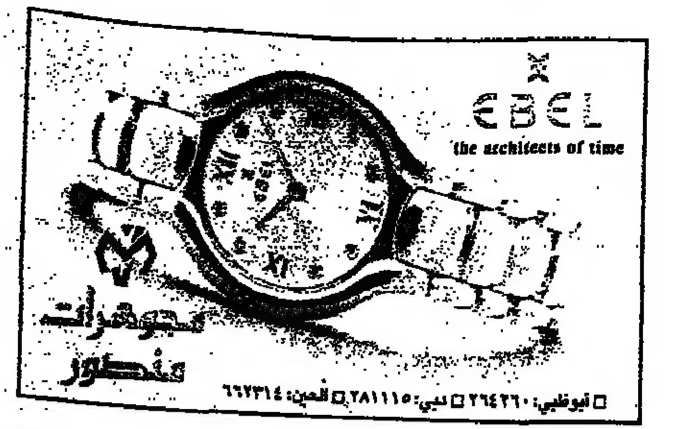
الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY



السنة الثالثة والعشرون - العدد ١١٨٦ - الجمعة غرة شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨م
ISSUE 1186 FRIDAY, NOVEMBER 20, 1998

رئيس الدولة يتلقى اتصالا هاتفيا من مادلين أولبرايت

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا الليلة الماضية من السيدة مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة الأميركية.

- وجرى خلال الاتصال استعراض الوضع في منطقة الخليج والأزمة العراقية الأخيرة وتطورات عملية السلام في الشرق الأوسط. (وام)

انتعاش طفيف لبرنت والجزائر تدعو إلى تحرك جماعي

■ لندن - رويترز: شهد سعر خام برنت في بورصة البترول الدولية ارتفاعا طفيفا أمس بحوالي ١١ سنتا ليبلغ سعر البرميل ١١,٦٧ دولار وذلك بعد التراجع الحاد الذي مني به سعر برنت في الاقفال السابق حيث وصل إلى أدنى مستوى له منذ ١٢ عاما.

وقد دعت الجزائر امس الدول الاعضاء في منظمة أوبك الى ضرورة اتخاذ اجراءات عاجلة وبشكل جماعي لوضع حد للانخفاض في اسعار النفط والتوصل إلى آلية لرفع الأسعار.

وذكر بيان لوكالة الانباء الجزائرية انه تم ارسال مبعوثين للرئيس الجزائري من بينهم وزير النفط الى الدول الاعضاء في أوبك لبحث اتخاذ إجراءات جماعية قبل اجتماع منظمة الاوبك في فيينا الاسبوع المقبل. حيث ستطالب الجزائر خلال الاجتماع بضرورة التزام الدول الأعضاء بقرارات المنظمة بشأن خفض الانتاج.

من جانب آخر دعا وزير النفط والصناعة البحريني الشيخ عيسى بن علي آل خليفة إلى اهمية اتجاه بلاده وباقي الدول العربية إلى تقليل اعتمادها على النفط في ظل المستويات المنخفضة الحالية للأسعار في الاسواق العالمية.

وقال خلال افتتاح المؤتمر الدولي السابع للطاقة في المنامة ان التقلبات المستمرة في اسعار النفط تستدعي تقليل الاعتماد على النفط وتنويع مصادر الدخل.

سعر خام برنت للبرميل بالدولار
١١,٦٧ دولار
١٢,٢
١٢,٦
١١,٧٥
١١,٤
الجمعة

بغداد تحتج على «يو - ٢» وبتلر يتهم عزيز بإخفاء صواريخ

واشنطن تبدأ محادثات «إطاحة صدام»

■ بغداد، واشنطن، القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»، أ ب، أ ف ب:

■ على الرغم من استئناف «يونيسكوم» عمليات تفتيش المواقع العراقية لليوم الثاني على التوالي بلا أية عراقيل إلا أن لهجة تصعيدية برزت أمس «ولكن من دون أن تصل الى حد اعتبارها أزمة جديدة».

فقد تقدمت بغداد باحتجاج رسمي الى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بشأن طلعات لطائرات «التجسس» الأميركية «يو - ٢» قالت انها تشكل انتهاكا لأمنها وسيادتها، وفي المقابل تحتفظ بحقها في المطالبة بتعويضات مادية. في وقت اتهم رئيس لجنة نزع الأسلحة ريتشارد بتلر، نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بأنه المسؤول عن اخفاء معلومات عن «يونيسكوم» وربما صواريخ «سكود» أيضا. وتقدم بتلر بطلب رسمي للعراق لتسليمه مستندات حول الصواريخ بينها وثيقة بشأن الأسلحة الكيماوية قائلا ان استمرار اخفائها «قد يشكل مشكلة»، لكنه استطرد قائلا انه مستعد لتقديم استقالته إذا كانت ستتضمن تعاون العراق مع المفتشين، وتوقع استئناف المراجعة الدورية للعقوبات خلال سنة أو تمانية أسابيع.

وفيما عبرت حاملة الطائرات الأميركية «انتربرايز» برفقة مدمرة وسفينتين حربيتين قناة السويس الى الخليج أمس. شهدت واشنطن أول لقاء بين مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الأميركية، وزعيم التحالف الرئيسي للمعارضة العراقية رئيس المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجلبي الذي قال:

«المباحثات ايجابية والحكومة الأميركية جادة بإحياء المعارضة العراقية ضد الرئيس صدام حسين». وأضاف ان الأولوية الآن للسياسة وسيكون هناك عمل دبلوماسي لتعزيز فكرة «الحكومة البديلة» في المرحلة المقبلة.

وقالت مصادر أميركية (أ ش أ) ان الادارة الأميركية ستحدد بحلول يناير المقبل عدد الفصائل العراقية التي ستدعمها سعيا للإطاحة بصدام. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» انه في المرحلة الحالية ستكون الأولوية لإنهاء الخلافات بين هذه الفصائل (وهو الهدف الرئيسي لمؤتمر قررت الحكومة البريطانية استضافته في لندن الأسبوع المقبل).

وتابعت «نيويورك تايمز» انه من بين الاقتراحات المطروحة تجميع وتسليح جيش معارض تحت حماية الطائرات الأميركية في منطقة خالية من العراق ويمكن لقادته حينئذ تشكيل حكومة عراقية بديلة سيجري الاعتراف بها من قبل واشنطن وحلفائها.

وقالت الصحيفة انه حتى إذا كان العداء بين جماعات المعارضة يظل كامنا لفترة طويلة قبل تشكيل «الجبهة الموحدة» فإن الخطوة التالية ستنطوي حتما على شن هجوم عسكري من قبل هذا التحالف ضد بغداد وانه لايمكن أن تكون هناك آمال في نجاح مثل هذا الهجوم دون مشاركة قوات برية أميركية ميكانيكية وغارات جوية.

وفي القاهرة، قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان قضية خلع صدام من الحكم أمر يرجع أولا وأخيرا الى الشعب العراقي. كما انتقدت الجامعة العربية اتصالات واشنطن ولندن بالمعارضة العراقية. وأعرب موسى عن أمله بأن تكون الأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة «آخر الأزمات». كما أعرب عن أمله بإيجاد آليات لرفع الحصار قائلا ان العقوبات ليست مخلدة وان العراق لم يلغ أبدا كجزء من الأمة العربية.

مساهمة عربية في تمويل صفقات الأسلحة الروسية لسورية

موسكو اسقطت ٨٠ بالمئة من ديونها على دمشق

□ موسكو - رستم أحمد:

■ أكد مصدر روسي مطلع ان «دولا عربية» ستساهم في تمويل صفقة السلاح التي ابرمتها سورية مع روسيا اثناء زيارة وزير الدفاع المرشال ايجور سيرجييف لدمشق الاسبوع الماضي.

وقال المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان مشكلة الديون «لم تعد تشكل عائقا امام احياء التعاون العسكري بين موسكو ودمشق» واضاف «اجتمع المرشال سيرجييف بالرئيس السوري لأكثر من ثلاث ساعات وتمخض الاجتماع عن توقيع بروتوكول للتعاون العسكري يشمل ارسال مزيد من الضباط السوريين للتدريب في المؤسسات العسكرية الروسية، ومضاعفة اعداد الخبراء والمستشارين الروس في الجيش العربي السوري، وتجديد وتحديث طائرات «سوخوي» وهي طائرة متعددة المهمات، وشراء دبابات «ت-٨٠» وتحديث الدبابات القديمة من جيل السبعينات واصلاح طائرات «ميج - ٢٩».

واشار المصدر الى ان قيمة صفقات السلاح قد تصل الى مليارى دولار، ستتولى دول عربية دفع قسط من أثمانها. وبعد ان جرت تسوية الديون العسكرية السورية لموسكو والتي تصل الى ١٠ مليارات دولار وفق الحسابات الروسية.

واوضح المصدر بأن روسيا وافقت على اسقاط حوالي ٨٠ في المئة من هذه الديون (المثيرة للجدل) حسب تعبيره، وقال، خلال السنوات الاخيرة، جادلت دمشق موسكو بشأن مبلغ الديون وانطلاقا من حسابات سورية، فقسم من الأسلحة السوفييتية سلمت الى سورية بدون محاضر، فيما كانت دمشق تؤكد بأن عقودا ابرمت لكنها لم تنفذ ولم تستلم دمشق أسلحة حديثة طالبت بها وفق اتفاقيات سابقة مع حكومة الاتحاد السوفييتي.

وذكر المصدر ان دمشق ستسدد ما تبقى من الديون بعد جدولتها وهي بحدود مليار ونصف المليار دولار، يسدد نصفها بالدولار والنصف الآخر بالسلع السورية، على ان يتم الاتفاق بين الجانبين على نظام صرف الدولار.

واضاف المصدر: استمر الحديث حول جدولة الديون سنوات طويلة، ووضعت مباحثات المارشال سيرجييف في دمشق واحياء التعاون العسكري مع سورية حدا للجدل.

ونوه المصدر بأن بروتوكول التعاون العسكري «يشكل انجازا كبيرا» وقال: اذا ما نفذت موسكو تعهداتها تزويد الجيش السوري بصواريخ «اس - ٣٠٠» فان هذا السلاح الفريد سيوفر الحماية الدائمة للأجواء السورية.

واضاف: ان نظام «اس-٣٠٠» يصيب الطائرات والصواريخ معا. ويفوق مداه الأربعين كيلومترا، ويرصد اهدافا جوية على مسافة ٣٠٠كلم وبسرعة خارقة. وأكد بأن طواقم من الضباط السوريين ستتلقى تدريبات خاصة للعمل على هذا السلاح الفريد.

أنباء عن وساطة خليجية لتحقيق المصالحة

اليمن: احباط محاولة لتفجير الإذاعة في عدن

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ أحبطت أجهزة الأمن اليمنية محاولة لنسف مبنى الاذاعة والتلفزيون في عدن ترافقت مع نجاة رئيس الجامعة في المدينة ذاتها من محاولة اغتيال تعرض لها، فيما تحدثت أنباء صحافية عن وساطة خليجية تحدثت عنها القاهرة ودمشق لاعلان مصالحة وطنية شاملة بعد فشل محاولة مشابهة قام بها رئيس اليمن الجنوبي السابق علي ناصر محمد.

وافادت مصادر أمنية مطلعة ان الشرطة تمكنت من ابطال عبوة ناسفة كانت موضوعة في المدخل الرئيسي للمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون بعدن بعد ان اكتشف أحد الحراس العبوة وأبلغ الاجهزة الأمنية، التي ابطلت مفعول القنبلة قبل ساعة واحدة من انفجارها، وألقي القبض على عدد من المشتبه فيهم.

إلى ذلك، تكثف اجهزة الأمن تحقيقاتها لمعرفة الدوافع وراء محاولة اغتيال تعرض لها رئيس جامعة عدن الدكتور صالح باصرة يوم الاثنين الماضي، حين اطلق مجهولون الرصاص على سيارته مما أدى إلى اصابة السائق باصابات بالغة.

ولم يصب باصرة بأذى. فيما قالت أنباء لم تتأكد ان القنصل السعودي بعدن كان مستقلا السيارة بجانب السائق وأنه لم يصب أيضا.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «الأمة» الاسبوعية أن وساطة خليجية تلقى تأييدا من الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد نشطت مؤخرا لحل أزمة القيادات اليمنية الموجودة بالخارج والاعلان عن مصالحة وطنية شاملة في اليمن.

وتأتي هذه الوساطة بعد فشل مساعي الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد عند زيارته عدن الاسبوع الماضي والتقائه الرئيس علي عبدالله صالح. وقالت مصادر قريبة من ناصر أنه لم ينجح في اقناع الرئيس بعقد مؤتمر وطني للمصالحة وتناسي الماضي.

وأشارت المصادر إلى أن صالح رفض العفو عن قائمة الـ١٦ التي تضم قيادات الحزب «الاشتراكي» المتواجدين بالخارج منذ الحرب الأهلية العام ١٩٩٤، وتمسك بشروط قرار العفو العام الذي سبق أن أصدره من دون منح أي ضمانات لقيادات الخارج الراغبين في حضور المؤتمر العام للحزب المقرر عقده نهاية هذا الشهر بصنعاء.

« حماس » تتعهد بمواصلة القتال ضد اسرائيل

حكومة نتانياهو توافق على الانسحاب وتصادر ١٠ بالمئة من أراضي الضفة

■ القدس المحتلة - أف ب، رويترز: وافقت الحكومة الاسرائيلية أمس على الانسحاب الأول من الضفة الغربية، لكنها بدأت في الوقت نفسه اجراءات لمصادرة ١٠ بالمئة اضافية من أراضي الضفة.

ومن المفترض أن تكون القوات الاسرائيلية قد أنهت صباح اليوم أول انسحاب لها من الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧ منذ يناير ١٩٩٧ وذلك عقب موافقة مجلس الوزراء الاسرائيلي على الانسحاب طبقا لاتفاق «واي بلانتيشن» الموقع مع السلطة الفلسطينية في ٢٣ أكتوبر الماضي. وقررت حكومة نتانياهو بعد أسابيع من التردد والتأجيلات إجراء أول انسحاب من ثلاثة انسحابات ينص الاتفاق على أن تتم خلال ١٢ أسبوعا. ونالت الموافقة على هذه المرحلة تأييد ٧ وزراء ومعارضة ٥ وامتناع ثلاثة.

وقال سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني ناڤيه ان الحكومة وافقت بعد أن «تلقت التعهدات الفلسطينية التي طلبتها، كما ان أجهزة الأمن الاسرائيلية أشارت الى أن الفلسطينيين التزموا باتفاق «واي» وأعلن ان الحكومة قررت أيضا الافراج عن ٢٥٠ معتقلا فلسطينيا. وكان الرئيس ياسر عرفات قد أصدر خلال الساعات الأخيرة مرسوما بمصادرة الأسلحة غير المرخصة وفرض عقوبات على حائزيها، ومرسوما آخر بمنع التحريض ضد اسرائيل. كما اعتقلت السلطة الفلسطينية عدة أشخاص تطالب اسرائيل باعتقالهم.

وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان نحو ٥٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي المحيطة بجنين ستصبح تحت السيطرة الفلسطينية كليا أو جزئيا بعد الانسحاب الأول، الذي يشمل نقل ٢ بالمئة من الأرض الى الفلسطينيين بصورة جزئية. ونقل ٧,١ في المئة للسيطرة الفلسطينية بشكل كامل. وستصل نسبة الانسحاب الى ١٣ بالمئة في المرحلة الثالثة.

وفي الوقت نفسه قالت الاذاعة الاسرائيلية ان الادارة العسكرية ومستشار الحكومة ومنظمة المستوطنين «أمانا» بدأت اجراءات «مسرعة» لإعلان ١٠ بالمئة من أراضي الضفة «أرضا أميرية» بحجة عدم ملكيتها من قبل أفراد مما سيسمح بنقلها الى المستوطنين. وتبلغ مساحة هذه الأراضي حوالي ٥٠٠ ألف دونم. وقد وصف الدكتور أحمد الطيبي مستشار عرفات مصادرة الأراضي بأنها «أكبر عملية لصوصية في التاريخ».

ومن جانب آخر أصدر الجناح العسكري في حركة «حماس» بيانا توعد فيه بالاستمرار في محاربة اسرائيل. وجاء ذلك في بيان يحمل توقيع كتائب عز الدين القسام التي قالت انها ترفض أي وقف لنشاطها.

(طالع ص ٢١)


أطفال في جنين يراقبون من خلف الأسلاك عرضا للشرطة الفلسطينية أمس بمناسبة الانسحاب (أ ف ب)

خبر الأسبوع

شروط غربية لاستبعاد الاسلاميين من المعارضة العراقية

□ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» أن اركان المعارضة العراقية، الذين يستعدون للقاء مسؤولين بريطانيين هذا الاسبوع. تلقوا طلبا رسميا من الحكومة البريطانية بضرورة العمل على تقليل تواجد التيارات الاسلامية المختلفة داخل المعارضة، ومنع تأثيرها على أية قرارات أو تحركات في المستقبل لاسيما وان لندن وواشنطن وضعتا خطة عملية لتفعيل دور المعارضة في الفترة المقبلة.

وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي» أن مسؤولين أميركيين متخصصين في الشؤون العراقية وصلوا الى لندن للاشتراك في لقاء المعارضة العراقية مع المسؤولين البريطانيين. وانهم يحملون معهم خطة لانهاء النفوذ الاسلامي داخل المعارضة، وذلك حرصا على عدم وقوع مشاكل داخلية في المستقبل. تؤثر سلبيا على العمل المشترك في مواجهة الرئيس العراقي صدام حسين.

وطبقا لهذه المصادر فقد وضع المسؤولون البريطانيون قائمة بأسماء شخصيات عراقية ارتبطت بعلاقات مع رجل الأعمال السعودي اسامة بن لادن، وبعض المنظمات المصرية المحظورة، وقدمتها بالفعل الى قيادات المعارضة العراقية، لاتخاذ خطوات عملية ضدها، خصوصا وأن غالبية المتطرفين العراقيين يعيشون في بريطانيا منذ سنوات عدة.

وكشفت المصادر نفسها عن ان لندن وواشنطن ربطتا مساعدتهما للمعارضة العراقية بمدى نجاح هذه الأخيرة في تقليل نفوذ المتطرفين، على اعتبار انه من الأفضل ان تكون هناك خلافات داخلية في الوقت الراهن، بدلا من أن تظهر خلال العمل المشترك في المستقبل.

بطولة الأندية العربية

الوصل يهزم «الاتحاد» السعودي في الافتتاح ١/صفر

■ فاز فريق الوصل ممثل كرة الامارات على فريق نادي «الاتحاد» السعودي بهدف واحد للاشيء في افتتاح بطولة الأندية العربية لكرة القدم وقدم الوصلاويون عرضا رائعا أمام أصحاب الأرض والجمهور.

التفاصيل في «الاتحاد الرياضي»

الاخوان المسلمون: السلطة الفلسطينية تخطط لاغتيال شخصيات اردنية (ص٢٥)

مزاعم اسرائيل بالوصاية على «مقام صيدون» تفضح محاولات رشوة وتزوير يهودية

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»

■ «سيأتي يوم تأخذ فيه مقام زبولون دون مقابل»... هذا ما قاله الحاخام اليهودي براون لرئيس الأوقاف الاسلامية في المدينة سابقا احمد حبال الذي رفض التسليم لاسرائيل العام ١٩٦٢ بزعمها بأن «مقام صيدون» هو ملك للكيان الاسرائيلي.

وما يلفت في ازمة «زبولون» وما يرافقها من اسئلة كثيرة عادت لإثارة هذه القضية وحول الغاية التي ترمي اليها الدولة العبرية من خلال زعمها بان هذا المقام الذي هو من الأوقاف الاسلامية، هو لأحد ابناء النبي يعقوب، ومن الأماكن اليهودية المقدسة في لبنان، ويتعرض لانتهاك حرمته.

وما زالت مدينة صيدا تعيش حالة من الغليان في ظل الوقائع التي تدحض امتلاك اليهود لهذا المقام، لاسيما وان «مقام صيدون» يكاد يكون المقام الأكثر رعاية واهتماما من المقامات الأخرى الموجودة في المدينة، وهي كثيرة عدديا ومهمة تاريخيا ودينيا.

ويتساءل الصيداويون عن الغاية من اثارة هذا الموضوع اليوم بالذات لاسيما وانه يأتي بعد أقل من شهرين على اثارة موضوع املاك اليهودي اسحق ديوان في المدينة لجهة مطالبته بتحصيل بدلات الايجار، خصوصا وان «مقام صيدون» يقع على مسافة امتار قليلة من مقبرة جماعية تضم رفات اكثر من ٩٠٠ شهيد هم ضحايا الغدر الاسرائيلي قتلوا اثناء الاجتياح العام ١٩٨٢، في غارات استهدفت عدة ملاجئ في المدينة.

وما زاد الأمر غموضا هو تدخل بريطانيا طرفا في الموضوع، حيث ان السفارة البريطانية في بيروت كشفت ان السفارة الاسرائيلية في لندن سألت الخارجية البريطانية عما اذا كان لديها اي معلومات حول حالة احد القبور في صيدا، ولم تقم الوزارة أو سفارتها في لبنان بأي اجراءات ميدانية للاجابة عن السؤال الاسرائيلي، مع العلم بأن السفير البريطاني في بيروت ديفيد ماكلين زار صيدا في ٩ سبتمبر الماضي ولم يزر «مقام صيدون».

ولعل الايضاح البريطاني عن الموضوع، يكشف الاصرار الاسرائيلي على الادعاء ان لهم وصاية على الأماكن اليهودية في لبنان، ويؤكد بالتالي ان الدولة العبرية تحاول جاهدة توسيع رقعة انتشارها تحت شعارات واهية ومزاعم «أرض الميعاد» التي هي ملك لانبيائها!!


المقام من الداخل.

وتؤكد الوقائع التي أفاد بها عدد من أبناء «نزلة صيدون» ان أحد الحاخامات الكبار في اسرائيل جاء الى المقام في شهر يونيو العام ١٩٨٢، وسط حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال التي كانت تسيطر عسكريا على مدينة صيدا، وعاين المكان وسأل عن لوحة كانت معلقة عند مدخل المقام، فقيل له ان المنطقة أصيبت بأضرار جسيمة من جراء القصف الاسرائيلي، ورفعت الجرافات انقاض المباني المدمرة ووضعتها عند الشاطئ»، فذهب عنصرا الى البحر للتفتيش عن اللوحة ولم يعثر عليها. وأشار عدد من المواطنين الى ان الحاخام كان يقلب صفحات من كتاب قديم، يعتقد بأنه كتاب ديني لليهود، وان اللوحة التي كانت موجودة فعلا قبل الاجتياح ومعلقة عند مدخل المقام هي قديمة جدا لم تكن تقرأ. غير انها لم تكن مكتوبة بالعبرية.

ويحتل «مقام صيدون» التاريخي أهمية خاصة عند الصيداويين لاسيما وانه يقع في منطقة أثرية، حيث عثر على دهاليز قديمة وأرض مفروشة بالفسيفساء على عمق أكثر من خمسة امتار على بعد أقل من مئة متر من المقام. ورجح خبراء الآثار ان تكون الطريق هذه تؤدي الى منطقة المقام، خصوصا وان البوابة الفوقا في صيدا تعتبر من أهم المناطق الاثرية الغنية بالقطع التاريخية التي تعود الى حقبات تاريخية قديمة جدا.

واوضح حبال ان وكيل الكنيس اليهودي الموجود في صيدا القديمة ويدعى هارون بصل الذي كان خبيثا، طلب منه اجراء المعاملات العقارية الخاصة بالمقام مقابل مبالغ كبيرة من المال. لاثبات ملكيته الى اليهود. غير انه رفض رفضا قاطعا. وقال ان بصل كان بصحبة حاخام يهودي يدعى براون. ونتيجة رفضه الطلب. قال الحاخام ما حرفيته «سيأتي يوم تأخذ فيه المقام دون مقابل».

وأكد مفتي صيدا والجنوب الشيخ سليم جلال الدين ان ادعاءات اسرائيل باطلة. لأن «مقام صيدون» يعود الى احد الأولياء الصالحين. وهو وقف اسلامي. ويستخدمه سكان المنطقة كمصلى منذ فجر التاريخ الاسلامي. وقد عملنا كدائرة أوقاف على اعادة تأهيله وتشجير باحته. وتساءل كيف تطالب اسرائيل بمقام تدعي انه قبر لاحد حاخاماتها وهي تغتصب المسجد الأقصى الذي تعود ملكيته لملايين المسلمين في العالم، وطالب الدولة اللبنانية بمصادرة املاك اليهود الذين حازوا على الجنسية الاسرائيلية وانتقلوا للعيش في اسرائيل وأصبحوا يقاتلون اللبنانيين.

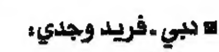


زايد ومكتوم يهنئان بذكرى استقلال لبنان ويوم النصر الغيني

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية الشقيقة وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال لبنان. كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس لانسانا كونت رئيس جمهورية غينيا بمناسبة ذكرى يوم النصر لبلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيتي تهنئة مماثلتين الى فخامة الرئيس اللبناني وفخامة الرئيس الغيني.

أعضاء المجلس الأعلى يهنئون السلطان قابوس بالعيد الوطني لسلطنة عمان

■ بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات برقيات تهنئة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين للسلطنة. وقد أعرب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضوالمجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضوالمجلس الأعلى حاكم الفجيرة في برقياتهم عن خالص تهانيهم لجلالة السلطان قابوس متمنين للشعب العماني الشقيق كل تقدم وازدهار. كما بعث اصحاب السمو اولياء العهود نواب الحكام برقيات تهنئة مماثلة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد.(و ا م)



الشيخ احمد بن سعيد لدى افتتاحه المؤتمر

ولدى تفقده المعرض المصاحب

٩٦ محاضراً و ٤٠٠ طبيب يشاركون في فعالياته

أحمد بن سعيد يفتتح أعمال مؤتمر الامارات لطب وجراحة العيون

■ دبي - فريد وجدي:

■ أناب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي صباح اليوم عن الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي في افتتاح المؤتمر الاول للرابطة العربية والامارات التاسع لطب وجراحة العيون الذي بدأ فعالياته بقاعة المؤتمرات في مستشفى راشد ويستمر حتى الثالث و العشرين من الشهر الجاري.

وقد القى الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم كلمة رحب فيها باسم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالحضور والمشاركين من الاطباء العرب وتمنى لهم التوفيق في مؤتمرهم هذا لما فيه تطوير طب وجراحة العيون.

واكد سموه على حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد على توفير افضل الخدمات الصحية والعلاجية للمواطنين والمقيمين على ارض دولة الامارات.

وعقب حفل افتتاح المؤتمر افتتح سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم المعرض المصاحب الخاص بأمراض وسبل وقاية وعلاج العيون ثم افتتح سموه بعد ذلك قاعة ومكتبة المؤتمرات الجديدة وأزاح الستارة عن اللوحة التذكارية للقاعة المجهزة بأحدث المعدات والتجهيزات اللازمة.

وحضر الافتتاح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة. وسعادة احمد عتيق الجميري مدير علم دائرة الصحة والخدمات الطبية، والدكتور عبدالله الخياط رئيس جمعية الامارات الطبية، والدكتور علي شكر رئيس شعبة العيون وامين سر جمعية الامارات الطبية، وتم تنظيم المؤتمر بالتعاون بين دائرة الصحة وجمعية الامارات الطبية وتشارك فيه ١٤ دولة عربية واجنبية و٩٦ محاضرا عربيا وعالميا في طب العيون، وسيتم تقديم



جانب من الحضور والمشاركين (تصوير : محمد سرور)

٢٤٥ ورقة علمية يناقشها المؤتمر في ٤٠ ورشة عمل

٢٤٥ ورقة علمية وتنظيم ٤٠ ورشة عمل في المؤتمر الذي يحضره ٤٠٠ طبيب عيون. والقى سعادة احمد عتيق الجميري مدير علم دائرة الصحة كلمة قال فيها ان الدائرة تعتبر احدى الدوائر الحيوية التي توليها حكومة دبي جل اهتمامها لتقديم افضل الخدمات الصحية والطبية لابناء الدولة والمقيمين على ارضها، وهي تسعى دائما للرقي بالمستوى الصحي والطبي الى افضل المستويات العالمية تحقيقا للهدف المنشود «الصحة للجميع»، وذلك من خلال استقطاب المؤتمرات العلمية العالمية لمتابعة كل ما هو جديد في مجال الصحة والطب.

واكد مشاركة ٩٦ محاضرا في المؤتمر وهم من الامارات ومختلف انحاء العالم في مختلف المجالات والتخصصات. مثل جراحة المياه البيضاء والفحص بالموجات فوق الصوتية. بالاضافة الى الدورات التدريبية لفنيي البصريات والمرضات. وقال ان قسم العيون في الدائرة يعتبر من الاقسام التي توليها كل العناية والاهتمام، حيث تطور هذا القسم خلال السنوات العشر الماضية من قسم عام الى قسم تخصصي يقدم معظم العلاجات التخصصية. كالعلاج بالليزر، والجراحات الدقيقة للغرفة الأمامية للعين كالمياه البيضاء والزرقاء. بالاضافة الى التخصصات الاخرى.. واصبح القسم يستقبل ما يقارب الخمسمائة مراجع اسبوعيا.

كما القى الدكتور عبدالله الخياط رئيس جمعية الامارات الطبية كلمة اكد فيها حرص الجمعية على المحافظة على العلاقة المتينة والطيبة مع وزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية، وهما الجهتان المعنيتان بتقديم الخدمات المساندة اللازمة لعقد الجمعية والتي تتمثل في التنسيق والتنظيم للعديد من المؤتمرات والندوات العلمية التي تخص الاطباء والعاملين في هذا الحقل وبث الوعي الصحي. مشيرا الى دخول كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات كشريك فعال يساهم في تنشيط وتفعيل دور الجمعية، وقال ان الجمعية تشكل مركزا هاما وملتقى حيويا لجميع الكفاءات الطبية والصحية في الدولة للبحث في كل ما يتعلق بالامور الطبية والصحية والعمل على تطويرها ووضع الخطط اللازمة في مكانها المناسب، واشاد بالدور الرائد الذي تقوم به مجلة الامارات الطبية وهي المجلة العلمية والرسمية لجمعية الامارات الطبية والتي تتيح الفرصة للعاملين في كل من وزارة الصحة ودائرة الصحة والجامعة لنشر مقالاتهم وابحاثهم الطبية. والقى الدكتور علي شكر رئيس شعبة العيون بالجمعية كلمة اشاد فيها بمشاركة اتحاد الاطباء العرب والرابطة العربية لطب وجراحة العيون والمجلس العلمي للعيون والمجلس الافرو آسيوي لطب العيون والاكاديمية الامريكية لطب العيون في المؤتمر، ووجه الشكر لكل من بذل الجهد لتنظيم المؤتمر. وصرح الدكتور مجدي انيس المشارك في هيئة التنظيم للمؤتمر بان الجلسة الاولى للمؤتمر تناولت موضوع المياه البيضاء بانواعها، وترأس الجلسة الدكتور حسين علي حسين استاذ طب وجراحة العيون في جامعة الاسكندرية. والقى خلالها الدكتور ديفيد تيلور استاذ طب العيون في انجلترا محاضرة عن المياه البيضاء الخلقية والجراحات الجديدة لاستئصال المياه البيضاء وامكانية زرع عدسات داخل العين للاطفال والطرق الحديثة لقياس قوة العدسات ووضع العدسات المؤقتة داخل العين ثم ازالتها ووضع العدسات الدائمة. كما تحدث عن المضاعفات التي تحدث بعد ذلك للاطفال مثل تحرك العدسة داخل العين وارتفاع ضغط العين وعتامة القرنية بعد العملية والالتهابات القزحية وطرق علاجها. ثم عرض د. ابهي فساقا استاذ امراض العيون في الهند محاضرة عن تفتيت المياه البيضاء الصلبة داخل العين بالموجات فوق الصوتية وطرق اجراء هذه العملية والاجهزة المستخدمة فيها، واستعرض د. حسين علي حسين الطرق الحديثة المستعملة في التخدير الموضعي قبل اجراء عملية المياه البيضاء باستعمال قطرة العين بدلا من ابر التخدير الموضعية خلف مقلة العين او التخدير الكامل لاجراء مثل هذه العمليات كما كان يحدث سابقا، وتحدث د. تورستن بوكر استاذ طب العيون في المانيا عن جراحة ازالة المياه البيضاء بالتفتيت بالموجات فوق الصوتية مع تغيير السائل الزجاجي داخل العين، وتحدث د. علاء الزواوي استاذ طب العيون في جامعة الاسكندرية عن ازالة المياه البيضاء عن طريق فتحة صغيرة في العين وزرع العدسة داخل كبسولة العدسة يدويا، وتحدث د. خالد زغلول رئيس جمعية العيون المغربية عن طرق علاج المياه البيضاء عند الاطفال وعرض خبرة اجراء العمليات على ٢٣٠ طفلا من المغرب تتراوح اعمارهم من شهرين وحتى ١٥ سنة، وتحدث د. جبس استاذ العيون التونسي عن الطرق الحديثة لازالة العدسة من داخل العين باستخدام الآلات المتصلة داخل العين. وتحدث د. خالد خان من بريطانيا عن طرق ازالة العدسة من داخل العين باستخدام الآلات الدقيقة من خلال فتحة في العين.

في تصريح لـ « الاتحاد الاسبوعي » :

رئيس الوفد العراقي لمؤتمر وزراء الثقافة العرب متفائلون بنجاح المؤتمر وسعداء بوجودنا في الامارات

■ دبي - حميد قاسم:

■ اعرب سعادة حميد سعيد الوكيل الاسبق لوزارة الثقافة والاعلام رئيس الوفد العراقي المشارك في اجتماعات مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي يبدأ صباح غد في الشارقة، عن سروره بزيارة الامارات والمشاركة في أعمال المؤتمر. وعبر عن شكره وتقديره لما حظي به الوفد من استقبال اخوي كريم وما وفرته الامارات من سبل ومقومات نجاح المؤتمر، وقال ان ذلك مألوف ومنتظر من اشقائنا في الامارات العربية المتحدة. وما نعرفه عنهم من مواقف متميزة بما يجعلنا نأمل بذل المزيد من الجهود خدمة لثقافتنا العربية. وعن مشاركة العراق في المؤتمر قال سعادة حميد سعيد: اننا نحرص دائما على المشاركة في جميع المؤتمرات واللقاءات العربية والاسلامية. وقد شاركنا الاسبوع الماضي في مؤتمر وزراء الثقافة في العالم الاسلامي الذي عقد في الرباط بالمغرب، حيث نوقشت آليات ووسائل تطبيق الاستراتيجية الثقافية لدول العالم الاسلامي التي سبق اقرارها في القمة الاسلامية التي عقدت في العاصمة السنغالية داكار. وقد قدمنا تصوراتنا عن وسائل تطبيق الاستراتيجية المذكورة، كما تحدثنا عن عدد من المبادرات التي شهدتها الساحة العراقية على صعيد تعميق الثقافة الاسلامية ومنها - على سبيل المثال - الحملة الايمانية التي تقدم معرفة وثقافة اسلامية للطلبة من المرحلة الابتدائية الى الدراسة الجامعية. وكذلك عن المشروع الذي نعمل عليه الآن وهو اصدار موسوعة عن القصص القرآني للفتيان. وهذا مشروع كبير يشترك فيه عدد من العلماء والمؤرخين والكتاب المتخصصين في الكتابة للاطفال والرسامين ايضا لان هذه الموسوعة ستكون مصورة. وحين نشارك في مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي بدأت اعمال الخبراء فيه منذ ١٥ الجاري والتي تنتهي هذا اليوم، حيث يبدأ الاجتماع الوزاري صباح غد في عاصمة العرب الثقافية «الشارقة» لدراسة عدد من القضايا والموضوعات، فاننا نقترح موضوعات جديدة لتكون ضمن جدول اعمال المؤتمر القادم.

وقال: اننا متفائلون بنجاح هذا المؤتمر لما لمسناه من حسن الاعداد والتنظيم وللجهود الكبيرة المبذولة للوصول الى الغايات المنشودة التي عقد من اجلها المؤتمر.

وعن تأثيرات الحصار على الثقافة العراقية قال الوكيل الاسبق لوزارة الثقافة والاعلام العراقية:

لا شك ان الظروف الناتجة عن ثماني سنوات من الحصار قد اثرت تأثيرا كبيرا على القاعدة المادية للثقافة في العراق الذي كان دائما مصدر حيوية للثقافة العربية على امتداد العصور. وهذا ما يضع على عاتقنا جميعا في اي موقع كنا من مواقع المسؤولية الثقافية ان نولي الكثير من الاهتمام لهذا الموضوع، وان نطالب برفع الحصار لكي تعود الحياة الى طبيعتها. وفي ختام الحديث الذي خص به «الاتحاد» اعرب سعادة حميد سعيد عن وافر شكر الوفد العراقي وتقديره لكافة المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة لما بذلوه من جهود بناءة وما وفروا للمؤتمر من سبل النجاح وتحقيق الاهداف المنشودة.

هموم المكاتب الاستشارية الهندسية في ندوة لجمعية المهندسين بابوظبي

■ تحت رعاية سمو الدكتور الشيخ سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس ديوان ولي العهد تنظم جمعية المهندسين في الدولة يوم الاثنين القادم ندوة حول هموم المكاتب الاستشارية الهندسية وذلك بالقاعة الكبرى بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وقال الدكتور خليل ابراهيم الحوسني نائب رئيس الجمعية ان اقامة الندوة تؤكد دور المنظمات المهنية في تنمية القطاعات الاقتصاديه ودعم البرامج التنموية بالدولة من خلال التعرف على المستحدثات والهموم والمشاكل التي تعترض العاملين في مجال الاستشارات الهندسية واعترافا بدورهم الرائد واهميته في حسن سير المشروعات في الوقت المحدد وبالكلفة الاقتصادية. وذكر المهندس خليل الحوسني ان الندوة ستركز خلال اجتماعاتها على عدة محاور رئيسية تشمل المكاتب الاستشارية والتطور العلمي والتقني ··وعلاقتها بالمالك والمقاول وعلاقتها ببعضها البعض وبالجهات الرسمية وبجمعية المهندسين .

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين ممثلون للدوائر المحلية وشركات النفط العاملة بالدولة والاستشاريون المتخصصون من المواطنين والعرب والاجانب ··· وتعتبر هذه الندوة فرصة لزيادة الترابط والتواصل بين المسؤولين والمنفذين وتعطي دليلا على قدرة المهندس المواطن على التنافس الشريف والقدرة على العمل والمشاركة في العمليات الاستشارية الهندسية في شتى القطاعات وعلى مختلف المستويات الفنية.

وقد تقرر اصدار كتاب شامل لاوراق العمل والجلسات النقاشية والتوصيات لينضم ذلك الى قائمة المؤلفات الهندسية التي يمكن الاستفادة بها كعنصر لتبادل ونقل الخبرات التطبيقية ودراسة الحالات على المستوى الاقليمي والخليجي ويصبح في متناول مختلف الاطراف المعنية بهدف تعميم الاستفادة. (وام)

وزير خارجية أوزباكستان يغادر البلاد

■ الشارقة - وام: غادر البلاد مساء أمس معالي عبدالعزيز كاميلوف وزير خارجية جمهورية اوزباكستان بعد زيارة للدولة استغرقت ثلاثة أيام.

وكان في وداع معاليه لدى مغادرته مطار الشارقة الدولي الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني بالشارقة وسعادة سلطان السويدي مدير التشريفات بديوان صاحب السمو حاكم الشارقة وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية. وأعرب معالي وزير خارجية اوزباكستان في تصريح لوكالة أنباء الامارات عن ارتياحه لنتائج زيارته الأولى لدولة الامارات ووصفها بأنها كانت ناجحة وحققت نتائج طيبة سوف تنعكس على تطور العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وقال معاليه انه نقل دعوات من فخامة رئيس جمهورية أوزباكستان الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لزيارة جمهورية أوزباكستان. وقال ان الجانبين اتفقا على تطوير العلاقات بين دولة الامارات وجمهورية اوزباكستان في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية وفي مجال الاستثمارات المشتركة والثقافة والرياضة.

وذكر انه تقرر ان يقدم الجانب الاوزبكي مشاريع معينة للتعاون بشأنها وبخاصة في مجال الاقتصاد والتجارة مؤكدا ان هذه المشاريع ستقدم خلال الفترة المقبلة.

ندوة بكلباء حول العمل الانساني بالدولة

■ الشارقة - «الاتحادالاسبوعي »: حضر الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء الندوة التي نظمتها جمعية الاعمال الخيرية بالشارقة بمنطقة كلباء امس تحدث خلالها المهندس سلطان بن هده السويدي مدير العلاقات العامة بالجمعية عن طموحات العمل الخيري والانساني بالدولة وبين أسلوب الجمعية في تحقيق هذه الطموحات بمشاركة الشرائح المختلفة في المجتمع. كما اوضح ما هية العمل الخيري واهميته في تنمية الدور الاجتماعي بالدولة. وتحدث عن الاثار النفسية للمحتاجين بوقوف المجتمع معهم وتعاونه مع هذه الفئات مما ينعكس بالايجاب عليهم

جائزة خالد بن صقر تكرم عبدالرحمن الشرهان وحسن العلكيم

■ رأس الخيمة - الاتحاد الاسبوعي:

بناء على توجيهات سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة تقرر وضمن الفئات المكرمة بجائزة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي تكريم شخصيتين وطنيتين من امارة رأس الخيمة لاسهاماتهما المجتمعية والعلمية الاكاديمية على المستوى المحلي والخارجي وهما سعادة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم بجامعة الامارات والاستاذ مساعد الدكتور حسن حمدان العلكيم رئيس لجنة البحث والاستقصاء بحكومة رأس الخيمة. صرح بذلك عبدالرحمن نقي رئيس اللجنة الاعلامية للجائزة.

والدكتور عبدالرحمن سلطان الشرهان من مواليد رأس الخيمة العام ١٩٥٤م وعمل في وزارة النفط والثروة المعدنية بأبوظبي في الفترة من منتصف ١٩٧٨ الى منتصف ١٩٨٠م.

في العام ١٩٨٠ التحق بجامعة الامارات كمعيد بقسم الجيولوجيا ثم ابتعث الى الولايات المتحدة لدراسة الماجستير والدكتوراه حيث أنهى دراسته في جامعة كارولينا الجنوبية في الولايات المتحدة الاميركية في العام ١٩٨٥م وكان موضوع أطروحة الدكتوراه عن خصائص الخزانات النفطية في أبوظبي، ثم عين مدرسا في قسم الجيولوجيا بالجامعة العام ١٩٨٦م، وفي العام ١٩٨٧م عين رئيسا لشعبة البترول والمعادن في مركز بحوث الصحراء والبيئة البحرية بالجامعة حتى العام ١٩٩٠م حيث عين مديرا للمركز حتى العام ١٩٩٦م ورقي الى درجة أستاذ مساعد العام ١٩٩١م.

في العام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ عين مساعدا لنائب مدير جامعة الامارات للشؤون العلمية والتعليمية لشؤون أعضاء هيئة التدريس والمعيدين بالاضافة الى عمله بالمركز. في العام ١٩٩٥ رقي الى درجة أستاذ وبذلك يعتبر أول عضو هيئة تدريس مواطن يحصل على درجة أستاذ بجامعة الامارات العربية المتحدة وبدولة الامارات.



د. عبدالرحمن الشرهان



د. حسن العلكيم

وفي العام ١٩٩٥ عين عميدا لكلية العلوم بجامعة الامارات العربية المتحدة. وقام بنشر أكثر من ستين بحثا علميا في دوريات دولية محكمة بالولايات المتحدة الاميركية وأوروبا في مجال جيولوجية بترول الشرق الأوسط والخليج العربي.

قام بتأليف كتاب مرجعي عن جيولوجية بترول الشرق الأوسط نشرته دار السفير الدولية في هولندا، ويقع الكتاب في (٩٥٠) صفحة ويحتوي على العديد من الأشكال التوضيحية والجداول البيانية.

كما نظم مؤتمرات دولية واقليمية من أهمها «المؤتمر الدولي حول أهم العصور الجيولوجية المنتجة للنفط في الشرق الأوسط» في ديسمبر ١٩٩٧م وقد تعاون في تنظيم تلك المؤتمرات مع جهات دولية مثل اليونسكو والجمعية الأميركية للصخور الرسوبية.

قام بنشر كتاب أخر حول «بيئات العصر الرفاعي والتغيرات المناخية» مع دار بلكيما الهولندية للنشر. حاصل على العديد من الجوائز والشهادات التقديرية.

أما الدكتور حسن حمدان العلكيم فهو من مواليد جزيرة زعاب - رأس الخيمة ١٩٥٨/٨/٢. وحصل على الدكتوراه في العلوم السياسية (علاقات دولية من جامعة اكسترا بالمملكة المتحدة العام ١٩٨٦ وعلى الماجستير في العلوم السياسية - نظم سياسية مقارنة بنفس الجامعة العام ١٩٨٤). كما حصل على عدة جوائز علمية منها:

- منحة فولبرايت لحملة الدكتوراه.
- جائزة راشد للتفوق العلمي.
- جائزة جامعة الامارات لأوائل حملة الدكتوراه.
- عمل أستاذا للعلاقات الدولية بجامعة الامارات ثم رئيسا لقسم العلوم السياسية، فأستاذا زائرا في جامعة لندن (١٠-٩٢ - ١٢-١٩٩٣) وأستاذا مشاركا بجامعة الامارات من ٩٢/٥/٢٤ حتى ١٩٩٧/٥/١٠ واستاذا زائرا بجامعة كاليفورنيا (ابريل - يوليو ١٩٩١) واستاذ مساعد في العلوم السياسية بجامعة الامارات (١٩٨٦ - ١٩٩١) له عضويات اكاديمية عدة في لجان ومجالس جامعة الامارات تعدت ١٣ مجلسا ولجنة.

من اصداراته:

- الامارات العربية المتحدة (دراسات شاملة).
- قضايا اسلامية معاصرة.
- النظام السياسي الاسلامي.
- قضايا ومشكلات دولية معاصرة.

طبية الفجيرة تبدأ تقديم الجرعة الثانية لشلل الأطفال

■ الفجيرة - «الاتحاد الاسبوعي»: انهت المراكز الصحية التابعة لمنطقة الفجيرة الطبية استعداداتها لتقديم الجرعة الثانية من مصل شلل الاطفال والتطعيم بجرعة منشطة للحصبة. ويستهدف التطعيم ضد شلل الاطفال جميع الاطفال من سن شهرين وحتى خمس سنوات.. أما التطعيم بالمصل الثلاثي (الحصبة - الحصبة الألمانية - النكاف) فسوف يقدم للأطفال من سن تسعة شهور وحتى خمس سنوات.. هذا وتهدف الحملة أساسا القضاء على مرض الحصبة وشلل الاطفال.

وسوف تبدأ الحملة غدا السبت ٢١ نوفمبر وتشمل المراكز المحددة للتطعيم في منطقة الفجيرة مراكز الطب الوقائي والرعاية الصحية ومستشفى الفجيرة وعيادة الاطفال في مستشفى دبا والمراكز الصحية بمسافي ومربح والبدية وضدنا والطويين كما ان التطعيم سيكون بالعيادات والمستشفيات الخاصة وبالمدارس.

مجلس ادارة صندوق الزواج يجتمع بدبي غدا

■ يستعرض مجلس إدارة صندوق الزواج في إجتماعه الثالث غدا بدبي برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الإجتماعية ورئيس مجلس ادارة الصندوق مشروع ميزانية الصندوق للعام ٩٨ - ٩٩ والتقرير الذي سيقدمه سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام الصندوق عن المؤتمر الأول، وعددا من القضايا المحمة.

تسمية مدرستين مستحدثتين بالغربية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب قرارا تضمن تسمية مدرستين مستحدثتين للعام الدراسي الحالي ٩٨/١٩٩٩ بالمنطقة الغربية التعليمية، وقد سميت المدرسة الاولى بمدرسة زايد الثاني النموذجية للبنين، وسميت الثانية مدرسة ام سلمة الاعدادية للبنات.

اعتماد برنامج وفعاليات الاحتفال بجائزة حمدان

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ عقدت اللجنة التنفيذية لجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز اجتماعا امس برئاسة السيد سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة وناقشت اللجنة سير اعمال اللجنة وتقييم ادائها الى جانب اعداد تقرير مفصل لرفعه الى مجلس الامناء.

وقد اطلع المجتمعون على النماذج المعدة للدعوة لحضور الاحتفال، وقد تم اختيار النموذج المناسب واعتماده استعدادا لطبعه.

كما استعرض المجتمعون محتويات كتاب حصاد الجائزة والذي يضم كلمة لسعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والامين العام للجائزة. وكلمة اخرى للمكرمين، وقصيدة شعرية حول الجائزة الى جانب اسماء المكرمين.

وانتهت اللجنة الى تسمية المسؤولين عن فعاليات الاحتفال وهم:

السيد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي مديرا للاحتفال. والسيد عبدالنور احمد رئيس قسم الاعلام التربوي المسؤول الاداري عن الحفل، والسيد عماد درويش المسؤول الفني ورئيس لجنة برنامج الاحتفال واعداد المسرح. والسيد عبدالقادر محمد رئيس لجنة العلاقات العامة. والانسة بدرية الشواب رئيس اللجنة التنظيمية. والسيد عبدالرحيم سالم رئيس لجنة اعداد المعرض.

واتفق المجتمعون على ان تضم فعاليات الحفل: الافتتاح. والمعرض المقام على هامش الحفل، وكلمة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة. ثم كلمة لرئيس مجلس امناء الجائزة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان. ثم كلمة للمكرمين الى جانب عرض فيلم وثائقي حول التعليم في دبي قبل وبعد الاحتفال. كما تم في الاجتماع اعتماد شهادات التكريم التي ستمنح للمكرمين. وسيقدم فقرات الحفل طالب وطالبة من مدارس دبي باللغتين العربية والانجليزية.

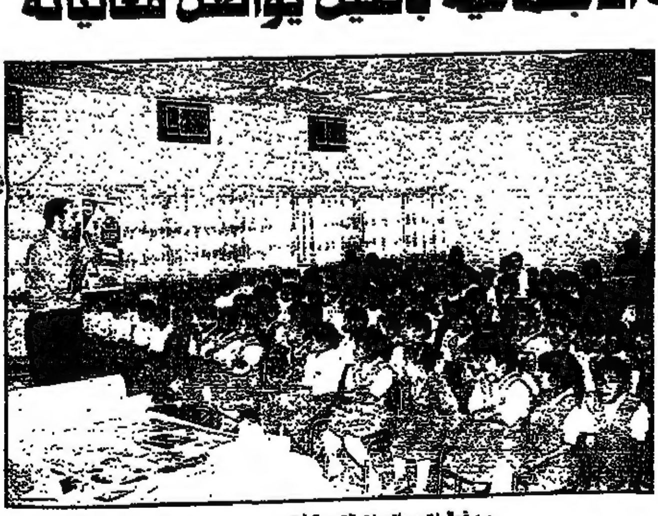
برنامج الاخصائية الاجتماعية بالعين يواصل فعالياته

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية تواصلت صباح أمس فعاليات برنامج اسبوع الاخصائية الاجتماعية في مدارس رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية وذلك تحت شعار «اخصائيتي سر سعادتي» وتضمنت فعاليات البرنامج على العديد من المشاريع التربوية التي تعزز السلوكيات الحميدة والبرامج التعليمية التي تساهم في توعية الأمهات بضرورة الاهتمام برعاية الابناء وتوجيههم الى اهمية الالتزام بالقيم العربية والتعاليم الاسلامية علاوة على ضرورة غرس القيم الايجابية في نفوس الصغار وذلك لان الطفل هو محور التنمية والنهضة بالوطن.

وفي روضة المويجعي اقيم مشروع لتجميل البيئة المحلية اشتمل على ندوة للتوعية بأهمية حماية ونظافة البيئة شارك فيها عدد من المسؤولين بإدارة التثقيف الصحي ببلدية العين. اضافة إلى قيام الاطفال بتجميل جدران الروضة وفصولها. واشارت سلمى الظاهري الاخصائية الاجتماعية بالروضة إلى أن المشروع يهدف الى تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة وتبصيره بالاساليب الجيدة في مجال تجميل البيئة علاوة على تنمية الوعي لدى الاطفال بأهمية دورهم في محاربة التلوث البيئي. اضافة إلى ان المشروع التربوي البيئي هو محاولة لتسليط الضوء على دور الروضة في تعليم الطفل المفاهيم والمبادىء الحميدة في العديد من المجالات المحمة.

وأكدت كل من فاطمة الظاهري وعائشة عبدالله ومريم الدرمكي اخصائيات اجتماعيات، على اهمية المشاريع التي نفذت في جميع مدارس الرياض على مستوى المنطقة وذلك لغرس العديد من القيم التي تساهم في اكساب الاطفال العديد من المهارات والخبرات اللازمة في مجالات العمل والانتاج، اضافة الى تعزيز الرغبة لديهم في ممارسة الانشطة التربوية كافة لتوطيد العلاقة بين الطفل والروضة.



من فعاليات محاضرات التوعية (تصوير: محمد سليم)

العيد الوطني السابع والعشرون

المجلس الوطني الاتحادي ... إرساء لمبادىء الشورى ونهج الديموقراطية

حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات منذ اللحظة الاولى لقيام دولة الامارات في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ على ارساء مبدأ الشورى كنهج ديموقراطي لادارة شؤون البلاد . ولذلك كان النجاح هو حليف هذه التجربة الوحدوية الفريدة وغير المسبوقة في عالمنا العربي.

وعن ذلك يقول صاحب السمو رئيس الدولة في افتتاح دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي العاشر للمجلس الوطني الاتحادي يوم ٢٤ ديسمبر عام ١٩٩٥ لقد توخينا منذ السنوات الاولى لقيام الاتحاد ان نتيح الفرصة للجميع للمشاركة في ادارة شؤون البلاد واضعين نصب اعيننا ضرورة مساهمة المواطنين في تحمل مسؤولية دعم اركان الاتحاد والسهر على مصلحة ابنائه وفي تلبية احتياجات الوطن والمواطن .. ولا شك ان مجلسكم الوطني يعد من ابرز مؤسساتنا الوطنية التي تجسد مفهوم المشاركة وتحقق مبدأ الشورى المستمد من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وان مجلسكم الموقر هو استمرار لمسيرة الشورى في دولتنا الفتية .

وقد عكس دستور دولة الامارات استلهام المجلس الاعلى للاتحاد بالنهج الديموقراطي حيث نص في مادته الثامنة والستين على انشاء المجلس الوطني الاتحادي الذي اجتمع للمرة الاولى بعد شهرين من ميلاد دولة الامارات وبذلك ترافقت التجربة الديموقراطية مع قيام الدولة واصبح المجلس الوطني خلال السنوات السبع والعشرين الماضية رافدا حيويا مهما للمسيرة الاتحادية وساهم بالتعاون مع الحكومة في تحقيق آمال وتطلعات الشعب في الرقي والتقدم .

ولايمانه العميق بالديموقراطية ومبدأ الشورى الذي نصت عليه الشريعة الاسلامية السمحاء اكد صاحب السمو رئيس الدولة على اهمية الدور الذي يلعبه المجلس الوطني الاتحادي في بناء الوطن بقوله مخاطبا اعضاء المجلس في افتتاح دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الاول يوم ١٣ فبراير العام ١٩٧٢ بقوله « ان جماهير الشعب في كل موقع تشارك في صنع الحياة على تراب هذه الارض الطيبة وتتطلع الى مجلسكم الموقر لتحقيق ما تصبو اليه من مشاركتكم في بناء مستقبل باهر ومشرق وزاهر لنا وللاجيال الصاعدة من ابنائنا واحفادنا وان مجلسكم الموقر قادر على ان يؤدي دورا هاما في تحقيق امال الشعب الكبرى نحو بناء مجتمع الكرامة والرفاهية » .

وحقق المجلس الوطني الاتحادي خلال المرحلة الماضية انجازات تشريعية بارزة غطت كافة النواحي التي شملها الدستور بما ساعد الحكومة على القيام بواجباتها الدستورية على اكمل وجه كما ساهم من خلال مناقشاته الموضوعية البناءة في ايجاد الحلول للعديد من القضايا التي تهم الوطن والمواطنين.

وقد نوه صاحب السمو رئيس الدولة بما حققه المجلس من انجازات خلال السنوات الماضية بقوله في افتتاح دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر للمجلس الوطني الاتحادي يوم ١٤ ديسمبر العام ١٩٩٧ « وانه لما يدعو الى الفخر والاعتزاز ان نرى هذا المجلس وقد اسهم من خلال جهوده الجليلة والكبيرة خلال السنوات الماضية من عمره في غرس وتعميق مبادىء الشورى والمشاركة التي نستلهمها من روح شريعتنا الاسلامية الغراء وتراثنا العربي الاصيل كما انه من دواعي اعتزازنا وغبطتنا ان نرى في اسهامات هذا المجلس ترجمة لما توخيناه من اهداف وتطلعات ركيزتها الاساسية الاهتمام بالانسان ورعاية مصالحه وتوفير العيش الكريم الآمن لابناء هذا الوطن ودفع عجلة التنمية والبناء للنهوض بدولتنا الفتية » .

وكانت الدورة الاخيرة للمجلس التي استمرت ستة شهور ونصف الشهر ثرية بما ناقشته من موضوعات عامة بلغ عددها ١١ موضوعا غطت مختلف القضايا التي تهم المواطنين واصدر بشأنها ثماني توصيات وكذلك مشروعات القوانين وعددها ١٣ مشروعا والاسئلة التي وجهها اعضاء المجلس الى الوزراء وعددها عشرة اسئلة . وبذلك اصبح عدد القوانين التي ناقشها واقرها المجلس منذ افتتاح دور انعقاده العادي الاول من الفصل التشريعي الاول في ١٣ فبراير ١٩٧٢ وحتى نهاية دور انعقاده العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر في ٣٠ يونيو الماضي (٣٠٤ قوانين) وبلغ عدد الموضوعات العامة التي ناقشها المجلس ١٩٢ موضوعا وعدد الاسئلة التي وجهها الاعضاء للوزراء ١٠٦ اسئلة وعدد الجلسات ٣٠٧ جلسات .

وشارك المجلس الوطني الاتحادي خلال الدورة الماضية بفعالية في ثمانية مؤتمرات برلمانية عربية ودولية حيث شارك في الدورة الثلاثين الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي عقدت في الاقصر بجمهورية مصر العربية في ١٤ يناير الماضي وفي المؤتمر البرلماني الافريقي العربي الذي عقد في كوتونو بجمهورية بنين من الثالث الى السابع من مارس الماضي وفي الدورة الحادية والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي التي عقدت في صنعاء من ١٥ الى ١٨ مارس الماضي وفي الاجتماع الثاني للامناء العامين لمجلس الشورى والوطني والامة لدول مجلس التعاون الذي عقد في الرياض يوم ١٦ مارس الماضي .

كما شارك المجلس في المؤتمر التاسع والسبعين للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في ويندهوك بناميبيا من ٦ الى ١١ ابريل الماضي وفي الدورة الثانية والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والمؤتمر الثامن للاتحاد البرلماني العربي في نواكشوط بموريتانيا من ٢٥ الى ٢٧ يونيو الماضي وفي المؤتمر السادس عشر للحوار البرلماني العربي الاوروبي في دمشق من ١١ الى ١٣ يوليو الماضي وفي المؤتمر المئة للاتحاد البرلماني الدولي والدورة ١٦٣ لمجلس الاتحاد في موسكو من ٧ الى ١٢ سبتمبر الماضي .

وقام وفد من المجلس برئاسة سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس بزيارة لدولة الكويت الشقيقة من ٧ الى ١٠ يونيو الماضي .

وكان صاحب السمو رئيس الدولة قد اصدر في ٢١ مايو ١٩٩٧ المرسوم الاتحادي رقم ٧٤ لسنة ١٩٩٧ بتشكيل المجلس الوطني الاتحادي للفصل التشريعي الحادي عشر حيث يعد هذا التشكيل هو الاول للمجلس وفقا للدستور الدائم للدولة الذي عمل به اعتبارا من الثاني من ديسمبر ١٩٩٦ .

ويذكر ان المجلس الوطني اقر في جلسة تاريخية خاصة عقدها في ١٨ يونيو ١٩٩٦ مشروع التعديل الدستوري الذي نص على ان تلغى كلمة مؤقت من دستور دولة الامارات اينما وجدت وعلى ان تكون مدينة ابوظبي عاصمة للاتحاد .

ويضم المجلس ٤٠ عضوا منهم ثمانية اعضاء لكل من ابوظبي ودبي وستة اعضاء لكل من الشارقة وراس الخيمة واربعة اعضاء لكل من عجمان وام القيوين والفجيرة . ومدة عضوية المجلس سنتان تبدأ من تاريخ اول اجتماع له في اعقاب صدور مرسوم اتحادي بدعوة المجلس للانعقاد .

احدى جلسات المجلس الوطني الاتحادي

إنجازات تشريعية بارزة ومشاركات عربية ودولية فاعلة

السابعة دولياً من حيث تقديم المساعدات

مكانة عربية وعالمية مرموقة لجمعية الهلال الأحمر بالدولة

جهود متواصلة لاغاثة المحتاجين ودعم العمل الخيري الانساني

تعد جمعية الهلال الاحمر بدولة الامارات العربية المتحدة ومشروعاتها الانسانية داخل الدولة وخارجها من صروح مسيرة العمل الانساني بفضل الدعم اللامحدود والمكارم المتواصلة للعمل الخيري والانساني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة .

وقد حققت الجمعية نتيجة للمتابعة والرعاية الشاملة والمتواصلة لانشطتها وبرامجها من قبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية مكانة عربية وعالمية مرموقة اذ جاءت وفقا للتقرير الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر في المرتبة الاولى عربيا والسابعة دوليا من حيث تقديم المساعدات والمعونات للفئات المحتاجة في المناطق المتضررة والمنكوبة في شتى مناطق العالم خلال الربع الاول من العام ١٩٩٧ .

وقد كان العام الحالي عاما مميزا بالنسبة للجمعية وانجازاتها التي عززت مكانتها محليا واقليميا وعربيا حيث شهد تكثيف انشطتها ومشاريعها التأهيلية نحو الفئات الاشد حاجة في بعض المجتمعات العربية والاسلامية حيث تبنت اقامة وصيانة المستشفيات والمراكز الصحية والمدارس ودور العلم وحفر الابار لتوفير مياه الشرب .

وقد تركز العمل الانمائي المحلي للجمعية بتوفير كل السبل ومقومات العيش الرغيد والكريم لمواطنيها في مختلف مجالات ومناحي الحياة والتي استهدفت من تقطعت بهم السبل من المقيمين ومن هم بحاجة الى الرعاية والعناية الطبية والمساعدة . فقد نشطت الجمعية في تقديم مساعداتها العينية والمادية على الصعيد المحلي للمرضى والمعوزين والايتام والارامل كما قامت بتنظيم برامج تثقيفية واجتماعية وصحية موجهة بكافة فئات المجتمع شملت المحاضرات الهادفة ودورات الاسعافات الاولية لطلبة المدارس والمشاركة في المناسبات الصحية المختلفة والمساهمة في حملات نشر الوعي الصحي بالمجتمع والتحذير من مخاطر انتشار الاوبئة والامراض الخطيرة والعادات الاجتماعية الضارة .

كما اشتمل عمل الجمعية على المستوى المحلي خلال السنوات الماضية تنفيذ مشروع كفالة الايتام حيث تتولى ويدعم من المحسنين من اهل الخير كفالة اكثر من ٣٨٠٠ يتيم منهم ٥٧٠ يتيما داخل الدولة ويتوزع الباقون على كل من فلسطين والبوسنة والهرسك ولبنان والصومال وكردستان وكازاخستان والبانيا ومقدونيا فيما يصل عدد طلاب العلم الذين تكفلهم الجمعية داخل الدولة وخارجها ما يزيد عن الالفي طالب وطالبة وتقوم الجمعية على صعيد المساعدات المحلية برعاية الاسر المحتاجة وتقديم الحقائب المدرسية لابنائها وتوفير لهم كسوة العيد واضاحيه وكذلك توفير احتياجات شهر رمضان المبارك ومساعدة الارامل والمطلقات ورعاية اسر السجناء والمسلمين الجدد ودعم مراكز تحفيظ القرآن الكريم وتقديم العلاج والمساعدة الطبية لبعض الحالات المرضية الحرجة .

وفيما يختص ببرامج الاغاثة الخارجية التي نفذتها الجمعية فقد تركزت نحو العراق خاصة خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي حيث اقامت الجمعية جسرا من المساعدات الاخوية تواصل جوا وبرا وبحرا استجابة لنداء صاحب السمو رئيس الدولة ودعوته للتخفيف من معاناة الشعب العراقي من جراء الحصار الذي يعاني منه والذي ادى الى نقص حاد في الغذاء والدواء وتسبب في ارتفاع اعداد الوفيات بين الاطفال الابرياء وقد بلغ اجمالي حجم المساعدات الانسانية التي قدمتها الجمعية للعراق خلال الفترة الماضية اكثر من (٣٢ مليون درهم) .

كما كانت جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة اول جمعية انسانية عربية تصل الى المناطق الفلسطينية حيث قام وفد الجمعية بتسليم مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة الى المواطنين الفلسطينيين في تلك المناطق وتوزيعها ميدانيا حيث قام وفد الجمعية خلال زيارته بشراء وتوزيع مواد غذائية وطبية قيمتها ثلاثة ملايين ونصف المليون دولار على ابناء الشعب الفلسطيني هناك لمساعدتهم على الصمود في ارضهم والتصدي لعمليات الاستيطان الاسرائيلية .

وقامت الجمعية خلال النصف الاول من العام الحالي بتنفيذ العديد من العمليات الاغاثية في العراق وايران واليمن ولبنان والسودان وبنجلاديش وغيرها من المناطق حيث حرص المسؤولون والمتطوعون على مرافقة كل عملية اغاثية تقوم بتنفيذها الجمعية وذلك للاطلاع الميداني على الاحتياجات المباشرة للسكان في تلك المناطق وتعبيرا عن وقفة ابناء الامارات معهم في هذه الظروف الاستثنائية الطارئة التي يعيشها . وشهد العام الحالي قيام عدد من وفود الجمعية بزيارات ميدانية الى البوسنة والبانيا وكازاخستان حيث قامت تلك الوفود بافتتاح ومتابعة عدد من المشاريع الخيرية والانسانية التي قامت الجمعية بتنفيذها هناك ومنها مجمع ابوظبي الثقافي في مدينة بريتيلس ومركز الامارات الثقافي في مدينة دورس الذي يضم مشغلا للخياطة ومدرسة لتعليم اللغة ومجمع التضامن الاسلامي الذي يضم مسجدا وعيادة ومعهدا اداريا وكل هذه المنشآت التي اقيمت في البانيا بدعم من اهل الخير والمحسنين من ابناء الامارات وباشراف ومتابعة لجنة المشاريع الخارجية بالجمعية .

كما قامت هذه الوفود بتفقد وافتتاح المنشآت الجديدة من بينها دار الامارات لليتيمات في كازاخستان والتي تضم مدرسة تعليمية منهجية تدرس اللغة العربية ومبادىء الدين الاسلامي ومركز الامارات الثقافي الذي يضم فصولا دراسية ومختبر كمبيوتر ومشغل خياطة وكذلك دار الامارات للايتام التي اقامتها الجمعية في مدينة كانيشفاي الكازاخية كما قام الوفد الذي زار البوسنة الاشراف على توزيع المساعدات على المهجرين البوسنيين الذين عادوا الى قراهم .

وقدمت ادارة المشاريع الخارجية العديد من المشاريع والمساعدات في عدد من الدول منذ العام ١٩٩٣ وفي شهر اغسطس من هذا العام وشملت مشاريع موسمية ومساعدات مقطوعة وكفالة ايتام ومساعدة طلبة وبناء مساجد ومشاريع انسانية باجمالي ٥١ مليونا و ٥٦٤ الف درهم .

ويتم تمويل هذه المشاريع الخيرية والمساعدات الانسانية عن طريق المحسنين الذين يتكفلون بالتمويل الكامل او الجزئي وكذلك عن طريق جمع التبرعات . وعلى صعيد كفالة الايتام المكفولين من قبل الجمعية داخل الدولة وخارجها فان عددهم يبلغ حوالي ٣٨٠٠ يتيم منهم ٥٢٠ يتيما داخل الدولة والذين فقدوا والديهم حيث تقوم بتقديم مبلغ شهري لهم يساهم في تلبية احتياجاتهم المعيشية والصحية والتعليمية اضافة الى قيامها بشراء المستلزمات المدرسية من القرطاسية للاطفال المعوزين والايتام المكفولين محليا . ويأتي تأسيس جائزة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي والرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الاحمر للبر في اطار حرص سموها على تدعيم العمل الخيري والانساني وتأصيل وترسيخ حب الخير والتسابق لاجله والحث على البذل والعطاء وتقدير الافراد والمؤسسات الذين يقدمون خدمات جليلة ومميزة للمجتمع لما فيه ابراز الجانب الانساني في مجتمع الامارات المتمسك بعاداته وتقاليده الاصيلة والنبيلة المستمدة من مبادىء الشريعة الاسلامية السمحاء كما تهدف الجائزة ايضا الى توجيه الانظار وتسليط الاضواء على بعض المبادرات الاجتماعية المتميزة من خلال تكريم روادها والمبدعين فيها .

وكانت جائزة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للبر قد خصصت العام الماضي لبر الوالدين حيث قام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتكريم الفائزين لرعايتهم لوالديهم او احدهم وقيامهم بخدمتهم ابتغاء مرضاة الخالق عز وجل وردا لبعض الجميل الذي يطوق اعناق الابناء تجاه الاباء .

وتقرر ان تخصص جائزة البر للعام الحالي لكافل اليتيم تقديرا من سموها لما يقدمه كفلاء الايتام من عطاء لاطفال فقدوا كلا الوالدين او احدهم ويساعدونهم على ان يترعرعوا في بيئة صالحة ليصبحوا عناصر تخدم مجتمعهم ويعتمدوا على انفسهم وابراز دور كفلاء الايتام .

وقامت الجمعية اخيرا بالتعاون مع مؤسسة زايد بن سلطان للاعمال الخيرية والانسانية بتنفيذ عدة مشاريع عاجلة لاغاثة اللاجئين وتقديم المعونات في السودان وبنجلاديش وكوسوفو كما قامت الجمعية في الفترة الاخيرة بافتتاح فروع جديدة لها في المرفأ بالمنطقة الغربية من امارة ابوظبي وفي كل من راس الخيمة والفجيرة .

وخلال هذا العام تصدت الجمعية تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بالاهتمام بالانسان المواطن لتنفيذ المقترح الحضاري الذي اطلقه سمو رئيس الجمعية بدعوته للمؤسسات والوزارات والهيئات والدوائر العامة لاعداد مبانيها بصورة تمكنها من استقبال واستيعاب المعاقين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة كي يتمكنوا من الاستفادة من الخدمات التي تقدمها لهم الدولة بكل يسر وراحة وسوف تشهد الاسابيع القادمة ترجمة عملية لهذه الدعوة الكريمة التي تجسد حرص بلادنا على ان توفر وتحقق لابنائها كافة الخدمات التي تكفل لهم تأمين احتياجاتهم والاندماج في المجتمع .

وتعد اللجنة النسائية لجمعية الهلال الاحمر احدى اهم لجان الجمعية باعتبارها المعنية بتنفيذ وتحقيق البرامج والاهداف الانسانية والخيرية للهلال الاحمر في اوساط المرأة .

وتقوم اللجنة النسائية بتنفيذ هذه الاهداف من خلال وحدات العمل الرئيسية فيها والمتمثلة في وحدة الخدمة والبحث الاجتماعي والتي تنظم زيارات ميدانية للاسر المحتاجة لبحث حالاتها ورفع تقرير بها لادراجها ضمن الفئات التي تعمل الجمعية على رعايتها ومساعدتها كما تقوم عضوات الوحدة بتوزيع المساعدات العينية على تلك الاسر من تبرعات المحسنين واهل الخير وتتولى تعريف المحسنين بوجود عدد من الايتام وعرض كفالاتهم كما تسهم هذه الوحدة في تنظيم العديد من الانشطة والفعاليات الاجتماعية باصلاح ذات البين بين الاسر حرصا منها على استقرار المجتمع وتقديم الاستشارات القانونية .

اما وحدة تنمية الموارد باللجنة النسائية فتقوم بالتخطيط والاعداد للانشطة والفعاليات التي تساهم في امداد الجمعية بموارد اضافية تمكنها من تنفيذ برامجها ومشروعاتها الخيرية والانسانية ويجيء في مقدمة تلك الانشطة والفعاليات المعارض والاسواق الخيرية وطبق الخير والاستفادة من مهارات العضوات في الصناعات التراثية وتوظيف عائداتها لصالح الجمعية لخدمة اوسع قطاع من المحتاجين وتعنى وحدة الانشطة والاعلام والعلاقات العامة بالتعريف باهداف الجمعية واللجنة النسائية وابراز دورها في رعاية الفئات الخاصة بالمجتمع كما تهتم بنشر الرسالة النبيلة للجمعية في اوسع نطاق بالمجتمع اضافة الى التنظيم والاعداد للمناسبات العالمية والمهرجانات الخيرية والبرامج الارشادية والتوعية الصحية والاسعافات والمهارات الاجتماعية والعمل على توثيق العلاقات مع مؤسسات المجتمع .

وتعمل وحدة المتطوعات والهلال الاحمر المدرسي بصورة وثيقة مع بقية وحدات اللجنة النسائية بما يواكب الخطط والاهداف الانسانية والخيرية للجمعية من خلال السعي لاستقطاب المتطوعات من مختلف فئات المجتمع والحاقهن باقسام ووحدات الجمعية المناسبة لتخصصاتهن وامكانياتهن .

ويضطلع قسم الهلال الاحمر المدرسي بنشر رسالة الهلال الاحمر الانسانية وغرس حب التطوع في قلوب الصغار حتى يشبوا على محبته باعتباره من اشكال العطاء الانساني وتعويدهم على الاسهام بفعالية في عمل الخير لاسعاد المحرومين من اخوانهم في المجتمعات المحتاجة والمنكوبين .

وقد اكتسبت جمعية الهلال الاحمر من خلال تنفيذها العديد من المشاريع الخيرية والانسانية في مناطق الاحداث الساخنة او الدامية خبرة ومهارة في التعامل مع تلك الظروف كما اكتسب متطوعوها المهارات الخاصة بالعمل في مناطق الكوارث والازمات .

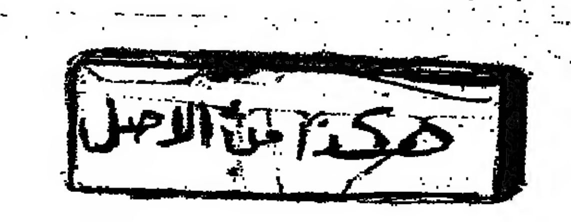
سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان يرأس أحد اجتماعات جمعية الهلال الاحمر

تسليم مواد الاغاثة للعجزة والمسنين في الدول المحتاجة





توزيع المساعدات على المحتاجين في الدولة



طالبات مدارس رأس الخيمة يزرن معالم المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اشاد طالبات مدارس رأس الخيمة الثانوية بالتطور الملحوظ في القطاع الزراعي والحياة الاجتماعية بالمنطقة الغربية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووصفن هذه الانجازات بأنها فوق تصورهن لبيئة المنطقة الصحراوية التي تحولت بفضل جهود المسؤولين بالمنطقة في مجال الغابات والزراعة إلى حدائق ومزارع ومحميات تستحق المشاهدة والتأمل.

جاء ذلك خلال الزيارة الميدانية التي قمن بها للعديد من المواقع بالمنطقة التي استغرقت يومين في اطار الرحلات المدرسية التي تنظمها ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب لمواقع الانتاج بالمنطقة الغربية للعام الدراسي الحالي. وقد شملت جولات الطالبات قسم الغابات بالمنطقة رافقهن خلالها السيد سلطان سالم المنصوري نائب رئيس القسم للشؤون الادارية والسيد طه حسن طه مهندس مركز قطاع مدينة زايد حيث بدأت الجولة بزيارة لمتحف الوقاية بقسم الغابات بمدينة زايد.

وقدم الدكتور اسامة أحمد عمر اخصائي الوقاية بقسم الغابات شرحا مفصلا لمحتويات المتحف والهدف منه وواصل الطالبات زيارتهن لغابة الوضيحي التي تجري فيها تربية الغزلان وغزال الوضيحي كما اطلعن على مشروع وادي الربوم للاعلاف والمزرعة النموذجية للخضروات بمدينة زايد والتقى فوج الطالبات خلال زيارتهن لمحاضر ليوا بالسيد محمد بن متعب المحيربي مسؤول تطوير محاضر ليوا باستراحة وفندق ليوا حيث قدم لهن مراحل تطور مزارع الخضروات واشجار النخيل بالمنطقة وقد استعرض لتم تاريخ ليوا وليوا ما بين الماضي والحاضر ورد على استفسارات الطالبات وشملت جولات الطالبات ايضا جولات داخل مدينة زايد والحديقة العامة ووصفت الاستاذة حصة محمد الرقيط الاخصائية الاجتماعية بمدرسة النهضة الثانوية والمشرفة على الرحلة بأن الزيارة كانت طيبة ومفيدة. وقالت لقد سررنا جميعا مما رأينا من اشياء تفوق الوصف من ناحية الضيافة والاستقبال.



مسيرة كشفية برأس الخيمة احتفالاً بالعيد الوطني

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ احتفالاً بالذكرى السابعة والعشرين لقيام دولتنا الفتية وفخراً واعتزازا بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات.

بدأ شباب كشافة الامارات صباح امس برأس الخيمة مسيرة على الاقدام رافعين علم الاتحاد جابت شوارع وميادين رأس الخيمة انطلقت من امام مقر مفوضية كشافة رأس الخيمة باتجاه المناطق السياحية للوصول الى مخيم الخران الكشفي الدائم.

وذكر القائد الكشفي سعيد علي المناعي عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات مفوض البرامج الوطنية ان مسيرة شباب كشافة الامارات برأس الخيمة تعد إحدى مساهمات جمعية كشافة الامارات ومفوضياتها بالإمارات في احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين ومن خلال هذه المسيرة يعبر شباب الكشافة برأس الخيمة عن تجديدهم الولاء والطاعة للقيادة الرشيدة لدولتنا الفتية وانها تعد احدى لمسات وفاء الابناء تجاه الوطن وقيادته الكريمة وتعد شهادة عرفان وثناء للمكتسبات الشبابية الكشفية والارشادية والرياضية التي تحققت لابناء الامارات في ظل الاهتمام الكبير والدعم المستمر واللامحدود الذي تقدمه القيادات الرشيدة من خلال المؤسسات الشبابية والرياضية التي تقدم مختلف واحدث مجالات الرعاية والاهتمام.

ومن جانب آخر فقد وجه سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية نائب رئيس جمعية كشافة الامارات جميع الفرق الكشفية بالجمعية ومفوضياتها نحو البدء بفعاليات الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الامارات والتركيز في التعريف بدور الحركة الكشفية في ترسيخ مفاهيم ومبادئ الانتماء الوطني للدولة وقيادتها الرشيدة في نفوس الاشبال والشباب وتعريف المجتمع بالانجازات الكبرى التي تحققت خلال مسيرة الاتحاد وانعكاساتها الايجابية والحضارية على انسان ومجتمع الامارات.

ورشة عمل للمشرفين على مسابقة الهدف ٥٥٥ ببلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اقامت ادارة الصحة ببلدية دبي ورشة عمل للمشرفين على مسابقة الهدف (٥٥٥) المدرسية في اطار اهتمام البلدية بدعم التعاون المتبادل بينها وبين الجهات الحكومية والخاصة وافراد المجتمع للحفاظ على البيئة والصحة العامة من خلال تقليل النفايات.

واكد المهندس حسين لوتاه مساعد المدير العام لشؤون البيئة والصحة العامة ان تبني بلدية دبي لفكرة مسابقة الهدف ٥٥٥ المدرسية بالتعاون مع منطقة دبي التعليمية نابع من الحرص على توصيل الوعي البيئي الى الطلبة باعتبارهم الاساس الحقيقي للمستقبل القادم. وقال ان ورشة العمل الخاصة بالمسابقة تم تنظيمها لعدد من المشرفين والمشرفات الذين تم ترشيحهم من قبل المدارس المختلفة المشاركة في المسابقة بامارة دبي على شكل ورشتي عمل واحدة للسيدات في مكتبة هور العنز والاخرى للرجال في مكتبة الصفا. حيث تم تعريفهم بالمسابقة والهدف منها مع شرح شروطها تبعها الرد على الاستفسارات والأسئلة حول المسابقة.

واشار الى ان المسابقة تأتي ضمن مساعي البلدية لتقليل كمية نفايات المجتمع التي يتم طمرها الى ٥٥٥ كيلوجراما لكل شخص بنهاية عام ٢٠٠١، وقال ان تقليل هذا المعدل يجب ان يصبح احد القوى الدافعة لادارة النفايات في دبي لتقليل الاعباء المستقبلية لطمر النفايات والتكاليف المترتبة عليها وبناء الوعي لدى افراد المجتمع وزيادة معدلات اعادة التدوير.

وقال ان الهدف ٥٥٥ يعد اكثر من مجرد رقم باعتباره سلسلة من الفعاليات والانشطة تهدف بمجملها الى تقليل كميات النفايات التي يتم طمرها بنسبة ٢٥٪ خلال الخمس سنوات القادمة بمشاركة كافة قطاعات المجتمع. يذكر ان مسابقة الهدف ٥٥٥ تقام برعاية شركة المنيوم دبي المحدودة (دوبال) للسنة الثانية على التوالي حيث تقدمت الشركة بمبلغ ١٠٠ ألف درهم وذلك بهدف تشجيع النشء الجديد على التعرف على مفهوم البيئة ومشاكلها ومحاولة التقليل من النفايات واجراء البحوث والدراسات لخلق الانتماء والوعي فيهم وغرس العادات والممارسات لديهم في سبيل المحافظة على نظافة البيئة وحماية عناصرها من التلوث، وقد فازت خلال العام الماضي ١٠ مدارس حكومية وخاصة من مختلف المراحل التعليمية بدبي بمبلغ ٥ آلاف درهم لكل منها و١٠ مدارس اخرى بجوائز تشجيعية بواقع ١٠٠٠ درهم لكل منها كما فاز ١٥ طالبا وطالبة في مجال البحوث المقدمة حول تقليل النفايات والاستفادة منها بألف درهم لكل منهم بينما فاز ١٠ طلاب بجائزة تشجيعية مقدارها ٢٠٠ درهم لكل منهم.

سرطان الثدي . . . في ندوة بأندية الفتيات بالشارقة

الكشف المبكر أفضل وسيلة للمكافحة والعلاج

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تشير الدراسات وتقدر بعض المصادر أن واحدة من كل ثماني سيدات حول العالم تعاني من مرض سرطان الثدي، في حين تصل النسبة بين نساء الامارات الى سيدة من بين كل ١٢ سيدة، كما أن ٩٣٪ من النساء المصابات بمرض سرطان الثدي هن تحت سن الـ ٥٠ عاما.

الدكتور فلاح الخطيب من مستشفى توام خلال محاضرته التي ألقاها بأندية الفتيات بالشارقة ضمن البرنامج التثقيفي للمرأة وتوعيتها للوقاية من سرطان الثدي بالتعاون مع آروشي للأزياء وجهات أخرى. أكد على أنه نتيجة للتجاهل والخوف وتأجيل العلاج تحدث خسائر كبيرة ومن ثم فإن الكشف المبكر على المرض من خلال فحص الثدي يساعد الى حد كبير في التقليل من الآثار السلبية للمرض ويزيد من فرص الشفاء. فالكشف المبكر يعد أفضل وسيلة لمكافحة سرطان الثدي، وأكد كذلك على متابعة حالة الثدي بشكل دائم لملاحظة أي تغييرات في الشكل أو الحجم أو جلد الثدي أو تغييرات الحلمات ومتابعة ظهور أي أورام وعرضها في حالة ظهورها فورا على الطبيب الى جانب اجراء فحص دوري للثدي عند الطبيب، ويذكر أن ٩٠٪ من حالات الاصابة بسرطان الثدي تكتشفها السيدات بأنفسهن.

وذكر الدكتور الخطيب جملة من الاحتياطات واجراءات وقائية حيث قال ان علاج سرطان الثدي يتم أساسا من خلال الجراحة والاشعاع والهرمونات ووجود ورم في الثدي لا يؤدي بالضرورة الى ازالة الثدي، فقد يمكن استئصال الورم جراحيا ثم علاج المنطقة المصابة اشعاعيا. وأشار الى أن هناك حالات كثيرة تم علاجها دون الاستئصال. وأوضح أن هناك احتمالا لظهور الأورام السرطانية في أي وقت منذ الطفولة وحتى الشيخوخة بعد سن الـ ٤٠ يجب أن تخضع السيدات لفحص سنوي وأن سرطان الثدي هو أكثر أمراض السرطان انتشارا بين النساء وان هذا المرض من الممكن أن يصيب الرجال أيضا. ومن احتمالات الاصابة بالسرطان هو الزواج المتأخر والانجاب وأن الولادة قبل سن الثلاثين تقلل من مخاطر الاصابة بهذا المرض، وكلما حاولت المرأة الاعتماد على الرضاعة الطبيعية قدر الامكان فهو يوفر لها حماية ضد سرطان الثدي. كما أشار الى أن التدخين من الأسباب المهمة في الاصابة بسرطان الثدي لأنه يزيد من مخاطر الاصابة بنسبة ٣٠٪. وأوضح بأن ٨٥٪ الى ٩٥٪ من حالات الاصابة بسرطان الثدي يمكن علاجها اذا تم تشخيص المرض مبكرا.

تشير الدراسات الحديثة الى ان السيدات الأصغر سنا يمكنهن الاستفادة بشكل أكبر من الفحص بالأشعة مقارنة بالسيدات الأكبر سنا وذلك لأن الاورام لدى الأصغر سنا تنتشر بشكل أسرع ورغم ذلك يقول الخبراء إن قوة أنسجة الثدي تجعل عملية الفحص بالأشعة أصعب الا أنها ليست مستحيلة ومن ثم اذا كان العمر يتراوح بين ٣٥ الى ٥٠ سنة، وتعتمد المدة بين فحص وآخر على عدة عوامل منها التاريخ المرضي والسن والوزن وغيرهاويجب اجراء الفحص مرة كل عام أو عامين، وفي بعض الحالات كل ٣ سنوات اذا لم تكن هناك دواع لتكرر الفحص كل عام وهناك شيء مهم هو ضرورة تحديد موعد الفحص خلال الاسبوعين الأولين بعد الدورة الشهرية، وتشير دراسة حديثة أجريت على ٨ آلاف سيدة الى أن اجراء الفحص خلال هذه الفترة يضاعف فرص الكشف عن الأورام السرطانية مقارنة بالفحوص التي تتم خارج هذه الفترة. ان عملية الفحص الذاتي للثدي بشكل منتظم تساعد في زيادة ملاحظة اية تغييرات غير طبيعية قد تطرأ والتعرف المبكر على أية تغييرات غير طبيعية يمكن من مباشرة عملية العلاج المبكر وليس بالضرورة ان تكون الاصابة دائما سرطانية بل قد تكون مجرد تورم أو انتفاخ بسيط يمكن علاجه ببساطة خاصة عندما يكتشف مبكرا ، وفي حالة السرطان فإن عملية العلاج المبكر تعطي فرصة أفضل للشفاء التام، وقال ان عملية الفحص الذاتي بسيطة وسهلة التنفيذ كما أنها لا تحتاج سوى وقت قليل وتتم مرة واحدة كل شهر وهناك مرحلتان للفحص الذاتي. اولا .. التأمل. ثانيا الجس، فمن المفضل القيام بالفحص عندما يكون لينا وغير مؤلم أي بعد اتمام الدورة الشهرية للحيض فاذا توقف الحيض كليا على المرأة ان تختار يوما محددا في الشهر كأول أو آخر يوم مثلا بحيث تستطيع القيام بعملية الفحص بشكل منتظم مرة كل شهر. وفي ختام حديثه أشار الدكتور فالح الى أنه لابد من مراعاة نفسية المرأة وعمل الجهد اللازم حتى لا تؤدي حالتها الى استئصال الثدي فإن ذلك يترك آثارا سيئة على نفسيتها وخاصة ان هذه المناطق بالنسبة لها حساسة جدا، وتتوقف عليها ممارسة حياتها كزوجة أم.

وأشاد بجهود دولة الامارات العربية المتحدة وتقدمها في مجال مكافحة سرطان الثدي حيث انها الدولة الرائدة والتي تبنت هذا المشروع من أجل اتاحة فرصة أكبر أمام النساء لحياة صحية آمنة وسعيدة.

أسبوع مكافحة التدخين في مدارس العين يبدأ غداً

■ العين - «الاتحاد الاسبوعي»: تبدأ غدا السبت فعاليات اسبوع مكافحة التدخين في مدارس منطقة العين التعليمية. صرح بذلك الدكتور سالم عبدالله بن عثمان مدير إدارة الصحة المدرسية بالعين، وأضاف بأن فعاليات اليوم الأول تبدأ بزيارات ميدانيه الى مدرسة المقام الثانوية وفي اليوم الثاني بمدرسة خالد بن الوليد الثانوية، واليوم الثالث مدرسة ثانوية خليفة. حيث ستقام ندوات في هذه المدارس يشارك فيها أطباء من ادارة الصحة المدرسية وفضيلة الشيخ الدكتور أحمد الزامل من مكتب الأوقاف بالعين وكذلك قسم توجيه الخدمة الاجتماعية بإدارة منطقة العين التعليمية. وأشار بأن الفعاليات تتضمن محاضرات ونشرات وأحاديث اذاعيه مشيرا الى أن المحاضرين سيتحدثون فيها حول مخاطر التدخين وسلبياته ونسبة انتشاره وطرق الإقلاع عنه وتأثيره على أجهزة الجسم المختلفة وسيتم توزيع استبيان على الطلاب بعد الندوه، وسيتم تحليل نتائجه فيما بعد.

وأشار الدكتور سالم بأن أعمار المدخنين تشمل مرحلة الشباب، بل أن بعضهم أقل من العشرين، حيث يقع هؤلاء فريسة لعدد من العوامل منها رفقاء السوء وخاصة في عمر المراهقة، وتقليد الكبار والوهم بأن التدخين يعطي شعورا بالرجولة والنضج والتمرد على الأبوية، وحب الاستطلاع والفضول ومزاعم بعض المدخنين بأن التدخين يخفف حدة الملل.

خلال ورشة عمل

اختتام دورة تنمية المهارات لمعلمات التربية الأسرية بابوظبي

■ أختتمت مساء امس الدورة التدريبية لمعلمات التربية الأسرية بمنطقة ابوظبي التعليمية تحت اشراف الاستاذة هناء فؤاد موجهة المادة بالمنطقة والتي اقيمت بمدرسة ذي قار الابتدائية للبنات بابوظبي خلال الفترة من ١٤ الى ١٩ نوفمبر الحالي. واشتملت الدورة على ورشة عمل في مجال الملابس والنسيج استهدفت تنمية المهارات الفردية لمعلمات التربية الاسرية من خلال شرح الباترون الاساسي للقطع التي يتم تنفيذها وتزويد المعلمات بالمواد العلمية اللازمة لتطبيق المهارات.

تشكيل مجلس طلاب الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ اعلنت امس تعليمية الشارقة عن تشكيل مجلس طلاب المنطقة من ثمانية طلاب تم انتخابهم يوم الاحد الماضي بمدرسة حلوان الثانوية وهم: سعيد مصبح سالم رئيسا. وخليفة بدر المشوي نائبا للرئيس. وسالم عتيق مطر امينا للسر. ومحمد اسحاق محسن مسؤول مالي. وجاسم محمد سالم مقررا للجنة الاجتماعية. وعبيد حمد عبدالله مقررا للجنة الثقافية. ومحسن علي عبدالرحمن مقررا للجنة الفنية. ومحمد عبدالكريم الرصاص مقرر للجنة الرياضية.

هذا وقد تقرر عقد الاجتماع الاول للهيئة الادارية لمجلس الطلاب يوم الاحد القادم ٢٢ نوفمبر الجاري في تمام العاشرة والنصف صباحا بمدرسة عبدالله السالم الاعدادية وذلك للاتفاق على خطة عمل المجلس للعام الدراسي ٩٩/٩٨.

ومن جهة اخرى فقد قررت تعليمية الشارقة - ايمانا منها بأهمية الدور التربوي لمجلس الطالبات وتوظيف فعاليته - عقد الاجتماع الاول بشأن تشكيل مجلس الطالبات على مستوى المنطقة وذلك في تمام العاشرة صباح يوم الاحد القادم ٢٢ نوفمبر الجاري بمدرسة الاندلس الابتدائية.



روضة المنهل تختتم اسبوع الخدمة الاجتماعية بيوم مفتوح

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اختتمت امس روضة المنهل بدبي اسبوع الخدمة الاجتماعية الذي نظمته ابتداء من يوم السبت الماضي الموافق ١٤ نوفمبر تحت شعار «اخصائيتي سر سعادتي». وذلك باليوم المفتوح الذي ضم نشاطا شاملا متعدد المجالات.

وقالت شريفة عبدالله مديرة الروضة، لقد حرصت الروضة على ان يكون يوم ختام اسبوع الخدمة الاجتماعية شاملا للانشطة التي قدمت خلال برنامج الاسبوع. وقد شارك فيه اولياء امور الاطفال الى جانب جميع المعلمات، وبحضور الاطفال الذين يعتبرون الجانب الأساسي للنشاط.

واضافت، اشتمل نشاط اليوم المفتوح على اعداد برامج اذاعية خاصة تهدف الى توعية الاطفال وارشادهم، الى جانب اجراء مسابقة ثقافية بين الاطفال لاثراء معلوماتهم وتنمية مواهبهم. ثم مشاركة الاطفال في اعمال الخدمة العامة مثل تنظيف ساحة الروضة والحديقة حتى يدركوا اهمية العمل اليدوي وقيمة الانسان والتي يحددها العمل اساسا. ثم اختتمت الليلة بالاحتفال بعدد من المناسبات الشخصية وكان من بينها الاحتفال بأعياد الميلاد وذلك لتعويدهم على المشاركات الاجتماعية. وتضمن الاسبوع العديد من الانشطة كان من اهمها الانشطة التوجيهية والارشادية، والمرسم الحر للاطفال والذي كان فرصة واسعة للابتكار والابداع واكتشاف الموهوبين وتنمية مواهبهم. كذلك زيارة قرية التراث والغوص بهدف التعرف على الماضي الذي عاشه الاجداد والمعاناة التي واجهوها، واشرف على الاسبوع سهيلة مبارك الاخصائية الاجتماعية للروضة.

دورة تدريبية حول التعلم التعاوني بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: قررت تعليمية الشارقة امس عقد دورة تدريبية حول «التعلم التعاوني» لمعلمي ومعلمات مادة التاريخ والتربية الوطنية بالمرحلتين الثانوية والاعدادية وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين الموافقين ٢٤ و٢٥ نوفمبر الجاري بمدرستي عبدالله السالم والزهراء على الترتيب على ان يخصص اليوم الاول لجميع معلمي التاريخ وينفذها توجيه التاريخ والتدريب الفني والتأهيل التربوي. فيما يخصص اليوم الثاني لجميع المعلمات.

وتأتي هذه الدورة انطلاقا من توجهات المنطقة وخطة توجيه التاريخ للعام الدراسي ٩٩/٩٨ في تنفيذ الدورات التدريبية للوصول الى تطوير الخبرات في مجال طرق واساليب التدريس.

طلاب وطالبات الجامعة الاميركية يزورون بلدية دبي

■ دبي - منى بوسمرة:

■ قام ١٦ طالبا وطالبة من الجامعة الاميركية بدبي بزيارة لبلدية دبي للاطلاع على نظم العمل في البلدية وخطط التطوير في دبي. وقال مصدر مسؤول في الكلية ان هذه اول زيارة يقوم بها طلاب الجامعة الى احدى الدوائر الحكومية في دبي. وقد اختار الطلاب بلدية دبي كأول زيارة للتعرف على خطط البلدية المستقبلية والاقسام الفنية من تخطيط وتصميم ومشاريع. بالاضافة الى التعرف على ادارة الطرق ليستفيد الطلاب علميا وعمليا من هذه الزيارة.

مديرة مدرسة وموجهة للادارة المدرسية بمنطقة ابوظبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بتكليف فاطمة احمد مرشد مانع الحميري مديرة مدرسة الوحدة الثانوية للبنات بمنطقة ابوظبي التعليمية للقيام بعمل موجهة ادارة مدرسية بادارة منطقة ابوظبي التعليمية بالاضافة الى عملها.

محاضرة حول الوضع التغذوي لطالبات الجامعة

نسبة السمنة منخفضة مقارنة بالنحافة

■ العين - أحمد الخشن:

■ نظمت جمعية العلوم الزراعية للطالبات محاضرة بعنوان تقييم الوضع التغذوي لطالبات جامعة الإمارات ، ألقاها د. أحمد عطوان سليمان من قسم علوم الغذاء والتغذية بكلية العلوم الزراعية وذلك بالمسرح القديم في كليات الطالبات بالمقام وحضر المحاضرة عدد من أعضاء هيئة التدريس وحشد من الطالبات . وأشار د. أحمد عطوان الى ان الهدف من دراسته تقييم الوضع التغذوي للطالبات بالجامعة . لمقارنة النتائج بالاحتياجات الغذائية الموصى بها . ومعرفة مدى التزام الطالبات بالتوصيات الغذائية المعروفة عالميا

وأضاف المحاضر أن هذه الدراسة أجريت على ٣٠٠ طالبة من طالبات الجامعة تتراوح أعمارهن ما بين ١٨ الى ٢٥ سنة تم اختيارهن بصورة عشوائية وجمعت الدراسة معلومات تستوضح الوضع الاجتماعي والاقتصادي والصحي ، من خلال مذكرة تناول الطعام لمدة ثلاثة أيام واستبيان للطعام المتكرر ، والمقاييس الجسمية للطول والوزن ومنسب كتلة الجسم . وقياس سمك طيات الجلد . وأكد المحاضر على ان متوسط الطاقة من الغذاء اليومي عند الطالبات كان ٢٣٦٣ سعرا حراريا مقارنة مع ٢٢٠٠ سعر حسب الاحتياجات اليومية المقترحة. وأن معدل تناول الطاقة والبروتين كان أكثر من معدل الاحتياجات اليومية المقترحة. وكان معدل تناول فيتامين «هـ» و «د»، والحديد والكالسيوم والفسفور ، والزنك اليومي أقل من معدل الاحتياجات اليومية المقترحة .

وكانت نسبة الطاقة اليومية من الكربوهيدرات والبروتين والدهون أقل مما اتفق عليه في التوصيات الغذائية المعروفة عالميا. وكان معدل تناول الألياف مع الطعام ٢٣ جراما يوميا وهذا أقل من المعدل اليومي المقترح والذي يتراوح بين ٣٠-٣٥ جراما/ يوميا. وبالتالي كانت نسبة النحافة، والوزن الطبيعي ، والوزن الزائد والسمنة بين الطالبات هي ٧، ٢٨٪ ، ٣، ٣١٪ ، ٣، ٢٥٪ ، ٧، ١٤٪ على التوالي . ووجدت الدراسة أن معدل السمنة بين الطالبات « ٧، ١٤٪ » منخفض مقارنة مع معدل السمنة في دول الخليج العربي حسب الدراسات المختلفة . أما بالنسبة للنحافة فقد وجدت الدراسة أن معدل النحافة بين الطالبات « ٧، ٢٨٪ » يعتبر عاليا نسبيا وتعزي الدراسة هذه النتائج الي صغر سن الطالبات «متوسط العمر ٢١ر٢٦سنة» وكذلك الى محاولة الطالبات تجنب السمنة والاصرار على فقدان الوزن للوصول الى الوزن المثالي الجذاب.

وتوصل د. أحمد عطوان الى عدد من التوصيات هي ضرورة التركيز على تناول الغذاء المتزن على أن يشمل الغذاء اليومي المجموعات الغذائية الخمس وحسب المقادير الموصى بها عالميا . والاهتمام بتثقيف الطالبات بالتوصيات الغذائية وأهميتها في اختيار الطعام اليومي والحرص على تناول الحبوب والخضروات الورقية والفواكه الطازجة واللحوم والحليب لفائدتها بتزويد الجسم بالفيتامينات والمعادن والألياف وحماية الجسم من الأمراض والاهتمام بعمل دراسات عن العوامل المؤثرة على السمنة والنحافة وعمل برامج للوقاية منها . والاهتمام بالتثقيف الغذائي عند الطالبات حتى يستطعن اختيار الغذاء المتزن باستمرار .

الدعوة لاجتماعي مجلسي معلمي ومعلمات رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد الاسبوعي»: اعتمد الأستاذ محمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تشكيل مجلس معلمات التربية الاسلامية للعام الدراسي ٩٩/٩٨م والمتكون من المعلمات التالية أسماؤهن: فاطمة الفهد (الجير الثانوية)، صفية كليب (جلفار الثانوية)، عائشة القاسمي (الظيت الجنوبي الثانوية) مريم المصلي (جمعية نهضة المرأة)، عليا اليلحذ (المعمام الثانوية)، مريم الغافري (الصباحية الثانوية)، خولة البادي (زبيدة الثانوية)، سلمى جبر (قباء الاعدادية)، رفيعة عمران (سهيلة الاعدادية)، عائشة الموسى (البيضاء الاعدادية)، وعائشة الشريف (مكتب الاحتياط). وتقرر أن يعقد الاجتماع الأول للمجلس الأربعاء القادم تمام الخامسة مساء في مركز التدريب (مدرسة الصباحية سابقا). كما وجه الاستاذ أبوليلة أيضا دعوة إلى اعضاء مجلس معلمي التربية الاسلامية لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٨ الحالي في الرابعة والنصف مساء بمقر جمعية المعلمين برأس الخيمة.

حوادث وقضايا

باستخدام مروحية

شرطة دبي تطارد مجموعة من المتسللين ضبط ٧ والبحث جار عن الباقين

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ احبطت شرطة دبي محاولة ٢١ شخصا التسلل الى البلاد والقت القبض على ٧ منهم ولايزال البحث جاريا عن البقية الهاربة والتي استشعرت صلابة رجال الشرطة في التعامل معهم فاختفوا بين الجبال في منطقة حتا، ويقوم رجال الشرطة حاليا بتمشيط الوديان والجبال للقبض على هؤلاء المتسللين.

وكانت غرفة العمليات بشرطة دبي ومركز شرطة بر دبي قد تلقيا بلاغا من مخفر شرطة حتا صباح الاربعاء الماضي بأن اثنين من افراد الشرطة كانوا في دورية بوديان حتا فاشتبهوا في احد الاشخاص بأحد الاودية فالقوا القبض عليه لاقتياده للمخفر وفوجيء الشرطيان بهذا الشخص يصيح الله اكبر حتى ظهر ما يقارب ٢١ شخصا اخرين وحاولوا نزع المتسلل من ايدي رجال الشرطة ورغم محاولات رجال الشرطة المستميتة الابقاء على الرجل الا انه هو وزملاءه تمكنوا من الفرار بعد ان قاوموا الشرطيين.

وعلى الفور صدرت توجيهات اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي بضرورة القبض على هؤلاء الجناة فانتقل العميد جمعة الصايغ مدير الادارة العامة للطوارىء يصحبه المقدم خميس مطر المزينة مدير ادارة التحريات والمقدم محمد محسن نائب مدير الطوارىء والرائد الدكتور السلال سعيد جمعة الهويدي مدير مركز شرطة الرفاعة بطائرة هليكوبتر الى المنطقة للاشراف على عملية ضبط هؤلاء المتسللين، وقد قامت فرقة القناصة الخاصة وفرقة من الطوارىء بتمشيط المنطقة بين الجبال عند موقع الحادث ونتج عن ذلك القبض على ٥ اشخاص ضمن مجموعة المتسللين، كما تم العثور على بعض الملابس لتسعة اشخاص من هؤلاء الجناة.

وامس القت الشرطة القبض على اثنين اخرين من المجموعة ليصل عدد المقبوض عليهم ٧ افراد وسيتم عمل طابور عرض لهؤلاء السبعة حتى يتعرف رجلا الشرطة على الشخص الذي قاومهم.

ويتم الآن التنسيق بين شرطة دبي وشرطة سلطنة عمان بهذا الخصوص للقبض على هؤلاء المتسللين المتواجدين حاليا في المناطق والوديان على الحدود الفاصلة بين دبي وسلطنة عمان ويحتمل ان يكون المتسللون بلوشيي الاصل.



يستخدم جواز سفر مزورا للتنقل

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: تمكن رجال المباحث والتحريات الجنائية بشرطة الشارقة من القاء القبض على احد الاشخاص من الجنسية الخليجية بتهمة استخدام جواز سفر مزور.

وكانت بعض المعلومات قد وردت الى المباحث الجنائية بأن شخصا من جنسية احدى الدول الخليجية ويقطن في شقة بمنطقة المناخ يملك جواز سفر مزورا يخص شخصا اخر من نفس الجنسية. وانه قام باستخدامه بعد نزع الصورة الاصلية لصاحب الجواز ولصق صورته بدلا عنها وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة اتجهت دوريات المباحث الى مكان سكن المذكور حيث تم القاء القبض عليه وضبط في حوزته جواز السفر المشار اليه وبمناقشته افاد بانه صاحب الجواز الاصلي وادعى بانه قام باستخراجه بطريقة قانونية من ادارة الجنسية في احدى المحافظات في بلده، وبمخاطبة القنصلية العامة في سفارة تلك الدولة بالامارات تبين ان جواز سفر المذكور قد تم الابلاغ عن فقدانه في وقت سابق وانه قد استخرج من محافظة اخرى غير تلك التي اشار اليها المتهم.

كما ارسلت القنصلية العامة للدولة الى المباحث الجنائية صورة صاحب جواز السفر الاصلي وبمقارنتها مع الصورة الملصقة على الجواز تبين انها تختلف كليا عنها ولاتخص المتهم وباستكمال مناقشته اعترف بقيامه بتغيير الصورة واستخدام جواز السفر في الدخول الى دولة الامارات، وبناء عليه تم التحفظ على المذكور وتحويل القضية الى النيابة العامة.

خرج من السجن ليعود اليه في اليوم نفسه

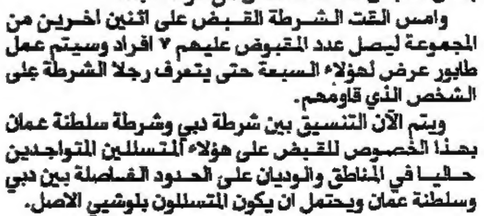
■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: عاد لص باكستاني في دبي الى السجن في نفس يوم خروجه منه.

وقد تلقى مركز شرطة الرفاعة بلاغا من احدى السيدات افادت فيه انها كانت برفقة زوجها وابنها بأحد محلات المجوهرات بمنطقة الرفاعة بقصد التسوق ووضعت حقيبتها على احد المقاعد داخل المحل واثناء انشغالهم بمشاهدة المعروضات سمعت ابنها وهو يصرخ وبالتفاتها لم تشاهد حقيبتها فتيقنت انها تعرضت للسرقة.

وعلى الفور ابلغ اصحاب المحل المباحث الجنائية بالواقعة مركزين شكوكهم حول احد الاشخاص من الجنسية الأسيوية تزامن وجوده في المحل مع المجني عليهم واختفى قبل اكتشاف حادث السرقة وقد تم تحديد اوصافه. وعلى اثر تلقي البلاغ اجرت دوريات المباحث مسحا شاملا للمنطقة بحثا عن المتهم وبعد فترة وجيزة شاهدته احدى الدوريات داخل احد المحلات التجارية محاولا تكرار نفس العملية مرة اخرى فالقت القبض عليه حيث تبين بانه يدعى وحيد افتاول باكستاني الجنسية وبسؤاله اعترف بارتكابه لحادث السرقة كما تبين بانه كان نزيلا بالسجن المركزي بدبي وخرج من السجن في نفس اليوم ليعود اليه مرة اخرى حيث اوقف على ذمة القضية.

اصابة طفل ورجل في حادثي دهس

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: تعرض شخصان بينهما طفل في الرابعة والنصف من عمره الى عدة اصابات اثر حوادث دهس وقعت لهما بالشارقة. فقد اصيب الطفل (محمد ع) بعدة اصابات متوسطة في جسده نتيجة لدهسه من قبل سيارة صغيرة تقودها سيدة عربية بالقرب من جمعية الشارقة التعاونية بمنطقة الشهباء وذلك عندما اندفع الطفل من باب الجمعية بشكل مفاجئ محاولا عبور الشارع الى الجهة الاخرى في نفس اللحظة التي وصلت فيها السيارة الى مواقف السيارات امام الجمعية العمومية حيث فوجئت قائدة السيارة بالطفل فلم تستطع تفاديه فصدمته مما ادى الى سقوطه على الارض واصابته بكسور ورضوض مختلفة. من ناحية ثانية اصيب المدعو (عبدالرسول أ) باصابات بليغة اثر دهسه من قبل سيارة يقودها (فيصل الله خ) باكستاني على امتداد شارع الكويت وذلك عندما حاول المذكور عبور الطريق ليتصادف ذلك مع قدوم السيارة التي كانت تسير بسرعة زائدة حيث فوجئ قائد السيارة به يعبر الطريق امامه فلم يستطع تفاديه وصدمه بمقدمة السيارة مسببا له اصابات وكسورا بليغة في انحاء مختلفة من جسده نقل على اثرها الى المستشفى.

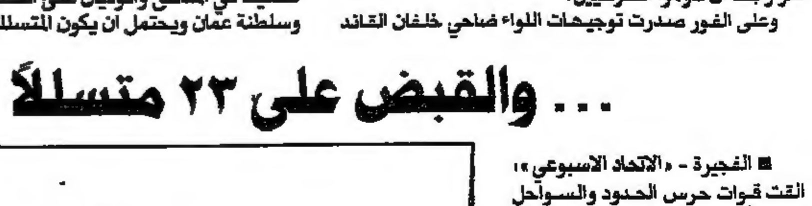


. . . والقبض على ٢٣ متسللاً

■ الفجيرة - «الاتحاد الاسبوعي»: القت قوات حرس الحدود والسواحل بمربح امس القبض على ٢٣ متسللا بمنطقة سودا بالفجيرة.

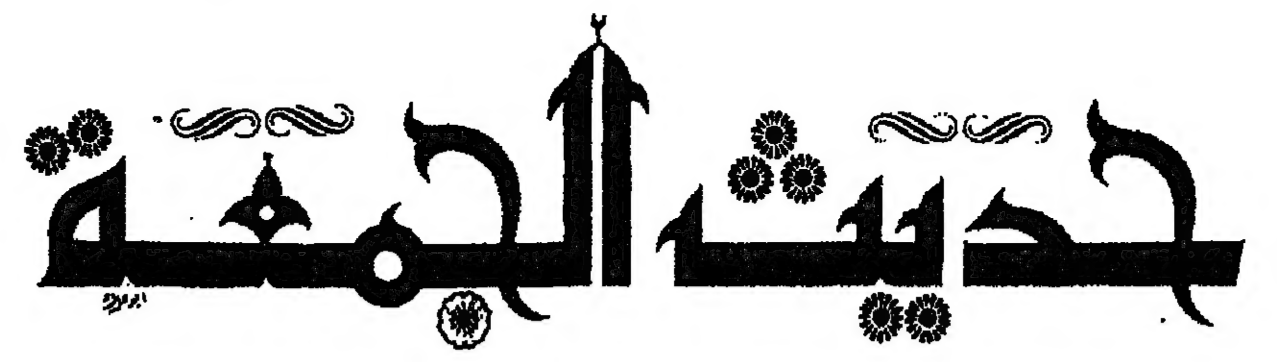
وقال المقدم علي خميس مبارك أنه تم ضبط المتسللين في عرض البحر بمنطقة (سودا) اثناء استقلالهم قاربا صغيرا كان متجها نحو امارة الفجيرة.. وقد لاحظت دورياتنا البحرية اثناء عملها القارب على مرمى البصر وبعد الاقتراب منه ومحاصرته تبين انه زورق تستقله مجموعة من المتسللين ١٩ منهم يحملون الجنسية الافغانية وأربعة ايرانيين.

وقال النقيب سعيد ربيع أحمد أن المتسللين جاءوا إلى الامارة عن طريق البحر بواسطة نوخذة وتقاضى عن كل شخص مبلغاً كبيراً نظير توصيلهم إلى الشاطيء بالفجيرة وقد تم ترحيل المتسللين إلى ادارة حرس الحدود بمربح لبدء التحقيق معهم.









الجمعة ١ شعبان ١٤١٩هـ. الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨م

قرآن كريم

قال تعالى:

«وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم»

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم»

في ندوة النظام القرآني والنظام الكوني:

الأمة الإسلامية مطالبة بتحقيق التقدم العلمي للاستفادة من إنجازات العصر ومواجهة تحدياته

تابع الندوة: محمد الدسوقي

للعلم في الإسلام مكانة عظيمة، والمتأمل في آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يدرك بجلاء شديد، ووضوح كبير، ويقين راسخ أن الإسلام أعلى شأن العلم، وكرم العلماء في آيات عديدة تكريما غير مسبوق، كما يعد توجيها دائما الى العمل على تحصيل الجديد في مجالات العلوم المختلفة سعياً للنهوض بالمجتمع المسلم، والأمة الإسلامية.

ولعله من الحقائق الثابتة أن العلم في الإسلام ليس العلم الديني فقط، وإنما كل علم نافع يعود على البشرية بالخير.

وتأكيداً لهذه المعاني شهدت القاهرة مؤخراً عدداً مهما من الندوات الدينية دعا خلالها علماء الإسلام ومفكروه وأساتذة الجامعات الى تعظيم دور العلم في مختلف مناحي الحياة استجابة لتعاليم الإسلام التي تحث على ذلك، وتحقيقاً لصالح المسلمين، وسعياً لمواكبة مستجدات العصر، ومواجهة تحدياته المختلفة.

وفي واحدة من أهم الندوات التي نظمها المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في إطار موسمه الثقافي، أكد المفكر الإسلامي الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري أهمية دور العلم في حياة الأمة، وأن الإسلام لا يمنع الاستفادة من الانجازات العلمية النافعة التي توصل إليها الغير. ودعا الأمة الإسلامية الى الاعتماد على العلم والتكنولوجيا في تنفيذ مشروعاتها العملاقة التي ستدخل بها القرن الجديد.

وقال: إن الإسلام دعا الى العلم، وأعلى مكانة العلماء، وكرمهم. وأشار إلى أن العلم في الإسلام ليس العلم الديني فقط، وإنما كل علم نافع



د. محمود زقزوق



أحمد عبدالوهاب

د. محمود زقزوق وزير الأوقاف المصري: أجدادنا تفوقوا في جميع العلوم لأنهم اعتبروا جهودهم «عبادة» لله

أحمد عبدالوهاب: حقائق القرآن العلمية تتطابق مع جميع قوانين النظام الكوني

للإنسان في مختلف مجالات الحياة. وأوضح أن الأمة الإسلامية كلها في حاجة الى دعم دور العلم في هذه الآونة أكثر من أي وقت مضى، وذلك للاستفادة من إنجازات العصر، ومواجهة التحديات المحيطة بالأمة في مختلف مناحي الحياة.

وقال الوزير: إن القرآن الكريم هو المعجزة العقلية التي نزلت على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، والخالدة حتى قيام الساعة، وإنه هو الذي دارت حوله كل جهود المسلمين العلمية، ونشأت العلوم الإسلامية المختلفة، سواء كانت تتعلق بعلوم الدين، أم تبحث في أسرار الكون من حولنا.

علم وعمل

وأكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري، في ندوة «النظام الكوني والنظام القرآني»، أن الإسلام دين علم وعمل وأخلاق، وأنه ربط بين الإيمان والعمل الصالح في كثير من الآيات القرآنية الكريمة. مشيراً إلى أن العمل الصالح هو كل عمل ينفع الناس، ويدفع الأذى عنهم.

وقال: إن رواد العلوم الإسلامية كانوا مقتنعين تماما بأن جهودهم العلمية عبادة لا تقل عن أية عبادة أخرى.

وأضاف وزير الأوقاف المصري أن التقدم العلمي فريضة إسلامية أساسية لا ينهض المجتمع بدونها، ومن يملك العلم يملك القوة، ويملك السيطرة، والسيادة، ومن لا يملك العلم لا يملك أي شيء.

ووصف الدكتور زقزوق الشباب بأنهم قوة دافعة متدفقة، وقادة المستقبل، ودعا الى العناية بهم، وإعدادهم للانطلاق بخطى ثابتة للمشاركة في بناء الأمة وتحقيق خيرها في جميع المجالات، مؤكدا أن المجتمع المسلم في حاجة الى كل قطرة عرق من كل شاب.

وقال: إننا في أشد الحاجة الى العمل الجاد والانتاج، وذلك لا يكون إلا على أسس علمية قوية، ومن خلال الأمل والتفاؤل، وبعيداً عن معاني الإحباط واليأس، لننطلق بحق الى الأمام، ونعيد مجد أجدادنا الذين قدموا للبشرية أعظم الإنجازات في ظل الحضارة الإسلامية.

نظام قرآني

ومن جانبه عرض اللواء مهندس أحمد عبدالوهاب عضو مجلس ادارة جمعية الإعجاز العلمي في القرآن والسنة تعريف «النظام الكوني» من خلال بعض القواعد والقوانين السائدة في البناء الكوني، كما عرض «النظام القرآني»، وأوضح أن وضع السور داخل المصحف الشريف، والموضوعات داخل السور، وكذلك الكلمات والحروف تم وفق نظام محكم مما يقطع بأن الذي خلق هذا الكون هو الله سبحانه وتعالى الذي أنزل القرآن الكريم، ويحقق المقولة السائدة، «إن القرآن كتاب الله المسطور، والكون كتاب الله المنظور».

وقال: من المعلوم أن القرآن لم ينزل سورا كاملة إلا قليلاً، أغلبه من السور القصيرة، لكنه نزل متفرقاً في مجموعات من الآيات التي تختلف طولا وعددا، ولقد كان الوحي يتنزل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو بين أهله أو بين صحابته، بالليل أو بالنهار، وهو على راحلته في الطريق أو وهو مقيم بأحد الأماكن في مكة أو في المدينة وما حولهما، ومن المعلوم كذلك أن عملية جمع الآيات لتكون «سورة» قائمة بذاتها، تمت بأمر رسول الله وتحت إشرافه. وكان الرسول يقول لكتاب الوحي: «ضعوا هذه الآية أو الآيات بين آية كذا وكذا من سورة كذا».

لقد نزلت آيات القرآن متفرقات، تتحدث في كل شيء، في خلق السماوات والأرض، وخلق الإنسان، وفي العقيدة والشريعة والمعاملات والعبادات، وفي مشاكل الحرب ومطالب السلام، وفي مختلف العقائد ومقارنة الأديان، وفي علوم التاريخ والاجتماع والفلك والفيزياء والكيمياء والتشريح، وفي البعث والنشور.

إن ذلك كله معلوم عن آيات القرآن تنزيلاً وجمعا ومحتوى، فإذا وجدنا بعد ذلك أن اكتمال الآيات في سورها، ثم اكتمال السور في المصحف، خلال تلك المدة الطويلة التي بلغت ٢٣ عاماً واقترنت بذلك الصراع الرهيب بين المسلمين والكفار قد جاء وفق «نظام» لأدركنا على الفور أننا أمام معجزة محسوسة لكل من يطلب المزيد من معجزات القرآن.

لقد بحث العلماء الأقدمون في النظام القرآني من مختلف أوجهه، وصنفوا فيه كتباً منها: «نظام الدرر» للبقاعي، و«البرهان في مناسبة ترتيب سور القرآن» لأبي جعفر بن الزبير، وكتاب السيوطي «تناسق الدرر في تناسب السور»، وقد سموا تلك الدراسات باسم علم المناسبات. ولقد قال الفخر الرازي في ذلك: «من تأمل في لطائف نظم السور وبديع ترتيبها، علم أن القرآن، كما أنه معجز بحسب فصاحة ألفاظه وشرف معانيه، فهو أيضاً معجز بحسب ترتيب ونظم آياته، إلا أنني رأيت جمهور المفسرين معرضين عن هذه اللطائف غير منتبهين لهذه الأسرار

أضواء

تكمن المرجعية الإسلامية في الاستمساك بما أنزل الله، لأن المسلم يؤمن بأن الله عزوجل قد تكفل لمن خلصت عقيدته وصلح فكره بالسعادة في الدنيا والآخرة وتوعد من أعرض عنه وفسدت عقيدته بالشقاوة في الدارين، كما يدرك المسلمون أيضاً أن عقيدتهم هي العقيدة الحقة التي حفظها الله عز وجل في كل العصور والأزمان وفي ذلك يقول الله عزوجل «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

ولن يتحقق أي إنجاز أو نصر للمسلمين إلا إذا استلهم المعنيون بالأمر وأولياؤه وقنوات الفكر ووسائل الإعلام روح الشريعة وطبقت أوامر الحق، ويرجع ذلك إلى أن المسلمين يؤمنون بأن العقيدة الدينية هي التي تستطيع أن تحقق لهم الإشباع الروحي والعقلي والبدني وهو مالا تستطيع أن تحققه أي من العقائد أو المذاهب الأخرى لاسيما بعد أن اخفقت جميع الأيديولوجيات الأخرى في إسعاد الإنسان أو تحقيق الحد الأدنى من الراحة النفسية والسلام الاجتماعي للجنس البشري.

وتختلف العقيدة الإسلامية عن غيرها من العقائد في أن غالبية العقائد الأخرى تترك علامات استفهام حائرة في نفوس أهلها ولم تستطع أن تحل مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية ففقدت هذه العقائد مصداقيتها ووجد أصحابها أنفسهم يعيشون في حالات من التيه والضياع فغرقوا في ملذاتهم وانساقوا وراء غرائزهم وعاشوا كما تحيا الأنعام الضالة ومنهم من أقدموا على الهرب من واقعهم أو الخلاص من حياتهم فارتفعت معدلات الانتحار بينهم كما زادت نسبة الجريمة في مجتمعاتهم، وتكشف التقارير الاحصائية الصادرة عن المنظمات الإقليمية والدولية عن أرقام مذهلة لجرائم القتل والانتحار والسرقات اضافة الى جرائم الاغتصاب.

ولم تفلح كل المحاولات المغرضة في إثناء المسلمين عن الارتباط بشريعتهم والعمل وفق احكامها ولن يقبل المؤمنون دعوة للإقبال على المحرمات مهما أباحتها البرلمانات الغربية ومهما روجت لها اجهزة الإعلام هناك فهذه الدعوات لن تنال الرضا أو القبول من المجتمع المسلم. ولن تنال إلا كراهية المجتمع المسلم لها وللذين يدعون اليها، وهذا يشير الى قوة تأثير العقيدة باعتبارها العامل الأساس في تشكيل الاتجاهات وبناء العقول.

اللهم إنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك، بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك.

أحمد حلمي

جولات تفقدية على مدارس مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه

رأس الخيمة - مكتب الاتحاد:

قام سعادة صالح محمد صالح الظفيري مدير عام مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه عضو مجلس الامناء بجولة تفقدية على مدرسة صقر لتحفيظ القرآن الكريم للبنين وتأتي هذه الجولة ضمن مجموعة من الجولات والزيارات التي يقوم بها على مدارس ومراكز المؤسسة للاطلاع على حسن سير الدراسة والحفظ وفقا للمبادئ والأسس المتفق عليها. وأعرب الظفيري عن سعادته بالجهود التي يقوم بها المدرسون والاداريون في سبيل ربط الطلبة بكتاب الله تعالى واستمع الى تلاوة بعض آيات القرآن الكريم مما حفظه الطلاب واكد على ضرورة مراجعة الطلبة للاجزاء المحفوظة في الفصول الماضية ومراجعة ما يحفظ بين فترة واخرى وأوصى المدرسين في المدرسة بأهمية قراءة القرآن الكريم وحفظه مجودا ليتلقاه التلاميذ كذلك. ودعا الطلبة الى التسابق على مائدة القرآن الكريم.

مدير عام مؤسسة القرآن الكريم في زيارة للمدارس

المؤتمر العالمي للزكاة يطالب بتخصيص جهة موثوقة لجمع وتوزيع الزكاة

■ الكويت - إينا:

طالب المشاركون في المؤتمر العالمي الخامس للزكاة الذي أنهى أعماله في دولة الكويت بأن تكلف في كل مجتمع إسلامي جهة موثوقة أو أكثر للقيام بفريضة الزكاة جمعا وتوزيعاً وتشجيع وحث المسلمين أفرادا وجماعات لتأديتها.

وأكد المشاركون في التوصيات التي أصدروها في ختام اجتماعهم أهمية تنظيم دورات تعريفية وتدريبية حول قضايا الزكاة المختلفة والتأكيد على ضرورة عقد ندوة علمية متخصصة لتحدد معايير الفقر لدى المجتمعات الإسلامية في ضوء المتغيرات الاقتصادية يراعى في ذلك الضوابط الشرعية وقواعد الشريعة الإسلامية العامة.

وشدد المشاركون على ضرورة قيام مؤسسة عالمية مهمتها التنسيق بين المؤسسات الزكوية وذلك تمهيداً لقيام المؤسسة الزكوية العالمية لاحقاً.

وأوصى المشاركون في المؤتمر بتوجيه موارد الزكاة في الدول والمجتمعات الإسلامية نحو ايجاد فرص عمل مثل انشاء مشروعات استثمارية تنتهي بالتمليك للفقراء والمساكين كما أشار الى ذلك قرار مجمع الفقه الإسلامي في دورته الثالثة عام ١٤٠٨ هـ في عمان.

وطالب المشاركون بضرورة تكامل المؤسسات الزكوية في العالم الإسلامي وأن تستفيد من التطور التقني.

كما أوصى المؤتمر بدراسة سبل تعاون مؤسسات الزكاة مع المؤسسات التنموية العالمية في تطبيق برامج مشتركة لصالح الفقراء والمساكين في العالم الإسلامي.

ودعا المؤتمر الى إنشاء مركز متخصص في مجال الزكاة يعنى بتوفير البحوث وإعداد الدراسات لتقديمها للمراكز العلمية المتخصصة والهيئات الشرعية والمجامع الفقهية.

المسلمون في العالم

■ جدة - إينا:

أنهت لجنة التقويم الهجري الموحدة أعمال دورتها الثامنة التي عقدت بمدينة جدة واستمرت ثلاثة أيام.

وقد أصدرت اللجنة في ختام أعمالها عدداً من التوصيات منها إعداد تقويم هجري موحد تلتزم به الدول الإسلامية وذلك باعتبار ولادة الهلال قبل غروب الشمس ويشترط مغيبه بعد غروبها حسب توقيت مكة المكرمة أو أي بلد إسلامي يشترك معها في جزء من الليل بزمن يمكن أن تتحقق معه الرؤية الشرعية بدخول الشهر وذلك عن طريق لجنة مختصة تقوم بإعداد هذا التقويم.

كما أوصت اللجنة باعتبار يوم الجمعة عطلة أسبوعية رسمية في جميع البلدان الإسلامية وكذلك أوصت بأن يتم اثبات دخول شهر رمضان وخروجه ودخول شهر ذي الحجة عن طريق الرؤية الشرعية المنفكة عما يكنبها علما أو قولاً أو حساً.

■ القاهرة - إينا:

تعقد لجنة الخبراء المكلفة بدراسة مشروع «إسلام فزيون» والتعاون في مجال الاتصالات الفضائية والتكنولوجيا بين الدول الإسلامية اجتماعها الرابع في العاصمة المصرية في ٢٨ نوفمبر الجاري.

وسيتم خلال هذا الاجتماع بحث وثائق العمل التي تقدمت بها الدول الاعضاء وانجاز التوصيات اللازمة حيالها واعداد تقرير مفصل بذلك يتم رفعه الى أصحاب المعالي وزراء الإعلام في الدول الإسلامية.

الجدير بالذكر أن مشروع «إسلام فزيون» هو مشروع لبحث إمكانية إنشاء قناة فضائية إسلامية وكيفية التعاون بين الدول الإسلامية في مجال الاتصالات الفضائية وتكنولوجيا القنوات التلفزيونية الفضائية.

■ دلهي - إينا:

بدأت بعض المنظمات الهندوسية المتطرفة في الهند الدعوة لاتخاذ خطوات لفرض مقاطعة اقتصادية على المسلمين في الهند.

وتقود هذا التحرك منظمة (فيشوا هيندو باريشاد) وتشمل هذه الدعوة قطع الصلات الاجتماعية والتجارية مع المسلمين. ويعتقد أن هذه الخطوات سيكون لها مردود سيء على الهندوس أنفسهم. وتقول المنظمات الهندوسية إنها تقوم بذلك بعد زواج عدد من المسلمين من فتيات هندوسيات دخلن الإسلام.

■ الصين - إينا:

سمحت حكومة الصين الشعبية بفتح أكثر من عشرة آلاف مسجد في منطقة كشغر وحدها في ولاية سينكيانج تركستان الشرقية حيث يعيش ١٠ ملايين مسلم، ويتقاضى الأئمة رواتب من الدولة ويبدو الإسلام مزدهراً في كشغر حيث ٨٠٪ من السكان من شعب الايغور ويتزايد عدد النساء المحجبات في الشوارع ويتزايد عدد المصلين في المساجد حتى يبلغ في بعض المساجد في صلاة الجمعة عشرة آلاف مصل.



إنه لتكريم رباني يشرف به كل مسلم أن أكرم الله قدوتهم واحتفى به واختصه دون سائر الخلق بتلك الرحلة الجليلة والعظيمة رحلة الإسراء والمعراج، إن الله تعالى لم يتخل عن حبيبه لأنه رسوله ومصطفاه إنه رحمة الله للعالمين، كأن الله تعالى لما رفض أهل مكة دخوله صلى الله عليه وسلم إليها مرة أخرى بعد عودته من الطائف كأنه قال يا محمد إذا كانت أبواب مكة قد أغلقت دونك فإن أبواب السماء قد فتحت لك، يا محمد إذا كنت دخلت مكة في جوار رجل مشرك «المطعم بن عدي» فإن جبريل يدخل أطباق السماوات في جوارك، يا محمد إذا ضاق بك الفضاء فمرحباً بك في السماء.

وقد حوت تلك الرحلة الجليلة جملة من الآداب الجديرة بالذكر والاهتمام:

(١) قال صلى الله عليه وسلم «ثم أتيت بالبراق وهو دابة أبيض دون البغل وفوق الحمار يضع حافره عند منتهى بصره» ما الحكمة من البراق والله قادر على إيصال نبيه إليه بلا واسطة؟ إن الحكمة تكمن في المبالغة في التكريم، فإن الملك إذا أراد الاحتفاء بأحد رعيته وأرسل له دعوة رسمية ووسيلة تحمله إليه فإن ذلك مزيد احتفاء وأفضل من أن يذهب المكرّم ماشياً فكان البراق الأبيض كناية عن السلام والسكينة والاطمئنان والبشر.

فكان البراق الذلول سهل الركوب لا النافر المرتفع بل الأبيض الذلول وكان البراق المشتق من البرق لسرعته وضيائه وبريقه وبياضه.

(٢) يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ثم عرج بي جبريل الى السماء الدنيا، فاستفتح - أي طلب الفتح - فقيل من؟ قال: جبريل» وفي هذا المقطع أدبان، الأول: من الأدب الإسلامي الراقي ألا يهجم أحد على بيوت الناس بدون استئذان، لما في ذلك من إلحاق الحرج والعنت بهم وعدم شعورهم بالسكينة والأمن والاطمئنان، فمن الأدب طرق الباب أولاً ثم طلب الإذن بالدخول فإن أذنوا وإلا فلا قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها» (النور) روي أن رجلاً قال يا رسول الله: إن أمي ليس لها خادم غيري أأستأذن على أمي؟ قال صلى الله عليه وسلم: نعم قال يا رسول الله: ليس لها خادم غيري وهي أمي. قال: أتحب أن تراها عريانة قال: لا قال: فاستأذن عليها» ما هذا الأدب؟ إن العقلاء لا يهجمون حتى على أهليهم بدون استئذان لئلا يشاهدوا أمراً يكرهونه، ولكي تعدل المرأة من شأنها وتصلح نفسها وتستعد لاستقبال زوجها، روي أن ابن مسعود كان إذا دخل داره تنحنح... وذلك لإعلام أهله بوصوله.

الأدب الثاني: أن الملك قال لجبريل: من؟ قال: جبريل... فإن جبريل لم يقل: أنا. كما يفعل كثير من الناس في زماننا، يطرق بابك تقول له: من؟ يقول: أنا. وأنت قد تشابه عليك صوته فما تعرف من هو؟! أهو زيد أم عمرو؟ أهو صديق أم عدو؟ أهو إنسي أم جني؟ فمن الأدب أن تقول فلان. جاء في الصحيح أن جابر بن عبدالله طرق باب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من؟ قال: أنا. قال: أنا أنا» يقول جابر كأنه كرهها» فمن الأدب أن تذكر اسمك كما فعل جبريل.

(٣) ويروى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول: «قيل: من؟ قال جبريل. قال ومن معك؟ قال: محمد قال: أي الملك من حفظة الأبواب أو بعث إليه قال: قد بعث إليه ففتح» وهذا أدب راق آخر من آداب الزيارة إذ لا يجوز لأحد تلقي دعوة لوليمة (عزيمة) أو غيرها. لا يجوز له أن يصحب معه غيره ممن لم يتلق دعوة مماثلة، وإن حدث ورده صاحب الدعوة فإن الإثم على من أخذه لا على صاحب الدعوة، ويكمن الحرج في هذا الفعل في أن يكون صاحب الدعوة لم يعد طعاما بالقدر الكافي. أو في عدم رغبته في استقبال غير المدعوين... الخ ولذلك قال الملك لجبريل: أبعث إليه؟ هل هناك دعوة مسبقة وإذن بالدخول؟ قال جبريل: نعم بعث إليه. ما هذا الأدب الراقي؟ جبريل سيد الملائكة ومحمد صفوة البشر عليهما الصلاة والسلام.

(٤) ثم كان الاستقبال الراقي من الأنبياء الموجودين في السماوات السبع كل منهم قال: «مرحبا بالنبي الصالح والأخ أو الابن الصالح» إنها دعوة للبشاشة ولين الجانب، إنها دعوة للبشر وعدم العبوس قال صلى الله عليه وسلم: «لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق (أي بشوش). وقال صلى الله عليه وسلم «تبسمك في وجه أخيك صدقة» ألم أقل إنها رحلة الأدب والأنس والفرح والبشر؟ فلم العبوس والتكشير؟ إنكم لن تسعوا الناس بأرزاقكم فسعوهم بأخلاقكم.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,١٧	٦,٤٣	١٢,٠٩	٣,١٩	٥,٣٦	٧,٠٦
السبت	٥,١٨	٦,٤٤	١٢,٠٩	٣,١٩	٥,٣٥	٧,٠٥
الأحد	٥,١٩	٦,٤٥	١٢,٠٩	٣,١٩	٥,٣٥	٧,٠٥
الإثنين	٥,٢٠	٦,٤٥	١٢,٠٩	٣,١٩	٥,٣٥	٧,٠٥
الثلاثاء	٥,٢١	٦,٤٦	١٢,١٠	٣,١٩	٥,٣٥	٧,٠٥
الأربعاء	٥,٢٢	٦,٤٧	١٢,١٠	٣,١٩	٥,٣٤	٧,٠٤
الخميس	٥,٢٣	٦,٤٧	١٢,١٠	٣,١٩	٥,٣٤	٧,٠٤

منوعي الأسرة (٥٩)



الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي

مثل رجل يتعب تعباً بالغاً وهو يؤسس لبيته بدءاً من البحث عن شريكة حياته فيتقدم لفلانة وعلانة فترده الأولى، وتشترط الثانية، وتتأبى الثالثة، ثم تقبل به أخرى، وعندها يبدأ نوع آخر من التعب المتمثل في الإعداد للزواج، من عمل وبيت وأثاث ودابة ومهر وذهب ووليمة العرس الى غير ما هنالك من متطلبات الحياة الزوجية، ثم يتبع هذا... التخلي عن انطلاقة الشباب غير المسؤول، والالتزام بتبعات الزواج وما يستتبعه من معايشة الطرف الآخر والنظر في متطلباته المعنوية والمادية، وإذا أنعم الله بالذرية تصير المسؤولية مضاعفة، وكل ما سلف تتحمله المرأة بل أكثر من ذلك أعني آلام الحمل والحمل المتكرر، والولادة والنفاس والرضاع، ألم تروا إلى تلكم الأم الحامل تسعة أشهر يعذبها حملها ليل نهار فتعاف الطعام والشراب والزوج كما هو مشاهد في بعض النسوة، ورغم ذلك تعيش أنس إطلالة وليدها إلى الدنيا فتغني له وتأمل لمستقبله فوق ما للناس، أو يعقل أيها الأحبة بعد كل ما سلف من متاعب أن نقبل بأن يهدم ذاك المرهق بيته أقول هذا مثله كمن شيد بنيانا ثم نسفه وذلك على النحو الآتي:

■ إهمال للذرية موصل الى المخدرات والإيدز وهذا هدم بعد بناء.

■ هجر وخصام وشقاق بين الزوجين مفض الى الطلاق وهو هدم آخر بعد بناء.

■ انحراف بعض الأزواج وكذا بعض الزوجات لانعدام المودة والرحمة في الحياة الزوجية وهو من أشد أنواع الهدم دماراً وخراباً.

وسبب ما نرى ونسمع انصراف الاهتمام في الغالب الى التأسيس المادي وغياب التأسيس المعنوي والتربوي القائم على المبادىء الشرعية ألا ترى أن الأجيال لا توجه الى كيفية تحقيق السعادة الزوجية ولا تدرب على فنون التعامل والحوار وحل المشكلات وجوانب الادارة المالية والتخطيط الأسري وطرائق تربية الأولاد في الإسلام وهذا التوجيه منعدم في كل المحاضن فلا تراه في الآباء والأمهات ولا في المحاضن الشرعية ولا في المناهج التعليمية مما يفضي الى النتائج المذكورة آنفاً وعليه تكون التوصية بتهيئة الاجيال للحياة الزوجية تهيئة مادية بتوفير المسكن والعمل والاستقرار المادي وتسبقه تهيئة معنوية يتأهل من خلالها الجيل تأهيلاً يضمن بفضل الله تعالى تحقيق مقاصد الشريعة في النكاح.

رئيس لجنة جائزة دبي للقرآن:
فلسفتنا تكريم حفظة القرآن ودفع الشباب للعمل بأحكامه وخدمته

■ حوار: فتحي عبدالكريم

جاء إنشاء جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم بهدف نشر القرآن العظيم عبر تشجيع الناشئة من شباب المسلمين على حفظه وتعلم أحكام تلاوته وتدبر معانيه، والى جانب ذلك تحفيز الأجيال من خلال هذا الرصد المادي الكبير (عشرة ملايين درهم، بزيادة أربعة ملايين عن العام الماضي) لتكاليف الجائزة وقيمتها، لحض المشاركين وغيرهم على التنافس البناء والتسابق الهادف نحو الالتزام بدينهم وإدراك واجبهم نحو عقيدتهم الإسلامية خاصة وأن الجائزة مستمرة كل عام.

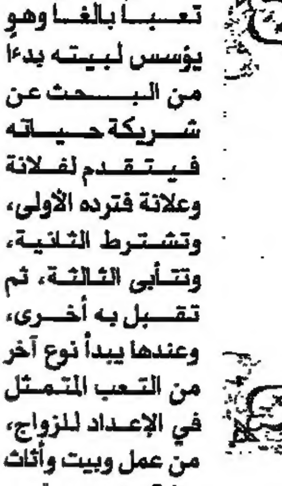
واللجنة المنظمة العليا لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في حالة انعقاد شبه دائم حيث بلغت اجتماعاتها أكثر من أربعة عشر اجتماعاً بمتابعة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع واطمئنان سموه الدائم على سير العمل في اللجنة المنظمة العليا ومجموعاتها المتخصصة وقد أجرينا الحوار التالي مع سعادة الاستاذ ابراهيم بو ملحة النائب العام بدبي رئيس اللجنة المنظمة العليا لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

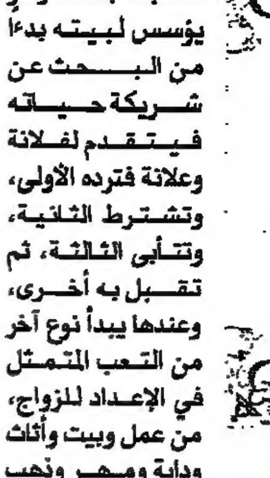
جائزة حديثة

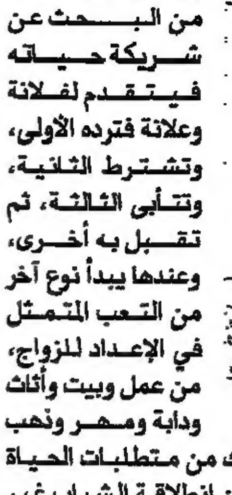
■ ما الفلسفة التي تحكم اللجنة المنظمة العليا لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم وهي تستعد للدورة الثانية للجائزة ؟

● جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم جائزة حديثة مر عليها دورة واحدة إذ أنها ستقيم هذه السنة دورتها الثانية في رمضان المقبل إن شاء الله وفلسفة هذه الجائزة هي حب الخير وهي خدمة المسلمين وهي تكريم حفظة كتاب الله ودفعهم وتحفيزهم على التنافس في هذا المجال الكريم، طبعاً هذه المعايير أو الضوابط أو الأهداف نابعة من حرص راعي الجائزة على بذل الخير للناس وخاصة لمن يحملون كتاب الله ولمن يخدمون كتاب الله سواء كان على مستوى المتسابقين أم على مستوى الشخصية التي يتم اختيارها لتكريمها لهذا الغرض باسم الشخصية الإسلامية لهذا العام.

والفلسفة الاخرى المهمة في هذا المجال هي التركيز على النشء ليشبوا في هذا المجال حافظين لكتاب الله ومهتمين به لأنه وكما تعلمون فمن شروط التسابق ألا يزيد عمر المشارك عن ٢١ سنة ومن هذا المنطلق تعني الجائزة التركيز على هذه الفئة من فئات الشباب لدفعهم الى حفظ كتاب الله والعمل بأحكامه وخدمته بعد ذلك عندما يكبرون وعندما يتشبعون بروح هذا الكتاب الكريم.







إبراهيم بوملحة النائب العام في دبي

معرفة السلبيات

■ هل تم استقراء الجائزة في دورتها الأولى، والوقوف عند النجاحات ومحاولة تأصيلها، ومعرفة السلبيات ومحاولة تلافيها ؟

● لاشك أن لكل عمل سلبياته، وكل عمل ربما وقعت فيه بعض الأمور التي يجب تلافيها حرصاً على مزيد من النجاح، الجائزة في دورتها السابقة حققت نجاحات وحققت صدى طيباً سواء كان على المستوى الداخلي أو المستوى الخارجي، ولكن نحن المنظمين لهذه الجائزة وقفنا على بعض الملاحظات وعلى بعض الأمور التي لو تم تجاوزها والعمل على التنظيم بصورة أفضل في هذا العام وتطوير التنظيم والفعاليات بصورة أحسن فسوف تحقق الجائزة المزيد من الأصداء الطيبة على المستويين الداخلي والخارجي، العام الماضي بذلنا مجهوداً كبيراً ولكن كان توفيق الله قبل كل شيء لأن ما بذل من مجهود لم يواز ما تحقق من نجاح لهذه الجائزة ونحن في هذا العام بدأنا الاستعداد المبكر ونبذل مجهوداً مضاعفاً وقد وصل عدد اجتماعاتنا أكثر من خمسة عشر اجتماعاً حيث يتم ترتيب كل الأمور وتم وضع خطة إعلامية وتمت مخاطبة كل الدول واخترنا المحكمين والمرشحين للشخصية الإسلامية، وكذلك الضيوف وسيصاحب الجائزة عدة فعاليات ثقافية وإعلامية ودينية خلال مدة الجائزة وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وجه اللجنة بأن تكون الفعاليات الدينية خلال شهر رمضان من أوله الى آخره.

معرض مستمر

■ معرض جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم هذا العام عرفنا أنه سيكون أكثر تطوراً عن العام الماضي كيف يكون ذلك ؟

● نحن حرصنا منذ بداية إنشاء هذه الجائزة في دورتها الأولى العام الماضي أن يصاحب الجائزة من ضمن الفعاليات معرض وفي السنة الماضية كان المعرض يضم مخطوطات من القرآن الكريم وبعض المخطوطات التراثية والسنة هذه حرصنا على أن يكون هذا المعرض مستمراً ودائماً يصاحب كل فعاليات الجائزة وقد حرصنا على أن نتفق مع بعض شركات العرض التجارية لتكون هناك معروضات تجارية بخصوص موضوع خدمة القرآن الكريم عن طريق اجهزة الكمبيوتر وأجهزة الكترونية لتعليم القرآن الكريم وحفظه وستكون هناك معروضات لمخطوطات تراثية وتم الاتفاق مع الأخوة بالمجمع الثقافي والأخوة بمؤسسة جمعة الماجد ونتمنى أن يكون المعرض هذا العام في هذه النواحي أفضل من العام الفائت من الناحية التنظيمية.

مجتمع الإمارات

■ لاشك أن للجائزة تأثيراً طيباً على مجتمع الإمارات، كيف ترون ذلك التأثير وما هو المستهدف في هذا الجانب ؟

● لاشك أن ذلك كائن لأن هذه الجائزة لها تأثير على مجتمع الإمارات بكل فئاته من الرجال والنساء والشباب وكبار السن والنشء لأن هذه الجائزة دخلت قلوب الناس وضربت على وتر حساس في قلوبهم، لأنها جائزة تهتم بخدمة القرآن الكريم، والقرآن الكريم له من الاهتمام والفعالية الكثير في قلوب الناس وهذا ما لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى.

هذه الجائزة كونها انطلقت من هذا الجانب أصبح لها ذلك الجمهور المتابع ولها ذلك الصدى الطيب الذي أحدثته في كل القلوب لمسنا هذا من خلال ثناء الناس وشكرهم وتشجيعهم لنا سواء كان على المستوى الداخلي أو المستوى الخارجي وقد وصلتنا رسائل كثيرة وتليفونات كثيرة من مؤسسات ومنظمات دولية واجتماعية بل ومن أفراد، تثني على هذه الجائزة وتوجهاتها وأهدافها.

تسويق الجائزة

■ وهل ستدعم الجائزة جوانب مسابقات أخرى على مستوى الدولة ؟

● نحن نفكر في ذلك، طبعاً لنا نشاط ديني خلال شهر رمضان وعقب ذلك هناك جلسات عمل لبحث عملية تسويق الجائزة وإبرازها خلال الشهور الآخرى ومطروح ضمن أمور كثيرة الاتصال بمسابقات محلية والاتصال بالمسابقات الخارجية سواء كان ذلك لإقامة علاقات معها أم كان للمساهمة في التكريم لأننا نريد أن نبقي هذه الجائزة على مدى العام كله. ومن هنا كانت فكرة دعم المسابقات الخاصة بالقرآن الكريم والسنة المطهرة في وزارة التربية والتعليم والشباب. هذا جزء من النشاط وبإذن الله خلال العام المقبل ستكون هناك نشاطات اخرى ستبحث وستدخلها الجائزة لكن خلال السنة هذه فما يقدم من خلال الجائزة يكفي لإبرازها ونأمل خلال العام القادم التطلع الى نشاطات اخرى وأمور كثيرة ترتبط بخدمة كتاب الله وحفظته والقائمين على خدمته.

الشيخ الداعية عبدالله الحماد يحاضر بمسرح بلدية العين



جانب من الحضور الكثيف للمحاضرة

مرافئ

ناصر بن علي الحوسني



ليلة واحدة استوعبت حادثة عظيمة، ليلة هي في حقيقتها تبرز آية من آيات صنيع الله لحبيبه ومصطفاه، لكنها بقدرة رب كل شيء ومدبره والقيوم عليه خالف وضعها النظام الزمني عند البشر وعندما وقعت كان أول المصدقين أبوبكر ذلك الصديق الذي قال: «ان كان قال ذلك فقد صدق.» نعم صدق والصدق خلق اسلامي اكد عليه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يمتاز به المؤمن فهو إن ارتكب بعض المخالفات الا انه لايتنازل عن الصدق في حياته. وهذه الحادثة مما يستدعي التصديق بالغيب فان ليلة تختصر مسيرة شهر من سير الزمن المعتاد الله تعالي يرفع نبيه صلى الله عليه وسلم بواسطة البراق من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم يصعد من المسجد الاقصى من فوق الصخرة الى السموات العلا الى سدرة المنتهى ويرى المشاهد الغيبية ويتعرف على ما سيكون بعده من أمر الناس في الدنيا والآخرة وكل ذلك في ليلة واحدة أتت بالغرائب والعجائب التي تعجز العقول عن قبول خبرها، أما المؤمن فانه يعتمد الايمان في قلبه ويردد قوله تعالى: «وما ينطق عن الهوى». وقوله تعالى: «مازاغ البصر وما طغى، لقد رأى من آيات ربه الكبرى». ثم ما أكثر الاسرار وابهر الانوار واعظم الدلالات في تلك الليلة المباركة، صلى خاتم الرسل صلى الله عليه وسلم باخوانه الرسل والانبياء إماما فهو امام الرسل والمتقين.

واذا كانت اركان الاسلام فرضت في الارض فان الصلاة لقدرها العظيم فرضت في السماء على خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم، ومن اراد ان يعلم اهميتها ودورها في بناء الفرد والمجتمع فليرجع الى كتب الفقه والعلم ليعلم وأبسط مايقال بين الاسلام والكفر تركها - اي الصلاة - الفارق الذي يعرف به المسلم من الكافر وهو جاحد بها وهي فريضة اقترنت بتكريم المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه حينما اسرى به في حيز معجزة لن تتكرر ولم يكن لها سابقة وكان من لطائف هذه الحادثة ان كانت الصلاة خمس صلوات بأجر خمسين بجانب انه عليه الصلاة والسلام وأمته منحوا بركات خواتيم سورة البقرة ومضاعفة الحسنات كما ان في الاسراء والمعراج تثبيتاً لقلوب المؤمنين الذين آمنوا بالله وبرسالة نبيه صلى الله عليه وسلم ودعوته بعد المحنة التي مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم من إيذاء الكفار الى درجة ان المعصوم.. الانسان الكامل حبيب الرحمن صلى الله عليه وسلم وهو في الطائف وقدماه داميتان دعا ربه بهذه الكلمات: «اللهم اليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين أنت رب المستضعفين وأنت ربي الى من تكلني الى بعيد يتجهمني او الى عدو ملكته امري إن لم يكن بك غضب عليّ فلا أبالي ولكن عافيتك اوسع لي .. إلى آخر الدعاء..

ان تلك الليلة جمعت من أمر الغيب ماجمعت ومن شأن الصبر والجلد ماتجسد في شخص القدوة الاولى لاهل الجنة من البشر والجن محمد صلى الله عليه وسلم وكانت معلما من معالم الاعجاز الذي لاتنفد عجائبه ولاتحصى فوائده.

الشيخ الحماد يحاضر... (قبل أن تسكب العبرات) في العين

تغطية: أبوبكر دكاني
تصوير: ربحي سعد

في إطار ندواتها الدورية نظمت دائرة بلدية العين مؤخراً ندوة دينية بعنوان «قبل أن تسكب العبرات» وتحدث في الندوة فضيلة الشيخ الداعية عبدالله الحماد إمام وخطيب مسجد (ذو النورين) بالرياض واستعرض فضيلته مراحل تكوين الإنسان وانتقاله من مرحلة الى اخرى وقال إن أول نقلة للإنسان هي خروجه من بين صلب الرجل وترائب المرأة في شكل قطرة مني توضع في رحم المرأة يمر عليها أربعون يوماً وهي في تلك الحالة ثم يمر عليها أربعون أخرى فتصبح علقة ثم يمر عليها أخرى فتصبح مضغة. وهي بقدر ما يمضغ الإنسان. وفي هذا يقول تعالى: «إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً» ثم بعد ذلك يكسو الله تعالى تلك المضغة لحماً وعظماً ويأمر ملك الأرواح أن ينفخ فيها الروح فتصبح جنيناً يسمع ويبصر ثم يأمره أن يكتب أربع كلمات هي أجله ورزقه وسعيد أو شقي.

«كل نفس ذائقة الموت»

وقال فضيلته: هذا يعني أن اجل الإنسان مكتوب وهو في بطن أمه لا زيادة فيه ولا نقصان ولابد أنه منتقل عن هذه الدنيا لأن «كل نفس ذائقة الموت» والأعمار محدودة والأنفاس معدودة، ويقول تعالى: «قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون»، لذلك فإن أول عبرة يسكبها الإنسان هي عندما يفارق هذه الدنيا وينتقل الى مثواه الأخير، فالمثوى الأخير إما جنة عرضها السماوات والأرض وإما حفرة من حفر النار. ويضيف فضيلة الشيخ الحماد: الكل يؤمن بالموت، المؤمن والكافر والملحد والمشرك إلا أن المؤمن يتميز على غيره بالإيمان فيؤمن بما أخبر الله به وأخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم، والكفار والملحدون يظنون أن الموت هو نهاية الدنيا ولذلك أول صفة ذكرها الله تعالى للمتقين في القرآن الكريم، أنهم يؤمنون بالغيب. يقول الله تعالى في أول سورة البقرة «آلم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون». والإيمان كما وصفه العلماء هو التصديق الجازم. ثم ينتقل فضيلة الشيخ الى عالم آخر وهو عالم القبور فيقول: القبر أول منازل الآخرة إما أن يكون روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار وعندما تُحمل جنازة المؤمن الى القبر تقول قدموني، قدموني ويعكس ذلك جنازة الكافر والفاسق والمنافق عندما تحمل تقول: يا ويلها أين تذهبون بها. وينال المؤمن حسن الخاتمة وينال غيره سوء الخاتمة. ويقول تعالى: «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية»، ويعكس ذلك أهل المعاصي والسيئات وأهل التفريط الذين ضيعوا أوقاتهم في غير طاعة الله تجدهم يتحسرون على ما فرطوا ويسكبون العبرات ولكن هيهات في تلك الساعة لا ينفع الندم والحسرة.

عالم القيامة

ثم ينتقل فضيلة الشيخ الحماد الى عالم ما بعد القبور وهو عالم القيامة حيث تبعثر القبور «إذا زلزلت الأرض زلزالها» فيخرج الأموات حفاة عراة ويقول الله تعالى: «يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وبرزوا لله الواحد القهار» ويقول جل جلاله في وصف ذلك المشهد المهيب «يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه».

ويصف فضيلته الأرض التي يحشر عليها الناس يوم القيامة كما أخبر عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول: «يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء ليس بها جبال ولا أشجار يبصرهم الناظر ويسمعهم الداني وتدنو الشمس من رأس الخلق مقدار ميل ويبلغ العرق منهم في الأرض سبعين ذراعاً، ومنهم من يبلغ العرق الى كعبيه ومنهم من يبلغ العرق الى انصاف ساقيه ومنهم من يبلغ العرق الى ركبتيه ومنهم من يبلغ العرق الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق إلجاماً. ويضيف فضيلته: وعن طول ذلك اليوم فالخبر اليقين هو في محكم البيان فيقول الله تعالى: «سأل سائل بعذاب واقع. للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج. تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة».

ويقول فضيلته: إن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم مفخرة عظيمة لأمة الإسلام وهو الذي يشفع لأمته يوم القيامة وأيضاً من إفضال الله على أمة الإسلام أنه يهون عليهم من هول ذلك اليوم المهيب.

شاب نشأ في طاعة الله

وهنالك سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل، وشاب نشأ في طاعة الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً فاغرورقت عيناه، واستعرض فضيلته المواطن العديدة التي يتحسر فيها أهل التفريط والإضاعة يوم القيامة وقال: الفرصة مهيأة الآن لأولئك لكي يتداركوا أحوالهم بالتوبة النصوح والرجوع الى الله عزوجل وأن يحاسبوا أنفسهم قبل أن يحاسبوا، كما قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوها قبل أن توزن عليكم وتأهبوا للعرض على الله سبحانه وتعالى» ودعا فضيلة الشيخ عبدالله الحماد في ختام الندوة الحضور الى أن يعمروا مجالسهم بذكر الله عزوجل والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم حتى يفوزوا بوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يفرح به كل مؤمن وهو الوعد الذي قال فيه: «ما جلس قوم مجلساً يذكرون الله فيه إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده».

ودعا فضيلته المرأة المسلمة الى البعد عن التبرج والغيبة والنميمة ومعصية الأزواج مشيراً الى عدم جواز ركوب المرأة المسلمة السيارة مع السائق الاجنبي بدون محرم.

د. طنطاوي: الأزهر يدرس جميع المذاهب دون تعصب

■ القاهرة - إينا:

قال فضيلة الشيخ الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر إن مصر بعلمائها [illegible] المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لا تفرق بين دولة وأخرى.

وأضاف في حفل تخريج الدفعة الثانية والأربعين لدعاة ووعاظ العالم الإسلامي أن الدراسة في الأزهر تتسم بالاعتدال والوسطية، لا تتعصب لمذهب دون الآخر ونحن ندرس جميع المذاهب الفقهية بكل موضوعية مبتعدين عن العصبية العمياء والعنصرية البغضاء.

هذا ويقوم الأزهر بتنظيم هذه الدورات كمساهمة من الأزهر في نشر الوعي الإسلامي الصحيح لجميع أبناء الأمة الإسلامية.

وقال شيخ الأزهر إن هذه الدورة حضرها ٤٨ إماماً وواعظاً من دول زنجبار وبورما ونيجيريا ومالي ورواندا.

كما بدأت الدورة ٤٣ والتي تضم ٢٨ إماماً وواعظاً من أوغندا ومدغشقر وتايلاند وسنغافورة والبوسنة والهرسك وأذربيجان وألبانيا.

وتستمر هذه الدورات ثلاثة أشهر حيث تتولى اللجنة العليا للدعوة رعايتهم رعاية كاملة من المأكل والمشرب والمعيشة بالاضافة لتنظيم بعض الرحلات الترفيهية لزيارة المعالم التاريخية. وتقدم مكتبة ضخمة لكل داعية بعد انتهاء الدورة.

عبدالوهاب المسيري لحديث الجمعة (٣-٣)

المفهوم الصهيوني للعالم العربي يتفق تماماً مع المفهوم الغربي

■ حوار : عصام عامر

. في الجزء السابق من حوارنا مع الدكتور عبدالوهاب المسيري أشار الى عدم وجود تناقض واضح بين قدر الاستقلال النسبي الذي تتميز به الدولة الصهيونية والعلاقة التعاقدية الوظيفية النفعية بينها وبين الغرب، وذلك لخصائص خاصة بالصهيونية وحدها... كما أكد إمكانية أن تتخفف الصيغة اليهودية من يهوديتها قليلاً لكي تأخذ دوراً أكثر نشاطاً في إطار السلم الذي فرضه النظام العالمي الجديد على المنطقة... كما سفه المسيري فكرة من يقولون بالتعاون مع الدولة الصهيونية لصالح المنطقة، لأن ذلك ببساطة يتناقض مع أساس وجود الدولة الصهيونية في المنطقة. وفي هذا الجزء الأخير من الحوار يلقي دكتور المسيري الضوء على ما يطلق عليه إعلامياً «اللوبي الصهيوني-اليهودي» وما يرتبط به من أوهام وحقائق تسيطر على العقل العربي.

بعيد عن المنطق والحق

■ قيل ويقال كلام كثير عن اللوبي الصهيوني اليهودي خاصة في الأوقات التي تفاجأ فيها بقرار أو تصرف غربي-أميركي يبعد تماماً عن المنطق والحق والعدل، ثم يبرر البعض هذا القرار أو التصرف بتأثير وسيطرة اللوبي الصهيوني على مقدرات القرار في الغرب وأميركا. ونحن وقبل كل شيء نود تأصيل المصطلح.

● «لوبي» كلمة انجليزية تعني «الرواق» أو «الردهة الأمامية في فندق» وتطلق الكلمة كذلك على الردهة الكبرى في مجلس العموم في انجلترا. وعلى الردهة الكبرى في مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة، حيث يستطيع الأعضاء أن يقابلوا الناس، وحيث تعقد الصفقات فيها. كما تدور فيها المناورات والمشاورات ويتم تبادل المصالح. وقد أصبحت الكلمة تطلق على جماعات الضغط التي يجلس ممثلوها في الردهة الكبرى ويحاولون التأثير على أعضاء هيئة تشريعية ما مثل مجلس الشيوخ أو مجلس النواب... ويوجد في الولايات المتحدة أكثر من لوبي أو جماعة ضغط تمارس نشاطاتها في العلن بشكل مشروع، وإن كان هذا لا يستبعد بعض الأساليب الخفية مثل الرشاوى أو منح عقود أو التهديد بنشر بعض التفاصيل أو الحقائق التي قد تسبب الحرج لأحد أعضاء النخبة الحاكمة وصانعي القرار. إذاً كلمة «لوبي» بالمعنى المحدد والضيق للكلمة، هي جماعات الضغط التي تسجل رسمياً باعتبارها كذلك، ولكنها، بالمعنى العام، تشير الى مجموعة من المنظمات والهيئات وجماعات المصالح والاتجاهات السياسية التي قد لا تكون مسجلة بشكل رسمي، ولكنها تمارس الضغط على الحكام وصناع القرار.

جماعات الضغط

■ وإذا قيل «اللوبي الصهيوني اليهودي» فما هو المقصود تماماً بهذا القول ؟

● عبارة «اللوبي اليهودي الصهيوني» في الأدبيات العربية والغربية تشير الى معنيين، اللوبي الصهيوني بالمعنى المحدد، واللوبي الصهيوني بالمعنى العام الشائع للكلمة. واللوبي الصهيوني بالمعنى المحدد يعني لجنة الشؤون العامة الاسرائيلية الاميركية (ايباك)، وهي من أهم جماعات الضغط، ومهمتها الضغط على المشرعين الأميركيين لتأييد الدولة الصهيونية. أما اللوبي الصهيوني بالمعنى العام الشائع للكلمة فهو إطار تنظيمي عام يعمل داخله عدد من الجمعيات والتنظيمات والهيئات اليهودية أهمها: مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى، والمؤتمر اليهودي العالمي، واللجنة اليهودية الأميركية، والمؤتمر اليهودي الأميركي، والمجلس الاستشاري القومي لملاقات الجماعة اليهودية، وكل هذه المنظمات لديها ممثلون في واشنطن للتأثير على عملية صنع السياسة الأميركية تجاه الشرق الأوسط.

وهناك أيضاً عدد من المنظمات والجماعات الصهيونية ظهرت في بداية الأمر من أجل السعي لإنشاء دولة اسرائيل ثم تأييدها بعد ذلك مثل: المنظمة الصهيونية لأميركا، والتحالف العمالي الصهيوني، والهادساه، ومنظمة النساء الصهاينة في أميركا.

■ وهل يعمل اللوبي الصهيوني بالمعنى العام الشائع بشكل مستقل عن الحركة الصهيونية ؟

● إن اللوبي الصهيوني لا يعمل بشكل مستقل عن الحركة الصهيونية، بل ينسق معها، فعندما يثار موضوع مهم، فإن قادة مؤتمر الرؤساء ولجنة الشؤون العامة يحتفظون باتصال وثيق مع العاملين في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ومع المستويات العليا في الحكومة الاسرائيلية. وبالإضافة الى ذلك، فإن كلتا المنظمتين لديها القدرة على تنسيق أنشطتها مع الجماعات الصهيونية على المستوى العالمي من خلال المنظمة الصهيونية.

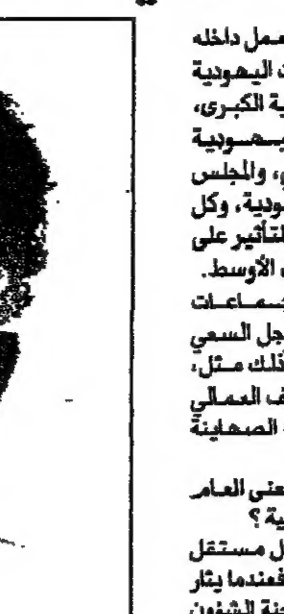
■ وهل يضم اللوبي الصهيوني عناصر غير يهودية ؟

اصحاب المصالح

● نعم... فاللوبي الصهيوني يضم كل أصحاب المصالح الاقتصادية الذين يرون أن تفتيت العالم العربي والإسلامي يخدم مصالحهم، وأعضاء النخبة السياسية والعسكرية ممن يتبنون وجهة نظرهم، كما يضم اللوبي الصهيوني كثيراً من الليبراليين ممن كانوا يدعون الى اتخاذ سياسة ردع نشيطة ضد الاتحاد السوفييتي سابقاً، وكثيراً من المحافظين الذين يرون في اسرائيل قاعدة للحضارة الغربية وقاعدة لمصالحها، كما يضم جماعات الأصوليين ممن يرون في دولة اسرائيل إحدى بشائر الخلاص، ولا يوظف اللوبي اليهودي الصهيوني عناصر اليهودية والصهيونية وحسب وإنما يوظف عناصر ليست يهودية ولا صهيونية، بل قد تكون معادية لليهود واليهودية، ولكنها توظف نفسها دفاعاً عنها وعن مصالحها، بسبب الدور الذي تؤديه الدولة الصهيونية في الشرق الأوسط.

■ في الكثير من الأدبيات العربية تسليم كامل بأن اللوبي اليهودي الصهيوني هو الذي يؤثر في صناع القرار الأميركي. بل يرى البعض أن اللوبي الصهيوني يسيطر سيطرة تامة على مراكز صنع السياسة الامريكية تجاه الشرق الأوسط. ولذلك فهو يدفع هذه السياسة في اتجاه مناقض للمصالح القومية الحقيقية، فما مدى صحة هذه الفرضيات ؟

● إن مفهوم «المصلحة الاستراتيجية» ليس مفهوماً بسيطاً أو عقلانياً، فعملية اتخاذ القرار السياسي في العالم الغربي مركبة لأقصى حد. فهي تتم من خلال مؤسسات يديرها علماء متخصصون بطريقة رشيدة، بمعنى أنها تتبع اجراءات معروفة ومحددة لا تخضع للأهواء الشخصية، ولذا لا يتخذ القرار إلا بعد توفر المعلومات اللازمة وإشراك المستشارين والمتخصصين، ثم بعد ذلك تتم عملية موازنات صعبة ودقيقة بشأن حساب المكسب والخسارة وجدوى القرار وقوة العدو ونقطة ضعفه. ولكن إذا كان التكنوقراط يتخذون القرار حسب اجراءات موضوعية ومعايير محسوبة، فإنهم لا يحددون الأهداف الاستراتيجية، وإنما تحدد على أعلى المستويات وتصبح جزءاً من العقد الاجتماعي الذي يستند إليه المجتمع ككل... وهذه المصلحة ليست قضية بسيطة يمكن تحديدها موضوعياً ورياضياً وبشكل اجرائي غير شخصي، فرؤية أعضاء النخبة الحاكمة لمصالحهم، والمصالح الفعلية التي يحاولون الحفاظ عليها، والعقيدة الدينية والسياسية التي تستند إليها شرعية النخبة تساهم كلها في تحديد مصلحة الدولة العليا. وأنا أعتقد أن الغرب قد عرف مصلحته الاستراتيجية منذ بداية القرن التاسع عشر بطريقة تجعله ينظر للمنطقة العربية باعتبارها مصدراً هائلاً للمواد الخام، ومجالاً خصباً للاستثمارات الهائلة، وسوقاً عظيمة لسلعه. أو قاعدة استراتيجية شديدة الخطورة والأهمية إن لم يتحكم فيها قامت قوى معادية باستخدامها ضده، والمفهوم الصهيوني لعالمنا العربي يتفق تمام الاتفاق مع المفهوم الغربي، والصهيونية في نهاية الأمر وليدة التراث الفكري الاستعماري الغربي، وهي أداته في المنطقة، ومن هنا جاء الدعم الغربي الحاسم للمشروع الصهيوني، وهذا هو السر الحقيقي للنجاح الصهيوني في الغرب، فالنجاح يعود الى أن «صهيون» الجديدة جزء من التشكيل الاستعماري الغربي، والى أنه لا يمكن الحديث عن مصالح يهودية وصهيونية مقابل مصالح غربية، والى أن الإعلام واللوبي الصهيوني يمثلان أداة الغرب الرخيصة. والساسة الاسرائيليون يدركون هذه الحقائق ادراكاً كاملاً. ولذا فهم لا يكفون عن الحديث عن أهمية اسرائيل كقاعدة عسكرية وحضارية وأمنية رخيصة للغرب.



د. عبدالوهاب المسيري

■ ■ ■

واشنطن تروج لأسطورة اللوبي اليهودي لترفع عن نفسها حرج مواقفها غير العادلة

■ ■ ■

الصهاينة يروجون لأسطورة اللوبي الصهيوني من أجل الحصول على قوة لا يستحقونها

■ ■ ■

نموذج تحليلي مثالي

■ نموذج تلاقي المصالح الاستراتيجية بين العالم الغربي والدولة الصهيونية نموذج تحليلي مثالي... ولكنه يهمل قوة اللوبي الذاتية. فهل ترون أن تلاقي المصالح وحده كاف. أم أن قوة اللوبي الذاتية تلعب دوراً مهماً في القوة التأثيرية الكبيرة للوبي الصهيوني على مراكز صنع القرار الغربية ؟

● إن نموذج تلاقي المصالح لا يهمل قوة اللوبي الذاتية على الاطلاق لأن جزءاً من قوة اللوبي الصهيوني راجع لقوته الذاتية إلى حد كبير.

■ وهل يمكن إرجاع هذه القوة الذاتية الى مصادرها ؟

● إن مصادر القوة الذاتية للوبي الصهيوني متعددة. نذكر منها استناده الى قاعدة واسعة من الناخبين من أعضاء الجماعة اليهودية، وجود نسبة عالية من هؤلاء الناخبين من الأثرياء يتبرعون بأكثر من نصف مجموع الهبات الكبرى للحملة الانتخابية للحزب الديموقراطي. اضافة الى مبالغ ضخمة للحزب الجمهوري، وأيضاً من أسبا قوة اللوبي اليهودي الصهيوني ارتفاع المستوى التعليمي لأعضاء الجماعات اليهودية. وأيضاً يوجد عدد كبير من المثقفين الاميركيين اليهود الذين أصبحوا جزءاً عضوياً من النخبة الحاكمة وهذا يجعلهم قادرين على ممارسة الضغط والتأثير بشكل مباشر. هذا إضافة الى أن الجماعة اليهودية جماعة منظمة لدرجة كبيرة، وهذا يجعلها قادرة على مضاعفة قوتها وزيادة نفوذها لدرجة لا تتناسب مع عدد أعضائها... ونظام الانتخابات الاميركية نفسه ساعد على أن يلعب اللوبي الصهيوني دوراً ملحوظاً في الانتخابات بسبب تركزهم في بعض أهم الولايات التي تقرر مصير الانتخابات الاميركية.

تضخيم متعمد

■ رغم أنني لا استهين بقوة اللوبي الصهيوني إلا أنني ألاحظ في كثير من الاحيان تضخيماً متعمداً في قوة هذا اللوبي، ومن عجب أن العرب أيضاً يقومون بهذا الأمر رغم أن مصلحتهم لا تؤيد هذا التضخيم ؟

● اتفق معك وأضيف أن لكل مصلحة، فواشنطن تروج تلك للإيحاء بأنها ترغب في اتخاذ مواقف أكثر اعتدالاً تجاه القضايا العربية ولكنها لا تستطيع ذلك بسبب اللوبي الصهيوني. والصهاينة يروجون لأسطورة اللوبي لأنها تضفي عليهم أهمية لا يستحقونها، وتنسب لهم قوة تزيد وزنهم وهو ما يحسن وضعهم التفاوضي، أما النظم العربية فتستفيد، لأن اسطورة اللوبي اليهودي تبرر الهزيمة العربية إذ تجعلها شيئاً متوقعاً ومفهوماً.

كلمة في المنهج



الشيخ منصور المنهالي

شعور بالدهشة والمرارة انتابني في آن واحد أثناء مداخلات بعض الأخوة المستمعين ونحن نناقش قضايا تتعلق بالحكمة في الدعوة الى الله عزوجل من خلال برنامج اذاعة القرآن الكريم (آفاق فكرية) المذاع عصر كل أربعاء ومصدر تلك المرارة والدهشة هو تركيز البعض. هداهم الله. على قضايا الخلافات وإثارة كل ما من شأنه إيغار الصدور وزرع الفتنة على الرغم أن ما يتفق عليه المسلمون أكثر بكثير من الخلافيات والأدهى والأمر إصرار أولئك على تزكية أنفسهم بأنهم على الصواب المطلق والسنة الصحيحة ومن سواهم على ضلالة وبدعة... وهذا والله هو الداء العضال والسقم المستحكم يوم أن يرى المرء نفسه أنه أفضل ديناً من إخوانه مخالفاً بذلك قول الله عزوجل «فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى» (النجم ٣٢).

إن منهج الإسلام في الدعوة هو جمع الكلمة ووحدة الصف المسلم وإعذار المسيء ونصحه والبعد عن إطلاق الأحكام على الناس وإيكال أمرهم الى الله وأن كل مسلم شهد بشهادة الحق هو أخ لنا كيفما كانت حالته، صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا. فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته» (رواه البخاري).

إن منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع مخالفيه كان أساسه الرفق واللين والتلطف والستر وانظروا الى تعامله صلى الله عليه وسلم مع المنافقين إذ هو يعرفهم جميعاً لكنه لم يفضحهم ولم يكشف أمرهم لأحد أصحابه إلا لصحابي واحد هو حذيفة بن اليمان، ولم يشعرهم أنهم فئة منحرفة أو ضالة بل استوعبهم صلى الله عليه وسلم في عموم جماعة المسلمين حرصاً منه على وحدة المجتمع وعدم إحداث خلخلة تذهب بريحه.

ونحن نقول لبعض من خالف هذا المنهج القويم إن المسلم مطالب بالرفق واللين مع الكفار وأهل الكتاب قال الله تعالى: «ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن» هذا شأن الحوار مع المشركين فكيف بك يامن تقسو على إخوانك في العقيدة والدين فتارة تصفهم بالبدعة وتارة بالضلال وأحياناً تحكم عليهم بالشرك، يقول صلى الله عليه وسلم: «أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما» متفق عليه.

إن منهج الإسلام منهج تيسير لا تعسير، تبشير لا تنفير. قال صلى الله عليه وسلم «فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين» (رواه البخاري) وقال تعالى: «ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك» آل عمران. إن منهج الإسلام منهج الرفق واللين ولا لمنهج الغلظة والشدة والعنف.

خواطر طبية



د. أحمد درة

ليست كحضارة الانتحار واليأس

ليسمح لي القراء أن أعرض عليهم ذلك الخبر العجيب. وهو ليس بعجيب على أولى الألباب، ففي المملكة المتحدة واحد من كل عشرة أطباء من الممارسين العامين لديهم فكرة الانتحار حسب دراسة إحصائية اجريت على واحد وثمانين استشارياً وثلاثة وعشرين ومائتين من الممارسين العامين، والدراسة الاستقصائية شملت المستوى المعيشي والصحي، والتوتر والاكتئاب المتعلقين بالعمل في المستشفيات، وكان نصف المجيبين على الاستقصاء يعانون من مستوى عال من الضغوط العصبية، وكان أكثر من النصف يعانون من الهلع والتوتر، وفقدان الطمأنينة وكذلك الاكتئاب، وقد وجد أن ربع الممارسين العامين على وشك أو بالفعل يعانون من الاكتئاب، وأن أربعة عشر في المائة منهم يفكرون في الانتحار، وبعد دراسة مستفيضة وجد أن الممارسين العامين والاستشاريين يتعرضون لنفس الخطر، وبدأت من هنا فصول القضية فمن الباحثين من هداه تفكيره الى أن سبب هذه الحالة هو فقدان الروح المعنوية والقيم الأخلاقية، وبعضهم ارجع ذلك الى حدوث متغيرات متلاحقة في الخدمة الصحية على مستوى العالم وهذا هو الذي أدى الى فقدان الروح المعنوية. ولا شك في أنها قضية شائكة، ولكن كل هذا يعبر عن مجتمع المدينة الحديثة، وإن كانت شريحة الأطباء قد لا تمثل كل شرائح المجتمع ولكنها تعبر عن أعلى مستويات العلم والفكر والأداء المهني، فما بالنا بما هو أدنى من ذلك. إن العالم الآن يحمل أسباب سقوطه من أعلى ذروة المجد المادي لأنه ترك وراء ظهره ما هو أهم بكثير من هذا الزحف المدني، والتقدم التكنولوجي إن الحضارة الغربية تكاد تصل الى كمال زائف أمام الذين غرتهم الحياة الدنيا، وتصوروا أن البشرية تستطيع أن تصعد الى عنان السماء بجناح واحد واهن ضعيف. ولا يمكن للعلم وحده والمال من ورائه والقوة أن تبني حضارة تسعد بها البشرية، وهذه هي الصورة التي وددت أن أظهركم على بعضها. إن حضارتنا الإسلامية تعطي ميثاقاً واضحاً لكل ذي عقل أن يعرف بعدها الأخلاقي والإيماني، وأنها حضارة روح وجسد، حضارة علم ومعرفة وتقوى... «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها. قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون» هذا هو ما وصل اليه حال حضارة الغرب، وهذا هو حالنا. لأن نيل المطالب لن يكون بالتمني. ولكن هكذا دعا القرآن، ودعت السنة... لا تستطيع الوصول بغير إيمان وعمل واستمرار ومثابرة على عهد الله «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم»

هذه دعوة القرآن للعهد والبقاء عليه. لكفلين من الرحمة. في الدنيا والآخرة حضارة ليست كحضارة الانتحار واليأس. وآخرة فيها النعيم المقيم.

عمل المرأة بين الرفض والقبول

الطب والتمريض والتدريس والتربية من أهم مجالات إبداع المرأة

الالتزام بتعاليم الإسلام بشكل كامل يثيب المرأة على عملها وليس العكس

■ تحقيق : جيهان محمود



د. أحمد خليل









د. صبري حسنين

عبدالحميد منصور

المرأة المسلمة ليست مجرد حاضنة أطفال ومدبرة منزل فحسب وانما هي بالإضافة الى هذا كله مربية أجيال وصانعة أبطال ورائدة دعوة وعنصر وعي ونهضة وبناء في شتى شؤون الحياة تقف الى جانب الرجل في إعمار الكون وإثراء الحياة وإسعاد الوجود وترطيب جفاف العيش، والمرأة المسلمة التي استنارت بهدي دينها امرأة واعية نابهة منتجة بناءة سامية تعرف عن وعي وبصيرة وإدراك واجباتها داخل بيتها وإذا خرجت الى العمل فهي تعرف أيضاً حدودها والتزاماتها خارج بيتها.

وحتى تكون المرأة التي اختارت لنفسها الالتزام منهجاً والدين عقيدة، ورضا ربها غاية، عليها أن تكون كما أراد لها الإسلام في العمل وخارجه.

ولكن هل أباح الإسلام للمرأة العمل، وهل كل المجالات مباحة للمرأة العاملة. وإذا عملت المرأة فما هي السبل التي تجعلها مرضية ربها منتجة في عملها موافقة زوجها ومهتمة بأولادها.

في البداية توجهنا بالسؤال الى الاستاذ الدكتور أحمد خليل عالم الدين والتفسير ورئيس شعبة الشؤون الدينية بوزارة الدفاع سابقاً...

عن الحدود أو المجالات التي أباح فيها الإسلام عمل المرأة...

أسباب العمل

فيجيبنا قائلاً: المرأة المسلمة كما أراد لها الإسلام أن تكون طبقاً لتوجيهاته لها في شتى جوانب الحياة ووفقاً لهديه الحكيم تحكم حركتها مبادئ وأحكام شرعية تحقق التوازن المحكم الدقيق في شخصية المرأة التي هي بالدرجة الأولى في زوجة وأم ومديرة شؤون المنزل وهي هنا امرأة عاملة أيضا ولكن في بيتها اما إذا خرجت المرأة للعمل خارج بيتها فهذا مباح في عدة حالات منها الاضطرار أو الحاجة والإعالة كأن تعول المرأة أولادها وليس لها مصدر للرزق. منها أيضاً النبوغ كأن تكون المرأة صاحبة نبوغ وموهبة في مجال بعينه نادر التخصص وارتأت أن ظروفها الأسرية تسمح لها بالعمل لإفادة المجتمع فهذا مباح، والنهوض بشأن الأسرة، كأن تساهم مع الزوج في الارتقاء بالمستوى الاقتصادي للأسرة بعد أن ترى أن الظروف الأسرية قد سمحت بذلك وأؤكد هذه النقطة فلا يصح مثلاً أن تترك المرأة الصغار في أيد غير أمينة لتنهض بشأن الأسرة ففي هذه الحالة مرض الصغار نفسياً وجسدياً سوف يلتهم كل ما جمعته المرأة من أموال وربما يزيد عنها وفي هذه الحالة فجلوس المرأة بجانب صغارها أفضل.

وأحياناً يكون الملل دافعاً لأن تعمل المرأة ففي هذه الحالة ينبغي أن توازن المرأة بين أمورها فهل الخروج للعمل سوف يأتي عليها بفائدة مادية ومعنوية وأولادها لن يضيروا بشكل أوبآخر من جراء عملها أم أن الخروج لن يؤتي ثماره ولن يعوض صغارها شيئاً عن غيابها.

لابد من حماية وتحصين

ولكن أعود وأؤكد أن رسالة المرأة في بيتها فمحنة الأمة أن المرأة لا تؤدي رسالتها. فالأسرة الصالحة هي اللبنة الأولى للمجتمع الصالح والأمة الصالحة ولا ينبغي أن تستهين المرأة بعملها في البيت في التربية والإصلاح ولكن إذا خرجت لأحد الأسباب المذكورة فعليها أن تحمي نفسها بخلفية دينية تمكنها من التكيف مع أمور دنياها دون أن تغضب ربها وأن تعمل وفق مبادئ إيمانية راسخة تجعلها قدوة في عملها وفي بيتها وترضي ربها.

فهي لا تخرج الى مجال العمل حتى تكون ثرثارة أو مهزارة أو مسرفة في الاهتمام بنفسها والمبالغة في أناقتها. وهي أيضاً لا تعمل حتى تكون عارضة أزياء أو فتاة إعلانات أو تخالط وتزاحم الرجال... فتحصين المرأة الواعية لنفسها بالدين والخلق القويم والالتزام في الملبس والتعرف هو من مبادئ العمل الذي شجعه الإسلام.

الموازنة بين الدخل والإنفاق

يعلق الدكتور صبري حسنين . خبير اقتصادي في الدائرة الخاصة لسمو ولي العهد . على هذا الموضوع فيقول:

شاركت المرأة بدور فعال ومؤثر منذ بداية الفتح الإسلامي وكان لها حقوقها التي منحها الإسلام إياها وحريات لم تكن معروفة من قبل في الشرائع الاخرى ولم تكن المرأة تتمتع بأدنى حد منها.

وعلى مر الأزمنة منذ الفتح الإسلامي وحتى الآن ارتادت المرأة المسلمة مجالات عديدة تناسبها أحياناً ولا تناسبها في أحيان أخرى. يضيف الدكتور صبري حسنين: الإسلام لا يحرم عمل المرأة لكن اختيار مجال العمل الذي يتناسب مع دورها كأم ولا يخل بهذه الوظيفة هو المهم فهناك مجالات محبب للمرأة العمل فيها باعتبارها مجالات تتناسب وطبيعتها التي فطرها الله عليها. كالتدريس والطب والتمريض، والأعمال الاجتماعية والأعمال ذات الطابع التربوي ولابد من مراعاة الفروق الفردية لكل امرأة على حدة فهناك امرأة لديها سبعة أولاد ففي هذه الحالة كيف تعمل خارج بيتها وهي إذا راعت أولادها السبعة بالتوالي طوال اليوم مع أعباء البيت وشؤون الزوج لن يكفيها في اليوم الواحد ٢٧ ساعة وليس ٢٤ ساعة.

وإذا كانت امرأة اخرى تجد أن لديها نبوغاً ربانياً وتملك ناصية الحديث وعلى دراية بأمور دينها فلماذا لا تعمل في الدعوة الى ربها؟ لماذا لا تطوع هذا النبوغ في خدمة الدين والمجتمع؟

الضرورة تقدر بقدرها

وهناك مبدأ هام جداً لا ينبغي أن نتناساه وهي أن الضرورات تبيح المحظورات والضرورة تقدر بقدرها فإذا انتفت الضرورة فلا داعي للمحظور فلو كان للخروج مخاطر ومحاذير وسوف يعرض المرأة للفتنة أو الاختلاط المخل ففي هذه الحالة جلوسها في بيتها أفضل. وينبغي أن توازن المرأة العاملة بين دخلها وإنفاقها فإذا استقامت العملية الاقتصادية الخاصة بأمورها كان بها وإذا وجدت أن الأمور لن تستقيم فلا داعي لعمل يشكل عبئاً على ميزانية الأسرة ولا يضيف شيئاً.

ويقول الاستاذ عبدالحميد منصور الباحث الإسلامي:

لابد أن يكون عمل المرأة ملائماً لطبيعتها ومناسباً مع تركيبة جسمها وخاصة في أيام الحمل والولادة والحيض لذا فمن المستحب أن تعمل المرأة في مجالات الصحة والمجالات التي تتعامل مع النفس البشرية بلين ورفق وكما يقول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة (أود أن تعمل المرأة في المجال الذي يحفظ لها كرامتها).

لابد أن تكون المرأة ملتزمة أينما كانت في قولها وفعلها وتصرفها ولباسها ومخاطبتها للرجال.

يقول تعالى: «فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض» (الأحزاب)

المرأة والاقتصاد

ويؤكد د. عبدالعزيز الدخيل رئيس المركز الاستشاري السعودي للاستثمار والتمويل، أن الحق الديني والمدني في العمل الوظيفي أو العمل الاستثماري الاقتصادي حق ثابت للمرأة والرجل على حد السواء ضمن الشروط والضوابط التي يضعها الدين أو يضعها المجتمع واقترح الرجل عدداً من الاجراءات لتشجيع الدور الاقتصادي للنساء منها إنشاء قسم أو ادارة لسيدات الأعمال في الغرف التجارية والصناعية السعودية ومما يذكر فإن السعوديات يشكلن حوالي ٥,٥٪ من اليد العاملة النشطة أي حوالي ٢١٥ ألفاً من اليد العاملة في السعودية حيث يعمل أكثر من ٨٢٪ من النساء العاملات في قطاع التدريس.

بيت القرآن في المنامة
صرح حضاري لأقدس وأعظم رسالة

■ البحرين : محمود عبدالله

بيت القرآن مركز إسلامي عالمي رائد بفكرته الحضارية المتطورة التي أهلته ليكون الأول من نوعه في العالم. شيد بتبرعات أهل الخير والعطاء في مدينة المنامة بدولة البحرين عام ١٤٠٤هـ (١٩٨٤م) في عهد أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، وهذا الصرح الإسلامي الحضاري الرفيع شيد ليكون مكاناً لائقاً متناسباً مع جلال القرآن الكريم ومكانته الرفيعة ويرتبط بكل ما يتعلق بالقرآن الحكيم من مراجع جامعة وتلاوة شاملة وسجل موثق عبر التاريخ الإسلامي بمصاحف ومخطوطات قرآنية نادرة هي أقدس نور لأعظم وأشرف رسالة كرم الله بها العالمين.

ويضم بيت القرآن الكريم مجموعة من العناصر الرئيسية التي تحقق أهدافه التي أنشئ من أجلها وهي المسجد، المتحف، المكتبة، المدرسة، قاعة المؤتمرات، والندوات، وغيرها من العناصر المساعدة، والكل داخل مبنى رائع في تصميمه يجمع بين فنون العمارة الحديثة والتقليدية وتعلو في جانب منه مئذنة شامخة صممت على طراز مئذنة مسجد الخميس فهو أقدم مساجد البحرين حيث إنه شيد في عهد الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه.

ويشكل مبنى بيت القرآن فناً معمارياً إسلامياً متطوراً أساسه البساطة والزخرفة الجمالية الهادفة الراقية التي تظهر كلوحات جدارية محفورة على جدران المبنى لتضفي عليه طرازاً معمارياً فريداً متميزاً قوامه الآيات القرآنية الكريمة التي تحدثت عن القرآن الكريم في ليلة نزوله، بالإضافة الى آيات قرآنية شاملة عبرت عن جلال القرآن ومكانته واستكملت بأسماء الله الحسنى كما سجلها القرآن الكريم في سورة (الحشر) مما أعطى للمبنى جاذبية روحانية تريح الناظرين وتكون مثالاً رائعاً للعمارة الإسلامية الحديثة المتطورة.

ويضم بيت القرآن العديد من عناصر العمارة الإسلامية العربية في كل وحداته فتصميم المبنى يتركز حول ساحة مفتوحة تمثل الملامح التقليدية للعمارة الإسلامية، وتعتبر المحور الرئيسي للعناصر الخمسة الرئيسية المكونة لبيت القرآن وهي قاعة محمد بن خليفة بن سلمان آل خليفة للمؤتمرات.

وهذه القاعة، تم إعدادها وتجهيزها لتكون قاعة مؤتمرات وندوات على مستوى عصري رفيع وتنظم فيها الندوات الدورية المستمرة طوال العام لكبار المفكرين والعلماء لتؤدي رسالة انسانية كبيرة وتساهم مساهمة فعالة في خدمة القرآن الكريم والمجتمع العربي والإسلامي.

ويضم بيت القرآن أيضاً مسجد عبدالرحمن جاسم كانو ويتميز المسجد بالتصميم المعماري المستوحى من الفن الإسلامي المتطور من حيث الزخارف والنقوش، هذا إلى جانب قبة المسجد التي تتكون من الزجاج الملون المعشق والتي استوحيت تصميماتها وزخارفها وخطوط الآيات القرآنية الكريمة عليها، من وحي حضارتنا العربية الإسلامية، وقد صنع محراب المسجد خصيصاً لبيت القرآن من السيراميك الأزرق التركي.

ومكتبة الفرقان... تعتبر نقطة الانطلاق نحو آفاق المستقبل المشرق لبيت القرآن لأنها مركز رئيسي للعلم والبحث والدراسة لكل ما يتعلق بالقرآن الكريم، وبها أكثر من ٥٠ ألف مجلد وكتاب لكل ما يتعلق بالعلوم القرآنية باللغات العربية والانجليزية والفرنسية... كما جهزت المكتبة بأحدث وسائل العلوم المكتبية الحديثة المتطورة، وتضم قاعات للباحثين والدارسين.

كما يضم بيت القرآن أيضاً مدرسة يوسف بن أحمد كانو لعلوم القرآن.

والهدف الذي تسعى المدرسة لتحقيقه من خلال برامجها الدراسية والتعليمية هو الحفاظ على كتاب الله الكريم وتعليمه بوعي وفهم وإدراك، وتتكون المدرسة من فصول متخصصة ومجهزة بالخدمات المساعدة في تحقيق أهدافها المنشودة ومن أهمها الآلات والأجهزة العلمية الحديثة، وتجهيز قاعة للكومبيوتر والوسائل السمعية والبصرية للمساعدة في العملية التعليمية المتطورة لتحفيظ وتعليم القرآن الكريم.

ويعتبر متحف الحياة من أهم العناصر التي يضمها بيت القرآن حيث إنه يضم مخطوطات ونفائس القرآن الكريم عبر مراحل التاريخ المختلفة، حيث يضم عدة قاعات...

قاعة أحمد الفاتح

والتي خصصت لعرض نماذج من المخطوطات القرآنية عبر مراحل التاريخ ومنذ القرن الأول الهجري ومن بلدان إسلامية عديدة كتبت في قرطبة وغرناطة بالأندلس وبالخط المغربي.

قاعة أحمد محمد الفارسي

وبها مخطوطات فريدة ومتميزة في طريقة كتابتها... ويوجد بها صحيفة نادرة لمخطوط قرآني كتب بالخط الفارسي (نسخ تعليق) بالاضافة الى صحيفتين من الورق كتبتا بالخط الكوفي الموجود في القرن الثالث استعمل في كتابة القرآن الكريم.

قاعة أبو العلاء الحضرمي

وبها يعرض نماذج من المواد المختلفة التي كتبت عليها آيات من القرآن الكريم عبر مراحل التاريخ الإسلامي ويمكن لزائر هذه القاعة مشاهدة نماذج من هذه المواد التي كتبت عليها الآيات القرآنية الكريمة منها الحجارة والخشب والزجاج والقماش والذهب والفضة والنحاس.

قاعة مكة المكرمة

وتحتوي على نفائس من مخطوطات القرآن الكريم المكتوبة على الرق والتي يرجع تاريخ بعضها الى القرن الأول الهجري، كما تشمل هذه القاعة مخطوطات قرآنية على الرق توضح تطور مراحل الخط الكوفي في صدر الإسلام.

إلى جانب صفحات اخرى من الرق أدخلت عليها التحلية الجمالية وكتابة الآيات القرآنية الكريمة بماء الذهب.

قاعة المدينة المنورة

وتعرض نماذج من جماليات الخط العربي وتطور فنونه المختلفة وأساليب الزخارف والألوان والتذهيب والتزويق الذي استخدمه الخطاط المسلم في كتابة القرآن، ومن بين المخطوطات المعروضة مصاحف كتبت في الأندلس والقارة الهندية وبلاد فارس وتركيا.

قاعة القدس الشريف

وخصصت القاعة لعرض مخطوطات القرآن النادرة منها صفحات كتبت بماء الذهب على الرق الأزرق المصقول الناعم ومخطوطات على رقائق خشب الصندل.

قاعة بندر بن سلطان

وخصصت لعرض تاريخي لأدوات الكتابة التي استخدمها الخطاطون مثل الأقلام والأحبار والأصباغ والمشاعل وتجليد وضغط مخطوطات القرآن الكريم.

قاعة الخلفاء الراشدين

ويعرض فيها المصاحف القرآنية المطبوعة وتطورها التاريخي منذ اختراع المطبعة البدائية وحتى وقتنا الحاضر.

قاعة عبدالله محمد كامل

وهي لعرض الترجمات المختلفة لمعاني القرآن الكريم، الانجليزية والفرنسية والصينية والكورية والروسية واليابانية وغيرها، وتضم القاعة أول تراجم لمعاني القرآن باللغة اللاتينية التي طبعت في مدينة بازل بسويسرا في بداية القرن الخامس عشر الميلادي.

قاعة البحرين

وخصصت القاعة لعرض أعمال مختارة لنخبة من فناني العالم الإسلامي للفنون الحديثة والخط العربي لآيات القرآن الكريم والتي تعبر عن براعة واقتدار الفنان المسلم في تطويع الخط العربي لكتابة آيات القرآن واستخدام العديد من المواد المتنوعة في اخراج هذه اللوحات بأسلوب فني رائع متميز يتماشى مع مكانة وجلال القرآن الكريم.

لقطات مختلفة من بيت القرآن

رأي في قضية معاصرة :
ظاهرة تجاهل شباب أمتنا لعلماء الدين والفكر... والجري وراء الفنانين ولاعبي الكرة!



د. يوسف القرضاوي — د. عبدالصبور مرزوق — الشيخ عطية صقر

د. يوسف القرضاوي: نحن نعيش عصر هزيمة العقل أمام القدم!
د. عبدالصبور مرزوق: عالمنا الإسلامي يتعرض لحالة من المسخ
الشيخ عطية صقر: هذه الظاهرة ترجع الى ضعف التدين والجهل

□ تحقيق : أشرف مهدي

أكثر من مليار مسلم بينهم عدد هائل من كبار العلماء والمفكرين ذوي الثقافة الرفيعة والعلم الغزير في مختلف أمور الفقه والدين لا تتجاوز معرفة معظم شبابنا بهم حدود الدولة التي يعيشون فيها، بل إن بعضهم لا يعرف حتى علماء وطنه!! في حين أن الفنانين ولاعبي الكرة في شتى أنحاء العالم أصبحت صورهم محفورة في عقول الشباب، وتملأ الشوارع وحجرات الشباب!!

والسؤال الذي يطرح نفسه ازاء هذه القضية كيف يمكن تحقيق تواصل فكري إسلامي؟

البعض في إجابته على هذا التساؤل أرجع هذه الظاهرة الى افتقاد المسلمين الى الاتصال الفكري، لكن فضيلة الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر (سابقا) يرجع هذه الظاهرة الى ضعف التدين الناشئ عن الجهل بالدين أو العزوف عنه لدوافع نفسية ذاتيه أو خارجية، لذا يجب على كل مسلم أن يفهم دينه الفهم الصحيح ليتبين الحلال من الحرام، كما يجب أن تتعاون كل الأجهزة المؤثرة على الفكر والسلوك من أجل أن يعرف شبابنا المسلم علماءه ومفكريه.

وأهم هذه الأجهزة كما يقول الشيخ عطية صقر الصحافة لأن الكلمة المقروءة تظل محفورة في الوجدان إلى الأبد الى جانب أنه يمكن الاحتفاظ بالصحيفة والرجوع إليها في أي وقت، الى جانب وسائل الإعلام المسموعة والمرئية مثل الاذاعة والتليفزيون ودور المسرح، وعن طريق هذه الأجهزة جميعا يمكن للشباب أن يسلك طريقه على ضوء العلم الصحيح، ويعرف علماءه ومفكريه، ويتعرف على انتاجهم الفكري وبذلك يتحقق التواصل الفكري المنشود.

أزمة هوية

أما الدكتور عبدالصبور مرزوق المفكر الإسلامي المعروف والأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية فيرى أن هذه الظاهرة واضحة الى حد ما في مناخ المجتمع الإسلامي المعاصر، ولكن ليس هذا بمثابة حكم عام على كل شرائح الشباب، فهناك شرائح من الشباب تتابع وتقف على تطورات العمل الإسلامي، وتتابع الفئات المبدعة، وإذا كانت معظم الاهتمامات موجهة في الفترة الراهنة نحو معرفة لاعبي الكرة والفنانين فهذا دليل قاطع على أن عالمنا الإسلامي يتعرض في الفترة الحالية الى حالة من المسخ والتشويه والتسطيح لذاكرته لتنصب على متابعة وملاحقة أخبار نجوم الكرة والفن عبر وسائل الإعلام المختلفة.

وأنا لا أرفض النشاط الفني والرياضي ولا أعيبهما، وإنما أرفض أن يكون الاهتمام بهذين النشاطين وحدهما المسيطر على عقل وفكر الشباب المسلم، لأن هذا ليس له إلا معنى واحد وهو أن الإنسان تحكمه اهتماماته الجسدية دون العقلية أو الثقافية وكأنه كائن يمضي بلا رأس في الحياة!!

وفي رأيي - والكلام للدكتور عبدالصبور مرزوق - أن سبب هذه الظاهرة هو مرور العالم الإسلامي بحالة من فقدان الهوية فضلاً عن التبعية للآخرين. وإذا كان الغربيون يهتمون بالفن والرياضة فإنهم في الوقت نفسه يغطون للأبحاث العلمية والاهتمامات الجادة النصيب الأعظم من عنايتهم، وفي مجتمعاتهم يمضون معظم الوقت في عملهم الجاد، أما في أوقات الراحة والعطلات فإنهم يأخذون منها ما يعوضهم عن تعب العمل، أما نحن وللأسف فإننا نعيش مرحلة من الهزل والضياع والجرى المحموم وراء المتعة والعبث الرخيص، وراء هؤلاء الغربيين في الفن والرياضة!

أجهزة الإعلام مقصرة

ويشير إلى أن اجهزة الإعلام في بلادنا مقصرة بشكل كبير تجاه تعريف الشباب بعلماء أمتهم، ونشر فكرهم فيما بينهم، وفي التذكير بجهودهم في مختلف نواحي المعرفة، فنرى صفوة العلماء لا يعرفهم الشباب طيلة حياتهم... أما إذا ماتوا ذكر الإعلام نعيهم على استحياء وفي كلمات قليلة، بينما يفرد صفحاته للاعبي الكرة والفنانين سواء كانوا أحياء أو بعد وفاتهم!

وعلى اعتبار أن الإعلام قوي في رسالته فإننا لا ننكر دلالة على ذلك ويكفي أنه عندما فاز العالم المصري أحمد زويل بجائزة عالمية رفيعة وتبنى الإعلام بجميع وسائله نشر هذا الخبر، واجراء حوارات مع هذا العالم ما كان أحد قد عرفه.

فوز عبقرية القدم على عبقرية العقل !

ويتفق رأي د. يوسف القرضاوي المفكر الإسلامي الكبير مع رأي د. عبدالصبور مرزوق فيقول: إن عبقرية القدم للأسف انتصرت على عبقرية العقل، فمن منا لا يعرف أسماء لاعبي كرة القدم في فرنسا أو البرازيل، هولندا وغيرها من الدول الأوروبية والأميركية، فالإعلام ليل نهار يذيع مباريات كرة القدم وأحاديث اللاعبين، وكل ذلك على الهواء مباشرة. بينما يكتفي بنقل صلاة الجمعة على قناة واحدة مرة كل أسبوع. ويقول: نتيجة لهذا التسطيح ومسخ عقول الشباب بالفن والرياضة باتوا لا يعرفون شيئاً عن علماء أمتهم في شتى مجالات المعرفة والفكر، إلا القليل. ويضيف: للتغلب على هذه المشكلة يجب التنسيق بين الاجهزة الدعوية والإعلامية في دول العالم الإسلامي، وأن تتولى اجهزة الاعلام متابعة انشطة العلماء والمبدعين في كل فروع المعرفة، وأن تلقي الضوء على الشخصيات النابغة، وأن تخصص مساحات يومية للحديث عن الفقه والفكر الإسلامي المعاصر لتثقيف الشباب بأمور دينهم ودنياهم وتبعدهم عن اللهو والتسطيح كيلا يكونوا عرضة للارهاب والتطرف، ثم بعد ذلك نتساءل لماذا فعل هؤلاء ذلك؟

التعريف بالعلماء

كما يطالب د. القرضاوي المراكز العلمية والجامعات ومراكز البحوث التعريف برجالها النابهين وعقد اللقاءات الدورية للتعريف بهم وبانتاجهم الفكري والأدبي والعلمي... كذلك على المؤسسات الإسلامية المعنية بالقضايا العامة للأمة الإسلامية مسؤولية كبيرة في أن تعرف طوائف الأمة بهؤلاء العلماء النابهين، وتقدم ما يستجد من عطائهم الى الشباب للاطلاع عليه من أجل أن يكونوا قدوة يحتذى بها.. من هنا يمكن أن تنتصر عبقرية العقل على عبقرية القدم أو عبقرية الجسد !!

منهاج المسلم
كتاب عقائد وآداب وأخلاق وعبادات ومعاملات

تأليف: أبوبكر جابر الجزائري

عرض: محمد راجح الأبرش

يشتمل الكتاب على خمسة أبواب في كل باب عدة فصول وفي كل فصل من فصول بابي العبادات والمعاملات مواد تكثر أحياناً وتقل فالباب الأول في العقيدة والثاني في الآداب والثالث في الأخلاق والرابع في العبادات والخامس في المعاملات وبهذا كان جامعاً لأصول الشريعة الإسلامية وفروعها وصح لي أن أسميه منهاج المسلم وأدعو الأخوة المسلمين الى الأخذ به والعمل بما فيه، ففي العقيدة أشار الى أركان الإيمان وبرهن على كل ركن بما جاء في القرآن والسنة من أدلة نقلية واعتبر هذا الفصل من أخطر الفصول شأناً وأعظمها قدراً إذ حياة المسلم كلها تدور عليه فهو أصل من أصول النظام العام لحياة المسلم بكاملها.

والباب الثاني اشتمل على الآداب وما أحوجنا إليها فذكر آداب النية والأدب مع الله عزوجل والأدب مع كلام الله تعالى القرآن الكريم والأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر أن الأدب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطاعته واقتفاء أثره وترسم خطاه في جميع مسالك الدنيا والدين، واحياء سنته وتصديقه في كل ما أخبر به من أمر الدين والدنيا وشأن الغيب في الحياة الدنيا والآخرة.

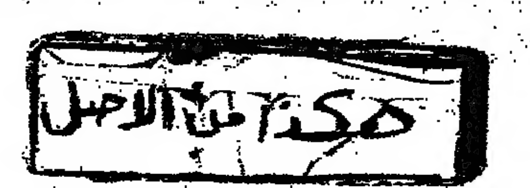
حب الصالحين وموالاتهم بحبه وبغض الفاسقين ومعاداتهم ببغضه.

وأفاض في بحث الأخلاق وذكر الأدلة القرآنية في كل بحث تعرض إليه ثم الحديث الشريف وكان يعرض أقوال السلف في كل بحث من أبحاثه فتجد القصة المؤثرة والحكمة اللطيفة والبيت المعبر من الشعر مما يدل على أن الكاتب يتمتع بذاكرة حافظة تمده بما يريد، وتحدث عن الأخلاق الذميمة مثل الظلم والحسد والغش والرياء والعجب والغرور والعجز والكسل.

والباب الرابع تناول فيه العبادات وخص الطهارة بمواضيع عديدة لما لها من أثر في حياة المسلم (الطهور شطر الإيمان) (رواه مسلم) كما جاء في الحديث (مفتاح الصلاة الطهور) (رواه مسلم).

وفي هذا الباب تناول صلاة الجماعة وفضلها وذكر الصلوات الخاصة مثل صلاة العيدين والاستخارة والاستسقاء والكسوف والجنازة وكل ذلك بأسلوب سهل ممتع وذكر أحكام الزكاة والصوم والحج.

والباب الأخير كان في المعاملات وتعرض فيه للجهاد في سبيل الله ثم البيوع المشروعة والممنوعة وأخذ يرشد الناس الى الكسب الحلال ويبعدهم عن الكسب الحرام بما أوتي من دقة في البيان وروعة سياقه وتعرض الى الجنايات والحدود والقصاص، فالكتاب بحق من خيرة الكتب التي يحظى بها المسلم في المكتبة تجمع له الخير الكثير والفقه الغزير وتهديه الى سواء السبيل فجزى الله المؤلف كل خير عنا.



عامان على إنشاء مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين

الامم المتحدة : نموذج يحتذى به لباقي البلدان

■ التطور الزراعي في بلادنا لم يقتصر على الجانب الاقتصادي فحسب، بل تعداه الى مجالات عدة وصل الى الجانب الانساني. وبين جهود الخبرة في المجال الزراعي والتي ارتبطت بهذا الجانب، إنشاء مركز زايد الزراعي لتأهيل المعاقين في ٢٥ نوفمبر ١٩٩٦. هذا المركز جاء خطوة إنسانية تهدف الى تسخير الامكانات الزراعية لتأهيل وتشغيل المعاقين. بدأ العمل به العام ١٩٩٤ هو الأول من نوعه في الخليج . والوحيد بين بضعة مشروعات تعد على أصابع اليد في العالم. وكلل الله سبحانه وتعالى جهود هذا المركز بالنجاح تدعيما لهدفه الإنساني. ويعود هذا النجاح الى التعاون الفاعل بين المركز وبرنامج الامم المتحدة للتنمية، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية، ودائرة البلدية وتخطيط المدن في ابوظبي . و أكد مسؤولو برنامج الامم المتحدة للتنمية أكثر من من مرة وفي أكثر من مناسبة ان المركز يمثل نموذجا ومثالا يحتذى به بالنسبة الى البلدان المهتمة برعاية مواطنيها المعاقين، وقد وردت استفسارات من عدد من الدول الساعية للمشورة ومعرفة تفاصيل هذا المشروع الذي يهدف الى دمج المعاقين بالمجتمع وإيجاد مصدر دخل لهم ووسيلة لكسب العيش.

واكتسب المركز فعلا سمعة عالمية اذ زاره هذا العام عدد من الوفود من منظمة العمل الدولية وفرنسا وتايلاند. ويعمل في المركز ١٦ طالبا من المعاقين عقليا ، ولكنهم تمكنوا في العام ١٩٩٧ من إنتاج أكثر من ٦٨ ألفا و٦٧٢ كيلوجراما من الخضر والفواكه . تم تسويقها لمصلحتهم عن طريق مراكز التسويق الزراعي في الدولة.

ويتكون المركز من قاعة للمؤتمرات ومسجد وعيادة ومطعم ومخزن كبير وخزان ارضي للمياه ، وتبلغ مساحته الزراعية ٢ر١١هكتار تضم اثنين من البيوت الزجاجية مساحة الواحدة ٢٠ ألف متر .

الهيبويستس الملونة من نباتات الزينة

■ الهيبويستس من نباتات الزينة الداخلية التي تتميز بأوراقها ذات البقع الملونة. ويظهر جمالها في الاضاءة الجيدة، وتعيش في جو دافئ لا تقل درجة حرارته عن ١٢، وتحتاج الى إضاءة جيدة، ويمكن أن تتعرض لضوء الشمس المباشر ولكن في فترة الصباح والمساء حيث لا يكون قويا، ولبعض الوقت أيضا. وفائدة ذلك أنه يحسن لون الأوراق والنبات عموما. أما ترك النبات في مكان مظلل دائما فيجعل الأوراق خضراء فحسب.

ويحتاج النبات كما ذكرنا الى تعريضه لضوء الشمس المباشر لفترات قصيرة صباحا ومساء. وللري المنتظم الذي يزداد في الربيع والخريف ويقل شتاء، ويحتاج لصرف جيد. ويجب أن تظل التربة رطبة ، وترش الأوراق برذاذ الماء مرات عدة يوميا حتى لا تحترق أطراف الأوراق بسبب الجفاف. ويتم نقل النبات لأصيص أكبر في الربيع سنويا إذا لاحظنا توقف النمو.

التمر : منجم المعادن وزاد لا ينضب

■ التمر من أغنى الفواكه بالمواد الغذائية،بل اطلقوا عليه مخزن الغذاء. ولنتخيل أن الجيوش الإسلامية في عصر الفتوحات الذهبية كانت تعتمد على الله في فتوحاتها. سلاحها الايمان بالله والرغبة في نشر دينه، وغذاؤها التمر والحليب. ولنا أن نتخيل أيضا كيف عاش أجدادنا حياتهم الصعبة .كان غذاؤهم لا يتعدى التمر وحليب الجمال أو الماعز. وكانت بضع تمرات مع بضع رشفات من الحليب هي زادهم طوال اليوم. ونحن نعتبره اليوم وغدا من تراثنا وعنوانا لإكرام الضيف مع القهوة.

والتمر يحتوي على مواد سكرية وبروتينية وعناصر معدنية وفيتامينات، فإذا تحدثنا عن المواد السكرية نجد أنه يحتوي على ما نسبته من ٧٠ الى ٧٨٪ مواد سكرية، لذا، يعتبر من أغنى الفواكه بالسكريات وأرخصها، وهو حاضر على مدار السنة بتخزينه فترات طويلة، من دون أن تستطيع الجراثيم أن تؤثر فيه عكس باقي الفواكه. وتمتاز السكاكر الموجودة فيه بأنها سريعة الامتصاص سهلة التمثيل في الجسم، لذا فهو يمد الجسم بالطاقة بعد تناوله بوقت قصير. وثبت علميا أن كيلوغراما واحدا من التمر يعطي الجسم طاقة حرارية قدرها ٣٤٧٠ حريرة، وتزيد على احتياجات جسم الانسان البالغ كثيرا. أما المواد البروتينية فالتمر يتفوق على كل الفواكه فيها. فهو يحتوي على ٢٪ من وزنه بروتينات. وعلى ٢-٣ ٪ من وزنه مواد دهنية.

أما العناصر المعدنية فهي التي دعت لأن يطلق عليه الخبراء أنه منجم لكثرة ما فيه من مواد معدنية. فمئة غرام منه تحوي من ٤٠ الى ٧٠ ملغ من الفوسفور اللازم لتركيب العظام والأسنان والنسيج الدماغي. و٦٥ الى ٧١ ملغ كالسيوم، و٦٥ ملغ مغنيسيوم، و٢ الى ٤ حديد. و٠،٩ صوديوم. و٧٩٠ ملغ بوتاسيوم. و٦٥ ملغ كبريت. و٥٨٣ ملغ كلورين. و٣ ملغ كلور. وهو يتميز باحتوائه على المغنيسيوم الذي ينعدم تقريبا في بعض الفواكه ويوجد بنسبة قليلة في الفواكه الأخرى.

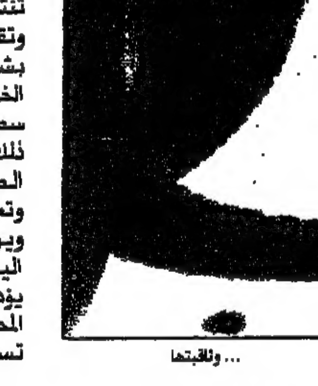
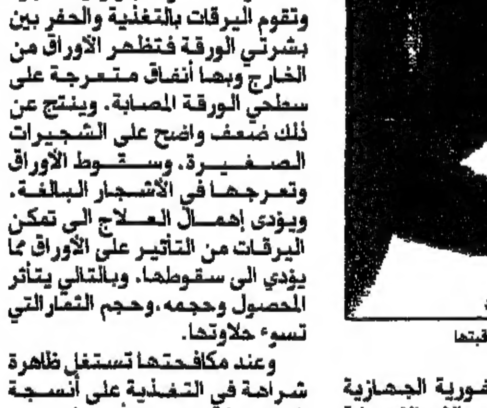
وفيما خص الفيتامينات فهو يحتوي على فيتامين أ، وب١، وب٢، وعلى مادة تنبه تقلصات الرحم وتزيد من انقباضها وخصوصا أثناء الولادة. وتشبه مادة الاكسيتوسين.

لانقاذ أوراق الحمضيات من الفراشة والثاقبة

■ ينتشر هذه الأيام عزيزي المزارع العديد من الحشرات التي تتسبب بضرر للنباتات عموما اذ تنخفض درجة الحرارة وترتفع الرطوبة. فتظهر بعض الآفات والأمراض على أوراق الموالح والحمضيات مثل، البرتقال واليوسفي والجريب فروت والليمون البنزهير. المهندس ساهر حجازي من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين يحدثنا عن بعض منها حتى يسهل التعرف عليها والتعاون مع مرشد الرقابة في المركز التابع له لمقاومتها والقضاء عليها.




فراشة الأوراق

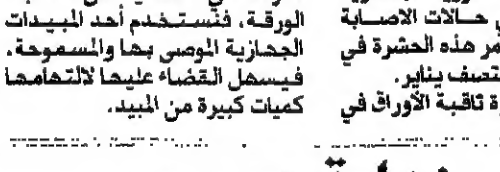



... وثاقبتها

وعن فراشة أوراق الحمضيات يقول، انها تتغذى على القمة النامية ثم على باقي الأوراق حتى تجرد الأفرع منها. مسببة توقف وضعف النبات. وعند مكافحة هذه الحشرة نستخدم المصائد الضوئية التي تتولى جمع الفراشات لنقوم بإعدامها. لنقطع الطريق على تكوين أجيال جديدة في المزرعة، مع استخدام المبيدات البكتيرية الموصى بها، وقد نضطر لاستخدام احد المبيدات الفوسفورية الجهازية المعتمدة في حالات الاصابة الشديدة، وتستمر هذه الحشرة في الانتشار حتى منتصف يناير.

أما عن حشرة ثاقبة الأوراق في الحمضيات فيقول حجازي، انها تنتشر خلال نوفمبر وديسمبر. وتقوم اليرقات بالتغذية والحفر بين بشرتي الورقة فتظهر الأوراق من الخارج وبها أنفاق متعرجة على سطحي الورقة المصابة. وينتج عن ذلك ضعف واضح على الشجيرات الصغيرة، وسقوط الأوراق وتعرجها في الأشجار البالغة. ويؤدى إهمال العلاج الى تمكن اليرقات من التأثير على الأوراق مما يؤدي الى سقوطها. وبالتالي يتأثر المحصول وحجمه،وحجم الثمار التي تسوء حلاوتها.

وعند مكافحتها تستغل ظاهرة شراهة في التغذية على أنسجة الورقة. فنستخدم أحد المبيدات الجهازية الموصى بها والمسموحة. فيسهل القضاء عليها لالتهامها كميات كبيرة من المبيد.



زراعة السبانخ مستمرة حتى نهاية ديسمبر

■ عزيزي المزارع، تستمر زراعة السبانخ حتى نهاية ديسمبر المقبل في الأرض المستديمة. وتعد واحدة من أهم الخضر التي تزرع للحصول على مجموع خضري للأكل والتصنيع. وهي غنية بالمواد المعدنية كالحديد والكالسيوم. والفيتامينات مثل فيتامين أ. وحمض الاسكوبيك والريبوفلافين والثيامين. والأرض الصالحة لزراعتها هي التربة الصفراء الخفيفة والثقيلة كما يقول المهندس محمد محمد سويلم من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين. ويحتاج الدونم عادة من ٣ الى ٤ كيلوجرامات من التقاوى.

ولإعداد الأرض للزراعة يجب العناية أولا بعملية الحرث. اذ تحرث الأرض مرة أو مرتين ثم تسوى وتنعم جيدا. وتقسم احواضا بأبعاد ٤×٦ أمتار في حال الزراعة بالغمر. أو عمل جور على مسافة ٣٠ الى ٤٠ سم في حال الزراعة بالتنقيط.

وتزرع السبانخ بالنثر في الأحواض أو في الجور أو حول النقاطات. مع مراعاة التوزيع المنتظم للتقاوى أو على سطور في الأحواض على مسافة ٢٠ الى ٢٥ سم، مع مراعاة أيضا تغطية التقاوي بطبقة رقيقة من التراب، وتروى الأرض بعد نثر التقاوي ريا هادئا لمنع انجراف التقاوي. وبالنسبة للري يقول المهندس محمد سويلم، ليس هناك برنامج محدد لعملية الري. ويكون بحسب نوع التربة وحرارة الجو، وبحسب حاجة النبات وعمره. أواذا ظهرت عليه أعراض العطش. لكن يراعى عدم الري في ذروة الحر خلال الأيام الحارة. لذا. يجب أن يكون دائما إما في الصباح الباكر واما في المساء، ويراعى أيضا عدم الاسراف في الري. اذ يؤدي ذلك الى انتشار أمراض التربة. وتكوين طبقة من الريم حول النباتات، ويجب عدم اهمال الري لأن ذلك يتسبب باصفرار الأوراق وتقزم النباتات وظهور الشماريخ الزهرية. ومن العمليات المهمة بعد الزراعة تأتي عملية الخف إذا كانت النباتات كثيفة. وتتم بعد الزراعة بأسبوعين. ويراعى أن تكون المسافة بين النباتات من ١٠ الى ١٥ سم تقريبا. وإذا كانت ثمة جور غائبة يتم الترقيع بعد تمام الإنبات. وينصح المهندس سويلم المزارعين بضرورة نقاوة الحشائش أولا بأول. ويمكن حش المحصول بعد ٣٠ الى ٤٥ يوما من الزراعة. وأن يكون الحش أسفل منطقة التاج في النبات.

الخضر غنية بمواد تكوين الجسم

■ تحتوي الخضر على مواد لها تأثير كبير في حيوية الجسم وتكوينه مثل الحرمونات والأنزيمات والفيتامينات . ويقول المهندس نهرو مصباح اسماعيل المرشد الزراعي في مركز الخزنة الغربية التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين: ان الفيتامينات منها ماهو قابل للذوبان في الدهون مثل A . D . K . ومنها ماهو قابل للذوبان في الماء مثل فيتامين C

ومن أمثلة الخضر التي تحتوي على فيتامين A: الجزر، الطماطم، الكوسا، الهيليون، والورقيات.

ومن الخضراوات التي تحتوي على فيتامين C: البقدونس، الملفوف، الزهرة، الطماطم، والسبانخ .

أما تلك التي تحتوي على فيتامين B فهي : البطاطا، الهيبون، الزهرة، البطاطس، السبانخ واللوبياء.

ويتحدث عن الهرمونات ، أن الحرمونات منها هرمون الخلايا الحسية ويوجد في البسلة والفاصوليا والجزر. والهرمون الجنسي ويوجد في الكرفس والثوم والأنزيمات أمثلتها كثيرة ومنها ، الاميليز ويوجد في البطاطس. والبيروكسيديز ويوجد في الفجل والكرفس، والانيولنيز ويوجد في الطرطوفه والخرشوف .

اما بالنسبة الى الاملاح المعدنية فهي كثيرة ايضا ومنها . الفسفور والكالسيوم والزنك والنحاس وغيرها. ولها تأثير في وظائف الجسم المختلفة. كالكالسيوم ودوره الفاعل في تكوين العظام. كما أن للأملاح تأثيرا على حموضة الجسم. والخضر الغنية بالأملاح المعدنية، الفسفور وهو موجود في البسلة الخضراء والبطاطس والفاصوليا واللوبياء والبسلة الجافة. والحديد ويوجد في السبانخ والسلق واللفت والفاصوليا والبقدونس والبنجر. الكالسيوم ويوجد في السلق والسبانخ . وهناك المواد الخاصة بالطعم والنكهة مثل الأحماض العضوية واهمها، حمض الأوكساليك الذي يوجد في السبانخ والسلق وكذلك الفاصوليا والبطاطس والطماطم، أما حمض الماليك فهو يوجد في الملفوف والسبانخ. وهناك حمض الستريك الموجود في الخس . أما الزيوت الطيارة فتنقسم قسمين:

. زيوت يدخل في تركيبها عنصر الكبريت كما في العائلة الصليبية والنرجسية (البصل، الثوم). وزيوت لايدخل في تركيبها عنصر الكبريت وهذه توجد في الكرفس والجزر. وبعض الخضر تحتوي علي مضادات حيوية مثل الثوم والبصل .

على رأي المثل

الزبيبة لا تشبع لكنها ترضي

■ الزبيبة على صغرها لا تشبع، لكنها ترضي ، وتدخل السرور الى قلب المحتاج. وهذا المثل ينطبق عليه معنى الحديث الشريف الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تستح من إعطاء القليل فالحرمان أقل منه. أو كما قال. وهذا المثل يحضنا على عمل الخير مهما كان حجمه. ولا ننتظر من ذلك إلا رضاء الله ولا نبتغي إلا وجهه.

برقيات غذائية

■ يواصل المهندس ابراهيم التميم من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين الحديث عن الفوائد الغذائية للخضر والفواكه. ويذكر لنا مجموعة من النصائح على شكل برقيات سريعة.

- الجوافة، تقي الانسان من داء الاسقربوط. وتتمتع بخواص قابضة لاحتوائها على حمض التانيك، وغير الناضجة منها ضارة بالصحة. وقد تصيب الانسان بالتسمم لاحتوائها على مادة السولانين. أما الناضجة فهي مستودع ممتاز للبوتاس والصوديوم والحديد.

-الدراق، مقو للأعصاب والأمعاء ومفيد للشعر والجلد وملين ومدر للبول، وله خاصية محرضة لوظائف الكبد والأمعاء والمعدة، وصعب الهضم للمصابين بقرحة المعدة. وصعب المذاق للمصابين ببثور في الحلق والتهاب اللوزتين واللثة، إلا ان مغلي أزهاره وأوراقه له مفعول مهدئ للأعصاب ومثير للأمعاء.

المشمش، يحتوي على البوتاسيوم والصوديوم الضروريين لحياة الخلايا. ويحتوي على الكالسيوم والفوسفور وهما ضروريان لتكوين الهيكل العظمي، وأيضا على الحديد الضروري لتكوين الهيموغلوبين. وعلى الفيتامينات التي تقوي الأعصاب والأوعية الدموية وتساهم في وقايتها من التصلب وترطب الأمعاء وتحفظها من الالتهاب والوهن، ويساهم المشمش في الوقاية من اضطرابات الرؤية وسوء التغذية وتشقق الشفتين. ويعتبر عاملا مهما في تقوية العظام والأنسجة ويعطى للأطفال في مرحلة النمو وللمصابين بفقر الدم.

القمر الدين المصنوع من عصير المشمش ينقع ويصنع منه شراب يروي العطش ، ويقي الجسم من الانهاك والتعب ويمنع الشعور بالظمأ والجفاف ويساعد في تحمل مشاق الصوم.



الفرع الغريب ... والخطر (تصوير: محمد سليم)

تكراراً ... الغصن الغزال احذروه اذا مال

■ نشرنا في ١٤ اكتوبر الماضي عن هذا الفرع الذي أصبح حديث مدينة العين لأنه في تكوينه يشبه رأس الغزال. ولأنه غريب، يتوافد الناس بأعداد كبيرة لرؤيته. المهم ان الشجرة التي يتفرع منها هذا الفرع تقع على حدود شارع يلي دوارا مباشرة. مما يعني احتمال وقوع حوادث نتيجة اندفاع السيارات من ناحية الدوار. وقلنا فيه أن الفرع إذا مال من الضروري التعامل معه من هذا المنطق. ولنا في سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه اسوة حسنة. عندما قطع الشجرة التي تمت تحتها البيعة مخافة الفتنة بعد ما رأى الناس يتجمعون حولها بغية التبرك بها. وحتى لا يصبح هذا الفرع مزارا قد يسبب الحوادث. فإننا نترك أمره للبلدية. واتصل بنا عدد من القراء يومها- ومازالوا- يوافقوننا على الفكرة التي طرحناها يومئذ رغم تعجبهم من شكل الفرع وإعجابهم به. لكنهم قالوا، ان اتقاء الضرر أهم وتغليب المصلحة العامة أولى في مثل هذه الحال.

تحتفل بتخريج الدفعة السادسة الأربعاء المقبل

كلية شرطة دبي ... صرح علمي ساهم في تخريج ٦٩٨ ضابطاً

تحقيق . ابراهيم الدسوقي · تصوير: محمد حنيفة



الطلاب في بروفة طابور التخرج

تحتفل كلية شرطة دبي يوم ٢٥ نوفمبر الجاري بتخريج الدفعة السادسة من طلابها المنتظمين والمنتسبين ويشهد حفل التخرج الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام.

وبتخريج هذه الدفعة تكون الكلية قد نجحت في تخريج ٦٩٨ ضابطا ما بين مرشحين وجامعيين ومنتسبين ويشمل ذلك ٣٦١ طالبا مرشحا منهم ٢٨٤ من الامارات و٢٨ من قطر و١١ من البحرين و٢٦ من سلطنة عمان و١٢ من الكويت بالاضافة الى ٢٧٩ طالبا منتسبا منهم ٢١٩ من الامارات و١٤ من عمان و٢ من البحرين و٢٣ من اليمن و٢ من الاردن و٤ من السودان وواحد من كل من الصومال وبنجلاديش، بالاضافة الى ٥٨ طالبا جامعيا.

وفي الوقت الذي تخرج فيه هؤلاء الضباط والذين يؤكدون بتخرجهم من هذا الصرح العلمي عمق الرابطة العلمية التي تربط بين شرطة دبي واجهزة الشرطة في بلادهم نجد ان هناك ٨٣٣ طالبا يتم صقلهم وتدريبهم الآن ليصبحوا ضباطا في المستقبل منهم ٣٧٠ طالبا مرشحا من بينهم ٢١٢ طالبا من الامارات و٣٦ من قطر و١٣ من البحرين و٣٩ من عمان و٢٧ من الكويت و٣٠ من اليمن وللمرة الاولى تضم الدفعة العاشرة ١٠ طلاب من فلسطين و٣ طلاب من السعودية مما يعكس الثقة الشديدة في الدراسة بكلية شرطة دبي.

دراسات على مستوى عال في القانون وعلوم الاجتماع والنفس والحاسب الآلي
إتاحة الفرص للخريجين لدراسات عليا للحصول على درجة الماجستير في العلوم القانونية

العقيد جاسم محمد بالرميثة



الدكتور علوي امجد

محمد سيف

اسحاق بن حمود

الدكتور عبدالله الصعيدي

د. عبدالخالق حسن

ما سبب هذه الثقة الشديدة التي اولتها العديد من الدول العربية الشقيقة لكلية شرطة دبي؟ وهل تحقق الكلية بالفعل طموحات الدارسين بشكل علمي وعملي؟ وما هي المناهج العلمية التي تدرس في هذه الكلية الامر الذي يجعل افئدة الكثير من طلاب الثانوية العامة من المواطنين تهفو اليها؟

يقول العقيد جاسم محمد بالرميثة مدير الادارة العامة للكليات والمعاهد بشرطة دبي حول نشأة الكلية، ان الفضل في انشائها يعود الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام لانه صاحب فكرة انشاء كلية جامعية خاصة بضباط الشرطة. وكان التصور المبدئي هو انشاء معهد بمعنى انه لا يرقى الى مستوى الكلية. ولكن لنظرة سموه المستقبلية أعطى توجيهاته لقيادة شرطة دبي ان تكون المؤسسة التعليمية التي يتم انشاؤها كلية، وكأي مؤسسة تعليمية على مستوى جامعي لابد ان تكون في اطار قانوني. وبالفعل صدر قانون انشاء الكلية وهو القانون رقم واحد لسنة ١٩٨٧ والذي اصدره صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. واعقب ذلك ووفقا لاحكام القانون اصدر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام اللائحة رقم واحد للسنة ١٩٨٨ والتي تتضمن القواعد التنظيمية التي تسمح بامكانية تنفيذ احكام القانون.

واستمرت مسيرة الكلية الى ان تخرجت الدفعة الاولى العام ١٩٩١. وبعد ان بدأت الكلية في تخريج طلاب كان يتعين تأكيد الوضع القانوني الخاص بالكلية. فبدأت الاتصالات بالمؤسسات التعليمية في الدول العريقة في مجال الدراسات الاكاديمية بصفة عامة ومن هنا تم الاتصال بالمجلس الاعلى للجامعات بمصر للحصول على الاعتراف الاكاديمي بوضع الكلية من الناحية الاكاديمية. وبالفعل صدر قرار من المجلس الأعلى للجامعات بوضع الكلية الاكاديمي وبالاعتراف بالدرجة العلمية التي تمنحها الكلية وهي درجة الليسانس في الحقوق التي تمنحها الجامعات المصرية. وفي الوقت نفسه كلفت وزارة التعليم العالي في الدولة لجنة فنية متخصصة لدراسة الوضع القانوني والعلمي لكلية شرطة دبي للنظر في الاعتراف بها من جانب وزارة التعليم العالي بالامارات وبالفعل انتهت اللجنة من دراستها لوضع الكلية بشأن الاعتراف بالوضع الاكاديمي الخاص بالكلية والاعتراف بالدرجات التي تمنحها الكلية وعلى وجه الخصوص درجة الليسانس في الحقوق ودبلوم الشرطة، وبعد ان استقرت اوضاع الكلية الاكاديمية بدأ التفكير في الارتقاء بالمستوى الدراسي بالكلية ومن هنا نشأت فكرة تنظيم برنامج الدراسات العليا وبالفعل اصدر الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم توجيهاته لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي ببدء برنامج الدراسات العليا وبالفعل قامت الكلية بتكليف لجان لدراسة برامج الدراسات العليا في القانون والشرطة، وأوفدت لجنة الى بريطانيا لدراسة نظم الدراسات العليا في الجامعات البريطانية وعادت اللجنة وقدمت تقريرها الذي عرض على مجلس ادارة الكلية ثم على سعادة القائد العام. ومن خلال الدراسة للتوصيات التي تقدمت بها هذه اللجنة، تقرر ان يقتصر تطبيق الدراسات العليا في البداية على دراسة القانون فقط وتأجيل النظر في تنظيم برنامج الدراسات العليا الى مرحلة لاحقة وبناء عليه كلفت لجنة للسفر الى مصر لدراسة نظام الدراسات العليا في القانون المتبع في كليات الحقوق في الجامعات المصرية بالاضافة الى كلية الشريعة والقانون بالازهر وبدأ بالفعل في العام الدراسي الحالي ٩٨/٩٩ تنظيم برنامج الدراسات العليا في القانون واقتصر على تنظيم الدبلومين الاساسيين لدراسة القانون وهما دبلوم القانون العام ودبلوم القانون الخاص ومن يحصل على هذين الدبلومين يحصل على درجة الماجستير في القانون حيث يتقدم الدارس ببحث يتم مناقشته فيه بعد نجاحه في مواد الدراسة التي يتكون منها الدبلوم ويهدف اختيار هذين الدبلومين لاتاحة الفرصة الواسعة امام اي طالب ينال هذه الدرجة لكي يتخصص في اي فرع من فروع القانون. ومن الامور التي اهتمت بها شرطة دبي بناء على توجيهات سعادة اللواء ضاحي خلفان القائد العام لشرطة دبي هو ان تكون هيئة التدريس المختارة من الجامعات من كبار الاساتذة المصريين والمعروفين بمكانتهم العلمية في مجال الدراسات القانونية واحكام الشريعة الاسلامية.

وبدأ تنظيم برنامج الدراسات العليا بانشاء قسم بالكلية خاص بالدراسات العليا برئاسة الدكتور عبدالخالق حسن رئيس قسم القانون الخاص بالكلية، وقد قام سيادته بوضع دليل الدراسات العليا ويتضمن تنظيما تفصيليا لكل ما يتعلق ببرنامج الدراسات العليا.

تأهيل عصري

وقال العقيد جاسم بالرميثة ان المنهج المعمول به في كلية شرطة دبي يمثل ما انتهت اليه الكليات العريقة في تأهيل ضباط الشرطة تأهيلا مهنيا عصريا متقدما بمواده القانونية والشرطية التي يمكن الاستناد اليها كركيزة للتكوين العلمي والمهني لضباط الشرطة. أما المناهج التي تدرس في الكلية من المنظور الشرطي فتتمثل في دراسة علوم الشرطة بصفة عامة وتشمل التحقيق الجنائي والبحث الجنائي ومسرح الحادث وادارة الشرطة والأدلة الجنائية والطب الشرعي وعلم الاجتماع الشرطي وعلم النفس الجنائي، بالاضافة الى علم الحاسب الآلي والاتصالات والتقارير والمراسلات والمحاكمات العسكرية وقانون الشرطة.

ليسانس في الحقوق

وحول مدى تطور العملية الاكاديمية بالكلية قال الاستاذ الدكتور علوي امجد عميد الكلية، يتمتع طلاب الكلية بمستوى عال من حيث المتابعة العلمية لمناهج الدراسة القانونية بشقيها، الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي. ويرجع ارتفاع مستوى الطلاب الى عدة امور تربوية تشمل تقسيم طلاب السنة الدراسية الواحدة الى شعب. بحيث لا يزيد عدد الطلاب في كل شعبة عن ٣٥ طالبا. الامر الذي يتيح الفرصة للطلاب للمشاركة الايجابية والتفاعل الدراسي مع الاستاذ المحاضر. كما يسمح الاستاذ المحاضر للطلاب الاستفسار والمناقشة اثناء المحاضرة. فلا تقتصر المحاضرة على مجرد الاستماع وتلقي الطالب للمعلومة. ولكن له حق الاستفسار والاستيضاح بما يحقق له المزيد من الفهم والاستيعاب والمتابعة، والاخذ بنظام قاعة البحث الذي يتيح للطلاب دراسة الحالات الواقعية، مما يؤكد فهم الدروس ويرفع من مستوى الاستيعاب.

محمد حسين عبدالله

ويحصل خريج كلية شرطة دبي على درجة الليسانس في الحقوق، وهذه الشهادة تؤهله لممارسة مهنة المحاماة اذا اراد. بمعنى ان طالب الكلية يحصل على الدرجة القانونية «الليسانس في الحقوق» التي يمكن لحاملها ان يعمل في المحاماة او النيابة او الاستشارات القانونية. وتمنح كلية شرطة دبي الدرجات العلمية التالية: الطلاب المرشحون: يحصل الخريج على مؤهلين هما ليسانس الحقوق ودبلوم علوم الشرطة. أما الطلاب المنتسبون فيحصل الخريج على درجة الليسانس في الحقوق فقط. وبالنسبة للطلاب الجامعيين يحصل الخريج على دبلوم علوم الشرطة فقط.

بالنسبة للدراسات العلمية التي يحصل عليها طالب الكلية فالطالب المرشح يدرس العلوم القانونية، والشريعة الاسلامية، وعلم الاجرام والعقاب، والاقتصاد، والادارة، وثانيا العلوم الشرطية، والتحقيق الجنائي، والادلة الجنائية، وادارة الشرطة، والطب الشرعي، وعلم الاجتماع الشرطي، وعلم النفس الجنائي.

أما الطالب المنتسب فيدرس العلوم القانونية، والشريعة الاسلامية، وعلم الاجرام والعقاب، والاقتصاد، والادارة.

وحول مدى استجابة الطلاب الدارسين للعملية التعليمية يقول الاستاذ الدكتور عبدالله الصعيدي استاذ ورئيس قسم الاقتصاد والمالية العامة بالكلية فيما يتعلق بالاستجابة فالطلاب يدرسون جميع المواد القانونية والمواد الشرطية اضافة الى الساعات المخصصة للتدريب العسكري والشرطي وهذه الدراسة تسمح للطلاب بمعرفة وفهم جميع القوانين في جوانبها العامة وجوانبها الخاصة المتعلقة بدولة الامارات وكذلك يدرسون مناهج المواد الشرطية التي تكمل دراساتهم القانونية ومن ثم فإن الطالب حال تخرجه وحصوله على ليسانس الحقوق ودبلوم علوم الشرطة يكون قد حصل على تكوين قانوني وشرطي وتجريبي يؤهله تماما لحمل رسالة الدفاع عن الامن والقانون تحقيقا للعدالة والاستقرار في المجتمع. ومن ثم فانني ارى ان استجابة الطلاب للدراسة في الكلية ومن واقع علاقتي معهم ومشاهدتي لهم واحتكاكي بهم هي استجابة جيدة لقناعتهم الكاملة بالفائدة العلمية والعملية التي يحققونها من هذه الدراسة.

ومن ناحية اخرى اعتقد ان القناعة لديهم قد زادت الآن بعد بدء تنفيذ برنامج الدراسات العليا في الكلية والذي يسمح للملتحقين به ان يحصلوا على درجة الماجستير في العلوم القانونية وهذا يمكن ان يضاعف اقتناع الطلاب الآن بدراستهم في الكلية بأمرين هما الفائدة المحققة من الدراسة للمواد القانونية والشرطية والتي تثمر في النهاية عن حصولهم على ليسانس الحقوق ودبلوم الشرطة من ناحية. وكذلك تمكينهم بهذا المؤهل من الالتحاق بالدراسات العليا للحصول على درجات علمية اعلى تتمثل في الماجستير والدكتوراه، كما ان هناك مؤشرا هاما يعكس مدى قناعة الطلاب بهذه الدراسة يتمثل في حصول العديد منهم على تقديرات مرتفعة «امتياز. جيد جدا» في المواد الدراسية وفي التقدير العام.

آراء الدارسين

ويقول الطالب محمد سيف محمد من الدفعة السابعة عن سبب اختياره لكلية الشرطة، انني راض كل الرضا عن اختياري للكلية لان العمل الشرطي يتصل بحياة الناس وامنهم واستقرارهم، كما ان الحياة العسكرية بما تتضمنه من انضباط والتزام يتوافق مع ميولي ورغباتي، انني اعتز بالانتماء الى هذه الكلية لانها بالفعل خلقت بداخلي نموذجا جيدا كنت احلم به دائما. ويقول الطالب اسحاق بن حمود من «سلطنة عمان» من الدفعة السابعة انني في البداية اهنىء شرطة دبي على هذه الكلية العملاقة التي تعتبر من افضل كليات الشرطة، كما ان السماح لنا نحن ابناء دول مجلس التعاون الخليجي بالدراسة في الكلية يؤكد عمق الترابط بين ابناء الشعب الخليجي لتحقيق الامن والامان. وقال الطالب منصور حسين من الدفعة التاسعة، منذ بداية التحاقي بالثانوية العامة وانا افكر في كلية الشرطة وعندما التحقت بها وجدت بالفعل ما اريده، ولدي طموح شديد في اكمال دراستي الجامعية للحصول على الماجستير.

واوضح الطالب محمد حسين عبدالله من الدفعة التاسعة ايضا كان الالتحاق بكلية الشرطة هو طموحي الحقيقي وانا طالب في الثانوية العامة، والآن تحقق الجزء الأول من الطموح ويتبقى الاساس وهو الاجتهاد في الدراسة حتى احقق ما اصبو اليه.

تحدثوا عن «محدودية تأثيرهم» على الغاء الاتفاقيات بين السلطة واسرائيل

قياديون في المعارضة الفلسطينية لـ «الاتحاد الأسبوعي»: تحرك واسع ومؤتمر وطني قريباً لرفض اتفاقية «واي بلانتيشن»

تحريم الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني وضرورة اعادة بناء منظمة التحرير

■ دمشق - الاتحاد الأسبوعي:

■ عقدت فصائل المعارضة الفلسطينية لقاء موسعاً في دمشق في الثامن من نوفمبر الجاري على اثر اتفاق واي بلانتيشن الموقع بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية برعاية اميركية في الثالث والعشرين من اكتوبر الماضي، وتمخض الاجتماع عن «اعلان وطني» تضمن معارضة الاتفاق الاخير والاتفاقات السابقة واطلاق تحرك واسع لحشد التأييد لهذا الموقف واتخاذ اجراءات عملية في تحرك يعتبر الاول من نوعه منذ سنوات لقوى وفصائل المعارضة الفلسطينية.

وضم اللقاء الى جانب فصائل التحالف الوطني الثمانية «الجبهة الشعبية - القيادة العامة - الصاعقة - فتح - الانتفاضة - الحزب الشيوعي - الثوري - جبهة النضال الشعبي - حماس - الجهاد الاسلامي - جبهة التحرير العربية» الجبهتين الشعبية والديموقراطية وعدداً من الشخصيات المستقلة.

وعبر اللقاء عن النية في اتخاذ خطوات اجرائية ورفض الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني ودعا الى انتخاب مجلس وطني فلسطيني في الوطن والشتات وانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي اضافة الى استفتاء الشعب الفلسطيني لتقرير مصير اتفاقات اوسلو.

وعلى اثر هذا اللقاء طرح «الاتحاد الاسبوعي» مجموعة من الاسئلة على عدد من المشاركين ابرزهم خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ الفلسطينية ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق، ورمضان شلح امين عام تنظيم الجهاد الاسلامي ونايف حواتمة امين عام الجبهة الديموقراطية واحمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية - القيادة العامة - وخالد عبد المجيد امين عام جبهة النضال الشعبي وابو مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية وعماد العلمي عضو قيادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وتمحورت التساؤلات حول الخطوات العملية لتحرك المعارضة وامكانياتها وما اذا كان تعديل بعض بنود الميثاق سيؤدي الى امتثال داخلي وكانت ردود هؤلاء القادة على النحو التالي:



نايف حواتمة، الثوابت الوطنية



احمد جبريل، انطلاقة جديدة

خالد الفاهوم، وضع المعارضة الصعب

إجماع على التمسك بالميثاق الوطني باعتباره من الثوابت الوطنية

هدف الاعلان

يحدد خالد الفاهوم وهو صاحب الدعوة الى اللقاء، الهدف بانه الوصول الى «عقد مؤتمر وطني فلسطيني» ملاحظا ان المجتمعين قرروا اصدار «الاعلان الوطني لشعب فلسطين والامة العربية والشرعية الدولية» ويقول: «نحن اتفقنا على عقد اجتماع لان يحضره نخبة من اخواننا في الاردن، ولبنان، لدراسة امكانية الانتقال الى الخطوة الثانية، وهي عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني، وسينبثق من الاجتماع الثلاثي لفلسطين (سوريا ولبنان والاردن) لجنة تحضيرية لتسمية اعضاء المؤتمر الوطني الفلسطيني المزمع عقده. والذين اقدر ان يكون عددهم ما بين ٢٥٠ - ٣٠٠ شخص. والمطلوب من هذا المؤتمر الوطني الذي سيضم نخبة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة واماكن الشتات، بما في ذلك الفلسطينيون في اميركا واوروبا، ان يعلن للعالم رفضه لاتفاقية واي بلانتيشن في اقسامها الثلاثة: التفريط بالارض، الصيغة الامنية التي تذل شعبنا، الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني، الجامع المعبر عن ثوابت الوحدة لشعبنا العربي الفلسطيني».

كما ان المؤتمر التحضيري سيدرس امكانية انتخاب مجلس وطني جديد في الوطن والشتات، وانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي.

ولكن الفاهوم يضيف، نعاني مشكلتين في عقد المؤتمر الوطني الفلسطيني وهي مشكلة المكان، ومشكلة التمويل.

اما احمد جبريل فيقول، «سندعو شعبنا، وهو صاحب المبادرة دائما، الى مجلس وطني عبر ممثليه، المؤمنين بحقوقنا الوطنية والتاريخية، لنثبت الميثاق في مواجهة الذين خلعوه واحرقوه فوق طاولات البيع والتصفية، ولن تكون خطواتنا ردود افعال، على ما يفعله المفرطون، فنحن سندافع عن قضيتنا بالارتقاء الدائم في شكل العمل التنظيمي اليهودي، وتحالفاتنا الوطنية والقومية والاسلامية».

ويرى جبريل، ان هذا التحرك هو جزء من تحرك اشمل في الداخل والشتات، مشيرا الى مؤتمرات ستعقد في الضفة وغزة، تؤكد رفض الشعب الفلسطيني للاتفاقات التي وقعتها السلطة الفلسطينية.

وهو ما يفصل فيه نايف حواتمة امين عام الجبهة الديموقراطية بالقول، «ان اعلان القيادة الفلسطينية في الاجتماع الموسع في دمشق، يترافق مع اجتماعات ولقاءات وجهود قوى المعارضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة، ومناطق الحكم الذاتي في الضفة والقطاع، كخطوة رئيسية لا يصل صوت المعارضة وصوت الاغلبية الساحقة من شعبنا الرافضة لنهج التفريط، او الغاء الميثاق الوطني، او المساس بالثوابت الوطنية، التي قام وارتكز عليها الاجماع الوطني الفلسطيني والتلاف منظمة التحرير الفلسطينية».

ويعتبر حواتمه ان «الاعلان الوطني يعكس موقفا فلسطينيا آخر على النقيض من سياسات النهج التفريطي، الرضوخ للاملاءات الاسرائيلية والضغوط الاميركية المتواصلة».

لكن حركة الجهاد الاسلامي لا ترى فيما جرى اعلانا وطنيا، ويقول اميتها العام د. رمضان عبد الله شلح: «ما نشر هو مجرد بيان يعبر عن جهد اولي باتجاه انجاز اكبر لتفعيل المعارضة الفلسطينية والوضع الفلسطيني الرافض لمشروع التسوية الراهن».

ويوضح شلح ان «ما اتفق عليه حتى اللحظة، هو تشكيل لجنة تحضيرية تعد لعقد مؤتمر وطني يضم كافة الفصائل الفلسطينية اضافة الى فعاليات وشخصيات مستقلة من معظم انحاء الشتات».

ويذهب عضو قيادة حماس عماد العلمي، الى تصور قريب مما يقوله امين عام الجهاد، قائلا: «الاعلان بالنسبة لنا، يشكل من حيث المبدأ موقفا برفض ما حدث (اتفاق واي) ولانريد الآن ان نعطيه حجما اكبر من حجمه. هناك اتفاق يستهدف الشعب الفلسطيني، وهو اخطر من اوسلو، وعلى كل شرائح شعبنا ان تتصدى لما يشكل هذا الاتفاق من مخاطر».

ويرى ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية ان الموضوع المطروح اساسا الآن هو التصدي لمحاولة ادعاء شرعية من خلال ما يدعو له المجلس المركزي ويضيف، «نحن حريصون على بحث سياسي اعمق واشمل، ونرى انه من الملح ان تلتقي كل القوى السياسية والاجتماعية الفلسطينية، من اجل موقف شعبي فلسطيني يشق طريقه من المؤتمرات الشعبية القاعدية، الى المؤتمر الوطني العام، للاعلان عن التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني».

ان ما حدث (لقاء دمشق) سيفتح نقاشا مع بعض القوى التي لها رأي يتفق هنا، ويختلف هناك. ونحن لا نختلف مع الاعلان لكننا نهدف الى القيام بخطوة حاسمة لكل القوى».

من جانبه يبدي خالد عبد المجيد، تفاؤلا كبيرا ويعتبر ان اللقاء هو «الخطوة الاولى باتجاه تحشيد وطني عريض». مشيرا الى ان هناك تصورات حول الخطوات السياسية والتنظيمية القادمة. فالجميع اقر بضرورة عقد مؤتمر وطني يضم الفصائل العشرة، وعددا من الشخصيات الوطنية الفلسطينية، ممثلة للتجمعات الفلسطينية في الاردن وسوريا ولبنان وباقي دول الشتات والمهجر».

ويرى عبد المجيد ان «الظروف الحالية تحتم علينا ان نكون بمستوى الجدية، وينبغي ان تنبثق عن المؤتمر الوطني لجنة لاعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني بهدف اعادة بناء «م ت ف» على اساس الميثاق».

الميثاق

يحتل موضوع رفض و الغاء الميثاق المساحة الاوسع في الخطاب الفلسطيني المعارض. فالميثاق وثيقة تعاقدية، تعتبر الاهم كناظم للعمل الفلسطيني، وتقر قوى المعارضة الفلسطينية بالصعوبات التي تكتنف اعاقة خطوة تعديل او الغاء الميثاق.

ويقول خالد الفاهوم: «ان المعارضة في وضع صعب جدا، اذ ان معسكر الاعداء، الصهيونية واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، وبعض الدول العربية، يقفون مع السلطة الفلسطينية. ولكن يقوي من عزيمتنا في منع الغاء الميثاق، وقوف الشعب الفلسطيني، وجميع فصائل حركة المقاومة بما فيها حركة فتح ضد الغاء هذا الميثاق، وهذا وحده يجعلنا نأمل خيراً في منع الغائه».

اما مقومات رفض تعديل الميثاق والتصدي لالغائه، فهي كما يراها نايف حواتمة، انما «تصنع على يد المقاومة والمعارضة الجدية والحقيقية على الارض وفي الميدان وفي قلب الصراع مع الاحتلال ولا تصنع هذه المقومات من وراء الكاتب او باطلاق الشعارات المرتفعة السخونة.

نحن نقول بان على المعارضة ان تقدم بديلها وبرنامجها الواقعي الوطني الملموس وعليها ان تغادر مواقع الفعل الاعلامي والمماحكات حول قضايا ثم استهلاكها، لا نستطيع القول اننا سنكرر حياة الهجوم العادي بطريقة ساحر، فنحن نواجه وضعا صعبا. مع هذا لا نرفض ونقول لا، وكفى. بل نقوى بضرورة تهيئة وبناء البديل».

ويكرر احمد جبريل تأكيده على «دعوة شعبنا وممثليه الحقيقيين الى العمل من اجل تثبيت الميثاق»، ويشير الى انه «رغم كل الظروف الصعبة فان لنا اخوة يقفون الى جانبنا ويؤمنون تماما بما نقول» واذ يؤكد ان العمل لالغاء الميثاق هو جزء من صفقة اشمل واتفاق شديد الخطورة فانه يقول، «ليس سهلاً ابداً كما يتصور البعض ان يمر هذا الاتفاق فاستحقاقاته العملية ومخاطره تتعدى حدود الضفة الغربية وقطاع غزة، وتمس مقدسات وقيم امة».

من جانبه يلفت عماد العلمي الى امر هام فيشير الى أن الميثاق عدل كثيراً، من خلال قرارات المجالس الوطنية التي جاءت متعارضة معه. وقد درج في الوسط الفلسطيني استخدام عبارة الميثاق وقرارات المجالس الوطنية المتعاقبة. كما ان عرفات اعلن منذ سنوات ان الاتفاق «كادوك» (سقط بالتقادم). الشاملة في التعديل المطلوب اسرائيليا، كجزء من صفقة واي بلانتيشن، وهو ما نركز على مقاومته».

ويذكر ابو علي مصطفى بخطوات ياسر عرفات المتعارضة مع الميثاق ولكنه يقول، «ان نصوص والتزامات الميثاق التاريخية حول حق الشعب الفلسطيني في النضال مسألة بدائية، وكذلك تحديده لطبيعة الصهيونية. وما نسعى اليه هو ان يفهم الرأي العالم العربي والدولي اننا لسنا مستعدين للتنازل عما نص عليه الميثاق».

ويذهب هذا المذهب د. رمضان عبد الله، ملاحظاً ان «بامكاننا تقليل حجم الخسائر وليس منع الخطوة. والحد الادنى الذي يمكن انجازه في هذا الصدد ان العالم يجب ان يعرف بان الشعب الفلسطيني، لا يقبل بالغاء الميثاق، وان من سيقترفون هذا العمل لا يمثلون الشعب الفلسطيني، ولا يعبرون عن ارادته».

ويعبر خالد عبد المجيد عن اعتقاده ان السلطة «تستطيع ان تحشد اعضاء من المجلس وبعض الاطارات (المجلس المركزي) لتعلن الالغاء، ولكن لا يجب ان يتم ذلك بدون ان يكون هناك صوت آخر للشعب الفلسطيني، صوت يقف ضد الغاء الميثاق، لان الغاء الميثاق يعني الغاء «م. ت. ف».

خطوات التحرك

يحدد خالد الفاهوم خطوات التحرك اللاحق استنادا الى ما تضمنه «الاعلان الوطني» مشيرا الى ان الخطوة الاولى هي «اجتماع فلسطيني سوري لبناني اردني



خالد عبدالمجيد، اعادة بناء المنظمة



د. رمضان شلح، تحريم الاقتتال



لتشكيل لجنة تحضيرية لتسمية اعضاء المؤتمر الوطني الفلسطيني المنوي عقده يوم ٢١ ديسمبر المقبل، اي في الوقت الذي يلقي فيه الرئيس كلينتون لافتتاح اجتماع المجلس الوطني في غزة والمخصص لالغاء الميثاق».

ويتحدث د. رمضان عبد الله عن نية للتحرك الجدي، ولكن «جرى الاتفاق على ان تكون الخطوات متدرجة، بعيدة عن ردات الفعل وتراعي المستجدات والتطورات المتلاحقة الحاصلة على الساحة الفلسطينية وتنسجم مع مستوى التفاعل العربي والاقليمي».

ويرى «ان هذا التحرك يبدو في اتجاه مشجع ومتصاعد امام المأزق والفشل الذريع لعملية التسوية والمخاطر التي تجلبها على الشعب الفلسطيني».

اما خالد عبد المجيد فيقر، «باننا لا نستطيع ان نقول، ان هناك اتفاقا على آلية. نحن بانتظار اجتماع آخر سيضم القوى الفلسطينية والمستقلين وهو سيقرر الآلية».

ويؤكد عماد العلمي ان هناك اقتراحا «باجتماع تنشأ عنه لجنة تحضيرية تحدد مضامين الخطوات القادمة، تحدد الخطوة وزمانها ومكانها وجغرافيتها».

وينطلق احمد جبريل في حديثه عن الخطوات القادمة ان تشخيصه لخطورة الاتفاق الذي يعني: «البدء في عملية مبرمجة ومنظمة لضرب البنى التحتية لكافة القوى التي تنادي باستمرار مقاومة الاحتلال، بما يتضمن ذلك من عمليات تصفية واعتقالات وتكميم للافواه، ومصادرة مطلقة للحريات. وحسب نصوص الاتفاق فان حربا مكشوفة ستشن في المحصلة ضد ابناء شعبنا الذين عبروا عن رفضهم لهذا الاتفاق الصهيوني بكل ما تعني الكلمة من معنى».

ويضيف: «نحن واثقون من مقاومة شعبنا للاتفاق. وينبغي ان نتحرك بسرعة في خطوات عملية، لتأطير هذه المقاومة، والدعوة الى مجلس وطني فلسطيني، يؤسس لانطلاقة نضالية على اساس الميثاق الوطني الفلسطيني». ويتحدث ابو علي مصطفى عن تشاور بين الداخل والخارج لكي تسبق عقد المؤتمر الوطني مؤتمرات شعبية. للاعراب عن موقف سياسي رافض لاتفاقات السلطة مع العدو، وصولا الى مؤتمر وطني، يسبق انعقاد المجلس المخصص لالغاء الميثاق».

ويدعو مصطفى الى تحرك سريع «حتى لا يفوتنا الوقت» ولذلك «ينبغي ان يكون هناك اتفاق على لجنة تحضيرية وطنية تتحرك باسرع وقت ممكن».

ويربط نايف حواتمة بين التحرك داخليا وخارجيا، مشيرا الى ان «الخطوات تتم على اكثر من سكة، وفي الاتجاهات المختلفة» ويأمل «ان تتشكل الخطوات للوصول الى مؤتمر شعبي، يوحد كل شعبنا، ويعبر عن رأيه. ويفتح الطريق امام اعادة بناء ائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية».

الامتثال الداخلي

الامتثال الداخلي، او الحرب الاهلية عنوان مرعب، اصبح حاضرا في الخطاب الفلسطيني. كمحذور، قابل للوقوع منذ توقيع اتفاق اوسلو ١٩٩٣.

والتحذير من الحرب الاهلية في هذه الآونة يبدو مرتبطا، بواقعة تضمين اتفاق واي بلانتيشن، ملحقا امنيا، يرى خالد الفاهوم، انه يطلب «من السلطة كبح المعارضة، وضرب البنية التحتية لفصائلها وخاصة حماس والجهاد الاسلامي».

ويقول، «ان هذا الطلب والصيغة الاجرائية المتعلقة بتنفيذه باشراف الـ «C. I. Aá»، هو الوصول الى امتثال فلسطيني-فلسطيني تريده اميركا واسرائيل. وستبذل كل جهدها لمنع اي حرب اهلية لان الحرب الاهلية. تعني نهاية نضالنا العادل، ووقوع شعبنا بشكل كامل تحت الهيمنة الاسرائيلية والاميركية».

اما احمد جبريل فيرى ان هناك حربا تشن بالفعل على المناضلين ويقول، «كثر الحديث عن حرب اهلية بعد اوسلو. والآن وبعد الاتفاق الاخير، تتصاعد حدة هذا الحديث. دعونا نقول وبوضوح، «ان السلطة تشن حربا حقيقية ضد شعبنا واهلنا في كل مكان. فهي وفي اتفاق واي بلانتيشن اعلنت الحرب ضد احلام واماني واهداف وحقوق شعبنا وامتنا. وفي الجانب العملي فانها تنفذ حملة ضد المجاهدين، ليس من يحملون السلاح فقط، بل وضد خطباء المساجد، ضد الصحف، ضد مناهج التعليم، ضد طلبة المدارس، وبالتالي فان الحرب قائمة. لكن لابد من تصحيح المعنى والمصطلح، فالحرب هذه لايجوز ان نسميها حربا اهلية. فهي حرب بين السلطة والشعب، وليس هناك قطاعان مختلفان بين ابناء شعبنا ليخوض احدهما الحرب ضد الآخر».

وعموما فان الحديث عن الحرب الاهلية، يستحضر دوما صورة مواجهة بين حماس والسلطة. ولكن عماد العلمي يقول، «نحن في حماس نقول اننا لا نريد حربا اهلية، وسنسعى باكبر قدر ممكن من الجهود للحيلولة دون ذلك والقضية قضية ارادات. وارادات بعض الاطراف تسعى باتجاه انفجار الحرب الاهلية. فالسلطة تريدها حربا اهلية، ونحن نعمل لتجنبها بكل طاقتنا».

ويعبر امين عام حركة الجهاد الاسلامي، عن اعتقاده بان «العنصر الذي يوحي باحتمال نشوب الحرب الاهلية، هو وجود عنصر اجنبي ممثلا بالعدو الصهيوني، يريد هذه الحرب. ولكن العامل الذاتي المتمثل باستجابة الاطراف الداخلية للامتثال الفلسطيني - الفلسطيني، مازال بعيداً، وآمل الا يتحقق. من جانبنا نحن مازلنا نتمسك بحرمة الامتثال الفلسطيني - الفلسطيني».

ويتفق نايف حواتمة مع الرأي القائل، بان مذكرة التفاهم الامني، «تشكل خطراً يهدد بالحرب الاهلية، خاصة وان هذه المفكرة تتضمن ادخال الـ «C. I. Aá» الى مناطق الحكم الذاتي، وفي قلب المؤسسات والاجهزة الامنية التابعة للسلطة».

ويقول، «هذا بالضبط ما يفتح المجال امام الاحتكاكات الفلسطينية - الفلسطينية، عندما تريد السلطة تطبيق المذكرة، الامر الذي يزرع البذور والافخاخ لحروب التدمير والامتثال الفلسطيني - الفلسطيني».

واذ يحذر حواتمة السلطة، ويطالبها بالكف عن العمل بالمذكرة يشير الى ان «النتائج ستكون وخيمة على الجميع في حال انطلاق واندلاع الامتثال الفلسطيني، وستحترق ايادي السلطة قبل المعارضة، ولن يجني المكاسب سوى نتانياهو وحكومته».

ويعاود ابو علي مصطفى التأكيد على ان المعارضة «حريصة منذ دخلت السلطة على تجنب هذه الكاس المرة» ويقول، «نحن الآن في معركة سياسية. وقد مارسنا حرصنا وبمسؤولية عالية لمنع الامتثال الداخلي - الفلسطيني. مع السلطة منذ ان ارتكبت مجزرة مسجد فلسطين، وقامت بعمليات تعذيب واعتقال. نحن حريصون على عدم زج شعبنا في اللعبة التي يريدها الصهاينة، ولن نتخلى عن صراعنا السياسي الجماهيري التعبوي، ضد سياسات السلطة، ولن ندفع بالمقابل باتجاه الحرب».

وحرص المعارضة الفلسطينية على عدم الانجرار الى حرب اهلية هو ما يشكل الضمانة لعدم وقوع هذه الحرب. وفق ما يرى خالد عبد المجيد، والذي لا يستبعد احتمال حصول توترات «فالمطارد الذي تلاحقه السلطة. ربما رد على مطاردته بمهاجمة الشرطة. هذا سيوتر الاوضاع، لكننا حريصون على عدم الانجرار الى حرب اهلية، وسنجنب شعبنا هذه المأساة».

الحديث والفعل

وكلما جرت مقاربة الفاعلية والفعل في اداء المعارضة الفلسطينية يبرز امران، الظروف الصعبة المحيطة بعمل المعارضة. والنية بايجاد سبيل لكي يكون العمل فاعلا ومؤثرا. هذا، دون ان يغيب عن البال تفاوت مستوى الفاعلية والتأثير بين قوة واخرى.

يستعير خالد الفاهوم من صيغة السؤال المطروح، ليقول، «ان العمل المعارض قد اتصف خلال السنوات الثلاث الاخيرة باصدار بيانات، ويستثني من ذلك: حماس والجهاد الاسلامي. وبعض الفصائل الاخرى المتواجدة في الارض المحتلة، حيث تقوم هذه الفصائل المعارضة بالنضال والكفاح بكافة اشكاله».

وهو يرى اسباب الجمود في معارضة الخارج فان «معظم الدول العربية لا تتحمل الآن اي كفاح فلسطيني جدي، كما ان دعم هذه الفصائل المالي والاعلامي قد توقف. أضف الى ذلك ان الاعلام العالمي يضع نفسه بتصرف السلطة الفلسطينية. ويعادي قوى المعارضة».

ويأمل الفاهوم «ان تنطلق المسيرة في المستقبل بشكل اكثر فعالية بحيث تضم قوى شعبنا الفلسطيني في الداخل والخارج، المكافحة والمناضلة».

اما احمد جبريل فيرفض الصاق صفة العجز بالمعارضة، قائلا، «لقد بذلنا ما نستطيع ان نسقط اوسلو، فهذا لايعني ان معارضتنا معارضة بيانات. نحن في الاساس لسنا في ساحة عمل ديموقراطي، حتى يقال: ان المعارضة نجحت او فشلت. نحن نقابل عدوا متعدد الاطراف ويحظى بدعم القطب الاوحد في العالم وكل من يتناغم مع سياسته عالميا او عربيا. لذلك من الظلم ان يطلب منا، وخلال مدة زمنية قصيرة اسقاط المشروع الصهيوني الاميركي».

ويضيف: «رغم انكم تعرفون معنى الظرف الموضوعي الذي نمر به. لكننا لا نريد ان نجعل من ذلك ستارة لتبرير كل شيء. ونحن هنا خارج منطق الذرائعية، انما من الضروري الانتباه الى ان المنظمات والفصائل الفلسطينية، حققت عبر جهادها ونضالها اشياء كثيرة. نحن لا ننكر ان طموحاتنا اكبر مما انجزناه، واننا عانينا من تردد البعض الذين مازالوا يراهنون، وللاسف، على تصحيح مسار سياسة عرفات - كما يقولون - وهذا اثر في جهودنا، وعلى كل حال، وحتى لا تقولوا اننا اكثرنا من القول، دعونا نترك هذه المواجهة تتحدث عن ذاتها. فالمسألة ليست معادلة رياضية، وحسابات كمبيوتر. ان اكثر ما يؤسفنا، هو مطالبة البعض لنا باتزال ضربات قاضية بهذا المشروع الصهيوني الاميركي الدولي، خلال زمن محدد، وهم يغفلون كل ظروف وعوامل الصراع بنوع من التضليل والتشكيك. لتمرير مقولات مشبوهة، بحجة الواقعية والعقلانية والوصول الى مقولة، ليس بالامكان افضل مما كان نحن امام انطلاقة جديدة، سيكون لها آثار مهمة».

ثمة من يكرر التأكيد على الانطلاقة الجديدة اذ يلمس ابو علي مصطفى ان هناك حرارة ترى في عروق الحركة السياسية الفلسطينية، في الداخل والخارج. فلاول مرة منذ سنوات يعقد لقاء موسع، استشعارا بالخطر الذي وصلت اليه الامور. واذا استطعنا ان نستثمر هذه الحرارة سياسيا بالتواصل والمبادرة فان صورة المعارضة يمكن ان تختلف عن السنوات السابقة».

ويلفت خالد عبد المجيد الى ان الجدية الآن لدى الفصائل المعارضة اعلى من اي مرحلة مضت، وهو يرى ان امام هذه الفصائل فرصة جيدة. ويقول: «اننا نشعر ان هناك مواقف عربية واسلامية ودولية حذرة من نتائج الاتفاق الاخير. مما سيترك للمعارضة الفلسطينية هامشا اوسع من المرات السابقة. فنحن ندرك ان جدية ونجاح الخطوات التي نقدم عليها مرهون بمدى استنهاض الحالة العربية، ومدى تذمر الرأي الدولي من سياسة نتانياهو. هذه عوامل مهمة. ينبغي ان تستثمرها المعارضة، بتعزيز عملها ووضع مخططاتها للتحرك في اطار الابتعاد عن سياسة لا تجمع او تحشد، اتباع سياسة الحشد ورص الصفوف وتوحيد الطاقات».

ويقول نايف حواتمة، «ان المطلوب من المعارضة. ليس عقد اللقاءات والنشاط الاعلامي فقط، بل ان تتحول من معارضات المعارضة الواحدة. تحت سقف برنامج ملموس واضح يستطيع تحشيد كل الشعب وقواه وان يستند الى مرجعية واضحة يستطيع ان يخاطب العالم من خلالها. ان مشكلة المعارضة كانت ومازالت فضلاً من عدم توحيدها، في فقدان وضياع البرنامج الملموس، وطغيان منطق الشعارات والعبارات التي يمكن ان تصلح عند البعض لكل زمان ومكان».

ثمة اختلاف في جانب الصورة لنرى حركتي الجهاد الاسلامي وحماس، فالدكتور رمضان شلح يعتبر «ان العمل الجدي اصبح ضرورة من ضرورات حياة القضية الفلسطينية، في اللحظة التي تدخل اطراف عملية التسوية في سياق متسارع لتصفيتها، وبالتالي، اذا لم تبادر القوى الرافضة للتسوية باتخاذ خطوات جادة، فان فداحة الخسارة، التي ستتعرض لها هذه القوى نفسها، والقضية برمتها، ربما لا نستطيع اصلاحها او تعويضها لفترة طويلة من الزمن».

من جنبه، يأمل عماد العلمي «ان تكون خطواتنا محسوبة، والا نترك الفرصة نهبا كما تعود عليه البعض، بتحويل عملنا الى منتدى خطابات وشعارات بعيدا عن الفعل، فكلما استطعنا ان نعطي نموذجا جديدا للتحرك، تسيطر عليه ارادة الفعل. بعيدا عن التظاهرات الاعلامية، فان عملنا سينجح».

وبعد...

في الاعلان الذي صدر عن لقاء دمشق، دعوة «للشعب الفلسطيني للوقوف بحزم في وجه تصفية القضية. والالتفاف حول الجهود المخلصة لاعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية معبرة عن ارادة الشعب الفلسطيني، وحقه في تقرير المصير والعودة، والاستقلال الوطني».

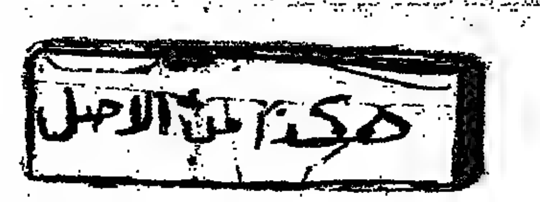
ثمة حرارة تسري في عروق العمل، وهناك حماسة عبرت عن نفسها بتحديد موعد لاجتماع آخر، وبالحديث عن خطوات اجرائية.

ويمكن هناك الاقرار بالصعوبات وبخلافات ايضا، ستستلزم جهودا كبيرة وكبيرة جدا، اذا اريد كما تهدف اليه المعارضة الفلسطينية ان يرى النور.





اتفاق واي بلانتيشن



تساؤلات حول مصير الأحلاف العسكرية في العالم

حلف الأطلنطي... مهام جديدة في بيئة أمنية مغايرة

القاهرة. محمد البشبيشي:

■ انتهت الحرب الباردة بعد التفكك السلمي لحلف وارسو وانهيار الاتحاد السوفييتي، وتراجع التهديد النووي العالمي. وهو ما طرح تساؤلات عن مصير الأحلاف في العالم، خاصة حلف شمال الاطلنطي «الناتو» الذي كان من المفترض أن تؤدي التحولات الدولية الى تقلص عضويته، لكن ماحدث كان العكس حيث يتجه الحلف لتوسيع عضويته صوب شرق ووسط أوروبا، رغم عدم وجود تهديد عالمي متفق عليه للحلف. وتخلو أدبيات العلاقات الدولية من تفسير لهذه الظاهرة. واقتصرت دراسات الخبراء على بحث العلاقة بين هيكل النظام الدولي وتوزيع القوى بين وحداته وعلاقة ذلك بالأحلاف الدولية التي تتشكل داخل النظام.

ومن هنا تأتي أهمية كتاب «أثر التغير الدولي على الأحلاف الدولية» من تأليف د. عماد جاد والذي يقدم دراسة لأثر التحولات التي أصابت شرق ووسط أوروبا. وانتهت بانهيار وتفكك حلف وارسو المضاد «للناتو».

ويتناول هذا الكتاب دراسة ذلك البعد الغائب في العلاقة بين النظام الدولي والأحلاف الدولية، وهو اثر تغير النظام الدولي على الاحلاف الدولية من خلال دراسة اثر انتهاء الحرب الباردة على حلف شمالي الاطلنطي. بعد أن أدت التحولات في شرق ووسط اوروبا الى المصف بالحلف المضاد، اي حلف وارسو.

من القوى الى التهديد

تقع معظم الدراسات التقليدية للأحلاف الدولية داخل الاطار الواسع للمدرسة الواقعية، وفي القلب منها نظرية ميزان القوى وقد سادت الواقعية دراسة العلاقات الدولية منذ اربعينيات هذا القرن. لكن المدرسة الواقعية شهدت تعديلات وتطويرات عديدة بظهور الواقعية الجديدة. ثم برزت نظرية ميزان التهديد لتفسير ماعجزت نظرية ميزان القوى عن شرحه وتفسيره. ومع نهاية الحرب الباردة. تعرضت المدرسة الواقعية لتحديات انتقادات عديدة بعد فشلها في تقديم تفسير للانهيار السلمي للمعسكر الاشتراكي، وسقوط حلف وارسو. وتفكك الاتحاد السوفييتي. واستمرار حلف شمال الاطلنطي. وقد لعبت الاحلاف دورا رئيسيا في الحفاظ على الاستقرار في القارة الاوربية خلال القرن التاسع عشر، وتزايد دورها في النصف الاول من القرن العشرين، ورغم استمرار اهميتها حتى مابعد الحرب الباردة. فان عددا من الدارسين رأي تراجع هذه الاهمية بعد ظهور الاسلحة النووية واسلحة التدمير الشامل. حيث القى ظهور السلاح النووي شكوكا على مصداقية الدولة الاكبر في الحلف، او ما سماه الجنرال الفرنسي جالوي، «فقدان الاعتمادية على الحلفاء في العصر النووي». كما ادي امتلاك الدول الاصغر في الحلف للسلاح النووي الرادع، الى الحد من اهم الوظائف التقليدية للأحلاف وذهبت معظم آراء المدرسة الواقعية الى التأكيد على ان الاحلاف لا تدوم طويلا. لانها تتشكل لهدف محدد، وغالبا ما تتفكك بمجرد النجاح أو الفشل في تحقيق هذا الهدف اي نتيجة الانتصار او الهزيمة في حرب من الحروب.

وقد نبعت نظرية ميزان التهديد من نظرية ميزان القوى بل وجاءت في سياق تلافي الانتقادات التي وجهت لنظرية ميزان القوى، وترتبط النظريتان ارتباطا وثيقا بالمدرسة الواقعية وقد بدأت الواقعية الجديدة كرد فعل على انهيار النظام الدولي بعد الحرب العالمية الاولي وازداد الاهتمام بها بعد انهيار تعاون الدول الكبري في اعقاب الحرب العالمية الثانية.

وفي اطار الواقعية تحتل القوى دورا محوريا، فالسياسات الدولية هي صراع من اجل القوى، وأحيانا القدرة على التحكم في الآخرين ودفعهم لعمل ماتريد او الامتناع عن عمل ما لاتريد، وذلك من خلال التهديد بالعقاب او الحرمان. اما اذا تم عبر الوعود والاغراءات. فان ذلك لا يعتبر قوة بل نفوذا.

ويري انصار المدرسة الواقعية ان الانهيار السلمي المفاجيء للاتحاد السوفييتي جاء وليد ثلاثة أمور هي:

١ - تقديرات صانع القرار للقدرات و«الميكانزمات» التي ستترجم عبرها هذه القدرات الى افعال.

٢ - ان تراجع المتحدي لا يؤدي الى الحرب الوقائية، كما في حالة تراجع المهيمن، والاتحاد السوفييتي لم يكن في وضع هيمنة، بل كان في وضع تحد. ومن ثم فان تراجعه كان تراجع المتحدي وليس المهيمن.

٣ - ان الانهيار المفاجيء او التصدع الداخلي للمتحدي، اقل تأثيرا على استقرار النظام الدولي من انهيار او تصدع القوى المهيمنة.

وذهب انصار الواقعية الى ان احداث مابعد العام ١٩٨٩ تبشر بعهد جديد في العلاقات الدولية، حيث ان النظام الدولي في طريقه من القطبية الثنائية الى القطبية المتعددة، وهو أمر يقع في قلب المدرسة الواقعية.

الاحلاف الدولية من ١٨١٥ - ١٩٩١

ويقول المؤلف أن العلاقة بين الاحلاف والحروب خضعت لدراسات متتالية، خلصت الى عدم وجود علاقة مباشرة بين المتغيرين. واتسم النظام الدولي الاوروبي منذ صلح «وستفاليا» العام ١٦٤٨ وحتى العام ١٨٠٠ بالتعددية القطبية، حيث توزعت القوى بين بريطانيا وفرنسا وبروسيا وروسيا والامبراطورية الرومانية المقدسة. وكانت معظم الحروب التي شهدتها هذه الفترة تدور بالاساس حول البنية والمكانة في المجتمع الدولي، وظل هذا التوازن قائما دون تحديات حتى الثورة الفرنسية العام ١٧٨٩، والتي مثلت محاولة لتغيير التوازن الدولي القائم عبر الهيمنة على القارة الاوروبية. ونظرا للمخاطر والنوايا التوسعية التي شكلتها الثورة الفرنسية على القوى الرئيسية الاخري في النظام، شهدت الثورة الفرنسية تشكيل سبعة تحالفات من القوى الاخري، دخلت في حروب مباشرة مع مصدر التهديد - فرنسا - وتمكن التحالف السابع الذى تشكل في فبراير العام ١٨١٣ من بروسيا، وروسيا، ثم انضمت اليهما بريطانيا. والنمسا من هزيمة فرنسا واحتلال باريس في مارس العام ١٨١٤. وعادت فرنسا الى حدودها قبل الثورة مع بعض الاقاليم المحدودة في الخارج. وتمت الدعوة الى عقد مؤتمر فيينا العام ١٨١٥ الذى اعاد ترتيب التوازن الاوروبي الجديد.

واسفرت الحرب العالمية الاولي عن هزيمة دول التحالف الثلاثي هزيمة كاملة، وظهرت فرنسا باعتبارها القوى الرئيسية في القارة الاوروبية، واليابان باعتبارها القوى الرئيسية في الشرق الاقصي.

الغلاف

المؤلف د. عماد جاد

وخارج القارة الاوروبية، حرصت الولايات المتحدة على تقليص النفوذ الياباني في الشرق الاقصي، وشرعت منذ العام ١٩٢٠ في ضرب النفوذ الياباني لإعادة التوازن الى تلك المنطقة، ودفع بريطانيا الى رفض تجديد الحلف مع اليابان الذى انتهي العام ١٩٢١، وتكتيل الدول الاوروبية ضد اليابان، الامر الذى حرم الاخيرة من معظم الثمار التى جنتها في الحرب العالمية الاولي، لا سيما بعد المعاهدات الثلاث التى تم توقيعها في واشنطن في الفترة من نوفمبر ١٩٢١ الى فبراير ١٩٢٢. وأدي ذلك الى توتر العلاقات الاميركية - اليابانية.

وفي ذاك الوقت كان الاتحاد السوفييتي خاضعا للحصار من البلدان الاوروبية، من خلال تكوين تحالف من الدول المحيطة بروسيا السوفييتية لمنع انتشار الاخطار الشيوعية الى باقي دول القارة.

اما ايطاليا فقد خرجت من تسويات الحرب بمشاعر سخط لعدم احترام فرنسا وبريطانيا لمصالحها في تسويات مابعد الحرب، ومن ثم فانها ركزت على دعم مصالحها في البحر الادرياتي والبلقان، وشهدت هذه الفترة ثلاثة انظمة للأحلاف وهي: الاحلاف الفرنسية، ثم الايطالية. والالمانية - السوفييتية. وفي الوقت الذى ادركت فيه فرنسا أنها حصلت على النصر في الحرب بفعل المساعدات البريطانية والاميركية، فان اختلاف مصالحها بعد الحرب وسقوط ميثاق الضمان الانجلو - اميركي، دفع فرنسا للاعتماد على الاحلاف الجانبية، لتطويق المانيا ومنعها من الثأر.. هذا في حين عملت المانيا وروسيا السوفييتية على تدعيم تحالفهما لمواجهة الهيمنة الغربية على السياسة الاوربية.

ورغم أن العلاقات الاقتصادية والسياسية الدولية خلال العامين ١٩٢٨ او ١٩٢٩، كانت تسير في اتجاه التهدئة، الا انه خلال العامين التاليين ١٩٣٠ ، ١٩٣١، أدت الازمة الاقتصادية الكبري لاثارة التوتر والقلق، كما تعرض نظام الامن الجماعي في الشرق الاقصي لصدمة عنيفة. ومع وصول هتلر الى الحكم في ٣٠ يناير ١٩٣٣. بدأ التحرك الالماني لتحطيم معاهدتي فرساي ولوكارنو. طبقا للبرنامج الذى اعلنه هتلر وبدا واضحا ان النظام العالمي يسير في اتجاه القطبية الثنائية، فمن ناحية هناك الدول التى استفادت من تسويات الحرب العالمية الاولي، ولم تكن لها مطالب جديدة وهي بالاساس فرنسا وبريطانيا، ومن ناحية اخري، هناك الدول التى هزمت في الحرب، ولم تحصل على المقابل الذى كانت تأمله، ومن ثم بدأت في التحرك لتغيير الوضع القائم، وهي المانيا وايطاليا واتسم الموقفان الاميركي والسوفييتي بالمراقبة والسعي للدفاع عن المصالح وتحقيق المكاسب.

وقد تلاقت المصالح الالمانية الايطالية اليابانية في العمل المشترك، وفي اول نوفمبر العام ١٩٣٦ تم الاعلان عن ميلاد المحور الالماني الايطالى، الذى استند الى القضاء على كل نفوذ لروسيا السوفييتية في الغرب، وكبح الصداقة الانجليزية الفرنسية. وفي سبتمبر ١٩٣٧ تم اعلان محور برلين - روما الذى توسع بعد ذلك الى حلف كبير ضم المانيا وايطاليا واليابان واسبانيا والمجر.

وفيما بين ١٩٤٥ و١٩٩١، والتي بدأت بنهاية الحرب العالمية الثانية ووضع اسس النظام الدولي الجديد، وانتهت بسقوط حلف وارسو في يوليو ١٩٩١ وتفكك الاتحاد السوفييتي في ديسمبر من العام نفسه وهذه المرحلة تمثل استمرار الحلفين اللذين تشكلا في العقد الاول من هذه الفترة دون تغيير جوهري، كما استمر النظام الدولي الثنائي القطبية الذى تبلورت ملامحه قبل ان تضع الحرب اوزارها وتدعم بوجود الحلفين المتضامنين شمال الاطلنطي ووارسو وجاء تحلل حلف وارسو في يوليو ١٩٩١ ثم تفكك الاتحاد السوفييتي في ديسمبر من العام نفسه، ليمثل بداية التغير الرسمي في طبيعة النظام الدولي.

ظهور القطبين

ويقول عماد جاد في كتابه إن انتهاء الحرب العالمية الثانية ترتب عليه ظهور قطبين عالميين خارج القارة الاوروبية. اتسمت علاقاتهما بالعداء والشك المتبادل خلال المرحلة السابقة على الحرب، وتكرس هذا العداء والشك المتبادل خلال المرحلة الاخيرة من الحرب وشهدت المرحلة اللاحقة لانتهاء الحرب سباقا محموما بين القطبين. من اجل توسيع نطاق النفوذ ومواجهة القطب الاخر. وبادرت الولايات المتحدة بتشكيل حلف شمال الاطلنطي في ١٤ ابريل ١٩٤٩ لدعم دول اوربا الغربية وتأمينها في مواجهة ما رأته خطرا شيوعيا. ورد الاتحاد السوفييتي بتشكيل حلف وارسو في مايو ١٩٥٥، لضبط الاوضاع وتقنينها داخل البلدان الموالية. وأخذ الحلفان منذ البداية شكل المنظمة.. الامر الذى مثل تطورا في طبيعة الاحلاف الدولية، واصبح النظام الدولي ثنائي القطبية، وهو نظام قاد في السابق الى حربين شاملتين.

واستمر التنافس بين القطبين حتى بداية تصدع المعسكر السوفييتي، والذي تبلور مع مجيء آخر رئيس سوفييتي الى السلطة في مارس ١٩٨٥ وهو ميخائيل جورباتشوف، الذى ادخل تعديلات جوهرية على ادراك التهديد، معطيا الاولوية للتهديد من الداخل، أو تراجع القدرات السوفييتية، ومن ثم جاء التخلي عما سمي بمبدأ بريجنيف، فبدأت التغيرات تجتاح النظم الموالية في شرق ووسط اوروبا. ثم تفكك حلف وارسو في يوليو ١٩٩١، وأعقب ذلك تحلل الاتحاد السوفييتي كدولة فيدرالية في ديسمبر ١٩٩١، ومن ثم انتهت الحرب الباردة رسميا، وبدأ حلف شمال الاطلنطي في مواجهة وضع جديد بعد سقوط مصدر التهديد الرئيسي الذى نشأ في مواجهته.

اثر التحولات

وتبعا لنظرية ميزان التهديد. كان من المفترض ان يؤدي تفكك حلف وارسو الى تحلل حلف شمال الاطلنطي، مالم يتفق اعضاء الحلف على مصادر تهديد جديدة، تبرر استمراره، وعلى تحمل الاعضاء نفقات وتكاليف الحلف. ورغم عدم الاتفاق على ماهية التهديدات الجديدة، قررت الولايات المتحدة مالم تمانع الدول الاعضاء الاخري استمرار الحلف، وكان معني ذلك ضرورة تكييف عقيدة الحلف العسكرية وهيكل القوى فيه، لتلائم البيئة الأمنية الجديدة لمرحلة مابعد الحرب الباردة. وهو الامر الذى اقتضي ايضا ادخال تعديلات على عضوية الحلف. وقد انعكست مجمل هذه التغيرات على سلوك الحلف ازاء الصراعات الاقليمية، لا سيما ازمة حرب الخليج الثانية. والحرب في البوسنة.

ففي اعقاب التحولات الثورية التى وقعت في شرق ووسط اوروبا، بدءا من العام ١٩٨٩، وعبرت عن نفسها في تهاوي انظمة الحكم الاشتراكية وسقوط حلف وارسو. ثم تفكك الاتحاد السوفييتي في ديسمبر ١٩٩١. شهد النظام الدولي تغيرات عميقة وصفها المفكر الاميركي الياباني الاصل فرانسيس فوكوياما بأنها غير مسبوقة، وانها تمثل نهاية التاريخ على اساس ان المرحلة الجديدة شهدت انتهاء آخر المعارك الكبري في التاريخ الانساني في ظل سيادة النظام الرأسمالي.



ووصف معظم المحللين تلك التغيرات بأنها تمثل نهاية لنظام عالمي هو نظام القطبية الثنائية الذى تشكل في اعقاب الحرب العالمية الثانية على اساس ان احد قطبي النظام قد انهار، وان ماحدث العام ١٩٩١ لا يختلف كثيرا عن السوابق التى شهدها النظام الدولي في نهاية الحروب الكبري، والتى أسفرت عن ظهور تحولات رئيسية في هيكل وتوزيع القوى والقواعد التى تحكم التفاعلات الدولية ويمكن القول بصفة عامة ان ماحدث كان عبارة عن نهاية لنظام دولي، وبداية لتبلور ملامح نظام جديد وقد فرضت تطورات الصراع في البوسنة، واحجام الولايات المتحدة عن التدخل العسكري، على البلدان الاوروبية اعضاء الحلف ضرورة العمل على بلورة هيكل عسكري من خلال اتحاد غرب اوروبا، ولكن من خلال التفاهم مع الولايات المتحدة بعد ان تيقنت من استحالة تجاوز الحلف. بل واستحالة العمل دون الاتفاق مع الولايات المتحدة وكانت الخطوة الاولي هنا هي تفعيل اتحاد غرب اوروبا.

توسيع الحلف

وجاء الاجتماع الوزاري لاعضاء اتحاد غرب اوروبا في روما في ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢ ليقرر توسيع الاتحاد. فالتحقت اليونان كعضو كامل العضوية ليصل عدد الاعضاء الى عشرة، وحصلت ايسلندا والنرويج وتركيا كأعضاء في حلف شمال الاطلنطي على صفة العضو المشارك كما اخذت الدانمرك وايرلندا صفة المراقب.

وفي ٢١ مايو العام ١٩٩٥. عقد اتحاد غرب اوروبا اول اجتماع رسمي مع مجلس شمال الاطلنطي في مقر قيادة الحلف من اجل مناقشة العلاقة بينهما، وسبل تقوية التعاون وانشاء روابط مؤسسية بينهما.

ورغم ذلك ظلت مشكلة تحديد وتأخير العلاقة بين توسيع المنظمات الثلاث، اي حلف شمال الاطلنطي، والاتحاد الاوروبي واتحاد غرب اوروبا، مشكلة غير محسومة.

وكانت قمة رؤساء دول وحكومات حلف شمال الاطلنطي في بروكسل في يناير ١٩٩٤، نقطة تحول هامة على طريق الاتفاق الاميركي الاوروبي حول تفعيل دور اتحاد غرب اوربا واعتباره المكون الاوروبي في التحالف الاطلسي حيث أشار اعلان القمة الى اهمية بلورة منظور دفاعي اوروبي يتلاءم مع الحلف ويمكن الحلفاء الاوروبيين من تحمل مزيد من المسؤوليات تجاه امنهم وقد فتح ذلك الاعلان المجال امام الدول الاوروبية اعضاء اتحاد غرب اوروبا لتبدأ بحث تفعيل الاتحاد على النحو الذى يمكنه من القيام بالمهام المسندة اليه.

ما ان طرح قادة الحلف فكرة توسيع عضويته، حتى اندلع جدل شديد بين المسئولين والخبراء والاكاديميين في دول الحلف حول الموقف من قضية التوسيع.. البعض دافع عنها بشدة ورأي انها تأتي في سياق تأقلم الحلف مع البيئة الامنية لما بعد الحرب الباردة، وتمثل خطورة مطلوبة في اداء الحلف لمهامه وادواره الجديدة، بعد ان تغيرت عقيدته العسكرية وتم تعديل هيكل القوى فيه والبعض الاخر رأي انه لايوجد اي مبرر لتوسيع الحلف، ولايمكن التحجج بفكرة مد الامن ودعم الاستقرار في دول شرق اوروبا، فما تحتاجه هذه الدول هو الدعم الاقتصادي والمساندة السياسية، ويمكن ان يتحقق ذلك عبر ادخالها مؤسسات اوروبية اخري، وليس حلف شمال الاطلنطي. ورأي اصحاب هذا الاتجاه ان اخطر ماتحمله فكرة توسيع الحلف، انها تدفع في اتجاه اعادة رسم خطوط التقسيم من جديد داخل القارة الاوروبية.

وتعود اسباب عدم الحماس لضم هذه الدول الى عدم وجود مصالح استراتيجية حيوية للغرب من وراء هذا الضم. فالاتجاه العام بين دول الحلف انه لا يمكن الدخول في حرب من اجل الدفاع عن دول البلطيق. وهناك ايضا الموقف الروسي المعارض لضم هذه الدول، فضلا عن مشاكل الأقليات ونزاعات الحدود.

وهكذا يبدو واضحا ان قرار توسيع الحلف قد اتخذ من قبل اميركا التى تمكنت من فرض وجهة نظرها على باقي اعضاء الحلف ونفذت رؤيتها الأمر الذى يؤكد قدرة الولايات المتحدة على قيادة التطورات في الحلف على النحو الذى تريده.

البوسنة والناتو

وكانت الحرب في البوسنة بمثابة ميدان التطبيق العملي للتحولات التى طرأت على الحلف، بفعل انتهاء الحرب الباردة، كما قدمت تجربة ادارة الصراع في البوسنة وفرض التسوية هناك للحلف فرصة لمراجعة بعض الاخطار، واختبار الهياكل المؤسسية الجديدة على نحو كشف الحلفاء عن مجالات جديدة تقتضي العمل تجاهها واخري لابد من استحداث هياكل جديدة وثالثة تقتضي مزيدا من التنسيق داخل الحلف مع الشركاء من خارجه.

وبصفة عامة، كشف الصراع في البوسنة عن الحقائق الاتية:

اولا: ازالة التحديد الوارد في المادة الخامسة من معاهدة واشنطن حول المنطقة التقليدية المحددة لعمل الحلف. فهناك مناطق خارج التحديد التقليدي اصبحت تمثل مصادر تهديد للامن الاوروبي. وبالتالى امن الحلفاء.

ثانيا: عجز الهياكل السياسية والامنية الاوروبية عن مواجهة مصادر التهديد داخل القارة الاوروبية. وبالتالى يظل حلف شمال الاطلنطي هو الاداة الاولي والفعالة في مواجهة هذه التهديدات.

ثالثا: ان الدول الاوربية في حاجة للقيادة الاميركية لحلف شمال الاطلنطي من اجل مواجهة التهديدات داخل وخارج القارة الاوروبية.

رابعا: ان تفعيل البنية الامنية الاوروبية يستلزم التنسيق الكامل مع حلف شمالي الاطلنطي في ظل القيادة الاميركية.

خامسا: ان هناك ضرورة ملحة لتأخير العلاقات مع دول من خارج الحلف، سواء من داخل القارة الاوروبية، او من خارجها. وذلك لضمان نجاح مهام الحلف في مواجهة التهديدات المحتملة بعد الحرب الباردة.

مصادر تهديد جديدة

ويرى المؤلف أنه وفقا لأدبيات المدرسة الواقعية ومقولات نظرية ميزان القوى فان سقوط حلف وارسو، كان يعني ضرورة تفكك حلف شمال الاطلنطي، او على الاقل تقليص عضويته. أما نظرية ميزان التهديد، فتري ايضا ان سقوط حلف وارسو يعني ضرورة تفكك حلف شمال الاطلنطي.. مالم يتفق الاعضاء على مصادر تهديد جديدة، وتكون هناك درجة من الاجماع على مصادر التهديد الجديدة. على النحو الذى يبرر استمرار الحلف.

ونظرا لأن سقوط حلف وارسو وتحلل الاتحاد السوفييتي انهي القوى الكبري او مصدر التهديد الرئيسي الذى نشأ الحلف لموازنته. فقد كان على قادة الدول اعضاء الحلف الاتفاق على مصادر تهديد جديدة تبرر استمرار الحلف، ومن هنا جاء الاتفاق على طائفة جديدة من المصادر مثل تجارة المخدرات، وانتشار اسلحة الدمار الشامل والارهاب وايضا موجات الهجرة غير الشرعية.

ولأن مصادر التهديد هذه تتسم بسمات مغايرة لما نشأ الحلف اصلا في مواجهته، على الاقل من زاوية أن مصادر التهديد الجديدة غير مجسدة ماديا، كما كان حال الخطر الشيوعي السوفييتي او حلف وارسو بعد ذلك، وايضا من زاوية طبيعة العقائد العسكرية ومن ثم هياكل القوى اللازمة للتعامل مع التهديدات الجديدة، فقد كان منطقيا ان يتجه قادة الحلف لادخال تعديلات عديدة على عقائد الحلف العسكرية، وهيكل القوى، وايضا فتح ابواب العضوية امام دول جديدة من شرق ووسط اوروبا، لدخول الحلف.

هذه التحولات التى شهدها الحلف والتى لاتزال مستمرة. جعلته يأخذ سمات عديدة وايضا متضاربة. بين صيغة الحلف التقليدية ومنظمة الامن الجماعي، وتعددت الاراء بين مؤكد أن الحلف لن يتمكن من التكيف مع بيئة مابعد الحرب الباردة. وبالتالى سيتحلل في النهاية ويسقط، ومابين مؤكد على ان الحلف قد بدأ طريق التحول الى منظمة للأمن الجماعي. وهناك من ذهب الى ان الحلف يسعي الى بلورة عدو او مصدر تهديد جديد لكي يتوازن في مواجهته، ومن ثم يستمر كحلف تقليدي، يقوم بمهمة الردع والدفاع الجماعي.

مستقبل الحلف

ويختتم عماد جاد دراسته باستعراض مستقبل حلف شمال الاطلنطي في ضوء التحولات الدولية نجد انه:

اولا: أن الحلف لم يتكيف بعد مع بيئة مابعد الحرب الباردة وعملية التكيف ستكون طويلة وشاقة ويتوقف عليها استمرار الحلف او تفككه.

ثانيا: سيستمر الحلف لمدة تتراوح بين عقد وعقدين حيث تستغرقه عملية التكيف مع بيئة مابعد الحرب الباردة ومستقبله بعد ذلك سيتوقف على نجاح عملية التكيف او فشلها.

ثالثا: أن احتمال تحول الحلف الى منظمة للأمن الجماعي يعتبر احتمالا ضعيفا وفي تحققه نهاية للحلف. الامر الذى يعني ان الحلف اذا انتهى، فسيكون لأسباب اخري غير تحوله الى منظمة للأمن الجماعي.

رابعا: دراسة عوامل استمرار الاحلاف الدولية وفق مقولات نظرية ميزان التهديد. لا تقدم مبررات كافية لاستمرار الحلف، فهي اقرب الى التعادل على النحو الذى يجعل من عملية التكيف مع بيئة مابعد الحرب الباردة بمثابة المحدد الرئيسي لمستقبل الحلف.

خامسا: من بين عمليات التكيف المختلفة التى يقوم بها الحلف تبدو قضية التوسيع على انها المحدد الرئيسي لمستقبل الحلف.

وفي هذا الاطار تخلص الدرسة الى الاستنتاجات التالية:

١- أن اصرار الولايات المتحدة على ممارسة دور القائد المهيمن في عملية التوسيع، اضعف ذلك من فرص استمرار الحلف.

٢ - كلما سارت عملية التوسيع في اتجاه مراعاة الموقف الروسي عزز ذلك من فرص استمرار الحلف.

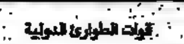
٣ - اذا سارت عملية التوسيع في اتجاه تجاهل الخطوط الحمراء الروسية كلما تراجعت الرابطة الاورو اطلسية وتزايدت احتمالات بلورة تحالف روسي - صيني.

٤ - كلما تزايدت الضغوط الاميركية على روسيا والصين كلما دفع ذلك في اتجاه تزايد احتمالات بلورة تحالف روسي -صيني.

٥ - كلما عجزت الدول الاعضاء في الحلف عن التنسيق بين عمليات توسيع المنظمات الثلاث، اي الحلف والاتحاد الاوروبي واتحاد غرب اوروبا، تراجعت الرابطة الاورو اطلسية.

٦ - في حالة تمكن الدول الاوربية الاعضاء في الحلف من تعزيز وتوسيع منظماتها الاتحاد الاوروبي بالاساس، تراجعت الرابطة الاورو أطلسية وتزايدت فرص التعاون الاوروبي الروسي.

٧ - كلما تزايدت فرص التعاون الاوروبي الروسي، زادت احتمالات الوصول الى صيغة للأمن الجماعي في القارة الاوروبية وتراجعت أهمية حلف شمال الاطلنطي بالنسبة لاعضائه الاوروبيين.





قوات الطوارئ الدولية

ميليشيا لحد

موقع الاحتلال في الجنوب



سرقة تراب الجنوب

بيروت ترفض بقوة محاولات تعديل القرار ٤٢٥

لبنان: تفاهم ابريل شكل ضوابط للتصعيد الامني واعترف بشرعية المقاومة

■ بيروت - جودت صبرا

■ تلقى لبنان بتحفظ الاقتراح الاميركي الجديد لتعديل القرار ٤٢٥ الخاص بجنوب لبنان المطروح امام الجمعية العمومية للامم المتحدة للمناقشة، واعتبره بمثابة محاولة اسرائيلية لتشويه مضمون القرار، وتبرئة ذمة العدو من تبعاته وفتح ثغرة في مجال تفسيره.

ورأى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان الاقتراح الاميركي الصادر عن المنسق الاميركي لدى المندوبية الاميركية لدى الامم المتحدة ويقول: «بأن الجمعية العمومية مدركة موافقة جميع الفرقاء على تطبيق القرار ٤٢٥ بكل مضامينه ومحتوياته» مخالف لمضمون القرار، لأن اضافة كلمة «بكل مضامينه» توحي بأن هناك مضامين لهذا القرار غير المضامين التي نص عليها.

وقال ان المشروع المقدم هو بالنسبة الينا مشروع اوحت به اسرائيل كي يفسح لها في المجال امام تمرير شروطها الامنية التي سبق ان رفضها لبنان رفضا قاطعا لانها تشوه مضمون القرار، وتفرغه من شرعيته، ونحن نطالب الامم المتحدة باعتماد النص الذي اقترحه لبنان لدى المجموعة العربية ووافقت عليه، ومن المفترض ان تتضامن معه، وهو يؤكد على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ بنصه وروحه.

واكد بويز انه يجري اتصالات ومشاورات واسعة النطاق مع سفراء الدول المعنية من اجل دعم موقف لبنان المتمسك بحرفية النص اللبناني وعدم قبول المساومة على الموضوع لما قد يفتح من ثغرات وتفسيرات وتأويلات.

وفيما ذكر مصدر ديبلوماسي في بيروت ان الامم المتحدة اعتبرت هذه السنة ان التطور الملموس هو ما تقرر في «واي بلانتيشن» وعلى هذا الاساس طرحت مشروع قرار جديد للقرار ٤٢٥، قال بويز: نحن نتحفظ كدولة عربية على مشروع القرار طالما نعتبر تفاهم «واي بلانتيشن» له محاذير كثيرة ولم يأت على ذكر عدد من الامور الاساسية من الحقوق الفلسطينية.

ووسط هذه الضبابية التي خيمت على مستقبل القرار ٤٢٥، اكدت المصادر الديبلوماسية أن خلفية الاقتراح الاميركي -الاسرائيلي، ترتكز الى مبدأ «الامن مقابل السلام» الذي اعتمد في «واي بلانتيشن» كمدخل للحل وفق المفهوم الاسرائيلي، ولو نجحت واشنطن وتل ابيب في تعديل القرار ٤٢٥ في هذا المنحى، تكون الدولة العبرية قد حققت مكاسب جديدة على حساب لبنان، وبالتالي تكون قد مررت شروطها التي ارفقتها بالاعتراف بالقرار الدولي، وهذا ما رفضه ويرفضه لبنان بقوة.

وتشير المصادر الى ان اختيار تعديل القرار ٤٢٥ لم يأت من فراغ، بل تأسس على خلفية مفهوم الاتفاق الاسرائيلي، الفلسطيني الاخير، وهو يعني نسف كل الانجازات التي تحققت خلال التفاوض على اساس مبادئ مؤتمر مدريد، ويعكس الصورة التي قالت بأن الارض مقابل السلام، لتصبح الامن مقابل السلام، وهذا المفهوم الاميركي-الاسرائيلي له محاذير كبيرة وخطيرة على لبنان الذي يأوي اكثر من نصف مليون فلسطيني على ارضه تجاهلهم اتفاق «واي بلانتيشن» كليا.

ووفق المؤشرات فان واشنطن التي تمسك بملف ازمة الشرق الاوسط، ستحاول تمرير المشروع، لان اسرائيل التي تشترط الامن لاي حل، قد تعيق تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» للضغط في اتجاه تبني وجهة نظرها الامنية في تفسير القرار ٤٢٥.

وتقول مصادر سياسية ان واشنطن التي تسعى الى تعديل القرار ٤٢٥، تحاول فصل المسارين اللبناني والسوري، لتمرير مخطط اسرائيل الرامي الى استهداف كل مسار على حدة، وبالتالي فرض شروط امنية على لبنان مقابل تطبيق القرار ٤٢٥، وفق المفهوم الاسرائيلي، في حين يبقى تفاهم ابريل واتفاقية الهدنة عوامل مساعدة على التنفيذ على الارض، وفق المفهوم الاميركي-الاسرائيلي.

تفاهم ابريل

فالتطورات الأمنية المستجدة في جنوب لبنان، على وقع الاعتداءات الاسرائيلية اليومية برا وبحرا وجوا، يبدو انها باتت مضبوطة الايقاع تحت سقف تفاهم ابريل، وان كانت تخترقها التصعيد احيانا.

فوسط المخاوف التي يلحظها بعض المسؤولين اللبنانيين بالقول ان اسرائيل تحاول فرض أمر واقع في الجنوب المحتل والبقاع الغربي استباقا لأي مفاوضات قد تستأنف في المستقبل بجهود ورعاية الادارة الاميركية، تلقت بيروت اشارات تلت توقيع اتفاقية «واي بلانتيشن» من واشنطن عبر السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد، بأن لبنان غير معني بمفاعيل هذه الاتفاقية الا بقدر معارضته لها، ومحاولته اعاقة تطبيقها وبالتأكيد فانها لا تعنيه بشكل او بآخر.

وهذا الكلام الاميركي عزز المفاهيم اللبنانية للصراع العربي-الاسرائيلي، وأوحى للمسؤولين في بيروت بأن واشنطن تمسك جيدا باوراق لعبة الشرق الاوسط، وبمفاتيح ازمة جنوب لبنان، بحيث انها تضع خطوطا حمراء لأي تطور أمني قد يستجد، وبالتالي تمنع اسرائيل عن تجاوز ما بات مألوفا من اعتداءات، لكي لا يؤثر ذلك على الخطة الاميركية غير المتطورة لمعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وفهم لبنان الرسمي من الرسائل الديبلوماسية اليومية التي ينقلها السفير ساترفيلد ان المخاوف اللبنانية من ضربة عسكرية اسرائيلية في العمق، هي في غير محلها، لأن تهديدات اسرائيل ليست سوى محاولة يائسة لتجاوز المفهوم الاميركي للتسوية، وهذا لن تسمح به الادارة الاميركية.

وتبلغ لبنان ايضا تأكيدات اميركية بأن الوضع في الجنوب ممسوك جيدا، وهو لن يتجاوز في يومياته اطار اتفاق ابريل، وأن ما يستجد من تطورات امنية ما هو سوى تقطيع للوقت بانتظار بروز معطيات جدية لمعاودة التفاوض السلمي على المسارين اللبناني والسوري، بعد بلوغ اتفاق «واي بلانتيشن» غايته المنشودة، وان اقفال الملف الفلسطيني يجب ان يتم قبل نهاية العام الحالي، ليصار الى تحريك ما تبقى من مسارات في أجواء مختلفة عن «واي بلانتيشن».

وفي الرسائل الاميركية ايضا هناك ضمانات غير معلنة للبنان، في تعويضات مالية مستقبلية تعزز اقتصاده، وتنصف جنوبه الذي يدفع الثمن باهظا نتيجة الاحتلال، وما عليه سوى الصبر قليلا حتى نضوج «طبخة» التسوية الموضوعة على نار هادئة، على خلفية تعديل القرار ٤٢٥.

ولاحظ المراقبون في بيروت ان الايحاءات الاميركية الخاصة بوضع الجنوب، ترتكز في ثوابتها الى عمل لجنة مراقبة تفاهم ابريل، التي تطالب في كل بياناتها الرسمية الافرقاء جميعا بضرورة ضبط النفس، وان واشنطن تولي اهمية خاصة الى اتفاقية ابريل غير المحكومة بتواقيع رسمية لبنانية واسرائيلية، كونها ضمانة اميركية وفرنسية للجم تفاقم الوضع الامني في هذه المنطقة الملتهبة من الشرق الاوسط كلما دعت الحاجة الى ذلك، حتى وان كانت قراراتها غير ملزمة لأي من الافرقاء المعنيين بالصراع.

ويرى المراقبون ان اتفاقية ابريل حكمت بمفاعيلها الاطراف المعنية بملف الجنوب منذ العام ١٩٩٦، بمفاهيم جديدة للصراع، حيث تضمنت اعترافا دوليا واميركيا بالتحديد، بحق لبنان في الدفاع عن ارضه المحتلة، وسمحت بالتالي للمقاومة بممارسة حقها المشروع في التصدي لقوات الاحتلال ضمن الشريط الحدودي المحتل، مما اعطاها شرعية دولية في عملها، وعزز بالتالي حق لبنان في استعادة ارضه، وهذه النقطة بالذات تعتبرها واشنطن انجازا مهما للبنان.

ويؤكد المراقبون ان توازن الرعب بين المقاومة من جهة والاحتلال الاسرائيلي من جهة ثانية على ارض الجنوب، ساهم بشكل او بآخر في انجاح عمل لجنة مراقبة التفاهم، بحيث ان الاعتداءات الاسرائيلية تتساوى مع عمليات المقاومة اللبنانية، وان كانت الخسائر متفاوتة بين الطرفين. وهذا يعني ان هناك ضوابط معينة تحكم الوضع الجنوبي رغم كونه مفتوحا على غير تطور، لاسيما بعد بروز عامل سرقة التربة من قبل اسرائيل الذي انطوى على مخاوف ثلاثة:

١ - بناء حزام من المستوطنات الجديدة في تلك المنطقة الحدودية، وامكانية توسيع ما هو قائم شمالا.

٢ - ممارسة المزيد من قضم الاراضي، والتي كانت قد «ازدهرت» تسببيا في مطلع التسعينات.

٣ - اعادة ترسيم الحدود الدولية بمعزل عن اتفاقية الهدنة المبرمة في ٢٣ مارس العام ١٩٤٩، والمستندة الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الصادر في ١٦ اكتوبر العام ١٩٤٨.

وهذه المخاوف يلخصها المراقبون بانها صحيحة في ظل نوايا اسرائيل العدوانية، ولكنها في الوقت نفسه تبقى محكومة بمدى مصداقية واشنطن في التعاطي مع ملف ازمة الشرق الاوسط، ويمكن ان تكون هذه الملاحظات بندا رئيسيا في أي تفاوض مستقبلي بين البلدين، الامر الذي قد تستفيد منه الدولة العبرية في تعزيز شروطها التفاوضية لاسيما الامنية منها.

«الفيتو» الأميركي ضد سرقة تراب لبنان

ولاحظ المراقبون انه بناء لرغبة واشنطن التي لوحت على لسان احد مسؤوليها باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد اي قرار يدين اسرائيل لسرقتها التربة اللبنانية، احيلت الشكوى اللبنانية الى لجنة مراقبة تفاهم ابريل، مع العلم بأن هذه المسألة لا تدخل في اختصاصها كما هو معلوم، اما الغاية من ذلك فهي تعزيز فعالية اللجنة الدولية اولا، وفتح آفاق تعاطيها مع ملف الجنوب على مختلف القضايا، لتكون مستقبلا شريكة في التفاوض باعتبارها تمتلك كل معطيات الملف ثانيا.

واللافت ان لبنان يتعاطى مع عملية سرقة التربة في حدود الممكن من المرجعيات الدولية لحملها على التدخل، كونه لا يستطيع ان يوسع دائرة تحركه حول المخاوف التي تساوره لانه لا يملك الادلة الثبوتية على ذلك، وهذا ما يعزز حجة واشنطن في استخدام «الفيتو» وبالتالي يجعل اسرائيل تتهرب من المسؤولية، كون لبنان لا يمتلك ادلة حسية ضدها في شكواه، فهي تنقل التراب تحت جنح الظلام وتمنع ايا كان من الاقتراب من المنطقة، في حين ان التحرك الديبلوماسي اللبناني الناشط لمواجهة هذا التحدي الاسرائيلي الجديد يعتمد على الوساطة الدولية، وهو اعتماد في غير محله، وقد يبقى الامر دون علاج لان ما يجري في الجنوب هو جزء من كل، وهذا «الكل» مرتبط بعملية السلام في المنطقة، واحتمال الانتقال من المسار الفلسطيني الى المسار السوري واللبناني يعزز هذا الاعتقاد.

وتقول المصادر هنا ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري كان اول من اخذ علما بالاستعدادات الاميركية على هذا الصعيد، حين توقع في شهر سبتمبر الماضي خلال زيارته لواشنطن ان شيئا ما قد يحدث في المنطقة، وان ذلك قد ينعكس على لبنان، اذ من غير المستبعد ان تفرض اسرائيل واقعا جديدا على الحدود عبر ممارستها المتلاحقة لوضعه على طاولة المفاوضات مستقبلا.

وهنا تؤكد مصادر ديبلوماسية ان اسرائيل تحاول استغلال الوقت الضائع الفاصل ما بين مفاوضات المسارات لاعادة رسم الخارطة الجغرافية في المنطقة لتحسين موقعها في اية مساومات حول الارض، باعتبار انها تعمل بمبدأ «الامن مقابل السلام»، وهذا الامن الذي تطلبه الدولة العبرية من لبنان هو أبعد من العمل العسكري، لانه يرتكز حسب مفهومها الى علاقات طبيعية سياسية وتجارية واقتصادية، ولذلك فان طروحاتها تارة «جزين اولا»، وتارة اخرى «لبنان اولا» ما هي سوى محاولة لاستكشاف مدى تقبل لبنان لفكرة «الامن مقابل السلام».

لا انسحاب الاّ بالتفاوض

وعلى الرغم من الخسائر الفادحة التي تتكبدها يوميا على ارض الجنوب المحتل، فهي - اي اسرائيل - غير مستعدة للانسحاب من أي جزء من الاراضي المحتلة، الاّ في اطار التفاوض النهائي، وما يحكى عن انسحابات مفاجئة ومحتملة (الكلام للديبلوماسيين) ليس سوى مجرد اختبار لمدى قبول لبنان لفكرة التعايش السلمي مع اسرائيل في حال تركت ارضه بموجب معاهدة سلام شامل.

ويؤكد الديبلوماسيون هنا ان ثمن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب قد يكون باهظا اميركيا، لان الدولة العبرية قد تطلب من واشنطن مبالغ كبيرة، مقابل انسحابها بموجب اي اتفاق، وهذه المبالغ كفيلة بالتعويض عن الخسائر التي تتكبدها حاليا في لبنان، مع العلم بانها - اي اسرائيل - تعلم بأن وجودها في الجنوب بات عبئا ثقيلا عليها، وانسحابها هو مطلب اسرائيلي قبل ان يكون لبنانيا، ولكنها مستعدة لتقديم المزيد من الخسائر لانها «تطمع» بتعويضات خيالية في المقابل، عند مغادرتها لبنان.

وقلل الديبلوماسيون من أهمية التهديدات الاسرائيلية للبنان، واعتبروها مجرد بالونات إختبار تدخل في اطار الديبلوماسية الاسرائيلية لتحسين شروط التفاوض السلمي ليس إلاّ، لان اسرائيل لا تستطيع القيام بأي عمل عسكري جديد ضد لبنان من دون حصولها على خط أخضر اميركي، وهي تعرف بانها لن تحصل عليه في ظل سعي واشنطن الحثيث الى انهاء الصراع في اخطر منطقة في العالم على مصالحها الذاتية.

الوضع الميداني

يبدو واضحا ان الوضع العسكري في جنوب لبنان بات محكوما باتفاقية ابريل، وتطوراته تعالج بهدوء من قبل لجنة مراقبة تطبيق هذا التفاهم، وهي تمثلت بغارات جوية متلاحقة وقصف بري للمناطق المحررة، وعمليات للمقاومة اللبنانية تتزايد يوماً بعد يوم، مما جعل هذه المنطقة ساخنة ومفتوحة على كل الاحتمالات.



قوات اسرائيلية في الجنوب

الوزير بويز

وكان لافتا ان تأتي دورة التصعيد الجديدة غداة الاحداث الامنية المفاجئة في صيدا، والتي ارتبطت بمخاوف من اقدام اسرائيل على تسخين «الملعب الجنوبي» للتذكير بشروطها الامنية ثمنا لانسحابها من الجنوب، بل لترسم صورة أشد تعقيدا للمسار اللبناني برمته.

ويبدو ان افتعال اسرائيل لاحداث أمنية متسارعة في الجنوب كان الهدف منه حث واشنطن على تبني «المفهوم الامني» وتعميمه على المسارين اللبناني والسوري. واستكشاف امكانات تحريك هذين المسارين على نار هادئة تمهد لتحرك اميركي في المنطقة ضمن أجواء أمنية ضاغطة، وقد رسمت اسرائيل خطتها عبر استهداف منشآت مدنية في البقاع الغربي حيث طاول القصف الجوي محطة لتحويل الكهرباء، والقصف البري اليومي، الذي قابلته المقاومة اللبنانية بجعل منطقة جزين مسرحا لعملياتها، وامتدت هذه العمليات الى مواقع على الحدود الدولية. لكنها ظلت محكومة بمفاعيل تفاهم ابريل.

وكل هذه المؤشرات الامنية ظلت مفتوحة على ما سبقها من تطورات ميدانية شهدها الشريط الحدودي المحتل، وتميزت بعمليات نوعية للمقاومة اللبنانية لاسيما في مواقع الاحتلال في برعشيت، وسجد، وبئر كلاب، والريحان، اعترف خلالها قادة الاحتلال بانها جلبت «العار والخزي» الى الجيش الاسرائيلي.

ولاحظ المراقبون تقاطع هذه الاحداث مع اجراءات عسكرية اسرائيلية تمثلت بتعزيز المواقع المتقدمة بالآليات والعناصر من النخبة الاسرائيلية، تزامنت مع تهديدات بضرب البنية التحتية في لبنان في محاولة يائسة للحد من عمل المقاومة.

ميليشيا لحد في المعادلة الجديدة لملف الجنوب

لقد بات واضحا ان اسرائيل مستعدة للتخلي عن شروطها الخاصة بمستقبل عملائها داخل الشريط الحدودي المحتل، ويبرز ذلك جليا من خلال الانقلاب العسكري الاخير ضد قائد الميليشيات انطوان لحد، ومن ثم تحجيم دور هذه الميليشيات في تولي المهام الامنية الرئيسية التي كانت موكلة اليها.

وحسبما ذكرت تقارير أمنية واردة من الجنوب فان الميليشيات الحدودية باتت في حكم المفككة والمنهارة تماما. وهي قابلة للانحلال اكثر مما هي قابلة للتفاعل والبقاء، بحيث ان خطة انهاء دورها رسمتها اسرائيل بعناية لكي لا تكون عبئا عليها في أي حل مرتقب لمشكلة الجنوب، مع العلم بان هذه الميليشيات دفعت ثمنا غاليا جدا من عناصرها. فهي خسرت ما نسبته ٣٠ في المئة من مجموعها الذي يتراوح بين ٤٥٠٠ و٦٠٠٠ مسلح وفي ظل الاحتلال القائم للجنوب والبقاع الغربي.

وهناك من يقول ان الميليشيات تلفظ أنفاسها الاخيرة نتيجة العمليات الموجعة التي توجهها اليها المقاومة اللبنانية، لا سيما في منطقة جزين التي باتت أشبه بمقتل دائم للاحتلال وعملائه، بحيث يسيطر الفزع والرعب على جنود الاحتلال والميليشيات اللحدية معا، وما الاجراءات الامنية التي يتخذونها سوى محاولة لرفع معنويات العناصر التي تتولى المهام الأمنية في تلك المنطقة المحتلة التي تشكل ما نسبته ١٠ بالمئة من مجموع الاراضي اللبنانية. وتضم ٣٧٠ بلدة محتلة، افرغت من ما نسبته ٧٠ بالمئة من سكانها.

وحسب الاحصاءات فان خسائر اسرائيل البشرية خلال العام ١٩٩٨، بلغت ٦٠ قتيلا و١٣٠ جريحا، مقابل ٩٠ قتيلاً و٣٠٠ جريح للميليشيات اللحدية، وخسرت المقاومة اللبنانية ١٢ قتيلاً و٢٠ جريحا، بما في ذلك ضحايا عمليات القصف على البلدات المحررة ومواقع المقاومة، غير ان هذه الارقام تبقى غير موثوقة، نظرا لكون اي من الاطراف لا يعترف بالعدد الصحيح لضحاياه البشرية.

دور قوات الطوارئ الدولية في الجنوب

من المعروف ان فعالية قوات الطوارئ الدولية في الجنوب اللبناني مشلولة تماما، وباتت مهمتها مجرد شاهد زور على الاعتداءات الاسرائيلية اليومية ضد لبنان، فكم من مرة تعرضت هذه القوات لاعتداءات اسرائيلية وقدمت ضحايا كثيرة ثمنا لمحاولات منع قوات الاحتلال من التقدم الى مناطق عملها.

فالقوات الدولية التي تضم حوالى ٦٠٠٠ عنصر قدمت الى جنوب لبنان بموجب القرار ٤٢٦ الذي ينص على آلية تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر في العام ١٩٧٨، وتتلخص مهمتها في الاشراف على آلية تطبيق القرار ٤٢٥ ومساعدة الدولة اللبنانية على استعادة امنها وسيادتها على كل أراضيها. وبعد مرور ٢٠ سنة على وجود هذه القوات، فان لبنان يتمسك ببقائها كضمانة لحقه المشروع في استعادة الارض المحتلة. رغم كونها لا تمتلك الحق في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، باستثناء الدفاع عن النفس فقط.

لقد نص القرار رقم ٤٢٥ الصادر في العام ١٩٧٨ على الانسحاب الاسرائيلي غير المشروط من الاراضي اللبنانية المحتلة في عملية اطلقت عليها اسرائيل اسم «عملية الليطاني» بحجة ابعاد المقاومة الفلسطينية عن حدودها الشمالية. أما القرار ٤٢٦ فقد نص على تشكيل قوة دولية قوامها ٦٠٠٠ جندي، ولخص مهمتها في تطبيق القرار وآلية الانسحاب بالاتفاق مع السلطات اللبنانية المعنية، ولم يتضمن أي شرط للانسحاب.

وباعتبار ان القرارات الدولية التي صدرت حول لبنان كثيرة ولا مجال لذكرها، فان كل القرارات اللاحقة ارتبط مصير تطبيقها بالقرار ٤٢٥ الذي شكل نقطة ارتكاز رئيسية للانسحاب الاسرائيلي من لبنان.

وجاء اتفاق تفاهم ابريل في العام ١٩٩٦ في اعقاب عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية، بمثابة عامل ضابط للوضع الامني في الجنوب بانتظار الحل الشامل لأزمة الشرق الأوسط برمتها. وأوكلت الى اللجنة مناقشة شكاوى خرق التفاهم واصدار قراراتها التي تحدد المعتدي والمعتدى عليه، حيث ناقشت اللجنة منذ ولادتها وحتى اليوم ٣٩٨ شكوى، حملت اسرائيل مسؤولية ٣٠٨ منها.

وهناك لجنة الهدنة الدولية الموقعة بين لبنان واسرائيل في العام ١٩٤٩، وتنص على تشكيل لجنة دولية لمراقبة وقف اطلاق النار بين الجانبين على طول الحدود الدولية المعترف بها رسميا، غير ان عمل اللجنة سرعان ما شل وباتت بحكم الملغاة من طرف اسرائيل، فيما يتمسك لبنان بشرعية وجودها باعتبارها ضمانة أكيدة لحدوده الدولية، وهناك محاولات لاخراج المسار اللبناني من نفقه المظلم من قبل واشنطن ترتكز الى احياء عمل اللجنة ليتفاعل مع عمل لجنة تفاهم ابريل، ليرتكز الى اساسهما الحل النهائي للوضع في جنوب لبنان.



نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة لوك وليمارك السفير البلجيكي لدى الدولة في منزله في أبوظبي لمناسبة العيد الوطني لبلاده. حضر الحفل عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة وعدد من المدعوين من رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية.



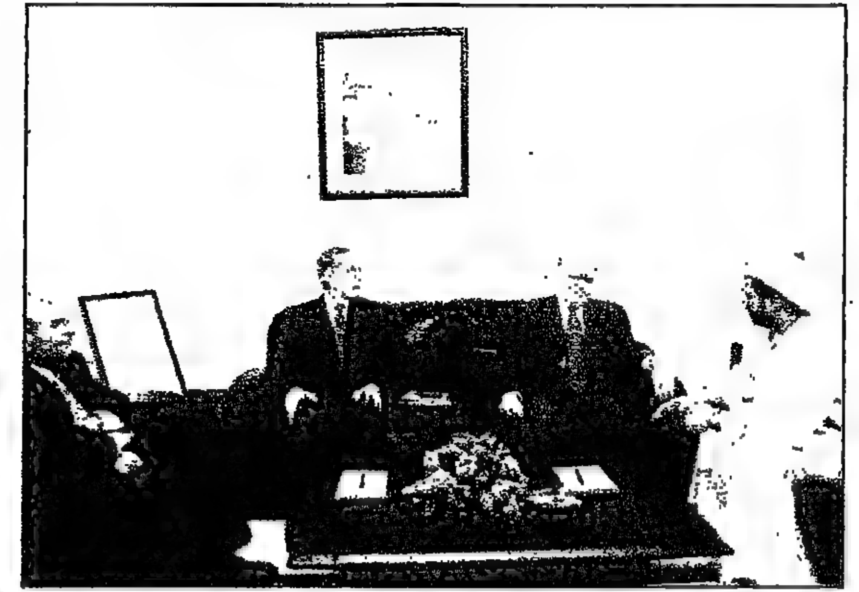
افتتح سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد للشؤون الصحافية والاستعلامات معرض الفنان الايطالي فرانكو سانتي والذي اقيم لمدة ثلاثة أيام في مبنى المسرح الوطني في أبوظبي والخاص بعلم الآثار الصناعية.
حضر حفل الافتتاح سعادة رانيري فورناري السفير الايطالي لدى الدولة وميسون القاسمي مديرة الادارة الثقافية بالوزارة وعدد من المسؤولين في الوزارة وحشد من محبي الفنون.



افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي عيادة د. غالب خلايلي التخصصية لطب الأطفال في مدينة العين.
حضر الافتتاح عدد من المواطنين والأطباء والزملاء في مدينة العين.



السيد علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية في صورة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون حيث أقام وفي الصورة السيد الطيب الموضي أمين مراسم بدائرة التشريفات والضيافة والسيد حسام طنطاوي مساعد المدير العام التنفيذي.



د. جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية اثناء استقباله للدكتور مايكل موني رئيس جامعة لويس آند كلارك في الولايات المتحدة الاميركية والوفد المرافق اثناء زيارته للمركز.



... و يسلم شعار المركز التذكاري للفريق ري فينيل رئيس الوفد الزائر من كلية الدفاع والدراسات الاستراتيجية باستراليا اثناء زيارتهم للمركز.



قام سعادة السفير اللبناني جورج حبيب سيام بتقليد الاستشاري المهندس انطوان الياس شمعة وسام الأرز بدرجة فارس لجهوده المميزة في تصميم وانجاز العديد من المشاريع التي ساهمت في تعميق أواصر الصداقة والتعاون المشترك بين لبنان والامارات العربية المتحدة.



معالي اولي نورياك وزير الشؤون الاوروبية ووزير التجارة الخارجية الفلندي في لقطة تذكارية بفندق ابوظبي هيلتون حيث اقام الضيف والوفد المرافق وفي الصورة سعادة ماتي يوهانس بولينين سفير فنلندا لدى الدولة والسيد يوسف المدفعي الوزير المفوض بادارة المراسم بوزارة الخارجية والمستشار محمد السويدي بادارة المراسم بالوزارة.



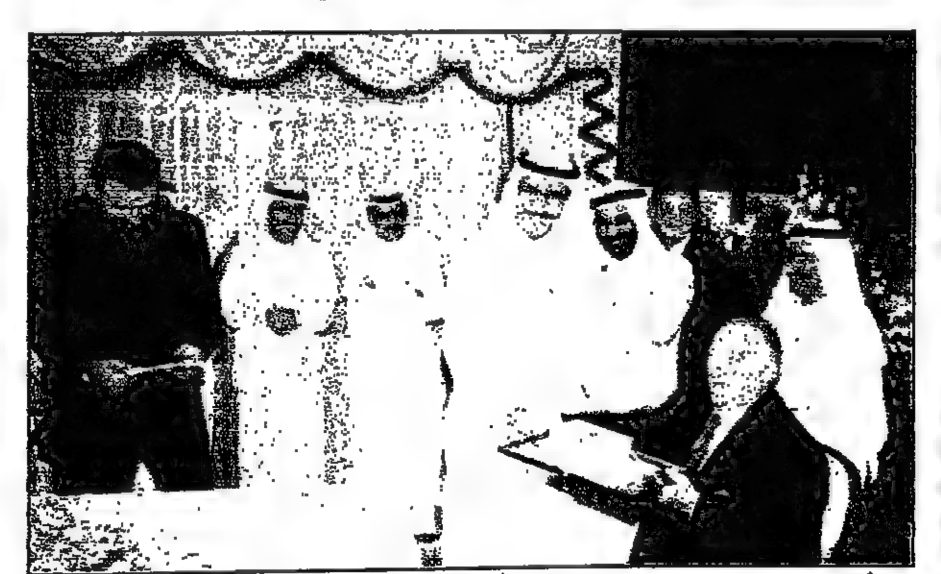
أقامت الجالية الفرنسية في أبوظبي حفلها السنوي بفندق ابوظبي هيلتون. حضر الحفل سعادة عبدالله المحيربي وسعادة جان فرانسوا تيبو السفير الفرنسي لدى الدولة وعدد كبير من أبناء الجالية الفرنسية العاملين في الدولة.



أقام الزميل تاج الدين عبد الحق مراسل صحيفة الشرق الأوسط مأدبة غداء في مطعم السمكة الذهبية في أبوظبي لمناسبة قدوم ابنه خالد دعا اليها عددا من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية وزملاء المهنة.
وحرص أبا ابراهيم على نسف كل خطط الريجيم للمدعوين بتقديم المناسف الأردنية الشهيرة. أجمل التهاني وخالص التبريكات من الزملاء والاصدقاء.



أقام المهندس انطوان هلال حفل غداء تكريما للدكتور فرانسوا باسيل رئيس مجلس ادارة بنك بيبلوس - لبنان خلال زيارته للدولة أخيرا، حضرها عدد من المسؤولين بالدولة والقنصل اللبناني علي الحلبي ووجهاء الجالية اللبنانية في أبوظبي. وقام الدكتور باسيل بشرح مسهب لنشاطات البنك الذي حافظ على المرتبة الثانية في القطاع المصرفي في كل من حجم التسليفات والترسمل حقق أرباحا بزيادة ٢٣٪ مقارنة مع الفترة ذاتها في العام الماضي.



أقام السيد جون كومز. الرئيس التنفيذي لبنك أبوظبي الوطني حفل عشاء بمنزله تكريما لأكثر من ٨٠ موظفا من موظفي البنك الذين قضوا أكثر من خمسة عشر عاما في خدمة البنك.
وقام كومز بتسليمهم شهادات وساعات قيمة بهذه المناسبة وهنأ المحتفى بهم مشيرا الى أن أكثر من ٥٠٪ من موظفي البنك تسلموا جوائز تقديرا لخدمتهم الطويلة والتي تربو على خمسة عشر عاما ومما يذكر أن اثنين من الموظفين لايزالون في خدمة البنك منذ مزاولته لاعماله العام ١٩٦٨.



أقامت شركة دربكو للمقاولات والري في مدينة العين حفل وداع للسيد البير مخائيل حجار الشريك السابق بالشركة. حضره عوض سعيد سويلم الكتبي وجميع الموظفين والعاملين بالشركة.



حصلت الآنسة نرمين عبيد زكي الموظفة بمكتب طيران الخليج (وكالة عمير بن يوسف للسفريات) في ابوظبي على الديبلوما العليا للمنظمة الدولية للطيران «الاياتا» بدرجة استشاري سياحة وطيران دولي وتعتبر هذه الشهادة من أرفع شهادات المنظمة في مجال السياحة وحجز تذاكر السفر. أجمل التهاني من الوالد والوالدة وايمان وبيشوي ومهاب لبيب.

نرمين زكي

كريم تامر زهران



بشار غنام احتفل بعيد ميلاده، تهنئة من الخال مجد المجركش.







معين حامد.

بحفظ الله وسلامته. نجحت الفحوصات التي أجراها سعادة سالم عبيد الظاهري المدير العام المساعد لمؤسسة زايد الخيرية بعد رحلة علاج الى الولايات المتحدة الاميركية كللت ولله الحمد بالنجاح وبهذه المناسبة يتقدم الأهل والأصدقاء بأحر التهاني القلبية وتهنئة خاصة من الزميل محمد الهادي الحناشي المسؤول الاعلامي بمؤسسة زايد الخيرية مع التمنيات بدوام الصحة والعافية لـ «أبو محمد».

حصل سرد تم شيتي مدير مكتب المؤسسة الدولية للتوزيع في أبوظبي على جائزة مقاطعة كارانتكا الهندية للعام ١٩٩٨ تقديرا لجهوده في خدمتها على امتداد ١٥ عاما الماضية. أجمل التهاني من الأصدقاء وتهنئة خاصة

عاد بسلامة الله الى ارض الوطن السيد علي مطر الرميثي مسؤول جزيرة ابو الابيض بعد رحلة علاجية في لندن استمرت قرابة الشهر اثر الحادث الذي تعرض له أخيرا. سلامات يا أبوأحمد وتهنئة خاصة من الزميل أحمد هشام.

سلطان عبدالله المرزوقي واخوانه يهنئون والدهم لمناسبة تخرجه من كلية زايد الثاني العسكرية. ألف مبروك وبالمزيد من التوفيق لخدمة الوطن الغالي.





السيد شعوط وأمل


نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة حصول
سمو الشيخ الدكتور
سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان
عضو المجلس التنفيذي - رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي
على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية
من جامعة لمريك بجمهورية إيرلندا
متمنين لسموه دوام التوفيق والتقدم لما فيه خدمة وطننا المعطاء
في ظل قيادتنا الرشيدة

للأبوين فقط

سبع وصايا لتربية جيل متعلم يعي حقوقه وواجباته

■ إنه مشهد عادي يتكرر في كل محال السوبر ماركت. صغير يمسك بتلابيب أمه ويرجوها ان تشتري له قطعة من الحلوى وهي تبحث عن صنف مناسب من الحبوب... ويتصاعد الرجاء الى نشيج ومن ثم الى بكاء يتبعه صياح. هذا نموذج وصفي لاختبار تتعرض له معظم الأمهات في المجتمع الاستهلاكي.

لربما يحدث الأب أو الأم نفسيهما «ولماذا أحرمه من شيء زهيد الثمن. إنها ليست أكثر من قطعة حلوى تجعله سعيدا وهادئا. لكن هذه القطعة من الحلوى لا أكثر من شيء تافه غير ضروري لتغذيته فضلا عن وجوب الامتناع عن مكافأته على صياحه وتذمره. لكن... في بعض الأحيان يصعد الطفل من صياحه وبكائه ولربما يبدأ في التدحرج على أرضية المكان.

عند هذه النقطة يستسلم عدد من الآباء والأمهات لرغبة الطفل. فكما تقول أم عاملة من ميامي في فلوريدا «إما ان تعطيه تلك الحلوى التي لن تكلفك أكثر من دولار او تواجه موقفا محرجا مزعجا. إذا كيف تتصرف؟ تشتري له ما يريد.»

هل هي مسألة تساهل؟ لربما. لكن اتخاذ الأهل لقرارات نفعية كتلك تشير الى مشاكل أكبر، وهي أننا كآباء وأمهات نخفق في تربية ابنائنا.

في العام ١٩٩٧ أجريت في الولايات المتحدة دراسة على ألفي شخص أظهرت ان ثلثيهم يعتقدون ان مراهقيهم «وقحون وغير مسؤولين وغريبو الأطوار وفاسدون» وأعرب أكثر من نصف المشاركين في الدراسة على ان تلك الأوصاف تنطبق على الأطفال الذين تتراوح إعمارهم ما بين ٥ الى ١٢ عاما، وهي الفترة العمرية التي يعتبر في الأطفال مطاوعين محبوبين. ويقول العديد من الأميركان انهم يدركون ماهية المشكلة وهي ان الأهالي يخفقون اليوم في زرع مفاهيم تربوية في نفوس صغارهم.

اين الخلل؟ يقول لورنس ستينبيرج. استاذ علم النفس في جامعة تمبل في فيلادلفيا «تأتي المشكلة الأساسية من انعدام مشاركة الأهل في حياة ابنائهم» ويضيف ستينبيرج قوله ان جزءا آخر من المشكلة يأتي من خلال تقديس فكرة السماح للطفل بالقيام بما يحلو له. استنادا لمفهوم يقول من الأفضل ان تكون صديقا لطفلك عوضا عن ان تكون ديكتاتورا عليه.

لكن هذه الخطوة ابتعدت اليوم عن مسارها واتجهت الى نقاط متطرفة. يحذر وليام دامون الاستاذ في جامعة ستانفورد ومؤلف كتاب «آمال كبرى» من هذا السلوك التربوي ويقول «أصبح التركيز على تحقيق رغبات الطفل تبريرا لكل نوع من التدليل الزائد».

ويؤيد عدد متزايد من خبراء التربية نمطا آخر يراعي مشاعر الطفل مع الحرص على ضبط سلوكه. يقول جون روزموند. خبير شؤون الأسرة الأميركية «يتطلب الأطفال جرعات منتظمة مما أسميه فيتامين «لا». انها كلمة تتألف من حرفين وهي لازمة لبناء شخصية الطفل.

من هنا وضع الخبراء سبع قواعد لتربية وتنشئة أطفال واثقين بأنفسهم مدركين لواجباتهم وحقوقهم.

١ - كن أبا، وليس صديقا.

يحتاج الطفل الى قائد. وليس رفيقا. في غالب الأوقات يشارك الأب ابنه في مخاوفه ومشاكله كما يفعل الصديق إذ يحاول التخفيف من ثقل المتاعب على صديقه. فقد قلت الإرشادات الأبوية من مثل «كل طعامك» أو «قل شكرا ومن فضلك». حيث لم يعد الأهل يتصرفون كآباء بل كأصدقاء.

دهش أب أميركي عندما علم ان ابنته البالغة من العمر تسعة اعوام، والتي كانت ستمضي الليلة في منزل صديقتها. قد ذهبت الى حفل راقص عند منتصف الليل فقد كانت والدة تلك الصديقة، وهي مطلقة. ترغب بالترويح عن نفسها فصحبت معها الطفلتين.

يقول الأخصائي النفسي وادي هورن، الذي يرأس مشروع المبادرة الأبوية موجها كلامه للأهالي «كفوا عن التفكير بوجوب مصادقة ابنائكم إن دور الأهل يفرض عليكم رسم الحدود ووضع قواعد».

٢ - التأديب مبكرا

تصف عايدة سانشيز محللة السلوك في مدينة ميامي أسلوبها في التعامل مع ابنها ابن الرابعة عندما يعتكر مزاجه، تقول «أقول له لا أحب هذا السلوك منك. من ثم أتجاهله» وعندما يهدأ تعاود اللعب معه.

عندما يكون أولادنا صغارا نميل للإسراع في أداء كل شيء بأنفسنا. فمثلا بدلا من تعليم الصغير كيفية ترتيب السرير والاستماع لاعتراضاته وقوله «لا أريد وأرفض» يكون من السهل على الأهل ان يقوموا بالمهمة بأنفسهم. ان أغلبنا يحدث نفسه يتناسى الأشياء الصغيرة حتى يكبر الصغار وعندها لن يكون من الصعب إقناعهم.

لكن إذا انتظرت ستواجه بمقاومة شديدة. تقول مارسيل سيجا ليس. محللة السلوك في ميامي «عندما يبلغ الصغار العاشرة او الحادية عشرة ويبدون مقاومة شديدة لمطالب آبائهم وأمهاتهم فينظر اليهم على أنهم أطفال مزعجون. وتكمن المشكلة في كون كلمة «لا» لم تكن تفرض معناها بل رأي الطفل على اعتبارها أشبه بكلمة «نعم».

ومن أسوأ السيناريوهات حدوثا عندما يكون الأهل متساهلين ثم فجأة يصبحون أكثر صرامة. ويقول لورنس ستينبيرج «عندما يكون الأهل عرضة للتوتر او القلق يميلون غالبا لإعطاء الاوامر كأن يقولون «نفذ هذا الامر لأنني أريد ذلك» وتكون نتيجة هذا التقلب في التربية نشأة طفل مضطرب غير مستقر».

المطلوب وجود سلطة متينة متماسكة. ان تفسير السبب للطفل شيء محمود ومطلوب، ولكن التفاوض معه يخلق مشكلة. يحذر غالبية الخبراء من التنازل لطفل يقول «سأجمع العابي إن قدمت لي طبقا من الآيس كريم.» في هذه الحالة يكون الطفل هو الآمر الناهي المسيطر بدلا من الأهل.

٣ - قضاء بعض الوقت مع الابناء

يقول خبير التربية الأميركي جاري ستروب «لم أعرف في حياتي جيلا من دون أهل كجيلنا هذا» لربما يحب الأهالي صغارهم، لكنهم مشغولون بأعمالهم ونشاطاتهم.

يقول محام لديه أطفال صغار «وأعمل في مهنة شاقة. وأحب ان أحافظ على رشاقتي. أحب ممارسة رياضة الجولف. والساعات التي أقضيها في المنزل. تكون أوقاتا نوعية بالنسبة لي إني أتدحرج مع صغاري على أرضية الغرفة»

هل يكفي هذا؟ يبدي عدد متزايد من الخبراء قناعة في ان نوعية الوقت قد أعطي المزيد من الاهتمام. يؤكد ستينبيرج قوله «إن الأطفال الذين يمضون فترات أطول مع أهاليهم يكونون في حالة أفضل».

في جامعة فيرجينيا دأب جوزيف آلين استاذ علم النفس خلال أكثر من عشر سنوات على دراسة مئات من المراهقين. يقول معربا عن نتائج دراسته «عندما يواجه المراهقون مشكلة، يرغبون في التحدث عنها إذ يكونون مشغولين بها ويبحثون عن حل لها. لكنهم سرعان ما يتذكرون أنها لن تسوى قبل الساعة السابعة والنصف عند عودة الأب والأم للمنزل». يقول آلين «يقدر المراهقون نوعية الوقت، لكنه ليس بديلا عن وجود الأهل الدائم الى جانبهم».

٤ - سيطر على الالكترونيات

في الغرب يدهش الأهل من سعة اطلاع الصغار على ألفاظ ومعلومات جنسية؛ ويتساءلون عن مصدر تلك المعلومات. إنها قادمة من وسائل الاعلام.

يقول الدكتور جون شو رئيس قسم علم نفس الطفل المراهق في كلية الطب في جامعة ميامي «تكمن المأساة في كون الثقافة الشعبية قد حلت مكان الأسرة والمدرسة والدين في توفير الثقافة الجنسية لأطفالنا.

فاليوم تعرض المسلسلات التلفزيونية قصصا رومانسية وتطرح أفكارا غير تقليدية ما كانت متاحة حتى وقت قريب. يشير شو الى ان «القيم التقليدية للكبار لم تعد سائدة ولا تلقى التأييد المفروض عبر ما تعرضه الشاشات التلفزيونية».

ويشجع بعض الآباء الإقبال على ألعاب الكمبيوتر كبديل للتلفزيون. لكن هذه الألعاب أيضا تعلم النشء أشياء غريبة وضارة. صدم أحد الآباء عندما طلب ابنه البالغ من العمر تسعة أعوام لعبة قيادة بواسطة الكمبيوتر كهدية له بمناسبة عيد ميلاده، لأن اللعبة تمنح اللاعب نقاطا إضافية عندما يمشي بسيارته فوق المشاة.

إذا ما هي الاجابة؟ لنكن حازمين فيما يتعلق بمشاهدة برامج التلفزيون. تنصح المؤسسة الطبية الأميركية بعدم السماح للأطفال بمشاهدة التلفزيون لأكثر من ساعتين يوميا وعلى ان تكون البرامج مراقبة من قبل الأهل. لربما تكون هذه النصيحة هي الأكثر تجاهلا ونسيانا من قبل الأهل.

٥ - تعرف على ما يسعى طفلكم للقيام به

يقول رجال الشرطة انه في كل مساء يخرج المراهقون الأميركان للتجول في المناطق المحيطة بمنازلهم وكل منهم يحاول ان يبز صاحبه في جرأته وشجاعته. وفي نهاية الامر يقذف أحدهم حجرا على نافذة قريبة. وفي الوقت ذاته يقبع طفل وحيدا خلف جهاز كمبيوتر ويبدأ في البحث عن مواقع إباحية على شبكة الانترنت ليشاهد صورا لا يجدر على من هم في سنه مشاهدتها. يقول خبير التربية لورنس ستينبيرج «يشكل الأطفال الذين يتركون بمفردهم مشكلة اجتماعية كبيرة. وقد أظهرت الأبحاث ان الأطفال الذين يحملون علاقة مفاتيح بيوتهم لكي يدخلوها في غياب أمهاتهم العاملات، غالبا ما يكونون أكثر ميلا من أقرانهم الذين يخضعون لإشراف أهاليهم، لتدخين السجائر وتعاطي المخدرات وشرب الكحول وممارسة الجنس.

لكن هناك أيضا أنباء طيبة عن بعض الأطفال لأبوين عاملين والسبب في ذلك يعود الى نجاح الأهالي الواعين، كما يقول ستينبيرج في وضع برنامج يومي منظم لأطفالهم. فقد نجح البعض، حتى وهم في مكان بعيد، في ربط ابنائهم بهم عن طريق برامج وشبكة من أصدقاء الأسرة والجيران.

٦ - لا تركن للجوائز العشوائية

حصل طفل في السابعة من عمره أمضى رحلة خارجية مع فريق من الأطفال في الجلوس جانبا والنظر الى السماء على الجائزة نفسها التي حصل عليها لاعب البيسبول الأبرز في الفريق. ما الخطأ في ذلك؟

يجيب البروفسور دامون من جامعة ستانفورد على هذا التساؤل بقوله «كما يدرك كل أب ومدرس فإن بناء احترام الذات يقضي على جميع مشاكل الطفولة» لكن مثل غيره من خبراء التربية يرى دامون ان «قيمة احترام الذات فقدت معناها».

يقول الخبراء نحن بحاجة لامتداح الانجازات الحقيقية. فإن لم يشارك الطفل المساهم في رحلة ما في أي نشاط، لا يفترض ان يلام حتى يشعر انه طفل لا قيمة ولا دور له، لكن في الوقت نفسه يجب أن لا يعامل كنجم عظيم.

يقول ويد هورن من جمعية الأبوة الوطنية «تظهر الدراسات بأن احترام الذات ينبع من تحقيق شيء ما كان يشكل تحديا لصاحبه. فإن سعيت للإفراط في حماية أطفالك. لن يكونوا قادرين على تنمية قابليتهم للتغلب على المشاكل.

٧ - المحافظة على الزواج

يقول الخبراء «ان الحفاظ على الرباط العائلي هو أهم شيء يستطيع الآباء والأمهات تقديمه لأبنائهم لكي يثبتوا على حسن الخلق وقوة الشخصية.

إن الأطفال الذين ينشأون مع أحد الأبوين (الأم او الأب فقط) يكونون أكثر عرضة لترك الدراسة، وتكون الفتيات أكثر عرضة لمشاكل عاطفية. كما يكون هؤلاء الأطفال أكثر عرضة لارتكاب جرائم أخلاقية وأقل ميلا لإنهاء الدراسة الجامعية. وعندما يكبرون ويتزوجون يكونون أيضا أقل قابلية لإقامة علاقات ثابتة. ولنتذكر بأن جميع النصائح التي يقدمها لنا الخبراء - وهي تمضية الوقت مع الصغار والإشراف على ما يشاهدونه من برامج تلفزيونية ومعرفة أين يذهبون - تغدو أسهل تطبيقا عندما يكون الأبوان معا تحت سقف واحد

■ ترجمة: ميسون جحا

■ عن: الريدرز دايجيست



استمرار الحياة الزوجية يساعد في تربية الأطفال



تجاهل الطفل أفضل وسيلة لوقف بكائه ونكده

قالوا

■ ان موقف الدول العربية من ضرب العراق لا يختلف في جوهره عن موقفها في يناير وفبراير الماضيين. لكن لدى الولايات المتحدة قناعة بأن هذه الدول لن تفعل شيئا. فالأميركيون يأخذون بالحسبان مخاطر زعزعة الاستقرار في المنطقة ولا يأبهون لعلاقاتهم مع الحكومات العربية. وحتى الآن، في كل مرة لجأوا للقوة. اعتبروا ان المخاطر أمر يمكن السيطرة عليه. انه من الصعب التكهن، اليوم، بمخططهم، وعلى سبيل المثال، هل يمكن ان تكون تحركات القوات التركية على الحدود العراقية جزءا من خطة أميركية لزعزعة النظام العراقي؟

- باسمة قضماني درويش- باحثة في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية.

■ ان ابتذال قضايا مهمة في الركض وراء الاثارة والتسلية خطر كبير على الديموقراطية. وأنا شخصيا أشعر بالارتياع ازاء الطريقة التي يجري بها امتهان الرئيس الأميركي، أهم رجل في العالم، بأمور تافهة في وقت يقف فيه الاقتصاد العالمي على حافة الانهيار، مَن في التاريخ شهد استجواب أي زعيم على امتداد أربع ساعات. ناهيكم عن كونه زعيم أكبر دولة في العالم، حول حياته الجنسية. وبثه الى ملايين في انحاء العالم؟ لا ريب في أن هذا انحراف ديموقراطي، واذا دأبنا على الاساءة الى الديموقراطية بإطلاق العنان لجانبها السلبي فان اعدادا أقل من المحرومين منها سوف ينشدونها.

- فيدريكو مايور... المدير العام لليونسكو.

■ ان الحكومة الأميركية تجاوزت كل الحدود والأعراف وقواعد القانون الدولي. وإذا كانت اميركا قادرة على المضي في هدفها لتحطيم أمن العراق. فنحن قادرون على الرد بتهديد أمن المصالح الأميركية في بلادنا. ونستطيع أيضا بالحق الشرعي في الدفاع عن النفس ان نهدد أمنكم ونجعلكم رهائن في أيدينا... ومن الآن فصاعدا عليكم أن تفهموا المعادلة فأمن العراق مقابل أمن المصالح الأميركية.

- من رسالة حملت توقيعات زعماء أحزاب المعارضة المصرية.

■ في الوقت الذي يجادل فيه منتقدو الحكومة البريطانية بأن الشعب التشيلي هو صاحب القرار في ما يتعلق بالطريقة التي يتعاملون بها مع ماضيهم، ويشيرون الى مسيرة المصالحة في ايرلندا الشمالية. فانني أتبنى وجهة نظر أخرى. ففي ظل الضغوط السياسية والاجتهادات القانونية، تحظى الفكرة التي تدعو الى ملاحقة الأشخاص المسؤولين عن ارتكاب أعمال الابادة والارهاب والتعذيب بجاذبية، وهي تستحق فعلا ان تمنح تأييدا دوليا.

- السير سيريل تاونسند... سياسي بريطاني مدير مجلس تحسين التفاهم العربي - البريطاني.

■ في مجال العلاقات التركية - السورية. على الطرفين التصرف بالكثير من المسؤولية وضبط النفس. وينبغي لأنقرة ان تتذكر ان اطلاق الحرب أسهل بكثير من وقفها ثم الاضطرار الى التعامل زمنا طويلا مع نتائجها غير المتوقعة. بالمقابل على سورية ان تتخلص من عقلية السبعينات وتنهي سياستها في ايواء مرتكبي أعمال العنف في دول أخرى. والحقيقة التي لا لبس فيها هي ان غزوا تركيا لسورية كان سيجعل تركيا في حال من العزلة الكاملة.

- فردريك هوف... عضو اللجنة الاستشارية الوطنية التابعة لمجلس سياسة الشرق الأوسط في واشنطن.



عن نيوزويك

امیرکیان یتابعان تقریر ستار حول مونیکا جیت علی الشبکة

الانترنيت تكافح بحثا عن دور في الحملات السياسية

■ عندما يتعلق الأمر بالانتخاب عن طريق خط الهاتف المباشر فإن عددا قليلا من المرشحين يمكن أن يكون هجوميا مثل سناتور كاليفورنيا الديموقراطي بربارا بوكسر، التي اشترت عددا كبيرا من اللافتات الاعلانية، وتلقت المزيد من الرسائل عبر البريد الالكتروني وجمعت تبرعات من عدد كبير من المواطنين عبر الشبكة بخلاف أي مرشح آخر في الولايات المتحدة.

ولكن عندما جاء يوم الانتخابات. توقعت روز كابولجينسكي مديرة حملة بوكسر ألا تعادل هذه النفعة الرقمية المنتظمة «لافتة عريضة توضع في مكان مناسب على طريق ٤٠٥ (طريق سانتياجو السريع)».

ان انتخابات العام ١٩٩٨، اتخذت شكلا يجعلها الاكثر الكترونية في التاريخ، حيث عمل أغلبية المرشحين عبر الولايات المتحدة على خط الهاتف المباشر، ودخلت نسبة مئوية عالية من الناخبين الى الشبكة. ولكن بالرغم من الآمال في احتمال ان توفر شبكة المعلومات الانترنيت علاجا لهذا الزمن المفكك سياسيا، الا أنها قد استخدمت بشكل رئيسي كمساند للسياسات كالعادة - وغالبا ما كانت غير فاعلة على ذلك الصعيد.

صحيح ان الشبكة والبريد الالكتروني قد سهلا كثيرا على المرشحين الاتصال بشكل مباشر مع المواطنين. ولكن حتى الآن، فان الوحيدين الذين أظهروا اهتماما كبيرا بهذا الجانب هم الأكثر انهماكا سياسيا على أية حال.

ومع أن الكثير من المرشحين قد حاولوا استخدام الانترنيت للوصول الى ناخبين جدد وجلب السود المحبطين الى قلب الحظيرة إلا أن اغلبيتهم قد اكتشفوا بأنها أكثر فاعلية كزيت تشحيم لمكينتهم السياسية التقليدية - تدعم اعلانات التلفزيون، تخرج البيانات الصحافية، وتحرك المتطوعين.

وقال بروس بيمبر استاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا معلقا، «لقد اعتقد الكثيرون بأن الانترنيت ستصل الى جمهور جديد وتعلم من لا يعلم، وتدخل أناسا جددا في قلب العملية. لكن هذا بالضبط هو عكس ما حدث».

واذا كانت الانترنيت أحدثت دورا انتخابيا تافها في هذه الانتخابات، مثلما توقع بيمبر وكثيرون غيره، فان هذا سيكون متناقضا مع القوة التي أظهرتها هذه الواسطة في الأوضاع السياسية الأوسع نطاقا هذا العام. فوضع تقرير المستشار المستقل حول فضيحة كلينتون في سبتمبر، على سبيل المثال، أعتبر بشكل واسع النطاق برهنة غريبة على ما يمكن ان تفعله هذه الواسطة الجديدة.

وعلى نطاق أصغر كثيرا، أصبحت الانترنيت أداة مهمة للحكومة المحلية، حيث ان عددا كبيرا من البلديات يضع كل شيء بدءا من صناديق الشكاوى وانتهاء بطلبات استخراج تصاريح الزواج على الشبكة.

ولكن في العالم المحموم بالحملات السياسية، فان الشبكة لا تزال تكافح للعثور على دور لها. وينظر اليها بشكل متزايد كشيء لا تجرؤ الحملات على العمل بدونه، لكنه في الوقت نفسه شيء لا تعرف كيف تعمل معه.

فعلى الأقل ٦٣ في المئة من الساسة استخدموا شبكة الانترنيت في حملاتهم المحلية، والولاياتية، والفيدرالية عبر مختلف الولايات المتحدة، طبقا لاستطلاع للرأي جرى في يوليو الماضي بواسطة المجلة السياسية للحملات والانتخابات «كامبينز اند ايليكشينز». كما استخدم الشبكة حوالي ٢٠ في المئة يوم الانتخابات.

لكن معظم الحملات قد خصصت مبالغ تافهة لجهودها على الشبكة قائلة أنها خططت فقط لانفاق أقل من ألفي دولار على مواقعها على الشبكة هذا العام. وهذا يعني ان انتخابات ١٩٩٨ كانت اعادة لانتخابات ١٩٩٦. عندما أنفق المرشحون ٥,١ مليار دولار على الحملات، لكنهم لم يخصصوا سوى ٦ ملايين دولار للشبكة طبقا لما ذكره ايدوين ديموند استاذ العلم السياسي في جامعة نيويورك.

ويشير محللون سياسيون وصحافيون الى أن الشبكة لا تزال في بدايتها وحتى الواسطة السياسية المطلعة - التلفزيون - احتاجت لسنوات حتى أدركت قدرتها الكاملة. وقال جاري سيلنو استاذ الاتصال في سان فرانسيسكو ستيت الذي ألف كتابا حول سياسات الانترنيت معلقا، «ربما كنا نتوقع الكثير من الانترنيت الفقيرة. لكن التلفزيون لم يصبح قوة في السياسة إلا العام ١٩٦٥، أي بعد ٨ سنوات من طرح جهاز التلفزيون للنزلي».

وتقول الحجة، ان التلفزيون لم يضع بصمته إلا بعد أن أصبح متوفرا لدى ٨٥ في المئة من البيوت الاميركية لكن أجهزة الكمبيوتر لا تزال لم تصل إلا لأقل من نصف البيوت، كما أن شريحة صغيرة من هؤلاء هي المرتبطة بالشبكة.

لكن المرشدين السياسيين يقولون ان مشكلة الانترنيت كسلاح حملة ليس لها علاقة باختراق السوق بقدر ما لها علاقة بشرذمة الجمهور. وقد اشترى بعض المرشحين لافتات اعلانية على مواقع شهيرة جدا على الشبكة في محاولة منهم لجر الحركة الى مواقعهم عليها، ولكنهم مع ذلك لم يحققوا سوى نجاح محدود.

بربارا بوكسر... انتصار بمساعدة الانترنيت

فحملة بوكسر، على سبيل المثال، انفقت ٧ آلاف دولار على لافتات اعلانية، وساقت الحركة على موقعها على شبكة الانترنيت بمعدل حوالي ٢٠ في المئة لكن اللافتات الاعلانية ليست أكثر من مجرد ملصقات رقمية، ولا تزال معظم الحملات ترى في التلفزيون أولوية أهم للانفاق.

وقالت كابولجينسكي، «لو ان شخصا لا يسعى للمعلومات السياسية، فانه لن يأتي الى موقعنا أو يسعى لرؤية اعلاناتنا، وذلك فرق مهم عن التلفزيون، حيث انك عندما تشتري اعلانا في ساعة الذروة، فانك تكون على معرفة كاملة بعدد الناس الذين يصلون اليك».

وحاول البعض الالتفاف على هذه المشكلة عن طريق ارسال البريد الالكتروني الى ناخبين محتملين، فقط لكي يغرقوا وسط دوامة من المتطفلين على الخط. ففي جورجيا، بعث سناتور الولاية ستيف لانجفورد ببريد الكتروني إجماعي كجزء من محاولته غير الناجحة للفوز بالتسمية الديموقراطية للحاكمية وتعلم بسرعة أن البريد الالكتروني الوارد بدون جذب وتوسل هو أكبر خطيئة على الخط المباشر.

وقال لانجفورد معلقا، «لقد حصلنا على ردود وحشية ونجسة. وأعتقد انه كان ينبغي علينا معرفة هذه الوسيلة بشكل أفضل». وكان معظم المرشحين ميالين لاستخدام الشبكة كدعامة للتعريف بالمرشح، والكراسات الرقمية التي تبين خلفية المرشح موقفه من القضايا المختلفة. لكن عددا قليلا استخدموها لشن هجمات كانت بلوعة بقدر عدوانيتها.

وفي سباق ساخن على مقعد مجلس الشيوخ عن ولاية واشنطن على سبيل المثال، وضع المتحدي بريان بيرد خصمه شاغل المنصب دون بينتون في موضع الدفاع وذلك عن طريق لفت الانظار الى رقم من يصلونه على الشبكة. وفي غضون أسابيع قليلة، أجج الموقع فورة من الزيارات والحكايات الاخبارية الجديدة. ومع ذلك، فان هذا الموقع قد صمم كشيء منفرد لمساندة الاعلانات التلفزيونية التي تقوم بنفس الدور.

وقال لين ريد، مبتكر الموقع الذي كان سائقا وعالج موقع كلينتون - جور العام ١٩٩٦ معلقا، «في الواقع لا يوجد العدد الكافي من الناس على خط الهاتف المباشر الذي يجعلك تفترض انك بصدد تغيير عقول الناس».

وبالرغم من محدوديتها كأداة عتدة لمسافات بعيدة، إلا أن الشبكة تبرز كمساعد تكتيكي مهم داخل منظمات الحملات الانتخابية. وكالكثير غيرها، فان حملة مات فونج المرشح الجمهوري لمجلس الشيوخ عن ولاية كاليفورنيا استغلت الشبكة في إرسال بريد الكتروني لآلاف المؤيدين يوميا، ولابلاغهم بالمهرجانات الخطابية والأحداث الأخرى. كما جمعت الحملة كذلك حوالي ٢٥ ألف دولار على شكل هبات عن طريق موقعها على الشبكة - وهو يعتبر مبلغا مبشرا بالرغم من أنه لا يشكل شيئا مقارنة بمبلغ ١٠ ملايين دولار انفقت على حملة المرشح.

وقال ستيف شميدت الناطق الصحافي باسم فونج: «قبل دورتين انتخابيتين، كان امتلاك موقع على الشبكة يعد عملا للذيوع في المقام الأول. لكن الآن هو أداة تكتيكية تستخدم يوميا. وفي النهاية، فانها ستقرر انتخاب شخص ما».

وبالنسبة للوقت الراهن، فهي غالبا أداة للداخلين، الذين يترددون بشكل متزايد على مواقع لا يديرها الساسة. فموقع مجمع ناخب كاليفورنيا على الشبكة، على سبيل المثال، تحول الى مستودع غني للسجلات المالية للمرشحين عبر مختلف أنحاء الولاية وعدد قليل جدا من المواطنين هم الذين يزورون الموقع بصورة يومية، كما تقول الناطقة الرسمية باسم المجمع كيم اليكسندر، لكن الناس الذين يزورونه - صحافيون، نشطاء، وساسة - هم من المتفننين. ويمكنهم الوصول بسهولة الى المعلومات التي كان من الصعب جمعها ذات يوم.

وقالت اليكسندر معلقة: «اننا نعتبر عملنا هو اعلام ما لا يعلم. وقد اعتبرت ذاتها الانترنيت أداة لتحسين نوعية المشاركة السياسية بدلا من زيادة الكم».

■ ترجمة رفيق الجرجاوي - عن لوس انجلوس تايمز

منهم نواب النقوط والصفعة والبلطجي والصايع

سلوك أعضاء البرلمان المصري هل يثير أزمة بين البرلمان والصحافة؟

القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ لم يشهد مجلس نيابي في تاريخ مصر قدراً من اللغط حول سلوكيات اعضائه مثل المجلس الحالي منذ عرفت مصر المجالس النيابية في ثمانينات القرن الماضي «١٨٩٦»، وفي حين حسم مجلس الشورى المصري موقفه من تجاوز احد اعضائه، فإن مجلس الشعب لم يحسم قراره بعد حول مواقف ثلاثة من اعضائه. والجديد ان تجاوزات اعضاء المجالس النيابية في مصر لم تعد تجاوزاً سياسياً أو لتحقيق منفعة وتربح، ولكنها دخلت في دائرة التجاوزات والمخالفات السلوكية، وكانت هذه التجاوزات مناسبة مغرية للصحافة المصرية قومية ومعارضة على حد سواء، لاطلاق الاوصاف والتسميات، وهو الامر الذي اورث اعضاء البرلمان حتى غير الاطراف في هذه الوقائع تحفزا ضد الصحافة والصحافيين.

ووفقا لما اطلقته الصحافة المصرية من تسميات فهناك النائب البلطجي ونائب النقوط، والنائب الصايع، ونائب الصفعة، وكل تسمية هي تلخيص لواقعة التجاوز التي وقع فيها النائب أو اقترفها، فالنائب البلطجي هو النائب أحمد أبوحجي النائب عن احدى دوائر محافظة سوهاج في صعيد مصر، وتتلخص الواقعة في قيام شرطة مركز سوهاج بالقبض على شقيق النائب حيث يدير مقهى يمتلكه وكرا للقمار ولعرض الافلام المخلة بالآداب، وعبثا حاول النائب حل القضية ودياً قبل تحرير محضر الضبط مستغلا نفوذه دون جدوى، وعندما فشل اصطحب معه خمسة من افراد دائرته ودخل الى مركز الشرطة وأطلق الرصاص من مسدسه على المضبوطات ليتلفها وتفسد بالتالي القضية، ولولا حكمة ضباط الشرطة في المركز لانفجر الموقف الى ما لاتحمد عقباه، وعقب الحادث تم الاتصال بوزير الداخلية وبرئيس مجلس الشعب وتمت احالة الامر كله الى النيابة للتحقيق، ورفع مجلس الشعب الحصانة عن النائب حتى يمثل امام جهات التحقيق، ولم يتخذ المجلس قرارا بشأن العضو حتى تنتهي التحقيقات، اما النائب الصايع فهو نائب مدينة كفر الشيخ محمد عوض عبيد الذي شارك لجنة برلمانية في زيارة ميدانية الى مدينة الاسكندرية، وعند اقامتهم في احد فنادق الخمس نجوم تم لفت نظر الاعضاء الى أن الاستضافة لا تشمل فواتير التليفون، وعند المغادرة فوجىء النائب بادارة الفندق تطالبه بـ ١٠٤٩ جنيها مصريا «٣٠٠ دولار اميركي» قيمة مكالمات تليفونية دولية لكنه رفض سداد المبلغ وامام اصرار ادارة الفندق وقف على مقعد في البهو الرئيسي للفندق واخذ يصرخ بأعلى صوته «أنا نائب صايع ومش هادفع»، من جانبه ارسل مدير الفندق رسالة بالواقعة كاملة الى مكتب رئيس مجلس الشعب متضمنة التفاصيل ونصوص كلمات النائب، وعقب نشر الصحافة للواقعة بادر رئيس اللجنة البرلمانية وزملاء النائب في الرحلة بكتابة تقرير بالواقعة ورفعه الى رئيس مجلس الشعب الذي احال العضو الى لجنة القيم للتحقيق معه وعلى الرغم من سداد العضو قيمة الفاتورة للفندق عقب بدء التحقيق معه إلا أن اللجنة لم تنه اعمالها ومازالت تواصل التحقيق مع النائب.

أما النائب الصفعة فهو ممدوح فوده عضو مجلس الشعب عن دائرة المنصورة، الذي توجه الى زيارة محافظة الدقهلية وطلب من سكرتير المحافظ استخدام التليفون، إلا أن السكرتير اعتذر بلطف وطلب منه اجراء مكالمته من مكتب آخر لحاجته الى التليفون وفوجىء بالنائب يصفعه بالقلم على وجهه، وذهب السكرتير الى الشرطة وحرر محضرا بالواقعة واحيل الامر الى النيابة للتحقيق مع النائب بتهمة الاعتداء على موظف عمومي أثناء تأدية وظيفته، وبعدما فشلت جهود النائب في التصالح مع السكرتير، تقدم النائب بطلب الى البرلمان للاذن له بالمثول امام النيابة لسماع اقواله، ولم يتخذ مجلس الشعب قراراً حول النائب أيضا منتظرا انتهاء تحقيقات النيابة.

النائب الوحيد الذي اتخذ اجراء ضده هو عضو مجلس الشورى المصري، النائب خليفة علي حسنين الذي اطلق عليه «نائب النقوط»، وواقعته أكثر خفة دم من سابقيه، ففي اثناء زيارة للجنة الصناعة الى مدينة الغردقة، توجه أعضاء اللجنة الى ملهى ليلي لتناول العشاء وفوجىء اعضاء اللجنة بالعضو يبعثر نقوده على اقدام الراقصة، وفور عودة اللجنة الى القاهرة كتب اعضاؤها تقريرا الى رئيس مجلس الشورى يستنكرون الواقعة حيث امر باحالة العضو الى لجنة القيم، التي تولت برئاسة الكاتب ثروت اباظة وكيل مجلس الشورى التحقيق معه، وفي التحقيق انكر العضو الواقعة تماما، إلا أن اللجنة اصدرت قرارها بحرمانه من حضور جميع جلسات الدور البرلماني الحالي وحرمانه من المشاركة في أعمال اللجان، وما يستتبع ذلك من حرمان من المكافآت.

ويدور التساؤل في الاوساط السياسية المصرية عن أسباب هذه التجاوزات، هل هي نتيجة لسوء اختيار المرشحين للمجالس النيابية، ام هي مجرد حالات فردية مهما تعددت. إلا أن صحافة واحزاب المعارضة المصرية استغلت هذه الوقائع لتفتح ملفا لما سمته سوء الاداء النيابي، ونواب جمع التوقيعات من المسؤولين، وعابت على النواب اهتمامهم بقضاء مصالح افراد لا رعاية مصالح وطن ولا اهتمام لهم بالرقابة ولا دور فعال لهم في التشريع.

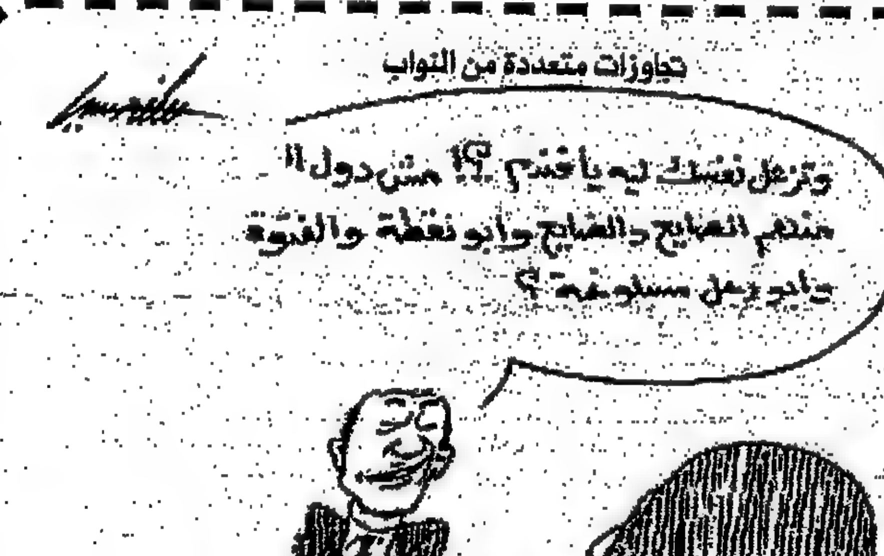
هذه الحالة هي التي دفعت عددا من اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم الى محاولة استعداء الرئيس مبارك على الصحافة المصرية إلا أن الرئيس حسم الأمر بوضوح وقال: «الهجوم على البرلمان يقويه ولا يضعفه، والصحافة المصرية كلها صحافة وطنية، واذا كان لاعضاء البرلمان ملاحظات فليذهبوا الى نقابة الصحافيين أو يعقدوا لقاءات مع رؤساء تحرير الصحف»، وتظل هذه الوقائع مثار تندر عند البعض ولكنها عند آخرين تنبىء بأن هناك شتاء ساخنا بين الصحافة والبرلمان في مصر!





ممدوح فوده — احمد ابو حجي — محمد عوض عبيد — احمد علي حسنين

تجاوزات متعددة من النواب







من الاخبار المصرية

بريطانيا تستعد الى تغيير قانون الحصانة لمحاكمة النواب الفاسدين

لندن - محمد كركوتي:

■ تجري تحركات حثيثة داخل أروقة مجلس العموم البريطاني، لدفع الحكومة الى تغيير القانون الخاصة بنواب البرلمان، وتحديدا الغاء المادة التي توفر الحصانة لاي نائب من الوقوف أمام المحاكم، اذا ما ارتكب جريمة أو تورط في قضايا فساد.

ويتزعم التحركات رئيس لجنة الرقابة البرلمانية السير جوردون دوني الذي ينظر الى القانون الحالي بعين الشك، لأنه لايسمح بتقديم النواب الفاسدين الى العدالة إلا اذا طردوا من المجلس، وهو أمر من الصعب تحقيقه، أو على الأقل يستغرق وقتا طويلا لتحقيقه.

ويقول دوني: «اذا تورط نائب في قضية فساد فينبغي علينا أن نقدمه للمحاكمة الفورية، والقانون الحالي يمنع وصول النائب الى المحكمة مهما كان حجم جريمته». ويشدد دوني على استحالة اجراء محاكمة، لأن القوانين التي سنت قديما تطلب، ولا تأمر -النائب الذي يرتكب جريمة أو يتورط في قضايا فساد الاستقالة من المجلس وترك مقعده. وهذا لا يحدث في أغلب الأحيان، لأن النائب المتهم يحمي نفسه بالحصانة البرلمانية.

والمشكلة الرئيسية أيضا تكمن في أن القانون يوفر الحماية للنائب حتى من الادلاء بشهادته أمام المحكمة، «وهو أمر غير مقبول» حسب تعبير السير دوني. وعلى الرغم من طرح هذه القضية عدة مرات في السابق على الحكومات المتعاقبة، الا أن أحدا لم يتخذ خطوات فاعلة بهذا الخصوص، ولكن التحركات الحالية تكتسب أهمية كبيرة، لأن حكومة العمال برئاسة توني بلير، تلتزم ببرنامج اصلاحي يشمل مختلف المؤسسات الحكومية، بل ويشمل حتى مجلس اللوردات.

وعلى هذا الأساس يأمل المنادون بادخال اصلاحات على مجلس العموم، في تحقيق خطوة ما الى الأمام بسرعة وربما في حياة البرلمان الحالي التي تنتهي في غضون ثلاث سنوات على أقل تقدير. ولذلك فان لجنة الرقابة البرلمانية سترفع تقريرها بهذا الشأن الى رئيس الوزراء في مطلع العام المقبل على أبعد تقدير، خصوصا وأنه يلقى دعما من عدد لابأس به من النواب، بينهم أعضاء أساسيون في الحكومة نفسها.

ويلقي هذا التقرير بعد دراسة وأبحاث دامت أكثر من ثلاث سنوات قامت بها اللجنة المذكورة، التي تشدد على القانون الخاص بالبرلمان في الوقت الراهن والذي يمثل خرقا فاضحا لحقوق الانسان، وأنه لايتناسب مع الطروحات الخاصة بهذه الحقوق داخل وخارج بريطانيا على حد سواء. ومن هنا يقول السير دوني: يتوجب على الحكومة أن تنشأ لجنة مستقلة - غير سياسية - للاشراف على الرقابة الشاملة في مجلس العموم، بحيث لا تتبع هذه اللجنة حزبا أو تيارا سياسيا. من أجل تحسين أداء النواب والمجلس الذي يعطي الشرعية للحكومة لاستلام السلطة واتخاذ القرارات المصيرية الخاصة بالأمة.

ويدلل السير دوني على ذلك بقوله: «ان وزير الداخلية السابق آن ونيكامب استقالت من لجنة الشؤون البرلمانية المختصة بقضايا النواب - وهي مؤلفة من نواب المجلس من كل الأحزاب - لأنها وجدت أن اللجنة لم تعط النائب المحافظ نيل هاملتون حقه عندما بحثت قضية الرشوة التي تلقاها من رجل الأعمال المصري محمد الفايد، مقابل العمل داخل المجلس لحساب هذا الأخير».

ويضيف السير دوني: ان الأدلة أثبتت بوضوح أن هاملتون تلقى المال بالفعل، وبالتالي لايحق له أن يستئنف قرار اللجنة بأي شكل من الأشكال. وعلى الرغم من موقف الوزيرة السابقة التي تعمل حاليا وزيرة للشؤون الصحية في حكومة الظل المحافظة، الا انها رحبت بتحركات لجنة الرقابة البرلمانية من حيث المبدأ.

على كل حال... يبدو أن هذه اللجنة ستنجح في اقناع رئيس الوزراء في اتخاذ خطوات عملية بهذا الشأن خصوصا وأنه يسعى بكل السبل الى تغيير الكثير من القوانين والأنظمة التي اعتبر أنها لا تتناسب مع التطور الحالي على الساحة الداخلية. واذا ما تم ذلك، فاننا سنرى لأول مرة في تاريخ بريطانيا نوابا يقفون في قفص الاتهام أمام المحاكم البرلمانية.

من أعمال الأسير عفيف حمود

رغم استمرار مأساتهم اليومية وتجاهل المعنيين

ابداعات الأسرى المحررين والمعتقلين تختزن ذاكرة السجن نحو الحرية

بيروت - «الاتحاد الاسبوعي» — تصوير: عزيز طاهر

اقام الأسرى اللبنانيون المحررون معرضاً يدوياً لاعمال نفذوها على أقمشة في معتقلاتهم وسجونهم الاسرائيلية وهي كل ما توفر لديهم ليعبروا من خلالها عما يجول في قلوبهم وروحهم ويتخطى قضبان زنزاناتهم ويختصر مسافات البعد والغربة عن الوطن.

وبرغم اختلاف اشكال التعبير لدى هؤلاء الأسرى من تطريز ورسوم واشغال يدوية يبقى الهدف واحدا الا وهو ايصال رسالة محبة وشوق. فكان معرض الاشغال اليدوية الذي نظمته جمعية اتحاد المعاقين اللبنانيين والأسرى المحررين واصدقائهم بعنوان «ابداعات الأسرى»، وذلك من دون اية رعاية رسمية تحتضن هذه المبادرة.

وقد حملت الخطوط والتطريزات اليدوية عدة عناوين وشعارات منها: «برغم البعاد وغيبتكم عن العيون حبكم في الفؤاد وتحت طيات العيون»، «فقد الاحبة غربة»، «لبنان الصمود»، «لبنان الوطن المقاتل»، «الاحتلال زائل».

وقال الأسير المحرر عفيف حمود الذي وجه تحية اجلال واكبار الى كل الشهداء والأسرى: ان هذا المعرض دليل على التواصل في الابداع بين انسان في المعتقل وآخر حر.

واضاف: اننا اجتهدنا اياما وسنين كي نبذل ما في وسعنا فحولنا الظلمة الى نور والمعتقل الى وطن.

واوضحت منظمة المعرض تريز سركيس بان هذا المعرض هو ذاكرة المعتقلات والزنازين، وذاكرة الصمود بوجه الجلاد، وقالت: ان هذا المعرض يجب ان يتحول الى اساس ننطلق منه للعمل على الارض لتغيير واقعنا وصنعه بايدينا بالاشتراك مع الأسرى والمقعدين وكل الذين يلتقون معنا على الهدف نفسه.

ويشارك في المعرض أسرى محررون وآخرون معتقلون وهم: أنور ياسين، سليمان رمضان، سامر حجازي، مصطفى عربة، حسين عوض، سهى بشارة، كفاح عقيقي، عفيف حمود، نعمان نصرالله، رجائي ابو همين، علي حمدان، احمد اسماعيل، كايد بندر، نبيه عواضة، ماهر ناجي، غانم ناجي، سعود ابو هدلة، فايز رسلان، حسين قصير، غازي حاطوم، وكميل ضاهر التي شاركت بكتاب شعر من وحي المعتقل.

ويعتبر المعرض محاولة جيدة من الأسرى المحررين للتذكير بان هذه قضية وطنية تختصر المسافات بين الاعتقال والحرية، وتؤكد الاصرار على الصمود والمواجهة حتى التحرير، مع العلم بأن محتويات المعرض ليست للبيع.

لقد مضت الايام بسرعة وبدأ الاحباط واليأس يتسللان الى قلوب الأسرى المحررين، لاسيما بعد ان وقفوا على حقيقة من سبقهم الى الحرية، وكاد اليأس ان يودي باحدهم المحرر حسين قطيش الذي تناول ١٢٠ حبة دواء دفعة واحدة محاولا الانتحار، نتيجة بقائه فترة طويلة عاطلا عن العمل.

فالجهات التي يفترض ان تعنى بموضوع الأسرى المحررين وعددهم لا يتجاوز الـ ٥٠٠ شخص كثيرة، وكل فريق يتهم الآخر بالتقصير، ويصبح المحررون وحدهم ضحية، وتتحول الصورة امام ناظريهم الى قاتمة، حيث ترى الاسى والحزن في عيونهم، وكم من محرر تمنى العودة الى المعتقل على الحرية التي نالها، مع وسام شرف وتضحية، كونه يدفع الثمن وحده من عمره، لا سيما وانه يواجه اليوم بواقع مرير، فلا الحكومة تفي بوعودها التي اطلقتها، ولا الجهات التي ينتمي اليها هؤلاء المحررون قادرة على تأمين جميع احتياجاتهم. حتى اللجان الاهلية التي رعت قضيتهم انزلقت في متاهات النجومية حينا والفردية حينا اخر، ودخلت في دهاليز المحسوبيات فصارت اللجنة تولد من رحم الاخرى.

فالمشكلة تتفاقم يوماً بعد يوم، حتى ان الأسير المحرر وبعضهم على درجة لا بأس بها من العلم، لن يحظى باكثر من وظيفة حاجب في موسسة ما. وكانت تجربة بعضهم مؤسفة مع العلم بان الحكومة اللبنانية اقرت بتاريخ ٨ مارس ١٩٩٥ اعطاء الاولوية للمحررين سواء كانوا مصابين باعاقة ام غير مصابين في تولي الوظائف العامة.

ويروي الأسير المحرر كايد بندر معاناته مع المعنيين بقضية المحررين ويقول: استدعيت يوما الى الهيئة العليا للاغاثة وطلب مني تقديم الاوراق المطلوبة للتوظيف، وهي حددت بموجب ورقة معلقة على باب مجلس الجنوب (اخراج قيد، سجل عدلي، افادة من الصليب الاحمر تثبت المدة التي قضاها الأسير في السجن، وشهادة تحصيل علمي) وهي نفس الاوراق التي سبق وقدمتها لمجلس الجنوب، ففعلت وحتى اليوم لم احصل على وظيفة.

ويقول رئيس الهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد، ان الهيئة وظفت ٢٣ أسيرا محررا في مؤسسة «اوجيرو» للاتصالات، كحراس، قبل ان يخضعوا الى دورات تأهيل لوضع كل منهم في الموقع المناسب لمؤهلاته.

ويبدو ان قضية الأسرى المحررين باتت مرتهنة بحاجات السوق والمؤسسات العامة، على قاعدة العرض والطلب ولا شيء يميزهم عن سائر الموظفين، وهم يأملون ان تعوض عليهم الدولة بعض حقوقهم ولو مؤقتا حتى تأمين الوظيفة المناسبة، لكي لا يبقوا عرضة دائمة للحرمان لا سيما وانهم عادوا الى المجتمع، وهم لا يمتلكون اية مقومات للصمود.

ويقول الأسرى المحررون اخيراً وعددهم ٦٠، ان مشكلتهم لا تنتهي مع توظيف ٣٠ أسيرا محررا، بل تتعداها الى قضية الذين حرروا اعتباراً من العام ١٩٩٢ وخصوصا ان هؤلاء لا يتقاضون اي راتب او مساعدة من الحكومة، فالراتب الذي يحصل عليه الأسير وتبلغ قيمته ٤٠٠ الف ليرة لبنانية شهرياً، يتوقف بعد مرور سنة على تحرره، على امل ان تكون الحكومة قد امنت له الوظيفة المناسبة، وبعد ذلك يصبح مصير المحرر في مهب الريح؛ ولا احد يتعرف عليه. مع العلم بان الدولة لا تراعي الافضلية، بل تساوي بين المعتقل الذي امضى ١٢ عاما والمعتقل الذي امضى ٣ سنوات في الحقوق والواجبات.

وروى سعيد الاخرس الذي اعتقل مدة عشر سنوات في معتقل الخيام واطلق في العام ١٩٩٥ مأساته وقال انه يعيش مع عائلته في غرفة واحدة تحت سلم احد المباني في الضاحية الجنوبية لبيروت، وان وضعه بات اليوم اسوأ مما كان عليه في المعتقل وهو يعاني من مشاكل صحية كثيرة، ولا يجد ثمنا للدواء.

وتتكرر سبحة المأساة عند الأسرى المحررين، حيث ان بعضهم لايزال قابعا في مأوى العجزة وحالتهم النفسية يرثى لها ومنهم عدنان نحلة ومحمود رمضان، وقد امضى كل منهما فترة سبع سنوات في المعتقل.

فاذا كانت الدولة هي المسؤولة اولاً واخيراً عن احتضان الأسرى المحررين وتأمين حياة لائقة بالتضحيات التي قدموها فعليها كما يقول المحررون الوفاء بتعهداتها وانقاذهم من مأساتهم قبل فوات الأوان.

الأسرى المحررون في وضع مأساوي

لا شك في ان للأسرى المحررين حقوقاً وعلى الدولة واجبات حيالهم وحيال اهاليهم، فهم عادوا الى الحرية وتلقوا وعودا كثيرة من اكثر من مسؤول عربونا للوفاء لما بذلوه من تضحيات في سبيل الوطن، والدفاع عن سيادته، ولكن ظلت الكلمات مجردة من أية فعالية او ترجمة حسية على ارض الواقع.

ولم ينس الأسرى المحررون الوعد الذي قطعه لهم رئيس الحكومة رفيق الحريري في اليوم الاول لحريتهم «سنعمل على دمج الأسرى المحررين في المجتمع ومساعدتهم وفاء لما قدموه للوطن»، ولا يزالون ينتظرون... خططوا لشكل الوظيفة التي يطمحون اليها، وكانوا موضوعيين فلم يطلب احد منهم ان يعين في منصب مرموق في مؤسسات الدولة، بل ارادوا وظيفة تتناسب وكفاءاتهم العلمية ومهاراتهم الفنية والتقنية، وتمنوا اندماجا حقيقيا في المجتمع فلا تعود صفتهم الأسرى المحررين، بل يعود كل منهم المواطن فلان...

وبعد مرور اربعة اشهر ونيف على نيل حريتهم، صدموا بالواقع، عندما اكتشفوا بان من سبقهم الى الحرية وحرر قبلهم لايزال عاطلا عن العمل ويعيش اوضاعا اجتماعية ونفسية مؤسفة ومحزنة، وتخوفوا من ان يتحولوا الى مجرد عاطلين عن العمل، يشاطرون عائلاتهم مشاكل البطالة وهموم الضائقة الاقتصادية بكل اشكالها وانواعها.

الأسير رجائي ابو همين

الأسير علي حمدان



الأسير الحر عفيف حمود

خسر أمواله في لعب القمار فقتل رابحها وألقاه في البحر

■ دمشق - الاتحاد الأسبوعي

■ اعترت الدهشة والذهول الصيادين عندما اصطدمت جثة طافية بقاربهم وعرفوا أنها جثة صياد زميل لهم اسمه «بدري البحري» وتعاونوا على انتشالها وعندما وصلوا الشاطئ أخبروا شرطة خفر السواحل السورية... ولاحظ المحققون كدمات في الوجه وضربة عصا على الرأس، لكنهم لم يكونوا متأكدين من ان هذه الكدمات ناتجة عن اصطدام الجثة بصخور البحر أم بفعل فاعل... ولكن السؤال الذي أثار الحيرة هو من يقف وراء إغراق «بدري» البارع في السباحة وكيف ومتى؟.

قالت زوجته انه خرج منذ ثلاثة أيام مع عدد من أصحابه لحل بعض القضايا ربما لها طابع بالصيد وبعض الامور المالية ولم تذكر تفاصيل أخرى... وهنا استدعى رئيس التحقيق عددا من الصيادين الذين يعرفون بدري وسألهم عما إذا كان وراء الحادث أناس يعرفون بعداوتهم لبدري فأجابوا بعدم معرفتهم وانهم لا يستطيعون اتهام أحد... إلا ان أحد الصيادين قال انه سمع من بدري بان له أموالا لدى تاجري سمك وأنهما يماطلانه في الدفع، وانه تشاجر معهما وكان يفكر في اقامة دعوى ضدهما وهذان التاجران هما (علي.أ) و (خيري.س) وهما أيضا من أعوان بدري...

وهنا انكشف طرف الخيط للتحقيق، فربما يكون المتسبب في غرق بدري صديقاه، فتم استدعاؤهما ولكنهما أفادا انهما سلما بدري المبالغ وأعطاهما منها مستحقاتهما عليه. وعندما سألهما المحقق عن مستنداتهما بتسليمهما المبالغ لبدري قالا انه ليس من (العادة أن يسلماه أموالا بموجب إيصالات، ولكنهما يعلمان انه يودع أمواله في المصرف المعروف رقم (٢). فأمر المحقق بتوجه مفرزة من الشرطة للمصرف فأفاد الموظف المختص هناك ان بدري أودع فعلا مبلغ ٢٠٠ الف ليرة سورية منذ خمسة أيام، وكانت برفقته فتاة جميلة، لكنه لا يعرف اسمها كاملا... ولكن كان يناديها باسم «فتون» ثم لاحظ انه أبقى أموالا في جيبه من دون ان يودع إلا هذا المبلغ...

ثم تحول الاهتمام الى معرفة هوية، «فتون»، فقال علي انها صاحبة بدري وهي فتاة اعتادت ان تقضي معه أياما في البحر وقال إبراهيم من جانبه انها فتاة لعوب ولها بيت مشهور بتعاطي القمار والسهر... ويقع البيت قريبا من البحر واعتاد بدري ان يسهر عندها، وربما يلعب القمار، وقد ينام هناك أياما.وتمكنت مفرزة من الأمن الجنائي من مداهمة بيت فتون والقبض عليها وعلى من كان معها. وأفادت فتون امام المحققين انها فعلا كانت مع بدري يوم أودع المبالغ في المصرف وأكملا السهرة في بيتها، وحضر عدد آخر من لاعبي القمار وسهر الجميع حتى الفجر، لكن بدري خرج بعدها بعد ان كسب جميع المبالغ التي لعب عليها المقامرون... وأفادت ان بدري خرج وبرفقته (سعيد.خ) وكان بدري منتشيا لكسبه جميع مبالغ القمار...

وتم إلقاء القبض على سعيد الذي انهار على الفور واعترف بأنه ضرب بدري على رأسه واستولى على المبالغ التي كانت معه بعد ان رجاه ان يعطيه ٥٠ الف ليرة من الجميع... وقال سعيد عندما ألححت عليه بإعطائي المبلغ لأني أصبحت مفلسا ضربني وقمت بضربه على رأسه بعمود خشبي كان قريبا من البحر فانهار،وكان هناك قارب على الشاطئ حملته به وسرت الى عرض البحر وأغرقته واستوليت على ما كان لديه من أموال وعدت...

وقد تم الحكم على سعيد بالسجن ٢٥ سنة مع الأشغال الشاقة لأنه كان تحت تأثير السكر حيث أقدم على جريمته.

يحرق زوجته وطفله الوحيد بسبب جرعة هيروين

■ وسط أسرة بسيطة ماديا متمسكة بالعادات والتقاليد المصرية الأصيلة ولد أسامة الذي لم يكن يحمل في نفسه أي طموحات لذلك فشل في استكمال مشواره الدراسي واكتفى بالشهادة الابتدائية ثم تخرج بعدها من المدرسة، وبدأ حياته العملية مبكرا لمساعدة والده في أعباء المنزل. وفي ورش إصلاح السيارات تعلم الصبي عادات جديدة مثل تدخين السجائر وشرب الكحوليات ثم شم البنزين. وفي ا لبداية تحمل اسامة قسوة صاحب العمل من أجل القروش القليلة التي يحصل عليها في نهاية اليوم، فالمنزل أضبح يعتمد عليه بشكل أساسي في تحمل جزء من المصروفات وشب الفتى وبرع في مهنة صبغ السيارات وأشتهر بلقب «عنبر» حتى بلغ أجره اليومي ٢٥ جنيها فنبت في قلبه طموح جديد دفعه الى التفكير في السفر لخارج مصر بحثا عن فرصة عمل من أجل تحقيق حلمه في اقامة مركز كبير لتجديد السيارات.

واثناء بحثه عن فرصة عمل بالخارج تقابل مع فتاة تحمل ملامح مصرية. جذبته من النظرة ا الأولى ووجد نفسه يسير خلفها حتى منزله. واعتاد تتبع خطواتها. وهجر النوم مخدعه، وحل الأرق بدلا منه، وأخيرا قرر مفاتحتها بما يكنه لها، وطار الشاب من السعادة عندما اكتشف أنها تبادله المشاعر نفسها، وطلبت منه التقدم لخطبتها وشعر اسامة كأنه أمسك النجوم بيده عندما قبلت أسرتها الخطبة.وراح يعمل ويصل الليل بالنهار من أجل إنهاء تأثيث عش الزوجية حتى نجح في إنهاء كل المتطلبات في زمن قياسي، وتزوج بمن يهواها قلبه، ورويدا رويدا فترت نار الحب بقلبه بعد ان عاوده حلمه القديم في السفر الى الخارج لاقامة مشروعه الكبير، وأخيرا لاحت له فرصة السفر لإحدى الدول الأوروبية لحظتها تصور نفسه «النمر الأسود» الذي يستطيع شق طريقه في الخارج ثم يعود مكللا بالنجاح. ودون تفكير حمل أحلامه داخل حقائبه، وسافر رغم اعتراض زوجته، وهناك لم ينجح «عنبر» في كل شيء مما كان يتمناه فقد كان الفشل حليفه أينما ذهب، وأخيرا ألقى بنفسه في براثن الشيطان فأدمن تعاطي الهيروين الذي سحق أحلامه، وحوله الى شبح انسان فلم يستطع الاستمرار بالغربة، وقرر العودة الى مصر مرة أخرى، لكنه لم ينس ان يجلب معه كمية كبيرة من الهيروين لبيعها في مصر لتغطية فشله الذريع.

ونجح عنبر في ترويج السموم التي أحضرها معه وحقق مكاسب طائلة جعلته يستمر في الاتجار بالهيروين حتى يضمن جرعته اليومية، وذاع صيته في أوساط المدمنين وتجار الكيف وعرفت قدماه الطريق الى الخارج لجلب السموم، وكان شديد الحرص في جميع تعاملاته، ونجحت مباحث مكافحة المخدرات في القبض عليه متلبسا بحيازة كمية من الهيروين وحكمت عليه المحكمة بالأشغال الشاقة ٦ سنوات. قضى عنبر فترة عقوبته وخرج منذ عام فقام بتغيير محل اقامته الى منشأة ناصر حيث تنتشر المصانع وتجارة البلاستيك وعاود نشاطه من أجل تعويض ما فاته، ولم يعلم ان مباحث مكافحة المخدرات ترصد تحركاته في انتظار اللحظة المناسبة للقبض عليه.

كانت المعلومات قد توافرت امام اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد أول وزير الداخلية لأمن القاهرة تفيد انتشار الهيروين بمنطقة منشأة ناصر في الآونة الأخيرة، فاجتمع مع اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة، وتم إعداد خطة سرية تستهدف الوصول الى الأيدي الخفية التي تروج هذه السموم بين الشباب. وشعر عنبر بوجود الشرطة فأسرع بتغيير محل إقامته، وضاقت الزوجة من هذه الحياة غير المستقرة فطلبت من زوجها الطلاق. فجن جنونه وانهال عليها ضربا حتى لا تكرر هذه الكلمة امامه مرة أخرى. وبات الشاب كالفأر المذعور يخشى السير بالشارع لأنه يعلم أن الشرطة تبحث عنه في كل مكان، كما انه بات لا يشعر بالأمان حتى داخل منزله.

" بدأ في زيادة جرعة المخدرات وزادت عصبيته. وباتت الحياة الزوجية شبه مستحيلة فالمشاجرات اليومية لا تنتهي. وذات يوم لم يجد جرعة الهيروين. خرج الى الصالة كالمجنون فوجد زوجته تقدم الطعام لطفله فانفجر.كالبركان في وجهها يسألها عن الهيروين فردت عليه ببرود بأنها تخلصت منه في المرحاض.

اندفع عنبر الى الحمام كالمجنون يفتش عن الهيروين، وخرج وفي يده وابور جاز مشتعل مهددا زوجته به لإرشاده عن مكان الهيروين والتزمت الزوجة الصمت فألقى عليها وابور الجاز المشتعل وفر هاربا، لم يسمع صراخ زوجته الجميلة ولا حتى طفله الصغير فقد كان مشغولا بالبحث عن جرعة السم ليتعاطاها، بينما النيران تنهش جسد زوجته وطفله بلا رحمة، وسرعان ما تحول المنزل الى كرة من اللهب، وفشلت جهود الأهالي في انقاذ الزوجة والطفل.

بعد تعاطيه المخدرات تذكر عنبر زوجته وطفله فأسرع عائدا الى المنزل فلم يجد سوى «خرابة كبيرة» وعلم من الأهالي بوفاة الزوجة والطفل داخل المستشفى، وحاول عنبر الانتحار فقامت الشرطة بإنقاذه في اللحظة المناسبة وألقت القبض عليه بتهمة الاتجار في الهيروين وأمرت النيابة بحبسه احتياطا على ذمة التحقيق، ثم اعترف بإحراق زوجته وطفله.

وبإحالته الى النيابة العامة تم اصطحابه الى مسرح الجريمة لإعادة تمثيلها مرة أخرى، وبعد الانتهاء أمرت النيابة بحبسه احتياطا، تمهيدا لإحالته الى محكمة الجنايات ليدفع ثمن جريمته، وفي الحجز حاول عنبر الانتحار مرة أخرى بشنق نفسه، لكن الحرس أنقذه في اللحظة المناسبة وتم نقله الى مستشفى السجن لعلاجه من الادمان.

شقيقتي أشعلت النار في قلب زوجي وأحرقت بيتي

■ لقد عشت في بلدي الأم وأنا أرى الحب الأسري يربط بين أفراد أسرتنا لم نكن نعرف شيئا عن القسوة او الكراهية والحقد كانت الأسرة الواحدة جسدا واحدا كما أتخيله... الأخ مع أخيه وبالحلوة والمرة اما المصلحة الشخصية فليس لها وجود والخير كان يعم لا يخص. ولكن ما حصل لي كان فوق تصور البشر. ففي غفلة مني طعنت بخنجرين من أعز الناس الى قلبي... ومهما حاولت ان أطرح قضيتي ليفهمها الناس فسيجدونها بالتأكيد فوق تخيلاتهم و يعجز لساني عن وصفها.

إنني أنتمي لدولة عربية وجئت الى الكويت بعد زواجي مباشرة منذ خمس عشرة سنة مضت. كان عمري في ذلك الوقت ست عشرة. تقدم الى أهلي بحكم معرفتهم به سابقا فقد كان صديق الوالد اثناء عمل الوالد هنا بالكويت. وعندما رآني أعجب بي وطلبني للزواج وبرغم فارق السن بيننا فهو كان قد أتم الثلاثين من العمر ولكنه لقي الترحيب لطلبه وأقنعني الجميع بالموافقة. لم يكن الطمع بمال هو الهدف. أبدا فهو كان رجلا متوسط الحال ولديه أسرة كبيرة يسكن معها تضم والدته ووالده واخوانه واخواته ومن البداية أفهمني بأنه سيسكنني مع أهله. ولم أجد مشكلة بهذا فقد كان يكفي حبه واهتمامه الشديد خاصة وأنني في ذلك السن كان الزواج بالنسبة لي فرصة.

المهم تزوجته وأقمت مع أهله وعشت كفرد من عائلته وسعدت كثيرا بوجود أخواته البنات اللواتي كن في مثل عمري وصرت محبوبة من الجميع لأنني اقتنعت من البداية بطريقة العيش التي كتبها الله لي ولم أتقاعس عن خدمة زوجي أو أهله.

ثم كبرت مسؤولياتي وأعباء الحياة الزوجية وتعلمت الكثير لأكون زوجة واما خاصة بعد حملي طفلي الثاني ولم يترك لي زوجي العزيز أي فرصة لأرى نفسي والتفت الى مظهري منذ الزواج فما أكاد ألد حتى أجد نفسي حملت بالطفل الآخر ورغم ذلك أحسنت تربيتهم والاهتمام بهم وبزوجي أيضا، فأنا لم أهمل زوجي أبدا وضعت أبنائي الذين صار عددهم ثمانية بكفة وهو بكفة أخرى وكنت أبدي له الاحترام والطاعة العمياء وطلباته عندي بمثابة اوامر مستجابة.

المهم بعد مرور سبع سنوات على زواجي، أراد الله لشقيقتي الصغرى الزواج من قريب لزوجي وكان قد رآها في إحدى زياراتها لنا في الصيف وأعجب بها فهي تفوقني جمالا ولديها روح الفكاهة لبقة في الحديث تعرف كيف تجلب الأنظار، أنيقة بلبسها ويساعدها على ذلك رشاقتها وما تعلمته في بلدنا من مهنة التجميل.

المهم تقدم لها ذلك الرجل وتزوجها برغم معارضة أهله للزواج من شقيقتي ولهذا كانت حياتهم من البداية كلها مشاكل بسبب أهله الذين كرهوا أختي كرها شديدا لأنها تزوجت من ابنهم وعلى ذمته امرأة أخرى، والسبب الآخر بأنه لديه ابناء كانوا من عمر شقيقتي تقريبا ولكن أختي كانت قوية واستطاعت ان تسيطر على الوضع بفترة بسيطة وأسكنها زوجها مع أهله ولكن بمكان معزول عنهم ومع ذلك بقيت الكراهية في قلوبهم. أما أنا ففي ذلك الوقت أي بعد مرور سنتين على زواج شقيقتي وسع الله على عائلتي واصبح لي ملكتي الخاصة عندما منحتنا الحكومة منزلا انتقلنا اليه.

لم أشك لحظة بان ما أفعله غير صواب فقد كنت أراه بعيني خير الأزواج وأفضلهم أبا لأولادنا لهذا رأيت سعادتنا المشتركة بحصولنا على المنزل وحمدت الله على تعويضي لصبري بهذا المنزل الذي حلمت ان أحيله الى جنة بوجود زوجي وابنائي الى جانبي.

وحقا ما يقال بأن ليس كل ما يشتهيه المرء يدركه. فقد توفي زوج شقيقتي يرحمه الله بعد ما أنجبت منه طفلين وبموت زوجها جاءت الفرصة جاهزة أمام أهله وأولاده وأمهم ليقفوا بوجه شقيقتي. وفي إحدى الليالي سمعنا طرقا على الباب فنزلنا جميعا ننظر من يأتي بهذه الساعة المتأخرة من الليل وكانت المفاجأة التي لم نتتظرها أبدا فشقيقتي تقف على الباب وهي شبه منهارة تحمل بيدها حقيبتها وتضم لصدرها طفلها الصغير وباليد الأخرى تمسك طفلها الآخر، وما ان رأيتها حتى شعرت بان قلبي يكاد ينفطر على حالها وقبل ان أسألها عما جرى لها احتضنتها بقوة امام أولادي وزوجي وصرت أذرف الدموع وأبكي بصوت مسموع عندها أدخلنا زوجي وأخذ يهدئ من روعنا وهو يوجه كلامه لي دعينا نفهم الحكاية أعطيها فرصة لتتكلم وكان حينها في قمة الذوق والأخلاق وعلت مكانته في نفسي وأنا أراه يقف موقفا رجوليا مع شقيقتي باستماعه لها وهي تحكي ما حصل معها. فقالت بأن أهل زوجها يتصيدون الفرصة من زمان ضدها وبهذه الليلة اجتمعوا جميعا يهددون ويتوعدون بحرق فؤادها على ابنائها بحرمانها منهم الى الأبد بتسفيرها لبلدها بالملابس التي أتت بها وقاموا بإلقاء حقيبتها بالخارج ومن خوفها على أبنائها بان ينتزعوهم منها أمسكت بهم وهربت مسرعة فجاء رد زوجي حانقا غاضبا على أهل زوج شقيقتي وقال لها، «البلد مو فوضى وليس من حقهم إبدا ان يفعلوا ما فعلوه وأنا وشقيقتك سنقف معك الى النهاية حتى تنالي كل حقوقك الشرعية» وكانت كلمته الموجهة الى شقيقتي هي ما اعتقدته حينها حبا واحتراما وتقديرا لشخصي انا.

المهم استضفنا أختي في المنزل وضيقت المكان على أولادي حتى لا أشعرها بشيء وخصصت لها بدل الغرفة غرفتين كل هذا تم بعد استئذان زوجي الذي رحب بها كعضوة جديدة بالعائلة وكم كانت الفرحة تغمرني وأنا أراه يلاعب أبناءها او يضعهم بحضنه امام شقيقتي فصرت أطلق عليه صاحب القلب العطوف، لم يخطر ببالي ان القدر يلعب لعبته من وراء ظهري. وبعد فترة استطاعت شقيقتي الحصول على عمل في أحد صالونات التجميل. ولكن فجأة تنبهت لامر ما كان يحاك بالخفاء وراء ظهري... لم أكن أعرف ما هو بالضبط ولكنه شعور الأنثى الذي لا يخيب. فقد نبهني تغير زوجي المفاجئ لنا بشكله الذي صار يعطيه اهتماما أكثر من اللازم فقد بدأ يصبغ شعر الشارب والرأس وارتدى البنطلونات وكأنه رجع عشرين عاما الى الوراء، وما كان يجعلني في حيرة من أمري مكوثه غير المعتاد بالمنزل وخاصة فترة العشاء الذي صار يحرص على تناوله بالمنزل ونحن مجتمعين ويسهر معنا امام التلفزيون الذي لم أره طوال فترة الزواج إلا نادرا يجلس امامه ساهرا معنا فهو من محبي الديوانيات والخروج مع الأصدقاء ومدمن صيد في البحر. وكان يمكث يومين. او ثلاثة هناك لصيد السمك. وكثيرا ما كنت أترك زوجي مع شقيقتي يتسامران بحسن نية ولم أكن أعلم بأنهم يدبرون معا مؤامرة ضدي فكيف أعطي الحق لنفسي باتهام أعز الناس الى قلبي.

والآن وبعد فوات الأوان وحيث لا ينفع الندم فبلبني أفسر الكثير من المواقف التي مرت بي وكنت لا أجد لها التفسير المناسب بعد ان صحوت من غفوتي التي لا أغفرها لنفسي أتساءل الآن كيف كنت أسمح لهما بالجلوس معا بملابس النوم وكيف كنت أرضخ لطلبهما وهما يصران على إرسالي للفراش بحجج خوفهم علي او لانني أبدو متعبة من العمل والارهاق وأحتاج الى راحة وغيرها من الحجج.

المهم ما ان أخذ زوجي التقاعد من عمله حتى فجر القنبلة امامي بكل برود وأعلن رغبته بالزواج من شقيقتي... هكذا بكل بساطة جاء يقولها لي كأني تمثال من حجر لا يحس أو يشعر.

حملته على كفوف الراحة وضحيت بالكثير من أجله وأجل ابنائه... ولم أكن بشعة لهذه الدرجة. فلماذا يكافئني هذا الرجل بهذه المكافأة القاتلة التي ان دلت على شيء فإنما تدل على انه انسان عديم الانسانية، أما شقيقتي فهي الأخرى ثعبان بثوب انسان، تمسكنت حتى تمكنت، اصطادت فريستها في المياه العكرة...

كيف استطاعت ان تغدر بي، ألم أكن أنا من ساندتها وفتحت لها باب بيتي وكان الأفضل ان أرميها بالشارع. عندما واجهتها وأنا غير مصدقة لما يجري قالت لي: أنا بصراحة أحبه وهو يحبني ولم أطلب منه ان يتزوجني، هذه رغبته، سألتها ان كانت تمانع أجابت بوقاحة: لو خرجت انت من حياته فلم لا أتزوجه؟

هل هناك أخت تقول لأختها ما قالته لي؟!، لا أعلم من أين تأتي الجرأة لمثلها ولو لم أكن متأكدة من انها أختي لقلت انها عقرب سام لا تنتمي الي بصلة إنها تطالبني أن أخرج من حياة زوجي وهذا ما علمته من زوجي شخصيا فقد طالبته ان يطلقني ليتزوجها على ان يقسم المنزل بيننا وأبقى أنا مع أولادي وهو معها، ولأن شر البلية ما يضحك فقد طلبت أختي مني أن أتمسك بأولادي لأنها لا ترغب أن تربي أيا منهم، يكفي ما لديها على حد قولها.

لا أعلم ما الذي فعلته بحياتي لأنال هذا الجزاء... ما الذنب الذي ارتكبته لأعاقب بهذا العقاب»

● يجيب على هذه التساؤلات المحامي أحمد الشحومي، الذي أكد في البداية ان الجمع بين شقيقتين هو امر محرم شرعا وغير جائز قانونا. أما اذا طلق الأولى وانتهت عدتها، اقترن بالأخرى فتصبح لها نفس الحقوق التي منحها الرب والشرع للزوجة وعن عملية اقتسام البيت من عدمه تقول بأننا لا بد وأن نراعي في ذلك مسألة الأولاد، وما اذا كانت المطلقة ذات ولد أم لا، وما اذا كان الزوج قادرا على إيجاد مسكن آخر ملائم لمطلقته وأولاده منها، والا ظلت المطلقة في البيت بل واقتسمته معه ومع زوجته الجديدة.

اما عن رأينا فيما فعله الزوج والأخت الشقيقة فذلك ما لا يختلف عليه اثنان فإن ما قاما به منكر لا يقبل به عقل راشد او فكر مستنير ويرفضه الدين وتستنكره العادات والتقاليد التي درج عليها المجتمع، ومثل هذا الزوج وهذه الأخت شواذ في المجتمع ونكران على المحيط الإسلامي. واعلمي بأنه من حقك كزوجة الآن أن تطالبي بحقوقك الزوجية من نفقة وسكن وملبس وما الى ذلك ولك إن طلقك ان تطالبي بسكن شرعي لك وللاولاد ليحفظ لك انت وأبنائك كرامتهم، بأن تقتسمي معه السكن الحالي أن لم يتمكن من إيجاد منزل آخر يسكنك فيه مع أولادك وكذلك لك ان تطالبيه بنفقة أولادك بالاضافة الى حقوقك المترتبة على الطلاق من مؤخر صداق ونفقة عدة ونفقة متعة، وعموما كان الله في عونك وعون اولادك ونطلب من الله سبحانه وتعالى أن يعينك على تربيتهم.

عن «الأنباء» الكويتية

مشكلة اجتماعية ورأي

زوجة المدمن تروي عذاباتها:

«طلقني أيها العقيم»

■ «عندما بلغت السابعة عشرة تزوجت من شاب يسكن بجوارنا، ومضت ثلاث سنوات من دون ان أنجب، وعندما طال انتظار الطفل الذي يكمل سعادتنا، بدأنا نتردد على عيادات العقم، وكان المفاجأة التي أثبتتها التحاليل عدم قدرة زوجي على الانجاب... عدت الى البيت من دون ان أفقد الأمل ووقفت بجوار زوجي، فتلك إرادة الله ولسنا أول ولا آخر الذين حرموا من نعمة الأبناء، ومضينا في طريقنا نبحث عن الأمل حتى سافرنا الى الخارج وأجرى زوجي عدة عمليات وجميعها لم تأت لنا بما نتمني...

استسلمنا لما كتبه الله لنا ومضت السنوات ولكن قبل فترة بدأ زوجي يتغير، فلم تعد معاملته لي تلك المعاملة التي عهدتها منه، سب وضرب وإهانة رغم طيبتي معه ووقوفي بجانبه:...

وأخيراً اكتشفت سبب تغيره وقسوته، وهو انجرافه الى عالم الادمان، وما ان علمت بذلك حتى كرهت الحياة وكرجت نفسي وعادت بي الذاكرة الى الوراء والى ابن عمي الذي قتله الادمان...

حاولت بشتى الطرق إبعاده عن هذا الطريق وعن أصدقاء السوء والمخدرات ولكن فشلت كل محاولاتي، وحتى لا تحدث الطامة الكبرى و لأنه أصبح لا يكترث بالحياة الزوجية وقبلها الدين والأخلاق بالاضافة الى عقمه وعدم قدرته على الانجاب لجأت الى المحكمة بطلب الطلاق أليس ذلك من حقي؟.»

● الشيخ صالح الزايدي القاضي بالمحكمة الشرعية الكبرى بجدة قال، الالتزام بأوامر الله والابتعاد عن نواهيه هو الدواء الشافي لأي آلام والإيمان بقضاء الله وقدره من الامور التي أوجبها الله على الانسان الإيمان بها. ولا يجوز للانسان اذا شعر بضيق أو مشكلة اللجوء الى غير الله لنسيان تلك المشكلة واذا تزوجت المرأة وكانت عالمة بعقم زوجها لا يجوز لها ان تطلب منه الطلاق اما اذا تزوجت وكانت غير عالمة بعقم زوجها فلها الحق ان تطلب الطلاق والله أعلم.

● الاختصاصي الاجتماعي الدكتور إبراهيم الدمياطي قال، مأساة هذه المرأة سببها تهاون بعض الأسر في إجراء الكشف الطبي والذي يراه البعض من الامور المخجلة او الامور الدخيلة على مجتمعنا رغم ان الوقت الراهن يتطلب منا جميعا ان نجري بعض الفحوصات قبل الزواج... وكان على هذه الزوجة ألا تسكت او تصمت على ممارسات زوجها الذي تغير في معاملته معها.

فكان عليها ان تحسم الامر بالسؤال بطريقتها الخاصة عن ذلك التحول مع مراقبة تصرفاته ومحاولة الاستعانة بأحد أقربائها اما سكوتها كل هذه المدة وخصوصا بعد علمها بإدمانه فهذا خطأ كبير ومرفوض من أي زوجة... فبعض الزوجات للأسف يخشين من الفضيحة وبالتالي يسكتن عن ادمان أزواجهن خوفا من افتضاح أمرهن وهنا يشاركن وبطريقة غير مباشرة في انحراف رب الأسرة الذي يدمر نفسه وأسرته... واما اللجوء الى طلب الطلاق فأعتقد أنه الحل الأفضل لحالتها حتى تنجو بنفسها من براثن ذلك المدمن.

● الاختصاصي النفسي الدكتور محمد جمال قال، اعتقد ان السبب الرئيسي في طلب هذه المرأة للطلاق من زوجها الذي أدمن المخدرات ليس إدمانه من المخدرات وخوفا على نفسها من تلك السموم إنما كانت تضمر في نفسها منذ سماعها نبأ عقمه شيئا... فالمرأة منذ ولادتها وتفتح ذهنها ووصولها الى مرحلة النضج والبلوغ تبدأ أحلامها في ان تصبح اما خاصة بعد ممارسة ذلك الدور وبطريقة غير مباشرة مع والدتها في تربية أخوتها عموما فغريزة الامومة تولد مع البنت وتنمو وتكبر كلما مضى العمر بها فهذه المرأة بعد ان فقدت الأمل في ان ينجب زوجها شعرت بان أحلامها في احتضان طفلها تلاشت خاصة وانها قادرة على الانجاب، وقد يكون لها دور في تغير معاملة زوجها لها... فلربما كانت تعايره بين الحين والآخر بعقمه ولان طبيعة الرجل لا تقبل تلقي الاهانات وبالذات من زوجته تتغير معاملته لها. وحتى ينسى ما يتعرض له من اهانات او تصرفات زوجته هرب الى أصدقاء السوء ففضل ذلك على الانفصال عنها لأنه أصبح بوضعه هذا غير قادر على الابتعاد عنها لعلمه ان زواجه بامرأة أخرى امر ضعيف الاحتمال ومن ثم قرر الزوج التمسك بما يملكه في يده والصبر على ما يلاقيه منها وفي الوقت نفسه بأصدقائه الذين ليس يبثهم همومه دون ان يدري ماذا تفعل المخدرات به، وبيته الذي ينهار من تحت قدميه.

(عن «عكاظ السعودية»)

مع القانون

عبث أحد المتسلقين «بالجزرة» لا ينفي مسؤولية هيئة السكك الحديدية

■ وصلت الى باب «مع القانون» رسائل عديدة تتساءل عن مدى مسؤولية هيئة السكك الحديدية في حال ما اذا ثبت من التحقيقات ان السبب في وقوع حادث قطار كفر الدوار هو عطل مفاجئ في فرامل القطار نتيجة عبث أحد المتسلقين بسطح القطار بالجزرة التي تتحكم في هواء الفرامل.

يقول المستشار جميل قلدس بشاي رئيس محكمة الاستئناف المصرية السابق: ان ما انتهى اليه المستشار مجدي أمين جرجس نائب رئيس هيئة قضايا الدولة بعدد «الأهرام» الصادر في ٣٠ اكتوبر ١٩٩٨ بقوله: «انه اذا ثبت من التحقيقات ان السبب الموضح عاليه هو الذي أدى الى وقوع الحادث، فإن مسؤولية هيئة السكك الحديدية تنتفي تأسيسا على توافر القوة القاهرة، وهي عطل الفرامل المفاجئ او خطأ الغير. وبالتالي لا يمكن مساءلتها عن تعويض الضرر الناتج عن وفاة او اصابة أحد الركاب. «نقول ان هذه النتيجة التي انتهى اليها لا تتفق مع القواعد القانونية وأحكام النقض العديدة الصادرة في هذا الصدد. ذلك ان المقصود بالقوة القاهرة والحادث الفجائي الذي يعفي هيئة السكك الحديدية من المسؤولية إنما هو الحادث الذي لا يمكن توقعه، ويستحيل دفعه، ويلزم توافر الشرطين معا في الحادث الذي يعتبر كذلك. وينظر في توافرهما فيه بمعيار موضوعي هو معيار الرجل العادي في مثل ظروف المسؤول، بحيث يكون الحادث غير ممكن التوقع بالنسبة اليه، وبحيث يكون الحادث نفسه كذلك مستحيل الدفع استحالة مطلقة سواء بالنسبة الى شخص المسؤول او بالنسبة الى الرجل العادي في مثل ظروفه. ويستوي بعد ذلك ان تكون الاستحالة مادية او معنوية، فإذا توافر الحادث الفجائي او القوة القاهرة بهذا المعنى، وكان هو السبب الوحيد للضرر، انعدمت رابطة السببية بين ما ينسب الى المسؤول من خطأ وبين هذا الضرر، أي تنتفي مسؤولية المتبوع، اما اذا شارك خطأ الأخير في إحداث الضرر تحمل المسؤول كامل التعويض.

وبناء على ذلك لا يستساغ أبدا التذرع بالقوة القاهرة والحادث الفجائي - وهما مترادفان - لنفي مسؤولية هيئة السكك الحديدية عن حادث قطار كفر الدوار، فليست هناك قوة قاهرة بالمعنى الوارد في المادة (١٦٥) من القانون المدني، فقد قضت محكمة النقض في تفسير تلك المادة، «بأن القوة القاهرة قد تكون حربا او زلزالا او حريقا بشرط ان يتوافر فيها استحالة التوقع وينقضي بها التزام المدين من المسؤولية العقدية».

وترتيبا على ذلك فنحن بالنسبة لحادث قطار كفر الدوار لسنا امام قوة قاهرة او حادث فجائي بالمعنى الذي انتهت اليه محكمة النقض، ومن ثم فان القول بأن مسؤولية هيئة السكك الحديدية التعاقدية تنتفي تأسيسا على توافر القوة القاهرة إنما هو قول غير سديد. أما من حيث التذرع أيضا بالإعفاء من المسؤولية بحجة ان هناك خطأ من الغير، فان هذا الادعاء في غير محله ذلك انه يشترط في خطأ الغير الذي يعفي الناقل من المسؤولية إعفاء كاملا ألا يكون في مقدور الناقل توقعه او تفاديه، وان يكون هذا الخطأ وحده الذي سبب الضرر للراكب، وقد قضت محكمة النقض بمسؤولية قائد سيارة ارتكب حادثا في وقت كانت السماء تمطر بغزارة، وقالت: إن سقوط الامطار وأثرها على الطريق الترابي في الظروف والملابسات التي أدت الى وقوع الحادث من الامور المألوفة التي يمكن توقعها ولا يستحيل على قائد السيارة المتهم التحرز منها، وانتهت الى ان الادعاء بأن الحادث قد وقع لخطأ من الغير، او لسبب أجنبي إنما هو ادعاء في غير محله (نقض في ٧ مارس ١٩٧٩ في الطعن رقم ٧٨٤ لسنة ٤٥ قضائية»... وبناء على ذلك، فإن القول بأن هناك عطلا مفاجئا في فرامل القطار نتيجة عبث أحد المتسلقين بسطح القطار بـ «الجزرة» التي تتحكم في هواء الفرامل مما يؤدي الى عدم مسؤولية هيئة السكك الحديدية، إنما هو قول غير سديد ويتنافى مع أبسط مبادئ القانون، بل إنني على ثقة ويقين بأنه اذا ثبت ذلك فإن الهيئة ستكون مسؤولة عن التعويضات، إذ كان يتعين عليها ان تمنع هذا الفعل المشين تماما، وألا يتحرك القطار قط وعليه متسلق واحد، وكان عليها أيضا اتخاذ جميع الاحتياطات المعقولة، ولا يستساغ أبدا التذرع بأن الحادث وقع نتيجة القوة القاهرة او فعل الغير، ذلك أن هذه الادعاءات غير مقبولة على النحو المبين سلفا، بل إنه اذا ثبت بالفعل أن أحد المتسلقين على سطح القطار هو السبب فإن هذا سيكشف بوضوح وجلاء أن الهيئة أخطأت خطأ جسيما، فليست هناك قوة قاهرة او حادث مفاجئ او خطأ الغير. فتسلق سطح القطارات ليس بالقوة القاهرة التي فوجئت بها هيئة السكك الحديدية، بل هو أمر بغيض، ويتكرر يوميا دون ان تكلف الهيئة نفسها أخذ الاحتياطات اللازمة لمنع تلك العادة السيئة التي لها مخاطرها من زاوية احتمال وقوع حادث علاوة على الإضرار بسمعة مصر حضاريا.



المستشار جميل قلدس

(عن «الأهرام» المصرية

اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

منع الممارسين العامين من علاج أمراض المفاصل بالحقن الموضعي

حقائق مهمة حول مخاطر العلاج الخاطىء لالتهابات المفاصل

الأطباء: حقن المفاصل بالكورتيزون يخفف الأعراض ولا يعالج السبب



علاج امراض المفاصل تخصص طبي دقيق



الاصابات الرضية أحد مسببات الالتهابات

لماذا هذا القرار الوزاري؟ لماذا أصدر معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة قراره الذي يحظر على الأطباء الممارسين العامين بالعيادات والمنشآت الصحية الخاصة علاج حالات أمراض المفاصل بواسطة الحقن الموضعي؟ ما هي استخدامات هذا النوع من العلاج؟ وما هي مضاعفاته واختلاطاته والتي تستوجب اخضاعه لاشراف تخصصي؟

هذه التساؤلات وغيرها الكثير كانت محور المحاورة حول القرار وأهميته مع الدكتور صفاء أباظة استشاري جراحة العظام بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي، والذي استهل حديثه بتأكيد أهمية القرار في حماية مرضى الالتهابات المفصلية من العلاج الخاطىء الذي يمكن ان يعرضهم لمضاعفات شديدة الخطورة.

ويضيف انه نظرا لان أكثر أنواع الحقن الموضعي في المفاصل شيوعا هو الحقن بمركبات الكورتيزون ومشتقاته، ونظرا لان أكثر استخدامات هذا النوع من الحقن الموضعي شيوعا هو تسكين الآلام المفصلية الناتجة عن الالتهابات، فان الحديث عن أهمية القرار يبدأ بتعريف الكورتيزون وتعريف الالتهابات.

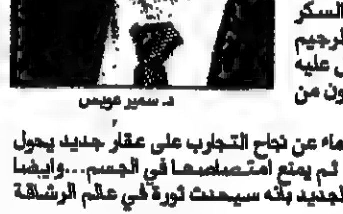
ونبدأ بتعريف الالتهاب، فالمعروف ان الالتهاب هو تفاعل الجسم الناتج عن قائمة طويلة من المؤثرات أو العوامل، تشمل الصدمات الرضية الجروح، الانتانات او العدوى الميكروبية. وتتلخص عملية الالتهاب في حدوث احمرار في مكان الصدمة أو الكدمة أو دخول الميكروب، يصاحبه ورم، وهذه التغيرات تنتج عن تمدد الأوعية الدموية، وزيادة ارتشاح السوائل الخارجة منها مما يسبب الاحمرار والتورم، ويعقب ذلك وصول خلايا كثيرة الى مكان الالتهاب للمشاركة في الدفاع المناعي للتخلص من الجسم الغريب او مقاومة العامل المؤثر، وفي حالات الاصابة الشديدة فان الخلايا الليفية تظهر في مكان الالتهاب وتتكاثر وينتج عن ذلك ندبة مستديمة، ويصحب هذه العملية حدوث تجلط في الدم في المكان المصاب نتيجة نشاط مركب البروتيني المكمل ومركب الكينين وترتفع درجة الحرارة ويعتبر ذلك عاملا مهما من العوامل الدفاعية ضد الميكروب او العامل المسبب للالتهاب.

والكورتيزون يعمل كمثبط غير متخصص للالتهابات أيا كان نوعها، سواء كانت التهابات ميكروبية أو روماتيزمية أو رضية «كما في الجروح والكسور والكدمات». وتثبيط الالتهاب ليس مفيدا في كل الحالات فالالتهابات لها فوائدها ولها آثارها الضارة، ومن فوائدها زيادة تدفق الدم في المكان المصاب مما يسهل وصول الخلايا البيضاء والخلايا الليمفاوية وباقي أنواع الخلايا الدفاعية المناعية الى مكان الالتهاب، ويؤدي ارتشاح البروتينات مع السوائل من الأوعية الدموية الى المساعدة على تخفيف أو تقليل نشاط المادة الضارة من على السطح الخارجي، وحدوث جلطات في مكان الالتهاب يحد من انتشار المادة الضارة في الدورة الدموية، كما تساعد على تليف الخلايا ومن ثم على الالتئام في حالات الجروح.

وقد استخدم الحقن الموضعي للمفاصل الملتهبة بعقار الكورتيزون لاول مرة في العام ١٩٥١ للتغلب على أماكن الالتهاب، واحداث تأثير مباشر للعقار المستخدم على التهابات الغشاء الزلالي المبطن للمفصل، والكورتيزون مركب طبيعي يدور في الدورة الدموية في جسم الانسان وتفرزه الغدة الكظرية الموجودة فوق الكلية، وينظم عمل وافراز هذه الغدة مراكز المخ العليا والغدة النخامية، ويتفاوت افراز هذا الهرمون من وقت الى آخر اثناء اليوم، فتكون نسبته في الصباح أكبر منها في المساء، ويتأثر كذلك بالحالة النفسية، فاذا تعرض الفرد لضغوط نفسية تزيد كمية الكورتيزون في الدورة الدموية.

وبما ان الكورتيزون مضاد للالتهاب فان حقنه موضعيا في المفصل يعكس الدورة الالتهابية، فيقلل البروستجلاندين (E) المسبب للشعور بالألم، ويقلل انزيم الكولاجينيز وانزيمات أخرى، ويقلل اتساع الشرايين وتدفق الدم، ويقلل الارتشاح، وغيرها من الاعراض الالتهابية.

وبهذا المفهوم يكون الكورتيزون علاجا مكملا، أو هو جزء من برنامج علاجي متكامل، ويستخدم الحقن الموضعي في المفصل بالكورتيزون في حالات محددة منها تثبيط الألم والرشح المتكرر الناتج عن التهاب الغشاء المبطن للمفصل بعد فشل العلاجات الأخرى، علاج مفصل - أو أكثر - لا يستجيب للعلاج العام، مساعدة برامج العلاج التأهيلي والطبيعي للمفاصل بعد اجراء جراحات تصحيحية للمفصل، معالجة بعض التهابات الانسجة أو الأوتار أو الأكياس الزلالية للمفصل.



د. صفاء أباظة

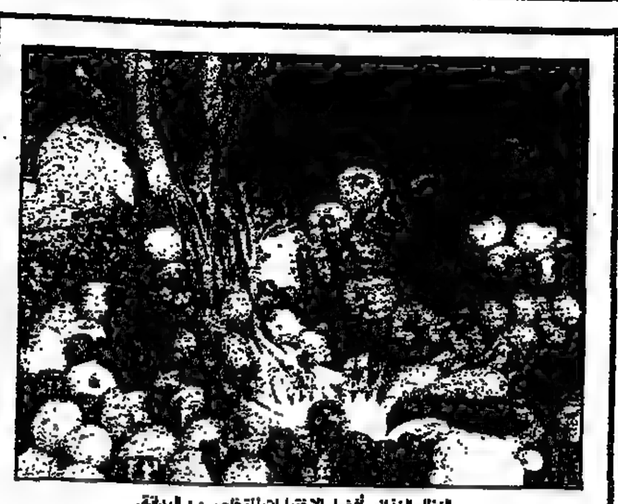
أما موانع استخدام العلاج بالحقن الموضعي للمفصل بالكورتيزون فتشمل وجود بؤر صديدية في الجسم سواء موضعية أو عامة، واذا كان المريض ممن يستخدمون أدوية مسيلة للدم لمنع التجلط، فقد يؤدي الحقن الى نزيف حاد اثناء الحقن أو بعده، حالات المفاصل غير المستقرة، أي المصابة بتهتك وتمزق شديد في الأربطة والأنسجة المثبتة للمفصل، وخصوصا في المفاصل الحاملة للوزن كمفصل الركبة، وفي مثل هذه الحالة الأخيرة لا يتم اللجوء الى الحقن الموضعي الا في حالات الضرورة القصوى كما في حالات وجود ارتشاح شديد في المفصل.

ويستعرض الدكتور صفاء أباظة جانبا من المضاعفات المحتملة للحقن الموضعي بالكورتيزون في المفاصل، ومنها احتمال حدوث عدوى ميكروبية داخل المفصل مما يؤدي الى حدوث تقيح في المفصل، وهي من أخطر المضاعفات وتنتج عادة اذا لم تتبع ارشادات تعقيم الأدوات المستخدمة في الحقن وكذلك تعقيم منطقة الحقن، ومع تكرار الحقن الموضعي في المفصل نفسه وعلى فترات متقاربة يحدث نوع من التلف لخلايا الغضاريف يؤدي الى دمار المفصل من الداخل والى ظهور زوائد عظمية كثيرة نتيجة لاستخدام المفصل بكثرة مما يؤدي الى حدوث آلام موضعية، ولذا ينصح بعدم تكرار حقن المفصل نفسه إلا في حالات الضرورة القصوى، مع وجود فاصل زمني لا يقل بأي حال عن ثلاثة أشهر بين الحقنة والأخرى، وقد يحدث رد فعل بعد الحقن الموضعي على هيئة تهيج والتهاب في المفصل الذي تم حقنه، وقد يكون سبب ذلك جزئيات البلورات الدقيقة التي تم حقنها من مستحضر الكورتيزون.. وهو ما يعرف بالالتهاب الكريستالي ويزول غالبا خلال أيام، وقد يؤدي الحقن الى تمزق في الأوتار والأربطة مع تكرار الحقن، كما يؤدي الى حدوث ضمور بالجلد وتغير لونه مكان دخول إبرة الحقن بالكورتيزون.

وبما ان الكورتيزون يعطي تأثيرا مسكنا فوريا في مكان الحقن فان انعدام الألم قد يؤدي بشكل غير مباشر الى مضاعفات شديدة في المفصل، كما في حالات وجود التهابات مزمنة في الأوتار الداخلية للمفصل أو الانسجة، حيث يؤدي انعدام الشعور بالألم الى تحريك المفصل بشكل ضار أو غير طبيعي وبالتالي الاضرار به أو بالانسجة، وعند زوال تأثير الكورتيزون تعود الأعراض بشكل اشد وأكثر حدة.

هذه الحقائق مجتمعة تؤكد أهمية خضوع هذا النوع لاشراف طبي متخصص وهو ما لا يتوفر في عيادات الممارسة العامة.

فالحقن الموضعي كما أشرنا يجب ان يخضع لضوابط صارمة، منها على سبيل المثال التأكد من عدم تسرب جزء من الدواء لمنطقة الجلد المحيط بالمفصل أو داخل الأوتار، ويجب ان يسبق ذلك فحوص دقيقة تشمل الفحص السريري الاكلينيكي والفحوص الدموية المختبرية والفحوص الاشعاعية التي تتدرج حسب الحالة من الأشعة العادية الى المقطعية الى الفحص بالرنين المغناطيسي أو باستخدام المناظير المشعة، وهو ما يخرج عن امكانيات عيادات الممارسة العامة، وعلينا ان نتذكر ان آلام المفاصل أسبابها عديدة وتبدأ من الالتهابات الروماتيزمية البسيطة مرورا بالالتهابات الميكروبية وصولا الى الالتهابات الروماتويدية والأورام الحميدة أو الخبيثة بالأنسجة، وأي خطأ في العلاج يمكن ان يقود الى مضاعفات شديدة الخطورة.



النظام الغذائي أفضل الاختيارات للتخلص من البدانة.

للتخلص من البدانة

سكر جديد لايمتصه الجسم وأدوية تمنع هضم الدهون

■ اذا كنت من الباحثين عن الرشاقة... او ممن يعانون من البدانة المفرطة ومن الاحباط المستمر نتيجة فشل كل محاولاتك للتخلص من الوزن الزائد بالنظام الغذائي وحمامات الساونا والرياضة العنيفة... فأنت بالتأكيد تبحث عن كل جديد يبشر بقرب التغلب على مشكلة البدانة ومضاعفاتها على الصحة وتأثيراتها الخطيرة.

وعلى طريق الرشاقة توصل فريق من العلماء الى انتاج نوع جديد من سكر البنجر غير قابل للهضم في الجسم... وبالتالي لايسبب اي زيادة في الوزن... ويتميز بانه حلو المذاق ولا يمد الجسم بأية سعرات حرارية... ويمكن استخدامه في صناعة الحلويات. ويتميز عن المحليات الصناعية البديلة الاخرى بكون مذاقه خاليا من المرارة.

ويقول البروفيسور الهولندي - رئيس فريق الباحثين الذي توصل الى هذا الاكتشاف الجديد - ان انتاج سكر البنجر الذي لايمتصه الجسم يعتمد على استخدام التقنيات المتطورة لهندسة الجينات الوراثية... وبالتحديد على استخدام جينات معينة مستخرجة من خلايا الخرشوف او نبات «الارضي شوكي». ويؤكد ان السكر الجديد سيحدث ثورة في عالم الرجيم الغذائي والرشاقة... كما سيقبل عليه محبو الحلويات الذين يخشون من زيادة الوزن.

د. سمير عويس

وقبل عدة اسابيع اعلن العلماء عن نجاح التجارب على عقار جديد يحول دون هضم المواد الدهنية. ومن ثم يمنع امتصاصها في الجسم... وايضا وصف العلماء هذا الاكتشاف الجديد بانه سيحدث ثورة في عالم الرشاقة والوقاية من البدانة المفرطة.

ويعقب البروفيسور سمير عويس استاذ امراض الغدد الصماء والسكري بالولايات المتحدة الاميركية ورئيس الجمعية السورية لمكافحة السكري على هذين الاكتشافين الجديدين حيث يؤكد في البداية على خطأ الاعتقاد بأن استخدام نوع من السكر لايمتصه الجسم في صناعة الحلوى يمكن ان يقي من يتناولها بشراهة من احتمالات التعرض للبدانة... فالافراط في تناول السكر يمكن ان يكون احد اسباب البدانة ولكنه ليس السبب الوحيد. والحلوى تحتوي بالاضافة الى السكر - على دهون حيوانية وبيض وزيوت نباتية وطحين ومكونات اخرى عديدة تمد الجسم بالسعرات الحرارية.

ويؤكد البروفيسور سمير عويس ان الحكم على فعالية ودرجة امان السكر الذي لايمتصه الجسم والادوية التي تمنع هضم وامتصاص الدهون لايزال مبكرا جدا... ومن المهم ان تخضع مثل هذه المواد لاختبارات طويلة... لان تناول سكر لايمتصه الجسم يعني وصول هذا السكر بتركيز مرتفع الى نهاية القناة الهضمية (الامعاء الغليظة)... وتناول مواد امتصاص الدهون يعني وصول متناوله من دهون بنفس الشكل وبنفس درجة التركيز الى القولون... اي اننا نغير التركيب الطبيعي للفضلات ولمخلفات وبقايا الاطعمة التي تصل بعد رحلة الهضم والامتصاص الى القولون في طريقها الى خارج الجسم... ومن المهم قياس ورصد تأثيرات هذا التغيير على الاغشية المخاطية للقولون وعلى آلية عمله على المدى الطويل حتى لانفاجأ بتحولات خلوية سرطانية او بالتهابات قولونية مزمنة قد تستعصي على العلاج... والى ان يتم ذلك سيبقى النظام الغذائي المعتدل والمعتمد على تناول اطعمة ذات محتوى مناسب من الالياف الطبيعية ومحتوى قليل من الدهون مع ممارسة الرياضة بانتظام وعلاج اي اختلالات هرمونية هو الطريقة المثالية للتخلص من البدانة.



عاجل جدا لمستخدمي الكمبيوتر

العلماء يحذرون من أمراض متلازمة السيليكون ورهاب الحاسوب

الاجهاد البصري والاضطراب النفسي في مقدمة مضاعفات الاستخدام الطويل

■ اذا كنت ممن يستخدمون الكمبيوتر في انجاز اعمالك.. واذا كنت تجلس امام شاشة الكمبيوتر ساعات طويلة... واذا كنت ممن لايكتفون بالاستخدام الطويل للكمبيوتر في المكتب او موقع العمل... فتواصل علاقة الصداقة الحميمة معه في المنزل... فقد آن الأوان لكي تتوقف قليلا لتلتقط انفاسك وتقرأ هذا التحذير الجاد جدا من امراض الكمبيوتر.

فالكمبيوتر... ذلك الجهاز الساحر العجيب الذي اصبح احد اهم سمات العصر والذي يضع العالم والعلم بين يديك اصبح يصنف ضمن اسباب الامراض وعوامل اعتلال الصحة النفسية والعضوية... بل وساهم في «اختراع» مصطلحات صحية جديدة مثل مرض متلازمة السيليكون... ومتلازمة الحاسوب... ورهاب الكمبيوتر... وطب هندسة العوامل الانسانية.

وعلى سبيل المثال فقد اثبتت الابحاث ان حالات الاجهاد البصري تزداد بنسبة ٥٥ بالمئة لدى مستخدمي الكمبيوتر مقارنة بمستخدمي الآلة الكاتبة... وان الاشعاع المنبعث من شاشة الكمبيوتر قد يضر مستخدمه اذا اقترب من الشاشة لمسافة تقل عن ٦٢ سنتيمترا... وتزداد خطورة الاشعاع لدى السيدات عند استخدام الكمبيوتر لفترات طويلة متصلة ويومية خلال فترة الحمل وقد يصل الامر في بعض الحالات الى زيادة احتمالات اصابة الجنين بالتشوهات الخلقية... والحل لاتجلس طويلا امام الكمبيوتر... وحاول ان تحصل على استراحة من آن لآخر... كل ساعة او ساعتين لتريح اعصاب العين... وتريح جسمك... وحاول ان تستخدم الانواع الجيدة من الشاشات.

وفي دراسة قيمة للدكتور عادل ريان نشرت أخيرا في مجلة «العربي» الكويتية ان استخدام الطابعات النقطية المرافقة للكمبيوتر في مواقع العمل ادى الى زيادة مستوى الضوضاء ومن ثم الى تزايد الاحساس بالضيق والتوتر العصبي وانخفاض القدرة على التركيز الذهني.

وتشير الدراسة الى ان الجلوس الطويل أمام الحاسوب وبشكل مستمر يوميا قد يؤدي الى تقوس في الظهر وآلام في الرقبة والاكتاف... وتزداد آثار هذه المشاكل مع الجلوس غير المريح امام الحاسوب والذي يؤدي الى الحد من تدفق الدم الى اجزاء الجسم ويساعد على الاصابة بدوالي الساقين.

وادى استخدام الحاسوب كذلك الى وجود بعض المشاكل النفسية التي اقترنت باسمه مثل فوبيا او رهاب الكمبيوتر... ومتلازمة الكمبيوتر... وتشير الحالة الاولى الى خوف مرضي من اشياء مألوفة كالخوف من الاماكن المغلقة او الزحام او الاماكن المرتفعة... اما متلازمة الحاسوب فتعود الى الاجهاد والتوتر النفسي من جراء متابعة النقاط المنبعثة على الشاشة... وليس بسبب الاشعاع... كما يعود كذلك الى ادمان ملاحظة شاشات الكمبيوتر والذي قد يترتب عليه زيادة في هرمونات التوتر... مما يؤدي الى الشعور بسخونة او احترار وحكة في الجلد... وتختفي هذه الاعراض لمجرد التوقف عن العمل على الحاسوب... ولذلك ينصح العلماء بعدم الجلوس امام الكمبيوتر لفترات طويلة متصلة.

وهناك ايضا الانطواء على الحاسوب او انطوائية الكمبيوتر... وتوجد هذه الحالة عندما يستغرق الحاسوب على مستخدمه كل وقته ويصبح الامر اشبه بالادمان... ويعاني من هذه الحالة بشكل اكثر الاشخاص الانعزاليون من ذوي الشخصية الانطوائية او الاشخاص الذين يعانون من مشاكل حياتية معقدة... فيلجأون الى الكمبيوتر ليشغلهم عن التفكير في مشكلاتهم وتفريغ همومهم. حتى ان بعض العلماء اطلقوا على هذه الحالة اسم متلازمة السيليكون «سيليكون سيندروم» اشارة الى السيليكون المستخدم في صناعة رقائق الكمبيوتر.

ويلاحظ ان مثل هذه الامراض النفسية المرتبطة بالكمبيوتر اصبحت منتشرة في العديد من الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وبعض دول أوروبا... ليس مستبعدا ان تظهر في المجتمعات العربية بعد الانتشار الكبير لاستخدام اجهزة الكمبيوتر في معظم مواقع العمل... وبعد الانتشار الهائل لاجهزة الكمبيوتر المنزلية.

وتقترح الدراسة مجموعة من الحلول لتقليل متاعب وامراض الاستخدام اليومي الطويل للكمبيوتر. ومنها اخضاع مستخدمي الكمبيوتر في مواقع العمل الى فحوص طبية دورية لاكتشاف حالات الاجهاد البصري والاضطرابات النفسية الاخرى بشكل مبكر قبل استفحالها... وتعويد مستخدمي الحاسوب على الجلسة الصحيحة الى المكتب. حتى لا تتأثر عضلات الظهر والعمود الفقري... وذلك من خلال وضع رسوم واشكال توضيحية ترشد مستخدم الكمبيوتر الى الوضع الصحيح للجلوس في اماكن ظاهرة بحيث يراها باستمرار وتذكره بمراجعة طريقته في الجلوس بشكل مستمر... واستخدام الكرسي الدوار الذي يمكن تعديل وضعه من آن الى آخر... خاصة بالنسبة لمن يستخدم الحاسوب لمدة طويلة اثناء فترة الدوام الرسمي... حيث يساعد ذلك على تحريك الجسم وراحته ويقضي على الشعور بالملل.. واستخدام المكاتب المصممة على شكل حرف (U) في حالة وجود حاسوب يستخدم في المكتب... على ان يكون لون المكتب غير عاكس للضوء حتى لا يرتد الضوء الى عين الجالس الى المكتب... كما ان استخدام الاجزاء القابلة للتعديل (المتحركة) يزيد من راحة مستخدم الكمبيوتر.

وينصح الخبراء كذلك بوضع الادوات التي يستخدمها مستخدم الكمبيوتر مثل اللوحة التي يوضع عليه الورق المطلوب نسخه على الحاسوب في مستوى البصر وامام القائم بالكتابة وليس عن يمينه او يساره... حيث يؤثر وضع هذه اللوحة بشكل خاطىء على عضلات الرقبة... واخيرا تصميم المكاتب بما يتيح سهولة الحركة والتنقل ويوحي بالرحابة الامر الذي يبعث على الراحة النفسية لمستخدم الحاسوب.

دراسة محلية تحذر من الاستخدام الخاطىء للمحمول ولعب الأطفال (٢ - ٢)

الضوضاء تزيد معدلات الاصابة بأمراض القلب والضغط

«الووكمان» وألعاب الفيديو.. الأكثر خطورة على حاسة السمع

■ الضوضاء تؤثر على سلامة القلب.. وتزيد معدلات الاصابة بامراض الشرايين.. هذا ما اكدته دراسة علمية أجريت على سكان المناطق المحيطة بمطار شيبول في هولندا والذين يتعرضون بشكل متكرر ويومي لضجيج الطائرات القادمة والمغادرة.. وانتهت الدراسة الى ان السيدات اكثر عرضة لمضاعفات الضوضاء.. وان السكان الخاضعين للدراسة يستخدمون المهدئات بمعدلات كبيرة لتخفيف آثار معاناتهم.

نتائج هذه الدراسة توافقت مع نتائج دراسة اخرى اجريت على ابناء احدى القبائل البدائية في افريقيا.. حيث وجد انهم لايعانون من امراض القلب والشرايين.. وليس بينهم من يعاني من الامراض النفسية والعصبية.. وان معدل سمع المسنين منهم افضل بكثير من معدله بين افراد قبيلة اخرى تعيش بنفس اسلوب الحياة... مع فارق وحيد.. انهم يقيمون بالقرب من مصادر الضوضاء... واظهرت هذه الدراسة الافريقية ان افراد القبيلة الثانية يعانون من الاصابة بامراض القلب والشرايين [illegible]

[illegible]

اقل بكثير من الذين يعملون في مناطق هادئة... ووجد ان السيدات الحوامل اللاتي يعشن في مناطق الضوضاء يتعرضن بنسبة اكبر الى احتمالات انجاب اطفال يعانون من تشوهات خلقية مقارنة بالسيدات اللاتي يعشن في مناطق الهادئة.

ويقول الدكتور جهاد خليل البابا استشاري ورئيس قسم الانف والاذن والحنجرة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي: ان التأثيرات السلبية للضوضاء لاتقتصر على السمع فقط.. بل هناك تأثيرات سلبية عديدة اثبتتها الابحاث والدراسات العلمية... ومنها ان الضوضاء التي تبلغ شدتها ٥٠ ديسبل كافية لاقلاق النائم من مراحل النوم العميق مما يسبب الارق والقلق... وتوتر الضوضاء على التنفس والقلب وضغط الدم... لان التنبيه العصبي يؤدي الى تباطؤ في سرعة وعمق التنفس... وتثير نوبات الربو عند مرضى الحساسية الصدرية... ويؤدي التنبيه العصبي الى زيادة افراز هرمون الادرينالين مما يؤدي الى رفع ضغط الدم وتسارع نبضات القلب.

ويستعرض الدكتور جهاد خليل البابا دراسات اخرى لمستويات الضوضاء المنبعثة [illegible]









د. جهاد خليل

نستخدمها في حياتنا اليومية ضمن دراسته حول مخاطر التلوث الصوتي والتي نشرت في العدد الاخير عن فصيلة الصحة الصادرة عن وزارة الصحة... يقول: على الرغم من المعالجة الصوتية للطائرات المدنية والتي تهدف الى عزل اصوات المحركات عن كابينة الركاب إلا ان شدة الصوت عند الاقلاع والهبوط تبلغ ٩٠ ديسبل داخل الكابينة... وتزيد شدة [illegible]

الموسيقى من دون سماعات... وتصل شدة الضوضاء داخل الطائرة العمودية الى ١٠٠ ديسبل... وتبلغ شدة الصوت المنبعث من اجهزة التسجيل الشبابية المعروفة «بالووكمان» ١١٠ ديسبل... وهي درجة صوت مؤذية تماما لحاسة السمع وتزيد خطورتها نتيجة عزل اذن مستخدمها عن الاصوات الاخرى مما يؤدي الى تزايد احتمال تعرضه للحوادث عند عبور الطريق مثلا... حيث لايستطيع سماع آلات التنبيه.

ويضيف الدكتور جهاد خليل: كما اشرنا من قبل فإن بعض انواع الضوضاء محببة للكثيرين... مثل الضوضاء الناتجة عن الموسيقى الصاخبة في القاعات المغلقة... ففي مثل هذه القاعات تبلغ شدة الصوت على بعد متر واحد من الفرقة الموسيقية او السماعات الضخمة للصوت اكثر من ١٣٠ ديسبل.

وتعتبر ضوضاء المصانع الاوفر حظا بين مصادر الضوضاء الاخرى من حيث خضوعها للدراسات العلمية ولمحاولات التخفيف منها وتقليل تأثيراتها... وبالرغم من ذلك فان احدى الدراسات تشير الى ان نسبة فقد السمع بين ٩ آلاف و ٥٠٠ عامل في مصانع السيارات [illegible]

بلغت ٣٤ بالمئة... ووجد ان شدة الصوت في هذه المصانع تبلغ وسطيا حوالي ٨٥ ديسبل... وهي لاتبعد كثيرا عن الحدود الأمنة للضوضاء.

وحتى المستشفيات لاتخلو من مصادر للضوضاء الشديدة... مثل الغسلة واجهزة التكييف المركزي ومولدات الكهرباء للطوارىء واجهزة التعقيم المركزي والمكانس... ولذلك يراعى عند تصميم المستشفيات عزل هذه الوحدات عن عنابر المرضى.

وقد اجمعت الابحاث على ان شدة الصوت من ٧٠ الى ٨٠ ديسبل لمدة ٨ ساعات يوميا على مدى ٦ ايام هي الحد الاعلى للصوت الذي يحافظ على السمع في حدوده الطبيعية... وكلما زادت شدة الصوت على ٨٠ ديسبل يصبح فقدان السمع متوقعا مع وجود بعض الفوارق من شخص الى آخر... فقد وجد على سبيل المثال ان بعض الاشخاص تعرضوا لضوضاء شدة ٩٥ ديسبل ولفترات طويلة دون ان تتأثر قدراتهم السمعية.... بل ان درجة التأثير قد تختلف من وقت الى آخر عند الشخص نفسه... وقد تختلف من احدى الاذنين الى الاخرى.

ولقد فسر [illegible]



الاطفال أكثر تعرضا لاضطرابات السمع الناتجة عن الضوضاء.

عضلات الاذن الوسطى تكون قوية عندهم كما يوفر المزيد من الحماية للاذن الداخلية... ومن عوامل التأثير الاخرى... طول فترة التعرض للضوضاء... والقرب من مصدر الضوضاء... والعمر حيث تزداد حساسية الاذن للضوضاء وتأثرها السلبي بها بعد سن الخمسين... ويعزى ذلك الى وجود نقص في الدورة الدموية في الاذن بفعل التقدم في العمر... ومن العوامل كذلك وجود امراض عامة مثل السكري وامراض الكلى... كما ان تناول بعض الادوية يزيد من الآثار السلبية للضوضاء... ولون البشرة ايضا من عوامل التأثير. فقد وجد ان البشرة [illegible]

وهي نفس المادة الموجودة في الخلايا الشعرية للاذن الداخلية وهذا يزيد من مقاومتها للضوضاء.

وتنقسم التأثيرات السلبية للضوضاء على السمع الى مراحل... اولها التعود... فعندما يتعرض الانسان لأصوات عالية لفترة بسيطة يشعر بانزعاج وفقدان سمع مؤقت... وسرعان ما يتحسن الوضع لان الاذن تتعود على هذا الصوت... ولكن اذا استمر ذلك فان الاذن تدخل في المرحلة التالية وهي مرحلة الارهاق السمعي... وهنا يشعر الشخص بانخفاض حدة الصوت مع اعراض الصداع والارهاق الجسمي وطنين في الاذن... وهذه الاعراض تزول بعد اخذ قسط من الراحة.

وتكثر نوبات الارهاق السمعي بين موظفي البدالة ومستخدمي الهاتف النقال... او عند حضور المهرجانات والاحتفالات.

وفي المرحلة الرابعة نصل الى مرحلة فقدان السمع الكامل... وفيها يكون فقدان السمع مؤقتا او دائما... فبعد التعرض للضوضاء العالية لفترة طويلة... فان الابتعاد عن مصدر الضوضاء يؤدي الى تحسن السمع... ولكن ليس الى عودته الى قدرته الطبيعية... ومع مرور الوقت وتكرار التعرض للضوضاء الشديدة تزداد نسبة فقدان السمع الدائم على حساب المؤقت.

ويبدأ فقدان السمع الناتج عن الضوضاء... فيبعد القدرة على سماع الاصوات عند تردد ٤ آلاف موجة في الثانية... ومع طول التعرض للضوضاء يمتد فقد السمع الى الترددات الاعلى من ٤ آلاف... ثم الى الترددات الاقل حتى يصل الى ترددات الكلام من ٢٠٠٠ الى ٣ آلاف... ويصاحب فقدان السمع طنين... وكلما اقترب فقدان السمع من ترددات الكلام تضعف القدرة على تمييز الكلام... وعادة مايكون فقدان السمع على الجانبين ومتساويا في الحالات... وفي بعض الاحيان يكون تأثير الضوضاء شديدا وحادا كما في الانفجارات والانهيارات المباني، وهنا يكون فقد السمع شديدا ودائما... وذلك لان شدة الارتجاج في الاذن الداخلية والناتج عن تخلخلات الهواء تؤدي الى تمزق الاغشية بالاذن الداخلية ومن ثم الى موت الخلايا الحسية ونهايات الاعصاب... وفي مثل هذه الحالات يشكو المريض من دوران [illegible]



السعادة الزوجية... فن!

نصيحة للشباب: الزواج ليس محطة للتخلص من مشاكل العزوبية

«الطيبات للطيبين»... مشروع خيري لتحقيق السعادة الزوجية

تحقيق: ثناء عبدالعظيم

■ حلم عظيم يسعى الى تحقيقه الصغير والكبير، المرأة والرجل، الغني والفقير، العالم والجاهل، كل حسب طباعه وظروفه الحياتية والمعيشية. والكل يسعى لان يكون سعيداً بوسائل شتى ومتنوعة. والسعادة ليست بالشكليات المادية والمظاهر الخلابة، فالماديات ليست إلا وسائل تتبدل وتتغير على حسب قدرة الانسان على ايجاد بدائل لها أو الاستغناء عنها. فكيف يحقق الانسان مفهوم السعادة؟

تقول آمنة الشيبة بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان: ان النظرة المتشائمة في عدم وجود السعادة هي الشقاء بعينه. وحتى نحقق السعادة لابد أن نؤمن بوجودها وإلا فانها لن تأتينا، فالانسان المتشائم كثير التشكي عدو لله ولنفسه وللآخرين لأنه لا يؤمن بقضاء الله وقدره. والسعادة كما تقول آمنة تتحقق بارادتنا فنحن المسؤولون عن إسعاد أنفسنا، وبارادتنا نصنع جنتنا أو جحيمنا، ولقد ثبت أن نصيب الانسان من السعادة يتوقف غالبا على رغبته الصادقة في ان يكون سعيدا، ولذلك لا يملك أحد أن يعطيها لك أو ينتزعها منك. وقد قال أحد الازواج لزوجته مغاضبا «والله لاشقينك» فقالت لا تستطيع، قال ولماذا؟ فقالت: «لأن سعادتي ليست راتبا يقطع عني، ولا ذهبا وجواهر فتحرمني منها، إن سعادتي بايماني، وايمان قلبي، وقلبي ليس لك عليه سلطان!»، وهكذا فان السعادة تنبع من الداخل وتتفجر من الأعماق، ولكي نجد السعادة ينبغي أن ننفذ الى الداخل، الى قرارة أنفسنا، وأن الذين يرون السعادة شيئا من الخارج، أو في امتلاك المال هم التعساء.

ويؤكد الدكتور أحمد النجار بقسم الاجتماع بجامعة الامارات أننا نعيش عصر المتغيرات الذي تكثر فيه الأعمال وينشغل الانسان بحياته ويرتفع فيه مستوى الطموح، ويغفل العنصر العاطفي في علاقاته الانسانية، ونجد الكثيرين يسيئون فهم العلاقة الزوجية التي يجب أن تسودها مشاعر جياشة وعاطفة مشتعلة دائما والا فلن تكون هناك سعادة. ويلفت الدكتور النجار الانتباه الى نقطة مهمة هي أن الحكم على السعادة من منظور الفرح والضحك وعدم وجود ما يؤلم الانسان هو حكم سطحي، لأننا نحكم على أي زوج يضحك أو يركب السيارة مع زوجته بأنهما سعداء، وكأن مجرد التواجد معا هو السعادة!.

ان الانسان في بداية علاقته الزوجية يبحث عن الاشباع العاطفي، وعندما يدخل عنصر العادة والتعود تبدأ السعادة في الانكماش ولابد أن هناك قناعة وعقلا حتى تستمر العلاقة، والانسان لديه مجموعة آليات يمكن أن يدعم بها تلك العلاقة ويزيد من قوتها مثل الاجازات والرحلات والهدايا.

... وكذلك لابد من المشاركة في اتخاذ القرار وتبادل الادوار وتقديم التنازلات لأن العلاقة الزوجية علاقة مقدسة وليست علاقة تحد بين الازواج ويجب ألا ينظر كل منهما لنفسه على أنه محمية خاصة لا يتدخل في شؤونها أحد، العلاقة الزوجية لابد أن تكون قائمة على التوحد النفسي حتى لا تحدث مشاكل.

إن تقدم السن وطول فترة الزواج يصيبان العلاقة بعنصر الاجهاد ويضعفان العاطفة... وكثيرون ممن يبلغون سن ٤٥ سنة يعتقدون انهم لم يحققوا ما كانوا يريدونه من الحياة فتبدأ عندهم فترة المراهقة الثانية أو انتفاضة آخر العمر والتي تحدث عند ٥٠٪ من الرجال مما يؤثر على الحياة الزوجية. ومن أسباب سوء فهم العلاقة الزوجية الأفلام والمسلسلات التي تؤدي في بعض الأحيان الى خراب البيوت، وتعدد العلاقات الاجتماعية والأصدقاء والنظرة المادية التي نعيشها في العصر الحالي، وعدم وجود الأوقات التي يسترخي فيها الانسان وثقافة السرعة. فهناك خلل في ادراك المفاهيم المحيطة بالانسان، والسعادة الحقيقية هي مفهوم عام نعيشه داخل ذواتنا. والسعادة والقناعة وجهان لعملة واحدة. فلا يمكن أن يكون الطماع سعيداً. والقناعة مفهوم نفسي وليس ماديا والبحث عن السعادة هو البحث عن الاستقرار، فهي ليست فراغات تعبأ، ولا أموال ولا جيوبا تملأ، ولا بطونا تشبع، لكن السعادة الحقيقية هي القناعة.


أمل بالهول — دلال نصار

الحياة العصرية

«دلال نصار» - برأس الخيمة تقول، المرأة بيدها مفاتيح السعادة الزوجية ولابد أن تكون متفهمة لزوجها وتقنع بظروفه المعيشية وأن تعرف أن الحياة لا تخلو من المشاكل، سواء كانت كبيرة أم صغيرة، فاذا حدثت لابد أن يكون عقلها كبيراً وتمتص غضب زوجها. وهذه الأيام الحياة سريعة والظروف الاقتصادية تجعل الانسان كثير القلق وكثير المشاكل والحمدلله أنا وزوجي نفهم بعضنا بعضاً، والمرأة هي أساس البيت وهي العطاء والحنان والرجل هو الذي يؤمن الحياة الاقتصادية والمرأة تؤمن الحياة الاجتماعية، ولابد أن يسامح الزوجان بعضهما بعضا عند وقوع خطأ.

وعندما تكبر المرأة في العمر يجب ألا تشعر زوجها بذلك حتى تظل جميلة في نظره ويجب أن تهتم بنفسها وزينتها أمامه، وتملأ حياته ولا بد أن تجدد حياتها حتى لا يشعر الرجل بالملل، وأنا لدي أبناء من الذكور فقط، ولذلك أشعرهم في البيت دائما بأنني الفتاة المدللة حتى يهتموا بي!

الحب والوفاء

وتضيف «عزة محيي الدين» مديرة روضة في رأس الخيمة، ان أساس السعادة الزوجية ينبع من الاحترام المتبادل بين الزوجين وهما عماد الحياة الزوجية، والسعادة تنبثق أيضاً من وجود أطفال، فأولادي هم السعادة الحقيقية في البيت، ومن خلال تجربتي في الحياة الزوجية التي استمرت ٢٠ سنة لايزال هناك حب ووفاء واستعداد تام للتضحية في سبيل أن تظل الأسرة سعيدة.

وتوضح أمل بالهول أخصائية نفسية بالشارقة أن أي خلاف بين الزوجين يعتمد حله على الصبر، والزوجة عليها دور كبير في حل المشاكل الزوجية بالهدوء والصبر لا بالنقاش والاحتداد، وتبادل الاتهامات الذي يؤدي في النهاية الى تفكك الأسرة. والشك من الأسباب الرئيسية التي تهدم العلاقة، ومن الحالات التي مرت علي وجدت أن هناك مواطنين يتنازلون عن المستوى التعليمي أو العمري، ويتوافقون ويعيشون حياة زوجية سعيدة، بخلاف الواقفين الذين لا يتنازلون عن هذه الأشياء إلا أن الشك هو أحد العناصر الهدامة... وأيضاً فان عدم تحمل المسؤولية واللامبالاة عند بعض الأزواج يمثل ضغطاً نفسياً كبيرا على الزوجات اللاتي يتحملن عبء الأسرة ومذاكرة الأبناء والتسوق بينما الرجل يلهو مع الأصدقاء في جلساته وسهراته خارج البيت، فلابد أن يكون هناك تبادل في الأدوار وان يتحمل الرجل النصيب الأكبر من مسؤولية الأسرة حتى تتحقق السعادة داخل المنزل.


عزة محيي الدين

الطيبات للطيبين

ولأهمية تحقيق السعادة الأسرية نظمت اللجنة النسائية بالتعاون مع لجنة الترابط الاجتماعي في جمعية الارشاد الاجتماعي في عجمان المشروع الخيري «الطيبات للطيبين» وشهدت افتتاحه الشيخة أسماء بنت صقر القاسمي حرم سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان، ويهدف المشروع الى تأهيل المقبلين على الزواج للتعرف على فنون وطرق تحقيق السعادة الزوجية، وبدأت فعاليات الدورة التدريبية الأولى بعنوان «السعادة الزوجية وسائل وركائز» نفذتها «أمينه الشيبه» رئيسة قسم منابع الخير، وقال، ان العلاقة الزوجية من العوامل المؤثرة على سعادة الانسان وشقائه فقد يكون الزواج منبعاً للسعادة والأنس والسرور، وقد يكون مصدراً للشقاء والتعاسة، ولذلك نرى ان الزوجين يسعيان الى تحقيق السعادة في حياتهما، ان السعادة كسب وليست هبة لذلك لابد من العمل والسعي، انها حصيلة دور مشترك بين الزوجين وتعاون مستمر، فالعلاقة الزوجية علاقة ثنائية لاتتحقق بتخلي طرف عن اسعاد الطرف الآخر. ومن أهم ركائز السعادة الزوجية الرغبة في هذه السعادة، وهي تنطلق من الحب المتبادل والاحترام بينما فقدان الثقة يؤدي الى الشعور بالاحباط، وعدم القدرة على علاج مشاكلنا بشكل ايجابي.

المحطة الأخيرة!

ان الزواج ليس محطة وصول وليس وسيلة للتخلص من العزوبية او المشاكل والمتاعب او تحقيق مكاسب، بل هو نقطة انطلاق لتحقيق غايات وأهداف سامية... «فمن الطريف ان الفتاة تعيش معاناة قبل الزواج، ويكون همها هو زوج المستقبل وفارس الأحلام، وبعد ذلك تعتقد ان مشكلتها قد انتهت بزواجها. والحقيقة انها بدأت، وتتمثل هذه المشكلة في كيفية المحافظة على هذا الزواج، وايجاد السعادة في حياتهما حتى تستمر في ادارة دفة الحياة واليقين بأن الزواج جزء حيوي من الحياة... وهو مشروع صعب ولكنه غني بامكانيات السعادة، وهو فن اذا جاز التعبير يبتدعه الزوجان اللذان يتبادلان الصحبة معا، وهو تحويل الأشياء المعتادة الى أشياء جميلة ذات قيمة وأثر. وتضيف أمينة الشيبه، ان الخطأ الفادح الذي تقع فيه معظم النساء اعتبار الزواج محطة أخيرة في الحياة، فتشعر بأنها حصلت على كل ما حلمت وتمنت، وهكذا تدخل بعد الزواج الى حالة من الجمود واللامبالاة، وتنحصر اهتماماتها بمسؤولية البيت اليومية، ويتحول تفكيرها الى رعاية الاطفال وتتبع آخر صيحات المكياج والموضة ومقادير الطبخ وتنسى في خضم الحياة ان زوجها يحتاج حباً ورعاية، تنسى انه في حياته المهنية يلتقي بنساء يشاركنه الرأي وتبادل الخبرات والمعلومات. ومن الأمور الخطيرة التي تجعل الحياة الزوجية محطة وصول هو ضمور العواطف والمشاعر الجياشة، ويصبح كل شيء روتينيا، وتبقى شخصية الزوجة هي العامل الأساسي، ويجب ان تعلم ان الرجل يحتاج الى عقل واع الى جانبه، يستمع اليه ويسأله ويجيب عليه، بل احيانا يحتاج الى من يوجهه ويرشده. ان كثيراً من النساء تجد في زوجها بعض السلوك الخاطئ والتقصير، ولكنها لا تتكلم بحجة ان الرجل هو المرشد للمرأة.

ويجب ان تتعلم المرأة ان المسؤولية مشتركة، هي مسؤولة عن زوجها كما هو مسؤول عنها، وكثيرا ما تنظر المرأة الى الحياة الزوجية نظرة سطحية، وتحمل عنها أحلاما وردية ترى فيها الحياة هانئة وهادئة، ورحلات ونزهات وشكلا اجتماعيا رائعا، وتصل الى الزواج من دون تهيئة نفسية لمراحله، فتصدم عند أول مشكلة بسيطة وتكون ردة فعلها عنيفة وغير متوقعة.

ان الحياة بكل ضجيجها وحيويتها لاتخلو من الصراع، ولايكون مصدر خطر إلا اذا عرفنا كيف نوظفه في سبيل توطيد العلاقة الزوجية، وترسيخها.

ان الخلاف يعيد للحياة الزوجية توازنها وانسجامها وبهجتها اذا تغلبنا على مواطن الخلاف، وكنا نملك العنصر الفاعل لهذه العلاقة وهو الحب. فمعظم الازواج يعرفون لذة الخلافات والصراعات، التي تنتهي بمصالحه ذات نكهة منعشة ووقع مميز على العلاقة...

همسة

قصة واحدة يمكن أن نسمعها ألف مرة، وفي الغالب نحن لا نسمع القصة بالتفاصيل ذاتها، لأن الراوي أو الراوية يتدخل في هذه التفاصيل تبعا للمزاج الشخصي، وتبعا للرغبة في اثارة الانتباه، فنكتشف في النهاية اننا سمعنا ألف قصة لموضوع أو حدث واحد. والغريب ان هواة الاضافات والزيادات الى الحكايات لا يترددون في اضافة أكاذيب كاملة إلى الأحداث، ولا يفكرون أبدا في عواقب أكاذيبهم التي يمكن أن تهدم البيوت الآمنة، وتدمر العلاقات النبيلة بين الآخرين، ولأن حبل الأكاذيب قصير كما يقولون فإن الحقيقة ستظهر دائما، وتبدو الحكاية في صورتها الأولى قبل أن تتحول الى قنبلة قابلة للانفجار، وفي قراءاتي لرسائل القراء والقارئات أقف حائرة أمام تساؤلاتهم حول الشائعات، والأكاذيب التي تحاصرهم، ولا أجد تفسيرا للرغبة المدمرة لدى البعض في صناعة الكذبة والتوابل المضافة اليها باحتراف كبير. والكذبة تبدأ دائما صغيرة مثل كرة الثلج التي كلما تدحرجت من لسان إلى آخر تضخمت حتى لا يستطيع الانسان مواجهتها في آخر الأمر.

وما يهمني هنا هو العلاقات الأسرية التي تواجه مثل هذه الانفجارات ويقف وراءها أشخاص أدمنوا التخريب، وشغلوا فراغ عقولهم وأوقاتهم بتدبير المؤامرات دون أن تهتز جفونهم، وأندهش لأن هؤلاء يجدون آخر الليل فرصة للنوم ولا أعرف كيف لا يؤرقهم مثل هذا التصرف، وكيف ينامون بينما يبقى الآخرون في قلق دائم بسبب أكاذيبهم؟.

وأجد نفسي في النهاية - أمام هذه الرسائل - حريصة على تحذير الزوجات من الوقوع فريسة لمثل هؤلاء، وأن يفتحن عيونهن على الحقائق، وألا يتوقفن أمام حبال الأكاذيب التي تلتف حولهن كالثعابين السوداء.

والسعادة الحقيقية - في رأيي - لا يمكن تصديرها الينا من الخارج. السعادة الكبرى هي احساس داخلي، واطمئنان باطني يأتي من أعماقنا، ولحظتها يمكن ان ننام هادئين، ولا أظن ان الانسان الكاذب يمكن ان يكون مطمئنا حتى لو أغمض عينيه في آخر الليل، فهو يعيش محاصرا بأوهامه وأكاذيبه، ويكفي انه اصبح مطاردا بالكوابيس.. ويكفي انه كلما نظر الى المرآة واجهته دمامة روحه.. وهذا هو القبح الحقيقي الذي لا تصلح معه أية رتوش.. وأي ماكياج.

عبلة النويس

شارون يضع «فيتو» على مشاركة دحلان بالمفاوضات المقبلة

■ غزة - اف ب: وجه العقيد محمد دحلان مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة أمس انتقادات حادة لوزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون بسبب اعلان هذا الاخير عن رفضه مشاركة دحلان في مفاوضات الوضع النهائي، مشددا على ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحده الذي يقرر من يتفاوض باسم الفلسطينيين.

وقال دحلان في تصريحات صحافية: «لايحق لشارون ان يعترض على هذا المفاوض او ذاك لانه ليس الجهة التي تصدر القرارات وعليه ان يعرف ان الرئيس عرفات وحده الذي يقرر من يمثل الشعب الفلسطيني في العملية التفاوضية».

واضاف انه «على المستوى الشخصي لايشرفني لقاء شارون واذا اضطررت بقرار من الرئيس عرفات للتوجد وإياه في مكان واحد للتفاوض، فان هذا اللقاء غير المحبب مطلقا لدي ورؤية وجهه سيكون بالنسبة لي كمن يبلع العلقم».

وكان دحلان رفض ومسؤول الاستخبارات العامة الفلسطينية امين الهندي طلبا من شارون خلال محادثات «واي ريفر» للقاء به وذلك بسبب اعلان شارون حينها انه لن يقوم بمصافحة عرفات. وحول ما نسبته اليه الاذاعة الاسرائيلية من انه ادلى بتصريحات الى صحيفة «الاهرام» المصرية تتعارض واتفاق «واي ريفر»، اكتفى دحلان بالقول «عليهم ان يجيدوا قراءة التصريحات، وما قلته ينسجم تماما مع التزاماتنا ومسؤوليتنا تجاه شعبنا».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قالت أمس ان دحلان ادلى بتصريحات صحافية الى جريدة «الاهرام» المصرية قبل عدة ايام حول مسألة اعتقال ٣٠ مطلوبا تطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية باعتقالهم لقيامهم بنشاطات مناهضة لها تتعارض مع ما تم الاتفاق عليه بخصوص هذه المسألة. واضافت الاذاعة ان تصريحات دحلان حول مسألة اعتقال من يقوم بأعمال ارهابية ودور الاستخبارات المركزية في الرقابة على هذه المسألة تتعارض بدورها مع اتفاق «واي ريفر».

إسرائيل تعتقل حارساً لعرفات بتهمة المشاركة بسرقة سيارات

■ الظاهرية - أ ف ب: أعلنت الشرطة الاسرائيلية أمس اعتقال ضابط فلسطيني من «القوة - ١٧» المكلفة بأمن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاتهامه بالضلوع في سرقة سيارات اسرائيلية. وأشار الناطق باسم الشرطة ان الضابط وستة فلسطينيين آخرين اعتقلوا خلال عملية قامت بها الشرطة الاسرائيلية ضد سارقي السيارات في بلدة الظاهرية في جنوب الضفة الغربية. وأضاف المتحدث ان الشرطة صادرت بندقية ومسدسا كانا في حوزة الفلسطينيين.

وقد التزمت السلطة الوطنية الفلسطينية بناء على اتفاق «واي بلانتيشن» الذي ابرم قبل شهر بأن تتعاون مع اسرائيل لمكافحة سرقة السيارات الاسرائيلية.

وداهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي قرية «تل» الواقعة الى الغرب من مدينة نابلس واعتقلت عدداً من سكانها. ووجهت قوات الاحتلال الى المعتقلين تهمة التورط بقتل المستوطنين الاسرائيليين شلومو ليبمان وهارئيل بن نتون من مستوطنة «يتسهار» في الخامس من شهر أغسطس الماضي.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية أمس ان قوات الأمن الاسرائيلية عثرت في القرية خلال حملة التفتيش التي جرت الليلة قبل الماضية على جهاز الهاتف الخليوي الذي كان بحوزة المستوطنين، كما عثرت على قنبلتي هاون وعبوتين ناسفتين انبوبيتين وقنبلة ارتجاجية ومسدس وأمشاط ذخيرة، بالاضافة الى مواد تستخدم لإعادة تجهيز عبوات ناسفة وأجهزة اتصال لاسلكية وحقيبة للاسعاف الأولي.


فلسطيني يتسلم تذكرة من شركة الطيران الفلسطينية الى غزة امس. (رويترز)

الافتتاح بطائرة عرفات

رحلات من مطار غزة إلى عمان والقاهرة وجدة

■ رام الله - «الاتحاد الاسبوعي»
■ الرباط - رويترز

■ اكد رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني العميد فايز زيدان لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان افتتاح مطار غزة سيتم بهبوط طائرة الرئيس الفلسطيني لتكون اول طائرة تحط على ارضه وبعدها ستهبط طائرة الخطوط الجوية الفلسطينية ومن ثم طائرات مغربية ومصرية واردنية. واوضح ان رحلات الطيران المدني ستكون مبدئيا الى مطارات عمان والقاهرة وجدة. وقال المبعوث الفلسطيني لدى الرباط امس ان الخطوط الجوية الملكية المغربية ستقوم يوم الأحد المقبل بأول رحلة الى مطار غزة. وقال وجيه حسن علي قاسم لـ «رويترز» ان وفدا من كبار المسؤولين المغاربة سيكون على متن الطائرة التي ستغادر مطار الدار البيضاء صباح يوم الأحد المقبل، وستكون هذه أول طائرة تصل الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

ورفض الادلاء باسماء المسؤولين لكنه قال ان العاهل المغربي الملك الحسن اتخذ قرار ارسال الطائرة الى غزة.

وقالت شركة الطيران المغربية يوم الاثنين الماضي انها ستنظم رحلتين اسبوعيا الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية بمجرد فتح مطار غزة.


القاهوم (الأول يمين) وقادة فصائل المعارضة خلال المؤتمر الصحفي امس. (أ ف ب)

المعارضة الفلسطينية تستعد لمؤتمر وطني موسع

■ دمشق - عساف عبود:

■ اتخذت المنظمات والفصائل الفلسطينية المعارضة في دمشق أمس خطوات إجرائية على صعيد تجسيد أهدافها المعلنة في معارضة تعديل الميثاق الوطني ومواجهة اتفاق السلطة الفلسطينية مع اسرائيل في «واي بلانتيشن» وتم ذلك بحضور ممثلين عن هذه المنظمات في فلسطين والأردن ولبنان وسورية.

وكشف خالد القاهوم رئيس «جبهة الانقاذ الفلسطينية» رئيس المجلس الوطني سابقا والذي ترأس الاجتماع أمس عن استعدادات تجرى لعقد مؤتمر وطني يحضره ٣٠٠ شخصية فلسطينية تمثل الفلسطينيين في الوطن والشتات لمواجهة التطورات على الساحة الفلسطينية.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الموسع برئاسة القاهوم، كما تم تشكيل لجنة طوارئ في المخيمات الفلسطينية المنتشرة في البلدان الثلاثة للعمل على حشد الجماهير وخاصة الغاء الميثاق الفلسطيني.

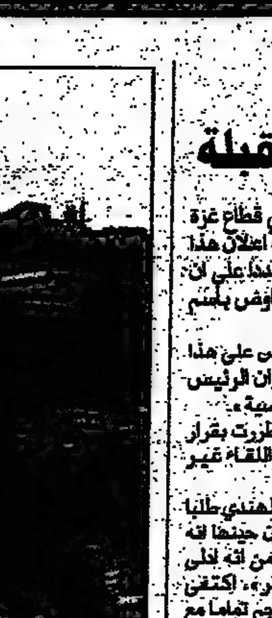
كما كشف القاهوم عن اجتماع عقد في غزة في ٩ نوفمبر الثاني الجاري بمشاركة خمسين شخصية فلسطينية من بينها حيدر عبدالشافي وعبدالله الحوراني، وتقرر في هذا الاجتماع تشكيل لجنة لإعداد موقف مشترك ولتحضير الميثاق الوطني. وقال القاهوم ان اجتماعا آخر عقد في رام الله بالضفة الغربية وتقرر عقد اجتماع آخر للغرض نفسه.

وأعلن القاهوم ان المؤتمر الوطني الموسع سيتم عقده قبل ١٤ من شهر ديسمبر المقبل وهو موعد الدعوة الموجهة من السلطة الفلسطينية لإلغاء الميثاق.

وتشكلت اللجنة التحضيرية في اجتماع اليوم والتي ستجري الترتيبات اللازمة لعقد المؤتمر الموسع برئاسة القاهوم والتي تضم ممثلين عن المنظمات والفصائل والجهات السياسية الفلسطينية المعارضة من:

١ - الأردن: بهجت أبو غربية - صبحي غوشة - أحمد اليماني - أنيس الصايغ.
٢ - لبنان: رفعت النمر - شفيق الحوت - محمود الخالدي - عماد عيسى.
٣ - سورية: عبدالرحمن مراد - أسامة النقيب - رفعت النمر وعماد عيسى.

وتم تشكيل لجنة مالية من رفعت النمر وعماد عيسى.


جانب من التوسعات الاستيطانية التي رافقت قرار الانسحاب الجزئي الاسرائيلي. (رويترز)

تظاهرات في جنين ابتهاجا بالانسحاب

عرفات يمنع التحريض ضد إسرائيل و«السلطة» تدعو واشنطن لحل قضية المعتقلين

■ رام الله - «الاتحاد الاسبوعي»
■ جنين - رويترز:

■ خرج آلاف الفلسطينيين الى شوارع مدينة جنين أمس ابتهاجا بالانسحاب الاسرائيلي الأول من أراضي الضفة الغربية منذ نحو عامين.

ويقتضي اتفاق السلام الذي توسطت الولايات المتحدة في التوصل اليه الشهر الماضي ستحظى بعض المناطق الريفية المحيطة بالمدينة بسيطرة فلسطينية كاملة مثل التي حصلت عليها مدينة جنين نفسها في ديسمبر العام ١٩٩٥ في حين يتقاسم الفلسطينيون والاسرائيليون السيطرة على مناطق أخرى.

وفي مكتب اتصال أعطى ضباط بالجيش الاسرائيلي أمس نظراءهم الفلسطينيين خرائط للاراضي التي ستفتح لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وجاب ضباط من الجانبين المنطقة معا.

وشارك نحو خمسة آلاف شخص منهم طلبة وأعضاء فرق كشافة في الاحتفال بوسط جنين في شمال الضفة الغربية.

ويقضي الاتفاق بأن تمنح نسبة ٧.١ في المئة من الأراضي سيطرة فلسطينية كاملة، وستخضع نسبة اثنين في المئة أخرى الى سلطة مدنية فلسطينية في حين تبقى اسرائيل على السيطرة الأمنية عليها.

ومهد مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس الطريق للمرحلة الأولى من الانسحاب الذي يتعين ان يتم على ثلاث مراحل على مدى ١٢ اسبوعا، وفي المقابل وعد الفلسطينيون بحملة على المتشددين الذين يقومون بأعمال عنف مناهضة لاسرائيل وخطوات سياسية أخرى.

وأصدر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بعد ظهر أمس مرسوما رئاسيا يحظر التحريض ويعتبره مع أفعال أخرى أعمالا غير مشروعة يعاقب عليها القانون وذلك في خطوة تمثل استجابة لمطالب اسرائيلية بهذا الخصوص.

وجاء في المادة الأولى من المرسوم الذي اعلنه أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم أن أول الأفعال التي تعتبر اعمالا غير مشروعة في كافة المحافظات الفلسطينية هو التحريض على التمييز العنصري وتشجيع اعمال العنف المخالفة للقوانين.

ومن الأفعال التي تعتبر أعمالاً غير مشروعة كما ورد في المرسوم توجيه الاهانات للديانات المختلفة. واستعمال العنف أو التحريض على استعمال العنف الذي يضر بالعلاقات مع الدول الشقيقة والأجنبية. وتشكيل الجمعيات غير المشروعة التي تمارس أو تحرض على الجرائم وافساد الحياة وتهييج الجماهير للتغيير بالقوة غير المشروعة.

كما يعتبر التحريض على الفتنة أو على خرق الاتفاقات التي عقدتها منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية مع الدول الشقيقة أو الدول الأجنبية من الافعال غير المشروعة.

ونصت المادة الثانية من المرسوم على معاقبة أي شخص يرتكب ايا من الافعال المحددة الواردة فيه وذلك وفقا للاحكام والقوانين الفلسطينية.

وقال عبدالرحيم ان المرسوم سيسري تنفيذه بعد نشره في جريدة «الوقائع» الفلسطينية الرسمية.

وكانت السلطة الفلسطينية قد لبت الليلة قبل الماضية طلبا آخر لاسرائيل، حيث أصدرت مرسوما ينظم ترخيص حمل الأسلحة ويفرض عقوبات على حمل السلاح والمتاجرة به.

مصادرة الأراضي

وفي الوقت نفسه كشفت اسرائيل من نهبها للاراضي الفلسطينية خلال الاسبوع الماضي وأعلنت عن مصادرة آلاف الدونمات لصالح شق الطرق الالتفافية الواصلة بين المستوطنات القريبة من المواقع التي سيعاد الانتشار منها.

وسيصل طريق يسيطر عليه الفلسطينيون بالكامل بين جنين والعديد من قراها الجنوبية، وبين بلدة نابلس المتمتعة بالحكم الذاتي، دون المرور بالطريق القديم الذي تسيطر عليه اسرائيل بين البلدتين.

واعتبر مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة الاجراءات الاستيطانية ومصادرة الاراضي الفلسطينية لاغراض البناء عليها او شق الطرق الالتفافية خروقات واضحة وصريحة لاتفاق «واي بلانتيشن» ولكل الاتفاقيات السابقة.

وقال في تصريحات لـ «الاتحاد» بان الاتفاق الاخير نص بصورة واضحة على وقف كل الاجراءات احادية الجانب التي من شأنها عرقلة مفاوضات الحل النهائي والمقصود بهذا النص هم الاسرائيليون الذين يصرون على بناء المستوطنات وتكثيف النشاطات الاستيطانية بوتيرة متزايدة يوميا.

وعلى الارض تكثفت الاجراءات الامنية المتخذة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للحيلولة دون بروز عقبات من شأنها أن تعرقل اعادة الانتشار.

وفي غزة المتمتعة بالحكم الذاتي ناشدت السلطة الفلسطينية الولايات المتحدة التدخل في خلاف مع اسرائيل بشأن اطلاق سراح المجموعة الأولى من السجناء الفلسطينيين التي تشمل ٢٥٠ سجينا.

ووافقت اسرائيل بمقتضى الاتفاق على الافراج عن ٧٥٠ سجينا على ثلاث مراحل من بين ٢٤٠٠ فلسطيني تقول السلطة الفلسطينية انهم محتجزون في سجون اسرائيلية.

وتريد اسرائيل ان يكون اغلب المفرج عنهم من المحتجزين في جرائم عادية في حين يريد الفلسطينيون الافراج عن المعتقلين السياسيين. وابلغ هشام عبدالرازق وزير الدولة لشؤون السجناء مؤتمرا صحافيا في غزة، ان السلطة طلبت من الولايات المتحدة التدخل لضمان تنفيذ الاتفاقات.

واتهم عبدالرازق اسرائيل باستخدام قضية السجناء كورقة ضغط على السلطة الفلسطينية. وحذر اسرائيل من انها اذا واصلت مماطلتها في مسألة السجناء فإن هذا قد يدفع الفلسطينيين للعنف.

واكد امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن» ان المرحلة الاولى من اعادة الانتشار ستكون في شمال الضفة الغربية وفي محيط مدينة جنين على ان تكون الثانية في وسط الضفة الغربية وفي محيط مدينة رام الله، والثالثة في جنوب الضفة قرب الخليل وبيت لحم.

وفيما يتعلق بالمطالب الاسرائيلية لاقرار الشروع في تنفيذ مذكرة «واي بلانتيشن» قال ابو مازن: قلنا لهم ان لجنة التحريض من ناحيتنا جاهزة وشكلوا اللجنة من جانبكم ونحن جاهزون وبحثنا معهم مواضيع اللجان التي بدأت بالعمل مثل الممر الآمن، واللجنة الاقتصادية، والميناء، واللجان التي لم تعمل بعد مثل المرحلة الثالثة لاعادة الانتشار وامكانية استئناف مفاوضات الحل النهائي.

حول العالم

فضيحة

■ طوكيو - اف ب: اعلن وزير الدفاع الياباني فوكوشيرو نوكاغا أمس نيته في الاستقالة بسبب تورط وزارته وشركة الألكترونيات العملاقة «ان اي سي» في فضيحة تتعلق بصفقات اسلحة للجيش. وكان مجلس الشيوخ في البرلمان الياباني وافق الشهر الماضي على مذكرة لا سابق لها بحجب الثقة عن الوزارة بسبب الفضيحة.

وقد تم منذ اندلاع الفضيحة في سبتمبر الماضي اعتقال ١١ شخصا من العاملين في الشركة وفي الوزارة بينما انتحر احد موظفي الشركة الكبار.

ويشتبه في ان «ان اي سي» وشركاءها سعروا معدات عسكرية اكثر بكثير من قيمتها الفعلية. وقدرت خسائر الدولة في هذا الاطار بقرابة ٣.٦ مليار ين (٣٠ مليون دولار). في المقابل قامت الشركات المعنية بتقديم وظائف لموظفي الوزارة المتقاعدين.

سوء تغذية

■ جنيف - أ ش أ: أعلنت منظمتان تابعتان للامم المتحدة أن نسبة ١٦ في المئة من أطفال كوريا الشمالية الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وسبع سنوات يعانون من سوء التغذية الحاد. ونقلت وكالة انباء «كيودو» اليابانية عن تقرير لبرنامج الغذاء العالمي وصندوق الطفولة التابع للامم المتحدة أن ٦٠٪ من الأطفال يعانون من نقص الوزن مقارنة بالمستويات العالمية.

وأوضحت المنظمتان أن عدد الفتيات يفوق عدد الأطفال الذكور الذين يعانون من سوء التغذية مشيرة الى أن نقص الغذاء وتلوث مياه الشرب وتدهور الظروف الصحية أدى الى انتشار الأمراض بين أطفال كوريا الشمالية. تجدر الاشارة الى أن منظمتي برنامج الغذاء العالمي وصندوق الطفولة أجرتا مسحا خلال الفترة من أواخر سبتمبر وحتى منتصف أكتوبر على عينة عشوائية ضمت ١٨٠٠ طفل من ١٣٠ من المناطق الادارية في كوريا الشمالية التي يبلغ عددها ٢١٢ قبل وضع التقرير.

مشردون

■ موسكو - اف ب: افادت مجلة «ليتيراتورنايا غازيتا» أمس نقلا عن منظمة غير حكومية ان عدد الاطفال المشردين في روسيا يقدر حاليا بمليونين يعيش ثلثهم تقريبا في الشوارع. وتتجاوز هذه الارقام تلك التي نشرت بعد الحرب وفقا لدراسة اعدتها احدى المنظمات غير الحكومية.

وافادت الارقام التي نشرتها وزارة الداخلية ان ٦٥٠ الفا فقط من هؤلاء الاطفال يعيشون في دور الايتام التي يصلها سنويا ١٠٠ الف طفل روسي جديد (من اصل ١٤٨ مليون نسمة). ويعتبر الاخرون مشردين يعيشون في كهوف ومنازل مهجورة او غالبا في انفاق المدن الكبرى حيث يحتمون من الطقس البارد. وبعد خروجهم من دور الايتام يصبح ٤٠٪ من الاطفال مجرمين في غضون ١٠ سنوات، في حين يصبح واحد من كل ثلاثة مدمنا على الكحول ويقدم واحد من كل ١٠ على الانتحار بعد عام من الحياة المستقلة حسبما ذكرت وزارة العمل. وفي السنوات الـ١٠ الاخيرة زادت نسبة الانتحار بين الاطفال الروس الى الضعف. وقالت وزارة العمل الروسية ان مليوني طفل روسي لا يذهبون الى المدرسة.

نموذج ديموقراطي

■ لومي - اف ب: اعلن المدير العام لمنظمة اليونيسكو فيديريكو مايور امس الأول اثر زيارة استمرت ٤٨ ساعة لتوغو انه لا يوجد «نموذج ديموقراطي» يمكن فرضه على بلد معين. وانتقد مايور بشدة امام الصحافيين في مطار لومي اي فكرة لـ «ديموقراطية السوق» يراد فرضها بعد «اقتصاد السوق». وقال «نحن نقول في اليونيسكو ابدا» مضيفا «لايوجد نموذج ديموقراطي شمولي. لا توجد الا مبادئ وقيم».

واوضح ان الديموقراطية يجب ان ترتكز الى دعائم اساسية وهي «العدالة والمساواة والانصاف والتضامن الاخلاقي والفكري».

تزايد الأميركيين

■ واشنطن - كونا: قال مكتب الاحصاء الاميركي أمس أن تعداد السكان في الولايات المتحدة الاميركية سيرتفع خلال منتصف القرن المقبل بنسبة ٥٠ بالمائة ليصل الى حوالي ٣٩٤ مليون نسمة.

وجاء في تقرير صادر عن المكتب ان سكان الولايات المتحدة سيكونون أكبر عمرا وأكثر تنوعا مع زيادة في عدد الاقليات.

وطبقا للبيانات التي أوردها التقرير فقد ازداد تعداد الشعب الاميركي نحو ١٨ مليون نسمة عن الاحصاء الاخير الذي أجري في العام ١٩٩٠.

ويتركز حوالي ٨٠ بالمئة من سكان الولايات المتحدة في المدن الكبرى.

الباز: القنبلة البيولوجية الاسرائيلية تخريف لايقبله العقل

■ القاهرة - مجدي السيد:

■ أكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية ان ما رددته مؤخرا بعض الدوائر الاسرائيلية عن نجاح اسرائيل في انتاج قنبلة بيولوجية تصيب العرب فقط «هو من قبيل التخريف الذي لا يقبله عقل أو منطق، ويمكن تصنيفه ضمن حكايات الخيال العلمي التي لا تستند الى أساس على أرض الواقع».

واضاف في لقاء مع المفكرين والكتاب بمكتبة القاهرة الكبرى مساء أمس الأول ان «الهدف من ترويج مثل هذه الخرافات هو اصابة العرب بحالة يأس واحباط كاملين وايهامهم انهم لن يستطيعوا ان يحققوا اي شيء مهما فعلوا وان اسرائيل تظل وحدها القادرة على فعل ما تريد»، واشار في هذا الصدد الى نجاح الدعاية الاميركية في حسم الصراع مع الاتحاد السوفييتي السابق بالترويج لما يسمى بحرب النجوم مما اصاب الروس بحالة يأس واحباط ساهمت فيما حدث بعد ذلك».

واوضح «ان منطقة الشرق الاوسط تواجه حاليا قضايا ومشكلات رئيسية نتيجة للتعددية العرقية فيها ولاختلاف المصالح بين دولها ومن أهمها قضايا الأمن بالمنطقة والصراع العربي الاسرائيلي مؤكدا ان اي تسوية لهذا الصراع يجب ان يترتب عليها اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل وتصفية البرنامج النووي الاسرائيلي ولو على مراحل، وذلك لمنع اي كوارث قد تشهدها المنطقة في المرحلة المقبلة».

وأكد الباز خطورة تكوين أحلاف عسكرية في المنطقة خصوصا اذا كان [illegible]

المقاييس».

وحول العقوبات [illegible] العراق وليبيا أكد الباز [illegible] لوكربي ستجد طريقها [illegible] القريب العاجل خاصة [illegible] الرئيسية قد تمت ازالته [illegible] محاكمة المشتبه فيهم [illegible] تطبق القانون الاسكتلندي [illegible] ولم يتبق سوى بعض [illegible] يمكن تسويتها في [illegible] المقبلة. اما بالنسبة للعراق [illegible] اعقد بكثير، حيث ان [illegible] طويلة تتداخل فيها عناصر [illegible] عملية التفتيش غير [illegible] لكل بقعة في العراق».

[illegible]

قصف بري وجوي لجنوب لبنان والمقاومة تهاجم ثلاثة مواقع اسرائيلية

□ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس اعتداءاتها الجوية والبرية على المناطق المحررة في جنوب لبنان، للاسبوع الثاني على التوالي، مما اسفر عن اضرار جسيمة في أحد خطوط التوتر العالي تسببت بانقطاع التيار الكهربائي عن عدة قرى في القطاع الغربي.

وذكرت مصادر أمنية لبنانية في صيدا ان المروحيات العسكرية الاسرائيلية أغارت فجر أمس على منطقة وادي انطار بين بلدتي زبقين وجبال البطم في القطاع الغربي ملقية عددا من صواريخ جو - أرض باتجاه المنطقة، وأدى انفجار أحدها الى اصابة خط التوتر العالي مما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن سبع قرى في المنطقة.

وتأتي غارات أمس بعد اقل من خمس ساعات فقط على غارات أخرى شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على مزرعة عقماتا في اقليم التفاح بالقطاع الأوسط مما رفع عدد الغارات الجوية الاسرائيلية منذ مطلع العام الحالي وحتى تاريخ امس الى ١٠١ غارة جوية.

وترافقت الغارات مع حملة تمشيط بالاسلحة الثقيلة استهدفت الطريق العام بين زبقين وجبال البطم، أتبعت بقصف مدفعي متقطع استهدف اطراف العديد من القرى المحررة والتلال ومجاري الانهار والاحراج.

وردت المقاومة الاسلامية على الاعتداءات بمهاجمة تحركات اسرائيلية في موقع سجد، واستهدفت احدى مجموعاتها قوة معادية اثناء دخولها موقع بلاط. كما هاجمت مجموعة اخرى موقع برعشيت. وقالت في بيان لها ان الهجمات اعقبها قصف مركز على موقع بلاط مما أسفر عن تحقيق اصابات مؤكدة بين جنود العدو، كما تم تدمير احدى الآليات خلال المواجهة.

على صعيد آخر ادى انفجار لغم من مخلفات الاجتياح الاسرائيلي في محيط بحيرة القرعون في البقاع الاوسط امس الى اصابة كل من عماد حسين الغندور من بلدة كامد اللوز، وابراهيم خليل ابراهيم من بلدة شبعا، ووليد محمد [illegible] نقلوا الى احد المستشفيات في جب جنين للمعالجة.

وذكرت مصادر الشرطة ان الجرحى الثلاثة هم من العمال وقد اصيبوا بانفجار اللغم خلال قيامهم بشق قناة للمجارير في محيط بحيرة القرعون.

الحريري ودّع الهراوي مشيدا بـ «شجاعة رأيه وقلبه»

□ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تميزت جلسة مجلس الوزراء اللبناني الوداعية للعهد الحالي امس بجردة حساب واسعة، اختصرت السنوات التسع التي تولى فيها الرئيس الياس الهراوي الحكم.

وقال رئيس الحكومة رفيق الحريري في مستهل الجلسة التي غاب عنها الوزير وليد جنبلاط في كلمة مكتوبة، اننا على مشارف عهد جديد، نتطلع اليه بثقة ومحبة، ونؤكد من خلال الجلسة الاخيرة في عهد الرئيس الهراوي وقوفنا الى جانبه ودائما بما يمكنه من اداء المسؤوليات الملقاة على عاتقه وهي كثيرة وعديدة ومتشعبة.

واضاف موجها كلامه الى الهراوي: نحن معك لا ندعي باننا حققنا المعجزات ولكن الواقع ان وصول لبنان الى ما وصل اليه وبعد كل ما حل فيه يقارب المعجزة فعلا، ويقتضي منا هذا الواقع ان نؤكد ان المرحلة المقبلة تتطلب الخوض في ملفات كثيرة وعلى كل المستويات التي مازالت موضع اهتمام المجتمع المدني والسياسي في لبنان.

ومضى الحريري يقول: لقد أعطيت من نفسك وحكمتك وصحتك وتجربتك لقاء ان ينهض لبنان، كنت صاحب رأي شجاع وقرار شجاع وها انت تنهي عهدك بقلب شجاع.

ورد الرئيس الهراوي بكلمة شدد فيها على انه مد اليد الى الجميع لكي يكونوا داخل الوزارة وليس خارجها ولكن للاسف البعض خرج ودخل. وعبر بشيء من الانفعال عما يخالج قلبه وقال: كنت اتمنى في بداية العهد ان لاتكون هنالك الكلمة التي تستعمل لوضع حد لما كان يجري في لبنان، وقد سميناه في بعض الاوقات التمرد.

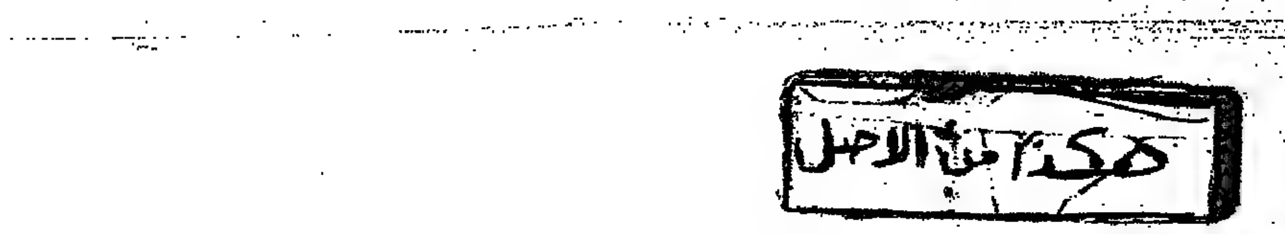
واضاف، طلبت من الذي كان قابعا في هذا القصر تحت الارض (العماد ميشال عون) ان يتعاون معي فرفض، طلبت من كل الذين تلقوا التعليمات ليتحاربوا ان يعفوا وينضموا الى السلم الأهلي ولكن بكل اسف البعض منهم دخل وخرج وكان ما كان ولا أريد ان اسمي احدا.


الحريري يلقي كلمته خلال اجتماع مجلس الوزراء [illegible]

وكشف الهراوي انه اوقف ثلاث مواد من [illegible] الجزائية، من شأنها وقف تعليق المشانق، [illegible] لم يتوقف الاجرام الا بعد ان علقنا المشانق [illegible] هذه المأساة».

وكان الرئيس الهراوي قد وقع احكاما [illegible] باعدام ١٤ متهما ثبت بحقهم ارتكاب جرائم مختلفة.

على صعيد آخر شيع امس جثمان رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الى مثواه الاخير في مسقط رأسه ببلدة شبطين في قضاء البترون في شمال لبنان، في مأتم حاشد مهيب. شارك فيه كبار المسؤولين، وحشد كبير من محازبي الكتائب والسياسيين.



«يونيسكوم» تواصل التفتيش بـ «تكتم اعلامي»

بتلر يتهم عزيز باخفاء معلومات «وصواريخ سكود» وبغداد تحتج على طلعات الطائرات الاميركية «يو - ٢»

■ بغداد، الأمم المتحدة - أ.ف.ب، رويترز:

■ واصلت فرق لجنة نزع الاسلحة «يونيسكوم» عمليات تفتيش المواقع العمرانية امس لليوم الثاني على التوالي وسط ابتعاد تام عن وسائل الاعلان في وقت اتهم رئيس اللجنة ريتشارد بتلر، نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بالمسؤولية عن اخفاء معلومات» وربما صواريخ سكود» عن فرق التفتيش. واحتجت بغداد من جهتها لدى الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان بشأن «طلعات استطلاعية لطائرات التجسس الاميركية «يو - ٢» فوق الاراضي العراقية».

فقد خرجت فرق المراقبة التابعة للامم المتحدة في مهام تفتيشية امس، لليوم الثاني على التوالي منذ عودتها للعمل بعد الازمة الاخيرة.

وقال شهود عيان ان نحو عشر عربات تابعة للجنة الخاصة «يونيسكوم» غادرت مقر الامم المتحدة في بغداد وانضمت الى مسؤولين عراقيين رافقوا المفتشين الى مواقع تخضع لعمليات مراقبة طويلة الامد.

وقالت كارولين كروس المتحدثة باسم مركز المراقبة والتحقق في بغداد بشكل حقيقي، «انهم يواصلون انشطتهم» ورفضت تقديم اي ايضاحات أخرى، وقالت «هذا هو الشيء الوحيد الذي سأقوله لوسائل الاعلام يوماً بعد آخر». واضافت، «ان عملنا سري ولا يعني سوى الامم المتحدة والعراق فقط». فيما قالت «وكالة الانباء العراقية» ان المفتشين لم يتفقدوا امس الاول سوى مواقع خاضعة للمراقبة الدائمة من قبل اللجنة الخاصة.

وقال اللواء حسام محمد امين مدير عام دائرة الرقابة الوطنية العراقية المكلفة بالعلاقة مع اللجنة الخاصة مساء أمس الاول، ان الجانب العراقي قدم كافة التسهيلات اللازمة للفرق التابعة للجنة الخاصة. واضاف ان ما مجموعه سبعة فرق من الخبراء الدوليين وثلاث مجموعات من الفنيين قاموا بمهمات في مواقع في بغداد وخارجها. واضاف، «ان مجموعتين من الخبراء في الصواريخ البالستية زارتا عددا من المواقع بهدف الاطلاع على المعدات والتدقيق فيها». موضحا ان فريقا آخر من الخبراء في الاسلحة الكيميائية زار احدى المنشآت خارج بغداد للاستفسار عن المعدات والاطلاع على السجلات». وتابع، «ان مجموعة مكلفة بالاسلحة النووية زارت عددا من المنشآت داخل بغداد وخارجها فيما زارت المجموعة المكلفة بالاسلحة البيولوجية احد المواقع في مدينة بغداد حيث قامت بتصوير المعدات».

واشار اللواء حسام امين الى ان فريق منظومة الرقابة بالكاميرات الذي تم تقسيمه الى ثلاث مجموعات قد زار مجموعة من المنشآت بهدف اجراء عمليات الصيانة وتبديل الاشرطة الفيديو».

المفتشون يجهزون سياراتهم للانطلاق في مهمة أخرى للمراقبة في بغداد. (رويترز)

وقالت مصادر دبلوماسية في بغداد ان الايام الأولى من عودة مفتشي اللجنة الخاصة إلى العمل ستكون حساسة جدا لمعرفة مدى تعاون العراق معها. وقال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن اسمه، «ان المسؤولين العراقيين يدركون نوايا الولايات المتحدة ويبدو انهم حسبوا هذا الحساب وهم مستعدون لاظهار مرونة كبيرة» في العلاقة مع اللجنة الخاصة للحؤول دون وقوع اي مشكلة».

وقال دبلوماسي آخر «ان المفتشين تلقوا لدى مغادرتهم البحرين تعليمات تطلب إليهم تنفيذ مهمتهم بالكامل وبطريقة منظمة كما تلقوا تحذيرا على سبيل الاحتياط بعدم الخروج ليلا وبالحد من تنقلاتهم».

ومن المتوقع ان يرسل بتلر فريقاً من الفرق المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل الى بغداد قريبا لاختبار مدى جدية التعهد العراقي بالتعاون الكامل. لكن وفي تصريحات له امس اتهم عزيز بأنه المسؤول عن اخفاء معلومات وربما صواريخ «سكود» عن فرق التفتيش.

وقال بتلر امام اكثر من ٢٠٠ شخص في مجلس الشؤون العالمية في فيلادلفيا، «لقد ابطأ العراق بالحصى استطاعته عملية نزع السلاح». واضاف قوله، «والطريقة الاساسية التي فعلوا بها ذلك كانت آلية الاخفاء التي كان رئيسها سيادة نائب رئيس وزراء العراقي».

وكتب بتلر الى عزيز عن وثائق مفقودة بشأن برامج العراق الخاصة بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية والصواريخ الذاتية الدفع. وقال «بعثت إليه برسالة امس وبعثت إليه رسالة اليوم وسأرسل إليه اخرى غدا». واضاف قوله «كتبت إليه اليوم اقول... ابدأوا من جديد واعطونا ردا جديدا كاملا بشأن المسائل البيولوجية... اخبرونا الحقيقة وسنتحقق من ذلك في اسرع وقت ممكن».

وقال بتلر انه اوضح لعزيز انه يريد الوثائق الخاصة بالاسلحة الكيماوية بوقود الدفع السائل الذي لا يمكن استخدامه إلا في صواريخ «سكود» والتي دمر معظمها. واضاف قوله، «هذه المادة لا تستخدم إلا في صواريخ «سكود» وعليه فأين توجد. هم يقولون انهم دمروها. وكل ما نريده هو وثيقة تثبت انهم دمروها وسنكون سعداء».

وقال بتلر، «وما دامت توجد فإنها تشير الى احتمال وجود صواريخ «سكود» سرية. ولعلهم لم يدمروا الوقود لانهم لديهم خطة ما لاستخدام» صواريخ «سكود»».

وتمسك بتلر بطلب رسمي قدمه امس بضرورة تسليم العراق وثيقة حول الاسلحة الكيماوية اكتشفها مفتشو «يونيسكوم» وصادرتها السلطات العراقية وقال ان هذا العمل يخالف القانون وقد يشكل مشكلة.

وشدد بتلر على ضرورة أن ينفذ العراق ما التزم به وألا يكرر الأزمة مع الأمم المتحدة في المستقبل.. مؤكدا انه لن يتردد في تقديم استقالته اذا كانت ستضمن تعاون العراق.

وأوضح بتلر ان المفتشين سيقومون بعملهم بالطريقة العادية لأنها لا تسعى الى التحدي والمواجهة... مشددا على ان الامتحان للضمانات العراقية سيكون على الأرض... مطالبا العراق بأن يخفف من لهجته الدعائية ويركز على الأمور الأهم ويتعاون مع الأمم المتحدة بشكل عملي.

ولم يستبعد استئناف المراجعة الدورية المتعلقة للعقوبات على العراق في خلال ٦ أو ٨ اسابيع اذا احترم العراق تعاونه الكامل لعمل اللجنة. واعتبر قراره بسحب المفتشين من العراق دون استشارة الأمين العام للامم المتحدة «غلطة» ووصفها بأنها بريئة ولن تتكرر.

وتوقعت مصادر دبلوماسية في العاصمة الفرنسية الا يثير العراق مشاكل جديدة مع مفتشي الأمم المتحدة لنزع اسلحته خلال المرحلة القادمة من عمل المفتشين.

وكشفت المصادر ان الولايات المتحدة مصممة على ان يصدر العراق تشريعا يقانون بحظر استيراد او تصنيع المواد المستخدمة في صناعة الأسلحة النووية في المستقبل لضمان عدم عودة العراق الى تصنيع مثل هذا السلاح... مشيرة إلى ان نتائج عمل مفتشي الأمم المتحدة في المرحلة الماضية أكدت ان الملف النووي للاسلحة العراقية على وشك الاغلاق نهائيا بعد ان تم نزع هذه الاسلحة مع العمل على اجراء رقابة طويلة المدى للتأكد من عدم وجود اسلحة نووية في العراق مستقبلا.

وتوقعت المصادر بدء مجلس الأمن المراجعة الشاملة لملفات نزع اسلحة العراق خلال اسبوعين في ضوء تقرير بتلر حول التعاون العراقي مع المفتشين. وفي حين اشارت الى اغلاق محتمل للملف النووي، قالت المصادر ان هناك شكوكا حول قيام العراق بتصنيع غاز «في اكس» لاغراض عسكرية واشارت الى اختلاف نتائج تحليل العينات في المختبرات الاميركية والفرنسية والسويسرية وقالت ان المعامل الفرنسية لم تعثر على آثار للغاز في العينات التي حللتها ولكنها عثرت على مادة غير مؤكدة لازالت منظفة» ولم يتم حتى الآن التوصل الى نتائج نهائية.

واشارت المصادر الى الملف البيولوجي في الاسلحة العراقية، وقالت ان العراقيين يقولون انهم دمروا تماما برنامجهم للاسلحة البيولوجية والمشكلة انه لا يوجد دليل يؤكد ذلك.

وفيما غادر ممثل الامين العام للامم المتحدة براكاش شاه بغداد امس متوجها الى نيويورك حيث سيجري مشاورات مع عنان قالت «وكالة الانباء العراقية» ان بغداد تقدمت باحتجاج رسمي الى الأمين العام للامم المتحدة، بشأن طلعات استطلاعية لطائرات التجسس الاميركية «يو - ٢» قائلة انها تضر بأمن وسيادة الاراضي العراقية.

وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالته الى عنان ان هذه الطائرات انتهكت الاجواء العراقية مرتين في اغسطس العام ١٩٩٨ بالتحليق فوق قطاعات شاسعة. وتابع ان هذه الطائرات تستخدم لاهداف غير اهداف اللجنة وان انشطتها تنتهك سيادة العراق وتضر بأمنه.

وذكرت الرسالة التي تحمل تاريخ «١٧ نوفمبر» بأن العراق سبق ان طالب بضرورة استخدام الوسائل العراقية في اعمال اللجنة الخاصة بدلا من الوسائل الاجنبية لاستبعاد أي امكانية في الاستفادة منها في اغراض اخرى تمس سيادة العراق وامنه».

واضاف الصحاف في رسالته، «على هذا الاساس ينبغي على الأمم المتحدة ان تعيد النظر في موضوع استخدام هذه الطائرة التجسسية كونه يتنافى مع اهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة في احترام المساواة والسيادة لجميع الدول الاعضاء». واكد الصحاف ان العراق يحتفظ بحقه في المطالبة بتعويضات عن الاضرار المادية والمعنوية التي تسببها هذه الخروقات.

بعد لقاء «إيجابي» مع انديك في واشنطن

الجلبي: الحكومة الأميركية جادة بإحياء المعارضة العراقية لصدام

■ واشنطن، لندن - رويترز، أ.ف.ب:

■ واصلت الولايات المتحدة وبريطانيا امس تحركهما لدعم المعارضة العراقية في مواجهة الرئيس صدام حسين.

وفيما اعلن عن محادثات بين وزيري الدفاع الاميركي ويليام كوهين والبريطاني جورج روبرتسون في واشنطن اليوم أكدت مصادر اميركية عقد اجتماع بين مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وزعيم التحالف الرئيسي للمعارضة العراقية رئيس «المجلس الوطني العراقي» أحمد الجلبي الذي قال ان السياسة الجديدة للولايات المتحدة تعطي دفعة جديدة لحركته ووصف نتائج الاجتماع بأنها ايجابية وقال «ان الاتفاق تم حول كل القضايا التي نوقشت».

وكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعلن يوم الاحد الماضي ان الولايات المتحدة ستزيد دعمها للمعارضة العراقية آملاً بإيجاد بديل لصدام. وتلقت الحكومة الاميركية موافقة الكونجرس على انفاق خمسة ملايين دولار في الدعم السياسي وتقديم معدات عسكرية قيمتها ٩٧ مليون دولار للمعارضة من فائض اسلحتها.

وقال الجلبي، «انهم الآن جادون ومعارضتنا لصدام سيتم احياؤها. نحن الآن في موقف يمكننا فيه التحرك قدما بمساعدة الحكومة الاميركية».

وهون من شأن الجوانب العسكرية لبرنامج المعارضة قائلا، «ان العمل السياسي ستكون له الأولوية». واضاف قوله، «التوجه الجديد في السياسة الاميركية اعطى دفعة مهمة لطموحات الشعب العراقي».

لكن الكثير من المحللين قالوا انهم يرون أن الاحتمال ضئيل بأن يتمكن «المجلس الوطني العراقي» من الاطاحة بصدام. ويضيفون انه من المرجح ان يأتي التغيير من داخل الجيش العراقي او من بطانة صدام نفسه.

ونفى الجلبي ان حركته ليس لها وجود داخل العراق. وقال دونما اسهاب: «سمعنا بهذه الانتقادات لكن هذا موقف متحرك. وسيكون هناك عمل دبلوماسي لتعزيز فكرة حكومة بديلة». ورفض ان يقول هل وعدت الولايات المتحدة بتقديم أي من الاموال. وقال، «هذه التفاصيل ستتم معالجتها قريبا».

ونسبت وكالة «انباء الشرق الاوسط» الى مصادر اميركية ان ادارة كلينتون تسعى إلى تحديد عدد من الجماعات العراقية المعارضة التي تستحق الحصول على مساعدات عسكرية اقرها الكونجرس في اطار المساعي للاطاحة بصدام.

وقال مسؤول في الخارجية الاميركية للوكالة، «أن اجتماع انديك والجلبي جزء من حوارنا المستمر مع «المؤتمر الوطني العراقي» ولكنه لا يعني ان هناك مكانة خاصة «للمؤتمر الوطني» مقارنة بالمنظمات المعارضة الأخرى في العراق».

واشارت المصادر الى صراع بين الادارة والكونجرس حول تحديد أي جماعة معارضة تستحق الدعم خاصة وأن هناك حوالي سبعين جماعة عراقية معارضة.. منها تلك التي تحمل شعارات «شيعية» أو «سنية» أو «كردية» أو تلك المؤلفة من معارضين مقيمين في الخارج يسعون لخلق ائتلاف بين منظمات المعارضة مثل «المؤتمر الوطني العراقي»، أو تلك التي تضم تحت لوائها مجموعة من كبار ضباط الجيش العراقي سابقا مثل «الائتلاف الوطني العراقي» بالاضافة إلى المنظمتين الكرديتين الرئيسيتين في شمال العراق.

ويتعين ان تقوم الادارة بتقديم تقرير للكونجرس يضم اسماء هذه الجماعات المستحقة للدعم قبل نهاية شهر يناير المقبل. وأكد مسؤول الخارجية ان هناك اجتماعات مع منظمات عراقية أخرى تشمل الاحزاب الكردية.

ويؤيد زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت وعدد من زملائه الجمهوريين ان يتم منح المساعدات الى «المؤتمر الوطني العراقي» وزعيمه الجلبي لأنه تلقى تعليمه في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في بوسطن ويقيم بين لندن وواشنطن.

وكان الجلبي وجماعات كردية معارضة أطرافاً رئيسية في خطة مولتها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بنحو مائة مليون دولار في شمال العراق في منتصف التسعينيات سعياً للاطاحة بصدام غير ان تلك الخطة تهاوت بعد دخول الجيش العراقي مدينة اربيل في منتصف ١٩٩٦.

وقال مسؤولون في الادارة ان الجلبي والمؤتمر الوطني ليسا في مركز دائرة الاهتمام من وجهة نظر الخارجية. وقال مسؤول في مجلس الأمن القومي، «نحن نعرف الجلبي وقد عملنا معه عن قرب شديد في الماضي ولكن هدفنا الآن هو العمل مع أوسع نطاق ممكن من جماعات المعارضة».

واضاف هذا المسؤول في تصريحات للوكالة نفسها، «كان هناك بعض التوجه في مسودات قانون تحرير العراق لجعل المؤتمر العراقي المنظمة الوحيدة للدعم ولكننا نعتقد ان هذا توجه غير مثمر حيث اننا متمسكون بالعمل مع نطاق واسع من الجماعات وفي نهاية الجدل وافق الكونجرس على وجهة نظرنا».

وفي لقاء هذا الاسبوع في مركز الصحافيين الاجانب شدد انديك على الفارق بين الجهود الاميركية الراهنة وبين ما حدث حتى منتصف التسعينيات في شمال العراق تحت رعاية وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه». وقال «ان الميزانية الحالية ستأتي من حسابات وزارة الخارجية وهذا العمل سيتم علانية عن طريق الوزارة.. ونحن لا نريد الدخول في نشاط متعجل وسابق لأوانه يلقى فيه عدد من الناس مصرعهم فقد حدث مثل هذا الامر من قبل».

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان الخطة لا تلقى دعماً كبيرا في الخليج او الدول المجاورة للعراق التي لا تعتقد ان هناك أي قوى مؤهلة لخلافة صدام حاليا.

وتحاشى المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن الرد على سؤال حول الدعم العربي للخطط الاميركية واكتفى بالقول، «لن اتحدث عن مواقف الدول العربية ولكن من الواضح اننا نريد دعم المعارضة العراقية لتكون بديلاً مجديا وفعالاً الى اقصى حد ممكن وسوف نتشاور مع بلدان في المنطقة بشأن خططنا».

وسعى مسؤول في الخارجية الاميركية للتأكيد على مدى تعقيد الموقف والحاجة الى الصبر والعمل الطويل الأمد فيما بدا انه رد على قادة الكونجرس المتلهفين على تحقيق انتصارات سريعة في العراق.

ويعتقد زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ وبعض انصاره انه يمكن دعم وتدريب وتسليح قوات المعارضة العراقية لانشاء جيش يمكنه العام القادم غزو العراق والسيطرة على المناطق الضعيفة التحصين في جنوب وغرب البلاد وتشجيع المجندين في الجيش العراقي على الفرار باعداد هائلة الى معسكرات المتمردين وبالتالي اسقاط الحكومة.

وقال مسؤول الخارجية لوكالة انباء الشرق الأوسط، «ان من يتحدثون عن خطة تنتهي بغزو العراق العام المقبل يتكهنون ويجهلون طبيعة الأمور على الأرض العراقية». واضاف، «هذه عملية معقدة ولن تنتهي خلال ليلة واحدة وستتطلب وقتا وتخطيطا وليس مجرد القاء حزمة من النقود على المشكلة لحلها ومن يقولون انه ستجري السيطرة على الجنوب مثلا لن يحققوا هذا الأمر عن طريق الاعلانات والتصريحات ولكن عن طريق جهد طويل الأمد وسيستغرق وقتا طويلا».

وشدد على ان الدعم الذي سيتم تقديمه لجماعات المعارضة العراقية لا يتعين ان يكون اسلحة... وقال، «يمكن ان يكون الدعم برامج تدريبية عسكرية او خياما او معدات اتصال... فالقانون ينص على دعم من مخازن الدفاع. وليس بالضرورة اسلحة».

ومن جانبه سخر جيم هوجلاند المعلق الشهير في صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية من معسكر المنادين بقلب نظام صدام حسين بالقوة. وقال، «ان بقاء صدام في السلطة مع تعاقب ست ادارات اميركية على الحكم في واشنطن منحنا تشكيلة واسعة من المسؤولين السابقين من الحزبين الجمهوري والديموقراطي والذين ساهموا اثناء وجوده في السلطة عمدا أو جهلا في بناء قوة صدام حسين». واضاف، «ان بعض هؤلاء المسؤولين الآن يتشدقون في برامج التلفزيون بأنهم يتطلعون الى تمزيق صدام إرباً اذا عادوا للسلطة... وهنا كرؤساء القسام في وكالة الاستخبارات المركزية يضعون خطة انقلاب جديدة كل ستة أشهر لتغطية فشل الخطة السابقة».

ولا تخفي عدة مصادر مقربة للسياسة الاميركية في الشرق الأوسط تشككها في قدرات الجماعات العراقية المعارضة وخاصة المؤتمر الوطني أو الائتلاف الوطني على قلب نظام الحكم كونها نفسها في صراع مع بعضها البعض وتفتقر الى قاعدة شعبية داخل العراق. ويرى بعض مساعدي اعضاء الكونجرس ان استمرار العقوبات الاقتصادية يجعل من المستحيل على الشعب العراقي ان يغير حكومته بنفسه.

وقالت النائبة الديموقراطية في مجلس النواب سينثيا ماكيني، «إن شعباً يجري افقاره ويعتمد على نظام عكسري من اجل اساسيات الحياة من غذاء ودواء لن يلفظ حكومته ابدا»... وماكيني عضو في لجنتي العلاقات الدولية والأمن القومي في مجلس النواب وتمثل إحدى دوائر ولاية جورجيا.

وقالت في بيان صحفي هذا الاسبوع، «ان قانون «تحرير العراق» تصرف غير مسؤول من جانب الكونجرس لانه يفتح الباب امام محاولات اغتيال صدام... وأشعر بالاحباط لأن كلينتون نفسه يبدو منجذبا الى هذا الخيار الكارثي».

وفي لندن، وفيما التحضير مستمر لعقد مؤتمر لـ ١٥ فصيلاً للمعارضة العراقية الاثنين المقبل، كشفت صحيفة بريطانية النقاب امس عن ان المنشقين العراقيين زودوا السلطات البريطانية بوثيقة سرية عن الاستخبارات العراقية لم تصل بعد الى صدام.

ونقلت صحيفة «الجارديان» عن احد زعماء المعارضة العراقية وهو اياد العلوي قوله انه قام بتزويد السلطات بتقييم اعده مدير عام الاستخبارات حول التهديدات الموجهة ضد النظام العراقي بالاضافة الى مواد سرية جداً.

وقال العلوي وهو رئيس تجمع «الائتلاف الوطني العراقي» المعارض انه كان من المتوقع ان تسلم هذه الوثيقة الى صدام الشهر المقبل إلا انها اصبحت سلفا في ايدي البريطانيين والاميركيين ودول غربية اخرى.

ونسبت «الجارديان» الى العلوي قوله، «اننا ندرك قوة النظام داخل العراق وسياستنا تتجه نحو كسره حتى ينهار صدام» مضيفا، «لا نريد الانغماس في الاقتتال الداخلي والطعن في الظهر فنحن لسنا دمى لأحد».

وقال المعارض العراقي انه وبشكل يومي تنفذ اعدامات في العراق من بينها اعدام ٣٠ ضابطاً ورجلاً في فرقة «حمورابي» التابعة للحرس الجمهوري الشهر الماضي.

الجامعة تنتقد الموقفين الأميركي والبريطاني

بغداد: خطط كلينتون وبلير ستفشل والمعارضة حفنة تائهة من المرتزقة

■ بغداد، القاهرة - رويترز، أ.ف.ب: هاجمت وسائل الاعلام العراقية امس ما وصفته بـ «الخطط الآثمة» لرئيس الوزراء البريطاني توني بلير والرئيس الاميركي بيل كلينتون للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت الصحف الحكومية ان موافقة العراق على استئناف التعاون مع مفتشي الامم المتحدة اجهضت ما وصفته بأنه «امنية الولايات المتحدة وبريطانيا وهي مهاجمة بغداد والاطاحة بحكومتها».

وقالت صحيفة «القادسية» ان «الرياء» الاميركي والبريطاني ظهر «عيانا بيانا» بعد القرار العراقي الحكيم الواعي باستئناف التعاون مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بازالة اسلحة الدمار الشامل وبدا واضحا في اعلانات كلينتون «التآمر» ضد العراق وقيادته.

وقالت الصحيفة نفسها ان اعلان بريطانيا انها ستعقد اجتماعا يضم نحو ١٥ جماعة عراقية معارضة في لندن يوم الاثنين المقبل بهدف استعادة الديموقراطية في العراق جزء من خطة اميركية للاطاحة بالحكومة العراقية. واضافت انه في كل مرة يدلي كلينتون ببيان يحذو بلير حذوه بتصريحات «اسوأ».

وقالت صحيفة «الثورة» ان كلينتون «يحلم» بأنه يستطيع تحقيق نصر آخر بمهاجمة العراق معتقدا انه يستطيع استعادة احترامه الذي «ضاع بسبب فضائحه الجنسية» لكن العراق «هزمه» مرة اخرى ليخرج خالي الوفاض». واضافت الصحيفة ان كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي مسؤولان قانونيا واخلاقيا عن التعامل مع هذه النوايا العدوانية التي تستهدف امن العراق واستقراره وسيادته واستقلاله. واضافت انه لم يحدث من قبل في العالم ان اعلن رئيس دولة صراحة عن تدخله في شؤون بلد آخر بهذه «الغطرسة والوقاحة».

وقالت صحيفة «بابل» العراقية ان خطط الولايات المتحدة لتغيير النظام العراقي ستبوء بالفشل ووصفت المعارضة العراقية بأنها «حفنة تائهة من المرتزقة».

واكدت الجامعة العربية امس ان الدعم الذي تعتزم واشنطن ولندن تقديمه الى المعارضة العراقية يمكن ان يعقد البحث عن حل للازمة العراقية.

وقال الامين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية في الجامعة محمد زكريا اسماعيل «نتمنى الا يرافق الحل (بين العراق والامم المتحدة) اي عمل استفزازي من اي طرف يعكر صفو هذا الحل» مشيرا بذلك الى جهود الولايات المتحدة وبريطانيا من اجل تعزيز المعارضة العراقية والتشجيع على قلب نظام صدام حسين.

واعتبر اسماعيل ان هذا الدعم يمكن ان «يعكر صفو العلاقة بين العراق واللجنة الخاصة (يونسكوم) ويفتح الطريق مرة اخرى لازمة جديدة لا تعرف ابعادها ونتائجها هذه المرة».

خالد عبدالناصر ينتقد تصريحات كلينتون حول تغيير النظام العراقي

■ بغداد - أ ف ب: اكد خالد عبدالناصر نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر في حديث صحافي نشر امس ان تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشأن تغيير النظام في العراق «سابقة خطيرة وذات مضمون لا يمكن للمجتمع الدولي ان يراها الا بعيون الاستهجان».

وقال خالد عبدالناصر الذي يزور العراق حاليا في حديث الى صحيفة «الثورة العراقية»، «ان من الغريب ان ينبري رئيس اكبر دولة في العالم لكي يعلن هذه التهديدات بنفسه ويتحدى بلسانه ويضع كل الشرائع والقوانين التي تحرم التدخل في شؤون الدول ويحرض ادارته صراحة على التدخل في الشؤون الداخلية للعراق».

واضاف، «ان اميركا ما لم ترتدع وترى الرد قوياً وعنيفاً فانها ستمضي في حصارات اخرى على اقطار عربية ثانية».

«انتربرايز» عبرت قناة السويس

الكويت: تدريبات مظلية للقوات الأميركية الخاصة



جانب من التدريبات المظلية للقوات الاميركية الخاصة في الكويت. (أ ف ب)

■ القاهرة، الكويت - أ ب، أ ف ب: عبرت حاملة الطائرات الأميركية «انتربرايز» أمس قناة السويس ترافقها مدمرة وسفينتان حربيتان في طريقها الى الخليج للانضمام الى القوات الأميركية المتواجدة هناك خلال الأيام القليلة المقبلة. وستحل «انتربرايز» مكان الحاملة «أيزنهاور» لمتابعة مهمة مراقبة التعاون العراقي مع الأمم المتحدة.

وفي الكويت نفذت قوة أميركية امس تدريبات مظلية قرب قاعدة علي السالم الجوية، ونسبت وكالة «فرانس برس» الى هؤلاء المظليين من القوات الخاصة قولهم انهم مستعدون للتدخل ضد العراق إذا لزم الأمر.

وتواصل القوات الخاصة تدريباتها على مهمات التسلل الى الاراضي العراقية رغم انفراج الازمة بين العراق والامم المتحدة حول نزع الأسلحة.

واكد القومندان جون بوليون الذي يقود مجموعة من ٩٠ رجلا من القوة الخاصة الخامسة المجوقلة بينما كان جنوده يتدربون على القفز من طائرة مروحية ان «هذا النوع من التدريبات يتيح لنا القدرة على التسلل بهدوء ودقة وفعالية».

واضاف القومندان بوليون، وهو من اشلاند في كنتاكي، ويجيد العربية، ان مجموعته لم تتلق امرا بالقتال حتى الآن. وأوضح «اننا لم نوضع في حال تأهب اثناء الأزمة الاخيرة بين العراق ومفتشي الامم المتحدة لكننا نبقى على استعداد للتدخل اذا اقتضى الأمر».

وقد تجنب العراق السبت الماضي ضربة جوية كثيفة من الولايات المتحدة وبريطانيا باستئناف تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة والذي كان قد قطعه في نهاية اكتوبر الماضي.

وقال بوليون «سنواصل تدريباتنا». واوضح ان وحدته، التي يتحدث بعض افرادها اللغة العربية، والتي خدم نصفهم اثناء عملية «عاصفة الصحراء» عام ١٩٩١، تتمتع بمعنويات عالية ولم تصب بالاحباط عندما تراجع العراق في مواجهة التهديدات الاميركية بضربه.

من جهته أكد السرجنت ماجور تيموتي فوجيل الآتي من سيمور في ولاية انديانا، والذي شارك في عملية «بروفايد كمفورت» عام ١٩٩١ لمساعدة الأكراد في شمال العراق، انه «حصلت بالتأكيد حالة احباط ازاء هذا الوضع لكنه فقط الاحباط الذي شعر به اي اميركي عادي».

وقال فوجيل «نحن محترفون وقادرون على تحمل ضربات قاسية، لكننا لا نريد ان تكون البلدان بأزمة او رؤية مدنيين ابرياء يموتون».

وتجري القوة الخاصة الخامسة المجوقلة، التي يقع مقرها في فورت كامبل في كنتاكي، تبديلات كل ثلاثة اشهر لعناصرها في الكويت في اطار التدريبات الجارية منذ ثماني سنوات.

واكد الضابط وايد شابل دو ميلفورد من ميشيغان ان «القوات الخاصة لها وجود دائم في الكويت منذ حرب الخليج».

وللولايات المتحدة حوالي ٣٥٠٠ جندي في الكويت يبدل ١٥٠٠ منهم كل اربعة اشهر بهدف التدريب ولاجراء مناورات مشتركة مع القوات الكويتية مستخدمين معدات مخزنة في الكويت.

وقال المتحدث باسم السفارة الاميركية، «ان هذه التدريبات هدفها ضمان وجود للعسكريين الاميركيين وانتشارا سريعا في الكويت وكذلك تعزيز القدرات الدفاعية للقوات الكويتية».

دبلوماسيون: يتحتم على العراق ابتلاع كبريائه في الاسابيع المقبلة

■ بغداد - رويترز، قال دبلوماسيون انه بموافقته على عودة مفتشي الاسلحة الدوليين يتحتم على العراق الذي يهفو الى رفع عقوبات اقتصادية قاصمة ان يبتلع كبرياءه الوطني خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقال دبلوماسي «نتوقع استفزازات ولكن يجب على العراقيين التحلي بالهدوء والتعاون والصبر لان هدفهم مراجعة شاملة للموقف لرفع العقوبات».

ويرى الدبلوماسيون انه يجب على العراقيين ان يحسنوا التصرف لسببين الاول تجنب اعطاء الولايات المتحدة ذريعة لتوجيه ضربات جوية مثل التي كانت تزمع القيام بها والغتها قبل أيام قليلة بعد تراجع بغداد عن قرار وقف التعاون مع مفتشي الامم المتحدة. والثاني تمكين الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان من التأكيد في مجلس الامن على ان العراق يتعاون فعلا مع لجنة الامم المتحدة الخاصة «يونسكوم».

وسيكون المحك الحقيقي بعد أيام عندما يرسل ريتشارد بتلر رئيس اللجنة فريقا من خبراء نزع السلاح الى بغداد للبحث وتفتيش منشآت مشبوهة. وربما تشكل مطالبة اللجنة بغداد بتقديم وثائق رفضت تقديمها في الماضي عقبة جديدة.

ومجرد أن يشهد عنان بأن العراق ينفذ تعهده بمواصلة التعاون مع مفتشي الاسلحة يقوم مجلس الامن باستعراض شامل لعلاقات بغداد مع المنظمة الدولية.

وقال الدبلوماسي مشيرا الى مواقع كانت اساس أزمة فبراير الماضي مع المفتشين «يجب على العراقيين ان يبتلعوا كبرياءهم - فعلوا هذا في موضوع قصور الرئاسة».

ويبدو أن العراق الذي اوقف عمل المفتشين في ٣١ أكتوبر ودفع بالموقف الى حافة الاشتعال يعمل بهذه النصيحة.

وقال عامر السعدي مستشار رئيس الجمهورية ان بغداد ستبذل كل ما تستطيع للتعاون مع اللجنة. واضاف، «سنتحلى بالصبر بل سنحاول احتواء اى استفزاز اذا حدث. ولكن طبعا توجد حدود».

ويقول دبلوماسيون ان وجود مبعوث الامم الخاص براكاش شاه في المنامة قريبا من بغداد قد يساعد على تسوية اى شكاوى صغيرة للجنة من سلوك العراق أو أى تذمر لبغداد من تصرف المفتشين.

ونصت مذكرة تفاهم توصل اليها عنان فى أزمة فبراير على احترام سيادة العراق ووحدة أراضيه.

وانهار الاتفاق عندما رفض العراق طلب اللجنة تصوير قصور الرئيس صدام حسين من طائرة هليكوبتر.

وهددت اللجنة باتهام بغداد بعدم التعاون. ولكن أمكن حل الازمة بفضل جهود دبلوماسية مكثفة.

ويمكن ان تظهر مثل هذه العوائق فى الايام القادمة اذا رفض العراق الذى يتوق لرفع العقوبات ما يسميه عمليات تفتيش مهينة.

ويدرك العراق ان خصومه يعتقدون انه لن يتعاون بطريقة مرضية مع أعضاء اللجنة وانها مسألة أيام قبل حدوث مواجهة جديدة. بينما يخشى أصدقاؤه ان أى تصرف استفزازى من اللجنة سيثير حنق بغداد ويدفعها الى وقف التعامل معها.

وقال مصدر دبلوماسي «فى هذه الحالة سترفع اللجنة تقريرا بأن العراق لا يتعاون. وعندئذ نعود الى نقطة البداية».

الآلاف من «فدائيي صدام» يتدربون على القتال

■ بغداد - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «الثورة» العراقية امس ان آلافا من افراد تشكيلات «فدائيي صدام» يتلقون حاليا تدريبات على القتال لحماية الوطن من الاعداء.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب «البعث» العراقي الحاكم ان آلافا من «فدائيي صدام» توجهوا الى معسكرات التدريب المنتشرة في المحافظة العراقية لتلقي تدريبات بدنية وعلى مختلف الأسلحة والمعدات بما فيها الانزال الجوي واحدث اساليب القتال. واضافت، «ان انضمام الشباب الى «فدائيي صدام» واحد من اساليب التعبئة الشعبية القتالية التي نجحت القيادة في أعدادها لحماية الوطن من الاعداء الطامعين ومن المخربين الغادرين».

هكذا من الاصل

بعد انسحاب سعده من اجتماع سرور برؤساء التحرير
استمرار التوتر بين البرلمان والصحافة في مصر

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

تعقدت الأزمة الراهنة بين الصحافة ومجلس الشعب «البرلمان» في مصر، وفشلت كل محاولات محاصرتها، حيث شهد الاجتماع الذي دعا اليه د. فتحي سرور رئيس البرلمان مع رؤساء تحرير الصحف مساء أمس الأول توترا جديدا عندما انسحب إبراهيم سعده رئيس تحرير «أخبار اليوم» من الاجتماع. حيث قال النواب ان الحوادث التي تقع من بعضهم فردية ولا يجوز للصحف تعميمها على المؤسسة التشريعية التي يمثلها مجلس الشعب، في حين شهدت الفترة الأخيرة هجوما حادا، وخاصة من الصحف الحزبية على نواب البرلمان. واشعل فتيل الأزمة مقال إبراهيم سعده الأسبوع الماضي بعنوان «وانكشفت المؤامرة»، الذي اشار فيه الى قيام النواب بالشكوى الى الرئيس حسني مبارك من الصحافة أثناء لقائهم معه في اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني، وقال الرئيس ان الصحافة حرة والنقد الذي يوجه الى البرلمان يزيد من قوته. واقترح الرئيس عقد لقاءات بين أعضاء مجلس الشعب ورؤساء تحرير الصحف لتصفية الخلافات، وبادر الدكتور فتحي سرور بتوجيه الدعوة الى جميع رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية لحضور اجتماع مع اعضاء اللجنة العامة بالبرلمان ورفض رئيسا تحرير الوفد الحضور الى البرلمان وعبر سعيد عبدالخالق عن رفضه في مقال نشره بالصحيفة، وطالب بان يكون اللقاء في نقابة الصحفيين. واعتبر سرور حضور إبراهيم سعده كافيا لانتهاء الأزمة بسبب مقالات سعده المتكررة عن رحلات نواب البرلمان المكثفة الى الخارج، ولكن لم يتم لقاء الود وتصفية الاجواء أكثر من ساعة حيث فجره إبراهيم سعده بانسحابه من الاجتماع احتجاجا على كلمة مصطفى بكري رئيس تحرير صحيفة «الاسبوع» التي تحدث فيها عن عدم جواز تعميم الاتهامات على نواب البرلمان في حالة خلاف أحدهم مع الصحفيين. وقال بكري ان رئيس البرلمان اعتذر للصحافة، ومن الواجب على الصحفي ان يعتذر للبرلمان عن مقاله. واعتبر سعده أن هذا الكلام موجه اليه فقرر الانسحاب وغادر قاعة الاجتماع وفشلت محاولات ابراهيم نافع رئيس تحرير الاهرام وسمير رجب رئيس تحرير الجمهورية وعدد من النواب في اقناعه بالعودة الى الاجتماع، واعتبر اعضاء اللجنة العامة بالبرلمان أن الأزمة مع الصحافة مستمرة. وقال مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين المصريين ان سعده قال قبل انسحابه انه يحترم البرلمان ونوابه ولكن هذا الرأي ليس اعتذارا عن مقاله الذي نشره في «أخبار اليوم»، واكد مكرم محمد أحمد ان الصحافة والبرلمان سلطتان رقابيتان تكمل كل منهما الاخرى لخدمة مصر. ووجه الدعوة الى الدكتور سرور وأعضاء اللجنة العامة لزيارة نقابة الصحفيين، في حين قال الدكتور أحمد فتحي سرور ان الصحافة حرة، ويستعين بأخبارها أعضاء البرلمان في تقديم اسئلة الى الحكومة، كما تعهد سرور بتطبيق اللائحة على اي نائب يخرج عن القانون، وطالب الصحافة بعدم تعميم الاتهامات. ورغم العبارات الطيبة المتبادلة بين النواب ورؤساء تحرير الصحف إلا أن النواب لا يعتقدون في انتهاء الأزمة.

رسالة من ولي العهد السعودي للرئيس اليمني

■ صنعاء - اف ب: ذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تلقى امس رسالة من ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز تتناول «العلاقات الاخوية» بين البلدين. واضافت ان الرسالة تناولت ايضا «القضايا ذات الاهتمام المشترك» من دون اي ايضاحات اخرى.

وكان الرئيس صالح قد تحادث هاتفيا مع الامير عبدالله في الثامن من نوفمبر الجاري بشأن المسائل المتعلقة بترسيم الحدود بين البلدين.

وكان الامير عبدالله قد اعلن مؤخرا ان بلاده لا تمانع في اللجوء الى التحكيم الدولي لحل مشكلة الحدود المشتركة.

ولي العهد الكويتي التقى الرئيس الايطالي

■ روما - كونا: اجتمع ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مقر الرئاسة الايطالية في روما امس الى الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.

ويأتي اجتماع الشيخ سعد في اطار زيارة خاصة لايطاليا تستغرق عدة ايام.

وكان الشيخ سعد قد اجتمع امس الاول الى رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما حيث تناول الجانبان علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الكويت وايطاليا الى جانب العديد من المواضيع الاخرى ذات الاهتمام المشترك.

مبارك يزور كوريا الجنوبية مطلع العام المقبل

■ سول - ق. ن. أ: يبدأ الرئيس المصري محمد حسني مبارك زيارة رسمية لكوريا الجنوبية في فبراير المقبل ويعقد مباحثات قمة مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي يونغ. واشارت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية ان بارك تاي يونغ وزير التجارة والصناعة والطاقة الكوري، وخلال زيارته الحالية للقاهرة سلم الرئيس المصري رسالة خطية من نظيره الكوري يدعوه فيها الى زيارة سول وأن الرئيس مبارك رحب بالدعوة معربا عن أمله في تلبيتها في أقرب وقت ممكن، واعرب الوزير الكوري بدوره عن أمله في أن يضم الوفد المصري المرافق للرئيس مبارك في الزيارة المرتقبة مجموعة من رجال الأعمال المصريين.

من جهة أخرى اتفق الوزير الكوري الزائر في لقاء له مع أحمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري على تكوين لجنة اقتصادية كورية مصرية مشتركة على ان يعقد أول مؤتمر لها في سول بالتزامن مع وصول الرئيس المصري الى البلاد وفقا للزيارة المعلنة.

كما تقوم حكومة كوريا الجنوبية بترتيب عقد منتدى استثماري لوفد رجال الأعمال المصري عند زيارته لسول.

التقى الامبراطور وأجرى مجادثات مع ابوتشي
كلينتون: اليابان تتحرك في الاتجاه الصحيح

■ طوكيو - رويترز، أ.ف.ب، أ.ش.أ:

■ وصل امس الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى اليابان التي تشكل المحطة الأولى في جولته الآسيوية التي تشمل كوريا الجنوبية وجوام وتستغرق خمسة ايام. والتقى بعد وصوله امبراطور اليابان اكيهيتو وقرينته الامبراطورة ميتشيكو في مقر الاقامة الامبراطوري. وتطرق الرئيس الاميركي الى العلاقات الاقتصادية بين بلاده واليابان خلال اجتماعه مع اعضاء مجلس مدينة طوكيو وقال «ان اليابان تسير في الاتجاه الصحيح في معالجة نظامها المصرفي المتداعي وتنشيط اقتصادها غير انها ستستفيد اكثر اذا وسعت من نطاق سياسة الانفتاح».

واضاف كلينتون «اعتقد ان ما تم هنا من انجازات كبيرة هو تحرك في الاتجاه الصحيح بالضرورة نحو الاصلاح المصرفي وتنشيط الاقتصاد».

وأوضح لمستمعيه ان الولايات المتحدة تعمل بجدية لابقاء اسواقها مفتوحة امام اليابان والدول الآسيوية الاخرى لمساعدة المنطقة على الخروج من الازمة بيد انه اعرب عن تخوفه من قفزة الصادرات اليابانية من الصلب المسحوب الى الولايات المتحدة بنسبة ٥٠٠٪. واضاف «ان اليابان ستحقق فائدة اكثر اذا فتحت اسواقها للمنافسة الاجنبية على نحو اكبر».

ويجري كلينتون مباحثات مع رئيس الوزراء الياباني كيزو ابوتشي تتركز حول الاستراتيجية الاقتصادية. وكان ابوتشي قد صرح قبيل وصول كلينتون لليابان بساعات امس بأن الموضوع الذي سيهيمن على محادثاته مع كلينتون «المستقبل المالي لليابان» واكد انه سيبلغ كلينتون خطة انعاش الاقتصاد الجديدة. وتجاهل كلينتون تظاهرة قام بها يمينيون يابانيون في شوارع طوكيو وبالقرب من قيادة وكالة الدفاع اليابانية احتجاجا على زيارته ويطالب المتظاهرون بانهاء التسهيلات اليابانية العسكرية للولايات المتحدة.

من جهة اخرى قال مسؤول في البيت الابيض امس ان كلينتون تحدث هاتفيا مع المستشار الالماني جيرهارد شرودر عن التطورات الاقتصادية والسياسية في موسكو.

وقال ديفيد ليفي المتحدث باسم البيت الابيض ان شرودر اطلع كلينتون على نتائج زيارته الاخيرة لروسيا ولقائه مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وكان شرودر تحدث مع كلينتون لمدة ١٥ دقيقة اثناء رحلته الجوية من واشنطن الى طوكيو.

ومن جانب آخر قال البيت الابيض ان كلينتون سيستقبل البابا يوحنا بولس حينما يبدأ زيارته البابويه للولايات المتحدة في ٢٦ يناير المقبل في سانت لويس.

كلينتون اثناء لقائه امبراطور وامبراطورة اليابان. (أ.ف.ب)

«مونيكا جيت» تلاحق كلينتون في اليابان

■ طوكيو - رويترز: بعد ان قطع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في رحلته الى اليابان مسافة تقترب من نصف قطر الكرة الارضية لاحقته الى هناك الفضيحة الجنسية التي ربطت بينه وبين مونيكا لوينسكي.

فخلال اجتماع حضره كلينتون بمجلس بلدية طوكيو لم تستطع ربة منزل يابانية كبح فضولها وبادرت الرئيس الاميركي بسؤاله عن الطريقة التي اعتذر بها لزوجته هيلاري وابنته تشيلسي عن هذه الفضيحة.

لم تكتف السيدة اليابانية بالسؤال لكنها ذهبت ايضا الى حد اصدار الاحكام قائلة لكلينتون انها ما كانت ستغفر لزوجها فعلته اذا فعل ما فعله كلينتون ثم تساءلت قائلة ماذا كانت اسرة كلينتون قد غفرت له.

وأجاب كلينتون على السؤال بوجه متجهم قائلا، «لقد اعتذرت بأسلوب مباشر وصريح واعتقد انهما قبلتا الاعتذار.. لكن كان من الافضل ان توجهي هذا السؤال لهما».

مروحية عسكرية اميركية تسقط قبالة صقلية

■ روما - اف ب: نقلت وكالة الانباء الايطالية عن مصادر بحرية ايطالية ان طائرة مروحية عسكرية اميركية سقطت امس في البحر قبالة مدينة تاورمينا (صقلية) في الساعة العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي (التاسعة والنصف بتوقيت جرينتش).

وقالت الوكالة انه تم انتشال جنديين اميركيين من طاقم الطائرة من البحر فيما يستمر البحث عن اثنين اخرين في نفس المنطقة.

وكانت الطائرة وهي على ما يبدو من طراز «ش٤٦» قد انطلقت من سفينة التموين «سيريوس» الموجودة حاليا في مضيق صقلية ويحتمل انها كانت متوجهة الى اقرب قاعدة في صقلية وهي قاعدة سيجونيلا. وقالت مديرية ميناء كاتانيا ان السفن البحرية الاميركية لم تطلب منها تقديم اي مساعدة للقيام بعمليات النجدة.

انتخاب لفنستون رئيسا لمجلس النواب الاميركي

■ واشنطن - أ ف ب، أ ش أ: اختار الجمهوريون في مجلس النواب الأميركي النائب بوب لفنستون رئيسا للمجلس في اطار تعديل في رئاسة المجلس.

وحل لفنستون من ولاية لويزيانا محل نيوت جينجرتش الذي استقال من منصبه.

ومن جانب آخر انتخبت الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب أمس الأول الأسود الوحيد في حزبها في الكونجرس رئيسا للكتلة البرلمانية، حيث هزم جي. سي (يوليوس قيصر) واتس، وهو لاعب كرة قدم سابق يمثل ولاية أوكلاهوما، رئيس الكتلة البرلمانية جون بويهنير الذي انتهت ولايته بحصوله على ١٢١ صوتا مقابل ٩٣ في اقتراع سري. وهذا المنصب هو الرابع من حيث الأهمية في الهرمية الجمهورية في مجلس النواب.



● لفنستون يتحدث للصحفيين بعد انتخابه. (أ ف ب)

شريط الاخبار

■ بوينس ايرس - رويترز: اقتربت الارجنتين من حسم آخر نزاع حدودي بينها وبين تشيلي بعد ان وافق مجلس النواب الارجنتيني على تشريع يستهدف انهاء صراع طويل بين البلدين.

وقال جيرمو استيفيز بويرو نائب حزب فريباسو الحاكم «هذا التشريع سيفتح باب الحوار من جديد مع تشيلي استنادا الى معاهدات تاريخية ترجع الى عامي ١٨٨١ و١٨٩٣».

■ نيودلهي - ق ن أ: وصل الى العاصمة نيودلهي أمس وفد روسي رفيع المستوى للتوقيع على عقد شراء عشر طائرات سوخوي «اس يو ٣٠» المقاتلة. وذكرت وكالة انباء «برسترست» ان عدد طائرات سوخوي التي تمتلكها الهند قد ارتفع الى ٥٠ طائرة مشيرة الى ان نيودلهي قامت باستلام ثماني طائرات من هذا الطراز في مايو من العام الماضي.

وتقضي الصفقة التي تبلغ قيمتها ١,٧ مليار دولار التي وقعت العام ١٩٩٦ قيام روسيا بتسليم الهند ٤٠ طائرة من طراز سوخوي ٣٠ بحلول العام ٢٠٠٢.

■ موسكو - أ ش أ: اتهم متحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين جمهورية «كالميكا» الصغيرة في جنوبي روسيا بتقويض الاستقرار في روسيا. ونقل راديو لندن عن المتحدث ديمتري ياكوشكين قوله ان تهديد رئيس الجمهورية كيرسان ايليو ميجونوف بالامتناع عن تسديد الضرائب والسعي الى مزيد من سلطات الحكم الذاتي في الجمهورية هو من دواعي القلق في الازمة الاقتصادية الحالية في روسيا.

وقد دعا يلتسين الى عقد اجتماع خاص لمجلس الأمن الروسي الأسبوع المقبل لبحث هذا النزاع.

■ الكويت - كونا: قال راديو لندن أمس أن مجلس الوزراء في جنوب افريقيا أقر اتفاقا لشراء معدات عسكرية قيمتها خمسة مليارات دولار من شركات صناعية أوروبية. وأوضح الراديو ان شراء تلك المعدات التي تشمل بوارج وغواصات وطائرات مقاتلة سيكون مقابل الاستثمارات المباشرة للشركات الاوروبية في جنوب افريقيا.

واضاف ان هذه الصفقة اثارت جدلا في جنوب افريقيا حيث أعرب بعض أعضاء مجلس الوزراء عن تحفظات بشأن التكاليف في وقت تحتاج فيه بلادهم الى الأموال للتربية والتعليم والرعاية الصحية.

وذكر الراديو ان الحكومة تعتبر ان الاتفاق سيخلق أكثر من ٦٠ ألف فرصة عمل.

مصر ترحب بقرار اسرائيل تنفيذ «واي»

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ رحب عمرو موسى وزير الخارجية المصري بقرار الحكومة الاسرائيلية تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاق «واي بلانتيشن». وقال «انها خطوة ايجابية نأمل أن تتم دون شروط ومن شأنها أن تعيد للاتفاق فاعليته ومصداقيته». وتوقع موسى أن تعيد حكومة نتانياهو النظر في سياستها الاستيطانية. وقال «الاستيطان أمر خطير للغاية ويؤثر على مصداقية عملية السلام ويؤدي الى تسميم الأجواء في المنطقة»، وشدد موسى في تصريحات له أمس على أن تنفيذ حكومة نتانياهو لمرحلة واحدة من اتفاق «واي بلانتيشن» لا تكفي «نريد التنفيذ الكامل للاتفاق بدون شروط لان ذلك من شأنه فتح الباب أمام استئناف المفاوضات على كافة المسارات وعلى نتانياهو أن يتعامل مع الاستيطان مثلما تعامل مع الاتفاق».

ووصف موسى تهديدات شارون بالاستيلاء على الأراضي الفلسطينية بأنها «إغراق في السلبية ونأمل أن يكف عن هذه الاطروحات». وقال انه سيجتمع بشارون اذا تواجد في مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في أوسلو أوائل ديسمبر المقبل. وقال «نأمل أن تكون موافقة اسرائيل على تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بمثابة تحرك ايجابي نحو تنفيذ مبدأ الأرض مقابل السلام».

وأشار الى أن الاجراءات الامنية هي جزء من «الأرض مقابل السلام وليست منفصلة عنه لأن قاعدة عملية السلام التي لا فكاك منها هي الأرض مقابل السلام والتمسك بهذا المبدأ يخلق أرضية جديدة للتعامل في مجال الأمن المتبادل بين الطرفين».

وشدد وزير الخارجية المصري على تأييد مصر للموقف السوري الذي يصر على استئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل من حيث انتهت مع الحكومة الاسرائيلية السابقة وقال «لا للعودة الى الوراء وانما التحرك الى الأمام في اطار إعادة خلق جو من الثقة حول عملية السلام».

وفد رجال أعمال فرنسيين يزورها الاثنين
مصرع أربعة ارهابيين في الجزائر

■ الجزائر - أ ش أ، أ ف ب: تمكنت قوات الأمن الجزائرية من القضاء على اربعة ارهابيين في ولايتي «باتنه» و«تيزي اوزو» في حين اغتالت جماعة ارهابية مواطنين وجرحت ثلاثة في ولاية «الاغواط» وتم تفجير قنبلة في احد الاضرحة بولاية معسكر.

واكدت مصادر اعلامية مستقلة امس ان قوات الجيش والأمن تمكنت من القضاء على اربعة ارهابيين في «باتنه» و«تيزي اوزو» عقب عمليتي محاصرة وهجوم للمخابئ واستولت على الاسلحة التي كانت بحوزتهم، في حين اصيب مواطن كان يحرس أحد الاضرحة في «عين افكان» بولاية معسكر جراء انفجار قنبلة تقليدية الصنع في الضريح.

وفي ولاية «الاغواط» انفجرت قنبلة في احدى سيارات الاجرة ما بين منطقتي «الغيشة» و«افلو» اسفرت عن مصرع اثنين من الركاب وجرح ثلاثة آخرين احدهم في حالة خطيرة.

ومن جانب آخر ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان وفدا من رجال الاعمال الفرنسيين سيزور الجزائر الاثنين المقبل لاجراء اتصالات تهدف الى الانطلاق في مشاريع شراكة صناعية.

واضافت ان الوفد يضم رجال اعمال من قطاعات التجهيزات والصيانة الصناعية والتغليف وتوريد الاطعمة والادوات الحديدية والمطابع والصناعة الزراعية الغذائية.

وتندرج الزيارة ضمن مبادرة اتخذتها غرفة التجارة والصناعة الجزائرية في اطار برنامج انطلق في ١٩٩٨ ويهدف الى انشاء بنك معطيات لمشاريع الشراكة الجزائرية الفرنسية.

واعربت اربعين شركة فرنسية عن اهتمامها بالشراكة مع الجزائر. وقد اقامت ثلاث منها اتصالات مع صناعيين جزائريين بينما عرضت خمس اخرى «اقتراحات محددة حول ملفات جاهزة».

وترغب السلطات الجزائرية في اقامة «شراكة حقيقية» تشمل استثمارات وانشاء شركات وترفض ان تكون الجزائر مجرد «سوق» للمنتجات الاجنبية.

كما تعيد انشاء مصانع في الجزائر من شأنها ان تساهم في تأمين فرص عمل في بلاد تعاني من بطالة بلغت حوالي ٣٠٪ من اليد العاملة حسب الارقام الرسمية.

وما تزال فرنسا القوة الاستعمارية سابقا تحتل المرتبة الاولى بين الدول المصدرة الى الجزائر ويميل الميزان التجاري لصالحها بشكل كبير.

البرلمانيون السودانيون ينتقدون خطاب البشير
حملة لتجريد الفصائل الجنوبية في الخرطوم من أسلحتها

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:
■ روما، نيروبي - رويترز، أ ش أ:

■ انتقد أعضاء المجلس الوطني (البرلمان) السوداني أمس ما وصفوه بتجاهل خطاب الرئيس السوداني عمر البشير أمام المجلس الوطني أمس الأول قضايا جنوب السودان ومتطلبات السلام من التنمية والتعمير وتقديم الخدمات وأعربوا عن استيائهم من غياب الوزراء المختصين عن مداولاتهم حول الخطاب الذي يمثل السياسات العامة في البلاد.

وقال النائب ياسين عمر الامام «ان غياب الوزراء غير المبرر عن متابعة المداولات يعكس روح اللامبالاة والاستخفاف بالمجلس الوطني وراء أعضائه».

من جهة أخرى بدأت السلطات السودانية حملة لجمع اسلحة الفصائل الجنوبية المتصالحة معها حيث جرح فرد من قوة دفاع جنوب السودان التي يقودها مساعد الرئيس السوداني ورئيس مجلس الجنوب الدكتور رياك مشار وفرد من الشرطة العسكرية أثناء مداهمة منزل مشار في الخرطوم أمس.

وأبلغت مصادر عليمة «الاتحاد» ان قوات الشرطة العسكرية بدأت حملة المداهمات في ولاية الخرطوم مساء أمس الأول وقامت بتفتيش عدد من المنازل التي تتخذها الفصائل مقار لها ومن بينها فندق «الجريف فيلدج» الذي يقيم فيه رئيس أركان القوة الجنوبية اليجا هون ومنزل الدكتور لام أكول وزير النقل وزعيم الفصيل المتحد في حي «الرياض» الراقي ومنازل عدد آخر من قادة الفصائل.

ولم يعرف على الفور ما اذا كان تم العثور على اسلحة.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الاشتباكات امام منزل مشار اسفرت عن اصابة عدد من أفراد الأمن. ونقلت وكالة «رويترز» عن اليجا هون ان وحدتين من القوات الحكومية تدعمهما الدبابات طلبتا تفتيش المنزل.

وقال ان الجنود غادروا المنزل عندما منعهم الحرس من دخوله ليعودوا لاحقا ويطلقون طلقتين تحذيريتين في الهواء، وقاموا عندئذ بتفتيش المنزل ونزع سلاح الحرس، وصادروا مسدسات. وأضاف انه «اذا كانت الحكومة تريد جمع الأسلحة فكان يجب ان تبلغ قادة الميليشيا الذين كانوا سيطلبون اليهم تسليم اسلحتهم سلميا» مشيرا الى ان من يفعل ذلك يبحث عن المشاكل».

وقال رجال الشرطة خارج منزل مشار عقب التفتيش ان سلطان ولاية الخرطوم أصدرت اليهم الأوامر بمصادرة جميع الأسلحة التي في حوزة القوات التابعة للفصائل الجنوبية واتهم وحدهم الذين سيوفرون الحماية لقادة الفصائل.

وقد دافع انجلو بيدا نائب رئيس مجلس الجنوب عن حملة تجريد الفصائل من السلاح وقال انها جاءت تنفيذا لاتفاق السلام الموقع مع الحكومة، وطالب بنقل الميليشيات المسلحة الى خارج المدن.

في روما وقعت الحكومة السودانية وحركة التمرد الرئيسية بقيادة جون قرنق أمس اتفاقين لتأمين نقل المساعدات الانسانية الى المتضررين من الحرب الأهلية في الجنوب.

وقال منسق المعونة الاقليمية في برنامج الغذاء العالمي راسل اورلي ان الاتفاقين سيضمنان حصول موظفي الغوث على معلومات من الجانبين بشأن العمليات العسكرية الوشيكة، ووضع أول قواعد لقوافل المعونة التي تعبر خطوط الجبهة الأمامية وحددا اطارا يتسنى بمقتضاه نقل المعونات الى الجنوب باستخدام السكك الحديدية لأول مرة منذ العام ١٩٩٥.

وأعلنت وكالات الاغاثة الدولية العاملة في السودان ان الجهود المضنية التي تبذلها لاحتواء خطر المجاعة أمس جنوب في السودان مهددة بالانهيار بسبب الاقتتال بين فصائل «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة قرنق.

وفي نيروبي اعلن مارسدن مادوكا وزير الدولة برئاسة الجمهورية المسؤول عن الأمن الداخلي في كينيا انه سيقدم الى البرلمان يوم «الثلاثاء» المقبل شرحا لأسباب اندلاع الاحداث الأخيرة بين انصار قرنق ومنافسه اللواء كاربينو كوانين في العاصمة الكينية نيروبي، وأوضح ان التحقيقات لاتزال مستمرة وان أي تعليق الآن قد يعرقل سيرها. وقد طلبت المعارضة بشرح أسباب نقل زعماء المتمردين السودانيين حربهم من جنوب السودان الى كينيا.

وتبادلت الحكومة السودانية أمس اتهامات تجمع المعارضة وحركة قرنق بأنها وراء محاولة انصار كاربينو اغتيال قرنق في نيروبي، وقال نائب رئيس المؤتمر الوطني الحاكم الدكتور علي الحاج ومسؤولون آخرون «ان قرنق هو الذي خطط لاغتيال كاربينو وعندما أخفق لفق رواية مضللة».

مفاوضات حل أزمة «لوكربي» تتعثر

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: قال دبلوماسيون غربيون امس ان المحادثات التي جرت اخيرا بين الامم المتحدة ومحامين ليبيين لم تسمح بالتغلب على العقبة الرئيسية التي تحول دون اجراء محاكمة ليبيين متهمين في قضية لوكربي (١٩٨٨) في هولندا.

واكد الدبلوماسيون ان المحامين الليبيين رفضوا اثناء المحادثات التي اجريت الاسبوع الماضي مع المحامي الرئيسي للامم المتحدة هانس كوريل، طلب بريطانيا وهو ان يقضي المتهمان عقوبة السجن في اسكتلندا في حال ادانتهما. وتعتبر لندن هذا الطلب «غير قابل للتفاوض».

وقد قبلت الولايات المتحدة وبريطانيا في ٢٤ اغسطس الماضي فكرة مثول الليبيين المشتبه فيهما وهما عبد الباسط علي المقراحي والامين خليفة فحيمة امام محكمة بلد محايد وعينت هولندا بشرط ان تجري المحاكمة تحت اشراف قضاة اسكتلنديين وحسب القوانين الاسكتلندية بناء على طلب من طرابلس.

وترفض ليبيا تسليم مواطنيها المتهمين قبل الحصول على ضمانات تتعلق بالخصوص بالمكان الذي سيقضيان فيه الاعتقال في حال ادانتهما، هولندا او ليبيا كما اقترحت وهل سيتم تسليمهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا بينما يريد البلدان ان يقضي المتهمان الحكم في بريطانيا.

ومن جانب آخر، حكمت محكمة في مدينة شتوتغارت بجنوب غرب المانيا امس الاول على رجل اعمال المانى بالسجن لمدة ثلاثة اعوام لانتهاكه الحظر الدولي المفروض على ليبيا وجمهورية الصرب.

وقد ادانت المحكمة الويس تسفيرشينا (٦٤ عاما) لانتهاكه ما بين العامين ١٩٩٣ و ١٩٩٤ الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على البلدين.

كما اصدرت المحكمة احكاما مع وقف التنفيذ على موظفين آخرين في الشركة وفرضت على احدهما غرامة مالية قدرها ثمانية آلاف مارك (٤٠٨٠٠ دولار) واربعة آلاف مارك (٢,٤٠٠ دولار) على الآخر.

وقد اعترف تسفيرشينا الذي يملك الشركة بارسال بضائع الى شركة الخطوط العربية الليبية والى شركة تعدين صربية منتهكا بذلك قرارات الامم المتحدة التي فرضت العام ١٩٩٢.

جيبوتي تنفي التدخل في النزاع
المبعوث الاميركي يعود قريباً لاستئناف الوساطة بين أثيوبيا واريتريا

■ واشنطن - اف ب: أكدت وزارة الخارجية الاميركية أمس ان المستشار الاميركي السابق للامن القومي انتوني ليك وفريق مفاوضيه «سيعودون قريبا» للقيام بمهمة ثالثة في اثيوبيا واريتريا.

ويجري ليك الذي قام مؤخرا بزيارة الى المنطقة، مشاورات مع مسؤولين اميركيين ومسؤولين في منظمة الامم المتحدة. ويبقى تاريخ عودته رهن نتيجة هذه المحادثات.

واشار المتحدث باسم وزارة الخارجية جيمس روبن الى ان الاشتباكات على امتداد الحدود بين البلدين لا تزال مستمرة ولكنها «غير مكثفة في الوقت الحاضر».

وكان ليك توجه الاربعاء الماضي الى اثيوبيا حيث التقى رئيس الوزراء ميليس زيناوي والسلطات الدينية الاثيوبية والامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم. ولا تزال اثيوبيا واريتريا في حال حرب منذ ستة اشهر بسبب خلاف حدودي.

ومن جانب آخر اكد سفير جيبوتي لدى الولايات المتحدة الامريكية روبل اوليه ان بلاده لاشأن لها بالنزاع الاريتري الاثيوبي.

وقال روبل في تصريح خاص لراديو «صوت امريكا» اذاعه صباح أمس ان بلاده تحاول السعي لايجاد حل سلمي للخلاف بين اريتريا واثيوبيا.

وكانت حكومة جيبوتي قررت امس الأول قطع العلاقات الدبلوماسية مع أريتريا واعلنت شركة طيران جيبوتي انها لن تسمح لرعايا اريتريا بالسفر الى جيبوتي على متن طائراتها.

ويتعلق الخلاف المتأزم بين الدولتين المتجاورتين في القرن الافريقي بجارتهما الاكبر اثيوبيا اذ تتهم اريتريا جيبوتي بالوقوف الى جانب اثيوبيا في نزاعها الحدودي المسلح مع اسمرا وتتهم جيبوتي بانها زودت اثيوبيا بالمؤن خلال الحرب الحدودية وحاول رئيس اريتريا أسياسي أفورقي منع نظيره الجيبوتي حسن جوليد من حضور مباحثات السلام في اوائل الشهر الجاري بشأن النزاع الاثيوبي الاريتري على الحدود رغم ان جوليد كان احد الوسطاء الرسميين وطلبت اثيوبيا الاعتذار الرسمي غير ان اسمرا رفضت الطلب.

الى تلك وصل الى اسمرة أمس عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية وذلك لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاريتريين حول النزاع الحدودي الاثيوبي الأريتري. وذكر راديو أسمرة ان زيارة باجمال لأسمرة، والتي لم يعلن عنها في أي من وسائل الاعلام اليمنية حتى الآن، تأتي في اطار المساعي التي تبذلها اليمن لاحتواء الخلافات الحدودية بين أريتريا وأثيوبيا حيث كانت أسمرة وأديس أبابا قد أعلنتا ترحيبهما بالوساطة اليمنية للتوصل الى حل سلمي لهذه القضية. وكان باجمال قد قام في الاسبوع الماضي بزيارة لاديس أبابا سلم خلالها رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى ميليس زيناوي رئيس وزراء أثيوبيا تتعلق بالموضوع نفسه.

السودان: محكمة للمتهربين من التجنيد الالزامي

■ الخرطوم - اف ب: اعلن مسؤول سوداني رفيع ان الحكومة السودانية انشأت محكمة خاصة لمحاكمة الشبان الذين يتهربون من اداء خدمتهم العسكرية الالزامية.

فقد نقلت صحيفة «الوان» الحكومية امس عن المتحدث باسم جهاز الخدمة العسكرية الالزامية كمال حسن علي ان المحكمة نظرت في حالات شهادات اعفاء مزورة قدمها شبان يحاولون التهرب من التجنيد لكنه لم يوضح طبيعة الاحكام التي صدرت عن هذه المحكمة.

وكانت الحكومة السودانية بدأت في اكتوبر الماضي حملة لتجنيد الزامي لموظفي القطاعين العام والخاص وحاملي الشهادات والطلاب الذين عليهم ان يمضوا من ١٢ الى ١٨ شهرا في خدمة العلم قبل ان يواصلوا دراستهم. ويواجه المتهربون من اداء الخدمة العسكرية عقوبة السجن ثلاث سنوات.

الخرطوم وواشنطن تعاودان الجدال حول قصف مصنع الدواء السوداني

■ واشنطن - رويترز: عادت الخلافات الاميركية - السودانية الى الواجهة مساء امس الأول، حيث جدد السودان دعوته مجلس الامن الدولي الى ايفاد بعثة للتحقيق بشأن مصنع الشفاء للأدوية الذي دمره قصف اميركي في اغسطس الماضي فيما اتهمت الولايات المتحدة القوات السودانية بقصف مدنيين في جنوب السودان.

وفي رسالة الى رئيس مجلس الأمن وزعت يوم الاربعاء رفض وزير الخارجية السوداني عثمان اسماعيل بيانا صدر عن وكيل وزارة الخارجية الاميركية توماس بيكرنج قال «ان هنك ما يبعث على السخرية في طلب السودان» اجراء تحقيق الذي قدم اول مرة في اغسطس لان الامطار بدأت تغسل التربة حول مصنع الشفاء في مدينة الخرطوم بحري وكانت الادارة الاميركية زعمت انها وجدت في عينة تراب اخذتها من هناك اثارا لمواد تستخدم في صنع غاز الاعصاب القاتل «في - اكس» وهو اتهام نفته الحكومة السودانية وآخرون بشدة وقال اسماعيل «ان ذريعة الامطار ذريعة تثير السخرية وتظهر شكلا من الاحتقار لذكاء الآخرين» لان ارض المصنع مغطاة بالخرسانة وليس هناك تربة لتؤخذ كعينة أو لتغسلها الامطار».

وابلغ رئيس مجلس الامن لهذا الشهر السفير الاميركي بيتر بورلي انه يرفض التبريرات المقدمة من الولايات المتحدة».

ودعا المجلس الى «الاضطلاع بواجباته فيما يتعلق بالمحافظة على السلام والامن الدوليين... بايفاد لجنة تحقيق الى السودان» كما يتص قرار مقترح عرضته من قبل المجموعة العربية في الامم المتحدة.

وفي واشنطن قالت وزارة الخارجية الاميركية في بيان «دانت حكومة السودان على شن حملات قصف وحشية على المدنيين الابرياء لا تفيد الا في كونها اداة ارهاب». وأضافت «تدين الولايات المتحدة باشد تعبيرات ممكنة حملات القصف العشوائي هذه». وكررت الوزارة اتهامات بأن طائرة حربية سودانية قصفت يوم السبت الماضي مستشفى في منطقة يسيطر عليها المتمردون في الجنوب.

مصادر دفاعية غربية متخصصة:

ايران فاجأت الخبراء بادخال صاروخ «شهاب ٣» إلى الخدمة وتعد لانجاز «شهاب ٤» بمدى ٣٤٠٠ كلم خلال عامين

▫ كتب المحرر العسكري:

■ بدأت ايران مؤخراً عملية ادخال صواريخها البالستية الجديدة البعيدة المدى من طراز «شهاب ٣» إلى الخدمة العسكرية الفعلية، بعد أن أتمت بنجاح انتاج دفعة أولى من هذه الصواريخ ومنصات الاطلاق الخاصة بها.

ووصفت مصادر دفاعية غربية متخصصة، تولت الكشف عن هذه المعلومات في وقت سابق من هذا الشهر، الخطوة الايرانية بأنها تعتبر «مفاجئة إلى حد بعيد». وقالت ان تقديرات الخبراء العسكريين الغربيين والاسرائيليين كانت ترجح حتى الآن أن يبدأ ادخال صواريخ «شهاب ٣» إلى الخدمة الفعلية اعتبارا من «مطلع العام المقبل أو اواسطه وليس قبل ذلك التاريخ».

لكن بدء هذه العملية في مثل هذا «الموعد المبكر»، حسب تعبير المصادر نفسها، يدل في نظرها على «نجاح طهران في تجاوز مرحلة الإختبارات الأولية التي اجريت على الصاروخ الجديد بسرعة لم تكن متوقعة». كما انها تشير إلى «اهتمام القيادة الايرانية بنشر هذه الصواريخ والبدء في استخدامها في صفوف قواتها المسلحة بصورة عاجلة وملحة».

وكانت ايران أعلنت في وقت سابق من هذا العام عن قيامها بتجربة اطلاق ناجحة على الصاروخ «شهاب ٣». وعلى الرغم من أن المراجع الدفاعية الغربية التي تابعت هذا الموضوع أفادت في حينه ان «التجربة كانت ناجحة جزئيا فحسب»، وان الايرانيين واجهوا خلالها «مصاعب تقنية قد تؤدي إلى تأخير مراحل تطوير هذا الصاروخ وانتاجه فعليا، فإن المصادر الايرانية الرسمية أصرت آنذاك على نفي صحة هذه التقييمات، وشددت في مناسبات عدة خلال الاشهر الماضية على «نجاح تلك التجربة وتحقيقها كامل الأهداف التي كانت مرسومة لها».

وتعود بدايات البرنامج الايراني الهادف إلى تطوير الصاروخ «شهاب ٣» إلى أواسط التسعينات. وقد أثار هذا البرنامج، وغيره من الجهود التي تبذلها طهران منذ مدة في مجال تطوير قدراتها الصاروخية، اهتماما شديدا في صفوف الدوائر الغربية المعنية بشؤون الأمن والدفاع في منطقة الخليج والشرق الأوسط، الى جانب الاعراب المتكرر عن القلق من قبل الأوساط الرسمية والاعلامية في عدد من الدول الغربية، لا سيما الولايات المتحدة، وأسرائيل طبعا، التي اعتبرت هذه الجهود مصدر «تهديد استراتيجي» لأمنها.

وتحدثت هذه الدوائر مراراً خلال الاعوام القليلة الماضية، وبصورة محددة، عن برنامجين ايرانيين مفترضين لتطوير صواريخ بالستية بعيدة المدى، مشيرة إلى ان طهران تعمل على تنفيذ البرنامج الأول بالتعاون مع كوريا الشمالية اساسا. في حين يتم تنفيذ البرنامج الثاني بالتعاون مع روسيا. واستنادا الى تلك المعلومات الغربية والاسرائيلية، فإن البرنامج الايراني الأول كان يهدف إلى تطوير صاروخ يصل مداه إلى حوالي ١٠٠٠ كلم، في حين يهدف البرنامج الثاني إلى تطوير صاروخ أضخم حجما وأبعد مدى يستطيع الوصول إلى مسافة تقدر بضعف المسافة التي يستطيع الصاروخ الأول الوصول إليها، وربما زادت عن ذلك.

وتبين في ما بعد أن الطراز الأول المقصود في هذه المعلومات هو الصاروخ «شهاب ٣»، في حين أن الطراز الثاني هو صاروخ جديد يطلق عليه الايرانيون اسم «شهاب ٤».

وبينما أكدت طهران نفيها وجود الصاروخ «شهاب ٣» عندما اعلنت قبل اشهر عن تجربة الاطلاق الاختبارية التي اجريت عليه، وبعد ذلك عندما شارك صاروخ من هذا الطراز في استعراض عسكري أقيم في العاصمة الايرانية، فإن المعلومات التي توافرت عنه منذ ذلك الحين تفيد أن مداه الاقصى يصل إلى حوالي ١٣٠٠ كلم، وأنه يعتمد في تصميمه، كما هو مرجح، على الصاروخ الكوري الشمالي «نودونغ - ١» الذي تقول المصادر الغربية والاسرائيلية أن بيونغ يانغ طورته خلال السنوات الماضية بالتعاون مع طهران وبتمويل منها.

أما بالنسبة إلى الصاروخ «شهاب - ٤»، فإن التقديرات المتوافرة عنه حتى الآن تفيد أن تصميمه يعتمد على تصميم الصاروخ السوفييتي البالستي العابر للقارات «س.س - ٤ ساندال»، الذي يعود عهده إلى الخمسينات، وان ايران تستند في برنامج تطويره إلى مساعدة تقنية ومكونات واجزاء حصلت عليها من روسيا بصورة سرية. وتشير هذه التقديرات ايضا الى ان العمل على تطوير هذا الصاروخ لايزال مستمرا، وان الموعد المفترض للبدء بانتاجه وإدخاله الى الخدمة لن يحين قبل عام ٢٠٠١، وربما العام الذي سيليه، على أن يكون هذا الصاروخ بمدى أقصى يصل إلى نحو ٢٤٠٠ كلم.

وتقتصر قوات الصواريخ الهجومية الايرانية في الوقت الحاضر على صواريخ بالستية قصيرة المدى ومتوسطة المدى يتم انتاج معظم طرازاتها محليا بالتعاون مع دول مثل الصين وكوريا الشمالية، وأهمها الصاروخ «سكود - ب»، الذي يعرف في ايران باسم «شهاب -١»، ويصل مداه إلى نحو ٣٠٠ كلم، والصاروخ «سكود - سي»، الذي يطلق الايرانيون عليه اسم «شهاب - ٢»، ويصل مداه إلى حوالي ٦٠٠ كلم.

ولذلك، فإن من شأن حصول طهران الآن على قدرة صاروخية هجومية يصل مداها الى ١٣٠٠ كلم، بفضل الصاروخ الجديد «شهاب - ٣»، أن يشكل قفزة نوعية بالغة الأهمية على صعيد القوات الاستراتيجية الايرانية البعيدة المدى.

وحسب المعلومات الواردة حديثا، فقد أتمت ايران انتاج ١٢ منصة اطلاق متحركة لصواريخ «شهاب - ٣»، مع حوالي ٢٠ - ٣٠ صاروخا من هذا الطراز، وذلك في الوقت الذي تقدر فيه المصادر الدفاعية الدولية ان يصل فيه المجموع الاجمالي الذي ستحصل عليه القوات الايرانية منها إلى حوالي ٣٦ منصة اطلاق مع حوالي ١٠٠ صاروخ خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

كوريا الشمالية ترفض تفتيش منشأة نووية

■ واشنطن - أ ش أ: أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين ان تشارلز كارتمان المبعوث الاميركي الخاص فشل في التوصل الى اتفاق حول ضمان الوصول الى منشأة نووية مشتبه فيها مقامة تحت الأرض في يونجبيون بكوريا الشمالية خلال زيارته التي قام بها لبيونج يانج لمدة ثلاثة أيام واختتمها أمس الأول. ونقلت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية أمس عن المتحدث قوله ان كارتمان والمسؤولين الكوريين الشماليين اتفقوا مع ذلك على الاجتماع مرة أخرى لمناقشة امكانية عقد اجتماعات متابعة حول ذلك الموضوع.

وقال روبين ان كارتمان اعرب خلال يومين من المحادثات المكثفة في بيونج يانج عن «قلقنا بشأن أنشطة بناء في كومشانجنى بكوريا الشمالية وأكد الحاجة الى الوصول الى الموقع واتخاذ الخطوات الأخرى الضرورية لحل هذه المسألة».

وأضاف أن كيم جوان نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي نفى تورط بلاده في أي أنشطة نووية محظورة.

وأكد المتحدث رفض بلاده القاطع لمطلب كوريا الشمالية بالحصول على تعويضات مقابل السماح بالوصول الى الموقع، كما رفض الكشف عن قيمة التعويضات التي طلبتها بيونج يانج.

الصاروخ البريطاني لحظة اطلاقه. (رويترز)

بمساعدة أميركية

بريطانيا تجرب صاروخا عابراً للقارات

■ واشنطن - كونا: أجرت البحرية الملكية البريطانية بنجاح أمس الأول تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ توما هوك العابر للقارات مجهز بشحنة تقليدية من الغواصة «سبليندد» قبالة ساحل كاليفورنيا بالولايات المتحدة الاميركية.

وكانت سفارة بريطانيا في واشنطن قد ذكرت أن التجربة أجريت بنجاح يوم أمس فيما وصف القنصل العام البريطاني في لوس أنجلوس بول دايموند الذي راقب التجربة من على سطح احدى السفن عملية اطلاق الصاروخ بأنها «لحظة مميزة» للتعاون الدفاعي بين بلاده والولايات المتحدة الاميركية.

وأصاب الصاروخ المستخدم في الهجوم البري من الغواصة «سبليندد» العاملة بالطاقة النووية والتي عبر مسافة ٥٠٠ ميل فوق المحيط الاطلسي هدفه الواقع في جزيرة سان كليمانت التي تبعد ١٢٠ كلم قبالة شواطئ كاليفورنيا.

يذكر أن وزارة الدفاع البريطانية كانت قد اشترت ٦٥ صاروخا من طراز توماهوك كروز ضمن صفقة تبلغ قيمتها ١٩٠ مليون جنيه استرليني لتكون بذلك الدولة الثانية بعد الولايات المتحدة التي تملك مثل هذا الصاروخ في منظومتها الدفاعية.

وكان من المقرر أن تقوم الولايات المتحدة وبريطانيا باستخدام تلك الصواريخ الاسبوع الماضي في توجيه ضربة عسكرية للعراق الذي انقذه قراره بالتراجع عن موقفه الرافض للتعاون مع مفتشي اللجنة الدولية الخاصة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونيسكوم».

يذكر أن سلاح البحرية الملكية البريطانية كان قد أجرى تجربتين مماثلتين في وقت سابق من الشهر الجاري لاطلاق صاروخين لا يحملان رؤوسا حربية.

طائرات «اف - ١٦» تركية تحط في شمال قبرص

واشنطن تبيع أنقرة ١١ فرقاطة

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» انها تعتزم ان تبيع تركيا حليفتها في حلف شمال الاطلسي ١١ فرقاطة من فائض ترسانة قواتها البحرية مقابل ٢٠٥ ملايين دولار.

وقال البنتاجون في اعلانه عن الصفقة المقترحة انها تشمل ثلاث فرقاطات من طراز بيرى المزود بصواريخ موجهة وثماني سفن من طراز نوكس وكذلك ٧٠ الف طلقة ذخيرة من عيار ٢٠ ملليمترا واستعدادات لتجهيز السفن للتشغيل.

والسفن الثماني من طراز نوكس مؤجرة بالفعل للقوات البحرية التركية وتملك حكومة انقرة بالفعل ثلاث فرقاطات اخرى من طراز بيرى في اسطولها.

وشدد «البنتاجون» على ان هذه السفن ستساعد على تحديث القوات البحرية لتركيا وتحسين قدراتها المضادة للغواصات ومع ذلك «فان الصفقة المقترحة لبيع هذه المعدات والمساندة لن تؤثر على الميزان العسكرى الاساسى فى المنطقة».

وقد استمرت الولايات المتحدة فى بيع اسلحة متطورة الى اليونان وتركيا خلال الاثنى عشر شهرا الماضية على اساس احتياجاتهما لتحديث قواتهما بوصفهما حليفين فى حلف شمال الاطلسى على الرغم من التوترات بين اثينا وانقرة بشأن جزيرة قبرص المقسمة. الى ذلك اعلن مصدر رسمي قبرصي تركي ان طائرات مطاردة من طراز «اف-١٦» تابعة لسلاح الجو التركي حطت أمس في مطار بشمال قبرص (الجانب التركي) في اطار مناورات جوية وبحرية مشتركة بين القوات التركية والقوات القبرصية التركية.

وأضاف المصدر ذاته ان الطائرات التركية حطت في مطار جيتشيتكالي (اسمه اليوناني ليفكونيكو) ردا على ارسال ست طائرات يونانية من الطراز نفسه في نهاية اكتوبر الماضي الى قاعدة بافوس (جنوب قبرص) القبرصية اليونانية. وقد عادت هذه الطائرات الى اليونان بعد ان امضت فترة قصيرة في القاعدة القبرصية. وفي يونيو الماضي ارسلت كل من اليونان وتركيا ست طائرات مطاردة الى جانبي الجزيرة المنقسمة ما لبثت ان عادت الى قواعدها.

ويعتبر القبارصة اليونانيون وصول هذه الطائرات انتهاكا لمجالهم الجوي بينما يرى الاتراك انه لا يحق لاي طائرة يونانية الهبوط في قاعدة قبرصية يونانية.

من جهة أخرى وصلت اربع فرقاطات وغواصتان وسفن لوجستية تركية عدة أمس الأول الى شمال قبرص للمشاركة في هذه المناورات.

وقبرص مقسمة الى قطاعين، تركي في الشمال ويوناني في الجنوب، منذ التدخل العسكري التركي في شمالها في العام ١٩٧٤ ردا على انقلاب عسكري قام به القبارصة اليونانيون القوميون بهدف ضم الجزيرة الى اليونان.

وتنشر تركيا منذ ذلك الحين ٣٥ الف جندي في شمال الجزيرة حيث اعلنت في العام ١٩٨٣ جمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها سوى انقره.

وتقوم أنقره منذ ثلاث سنوات بتمارين تطلق عليها اسم «توروس» في بحر ايجه والمتوسط وفي شمال قبرص ردا على المناورات اليونانية-القبرصية اليونانية التي تجري في الوقت ذاته في جنوب قبرص وفي بحر أيجه.

سجن وتغريم ضابطين باكستانيين لحصولهما على رشوة

■ اسلام آباد - أ ف ب: أعلنت مصادر رسمية في اسلام اباد أمس الأول أن احكاما قاسية بالسجن ودفع غرامات صدرت على ضابطين من سلاح البحرية الباكستاني لحصولهما على رشوة في قضية شراء غواصات فرنسية العام ١٩٩٤.

وجاء في اعلان رسمي لقيادة اركان سلاح البحرية ان المحكمة العسكرية حكمت على القومندان شهيد اشرف بالسجن لمدة سبعة أعوام وعلى الكابتن لياقات على ملك بالسجن لمدة ثلاثة أعوام، ولم يوضح البيان مكان وتاريخ المحاكمات ولا قيمة الرشوة التي حصل عليها المتهمان ولا الدور الذي لعبه كل منهما في شراء هذه الغواصات وهي من نوع اغوستا ٩٠ - بي.

وأوضحت قيادة اركان سلاح البحرية في بيانها انه حكم على الضابطين ايضا بدفع غرامات كبيرة وان احكام السجن قد يتم تشديدها في حال لم تدفع هذه الغرامات.

ومن جهتها اعلنت السفارة الفرنسية في باكستان انها «ليست على علم» بهذه الاحكام، وقال ديبلوماسي في السفارة «لا يمكننا الادلاء بأي تعليق آخر لأننا لا نتعاطى هذه القضايا التجارية».

وكانت باكستان قد وقعت في العام ١٩٩٤ في عهد حكومة بي نظير بوتو عقدا لشراء ثلاث غواصات تعمل على الديزل بقيمة مليار دولار.

روسيا تسدد ديونها مروحيات

■ موسكو - أ ف ب: ذكرت وكالة ايتار تاس نقلا عن مسؤول في مصنع «كاموف» للطائرات ان روسيا سلمت كوريا الجنوبية مروحيات من طراز كي اي - ٣٢ لتسديد دين لها يعود الى عهد الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال مساعد رئيس المصنع بوريس سوكولوف ان سيول التي تملك اسطولا من ٢٣ الى ٢٥ مروحية روسية من هذا النوع ستتسلم ٣٠ مروحية أخرى.

وتبلغ قيمة كل مروحية قرابة ٤,٥ مليون دولار.

بريطانيا تدرس استئناف قرار اطلاق سراح الجاسوس شايلر

شايلر بين شقيقيه بعد لحظات من اطلاق سراحه في باريس. (رويترز)

■ لندن - ق. ن. أ:

اعلن متحدث باسم الحكومة البريطانية أمس ان الحكومة تدرس استئناف الحكم الذى اصدرته محكمة فرنسية أمس الأول وقضى باطلاق سراح الجاسوس السابق ديفيد شايلر ورفض تسليمه لبريطانيا لمحاكمته.

واوضح المتحدث ان الحكومة ستدرس التفاصيل القانونية للحكم قبل اتخاذ قرار الاستئناف.

وكانت المحكمة الفرنسية اعتبرت ان شايلر الذى كشف محاولة لاغتيال الزعيم الليبى العقيد معمر القذافى فى العام ١٩٩٢ يمارس عملا سياسيا وليس تسريبا لأسرار حكومية كما تقول بريطانيا.

وقال شايلر لوسائل الاعلام البريطانية فى باريس لدى اطلاق سراحه أمس الأول ان اطلاقه «يشكل حرجا للحكومة البريطانية واجهزة الاستخبارات لكنه انتصار لحرية التعبير وكشف العيوب».

وتريد الحكومة البريطانية محاكمة شايلر «٣٢ عاما» وهو عميل سابق لجهاز المخابرات الداخلية / ام. اى فايف/ بتهمة كشف اسرار الدولة.

وافادت تقارير فى لندن ان صحيفة بريطانية ستكشف مزيدا من التفاصيل المثيرة عن قضية اغتيال القذافى وربما قضايا اخرى فى مقابلة مع شايلر ينتظر ان تنشر بعد غد الأحد. ومن القضايا الاخرى التى كشفها شايلر ان الاستخبارات راقبت ثلاثة من وزراء حزب العمال العاليين خلال السبعينات للشك فى ولائهم للاتحاد السوفييتى السابق. وكشف ايضا ان الاستخبارات البريطانية كان بوسعها منع تفجير السفارة الاسرائيلية فى لندن.

وقد تم اطلاق سراح شايلر مساء أمس الأول في باريس. وكان قد اعتقل في قلب العاصمة الفرنسية في أغسطس الماضي.

اتجاه لإبقاء قوات «الناتو» للعام المقبل

اكتشاف مقبرة جماعية جديدة في البوسنة

■ سراييفو - رويترز، أ ش أ: أخرج فريق من خبراء البحث الجنائي جثة سيدة من مقبرة جماعية اكتشفت في مدينة مريمكا في شمال البوسنة مساء أمس الاول.

وذكر راديو لندن انه من المعتقد ان الضحايا مسلمون وكروات من سكان المدينة كانوا قد قتلوا عند استيلاء القوات الصربية على المدينة العام ١٩٩٢.

وقال اعضاء الفريق انه ربما وجدت قبور جماعية أخرى في المدينة.

وفي الوقت نفسه أعرب خافيير سولانا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «الناتو» عن أمله في بقاء قوة حفظ السلام في البوسنة بحجمها الحالي وقوامها ٣٢ ألف فرد حتى العام المقبل.

واجتمع سولانا مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة لمناقشة خطط حلف الاطلسي في البوسنة.

وقال للصحفيين بعد الاجتماع ان وزراء الخارجية المشاركين في اجتماع مجلس تطبيق السلام الذي يبحث الوضع في البلقان سيناقشون مسألة حجم القوات وتشكيلها في المنطقة.

وقال سولانا: «آمل ان نحتفظ بنفس المستوى خلال الستة اشهر المقبلة».

وتعمل قوة حلف الاطلسي التي يطلق عليها اسم قوة الاستقرار على اقرار الأمن بين المسلمين والصرب والكروات في البوسنة وتشكلت في اعقاب اتفاق سلام دايتون العام ١٩٩٥ الذي أنهى الحرب في البوسنة. وصرح سولانا بأن محادثاته مع عنان تركزت ايضا على أزمة اقليم كوسوفو الصربي الذي تقطنه اغلبية منحدرة من أصل ألباني.

وطلب سولانا يوم الثلاثاء الماضي رسمياً من دولة مقدونيا المجاورة السماح بنشر نحو ١٨٠٠ جندي تدعمهم الدبابات وطائرات الهليكوبتر لتأمين المراقبين الدوليين العاملين في كوسوفو اذا اقتضت الضرورة ذلك.

يوقع في يناير المقبل

اتفاق تعاون عسكري اسرائيلي - كرواتي

■ سراييفو - كونا: اتفق مسؤولون عسكريون اسرائيليون وكروات على ابرام اتفاق تعاون عسكري بين الجانبين يتوقع ان يجري التوقيع عليه رسميا في يناير من العام المقبل.

ونقلت اذاعة كرواتية من زغرب عن بيان كرواتي رسمي امس ان وفداً رفيعا من وزارة الدفاع الكرواتية اختتم الليلة قبل الماضية زيارة لأسرائيل تم خلالها وضع اسس اتفاق تعاون عسكري بين الجانبين يتضمن التعاون في مجالات التصنيع العسكري ونقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات العسكرية في المجالات المختلفة.

وأوضحت الاذاعة ان نائب وزير الدفاع الكرواتي الجنرال فلاديمير زاغوراتس الذي ترأس الوفد اتفق مع سكرتير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية ايلان بيران على تطوير التعاون العسكري في مجالات متعددة منها تزويد الجيش الكرواتي بتقنيات عسكرية اسرائيلية في مجال الطيران والدفاع الجوي ونظم الاتصالات الحديثة وغيرها.

واكد البيان انه جرى الاتفاق على ان يتم التوقيع رسميا على اتفاق للتعاون جرى إعداد نصه خلال الزيارة في وقت لاحق يتوقع ان يتم في شهر يناير من العام المقبل اثناء لقاء بين وزيري دفاع البلدين.

وكان الوفد العسكري الكرواتي الذي زار اسرائيل خلال الايام الثلاثة الاخيرة قد بحث امكانية تحديث سلاح الجو الكرواتي وتزويد طائرات «ميج» الروسية بتجهيزات جديدة تجعلها تتناسب التطور المعاصر اضافة لتزويد دبابات روسية المنشأ بأنظمة جديدة تزيد من فعاليتها.



عائلة تتفقد ما تبقى من منزلها في هندوراس. (أ ف ب)

زلازل في إيران يدمر ست قرى

الأمم المتحدة تعد خطة سريعة لإعادة بناء الدول المتضررة من «ميتش»

■ نيويورك، طهران - أ ب، رويترز: تعد الأمم المتحدة خطة يستغرق تطبيقها ستة أشهر وترمي الى اعادة بناء الاقتصادات المتضررة في دول اميركا الوسطى بسبب الاعصار «ميتش». وقال مسؤول في المنظمة الدولية ان الخطة «تستهدف تحسين الوضع الاقتصادي في الدول التي تضررت اكثر من غيرها ومنها هندوراس ونيكاراجوا وجواتيمالا والسلفادور».

واضاف «من الضروري الشروع في العمل قبل ان يبني اللاجئون بيوتهم من جديد في مناطق معرضة للخطر».

يذكر ان عددا من الدول الأوروبية والولايات المتحدة بادرت باتخاذ خطوات باتجاه تخفيف الديون المستحقة على الدول المتضررة وتقديم مساعدات عاجلة في اعقاب الدمار الذي سببه اعصار «ميتش» الذي أدى الى مصرع ١١ ألف شخص ليصبح بذلك أشد الأعاصير فتكا منذ قرنين.

في ايران أدى زلزال قوي ضرب منطقة جبلية جنوب البلاد الى انجرافات أرضية أوقعت أضرارا كبيرة في ست قرى، وارسل الهلال الأحمر مواد غذائية وبطانيات الى المنطقة المنكوبة في ولاية كرمان، فيما لم تتحدث أنباء عن سقوط ضحايا أو اصابات.

وكان زلزال بلغت قوته ٤,٨ درجة بمقياس ريختر قد ضرب منطقة تبريز بعد ساعات فقط من زلزال مماثل اصاب المنطقة نفسها. كذلك وقع زلزال مماثل في ولاية خوزستان في جنوب غربي ايران.

في مكسيكو سيتي قال مسؤولون ان طائرتي هليكوبتر اصطدمتا في الجو بين منصتي نفط في خليج المكسيك الليلة قبل الماضية وقتل في الحادث ٢٢ شخصا كانوا على متن الطائرتين.

وقالت شركة «بتروليوس مكسيكا نوس» (بيميكس) النفطية ان الطائرتين اصطدمتا وهما في طريقهما الى منصتي نفط مملوكتين للشركة.

وقال لويس تييز وزير الطاقة المكسيكي خلال مؤتمر صحافي «للأسف خسرنا في الحادث ١٦ من مسؤولي (بيميكس) وأربعة أفراد هم طاقما الطائرتين والنين من شركتين عاملتين مع (بيميكس)».

وأضاف «هذا الحادث كلف الشركة خسائر في الأرواح لم تتكبدها خلال السنوات القليلة الماضية».

وقالت «بيميكس» في بيان ان سبب حادث التصادم لم يعرف بعد. فيما قال مسؤول في الطيران المدني ان انعدام الرؤية ومشاكل الاتصال ربما تكون وراء الحادث.

في تايبيه قال متحدث باسم سلاح الجو التايواني ان طائرة حربية قامت أمس بالبحث عن عشرة أفراد مفقودين من طاقم سفينة ترفع علم بنما غرقت في المحيط الهادي شمال تايوان.

وقال المتحدث ان عملية البحث التي جرت فجرا فشلت في العثور على السفينة «ميلهاتا» الغارقة، كما فشلت في العثور على أي من المفقودين، واضاف «ارسلنا طائرة هليكوبتر اخرى للبحث عن المفقودين»، وصرح بأن سبب غرق السفينة لم يعرف بعد.

وبعثت السفينة «ميلهاتا» اشارة استغاثة أمس الأول وتمكنت سفينة قريبة منها من انتشال سبعة أفراد من طاقمها المكون من ١٧ فردا.

وكانت السفينة وحمولتها ٧ آلاف طن تحمل حصى في طريقها من الصين الى ميناء كليونغ في شمال تايون بعد توقفها في هونغ كونغ.

زيمين: علاقات الصين وروسيا تقوم على التعايش السلمي

■ موسكو - كونا: قال الرئيس الصيني جيانغ زيمين ان علاقات الشراكة الاستراتيجية بين الصين وروسيا تقوم على أساس مبادىء التعايش السلمي والقانون الدولي. ووصف زيمين في حديث نشرته صحيفة «روسيسكيا جازيتا» الروسية امس هذه العلاقات الثنائية بانها «من نمط جديد لا هي تحالفية ولا هي علاقات مجابهة وليست موجهة ضد أي طرف ثالث».

وأضاف زيمين الذي سيصل الأحد المقبل الى موسكو في زيارة هي الخامسة من نوعها منذ توليه منصب الرئاسة الصينية أنه يرتبط بعلاقات صداقة مع رئيس الحكومة الروسية يفجيني بريماكوف وأن المباحثات ستجرى مع الرئيس بوريس يلتسين وبريماكوف «في جو منفتح وطليق وستتركز على اجراء تبادل شامل وعميق للقضايا الثنائية والمسائل الدولية».

وقال أن الصين تبدي استعدادا دائما لتعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية مع روسيا على أساس المنفعة المتبادلة والمصلحة المشتركة.

وأشار الى أن الصين وروسيا الاتحادية بصفتهما دولتين دائمتي العضوية في مجلس الأمن الدولي «تتحملان مسؤولية خاصة لضمان السلام العالمي»، مؤكدا على أن موسكو وبكين تتعاونان بصورة وثيقة حول الكثير من القضايا الدولية.

وأبرز زيمين حقيقة أن روسيا والصين واليابان والولايات المتحدة الاميركية تتحمل مسؤولية كبيرة في استتباب الوضع في منطقة آسيا والمحيط الهادي مشيرا الى أن تطوير الروابط وتعميقها بين هذه الدول يكتسب بعدا هاما في ظل بناء عالم متعدد الأقطاب وعولمة الاقتصاد العالمي.

عمليات قتل غامضة ضد أطفال كولومبيا

■ بوجوتا - أ.ش.أ: عثرت السلطات في كولومبيا على جثث ١٢ طفلا داخل احدى الغابات الواقعة غرب كولومبيا.

وذكر راديو لندن، أمس ان بعض الجثث كانت تحمل آثار عمليات تعذيب مشيراً إلى انها المرة الثانية التي يتم فيها اكتشاف جثث لأطفال قتلى في غضون اسبوع. وقامت السلطات في كولومبيا بإجراء تحقيقات لمعرفة اسباب قتل هؤلاء الاطفال الذين وصل عددهم حتى الآن الى ٢٥ طفلاً.



جنود يراقبون الطلاب المتظاهرين. (رويترز)

تظاهرة سلمية في جاكرتا تطالب بالتحقيق في الأحداث الأخيرة

جاكرتا - أ ش أ: قام آلاف الاندونيسيين أمس بتظاهرة سلمية في شوارع العاصمة جاكرتا للمطالبة بإجراء تحقيق في الأحداث الدموية التي وقعت خلال التظاهرات التي قام بها الطلبة في الاسبوع الماضي للمطالبة بإجراء اصلاحات سياسية ودستورية وديموقراطية وللتعبير عن عدم ارتياحهم للقرارات التي اتخذها البرلمان في دورته الاستثنائية.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» الاخبارية الاميركية ان عشرين طالبا لقوا مصرعهم واصيب المئات خلال تظاهرات الاسبوع الماضي بسبب استخدام قوات الأمن القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين.

وأشارت الشبكة الى ان المتظاهرين حملوا أمس لافتات تطالب بإجراء تحقيق في ثروة الرئيس السابق سوهارتو.

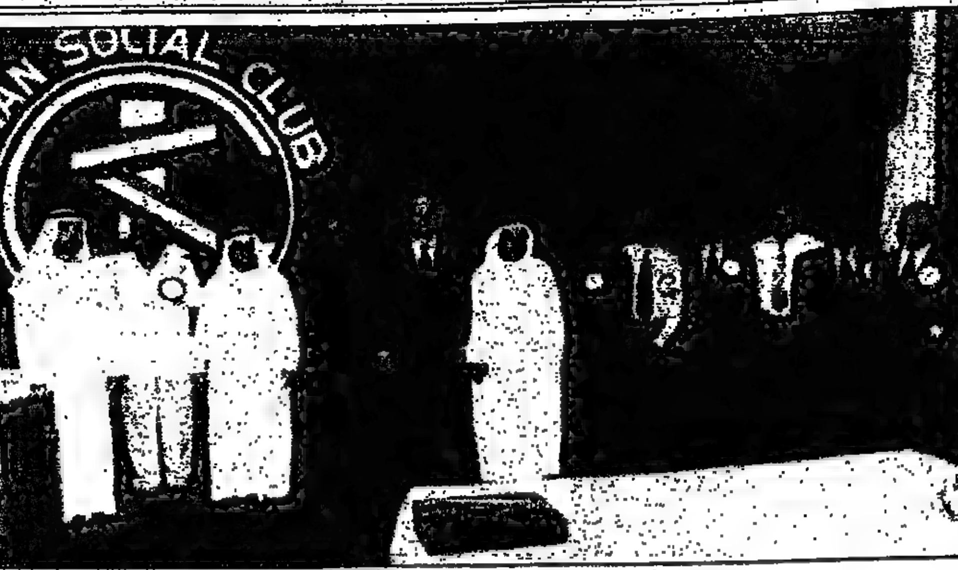
أثنى على جهود زايد لمساعدة الصومال
عيديد يدعو قمة أبوظبي لدعم بلاده

■ القاهرة - وام:

■ وجه الزعيم الصومالي حسين عيديد نداء الى قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستنعقد في أبوظبي في السابع من ديسمبر المقبل لدعم الصومال.

وقال عيديد الذي يزور القاهرة حاليا ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعود على دعم الصومال ماديا ومعنويا وانه يقدم دائما كل مساعدة لأية دولة عربية أو اسلامية.

وطالب عيديد صاحب السمو رئيس الدولة بالقيام بدوره المعهود وتقديم الدعم للصومال لعقد مؤتمر يبدأ في يناير القادم موضحا أن بلاده تعاني من أزمة مالية حادة وأن القيادات الصومالية لديها ثقة كبيرة في أن صاحب السمو رئيس الدولة سيواصل جهوده لدعم المؤتمر. وأكد الزعيم الصومالي في تصريح لمراسل وكالة «أنباء الامارات» في القاهرة أن الصومال عضو بارز في أمن البحر الأحمر والمحيط الهندي وخليج عدن وأن استقرار الصومال من استقرار الخليج نفسه. وانتقد الدور الايطالي في الصومال لانه يعمل على تجزئة بلاده الى دويلات صغيرة وكشف عن أنه أبلغ رئيس وزراء ايطاليا ووزير الخارجية الايطالي اعتراضه على التصرفات الايطالية في الصومال معلنا أنه ينتظر الرد من الحكومة الايطالية قبل القيام بأي عمل آخر.



نائب حاكم الفجيرة يشهد الحفل السنوي للنادي الهندي الثقافي الاجتماعي

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء امس فعاليات الحفل السنوي الذي نظمه النادي الهندي الثقافي الاجتماعي بالفجيرة. وحضر الحفل عدد من الشيوخ وسعادة ام بي ام ميتون سفير جمهورية الهند لدى الدولة وعدد من المسؤولين وجمع من ابناء الجالية الهندية بالفجيرة. ورحب فيندا موردي رئيس النادي الهندي في كلمة له بسمو نائب حاكم الفجيرة واشاد بالدعم الكبير الذي تلقاه الجالية الهندية من كافة المسؤولين بالامارة. ثم القى سعادة السفير الهندي كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بالعلاقات المتميزة التي تربط دولة الامارات العربية المتحدة ببلاده واواصر الصداقة والتعاون المشترك الذي يربط شعبي البلدين في شتى المجالات بفضل الحرص والاهتمام الذي يوليه قائدا البلدين لدعم وتطوير هذه العلاقات على كافة الاصعدة. وفي ختام الحفل قام سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي يرافقه السفير الهندي بتوزيع الجوائز والهدايا على المؤسسات والافراد المكرمين بهذه المناسبة. (وام)

وضع حجر الأساس لمبنى سفارة الإمارات الجديد بواشنطن

■ واشنطن - وام: وضع سعادة محمد بن حسين الشعالي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى واشنطن صباح أمس حجر الأساس لسفارة الامارات الجديدة والذي بدأ العمل في بنائها أمس ويستمر سنتين على الأقل.

حضر حفل وضع الحجر الأساسي مندوبون من وزارة الخارجية الاميركية وممثلون عن الاعلام العربي وعدد من المسؤولين في السفارة.

وقد القى سعادة سفير الامارات كلمة بهذه المناسبة قال فيها انه من دواعي سروري أن أضع حجر الأساس لإقامة سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في العاصمة واشنطن دي سي» مشيراً الى أن الفن المعماري وحجم السفارة يعكس أهمية العلاقة القائمة بين دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة.

وأعرب سعادته عن اعتقاده ان هذه السفارة ستعبر عن العلاقات بين البلدين وكل العمل الذي سيجري في هذا البناء سيكون من أجل تطوير هذه العلاقات وقال هناك كثير من الأشخاص الذين يستحقون الثناء لإقامة هذا المبنى الكبير ولكنني لن أستطيع ان أسمي كل هؤلاء الأشخاص ولكن أود أن أقدم جزيل شكري للشخص الذي يبعث الحياة في العلاقات السياسية مع جميع الدول وهو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لانه هو الشخص الذي يشجعنا على أن تكون لنا علاقات طيبة مع العالم.

الاكتتاب في «اطارات» ضعف المطلوب

■ أكدت مصادر لجنة مؤسسي شركة «اطارات» ان حجم الاكتتاب بلغ ٢٢٠,٢ مليون درهم، أي ضعف المبلغ المطروح والبالغ ١١٠ ملايين درهم. واضافت ان عدد الطلبات بلغ ٢٧ الفا و٥٣٩ طلبا وسيتم تخصيص الأسهم قبل نهاية نوفمبر الحالي. وتقدمت «اطارات» بطلب الى السلطات المعنية للموافقة على عقد جمعية عمومية يوم ١٢ ديسمبر المقبل لانتخاب مجلس الادارة.

أفكار فرنسية جديدة حول الجنوب اللبناني

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان جولة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الأخيرة والتي شملت ايران، السعودية، سورية وجاءت عقب زيارة لباريس تهدف الى نقل افكار فرنسية حول مستقبل الوضع في جنوب لبنان.

وتنص هذه الافكار والتي ناقشها الحريري مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك على ان تعلن فرنسا استعدادها لارسال ٦ آلاف من جنودها للانتشار على طول الحدود الدولية في جنوب لبنان تحت علم الامم المتحدة الى جانب جنود دوليين ووحدات من الجيش اللبناني.

وتشير الافكار الفرنسية الى ان باريس مستعدة لاعطاء ضمانات لحفظ أمن الحدود شريطة موافقة اسرائيل على هذه الافكار التي يمكن ان تتحول الى مبادرة وكذلك بقية الاطراف الاخرى المعنية بهذا الملف.

ويشترط لبنان اعلانا اسرائيليا واضحا ينص على ان القرار ٤٢٥ هو اساس لأي تحرك بهذا الشأن حتى لا تتحول هذه الافكار الى مجرد ترتيبات أمنية.

لبنان: واكيم يتهم المشنوق بالعمل لجهات أجنبية معادية

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ وجه النائب المعارض نجاح واكيم اتهامات لأحد مستشاري رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري بانه كان يعمل لجهات اجنبية معادية للبنان، وقال في مؤتمر صحفي عقده امس في المجلس النيابي ان الاجهزة القضائية لم تحقق مع المستشار المعني نهاد المشنوق الذي يعمل مستشارا للرئيس الحريري منذ تسع سنوات. وطالب واكيم السلطات المختصة باجراء تحقيق مع المشنوق حول ما نسب إليه... كما اتهم الحريري بالعمل على عدم التحقيق معه وتسفيره للاقامة في الخارج.

وقد اذاعت محطات التلفزة المحلية في لبنان رداً من المشنوق نفى فيه الاتهامات التي أوردها واكيم. ومن جهة ثانية إتهم النائب وزير الاعلام اللبناني باسم السبع باخفاء الحقيقة بشأن عقد تطوير الاذاعة اللبنانية الذي منح لشركة اميركية وقال ان المبلغ الحقيقي لقيمة العقد هو ثلاثة ملايين دولار وليس سبعة ملايين حسبما يفيد العقد الموقع. وقد سارع السبع بالرد فنفى صحة الاتهامات، وقال «انه يسبح في بحر من الاوهام ولا يلتزم بالضوابط الاخلاقية». وابدى استعداده لملاقاته قضائيا وقانونيا.

«طالبان» تأمل في تطبيع العلاقات مع السعودية

■ الدوحة - اف ب: اعلن مسؤول في حركة «طالبان» الافغانية امس ان حكومة طالبان لا تزال تنتظر اثباتات تؤكد تورط اسامة بن لادن في اعمال ارهابية.

وقال الملا محمد حسن وزير الخارجية في حكومة طالبان في تصريحات لوكالة الانباء القطرية «ان المحكمة الشرعية في افغانستان اعلنت ان اية جهة عندها اتهامات ضد اسامة بن لادن عليها ان تتقدم اليها خلال شهرين بادلة ووثائق تثبت انه كان وراء اي حادث او انفجار اتهم بتنفيذه» و«حتى الان لم تستطع اية جهة تقديم الدلائل على هذه الاتهامات».

واضاف الملا محمد حسن الذي التقى مسؤولين قطريين «ان الولايات المتحدة تقول ان لديها وثائق تثبت تورط اسامة بن لادن في تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام ونحن نقول انه اذا كان لديهم وثائق تثبت ذلك فليتقدموا بها الى المحكمة الشرعية وسيتم الحكم على اسامة بكتاب الله وشرعه». من جهة ثانية اعرب الملا حسن عن امله في تطبيع العلاقات بين المملكة العربية السعودية وحركة طالبان التي جمدت في سبتمبر الماضي بمبادرة من الرياض.

وقال «ان العلاقة بين الجانبين ستعود في القريب العاجل والشعب الافغاني يكن كل الحب والتقدير للمملكة». واكد الملا حسن ان طالبان ترحب «باقامة علاقة مع اي دولة سواء كانت مسلمة او غير مسلمة ومنها الولايات المتحدة الاميركية». وتابع قائلا «ان بعض الدول تتذرع بايوائنا الارهابيين وبعدم تمسكنا بحقوق الانسان ومع ذلك كانت الحكومة السابقة تقوم بهذه الافعال ولم يكن ذلك مانعا من الاعتراف بها».

ستار: الرئيس غش الشعب عمداً
الكونجرس الاميركي يبدأ التحقيق بشأن عزل كلينتون وسط خلافات حادة بين الديموقراطيين والجمهوريين

■ واشنطن - «الاتحاد الاسبوعي»: رويترز، أ.ب:

■ أعاد التاريخ السياسي الاميركي نفسه للمرة الثالثة امس عندما بدأت اللجنة القضائية في مجلس النواب تحقيقا في جلسات استماع بشأن امكانية عزل الرئيس الاميركي بيل كلينتون بسبب كذبه في شهادته عن علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي. فقد مثل الشاهد الرئيسي في القضية كينيث ستار امام اللجنة مساء امس المحقق المستقل مستهلا الادلاء بشهادته وسط خلافات حادة بين الديموقراطيين من حزب كلينتون والجمهوريين المعارضين الذين يهيمنون على مجلسي الكونجرس بأغلبية ضئيلة.

وفي بداية الجلسة طلب الديموقراطيون من دون جدوى ان يمهل ديفيد كيندال محامي الرئيس على فترة ساعتين للرد على ستار الذي خصصت له ساعتان ليتحدث عن تحقيقه المتعلق بعلاقة كلينتون ومونيكا لوينسكي.

وشدد النائب وليام ديلاهنت (ماساتشوستس) على ان من حق كلينتون الحصول على محاكمة عادلة ومنصفة. فرد عليه رئيس اللجنة الجمهوري هنري هايد في اجواء متوترة «هذه ليست محاكمة»، وادان «اصرار الديموقراطيين على تشويش الجلسة». كما رفض مرتين طلبهم منع ستار من الادلاء بشهادته في قضايا اخرى تمس كلينتون.

واعتبرت شايلا جاكسون لي، ديموقراطية عن ولاية تكساس، مرتين ان ستار تخطى صلاحياته بسعيه الى الموازاة بين قضية لوينسكي وقضية وايتووتر وهي الفضيحة العقارية التي تعود الى المرحلة التي كان فيها الرئيس كلينتون حاكما لولاية اركنساس.

وتحدث بعدها النائب الديموقراطي جون كونييرز واتهم كينيث ستار بانه «شرطي التحاي للجنس انفق ملايين الدولارات لارباك زوج خان زوجته» وقال: «لقد تجاوز حدود الهوس».

وبعدما ادى القسم قرأ ستار اعلانا من ٥٨ صفحة واتهم كلينتون بأنه اساء استخدام السلطة غشر مرات وبانه ادلى بشهادة كاذبة و«غش عمدا» الشعب الاميركي حول علاقته مع مونيكا واعتبر المحقق المكلف منذ اربع سنوات التحقيق حول فضائح عدة يرتبط اسم كلينتون بها، ان هذا التصرف يتكرر لدى كلينتون ويتجاوز اطار قضية لوينسكي.

وقال «ان الرئيس اقسم ان يقول الحقيقة... كل الحقيقة ولا شيء سوى الحقيقة وانه بادلائه ببيانات كاذبة تحت القسم فان الرئيس شاغل اكبر منصب تنفيذي في امتنا... فشل في الالتزام بهذا القسم وبقسمه الرئاسي ان ينفذ القوانين باخلاص، واعاق العدالة بمحاولته التستر على الفضيحة».

حزب «الخلاص الاسلامي» في غزة يطالب «السلطة» باطلاق المعتقلين

■ غزة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ صعد حزب «الخلاص الاسلامي» الجناح السياسي لحركة «حماس» في غزة خطواته الاحتجاجية ضد حملة الاعتقالات التي طالت بعضا من قياداته. عبر توجيه رسائل لمؤسسات حقوقية واهلية وللدوائر الحكومية مثل وزارتي الداخلية والاعلام، ولقادة دول عربية وعالمية.

واصدر الحزب امس بيانا شديد اللهجة استنكر فيه الاعتقالات وقال ان هيبة اي سلطة تكمن في احترامها للقانون ولارادة الشعب وحريته وحقه في التعبير والاجتهاد مطالبا السلطة الوطنية الفلسطينية بالتوقف النهائي عن الاعتقالات السياسية.

ودعا البيان السلطة الى الافراج الفوري عن جميع المعتقلين لرأب الصدع وتجسير الهوة الاخذة في الاتساع بين الشعب والسلطة «اثر الممارسات القمعية غير المشروعة وطنيا او قانونيا». ووجه الحزب رسالة لسفير الولايات المتحدة الاميركية لدى اسرائيل اعرب فيها عن احتجاجه على التورط الاميركي في دعم حملات الاعتقالات العشوائية وانتهاك حقوق الانسان الفلسطيني. وبعث برسالة أخرى للرئيس المصري حسني مبارك ناشده فيها التدخل السريع لدى القيادة الفلسطينية لوقف حالة التدهور التي تعتري المجتمع الفلسطيني، ووقف التجاوزات الخطيرة التي تقوم بها اجهزة السلطة الوطنية لتلبية شروط ومطالب الجانب الاسرائيلي التي لا تنتهي ابدا. كما بعث الحزب برسائل مماثلة لسفراء قطر والاردن والمغرب وتونس والهند المقيمين في الاراضي الفلسطينية شرح خلالها ظروف الاعتقالات العشوائية التي طالت ابناء المعارضة الفلسطينية بسبب ارائهم ومعتقداتهم السياسية الناجمة عن ايمانهم المطلق بضرورة دحر الاحتلال، فيما اصدر بيانا اكد فيه مقاطعته لجلسات المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها لالغاء بنود الميثاق الوطني الفلسطيني الناجمة عن افرازات اتفاق «واي بلانتيشن».

«السلطة» تطلب دعم الجامعة لموقفها من القدس

■ القاهرة - أ.ف.ب: طلبت السلطة الفلسطينية امس من جامعة الدول العربية التحرك على نطاق واسع، عربيا ودوليا من اجل دعم الموقف الفلسطيني من قضية القدس. وصرح فيصل الحسيني، المكلف ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، للصحافة «لقد طلبنا من الجامعة العربية تقديم الدعم اللازم عربيا ودوليا. كما طلبنا وجود موقف واضح من اجل دعم الموقف الفلسطيني خلال مفاوضات الوضع النهائي (الاسبوع المقبل) في قضية القدس من خلال القيام باتصالات وتنسيق مع الاتحاد الاوروبي والعالم المسيحي والفاتيكان وابلاغ الرأي العام العالمي والاميركي بهذه القضية».

واضاف الحسيني إثر مقابلة مع أمين عام الجامعة العربية عصمت عبدالمجيد في القاهرة انهما بحثا في تشكيل لجنة من الخبراء العرب من قبل الجامعة العربية لتقديم المشورة القضائية والتقنية للجانب الفلسطيني بالنسبة لقضية القدس وبقي القضايا والجوانب المتعلقة باعلان قيام الدولة الفلسطينية.

فاروق حسني يرأس الوفد المصري لاجتماعات وزراء الثقافة العرب

■ تشارك مصر في اجتماعات الدورة العاشرة لوزراء الثقافة العرب التي يبدأ اعماله اليوم بالشارقة. ويرأس الوفد معالي فاروق حسني وزير الثقافة الذي صرح بأن جدول اعمال هذه الدورة يتضمن مناقشة عدد من الموضوعات الهامة في مقدمتها التراث الثقافي للقدس الشريف واصدار تشريع عربي لحماية المصنفات الفنية وانشاء الموسوعة العربية الثقافية وانشاء قناة فضائية عربية ودراسة انشاء صندوق عربي للتنمية الثقافية واستعراض التجربة المصرية في هذا المجال ودور القطاع الخاص في تمويل المشروعات الثقافية العربية. كما يتم خلال الاجتماعات استعراض نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خلال الدورة السابقة. (وام)

موسى يشدد على استقرار منطقة الخليج

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:
الكويت - ق.ن.أ.

■ وصل الى الكويت امس سيد ابوزيد مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية على رأس وفد من مختلف الوزارات للتحضير لاجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين بلاده والكويت برئاسة وزيري خارجية الدولتين والتي تبدأ بعد غد الأحد ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى الكويت يوم الأحد.

واشاد موسى في حديث لممثلي الصحافة الكويتية امس بمستوى العلاقات بين مصر والكويت، ووصفهما بانهما دولتان شقيقتان تربطهما مصالح مشتركة على مستوى عال في مجالات الاستثمار، والتجارة، والتعليم، والقضاء وغيرها وأكد ضرورة ان يكون مستقبل منطقة الخليج مؤمنا، بحيث لا تتعرض لأية اعمال تهدد استقرارها. وقال: «ان استقرار الخليج مهم، ويجب ان نحافظ عليه كجزء من العالم العربي. مشيراً إلى اهمية تأكيد المصالح المشتركة بين الخليج والعالم العربي».

واشار الى ضرورة ان يشعر المواطن الخليجي والعربي بأن هناك فوائد تعود عليه من الاستثمار والتجارة بين الدول العربية قبل التوجه الى العالم الآخر.

تراجع ملحوظ للدولار أمام الين وانتعاش في البورصات الأوروبية

لندن - رويترز: تراجع سعر الدولار الاميركي بشكل ملحوظ خلال تعاملات امس في اسواق الصرف الدولية مقابل العملة اليابانية مسجلا ادنى مستوى له منذ نحو اسبوعين وذلك بعد الانباء التي اعلنت في اليابان عن توصل الحزب الديموقراطي الحاكم الى اتفاق تحالف مع الحزب الليبرالي المعارض. واشار المحللون الى ان تلك الانباء ساهمت في دعم الين في ظل تزايد الآمال في ان يؤدي أي تحالف جديد في اليابان الى سرعة اقرار البرنامج الخاص بانعاش الاقتصاد الياباني وتجميد ضريبة المبيعات. وقد بلغ سعر اقفال الدولار ١١٩,١٠ ين متراجعا عن سعر الاقفال السابق الذي بلغ ١٢١,٤٠ ين وفي البورصات الدولية، قادت بورصة لندن موجة انتعاش في معظم الاسواق الاوروبية الاخرى حيث ارتفع مؤشر الفايننشيال تايمز بأكثر من ١٣٢ نقطة مسجلا ٥٦٠٧,٢ نقطة وذلك في ظل تحسن اداء الاقتصاد البريطاني نتيجة تراجع ضغوط التضخم. وشهدت اسعار الاسهم الفرنسية زيادة بحوالي ١,٤٪، كما نجحت بورصة وول ستريت في مواصلة مكاسبها بعد النهوض الأخير ليرتفع مؤشر داوجونز بحوالي ٢٩ نقطة خلال تعاملات أمس.

قائد قوات الأمن الفلسطينية في مدينة جنين فايز عرفات (يسار) يراجع مع مساعديه أمس خارطة قدمها الاسرائيليون للمناطق التي ستشملها مرحلة الانسحاب الأولى (رويترز)

الاخوان المسلمون:
السلطة الفلسطينية تخطط لاغتيال شخصيات أردنية

■ عمان - اف ب: قال الناطق الرسمي باسم «جماعة الاخوان المسلمين» في الاردن جميل ابو بكر أمس ان هذه الجماعة تلقت معلومات تفيد بأن اجهزة الامن في السلطة الفلسطينية تخطط لاغتيال عدد من الشخصيات في المملكة.

وقال ابو بكر لوكالة فرانس برس، «وردت لنا معلومات من اكثر من جهة تتحدث عن مشاريع اغتيالات تستهدف قادة اسلاميين من قبل السلطة الفلسطينية، خصوصا النائب الاسلامي السابق همام سعيد، وكوادر من حركة «حماس».

واعتبر ان مخططات الاغتيال ترتكز الى فتوى نسبت الى همام سعيد، وهو نائب امين عام جبهة العمل الاسلامي المنبثقة عن «الاخوان المسلمين»، قيل انها اباحت قتل مسؤولين فلسطينيين عقب التوقيع على اتفاق «واي بلانتيشن» في واشنطن في ٢٣ اكتوبر. وأكد ابو بكر ان «همام سعيد نفى كليا أن يكون قد اصدر مثل هذه الفتوى».

واوضح ان «الاخوان المسلمين»، الحركة الاوسع نفوذا على الساحة الاردنية، اطلعت السلطات الاردنية على المعلومات «كما اتصلت بصورة غير مباشرة مع السلطة الفلسطينية».

واعتبر ان هذا الأمر «يشكل محاولة اسرائيلية جديدة لدق اسافين» بين الفلسطينيين والاسلاميين، مشيرا الى ان على «السلطة الفلسطينية ان تعي» هذه المسألة لانها «تصب في مصلحة العدو المشترك، اسرائيل». وردا على استفسارات وكالة «فرانس برس» اكد وزير الداخلية نايف القاضي انه لم يتلق «معلومات رسمية» حول مخططات اغتيال في الاردن.

لكنه اكد انه «في حال ثبتت صحة هذه المعلومات سننظر لها بكل اهتمام باعتبارها امراً خطيراً لا يمكن تجاهله». الى ذلك اكد ان «الحكومة (الاردنية) لن تسمح لاي جهة سواء كانت عربية او اسرائيلية بأن تمس اي مواطن اردني مهما كان موقفه او وجهة نظره». وفي المقابل «لن تتسامح مع او تسمح لأي جهة في الاردن بأن تمارس نشاطات او اعمالا او تطلق تصريحات تدعو الى العنف ضد اي جهة عربية او غير عربية».

«الشعبية» و«الديموقراطية» تنفيان الانسحاب من منظمة التحرير

■ دمشق - عساف عبود:

■ نفى الامين العام «للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» نايف حواتمه، وجود أي نية للجبهتين «الديموقراطية» و«الشعبية» للانسحاب من منظمة التحرير الفلسطينية. ووصف حواتمه في تصريح «للاتحاد الاسبوعي» ما تردد في هذا الشأن بانه شائعات كاذبة بالمطلق. ونحن و«الشعبية» دعاة بناء لمنظمة التحرير المدمرة. منذ اتفاق اوسلو من اجل استعادة وحدة الشعب الفلسطيني على اساس برنامج منظمة التحرير السياسي. من جهته أكد ابو علي مصطفى الامين العام المساعد لـ «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في تصريح مماثل «للاتحاد الاسبوعي»، بانه لايوجد أي اصل لما يطرح عن الانسحاب من منظمة التحرير. واوضح بأن قرار «الشعبية» هو مقاطعة الدعوة الموجهة من المؤسسات التي دعا من خلالها الرئيس ياسر عرفات لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني تنفيذاً لاتفاق «واي». واكد ابو علي ان الانسحاب من منظمة التحرير غير وارد.

مصر: مؤسسو الجناح العسكري لـ «الجماعة» يناشدون العناصر المسلحة نبذ العنف

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ في تطور بالغ الاهمية لقضية الاستقرار الامني في مصر، ناشد قادة الجناح العسكري لما يسمى بتنظيم «الجماعة الاسلامية» المحظور العناصر المسلحة في الداخل والخارج التوقف عن شن أي عمليات عنف جديدة.

واصدر سبعة من القادة السجناء بيانا امس حصل «الاتحاد الاسبوعي» على نسخة عنه قالوا فيه «نظرا للتطورات السياسية الاخيرة على الساحة الدولية في اعقاب حوادث السفارات الاميركية بافريقيا وما استتبع ذلك من ردود افعال دولية وغير ذلك، حيث اصدر الشيخ عمر عبدالرحمن بيانا في هذا الصدد، ومماثلا ذلك من اصرار القيادات التاريخية للجماعة الاسلامية المسجونين بليمان طرة لبيان يرحبون فيه بكل ما جاء ببيان الدكتور عمر عبدالرحمن، ويبدون رأيهم فيما استجد من تطورات، وانطلاقا من هذا وذاك فان قيادات الجماعة بالسجون المصرية يرحبون ويباركون كل ما تضمنته البيانات السابقة. ويؤكدون من جديد اصرارهم ومواصلتهم ودعمهم لمبادرة وقف العنف من منطلق شرعي وعملي تحقيقا لمصلحة الاسلام ومصرنا الحبيبة، ويناشدون قيادات الخارج والداخل الاستجابة لهذه المبادرة، كما يناشدون كافة التيارات والاتجاهات دعمهم وتأييدهم للمبادرة».

وتنبع اهمية هذا البيان من ان اصحابه هم ابرز قادة الجيل الثاني في «الجماعة» الذي بدأ حملة العنف منذ مطلع التسعينات، بل ان ثلاثة من الموقعين على البيان سبق ان تولوا معا قيادة الجناح المسلح للتنظيم وهم، صفوت عبدالغني الذي أدين في عملية اغتيال رئيس مجلس الشعب السابق دكتور رفعت المحجوب، وضياء الدين فاروق، وممدوح علي يوسف، بالاضافة الى دكتور احمد عبده سليم أمير «الجماعة» في محافظة اسيوط، ومحمد جمال اسماعيل اميرها في محافظة المنيا وهما المحافظتان الاكثر تعرضا لعمليات العنف. اما القياديان السادس والسابع فهما محمود شعيب شقيق زوجة مرشد «الجماعة» الدكتور عمر عبدالرحمن، وهشام عبدالظاهر أحد ابرز قيادات التنظيم.

ولاحظ خبير في الشؤون الامنية ان البيان استند في دعوته لنبذ العنف الى سببين «شرعي وعملي». ورغم انه لم يعلن الا المبرر العملي والواقعي (التطورات المتلاحقة في اعقاب تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام) في اشارة واضحة الى تفعيل التعاون الدولي لمكافحة الارهاب، الا ان البيان اكد ايضا على المنطلق الشرعي لموقفهم وهو ما قد يمثل مؤشرا الى اعتزامهم اعلان الدراسة الفقهية والفكرية التي اعدت داخل السجن ورفضوا اذاعتها منذ اطلاق مبادرة وقف العنف في يوليو العام ١٩٩٧.

ويمثل هذا التطور ايضا اضافة مهمة لرصيد «الجناح السياسي» داخل «الجماعة» الراعي للتوقف عن عمليات العنف في مواجهة «الجناح المسلح» الرافض لهذه المبادرات والذي يضم اساسا عناصر هاربة في افغانستان وفلول الخلايا المسلحة الهاربة في احراش القصب والجبال الوعرة بمحافظات الصعيد جنوب البلاد.

واعتبر محامي المتشددين في مصر منتصر الزيات (أ.ف.ب) ان كل قادة «الجماعة الاسلامية» السجناء متفقون الآن على وقف العنف المسلح.

ويؤيد هذا البيان نداءات مماثلة اصدرها الشهر الماضي مؤسسو «الجماعة» السجناء ومرشدها، السجين في الولايات المتحدة عمر عبدالرحمن.

اكراد تركيا

الأزمة بين تركيا وايطاليا بسبب قضية اوجلان التي اشعلت احتجاجات في انقرة واسطنبول وتظاهرات كردية في أنحاء أوروبا.

مناطق الاكراد الرئيسية — اسطنبول — أنقرة — تركيا — جورجيا — ايران — العراق — سورية — قبرص — اليونان

يقدر عددهم بين ١٥ الى ٢٠ مليون نسمة وهم ليسوا عربا منهجهم مسلمون سنة ويتكلمون بلغة لها صلة بالفارسية

- ٤٠٠ق.م تكرهم لاول مرة مؤرخ يوناني
- القرن الثاني عشر حارب القائد المسلم الكردي صلاح الدين الصليبيين
- ١٨٩٠ تحركت الوطنية الكردية بعد تفكك الامبراطورية العثمانية.
- ١٩٢٠ معاهدة انفصال فرضت على تركيا تسوية بعد الحرب العالمية الاولى بوعد الاكراد بالاستقلال
- ١٩٢٣ الزعيم الجمهوري مصطفى كمال اتاتورك الغى معاهدة الانفصال
- ١٩٢٠ و ٣٠ سلسلة من التمرد اخمدتها القوات التركية
- ١٩٨٤ حزب العمال الكردستاني بقيادة اوجلان يبدأ مطالبته بالانفصال وتشكيل دولة مستقلة في جنوب تركيا
- ١٩٩١ منع الاكراد من التحدث على المنابر ولا تزال تركيا تمنع التعليم والاعلام والاذاعة على الاكراد.

سكان تركيا ٦٢,٥٣ مليون نسمة: اتراك ٨٠٪ — آخرون ٣٪ — اكراد ١٧٪

متظاهرون أكراد يحملون صوراً لاوجلان أمام المستشفى العسكري في روما أمس (أ.ف.ب)

ايطاليا تدعو أوروبا لمساندتها في قضية أوجلان وواشنطن تؤيد طلب أنقرة لتسلمه

■ روما - رويترز، أ.ش.أ: دعت ايطاليا الدول الأوروبية الى مساندتها في نزاع مرير بينها وبين تركيا بشأن تسليم زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان لكن واشنطن أيدت طلب أنقرة تسلمه لتقديمه للمحاكمة قريبا. وتفجرت حرب كلامية حامية أمس الأول بين ايطاليا وتركيا بشأن أوجلان ووقفت واشنطن الى جانب أنقرة في النزاع الحاد الذي يدق اسفينا بين الحليفين في حلف شمال الأطلسي ويترك انعكاسات وآثارا في أوروبا. وقال جيمس روبن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية «نعتقد انه يتعين تسليمه ومثوله أمام العدالة. ونأمل في التوصل الى طريقة لتسليمه الى تركيا تتسق مع القانون الدولي والقانون الايطالي المحلي». وقال رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما ان قضية أوجلان لها انعكاسات واسعة، وأضاف «هذه ليست مشكلة بين ايطاليا وتركيا. إنها قضية يجب على أوروبا كلها معالجتها وتتوقع ايطاليا التضامن معها في هذه القضية». وقد حث أوجلان ايطاليا على الا ترضخ لضغوط تركيا وأن تمنحه اللجوء السياسي وقال المدعي العام في السويد انه سيسعى الى استجواب أوجلان لمعرفة ما إذا كان لديه أي معلومات عن اغتيال رئيس الوزراء السويدي أولوف بالمه العام ١٩٨٦.

ويواصل وزير العدل التركي حسن دينيزكوردو مشاوراته مع أحد كبار خبراء القانون الايطاليين الذين استعانت بهم تركيا وهي تعد الملف الذي ستقدمه للسلطات الايطالية حول قضية أوجلان.

وأوردت وكالة الأناضول التركية للأنباء نقلاً عن مسؤولين ايطاليين ان أوجلان يتواجد حاليا في وحدة أمراض القلب بمستشفى بليسترينا بروما. وأضافت الوكالة «ان بعض المصادر قد أشارت الى ان أحمد يمين المسؤول عن «ايرنك» الجناح السياسي للمنظمة الكردية الانفصالية بايطاليا يقوم بخدمة الترجمة لاوجلان وكانت الشرطة الايطالية قد أعلنت من قبل انه غير مسموح لاوجلان بمقابلة أي شخص عدا مترجمه الخاص. من جانب آخر قالت رابطة شركات السياحة أمس ان شركات السياحة التركية ألغت رحلاتها الى ايطاليا في اطار رد فعلها على تقارير ذكرت ان روما ربما لن تسلم أوجلان. وأضافت الرابطة ان الشركات بدأت رفع اعلانات الرحلات الى ايطاليا من الصحف كما أرسلت الرابطة رسالة الى رئيس رابطة شركات السياحة الايطالية تطلب منه حث حكومته على تسليم أوجلان. وقالت وكالة الأنباء الايطالية ان كرديا أضرم النار في نفسه في أحد شوارع روما أمس الأول للضغط من أجل تلبية مطالب بأن تمنح ايطاليا حق اللجوء السياسي لاوجلان. وأضافت الوكالة ان الرجل أشعل النار في نفسه خارج المستشفى العسكري حيث كان الأكراد يقومون بمظاهرات احتجاج منذ يوم الجمعة، وعالجه رجال الاسعاف في بادئ الأمر في الموقع ولم ترد تقارير عن حالته.

من جهة أخرى قالت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء أمس ان جنديا تركيا توفي متأثرا بجراح أصيب بها عندما فجرت متمردة كردية نفسها في وقت سابق من هذا الاسبوع تضامنا مع أوجلان.

وقالت الوكالة ان الشرطة التركية وضعت رئيس حزب «ديموقراطية الشعب» المؤيد لقضية الأكراد مراد بوزلاك و ٦٠ شخصا آخرين في الحبس الاحتياطي أمس بسبب دعمهم لاوجلان وقد تم حبسهم لقيامهم بإضراب عن الطعام تعبيرا عن احتجاجهم على اعتقال أوجلان.

واتهمت وزارة الداخلية التركية أمس حزب العمال الكردستاني بتمويل تمرده المسلح جزئيا من عائدات شبكة واسعة لتهريب المخدرات الى أوروبا الغربية. وذلك في اطار الجهود التي تبذلها أنقرة لحمل روما على تسليمها أوجلان. وتواصلت أمس ردود الفعل الكردية المؤيدة لاوجلان. وأعرب ممثل لجبهة التحرير الوطني، الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني أمس عن أمله في أن يسمح لاوجلان بالبقاء في ايطاليا. وقال الناطق باسم الجبهة في لندن «ان ايطاليا أبلغت بشكل واضح ان تسليم أوجلان الى تركيا مستبعد».

مدارات مقيرة

صفاء ذياب*

(١)
للتو
تنقلت العينان الى ثقب أسود
ماكرة. تأجج المصابيح على أعقابها
سأخصك بتلك الينابيع المزهوة بالطحالب
أيتها الأرض..
يا من منننت عليّ بتكرار الطفولة
الأطفال المجندون على حدقات الأسفلت
يقايضون المحبة بالرذاذ
ثانية يأتون..
يصيحون سكون المدارات. ممرات ضوء
يكحلون الرصيف بأغان
ويطلقون الصرخات بوجه الشمس
ثانية يأتون..
المناقير تزاحم جلدي
وهذا الكامن بالغيب
يفزز المراجيح
المراجيح أسنة نار، تبقر الدم الموله في خاصرتي
تنحت مني، أباريق تصب النار على شفتي
أجمع من كل رصيف طفلا
من كل شاطىء حصاة
من كل خيمة خيطا
من كل قصيدة دما
أبني وطنا.
أتسكع فيه
ألغيه
واصرخ: يا بلاد الـ (...)
ماذا للفجر؟

(٢)
كل شيء يقشر الفراشات
يقشرني
في أرض، يمكث الهاربون منها فيها!
يكتبون بريد العودة منشورات
تدنيهم لمقصلة
تأتي كالبرق
وأنا مغترب
أحمل آخر منشور بدمي
ماذا؟
يجمع هذا الراكض في جنباتي
لغد. يأكل من ذاكرتي زرازير
نوادي الخمر
يبدو أن مكاني فيّ فقط
في هذا الكائن اللاصق جعبته
في جبهته
منطويا في ربع متر.. فقط
ينكمش فيه
يترهل فيه
ربع متر.. فقط
يدفن فيه!!!

(٣) حين تغطي الضياء أشجارنا
يبقع الميتون حولي
سحنة القمر المدلهم
تقاسم الليل. نباح الذين يمكثون فوقنا
لأدعو السعالي التي أسبلت أطرافها
هنا. مرثية البطل المقتول على
قلم
يلملم المرجان في جواربه
يعطي بيده عشاء لأسمالنا
اجتمع الآن على مضغ الافريزات
أقشر برتقالات الوقت، هنا
أسرق زاوية
أكابر حتى اندلاق اللعاب
اللعاب المتردي في أفواهنا
ترى..
ماذا سيسحب من يغسل جثتي
سأكتب وصية أركنها ترقوتي
مهلا، كثيرا هنا الرماد!

(٤)
يجب أن أنقذ الخلاصات
زفير الغيمة، يلدغ حلمي
أتحسس الدبكة المتراقصة على
كريات دمي
أرقص
أغني
أجعل من بريق الغبار أرجوحتي
لا شيء سوى جلدي
ادبغ فيه صورتي الأخرى
حلمي المدبوغ
رقصتي
بريق غباري
أتركه للشمس
يجف
يتكسر
يغدو ترابا
فأنفخه

*شاعر عراقي. بغداد

سيدة بساتين القصب

من وحي «مجنون زينب» لجمعة اللامي

فايزة عبدالرزاق عاشور*

في البداية الوسط والخاتمة...
هي زينب.. تؤجج نار القلب بحب المجنون
هي زينب... لها وبها تطوف الروح بين بساتين القصب وجنائن بابل. منذور لها قلبي بأول عقدة في راية الزهراء عقدتها أمي منذ كنت صبية.
هي البتول المكلومة. في محياها قبس من نور. وبين شقي قلبها تزهر بساتين وتتضوع رياحين. تحمل في راحة الكف اليمنى دنيا تتكسر في فص خاتم تسكنه عوالم مسحورة، وفي الراحة اليسرى وردة أودعها اليها الحبيب المصطفى يوم كانت الروح درة يتلألأ فيها الفردوس.
هي من كان ويكون سكناه خافقي وندى روحي المضمخة بغبار الطلع في وادي الخصيب. المبتلة بالماء الحي في ميسان. المبتلاة بفرسة الحياة الابدية التي سرقت من جلجامش والى اليوم.
التالف بحبها قلبي. يسحقه الانتظار وتسكنه الأنواء. ينوء بحمل عشتار وما تذروه من نثار في خصب بابل علّه يعود ديموزي بالعطاء. ويسكت الجوع في جوف الفقراء.
هي الصابرة الظافرة التقية. مع دفق الحياة الى الروح يجري لها عشقي، وعند أول ترنيمة لبلبل سكر بخمائلها. ينتشي القلب للصلاة في فجر محياها.

هي زينب، وأنا المجنون
هي الماء.
وقلبي المتصحر
ينتظر دفق الماء
قلبي المتصحر
يحتاج لأرض
فيها حكم سماء
أرض فيها
عدل سماء

*عراقية. أبوظبي



وداعا يا حب

نسرين رياض*

■ مات الحب، آثر أن تنطفىء شموعه وأن يتوارى خلف أوراق الزمن ليصبح ذكرى أو رمزا لزمان مضى ولا أمل في عودته، نتذكره في أمسياتنا الحزينة عندما نبكي زمانا كان الحب عنوانه. أو عندما نشعر أننا في أمس الحاجة ولو لطيفه، ولكن هيهات. فقد رحل هذا المخلوق البائس بعد أن عانى المرارة ويئس من حال البشر، ثم تمنى الموت مرارا حتى تحقق له ما تمنى، اذ لم يجد له مكانا في قلوب البشر، أوصد الجميع أبوابهم في وجهه، تنقل في أرجاء المعمورة لعله يعثر على من يسقيه أو يطعمه أويؤويه من برد هذه الدنيا القارس، فشعر بالغربة تحرقه وتقطع أوصاله، بكى، نزف حتى آخر قطرة من دمه، أخذت تتلاشى حمرة وجنتيه رويدا رويدا حتى تحولت الى صفرة وشحوب، صرخ يائسا حتى فقد صوته، استنجد حتى خارت قواه وفقد وعيه لكن لم يكترث له أحد. لم يلتفت لتنهداته وتوسلاته انسان.

يا لهذا الانسان الذي فاق الوحوش قسوة، يا له من كائن ارتعدت أوصال الكواسر والجوارح من أفعاله. توارت أسود الغابة ونمورها من شدة بأسه وبطشه، حتى الطبيعة الآمنة المفروشة بثوب سندسي رائع الجمال مكسو بشتى أنواع الزهور المتفتحة التي تقر لمرآها الأعين. تألمت لرحيل الحب فهي أيضا لم تسلم من أذى الانسان الذي امتدت يداه لتطالها بالتدمير بشتى أنواع الأسلحة فلم يعد يكترث لجمالها أو يتفكر في قدرة خالقها أحد. ولم تعد ملهمة للشعراء ولم يعد انسان يذكرها في غمرة انشغاله في عالم المادة الذي سرقه حتى من رحمة الله.

بعد أن شيعت جنازة الحب ودفن في أقصى بقاع الأرض وأشدها برودة وظلمة، بعد أن غادر وحيدا مثلما قضى أيامه وحيدا تاركا للناس حرية أن يستلوا سيوفهم دونما رادع من ضمير أو احساس حتى يعيثوا في الأرض فسادا وحتى يبيتوا قتلة ظلمة وطغاة، وحتى لا يدخروا جهدا في هدم كل جماليات الحياة وكل معانيها السامية من أخوة، صداقة، تعاون، تآلف، ايثار وتضحية وحتى علاقة الأبوة والبنوة، ولكي يغذوا نبتة الشر والحقد والكراهية والغدر والخيانة من دون تراجع ومن دون انتباه لأثر ذلك على صفاء الحياة وعذوبتها، ومن دون أن يدركوا أنهم بذلك يحطمون كل قوانين الطبيعة ويتجاوزون كل حدود المنطق والعقل.

بعد ذلك كله كيف للشمس أن ترسل خيوطها الذهبية لتغمر الدنيا بنور الهدي والسكون والأمان والطمأنينة؟ كيف يستطيع القمر أن ينير بابتسامته ظلمة الليل وقسوته؟ كيف للطفل أن يعرف للبراءة معنى وكيف له أن يضحك من أعماق قلبه وأن يمارس ألعابه بسعادة من دون أن يحاط بالحب والحنان، ومن دون أن يجد أبا عطوفا وأما حنونا وأخا حقيقيا؟ كيف نمارس حياة طبيعية مريحة وكل منا ينظر للآخر بمنظار من الخوف والترقب وتوقع الغدر والخيانة من أقرب الناس؟ كيف لي أن أصدق أن السعادة ليست وهما اختلقه بعض الأشخاص ليزيدوا من اثارة حماس الآخرين وجعلهم يكثفون جريهم في هذه الدنيا علهم يجدون السعادة أو هذا الحلم بعيد المنال. غافلين عن أن السعادة الحقيقية تكمن في القناعة والشعور بالأمان وهدوء البال واكتمال الصحة وأهم من ذلك كله في رضا الله -عز وجل- فمن رضي الله عنه أمده بالحلم والصبر والقلب الطيب الذي لا يشوبه حقد أو حسد، ومعنى ذلك أن السعادة هي ثمرة تنبت وتزهر داخل نفس الانسان، وكلما تمكن الانسان من العطاء ومن الحب والخير زاد شعوره بالسعادة.

حان الآن وقت الوداع، فوداعا أيها الحب، فقد آن لك أن تستريح وتغمض عينيك وتترك شقاء الدنيا وبؤسها، لكنني سأفتقدك كثيرا فيصعب علي تصور حياة لست فيها منارة، سأبكيك كثيرا من دون جدوى وسأظل أتذكرك ما حييت، ولكني قد أصبحت على يقين أن أجمل الأيام يوم مضى ولن يعود، وأن أجمل اللحظات لحظة عبرت الى غير رجعة، وأنني لابد أن أستسلم للقضاء وأن لا أبحث عن الحب الصادق لأنه، مات!!

*فلسطينية. أبوظبي «أسرة على الدرب»

بغداد

الهام زمام*

صبية جميلة في مقتبل عمرها
وضعت قدميها في نهر دجلة
وأرخت شعرها الأسود الطويل
واستلقت بتيه ودلال
جميلة كانت، رائعة كانت
حين قدم المغول
جروها من شعرها، قصوا ضفيرتها
ودنسوا عفتها
شردوا أطفالها، وانتهكوا حرمتها
سجنوها، كبلوها
منعوا عنها الطعام
علها تموت جوعا
منعوا عنها الماء
علها تموت عطشا
لكنها بقيت
شوكة في مآقيهم
غصة في حلوقهم
ستصمد حتى النهاية
وستثأر وتعلم أولادها فن الانتقام
ويرتد كيد الأعادي الى نحورهم
فالغد قادم والجزاء من جنس العمل
ستتحرر من قيدها
وتضرب سجانها بقبضة من حديد
وسيرى العالم كله انتقامها
فما زالت ابنة العرب الكرام
وابنة أعرق الحضارات
ما زالت هي بغداد

*سورية. أبوظبي
«أسرة على الدرب»



في لحظة ما

نعيمة ابراهيم كرم*

في يوم ما
طريحة الفراش كنت
من شدة الألم تأوهت
صوتي يئن في كل وقت
وفي ساعة ما
دخل من أحب غرفتي
وأضاء نوره عتمة حجرتي
سمعته ينادي صغيرتي
وفي دقيقة ما
جلس بجانبي
أخذ يداعب شعري
ويداه تحضن يدي
وفي لحظة ما
على جبهتي قبلني
«يشفيك الله» سرت بأذني
فعادت روحي لبدني
وفي كل لحظة. من كل دقيقة من كل ساعة في كل يوم
ستكون أبي الحبيب
المداوي والطبيب

*اماراتية. العين

الغاضب

عمران محمد جاسم*

■ يجلس على مقعد خشبي، خلف مكتب وثير، وسط اضاءة حمراء خافتة، أنفاسه لاهثة متقطعة، العرق يتصبب من جبينه، أسارير وجهه متشنجة، عيناه غائرتان، يتقد منهما الشرر، كفاه متشابكتان أمامه، وهو يضغطهما في قوة.

فجأة، يثور، يصرخ، يهب من مقعده، يركل المكتب بقدمه، فينقلب رأسا على عقب، يشد شعره، يعض بأسنانه على أصابع يديه ولحم ذراعيه، يطلق صيحات باكية، ثم، يسند رأسه على الحائط في انهاك.

لماذا؟ لماذا كل شيء ضدي، دوما؟ السعادة في خصام مستمر معي، أنا لا أطيق نفسي، ولا أطيق هذه الدنيا البلهاء، التي تأخذ ولا تعطي، أخذت مني كل شيء، السعادة والصحة والمال، كل شيء. لماذا؟

يصرخ يشد شعره مرة أخرى يركل الحائط بقدميه عدة مرات ويطلق صيحات متشنجة وباكية، أنا غاضب بل ثائر، هذا ليس عدلا، ليس من العدل والانصاف أن أكون بائسا، وغيري سعيد يتمتع بمباهج الحياة، أليس كذلك؟ أم أنني أهذي؟ أنا لست في وعيي، نعم، أنا مجنون، مجنون، يطلق ضحكات مجنونة يختلط معها البكاء.

أنا مجنون، مجنون سأحطم كل شيء، سأحطم الصحون في المطبخ سأكسر المزهريات في الصالة سأدمر، سأخرب وربما أقتل.

ويخرج من الغرفة ثائرا.

أصوات تحطم صحونا وتكسر زجاجا، ثم يعود الشخص الغاضب الى الغرفة وهو يلهث، نعم، هكذا أنفس عن غضبي، أخنق ثائرتي وأطفىء جنوني وهياجي، أهدئ من عصبيتي، نعم.

تتقلص ملامح وجهه فجأة، دلالة على الألم، لكن، ما هذا، ويرفع يديه أمام عينيه، آه، ما هذا؟ آه لقد جرحت يدي، لا شك أن هذا بسبب الزجاج الذي حطمته «يبتسم ابتسامة صغيرة تكبر تدريجيا، لكن لا بأس لأدع هذا الدم يغسل غضبي، لأدعه يطهر ثائرتي. لا بأس، انزف أيها الدم، انزف بغزارة.

يقهقه بجنون، وهو يتأمل الدم المتساقط على أرضية الغرفة، فجأة، يدق جرس المنزل، يلتفت الغاضب الى الوراء ولهاثه مستمر، والدم ينزف من يده وهو لا يبالي، لا للدم، ولا للجرس، ولكن الجرس يعود للدق مجددا، يصرخ الغاضب، لا أريد أن أرى أحدا، اتركوني وحدي، لا أحد يحبني، الكل يتمنى لي الشر، ويمارس معي الخدع، كلكم حيوانات قذرة، كلاب نجسة، الصدق والطهارة بمنأى عنكم، أتفهمون؟

أتسمعني يا من خلف الباب؟! اذهب.

- اذهب الى الجحيم، ولا تعد الى هنا ثانية قط.

يصمت صوت الدق، ويسود الصمت المكان الا من صوت لهاث الغاضب وأنفاسه المتحشرجة.

يتجه الغاضب نحو المقعد الخشبي، يجلس عليه، ويتأمل المكتب المقلوب، وصوت لهاثه يخفت، ثم، يسود صمت مطبق.

*اماراتي. أبوظبي

بريد

■ أبو حمزة - العين
(قسم اللغة العربية)

مساهمتك، «بلا عنوان» أردت بها أن تكون قصيدة ولأنها الأولى جاءت بلا وزن عروضي، رغم أن السجع أوهمك أنها شعر.

أريد أن أهمس في احدى أذنيك، لا تسجن أفكارك داخل قوالب وأطر جامدة، أكتب اذا أردت نصوصا أخرى، وابعث بها الينا، ولكن بعد أن تكثر من المطالعة.

هنا بعض من «بلا عنوان»:
هل غاب شجر الأرز عن سفوح لبنان؟
هل بات طفل العراق بلا بنان؟
أم أشفقت يد الطبيعة على أرض أفغان!

■ عبدالباري عبدالحميد الشريفي-أبوظبي

أرجو أن ترسل قصائدك ذات العلاقة بالمناسبات الوطنية الى «القسم الثقافي» في «الاتحاد» لأنها الجهة ذات الاختصاص.

■ محمد ذهب حسون. الفجيرة

نقدر شاعريتك. ونتمنى عليك أن ترسل الينا جديدها، بعيدا عن الكوارث والأوبئة!.

■ بتول ياسين التمتموني. أبوظبي

أولا: نرحب بك في «أسرة على الدرب»، ثانيا: نرجو أن تبعثي الينا بأكثر من مساهمة، لكي نصل الى تقييم واقعي لمقدرتك الأدبية، لاسيما وأن مساهمتك المعنونة «أسفي» لا تقدم لنا صورة واضحة عن مستواك الأدبي.

رد خاص

■ الى صاحبة «رثاء في الغالية مريم...» الفجيرة، هذه هي سنة الحياة، أيتها الأخت، واذ نشاركك ما لديك من مساهمات أدبية، لا سيما وأنك مقتدرة على الكتابة الجيدة.

ملحق الدرب
الجمعة ١ شعبان ١٤١٩ هـ . الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨م
تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٣٧٠ ـ السنة الثامنة
اشراف: جمعة اللامي
صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

وقائع

لا خالد... إلا الوطن!

رجل واحد شجاع يشكل اغلبية
(ايمرسون)

منذ مطلع نوفمبر الجاري، عندما كانت آلة الحرب الاميركية - البريطانية، تستعد للعدوان على الشعب العراقي، كان دمي أوقيانوسا يسبح فيه ملايين من أطفال العراق، وآلاف من الأصدقاء الأحياء والموتى.

كنت أسأل نفسي، كيف يتأتى لكاتب عراقي أن يصمت، بينما وطنه قاب قوسين من كارثة حقيقية؟ بل كيف لهذا الكاتب أن يديم نظره في جدار غرفته وهو يرى وطنه يتعرض الى تدمير وخراب مزدوجين؟

وفي لحظة ما، كان بيني وبين الصراخ، وأنا أجلس الى مكتبي، فاصلة دون الفتر. لكنني تمالكت نفسي، وأخذت أراجع دفاتري القديمة، فوجدت انني نشرت، هنا، في هذه الأرض العربية، مقالا على الملأ، في ٢٤ نوفمبر ١٩٨٤، لا يزال يتسع لصراخي، ولا يزال قادرا على جعل دمي أوقيانوسا، بامكانه مصاولة طائرات وبوارج العتاة.

وهذا هو المقال نصا:

- ١ -

قلت للدبلوماسي الذي زارني في مكتبي قبل شهرين تقريبا، بلغة غير دبلوماسية تماما: اذا كنت ادعو الى ان لا يتدخل احد، حتى وان كان من جنس الملائكة، في الشؤون الداخلية لبلادي، او احتلال شبر من أرضها بقوة السلاح.. فانني مع عراق يستند الى ارادة ابنائه، ويقوم بدوره القومي التاريخي بالمشاركة في تحرير فلسطين من الاغتصاب الصهيوني وبناء دولة الوحدة العربية من المحيط الى الخليج العربي.

كان الدبلوماسي ينصت باهتمام بالغ الى حديثي. وكان معنا ايضا، احد ابناء فلسطين. واذكر انني قلت أيضا: من يحترم العراق من جيرانه، فعليه ان لا يبني حساباته على أن الحرب العراقية - الايرانية، قد انهكت البلاد، وبالتالي يستطيع الذين يجاورونه، أو الذين في مبعدة منه جغرافيا، اقتطاع أجزاء منه وضمها الى دولهم، او ربطها بمصالحهم الاستراتيجية.

وقلت للدبلوماسي: مرت على العراق فترات تدخل جيرانه في شؤونه الداخلية، وقدمت قوات أجنبية واستقرت فيه، برضا حكامه او بدونه... لكن الجميع ذهبوا الى مصيرهم المعروف، وبقي العراق، عزيزا بشعبه، منيعا بتاريخه.

وعندما استأذن الدبلوماسي بالمغادرة، كنت أقول له: لا خالد إلا العراق.

وبعد دقائق قال لي الفلسطيني: الا تراك قد ثخنتها قليلاً؟ ان هذا الرجل دبلوماسي، وقد يسيء فهم موقفك؟

قلت: كثيرون يستندون الى احزاب وتنظيمات ودول. وعندما يتحدثون في مسائل السيادة والحقوق، فانهم ينطقون باسم احزابهم وتنظيماتهم والدول التي تؤويهم. اما أنا.. فالعراق هو حزبي، والعراق هو تنظيمي، والعراق بلدي. انني احب بلدي، ومن أجل هذا البلد تهون كل الصعاب، وتذلل كل الشدائد.. ويرخص الدم أيضا!

- ٢ -

في مثل هذا اليوم قبل شهر، اي في الرابع والعشرين من اكتوبر الماضي كتبت مقالا دعوت فيه المثقفين العراقيين، خصوصا الذين يقيمون في الخارج، الى ادانة التدخل الايراني، واي تدخل اجنبي آخر، في السيادة العراقية وفي الشؤون الداخلية العراقية.

وبعد ذلك سافرت الى الجزائر والمغرب مدعوا وموفدا. وعندما رجعت الى الشارقة وجدت في مكتبي كومة من الرسائل كلها تركزت حول ذلك المقال. بعضها، وهو قليل جدا، انكر علي موقفي واتهمني باتهامات غريبة، وبعضها، وهو الكثير بارك موقفي.

بعضنا، نحن العرب، يرى الوطنية خالصة كاملة في الحزب الذي ينتمي اليه او يناصره.

وبعضنا، نحن العرب، يرى الوطنية متكاملة في الطائفة التي يعتنق مذهبها.

وبعضنا، نحن العرب، يرى الوطنية على صورتها الحقيقية في النظام الذي يناصره.

وبعضنا، نحن العرب، لم يعد يقيم وزنا للوطن على الاطلاق، فيتنكر لبلاده ويتمنى لها الويل والثبور، ويستمطر عليها اللعنات والشتائم ليل نهار، ولا يهمه ان تذل او تهان، بأيدي اي كان، من داخلها او خارجها.

- ٣ -

الوطنية الحقيقية هي ان نحب الوطن، ونغلب الوطن على الحزب، وعلى الطائفة، وعلى النظام.

الوطنية الحقيقية هي ترابط اصيل مع العروبة، فمن لا هوية قومية له، لا وطنية حقيقية له.

الوطنية الحقيقية هي ترابط اصيل مع الاسلام، فمن يغلب العروبة على الاسلام يتحول الى فاشي جديد، ومن يغلب الاسلام على العروبة، في منطق العلاقات الدولية الراهنة، يصبح تابعا ذليلا.

الوطنية في مفهومها الثقافي: هي حرية ابناء الوطن الواحد، في حياة كريمة لا مجال للتسلط فيها، يمارس فيها المواطن واجبه وحقه، بدون خوف او انانية.

- ٤ -

نعم يا صديقي (م. ع. ح.)، ان موقف المثقف العربي دقيق وصعب جدا، حين يعلن موقفه في هذه المسألة او تلك.

نعم. ان المواطن العربي، بات لا يستطيع ان يقول رأيه حتى في بيته، او امام اصدقائه. فكيف به اذا كان ينشر موقفه علانية؟!

أصدقك القول: ان امتنا العربية، فيها من الشجعان الكثير، وفيها من الهمزة واللمزة ومصطادي الكلام، وناصبي الكمائن الكثير. أيضا.

ولكن العلانية في القول، وفي ابداء الموقف تحول صاحبها الى حالة ظاهرة: انه يتحدث ليس طمعا في انصار، ولا حبا في ظهور، ولا طلبا في منفعة آنية رخيصة وزائلة! العلانية في القول اختيار ديمقراطي. فكيف بصاحبها اذا لم يكن محميا من حزب او طائفة او نظام؟ اننا الآن امام هذه الحالة الخاصة، لكي نتفهمها، ونبارك اصحابها، لأنها قولة حق، والحق يختار اصحابه ويحرسهم ايضا.

والله مولانا واليه نعود، ولا حول ولا قوة إلا بالله، عليه توكلت وبه استعين.

الشارقة
١٩٨٤/١١/٢٤م

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٣٧٢
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٣٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

أسعار النفط ليست بين عرض وطلب ... فقط

يقلل المراقبون من أهمية النتائج التي سيتمخض عنها اجتماع وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الاسبوع المقبل في فيينا. ويرى هؤلاء أن خفضا جديدا للانتاج بات من الصعب الاتفاق عليه هذا العام لأسباب تتعلق بنهاية السنة المالية وضرورة «تجميل» الموازنات. وتبقى التمنيات بشتاء قارس، يعض الناس بردا ويدفع بمعدلات استهلاك الطاقة الى الأعلى وبالتالي الطلب والأسعار الى مستويات تعوض بعض الخسائر المتراكمة التي لحقت بالدول المنتجة، هي الأمل المرتقب لوقف تدهور أسعار النفط.

وأضحى تكرارا القول ان الأزمة المالية الآسيوية وما تلاها من أزمات في روسيا وأميركا اللاتينية أصابت القطاعات المستهلكة للنفط في الصميم الأمر الذي خفض الطلب ليتفوق العرض وتتدهور الأسعار.

ويبقى السؤال مطروحا، من المستفيد الأول؟ وتاليا، من الراغب برؤية الأسعار في متحدر؟

الجواب «الساذج» هو أن المستهلك عموما رابح أو بالأحرى تخف أعباء فاتورته «النفطية». هذا أقرب الى «التسطيح» منه الى الواقع. لأن المستهلكين شرائح وفي مقدمتهم كبار المستهلكين في البلدان الصناعية.

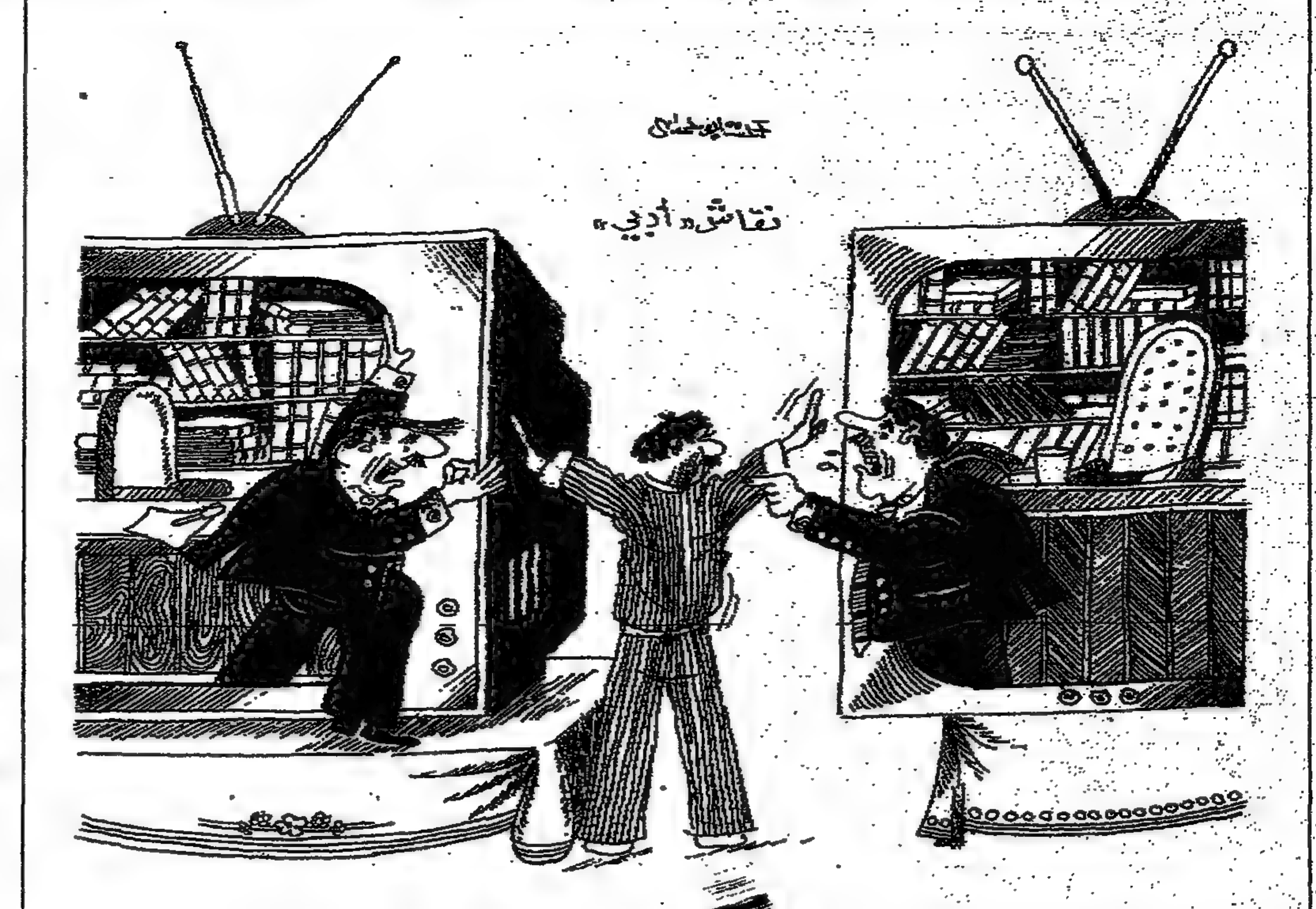
والأسئلة تترى. هل تراجعت أسعار السلع الصناعية المعتمدة أساسا في انتاجها على النفط؟ ولماذا لاتنخفض أسعار المعدات الثقيلة المستخدمة في عمليات الاستخراج والتكرير؟ وكيف لايتداعى زعماء العالم الصناعي لبحث الموقف على غرار ما يفعلون دائما عند كل هزة في الأسواق العالمية؟ وتتخذ البلدان الصناعية عادة اجراءات تحفز الطلب وبالتالي الاستهلاك لدفع معدلات النمو اذا تعلق الأمر بالسلع المصنعة أو المنتجة في هذه البلدان.

ومع تراجع أسعار النفط الى مستويات لم تصلها منذ عقد من الزمن، يصبح الوقت مناسبا لطرح قضية الرسوم والضرائب «الخيالية» التي تفرض في أوروبا، على المنتجات البترولية مما يجعل هذه المنتجات أقرب الى الكماليات ويحجم الطلب عليها. والقضية الاستراتيجية الأخرى هي جدوى بقاء النفط خارج اتفاقية تحرير التجارة.

وفي عودة الى المستفيد من انخفاض أسعار أكثر السلع استراتيجية (النفط) فمن البديهي القول أن الدول الصناعية راضية تماما ومستفيدة أولا وأخيرا.

تبقى الاشارة الى أن مستويات الأسعار الحالية ستوقف بعض الاستثمارات البترولية الكبيرة والتي تحظى بها عادة شركات الدول الصناعية نفسها. لذا فالخيارات مفتوحة والقرار ليس في معادلة السوق بين عرض وطلب... فقط.

الاتحاد



مبارك: لماذا نريده رئيسا لفترة حكم جديدة؟

مكرم محمد أحمد *

على طول تاريخ الحكم في مصر، لم يحظ حاكم مصري بهذا القدر الواسع من الاجماع الوطني الذي حظي به الرئيس مبارك وشمل كل فئات المجتمع وكل قواه السياسية اليمين واليسار والوسط، لانه قدم تجربة متميزة وفريدة في تنمية بلاده، احالت مصر الى دولة ناهضة فتية وكانت قد بلغت حافة الافلاس قبل ولايته.

ولانه قدم نموذجا جديدا في الحكم وتوافق مع روح أمة وسط تكره الجمود والتطرف، وتوازن بين حق الفرد وحق المجتمع، وبين متطلبات الحرية السياسية وضرورات السلام الاجتماعي، ولانه قدم نموذجا انسانيا لحاكم عصري لا يفرض نفسه وصيا على الشعب، ولا ينعزل في برجه العاجي بعيدا عن أهله وناسه، وانما يعيش وسط الناس، يتحسس نبض الشارع المصري في كل قرار، ويحترم حق الجماهير في المعرفة ويصارحها بكل الحقائق.

لهذه الاسباب ولأسباب اخرى أكثر أهمية وخطورة، يصبح من الضروري ان نطالب باستمرار مبارك في موقعه لفترة حكم جديدة، لان وجوده على رأس الحكم ومصر تدخل القرن الحادي والعشرين سيعزز مسيرة المستقبل التي تحتاج الى جهد ضخم يستثمر نجاحات المرحلة الراهنة.

أول هذه الاسباب انه قاد تجربة متميزة وفريدة في تنمية بلاده، تواصلت على امتداد ثمانية عشر عاما، واحدثت تغييرا جذريا في حياة مصر، تتبدى آثاره ونتائجه في تلك المفارقة الشاسعة بين صورة مصر العام ٨١ وصورتها الراهنة، وقد اصبحت على مشارف القرن الحادي والعشرين دولة فتية ناهضة، تملك الدعائم والأسس الصحيحة التي تمكنها من مواصلة مسيرة التقدم اعتمادا على ذاتها.

وضع مبارك قضية التقدم في بؤرة اهتمام المصريين، عندما جعل شاغله الأول منذ بداية حكمه، المشكلة الاقتصادية، واعطاها أولوية مطلقة بعد ان تفاقمت آثارها في ظل الاوضاع الصعبة التي آلت اليها البلاد بعد حروب متتابعة، استنزفت طاقتها، ودمرت بنيتها الاساسية، واصابت بالخلل والعجز هيكلها الاقتصادي.

اهلكت الحرب موارد مصر، وزاد من سوء الوضع على امتداد عقود سابقة، التمسك بسياسات اقتصادية عقيمة ضيقت الخناق على مبادرات الافراد، وعوقت قدرة المجتمع على استثمار جميع طاقاته، والقت بعبء التنمية كاملا على قطاع عام تهالكت قدراته ولم يعد في وسعه تجديد طاقاته، وعندما حانت فرصة التغيير، جاءت سياسات الانفتاح الأول سداحا مداحا دون ضوابط موضوعية تجعله في خدمة قضية الانتاج الامر الذي زاد من خلل الاوضاع وسوئها.

ورث مبارك اوضاعا اقتصادية بلغت حافة الهاوية بعد ان توقفت جهود التنمية، وتضاعفت اعباء الديون، وانعدمت قدرة مصر على السداد، وتوقفت تحويلات المصريين القادمة من الخارج، وتآكلت موارد مصر من العملات الصعبة، وارتفعت معدلات العجز والتضخم الى حدود خطيرة، وانهارت المرافق والخدمات، وتراكمت ديون القطاع العام الى حد ارهق خزانة الدولة وبلغ بها حافة الافلاس.

تلك صورة الاقتصاد الوطني كما تحددت ابعادها في المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد مع بداية العام ٨٢ بعد ان تولى مبارك أمر مصر، وهي صورة عايشنا جميعا آثارها ونتائجها عندما كانت مياه المجاري تطفح في احياء العاصمة والمدن الكبرى، والمصانع تعمل بأقل من نصف طاقتها لنقص الكهرباء، والمياه لا تصل الى الادوار العليا، والتليفونات خرساء لا تتكلم، والناس طوابير طويلة امام الجمعيات التعاونية في انتظار دجاجة، والسوق تختنق كل يوم بأزمات السلع المتكررة.

غير مبارك مجمل الصورة على نحو جذري من خلال عمل دؤوب تواصل على امتداد ١٨ عاما، تراكمت خلالها الاستثمارات لتبلغ حدود ٥١٤ مليار جنيه، تم انفاقها على تجديد البنية الاساسية، وتحديث قواعد الانتاج وتعزيز خدمات الصحة والتعليم، وبفضل هذه الاستثمارات تضاعف الناتج المحلي ليصل الى حدود ٣٠٠ مليار جنيه، وارتفعت متوسطات دخول الافراد الى حدود ١٤١٠ دولارات في العام، ولم يكن العام ٨١ يتجاوز ٤٢٧ دولارا، وانتقلت مصر من عداد الدول الفقيرة الى الدول المتوسطة الدخل.

تغيرت الصورة على نحو جذري، وأصبح لمصر بنية اساسية جديدة، عالجت كل أوجه القصور السابقة، واعادت تأهيل كل المرافق، واقامت قاعدة وطيدة يمكن ان تستوعب آلاف المشروعات الجديدة، اختفت مشكلة المجاري، ووصلت خدمات التليفونات الدولية الى كل قرية، وتوافرت الكهرباء في كل انحاء مصر بصورة تكفي مشروعاتها الاستثمارية القادمة، واضيئت كل القرى والنجوع، وزادت مساحة الارض المنزرعة بما يعادل ١٫٨ مليون فدان، ووصلت مياه النيل الى سيناء في ترعة تمر تحت القناة وتمتد حتى العريش، وتضاعف انتاج الاسمنت والحديد خمس مرات، وأصبح لمصر قاعدة صناعية قوية قوامها أكثر من خمسة آلاف مصنع كبير، يتنوع انتاجها وتزيد تكاليف بعضها على المليار جنيه.

لم يكن ممكنا ان يتحقق هذا الانجاز دون سياسات جديدة، اعادت الثقة للاقتصاد الوطني، وازالت العقبات امام القطاع الخاص بما ساعد على ارتفاع حجم نصيبه من الناتج المحلي الى حدود ٤٢ مليار جنيه، وهيأت الاقتصاد المصري لانجاز معدلات تنمية حقيقية تتجاوز الآن ثلاثة أضعاف معدل النمو السكاني، في ظل سياسات نقدية ومالية رشيدة حفظت للعملة الوطنية قيمتها، وهبطت بمعدلات التضخم الى حدود ٤٪ وهبطت بعجز الموازنة الى حدود ١٪، وضاعفت احتياطات النقد الاجنبي لتصل الى ما يزيد على ٢٠ مليار دولار.

إن قيمة ما حدث يتجاوز دلالات الارقام، لانه يعكس واحدا من أخطر التحولات التي تمت في تاريخ مصر، وغيرت مفاهيم كثيرة كانت تؤكد على سيطرة الدولة على معظم ادوات الانتاج، والاعتماد على القطاع العام واعتباره رائد التنمية ومحورها الاوحد، الامر الذي ادى الى تقليص دور القطاع الخاص، وهروب رؤوس الاموال الوطنية الى الخارج، وتجاهل قوانين السوق لصالح تخطيط مركزي يفتقد المرونة، ويقفز على اعتبارات الواقع العملي، ويعتمد على سياسات الاوامر والنواهي، ويسلب الافراد حقهم في المبادرة والمشاركة، ويجعل الاقتصاد الوطني أسير بيروقراطية جامدة لا تحسن التعامل مع متغيرات الواقع المحلي وتطورات السوق العالمية.

أنجز مبارك هذا التغيير الضخم في الفكر والمفاهيم من خلال ثورة هادئة تمت من دون صخب ومن دون قرارات درامية، وعلى نحو متدرج، تتوازن فيه مسيرة الاصلاح الاقتصادي مع مسيرة الاصلاح السياسي، ويراعي ظروف المجتمع المصري وقدرات فئاته الاجتماعية المختلفة، ويحافظ على وحدة الوطن وترابطه في ظل فلسفة جديدة، تؤكد على توازن المصالح بين كل فئات المجتمع، بين الملاك والمستأجرين، والمنتجين والمستهلكين، والعمال وأصحاب العمل.

وبهذه الرؤية الجديدة أصبح التقدم مشروعا للأمة كلها، لا يتوقف على جهد الدولة أو الحكومة وانما يشارك فيه كل المصريين، وترابطت مصالح كل قوى المجتمع، في اطار وطني لا يحرم المواطن من ناتج عمله وجهده الشريف، ويرعى حقوق الفئات الاقل قدرة، ويؤكد على أهمية السلام الاجتماعي.

ضمن مبارك بهذه الثورة الهادئة، التي اعتمدت التدرج اسلوبا للاصلاح، العبور الآمن لمرحلة التحول الاقتصادي من دون هزات كبيرة تؤثر على سلامة البنيان الوطني أو تفكك قوى المجتمع، وتجنبت مصر بذلك مصاعب ضخمة تعاني منها الآن دول كثيرة، لم ترع اعتبارات واقعها الاجتماعي، وتصورت انها تستطيع انجاز الاصلاح بضربة واحدة، كان نتيجتها ان فقد المجتمع اتزانه وتهدم بنيانه ودخل مرحلة من الافلاس الكامل والفوضى الشاملة.

* نريد ان يستمر مبارك في موقعه ليس فقط لانه انجز ما وعد، ولكن لأن وجوده على رأس الحكم ومصر تدخل القرن الحادي والعشرين سيعزز مسيرة المستقبل التي تحتاج الى جهد ضخم يستثمر نجاحات المرحلة السابقة.

* نريد له أن يستمر في موقعه كي تتواصل مسيرة التنمية لصالح الانسان المصري، تهيئ له زيادة متواصلة في الدخل، ترفع مستوى حياته، وتوفر له مستشفى نظيفا تتوافر فيه خدمات العلاج على نحو راق، ومدرسة متطورة تنمي قدرات ومهارات ابنائه، ومسكنا صحيا ملائما يهيئ الى حياة أسرية أفضل.

* نريد له أن يستمر في موقعه، كي ينجز حلمه الجديد بحياة مصرية مختلفة، تخرج من أسر الوادي الضيق الى رحاب مصر كلها، تزرع في سيناء وفي توشكي، وتمد العمران الى سواحل مصر وصحاراها، في شرق التفريعة، حيث تتوافر امكانات بناء ميناء عالمي ضخم تلتقي عنده خطوط الملاحة الدولية ويستند الى قاعدة صناعية كبيرة، وفي شمال خليج السويس، حيث تتوافر امكانات بناء منطقة صناعية جديدة تزيد الانتاج وتوفر المزيد من فرص العمل، وفي جنوب شرق اسوان حيث تتوافر امكانات ضخمة لصناعات الحديد والصلب. لانه ما لم يتواصل الجهد المصري على المنوال نفسه، يتحدى ضيق الرقعة الزراعية في الوادي، ويواجه فيض المواليد الجدد بحلول ضخمة غير تقليدية تنشر الحياة على مساحة أوسع من أرض مصر. فسوف يكون من المتعذر أن نضمن التحسن المطرد في مستويات الحياة المصرية.

لقد ارسى مبارك أساس النهضة المصرية. لانه ملك شجاعة اقتحام مشكلات مصر التي تراكمت منذ زمن طويل بحلول جذرية وضعت الاقتصاد الوطني على الطريق الصحيح، ولانه ادار حكم مصر على نحو مختلف، لم يفرض نفسه وصيا على الشعب، ولم يترفع عن الشورى والنصيحة يطلبها من كل صاحب رأي وعلم، ولم ينعزل في برجه العاجي لتبقى امور الرعية رهنا بطموحات السدنة وصراعات مراكز القوى، ولكنه حكم مصر بطريقة عصرية، يعيش حياة الناس، ولا ينقطع عن زيارة المدن والمواقع، ويتابع بنفسه كل انجاز، ويتحسس نبض الشارع في كل قرار، ويعطي مؤسسات الدولة فرصة العمل بحرية من دون املاء أو ضغوط، ويحترم حق الجماهير في المعرفة ويصارحها بكل الحقائق كي تعرف ابعاد المشكلات التي تواجهها والمخاطر التي يمكن ان تتعرض لها وتكاليف العلاج المطلوب حلا لهذه المشكلات.

وكما ورث مبارك اقتصادا وطنيا بلغ حافة الهاوية، ورث وطنا ممزقا، عصفت به فتنة كبرى، هددت وحدته الوطنية ومزقت نسيجه الاجتماعي وقوضت واجهته الديموقراطية. وقضت على الهامش المحدود لحرية الصحافة والرأي. واعادت خطي الديموقراطية الى نقطة الصفر، عندما وجدت كل قوى الرأي والمعارضة نفسها داخل السجون.

وعندما ننظر الى الفارق الضخم بين صورة مصر السياسية في العام ٨١ وصورتها الراهنة ندرك حجم التقدم الذي حققته المسيرة الديموقراطية رغم الظروف الصعبة التي واجهت مصر وهي تبدأ برنامج اصلاحها الاقتصادي. ورغم موجة الارهاب العاتية التي تعرضت لها في ظل مؤامرة ضخمة استهدفت تعويق تقدمها.

كان على مصر مبارك ان تحارب على كل الجبهات، ان تواصل مسيرة الاصلاح الاقتصادي باعبائها الضخمة وتتقدم في الوقت نفسه على المسار الديموقراطي بخطوات محسوبة كي لا تتيح الفرصة لجماعات الارهاب وانصار الهدم التي جعلت أول أهدافها تدمير قدرة المجتمع على تحقيق انطلاقته المشهودة. ولا أظن ان دولة اخرى خاضت مثل هذه التجربة القاسية التي فرضت على مصر ان تخوض معركة التحول الاقتصادي والسياسي في ظل تحديات أمنية ضخمة تهدد استقرار الوطن وأمنه.

وبرغم هذه التحديات اعاد مبارك للمعارضة اعتبارها، واعتبرها جزءا من نظام الحكم دونها لا تكتمل الديموقراطية، ووسع من نطاق مساحتها بظهور احزاب جديدة تمثل كل قوى المجتمع، الوفديين والقوميين والناصريين والاشتراكيين والتيارات الدينية المعتدلة.

اتسع نطاق العمل الحزبي، واتسع نطاق حرية الرأي، وترسخت حرية الصحافة بظهور صحافة جديدة مستقلة الى جوار الصحف القومية والحزبية، وسادت دولة القانون والمؤسسات، واكتمل لمجلس الشعب دورات انعقاده ربما لأول مرة منذ يوليو ٥٢ وتباعدت السنوات بين التغييرات الوزارية، وطال عمر الحكومات الى زمن قياسي لم تعرفه اي من الوزارات في تاريخ الحكم المصري، تحقيقا للاستقرار واحتراما لدولة المؤسسات.

كرس مبارك دور الرئاسة كحكم عدل بين السلطات، واتخذ منهجا جديدا في اصدار قرارات الحكم التي اصبحت حصيلة جهد علمي منظم، تتوافر عليه مؤسسات الدولة للمفاضلة بين الخيارات المختلفة. ولو اننا فتشنا في فترة حكم الرئيس مبارك فلن نجد اثرا لهذه القرارات الدرامية الساخنة التي ميزت فترتي حكم الرئيسين عبدالناصر والسادات. وذلك ما يعكس احترامه وايمانه العميق بدولة المؤسسات.

واذا كان صحيحا، انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان فسيكون وجود مبارك على رأس الحكم مع مطلع القرن الحادي والعشرين تعزيزا لمسيرة الاصلاح السياسي حتى يكتمل البناء الديموقراطي وتنضج الحياة الحزبية، وتصبح مصر مهيأة أكثر لتداول الحكم على نحو صحيح بين احزاب قوية تعكس الواقع السياسي والاجتماعي، وتتوافق برامجها على مساندة الاهداف الوطنية العليا التي ينبغي ان تكون موضع اجماع كل القوى الوطنية.

نريد مبارك رئيسا لفترة جديدة لسبب ثالث يتعلق بسياساته الرشيدة التي عززت مكانة مصر العربية ورؤيته العاقلة التي تترفع عن التدخل في شؤون الآخرين، وترفض سياسات المحاور، وتعتبر كل الاشقاء شركاء على قدم المساواة في مسيرة قومية تفرض التشاور المستمر، وتقوم على توافق الارادات الحرة وقبول المسؤولية المشتركة.

وضع مبارك القضية القومية في وضعها الصحيح، ونزع عنها اسباب الحساسيات المفرطة، عندما اسقط قضية الزعامة من حساب العمل العربي المشترك، ورفض سياسات القفز على الواقع العربي جريا وراء احلام كبيرة، سرعان ما تنهار مثل كومة رمل لانها تنقض على أسس غير صحيحة.

وسر النجاح في سياسات مبارك القومية انها لا تنبع من طموح شخصي، ولا تصدر عن حسابات فردية، وانما تمليها ضرورات المصلحة الوطنية التي تصدر عن حسابات صحيحة أساسها المعرفة الدقيقة بالواقع الراهن.

وبفضل هذه السياسات استعادت مصر دورها الرائد في العمل العربي المشترك، واستطاعت ان تكون واسطة العقد في تضامن عربي واسع يزداد قوة يوما وراء يوم رغم الآثار المدمرة التي خلفها الغزو العراقي للكويت.

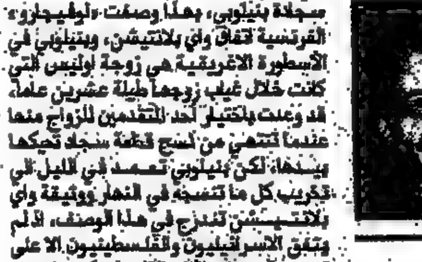
والآن تقف مصر شامخة بموقفها القومي، تدافع عن السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط، وتخوض نضالا عريضا من اجل تصحيح مسار عملية السلام، وتساند حق الفلسطينيين في دولتهم المستقلة، وتتضامن مع الموقف السوري في ضرورة استعادة كل الجولان، وتقود موقفا قوميا شجاعا يرفض الهيمنة والابتزاز الاسرائيلي، ويسعى الى تعزيز دائرة التصالح مع كل القوى الاقليمية التي لا تعادي الأمة العربية بما في ذلك ايران وتركيا، وبهذه السياسات الواضحة والمستقيمة فرضت مصر دورها العالمي، واصبحت رقما مهما في حسابات المنطقة والشرق الاوسط لا يستطيع احد ان يتجاهل وجوده.

وما من شك في ان وجود مبارك على رأس الحكم في مصر لفترة حكم جديدة سيضاعف من قدرتها على تحقيق هذه الاهداف.

* نقيب الصحافيين المصريين ورئيس تحرير المصور

مأزق واي بلانتيشن

ماذا سيضمن الضامن الاميركي اذا وصلت الأمور حافة الفلتان؟!



نبيل الملحم *

سجادة بنيلوبي، بهذا وصفت «لوفيجارو» الفرنسية اتفاق واي بلانتيشن، وبنيلوبي في الأسطورة الاغريقية هي زوجة اوليس التي كانت خلال غياب زوجها طيلة عشرين عاما، قد وعدت بالاختيار أحد المتقدمين للزواج منها عندما تنتهي من نسج قطعة سجاد تحيكها بيديها، لكن بنيلوبي تعمد في الليل الى تخريب كل ما تنسجه في النهار ووثيقة واي بلانتيشن تندرج في هذا الوصف، اذ لم يتفق الاسرائيليون والفلسطينيون الا على ترميم السجادة الاثينية التي يمكن تشبيه عملية السلام بها، فقد تعهدت اسرائيل بالتخلي عن قصاصة صغيرة جديدة في الضفة الغربية (١٣٪)، وأعطى الرئيس عرفات اسرائيل ضمانات جديدة بأن السلطة ستقاوم الارهاب، والأمر الجديد والمهم هو ان هذه الضمانات ستضمنها الـ(سي آي ايه). وهذه المقايضة لا شك بأنها مرت بمراحل جاء وصف اللوموند الفرنسية فيها لبنيامين نتانياهو بأنه (وقح) وبأنه (مستعد لتعطيل كل شيء من اجل اطلاق مسجون أميركي في الولايات المتحدة) وتابعت لتقول بأن (لا أحد يستبشر خيرا في تطبيق ما حملته هذه الاتفاقات، وأن المواجهات الأكثر صعوبة ستبدأ من الآن وحتى ٤ أيار ١٩٩٩، حيث ستكون الاستحقاقات الأكثر أهمية وهي استحقاقات الوضع النهائي للأراضي والقدس، ووضع المستوطنات، وموضوع اللاجئين الفلسطينيين، وكل عنوان من هذه العناوين كفيل بفكفكة السجادة، هذا بالاضافة الى ان بنيلوبي ستعمل على اعادة الفكفكة حتى عندما يتعلق الامر بقضاقات واي بلانتيشن، وكما وقع عليه الطرفان، فما الذي سيحدث حسب متابعين اعلاميين، وحسب القراءات الأولية للسلام الاسرائيلي-الفلسطيني؟!

التوازن عند الحافة

في العلاقة أطراف ثلاثة: الاسرائيليون، والفلسطينيون، والأميركيون (ممثلين بالـ«سي آي ايه»).

فيما يتعلق بالاسرائيليين أولا، فان رئيس الحكومة الاسرائيلية قد ذهب الى واي بلانتيشن مختلفا عن ما عاد به، وهذا ما علقت به «معاريف» الاسرائيلية، والتي اعتقدت بأن جميع (الاعيبه ومناوراته لن تنجح في حجب الحقيقة الجديدة التي نشأت: فلعدة شهور طويلة كان نتانياهو يتوازن عند الحافة، يصرخ، ويركل، من دون أن يعلم الى أين يتجه، ولكنه عندما نصب الجسر أخيرا على نهر (واي) فانه اجتاز شخصيا طريقا من دون عودة، وهو طريق رتب عليه مواجهات ستكون دامية بعد أن سلم (أراضي عزيزة جدا على اليهود الى السلطة الفلسطينية) وهذا هو تعبير معاريف، ومع كل مظاهر السخرية، وانعدام اليقين التي ترافق معظم فعاليات نتانياهو (فليس بمقدور أحد الا ان يقدر الصعوبة الشخصية الكامنة في الخطوة التي أقدم عليها) وما زال الكلام لمعاريف الاسرائيلية، وينبغي عدم التقليل من حجم المخاطرة التي أقدم عليها، فمقابل مكاسب نظرية في السوق الانتخابي المقبل، أقدم نتانياهو على ما يمكن اعتباره الطلاق مع القاعدة التي دفعته الى السلطة، رغم الميلودراما التي لعبها على الشاشة والتي لا تزال تروتها أمام عيون الأميركيين: فقد شد أعصابهم الى أقصى حد ممكن، وأهانهم، ولعب بهم، ولم يمرر فرصة لأي مساومة سياسية من نمط اللاذ الأخير في محاولة لتحرير السجين جوناثان بولارد، ليعود الى اسرائيل بعد أن أعاد اختراع نفسه في دور صانع السلام الذي قتل بأظافره وأنيابه حتى اللحظة الأخيرة، ليواجه فتاوى حاخامات اسرائيل، وآخرها فتوى تقول بأن «كل اتفاق يعقده ممثلون عن الشعب الاسرائيلي يتناقض مع توراة اسرائيل، لا يحمل أي صلاحية، ولا ينطوي على أي الزام لتنفيذه» وليتابع هؤلاء ومن بينهم الحاخامات يعقوب يوسف ودون ليئور وشلوموئيل حنزين (بأن لا صلاحية لأي جهة في التفاوض مع الأغيار بشأن ملكية أراضي اسرائيل وكل مساعدة لعملية التسليم هذه تنطوي على مساعدة في سفك الدماء)، ولابد أن في تلافيف هذه الفتوى سفكا لدم بنيامين نتانياهو الذي اسرف في مظاهر الاحتفال أخيرا أمام ضريح اسحاق رابين، ليواجه بتجمعات المستوطنين اليهود الذين يصفونه بـ(الخائن) والذين سيكونون حائط الدم أمام تطبيقات نصوص واي بلانتيشن وهؤلاء (دقوا أيديهم فوق صدورهم لرفع شأن العنف، وتعطيل بنود الاتفاق).

العودة الى نقطة الصفر

ما سبق يتعلق بالجانب الاسرائيلي، أما فيما يتعلق بالجانب الفلسطيني فالأمر ليس أقل سوءا، فبالاضافة الى المعارضة الفلسطينية، وعلى رأسها الجهاد الاسلامي وحماس، فان الشعب الفلسطيني يدرك بأن واي بلانتيشن ليست أكثر من صفقة مفروضة ترمي الى استعادة السلام مؤقتا بين زوجين على وشك الطلاق، ومما لا شك فيه، أن الرئيس ياسر عرفات راض الآن، غير أن المواجهات الفلسطينية-الفلسطينية لابد وأن تكون عنيفة كما بدأت مؤشراتها منذ عودة الوفد الفلسطيني من المفاوضات، وبأن هذه المواجهات ستزداد ضراوة وعنفا، والقضايا الصعبة ما زالت تنتظر، فمن وجهة نظر الرئيس عرفات فان الأولوية العليا هي الحصول على -أراض توفر له امكانية الاستمرار في العملية السلمية وطالما انه يواصل استلام -أراض- حتى ولو كانت ٣، ١٣٪، فانه سيبقى على استعداد لتقديم تنازلات جديدة، ولكن السلطة الفلسطينية بحاجة الآن الى ما بين ٢-٤ أشهر لوقف العنف، وخلال هذه الأشهر سيسعى الرئيس عرفات لاثبات أنه يحارب الجهاد الاسلامي وحماس، وبأنه يكبح العنف، ويجمع الاسلحة، ويعتقل ناشطي المعارضة، وكل هذا تحت تغطية اعلامية مكثفة حسب توقعات يديعوت احرونوت، التي أردفت تقول بأن عرفات سيطالب باعادة الانتشار الثالثة بعد هذه المرحلة، ويطالب بتسريع المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي، بما في ذلك موضوع القدس، واللاجئين والمستوطنات والحدود، أي «كل القضايا»، وذلك بسبب «الوقت الضاغط عليه، فعمره، وصحته، والوعود التي قطعها لشعبه تضغط»، ولكن ما الذي سيحدث فيما لو فقد الرئيس عرفات زمام القبض على المعارضة الفلسطينية والعنف؟!.

ستصل المفاوضات ثانية الى الطريق المسدود، وسيهدد باعلان الدولة في الرابع من أيار وعندها «ستعود المفاوضات الى نقطة الصفر، لتعود اسطورة السجادة من جديد.

مهمة مستحيلة

فما الذي ستفعله الادارة الأميركية و«سي آي ايه» باعتبارها طرفا ضامنا للاتفاق؟!.

الاتينيدنت ختمت تعليقا لها بالقول: «وكم من الوقت سنمر قبل أن نسمع الرئيس الأميركي يبرر فشله على أنه: مهمة مستحيلة يقع اللوم فيها على الفلسطينيين؟! وهذا السؤال سيعود بنا الى بداية واي بلانتيشن، والى الدوافع الأميركية فيها، والى قول الرئيس بيل كلينتون بأنه: «الأكثر انحيازا» لاسرائيل منذ الرئيس ترومان، وكذلك الى الفصل الكامل المختص بالأمن في الاتفاقية، والاشارات الى (الارهابيين) باعتبار (الارهاب) يخص فقط الفلسطينيين من دون اية اشارة الى العنف الاسرائيلي، وارهاب المستوطنين، والسؤال هو: كيف يسمح الولايات المتحدة لهذا بأن يحدث؟!.

هل بسبب ضعف الادارة الأميركية في مواجهة مجموعات اللوبي اليهودي؟!

قد يكون الأمر كذلك، وهو على الغالب كذلك. لكن ما يطغى على السياسة الأميركية-الشرق أوسطية، هو عدم المسؤولية الشاملة حيال عملية السلام، ان كلا من اتفاقية أوسلو والاتفاقيات التالية (بما فيها اتفاقية الخليل) محكومة بالفشل لأن الرئيس بيل كلينتون يريد أن يكون صانع سلام من دون أن يضمنه بعناد. فمن الانطلاقة الأولى كان على أوسلو أن تكون عرضا أميركيا، وكان على الاتحاد الأوروبي أن يلتزم بتقديم ملايين الدولارات للمشروع، علما أنه لم يكن لديه الجرأة في انتقاد تفاصيل الاتفاقية، فالولايات المتحدة بمفردها ستشرف على السلام، ومع ذلك ففي اللحظة الاخيرة التي بدأ فيها الاسرائيليون بناء المزيد من المستوطنات اليهودية على الأرض، وفي اليوم نفسه أعلن بنيامين نتانياهو أن القدس ستكون العاصمة الأبدية لاسرائيل رغم مخالفات الوضع النهائي حول الموضوع، فماذا فعل الرئيس بيل كلينتون؟!

بين قبضة وقبضة

أعلن أنه في الوقت الذي تتمكن فيه الولايات المتحدة من احضار الاطراف المتبقية سوية، فان الامر عندئذ يكون قد تعلق بالأطراف أنفسهم في اتخاذ «القرارات الجسيمة» من أجل السلام، وهكذا تكون اسرائيل أكثر قوة في النهاية بين الطرفين، ويكون بامكانها ان تتصرف كما ترغب، ضمن أو خارج اطار عمل اتفاقية أوسلو، هذا هو حال الرئيس الأميركي ازاء تطبيقات واي بلانتيشن ولم يكن أحسن حالا ازاء اتفاقيات أوسلو، فخلال أيام قليلة من اتفاقيات الواي، اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن استئناف العمل في مشروع بناء وسط الحي العربي في القدس، وعن توسيع مستوطنة كريات عربا في الضفة، وأعلنت الافراج عن مبلغ (٦٠) مليون دولار لشق شبكات طرق للمستوطنين، وسيتذرع الاسرائيليون بألف حجة ليقولوا بأن ما من اجراء من هذه الاجراءات يتناقض ومضمون اتفاق واي بلانتيشن، ولكن الواقع أن كل واحد من هذه القرارات يخرق روح الاتفاق. بل يخرق بندا من بنوده، وما هو أكثر أن واي بلانتيشن، والذي يعتبر متابعة لأوسلو التي وقع اسحاق رابين عليها، كانت قد قتلت اسحاق رابين في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥، وتحت رصاص متطرف يهودي يخضع لتأثير اليمين المتطرف، فهل سيسمح هذا اليمين لبنيامين نتانياهو وهو الأقوى في حكومته، بأن يأخذ واي بلانتيشن طريقه للتطبيق؟! غالبا ما سيحدث العكس، ولا ندري كيف سيمضي الضامن الأميركي بضمان ما ضمنه.

كيف ستضع الـ«سي آي ايه» قبضتها على الحالة الفالتة من أي قبضة؟! كيف ستضع قبضتها على التطرف اليهودي؟! هذا ان استطاع الرئيس الفلسطيني وضع قبضته على الجهاد الاسلامي وحماس.

* صحافي سوري

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣٦٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١-٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٣ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦ - التوزيع: ت ٥٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠ - ص.ب ١٧٣٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alitkp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٢-٢٠-٠٠)
٣٤٨٤٦٣٦٠ (٢-٢٠-٠٠)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٢ (٢-١٢-٠٠)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٣٥٠ (٢٤٩١١-٠٠)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٢٢٤٣ (٢١٢-٠٠)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٩٦١١-٠٠)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٩٦٨-٠٠)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٢١٦٦٥ (٩٧٤-٠٠)
عمان (محمد القطايلة) ت: ٥٨٣٣-٦٠ (٩٦٢٦-٠٠)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٤٤١٧١-٠٠)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢ (٩٦٣١١-٠٠)
باريس (سيد حمدي) ت: ٧٦٤٥١١ (٣٣١-٠٠)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٠-٥٠-٣٦٠-٤ (٩٦٦١-٠٠)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٩٦٧١-٠٠)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٢٢-٨٤ (٩٢٥٢١-٠٠)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧-٢٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٢١٣-٠٠)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٢٢٥ (٩٧٣-٠٠)

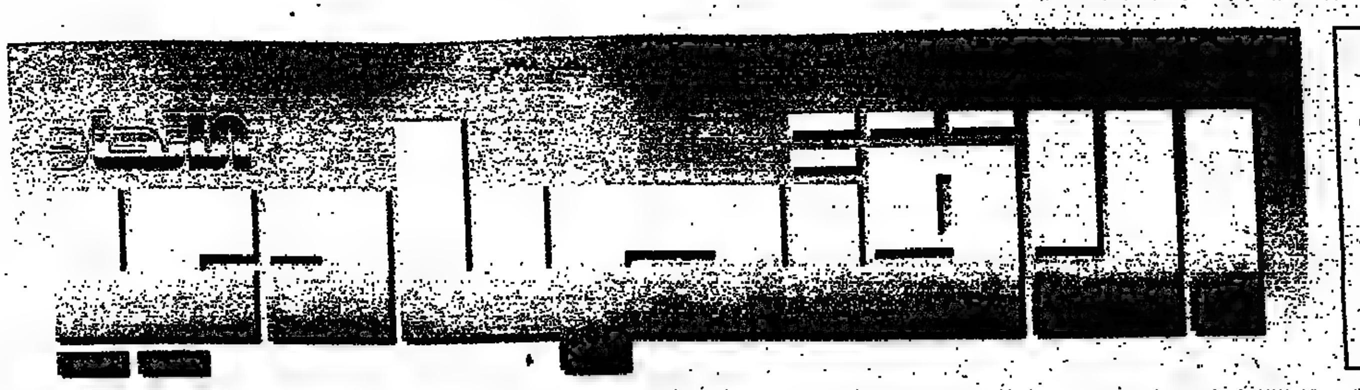
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون: ٤٥١٦١٠



نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
بمناسبة حصول سمو الشيخ الدكتور
سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان
عضو المجلس التنفيذي - رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي
على درجة الدكتوراه في الدراسات الدولية
من جامعة لمريك بجمهورية إيرلندا
متمنين لسموه دوام التوفيق والتقدم لما فيه خدمة وطننا الغالي
في ظل قيادتنا الرشيدة
طحنون بن محمد آل نهيان
ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية
نائب رئيس المجلس التنفيذي

بريطانيا تربط إعفاء الديون بمكافحة الفقر

لندن - ق ن أ: أعلنت كلير شورت وزيرة التنمية الدولية البريطانية ان مسألة اعفاء ديون دول العالم الثالث يجب ان تربط بجهود هذه الدول لمكافحة الفقر بين مواطنيها. وقالت شورت امام مؤتمر الكنيسة الانجليكانية السنوي لمصر ان الدعوة الى اعفاء ديون دول العالم الثالث ستفقد معناها اذا اصبحت لتساعد هذه الدول في شراء المزيد من الاسلحة او انفاق هذه الاموال في الفساد. واضافت يجب ان توجه هذه الاعفاءات الى دول تعمل بجد على محاربة الفقر... موضحة ان ١٫٢ مليار نسمة في العالم من بين سكان الارض الذين يصل عددهم الى خمسة مليارات يعيشون في فقر مدقع.



السلام يدعم السياحة في المنطقة

لندن - أ ش أ: اكد وزير السياحة المصري الدكتور ممدوح البلتاجي على ان الاحتفال بالالفية الثالثة مناسبة تحمل معنى السلام والمحبة وانها قوة دافعة لدول منطقة الشرق الاوسط لتعظيم السياحة الوافدة الى المنطقة مؤكدا على ان ترسيخ سلام حقيقي بالمنطقة شاملا وعادلا سيكفل زيادة نجاح مساعي دول المنطقة السياحية في جذب حركة السياحة اليها. وقال في المؤتمر الصحفي الذي دعى اليه الدكتور ممدوح البلتاجي على هامش مشاركة مصر في سوق السفر والسياحة المقام حاليا بالعاصمة البريطانية لندن والذي عقده كل من وزراء السياحة في الاردن وفلسطين واسرائيل ان مشاركة مصر في المؤتمر كانت من منطلق الحرص على المصالح السياحية في مصر بالمنطقة.

اتصالات جزائرية لتوحيد المواقف

استبعاد مناقشة خفض جديد للانتاج في مؤتمر «أوبك» الاسبوع المقبل

لندن - طوكيو - رويترز: أكد مسؤولون في منظمة أوبك ان الدول المنتجة للنفط ليس لديها خيار غير ان تنتظر تجاوز أسوأ عام لايرادات النفط... وان اجتماع فيينا لايحمل خططاً للاتفاق على مزيد من خفض الانتاج. وأكد ذلك مسؤول ايراني وآخر مكسيكي.

وفي الوقت نفسه تقوم الجزائر باجراء اتصالات مكثفة لتوحيد المواقف قبل الاجتماع الوزاري لأوبك في فيينا.

وقال سيد مهدي حسيني نائب وزير النفط الايراني في مؤتمر النفط والمال في لندن «اذا كانت التوقعات هي مزيد من الخفض فربما يكون من الصعب على أوبك ان تفعل ذلك».

وقال مسؤول خليجي كبير «ربما نتمكن من بحث هذا الأمر مرة أخرى في مارس القادم».

والاستراتيجية الوحيدة المتاحة لأوبك الآن تبدو في التمنيات بحلول شتاء قارس في نصف الكرة الشمالي ثم تجميع القوى مرة أخرى في العام القادم لشن هجوم آخر على المخزون الكبير الذي يعرقل انتعاش اسعار النفط.

وقال المسؤول الخليجي الكبير ان المنظمة يمكن ان تدعو الى عقد اجتماع طارئ في مارس لبحث فرض قيود بالاضافة الى خفض الانتاج بمقدار ٢٫٦ مليون دولار يوميا الذي تم تنفيذه هذا العام.

وتوخت الدول المنتجة المؤثرة في أوبك مثل السعودية والامارات العربية المتحدة الحرص في الاسابيع الأخيرة حتى لا تزيد الآمال بمزيد من خفض لا يمكن ان تفي به في الانتاج.

واضاف المسؤول الخليجي: «اذا لم تتمكن من علاج أمر فلا تزده سوءاً».

وبدلا من ذلك فانه من المرجح ان يمدد مؤتمر أوبك الذي سيعقد في فيينا يوم الاربعاء القادم مدة الاتفاق الحالي ستة اشهر أخرى حتى نهاية العام ١٩٩٩.

وفي نفس الوقت فانه في حكم المؤكد ان يبحث الوزراء موضوع الالتزام بحصص الانتاج المخصصة للدول الاعضاء. ودعت السعودية التي تنتج نحو ثلث صادرات أوبك الى مزيد من الالتزام في اشارة الى انها مازالت غير راضية عن أداء بعض الدول المنتجة المنافسة.

وتشعر الرياض بقلق خاص من ان ايران تتراجع مرة أخرى عن وعودها بخفض الصادرات عن المستوى الذي تم الاتفاق عليه في فبراير الماضي بالاستناد الى تقديرات وسائل اعلام بدلا من المستوى الأعلى الذي تزعم ايران انها كانت تنتجه.

ويشترك في هذا القلق المكسيك التي لا تنتمي لعضوية أوبك والتي تعاونت مع المنظمة في جهود انقاذ اسعار النفط. وقال أدريان لاخوس رئيس شركة نفط بتروليوس مكسيكانوس الحكومية «الدعم المستمر من المكسيك للتحكم في المعروض العالمي مشروط بالالتزام الفعال من جانب منتجين رئيسيين آخرين وباستقرار حصص السوق في اسواق الصادرات الرئيسية».

وقال سيد مهدي حسيني نائب وزير النفط الايراني ان احتمال استمرار هبوط أسعار النفط قد يفيد منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» بالحد من الانتاج المنافس الأكثر كلفة خارجها.

وابلغ حسيني مؤتمرا للنفط في لندن: «سيضع هبوط أسعار النفط وفتح مشروعات الانتاج في بلدان أوبك أمام الاستثمارات الأجنبية نهاية فعلية لمعظم مصدري النفط من خارج المنظمة في الاجل الطويل».

واضاف ان انخفاض أسعار النفط يجب الا يحول دون مواصلة كبار المنتجين في أوبك مثل ايران وفنزويلا سياسة في جذب الاستثمارات الاجنبية لزيادة طاقتها الانتاجية.

وتابع: «في ظل الانخفاض الحالي لاسعار النفط توفر الاحتياطيات المنخفضة التكلفة في بلدان أوبك فرصا افضل من الناحية الاقتصادية مقارنة بغيرها من المناطق ذات تكلفة الانتاج المرتفعة».

وفي نهاية الشهر الحالي يقفل باب التقدم بعطاءات لنحو ٤٢ مشروعا جديدا للنفط والغاز طرحتها ايران للاستثمار الخاص.

وقال حسيني لرويترز على هامش المؤتمر «تلقينا طلبات من ٩٠ شركة تأهلت ٧٠ منها». وقال المسؤول الايراني انه ليس من المتوقع ان يقر وزراء نفط أوبك خفضا اكبر في انتاج النفط في اجتماعهم في فيينا الاسبوع المقبل. وقال: «اذا كان هناك توقع بخفض أكبر فانه قد يكون أكثر مما يمكن لأوبك معالجته». وتقوم الجزائر في الوقت الراهن باتصالات مكثفة مع بعض البلدان المنتجة للبترول من أجل توحيد المواقف قبيل الاجتماع الوزاري القادم لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ازاء تدهور اسعار النفط في الآونة الاخيرة.

وقد وجه الرئيس الجزائري الامين زروال رسائل يحملها عدد من الوزراء الجزائريين الى ملوك ورؤساء وأمراء كل من السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والعراق وليبيا وفنزويلا ونيجيريا وأندونيسيا قبيل الاجتماع الوزاري القادم لمنظمة البلدان المصدرة للبترول.

وسيتوجه وزير الطاقة والمناجم الجزائري السيد يوسف يوسفي الى كل من السعودية والامارات والكويت وقطر... ووزير التجهيز والتهيئة العمرانية السيد عبدالرحمن بلعياط الى العراق... ووزير الصناعة واعادة الهيكلة السيد عبدالمجيد مناصرة الى ليبيا... ووزير التربية الوطنية السيد أبوبكر بن بوزيد الى فنزويلا... ووزير التجارة السيد بختي بلعايب الى نيجيريا... ووزير الدولة للتعاون والشؤون المغاربية السيد لحسن موساوي الى أندونيسيا.

وقال ادريان لاخوس رئيس شركة بيميكس للنفط المملوكة للدولة في المكسيك ان من المستبعد اجراء خفض اكبر في انتاج النفط وان من المتوقع بدلا من ذلك مد العمل بالاتفاق الحالي حتى نهاية العام ١٩٩٩.

وقال لاخوس في المؤتمر السنوي للنفط والمال: «لا يبدو اجراء خفض آخر مجديا حاليا والأكثر ترجيحا هو مد العمل بالاتفاق. وفي ظل هذه الظروف فانه الاختيار الافضل».

وأضاف ان مواصلة المكسيك التعاون من اجل تقليص الانتاج مشروط بالالتزام الفعال من جانب الآخرين وثبات حصة السوق في اسواق التصدير الكبرى. وقال مسؤولون بأكبر مصفاة نفط يابانية «اديمتسو كوسان» انه من غير المتوقع اجراء خفض جديد في امدادات النفط في الاجتماع الذي يعقده وزراء أوبك الاسبوع القادم.

وابلغ المسؤولون الصحافيين بانهم يتوقعون ان تعلن جميع دول أوبك ماعدا العراق انها ستستمر عند المستوى الحالي الذي يشمل خفض الانتاج بمقدار ٢٫٦ مليون برميل يوميا بموجب اتفاق يونيو الماضي عندما يجتمعون في فيينا يوم ٢٥ نوفمبر الحالي. وقال تيتسو نيشيمورا مدير مصفاة اديمتسو والمدير العام للعمليات في الخارج ان انتخابات الرئاسة في فنزويلا المقررة في ديسمبر القادم سبب رئيسي لإحجام أوبك عن اتخاذ قرار.

الاستثمارات البترولية في مرحلة حرجة

خام برنت يتأرجح ، سلة اوبك تهبط

لندن - رويترز: تأرجحت اسعار النفط العالمية قليلا امس بعد تدنيها امس الاول الى اقل مستوى في ١٢ عاما. وبلغ سعر خام القياس «برنت» في بورصة لندن في بداية التعاملات الصباحية ١١٫٧٣ دولار للبرميل في عقود يناير بعد ان لمس مستوى ١١٫١٥ دولار يوم الاربعاء وهو ادنى سعر منذ العام ١٩٨٦، وارتفع سعر «السولار» ٢٫٢٥ دولار في عقود ديسمبر الى ١٠٥ دولارات للطن.

ويعكس التدهور الاخير توقعات تفيد بأن منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) لن تعلن اي خفض في الانتاج لتقليص الفائض في المعروض في سوق النفط. وقال ليتون جونز مدير بورصة البترول الدولية في لندن «هذه المستويات المنخفضة تاريخيا للاسعار تقدم دليلا على مدى زيادة المعروض الى اجتماع وزراء اوبك الاسبوع القادم في فيينا». الى ذلك، قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبكنا) امس الخميس نقلا عن امانة اوبك ان سعر سلة اوبك التي تضم سبعة خامات انخفض الى ١٠٫٥٢ دولار للبرميل امس الاول من ١٠٫٥٤ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

ورقة مالية

السوق مدرسة

شهاب قرقاش

■ يقول أحد الفلاسفة ان «السوق مدرسة». واذا صحت المقولة، يمكن اعتبار المستثمر المحلي قد تخرج لتوه بشهادة دكتوراه!

تعلم المستثمر الكثير في فترة زمنية قصيرة. لقد كانت أسواق الأسهم غريبة عليه الى أن غامر بالدخول اليها خلال السنتين الماضيتين. تعلم طريقة التداول بسرعة وفهم شركات السوق وما يحرك أسعار أسهمها. تعلم التداول المستمر بيعا وشراء من دون التمسك بها لمدة طويلة. تعلم الاقتراض. تعلم أن الأسواق قد تصعد من دون مبرر الى مستويات تكاد تطاول الثريا. وتعلم انه بلمح البصر قد تنقلب عليه الدنيا وتسود بعدما كانت ناصعة البياض.

ان الفترة الماضية أشهدتنا سوقا قلما يراها المستثمر، وهذه الثقافة ضرب من الحظ لا يستهان به.

في الحقبة المقبلة تصبح اللعبة جادة مع تنظيم السوق ونضوجها. للمرة الأولى هنك كادر من المستثمرين المواطنين بنى خبرة عليه ترجمتها الى أسلوب عمل فيه كفليته من الاحتراف والطموح والعزيمة للرقي بسوق الامارات لتصبح نموذجا يحتذى به بين جاراتها وأبعد الأمصار على حد سواء.

ثلاث رحلات جديدة لطيران الخليج الى لاهور وبيشاور واسلام اباد

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تبدأ طيران الخليج اعتبارا من ١٥ ديسمبر المقبل تشغيل ثلاث رحلات جديدة من مطاري ابوظبي والعين الى كل من بيشاور ولاهور واسلام اباد في باكستان. وصرح سعادة الشيخ الدكتور احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لطيران الخليج ان الشركة ستقوم بتسيير رحلة مباشرة جديدة الى بيشاور اعتبارا من ١٥ ديسمبر، ورحلة الى لاهور واسلام اباد اعتبارا من الاول من يناير، لترتفع بذلك محطات الشركة في باكستان الى ٤ محطات وعلى مستوى الشبكة ككل الى ٥٢ محطة. واضاف سعادته ان مبادرة تشغيل الشركة لرحلاتها الجديدة يأتي ضمن برامجها لدعم شبكة الخطوط العالمية، وتعزيز مكانتها الاقليمية والدولية. وقال ان الرحلات الاسبوعية لطيران الخليج الى باكستان ستصل الى ٢٧ رحلة من الخليج، بواقع رحلتين الى بيشاور واربع الى لاهور وثلاث الى اسلام اباد، و١٨ رحلة الى كراتشي. واضاف ان طيران الخليج سوف تستخدم طائرات ايرباص ٣٢٠ وبوينج ٧٦٧ في الرحلات الجديدة، لتوفير اقصى درجات الرفاهية، والتي توفر خدمات الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال والدرجة السياحية.

«جاسكو» تحتفل بتحميل الناقلة «٢٠٠٠»

أعلنت شركة أبوظبي لصناعة الغاز المحدودة «جاسكو» بالرويس عن تحميل الناقلة رقم ٢٠٠٠ بالغاز المسال. واكدت جاسكو في تقرير لها أمس نشرته مجلة «شعلة جاسكو» انه بتحميل الناقلة «بتي برنسس» بالغاز تسجل رقما قياسيا في انتاجها ليزيد على ٥٢ مليون طن من الغاز المسال منذ بدء تشغيل مصنعها في الرويس العام ١٩٨١. وقد نوه سيف ناصر السويدي مدير عام جاسكو في احتفال اقيم أخيرا في منطقة الرويس بهذه المناسبة بهذا الانجاز وقال ان الشحنة الاولى من منتجات «جاسكو» تم تحميلها في ناقلة الغاز «وولد هيريتج» في ٣٠ يونيو ١٩٨١ وبعد ١٧ عاما جرى تحميل ناقلة الغاز «بتي برنسس» بالشحنة ٢٠٠٠ من منتجات جاسكو ليتجاوز انتاج الشركة ٥٢ مليون طن تم شحنها دون اية معوقات بفضل المستويات العالية التي تطبقها «جاسكو» في هذا المجال.

وجاء تأسيس شركة «جاسكو» انطلاقا من سياسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تطوير صناعة النفط والغاز التي تعتبر عماد الدخل الوطني في الامارات وقد تم افتتاح مصنع الشركة بالرويس رسميا في العاشر من مارس ١٩٨٣ وتم توسيع المصنع لاحقا واضافة وحدات انتاجية جديدة له.

كما احتفلت «جاسكو» بانجاز مليون ساعة عمل بدون حوادث تؤدي الى ضياع الوقت.

دعا لانشاء صناديق للبحوث

الخليفي يطالب بتعديل الاستراتيجية الصناعية الموحدة لدول التعاون

■ أكد الدكتور عبدالله صالح الخليفي الأمين العام المساعد السابق للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون أن الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية يجب أن تتضمن بعض التعديلات التي يتعين أخذها في الاعتبار عند صياغة الاستراتيجية النهائية.

وأوضح الخليفي في حديث للنشرة الشهرية التي تصدرها الخليج للاستشارات الصناعية انه ينبغي تضمين الاستراتيجية دعوة الدول الأعضاء الى انشاء صناديق للبحوث التكنولوجية بهدف نقل التقنية من دول العالم المتقدم صناعيا الى الصناعة الخليجية ودعوة القطاع الخاص للمشاركة الصناعية في قطاع النفط ومشتقاته ودعوة الدول الأعضاء الى اعداد خطط مستقبلية لمواجهة البطالة المتوقعة من عمليات التخصيص في قطاع الصناعة وأن تحتوي الاستراتيجية على برنامج زمني لمتابعة تنفيذ بنودها بعد اقرارها من المجلس الأعلى.

وحول سؤال عن أهم التغيرات التي شهدتها الساحة الدولية منذ العام ١٩٨٥ والتي تجعل الاستراتيجية الموحدة ضرورية قال الخليفي ان العالم شهد متغيرات على مستويات شتى لعل من أهمها انشاء منظمة التجارة العالمية والسماح للسلع والخدمات بحرية الانتقال بين الدول الأعضاء في المنظمة حيث سيصبح العالم اثر ذلك منطقة تجارة حرة اضافة الى النظام العالمي الجديد سياسيا واقتصاديا والاتجاه العالمي نحو تذليل الصعاب التي تواجه التبادل التجاري بين دول العالم والسعي الى تخفيض القيود الجمركية وغير الجمركية على تلك السلع والخدمات والذي بدوره يعجل من حركة النمو الاقتصادي وأضاف أن دول مجلس التعاون شأنها شأن الدول الحديثة صناعيا واقتصاديا والتي تسعى الى تطوير صناعاتها الوطنية وتسريع عجلة التنمية في اقتصاداتها، رأت من هذا الواقع الجديد والمفروض على الجميع بأن تسعى الى تجديد الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية وان يتم أخذ جميع المستجدات على الساحة العالمية في صياغة الاستراتيجيات الجديدة وأضاف الخليفي أن قطاع الصناعات التحويلية لم يتمكن حتى الآن رغم أهمية ماتم انجازه من احداث تغييرات جوهرية ونقلة نوعية في الاقتصادات الخليجية.

وأشار الى أن هذا الرأي جاء من الحرص على الصناعات التحويلية وذلك بهدف تشجيعها للنمو والتوسع في الاقتصاديات الوطنية، مؤكدا أن المتتبع للاحصائيات التي تصدر من وزارات الصناعة بدول المجلس اضافة الى ماتصدره منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وبصورة دورية يزيل الشك واللبس لدى الباحث لأن نسبة هذه الصناعات التحويلية من الناتج المحلي الاجمالي في نمو مستمر منذ الثمانينات. وأعرب عن اعتقاده بأن الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وعبر بنودها المختلفة والقوانين والأنظمة التي أقرت من خلال المجلس الأعلى قد ساعدت قطاع الصناعة بشكل عام والصناعات التحويلية بصورة خاصة وذلك من خلال فتح أسواق دول المجلس أمام المنتجات الصناعية الوطنية بدون رسوم جمركية اضافة الى الأولوية التي يتم منحها لتلك المنتجات في المناقصات الحكومية والميزة السعرية التي أعطيت لها.



د. عبدالله الخليفي

١٥٪ معدل النمو السنوي لقطاع التعبئة والتغليف

■ دبي - «الاتحاد الأسبوعي»:

...كدت الشركات الصناعية ان ...لتعبئة والتغليف في منطقة ...يشهد حاليا نموا سنويا ...تصل الى ١٥٪ لمواكبة ...ع في صناعة الاغذية ...ة الورقية بالدولة.

...ل المدير العام لاحدى ...التجارية التي تعد المورد ...لالات صناعة البلاستيك ...لامريكية والاوروبية في ...ة ان نمو الصناعات ...والمنتجات الورقية في ...يساعد على نمو صناعة ...ية والتغليف في ظل ...لى ملصقات بالعربية ...ية والتي قادت الى ...بائع الى دول المنطقة ...لقات عليها محليا.



نمو الصناعات الغذائية يساعد على نمو صناعة التعبئة والتغليف.

الشركة الوطنية للوساطة المالية

معتمدون من المصرف المركزي لبيع وشراء الأسهم المحلية

المركزي رقم: ٢٣٩/٩٨ بتاريخ ١٩٩٨/٧/١٤

[illegible]

دراسة

الخدمات المصرفية الحديثة وأسس تسويقها

لقد أصبح من المألوف حاليا ان يطلب العميل من المصرف خدمات متطورة يحصل عليها من الآخرين، وهو ما يمثل تحديا لجميع المصارف بحيث يجب عليها ان تكون دائما على علم بما يقدمه الآخرون وان تكون مستعدة لتقديمه... لقد تحولت فلسفة العمل المصرفي المعاصر من التركيز على اداء الخدمات المصرفية اي التركيز على العملاء. وتسويق الخدمات المستحدثة لمقابلة احتياجات ورغبات العملاء المتطورة والمتزايدة باستمرار، وبالتالي ضرورة قبول الادارة المصرفية لفكرة اتخاذ القرارات على ضوء احتياجات العملاء بحيث اصبح التحدي الحقيقي في التطور المصرفي هو محاولة ايجاد مجموعة من الخدمات التي تلبي احتياجات نطاق عريض من العملاء باعتبارهم نقطة البدء في العمل المصرفي، وساعد على ذلك التطور التكنولوجي الذي حققته نظم المعلومات المصرفية في الفترة الاخيرة.

ومن الواضح ان هناك تطورا واضحا في اسلوب ومجال نشاط المصارف التجارية خلال السنوات الاخيرة بفضل التقدم العلمي والتكنولوجي السريع الذي يشهده عالم اليوم... واخذت المصارف بمبدأ تعدد الخدمات التي تقدمها للعملاء بعد ان كانت خدماتها تقتصر او تكاد على قبول الودائع ومنح القروض بالاضافة الى الخدمات المكملة لهاتين الوظيفتين. ومن هنا ظهرت عدة خدمات مصرفية حديثة ومتطورة التي ترتب عليها تطور هائل في نظم واساليب الخدمات لتواجه التنوع الكبير في الخدمة والتزايد المستمر في عدد العملاء، ونتيجة لكل ذلك توسعت المصارف في الاعتماد على الاجهزة والحاسبات الالكترونية سواء بهدف تحقيق افضل خدمة ممكنة او للمساعدة في اتخاذ القرارات عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتبويبها، واستخدام برامج متخصصة، وكذلك استخدام الطريقة التحليلية او ما يسمى الاسلوب الكمي او بحوث العمليات، وغيرها من اساليب علم الادارة.

لقد اتجهت المصارف التجارية الى استحداث خدمات جديدة، وابتكار وسائل وخدمات مصرفية، توفر انسياب الخدمات المصرفية من المصرف الى العميل بسهولة ويسر وكفاءة بما يلائم الاحتياجات والمتطلبات المعاصرة للعملاء من ناحية ويحقق الربح للمصرف من ناحية اخرى، الامر الذي دعا المصارف الى تطوير الخدمات المصرفية الموجودة وتبسيط اجراءاتها واستحداث خدمات جديدة لمواجهة كل التطورات والتغيرات في عصر المعلومات والتقدم التكنولوجي، مع الاعلان عن هذه الخدمات لتسويقها ولجذب عملاء جدد مع الاحتفاظ بالعملاء القدامى، وخلق الاسواق المصرفية، واستمرار اكتشاف انواع جديدة من الخدمات المصرفية التي يرغبها العملاء بما يكفي لاستمرار تعاملهم مع المصرف وبما يحقق النمو المطرد لجميع اوجه نشاط واعمال المصرف وتزايد نصيبه في السوق المصرفي وتحسين ربحيته.

ويعني التسويق المصرفي ابتكار واداء الخدمات التي ترضي العميل وتحقق الربح للمصرف في الوقت نفسه، مع الاهتمام بانجاز الخدمات المصرفية من المصرف للعميل بسهولة ويسر وكفاءة.

وتسويق الخدمات المصرفية هو التعبير عن سياسة المصرف لفترة مقبلة في مجال احاطة واسعة بسوق العمليات المصرفية والعوامل التي تؤثر فيه، ومتابعة ما يطرأ من تطورات، وعلى علم تام بالخدمات التي يمكن ان يقدمها للعملاء مع تحديد دقيق ومسبق للشروط والمعايير التي يتطلبها لتقديم هذه الخدمات.

ويعتبر الاعلان وسيلة تسويق واتصال بالجمهور ويستوجب تحديد المضمون المطلوب تبليغه، اعداد صياغة الاعلان، اختيار وسيلة الاعلان وتوقيته، كذلك تتعدد الوسائل الاعلانية المقروءة (صحف ومجلات) والمسموعة والمرئية (الاذاعة والتلفزيون) ويتوقف اختيار الوسيلة على مدى تحقيقها للغرض المطلوب بالتكاليف المناسبة.

ويهدف التسويق الى تحقيق النتائج التالية: التحقق من تنفيذ الاهداف المخطط لها، والكفاءة في استخدام الاموال المتاحة، وترشيد الانفاق، وتنظيم الايرادات، والتزام المصرف بالحدود الائتمانية المقررة وفقا للسياسات الائتمانية والنقدية المستهدفة، ونمو الودائع الادخارية، وخاصة الودائع غير المكلفة، وتحسين وترشيد اداء الخدمة المصرفية، وكفاءة المصرف في تحصيل ديونه، من العملاء، المحولة لمصالحها، وكفاءة المصرف في تسويق الخدمات المصرفية الجديدة.

تقدم المصارف التجارية في ظل التقدم التكنولوجي الحديث العديد من الخدمات المصرفية ومن اهمها ما يلي:

بطاقات الدفع الالكترونية

وتعد هذه البطاقات احدى اهم وسائل الدفع في الوقت الراهن، والبديل العصري للنقود، وتستخدم على نطاق واسع في المجتمعات المتقدمة اقتصاديا... وهي تقوم على فكرة قيام المصرف المصدر لبطاقة الدفع البلاستيكية بضمان دفع قيمة مشتريات حاملي البطاقات للتجار مقابل الحصول من هؤلاء التجار على ايصالات استلام بقيمة تلك المشتريات موقعة من المشترين حاملي البطاقات.

وتعرف بطاقة الدفع البلاستيكية بانها اداة مصرفية للوفاء بالالتزامات مقبولة على نطاق واسع محليا وعالميا لدى الافراد والتجار والمصارف كبديل للنقود لدفع قيمة السلع والخدمات المقدمة لحاملي البطاقات مقابل توقيعهم للتجار على ايصال بقيمة التزامهم الناشئة عن شرائهم للسلع او حصولهم على الخدمات على ان يقوم التجار بتحصيل قيمتها من المصرف المصدر للبطاقة عن طريق المصرف الذي صرح له بقبول البطاقة كوسيلة دفع، ويطلق على عملية التسوية بين المصارف الاطراف فيها اسم (نظام الدفع الالكتروني) والتي تقوم بتنفيذه الهيئات الدولية المصدرة للبطاقات. ويتلقى العميل كشف حساب شهريا يوضح المعاملات التي تمت وفواتير المشتريات والمدفوعات التي يجب عليه تسديدها فاذا لم يسدد هذه الفواتير خلال فترة الائتمان المسموح بها، يفرض المصرف فوائد على التمويل المقدم لصاحب البطاقة.

وتعتبر بطاقات الدفع من الادوات التي تستخدم في عمليات الشراء الآجل للسلع والخدمات من المحال التي تعرض علامة البطاقة الخاصة مع تأخير عملية الدفع، ويمنح صاحب البطاقة حدا اقصى مسموحا به للائتمان من خلال البطاقة، والتي تعتبر منفصلة عن الحساب الجاري للعميل بالمصرف. والسحب النقدي من فروع المصرف والمصارف الاخرى التي تعرض نفس علامة البطاقة المستخدمة ويرسل المصرف شهريا كشف حساب بالمدفوعات التي تمت باستخدام بطاقات الائتمان الى اصحابها، ويخير العميل في هذه الحالة بين دفع المبلغ الاجمالي للفاتورة نقدا خلال... ايام من تاريخ استلامها، او دفع جزء من مبلغها وتأجيل دفع الرصيد على اقساط دورية مقابل سعر فائدة محدد من المصرف. ومن اهم انواع بطاقات الائتمان: بطاقة فيزا. بطاقة ماستر. بطاقة ايرو. بطاقة داينرز كلوب. بطاقة اميركان اكبريس. بطاقة شركة الخدمات المالية العربية.

واهم بيانات بطاقة الدفع: اسم صاحب البطاقة ورقم حسابه. المصرف المصدر للبطاقة. تاريخ الاصدار وتاريخ الانتهاء. توقيع صاحب البطاقة. رقم البطاقة المعتمد من المصرف المصدر.

واغلب بطاقات الدفع تصدر مقابل مصاريف عضوية (تدفع مرة واحدة) ومصاريف اشتراك (تدفع سنويا).

وتتضمن البطاقة المميزات التالية:

فهي تعتبر اداة وفاء مقبولة كوسيلة دفع دولية في مختلف بلاد العالم بدلا من حمل النقود، واداة وفاء شخصية مما يوفر لها عنصر الامان حيث لا يمكن لاحد استخدامها سوى صاحبها الموقع عليها، والذي يمكنه ايقاف التعامل بها فورا والغاؤها في حالة ابلاغه عن ضياعها او فقدها. ووسيلة مرنة لسداد تكاليف السفر والسياحة، واتمام الصفقات التجارية الصغيرة اثناء السفر بالخارج. ووسيلة سهلة ودقيقة في تسوية المعاملات واجراء المقاصة بين المصارف المختلفة بصرف النظر عن اماكن تواجدها والعملات المستخدمة في تلك المعاملات. واحدى أهم الوسائل التي تساهم في علاج بعض المشاكل الاقتصادية الناتجة عن حالة الركود الاقتصادي اذ تعد احدى افضل وسائل تنشيط السوق وذلك من خلال منح الائتمان لحاملي البطاقات، فتزيد القدرة الشرائية لهم مما يخلق طلبا جديدا ومستمرا في الاسواق وبالتالي زيادة المبيعات وزيادة الانتاج مما يؤدي الى رواج وانتعاش اقتصادي حقيقي.

وهي ايضا احدى اهم وسائل توظيف فائض السيولة بالمصارف حيث تمنح المصارف من خلالها الائتمان لعملائها، ووسيلة جذب لنوعية جديدة منهم.

وتشمل بطاقات الدفع الانواع التالية:

أ - بطاقة الائتمان، وتستخدم كأداة وفاء وائتمان في الوقت نفسه، فهي تتيح لحاملها الحصول على السلع والخدمات فور تقديمها والدفع الآجل لقيمة تلك السلع والخدمات للمصرف المصدر للبطاقة، ولحامل البطاقة الحق في ان يدفع كامل الرصيد الظاهر بكشف حسابه الشهري او جزء منه حسب الاتفاق المبرم بينه وبين المصرف والذي بموجبه يمنح المصرف المصدر للبطاقة لحاملها ائتمانا يسمح له بسداد رصيد استخداماته للبطاقة على آجال طويلة مقابل دفع فوائد مدينة عن رصيد استخداماته غير المسدد.

ب - بطاقة الخصم الشهري، وتستخدم كأداة وفاء وائتمان، الا ان فترة الائتمان لا تتعدى شهر استخدام البطاقة والتي بمقتضاها يحصل حاملها على احتياجاته من السلع والخدمات فور تقديمها، الا ان حاملها ملزم بسداد رصيد كشف الحساب الشهري بالكامل في نهاية كل شهر.

ج - بطاقة الخصم الفوري، وتستخدم كأداة وفاء فقط، وبمقتضاها يحصل حاملها على احتياجاته من السلع والخدمات فور تقديمها، ويتم خصم قيمة استخدامات حامل البطاقة فورا من حسابه دون الانتظار حتى صدور كشف الحساب في نهاية الشهر.

وتمنح تراخيص اصدار البطاقات البلاستيكية منظمات عالمية هي: مؤسسة الفيزا العالمية (الولايات المتحدة الأمريكية) ومؤسسة ماستر كارد العالمية (الولايات المتحدة الأميركية) وامريكان اكسبريس (الولايات المتحدة الأميركية) ومؤسسة داينرز كلوب الدولية (الولايات المتحدة الاميركية) ومؤسسة جي-سي-بي (اليابان).

وتسويق بطاقات الائتمان هو تسويق لخدمات مصرفية جديدة يعتمد على جهاز تسويقي على درجة عالية من الكفاءة واللياقة، وعلى الالمام التام بالمنتج الذي يتم تسويقه وبميزاته والفروق الجوهرية بينه وبين المنتجات الاخرى... ويكون الدور الاساسي لهذا الجهاز هو وضع خطة تسويقية واضحة المعالم تركز على شقين اساسيين، التسويق لاصدار البطاقات... حيث توضع خطة تسويق البطاقات بناء على دراسة وافية للسوق المرتقبة، ووضع الرقم المستهدف اصداره خلال مدة الخطة. والتسويق لاستخدام البطاقات لدى المنشآت التجارية، حيث يعتمد نجاح عملية اصدار بطاقات الائتمان وانتشارها على قبول التجار والمنشآت التجارية بصورة مطلقة دون اية قيود لتلك البطاقات كوسيلة دفع فورية بحيث يشعر كل من حامل البطاقة والتاجر بميزة استخدام البطاقة الائتمانية في سداد المشتريات.

خدمة الصراف الآلي

مع تطور تكنولوجيا المعلومات، واستخدام الحاسبات الآلية، ظهرت خدمة الصرف الآلي لتسهيل عملية تقديم كافة الخدمات المصرفية للعميل (ايداع/ سحب بحد اقصى من الحساب. الاطلاع على الرصيد. طلب كشف حساب. طلب دفتر شيكات...) وذلك في اي وقت يشاء خلال ٢٤ ساعة ايام العمل وايام العطلات، حيث يقوم المصرف باصدار بطاقة بلاستيكية تحتوي على شريط ممغنط سجل عليها جميع بيانات الحساب الجاري، بالاضافة الى رقم سري يستخدم خلال ماكينات آلية معقدة توجد غالبا خارج مبنى فرع المصرف لتسهيل استخدام خدماتها، وتتصل الصرافات الآلية مباشرة بالحاسب الآلي المركزي للمصرف الذي يؤدي كافة العمليات المصرفية بسرعة فائقة ودقة عالية بموجب برامج سبق اعدادها وتخزينها داخليا في ذاكرته بحيث يتم انفاذ البيانات اللازمة لانفاذها باسلوب معين يتفق وطبيعة الجهاز المستخدم والادوات الملحقة به، وبحيث تخرج النتائج في تقارير تستخدم في اغراض البحث والاستدلال والضبط، ويحصل الصراف الآلي على بيانات العميل المدونة على البطاقة فور ادخالها وادخال الرقم السري بواسطة مفاتيح تشغيل الصراف حيث توجد شاشة عرض لارشاد العميل بخطوات تنفيذ اية عملية مصرفية... وتصدر المصارف بطاقات الصرف الآلي لعملائها دون فرض رسوم اضافية، وهي تستخدم لاغراض السحب النقدي من اجهزة الصرف الآلي سواء بالعملة المحلية او العملات الاجنبية الرئيسية، وكذلك الاستفسار عن الرصيد، وغيرها من العمليات المصرفية، واتاحت هذه البطاقات امكانية السحب النقدي لنطاق واسع من المستخدمين خارج ساعات الدوام الرسمي للمصارف، وقللت من ضرورة الحضور الى فروع المصارف لاجراء العديد من العمليات المصرفية ويتم تركيب اجهزة الصرف الآلي عادة في مواقع ملائمة يسهل الوصول اليها، ويكثر التردد عليها من قبل عملاء كافة المصارف مثل مراكز التسوق، والمتاجر الكبيرة، والفنادق والتجمعات السكنية وغيرها... ولقد تعزز طرح البطاقات الالكترونية عبر ظهور شبكة المدفوعات المشتركة في عدد من الدول العربية بحيث صار في مقدور اي عميل يحمل بطاقة الصرف الآلي ان يستخدم بطاقته على كافة الاجهزة المنتشرة في البلاد، وتوفر هذه الشبكة خدمة تحويل الاموال الكترونيا، ولديها القدرة على معالجة المعاملات المالية الناشئة في اي من اجهزة الصرف الآلي او نقاط البيع على امتداد البلاد... والخطوة التالية هي تطبيق نظام الاستخدام العالمي الذي يتيح للعملاء استعمال بطاقاتهم لاغراض السحب النقدي من اجهزة الصرف الآلي بدول اخرى اثناء اسفارهم خارج البلاد.

وتحقق اجهزة الصرف الآلي مزايا ونتائج هامة لكل من العميل والمصرف... فالعميل يستفيد من توفير الخدمة في المكان والزمان المناسبين وبسرعة مع تجنب الوقوف في الصفوف... ويستفيد المصرف بالحصول على جزء اكبر من السوق، والقدرة على التوسع دون حاجة الى قوى عاملة ومبان اضافية، وتقليل الاستمارات والمطبوعات والمراجعات المستندية، وانعدام الاخطاء، وقلة تكاليف خدمة العملاء خاصة اصحاب الحسابات غير المربحة، وزيادة حجم الودائع غير المكلفة وتفرغ الادارة للمشاكل الاخرى واتخاذ القرارات.

بطاقات الشيكات

تصدر معظم المصارف العالمية لاصحاب الحسابات الجارية الشخصية، بالاضافة الى دفاتر الشيكات، بطاقة خاصة تسمى (بطاقة الشيكات) يتم استخدامها مع دفاتر الشيكات وتحتوي على بيانات اهمها، اسم العميل ورقم حسابه. التوقيع المعتمد لدى المصرف. حدود السحب المقرر للعميل سواء بالنسبة لكل شيك يتم اصداره او للسحب النقدي. اسم المصرف المصدر. الرقم الرسمي لفرع مصرف العميل. رقم البطاقة وتاريخ الاصدار وتاريخ الانتهاء.

ويتعين على العميل حامل البطاقة تقديمها مع دفتر الشيكات وذلك كضمان لعملية الدفع وحتى يتأكد البائع من مطابقة بياناتها مع بيانات الشيك، ويضمن المصرف المصدر للبطاقة لاصحاب المحال او المصارف تغطية مبلغ الشيك طالما لم يزد عن الحد الاقصى المقرر ومطابقة التوقيع على الشيك للتوقيع على البطاقة.

خدمات نقطة البيع

يتم وضع محطات بيانات (نهائيات) في المحال التجارية تكون على اتصال بشبكة الحاسبات، ويتم من خلالها سداد فواتير الشراء الكترونيا باستخدام البطاقات الممغنطة.

وقد ظهرت خدمة نقاط البيع في وقت لاحق على ظهور اجهزة الصرف الآلي، وهي تلقى المزيد من القبول من قبل العملاء والتجار. فالمعاملات التي تجري عند نقاط البيع هي اقل تكلفة للمصارف من المعاملات التي تجري عبر اجهزة الصرف الآلي لان النقد لا يدخل ضمن معادلة التكلفة... فالعملاء يستفيدون لانهم لا يحتاجون لحمل كميات كبيرة من النقود لاجراء مشترياتهم، والتجار يستفيدون كذلك نتيجة قيام العملاء بشراء بضائع وخدمات اكثر كما ان حصيلة مبيعاتهم يتم ايداعها مباشرة في حساباتهم المصرفية.

نظام التحويل الالكتروني للاموال

يقوم العديد من المصارف الآن بالمشاركة في شبكات حاسبات تتولى التداول الالكتروني الآمن للقيود المحاسبية التي تسجل المديونية والدائنية فيما بين المصارف... وبذلك تؤدي الدور التقليدي لغرف المقاصة المصرفية ولكن بشكل فوري وبدرجة عالية من الكفاءة... ومن المتوقع مد نطاق التسويات المصرفية باستخدام الاقمار الصناعية لتشمل المصارف العالمية.


صلاح الدين السيسي

ويهدف نظام التحويل الالكتروني للاموال الى تسهيل وتعجيل المدفوعات والتسويات بين المصارف، وسيكفل هذا النظام للمصارف المحلية قدرة تقديم خدمات افضل للعملاء، كما سوف يعطيها ميزة تنافسية في الاسواق المالية العالمية، اذ سوف يتيح لهذه المصارف امكانية التسوية الفورية من دفع وتلقي للاموال عبر حساباتها الجارية لدى المصارف المركزية وتوفير دفع فوري لعملائها... وكذلك يشمل نظام التحويل الالكتروني، بالاضافة الى المدفوعات المعتادة، تسوية المدفوعات التي تتم عن طريق شبكة المدفوعات، والنظام الالكتروني للاموال لتداول الاسهم، ومقاصة الشيكات... وينتشر نظاما التحويل الالكتروني للاموال ونقاط البيع بسرعة وعلى نطاق واسع في مختلف بلاد العالم، وقد اصبحا من اكثر نظم المدفوعات ملاءمة وأمنا... وعلى ذلك فان وجود خدمات التحويل الالكتروني للاموال ونقاط البيع تتسم بالكفاءة والانتشار في دول المنطقة العربية سيوفر الاساس لانطلاقة اخرى مستقبلا تفضي الى امكانية ربط الشبكة المحلية بشبكة دولية لخدمات التحويل الالكتروني للاموال ونقاط البيع، مما سوف يتيح لحاملي بطاقات شبكة المدفوعات المحلية امكانية استعمال بطاقاتهم في بلاد اخرى من العالم.

الخدمات المصرفية عن بعد

تقوم هذه الوسيلة بنقل وعرض المعلومات من خلال محطات بيانات، او جهاز استقبال خاص، او على شاشة تلفزيون عادية (او ملونة) او حتى من خلال شبكة التليفونات العادية بناء على طلب العميل ومقابل اشتراك خاص.

وتعد الخدمة المصرفية الهاتفية وسيلة التوصل الاسرع نموا حيث يتعامل العميل مباشرة مع جهاز آلي ناطق متصل بجهاز الكمبيوتر العائد للمصرف، وتستخدم هذه الخدمة المصرفية الهاتفية بالدرجة الاولى للاستعلامات ودفع الفواتير وتحويل الاموال من حساب الى حساب... وقد ساعدت كثيرا في نقل المعاملات الروتينية الى خارج فرع المصرف... وهناك بعض المصارف التي تقدم خدمة مصرفية متكاملة عن طريق الهاتف لكي تكمل خدماتها الآلية، كما قامت بعض المصارف الأخرى بادخال الخدمة المصرفية عن طريق الكمبيوتر الشخصي وخاصة للشركات.

البطاقة الذكية

وقد تم ابتكارها العام ١٩٧٤، ويمكن استخدامها كبطاقة ائتمان او سحب... ويظهر على سطح هذه البطاقة رقائق الكترونية بشكل مستطيل صغير مقارنة مع الشريط المغناطيسي الذي يظهر على بطاقات الائتمان العادية، ويستعمل هذا الشريط لتخزين المعلومات التي يستطيع الكمبيوتر قراءتها، ولكن لا يمكن اعادة الكتابة على الشريط او مسح ما هو مكتوب عليه، وتدوم البطاقة المغناطيسية لمدة عامين، وهذا من ضمن الاسباب التي اوجبت كتابة تاريخ انتهاء الصلاحية على معظم بطاقات الائتمان... اما البطاقة الذكية فان المعلومات الالكترونية عليها تدوم حوالي عشر سنوات، ولها قدرة تخزين تزيد ٢٠٠ مرة على القدرة المتوفرة لبطاقات الائتمان العادية، ويمكن قراءتها واعادة الكتابة عليها ومسحها، ولها وسائل تأمين جيدة تحد من احتمال تعرضها للغش او التزوير، كما انها تتميز بانخفاض تكلفة تخزين وحدة المعلومات عليها لا تبلغ هذه التكلفة اقل من نصف تكلفة مثيلتها في البطاقة المغناطيسية.

صناديق الاستثمار

صندوق الاستثمار عبارة عن وعاء مالي يسعى الى تجميع مدخرات الافراد واستثمارها في الاوراق المالية من خلال جهة متخصصة ذات خبرة وكفاءة في ادارة المحافظ المالية (مدير الاستثمار) بهدف تقليل مخاطر الاستثمار وتعظيم العوائد... ولا تخرج صناديق الاستثمار عن كونها ادارة لحفظة اوراق مالية تستخدم فيها اموال المستثمرين الراغبين في هذا النوع من الاستثمار لشراء وبيع الاوراق المالية... ويصدر الصندوق مقابل اموال المستثمرين اوراقا مالية في صورة وثائق استثمار اسمية بقيمة واحدة يحددها الصندوق وذلك دفعة واحدة وتكون لهذه الوثائق كوبونات ذات ارقام مسلسلة مسجلة على رقم الوثيقة... وتصدر وثائق الاستثمار بعد الوفاء بقيمتها نقدا وفقا لسعر الاصدار وتخول للمستثمرين حقوقا متساوية قبل الصندوق. ويكون لحاملها حق الاشتراك في الارباح والخسائر الناتجة عن استثمارات الصندوق كل بنسبة ما يملكه وفقا للشروط والاوضاع التي تتضمنها نشرة الاكتتاب... ويحدد النظام الاساسي للصندوق الحد الاقصى للاموال التي يجوز الاكتتاب فيها واصدار وثائق استثمار مقابلها.

وتوجد ثلاثة انواع من صناديق الاستثمار: صناديق الاستثمار التي تتخذ شكل الشركات المساهمة. صناديق استثمار للمصارف التجارية. صناديق استثمار شركات التأمين.

وعادة لا يتم قيد او تداول وثائق الاستثمار التي تصدرها المصارف او شركات التأمين في اسواق الاوراق المالية، وذلك بخلاف الوثائق التي تصدرها شركات صناديق الاستثمار المساهمة التي يجوز قيدها وتداولها في اسواق الاوراق المالية... ويحتفظ بالاوراق المالية التي يستثمر الصندوق امواله فيها لدى المصرف المنشأ به الصندوق او لدى اي من المصارف الخاضعة لاشراف المصرف المركزي. وتقوم شركات السمسرة في الاوراق المرخص لها والمقيدة بسجل السوق ببيع وشراء الاوراق لحساب العملاء في سوق الاوراق المالية وتضمن الشركة سلامة العملية التي تمت بواسطتها.

وتحتفظ ادارة الصندوق (مدير الاستثمار) بحسابات مستقلة لكل صندوق تتولى ادارة نشاطه كما تمسك الدفاتر والسجلات اللازمة لممارسة النشاط.

ومن الناحية القانونية، تعرف صناديق الاستثمار بانها عبارة عن رؤوس اموال مجمعة عن طريق مؤسسات الاستثمار الجماعي في الاوراق المالية، وهي صكوك مصدرة عن طريق اشخاص معنوية عامة او خاصة تكون قابلة للتداول بطريقة او باخرى. وتعطي لاصحابها وطبقا لفئاتها، الحق في تملك رأسمال الجهة المصدرة وتسمى (وثيقة استثمار).

ومن الناحية الاقتصادية، تعرف صناديق الاستثمار بانها وسيلة لتأمين عمليات تمويل الاقتصاد القومي عن طريق المدخرات القومية باسواق المال تحت ظروف ونظم تسمح بحماية جميع المدخرين. وذلك بالنظر الى تحقيق الصناديق عائدا يتجاوز العوائد التي تحققها الاوعية الادخارية والاستثمارية التقليدية.

وتعد صناديق الاستثمار افضل الادوات الاستثمارية الحديثة والمتطورة في الاسواق المالية الدولية، وتأخذ اهمية كبرى وعلاقة وثيقة بتنشيط سوق المال وتفعيله، ونجاح برامج الخصخصة، حيث تخلق صناديق الاستثمار الطلب الفعلي على اسهم الشركات المطروحة للبيع، وهي ايضا تؤدي الى تقليل وعلاج مشكلة السيولة لدى المصارف باعتبارها احد منافذ الاستثمار الفورية للمستثمر الذي يبحث عن العوائد المرتفعة.

وتتعدد المزايا والاهداف من انشاء صناديق الاستثمار سواء للمستثمرين او للمصارف والاقتصاد القومي... وبالنسبة للمستثمرين تحقق لهم المزايا الآتية: المحافظة على اموال حملة الوثائق، وتعظيم عائد الاستثمار على الاموال المستثمرة، والاشتراك في تعاملات سوق المال، والتي قد لا يستطيع مستثمر واحد بمفرده الدخول فيها... وبالنسبة للمصارف: تحقيق ايرادات اضافية خارج الميزانية (تحصيل عمولات الاكتتاب والاسترداد، ورسوم حفظ الاوراق المالية، تحصيل الكوبونات...) واضافة خدمة جديدة غير تقليدية للخدمات التي يقدمها المصرف... وبالنسبة للاقتصاد القومي، تعبئة الموارد المالية من صغار المدخرين والمستثمرين لتمويل المشروعات الاقتصادية وتنشيط التعامل في اسواق رأس المال وذلك بزيادة الطلب على شراء الاوراق المالية. وتوسيع قاعدة الملكية الخاصة في المشروعات الكبيرة.

اهمية الصناديق

ويمكن ايضاح اهمية صناديق الاستثمار بايجاز فيما يلي:

اولا: تنوير محافظ الاوراق المالية وزيادة فاعليتها بهدف تحقيق ربحية كبيرة متوقعة للمصرف الذي يؤسسها، وهي ربحية اضافية خارج الميزانية من اضافة خدمة حديثة غير تقليدية الى نشاط المصرف.

ثانيا: تجميع اموال المدخرات وتوجيهها لمجال استثمار (غير مصرفي) بما يؤدي الى زيادة نشاط وفاعلية سوق الاوراق المالية وكذلك نجاح برامج الخصخصة، فمن خلال صناديق الاستثمار يتم بيع حصص الاسهم في شكل وثائق استثمار للجمهور... وبهذا فان مدخرات الافراد تصبح ايجابية، وتجد سبلا حقيقية لتوظيفها، وبالتالي الحصول على عوائد مرتفعة.

ثالثا: فتح سوق المال امام صغار المدخرين الذين يمثلون شرائح عريضة من اي مجتمع.

رابعا: تقليل وتوزيع مخاطر الاستثمار من خلال تعدد منافذ الاستثمار، وقيام المستثمر باختيار المدى الزمني المناسب له، وتنويع استثماراته وبالتالي زيادة الربحية والعوائد التي يحصل عليها المدخرون حيث يشمل الربح قيمة العائد على الاسهم المقدر قيمتها في وثيقة الاستثمار بالاضافة الى الارباح الرأسمالية التي تتمثل في الفرق بين القيمة الاسمية للاسهم والقيمة السوقية لها... وهكذا ايضا يتم حماية المدخرات الوطنية، ومنع تسربها للخارج باتاحة وسائل استثمار مرتفعة العائد.

خامسا: تنشيط وتفعيل سوق الاوراق المالية، وتحقيق اهداف البرامج الاقتصادية، ونجاح برامج الخصخصة بوجود سوق مال فعال وقوي ونشط ليسهل عملية توسيع قاعدة الملكية ومشاركة المواطنين في الممارسات الاقتصادية المختلفة للدولة.

سادسا: يعتبر انشاء سوق الاوراق المالية وصناديق الاستثمار خطوة نحو الانفتاح على الاسواق المالية العالمية بعد ممارسة واتقان التجربة ونجاحها.

انواع الصناديق

وتوجد أنواع متعددة من صناديق الاستثمار، ويمكن النظر اليها من حيث: الهدف من انشاء الصندوق - رأس المال - مكونات محفظة الاوراق المالية - السياسات الاستثمارية للصندوق... ونتناول هذه الانواع لصناديق الاستثمار بايجاز فيما يلي، فمن حيث الهدف من انشاء الصندوق هناك صناديق الاستثمار ذات العائد التراكمي... وتهدف أساسا الى زيادة قيمة رأس المال من دون النظر الى تحقيق عوائد لحملة الوثائق. صناديق الاستثمار للدخل... وتهدف أساسا الى توزيع عوائد دورية على حملة الوثائق. صناديق الاستثمار التي تهدف الى تحقيق العائد الدوري والنمو الرأسمالي.

ومن حيث رأس المال هناك صناديق الاستثمارات ذات رأس المال المتغير.. وهي تقوم بطرح وثائقها دون حد أقصى، وتكون دائما مستعدة لاسترداد وثائقها بمجرد طلب صاحب الوثيقة بيعها. وصناديق الاستثمار ذات المال الثابت... وهي تقوم بطرح عدد ثابت من الوثائق عن الاكتتاب (أو عندما تزيد رأس مالها) في الحدود التي تحتاج فيها للاموال ودون أي التزام تعاقدي من جانبها لشراء الوثائق مرة أخرى.

ومن حيث مكونات محفظة الاوراق المالية هناك صناديق استثمار النوعية الواحدة... وهي التي تتكون محفظة أوراقها المالية من نوع واحد من الاوراق المالية، وبذلك تشمل، صندوق الاستثمار في الاسهم - صندوق الاستثمار في السندات. وصناديق الاستثمار المتوازنة... وهي التي تتكون محفظة أوراقها المالية من نسبة من السندات الممتازة، والأسهم العادية بهدف توفير دخل مناسب ومنتظم. ويراعى أن تكون النسبة بين أنواع الاوراق المالية بالمحفظة مرنة وقابلة للتغير تمشيا مع الظروف الاقتصادية العامة، وايضا التوقعات السياسية. وصناديق الاستثمار المتخصصة... وهي التي تتكون محفظة أوراقها المالية من الاستثمار في قطاع واحد، أو فرع واحد من القطاع (مثل، الالكترونيات - الكهرباء - المواصلات) وبعض هذه الصناديق المتخصصة تحدد استثماراتها على أساس جغرافي (مثل، شراء الاوراق المالية الاوروبية أو الاسترالية أو الاميركية أو الكندية...) كما أن بعض هذه الصناديق تحدد استثماراتها حسب نوع الورقة المالية (مثل، سندات الدرجة الأولى - السندات المتوسطة الدرجة - الأسهم الممتازة).

ومن حيث السياسات الاستثمارية هناك صناديق الاستثمار ذات السياسة الدفاعية (أو المتحفظة)... وهذه الصناديق تتحفظ تجاه المخاطر الاستثمارية، وتسعى لتوفير عاملي الامان والاستقرار، ولذلك فان أغلبية استثماراتها تكون في سندات حكومية طويلة الأجل، وأسهم ممتازة تضمن دخلا ثابتا ومنتظما في المدى الطويل. وصناديق الاستثمار ذات السياسة الهجومية... وهذه الصناديق تسعى لتحقيق أرباح رأسمالية نتيجة لحدوث ارتفاعات في أسعار الأوراق المالية، ولذلك تتكون أغلبية محفظة أوراقها المالية من الأسهم العادية خاصة في فترات الرواج الاقتصادي، ولهذه السياسة الهجومية مخاطرها العقبة خاصة في حالة عدم صدق التوقعات بارتفاع أسعار الأوراق المالية المشتراة فان الخسائر المحققة تكون كبيرة لدرجة قد تصل الى فقدان رأسمال المحفظة بتكامل. وصناديق الاستثمارات ذات السياسة المتوازنة... وتكون سياسة هذه الصناديق خليطا من السياسة الدفاعية والسياسة الهجومية بهدف تحقيق دخل ثابت من خلال الاستثمار في الاوراق المالية التي تدر عوائد ثابتة ومضمونة (السندات الحكومية - الأسهم الممتازة). وتحقيق بعض الارباح الرأسمالية من خلال استثمار جزء من أموال الصندوق في الأسهم العادية والأوراق المالية القصيرة الأجل.

شهادات الايداع والادخار

تعتبر هذه الشهادات من الأوعية الادخارية الجديدة التي تعمل على جذب الودائع الطويلة الأجل، وتنشيط سوق المال. وتعد هذه الأوعية الادخارية والاستثمارية من الادوات المهمة في الدول النامية التي تتصف بعدم وجود سوق نقدي منتظم ونشط، وحيث يقل اهتمام المستثمر بالسندات الحكومية والأسهم والسندات، وهي تتيح الفرصة امام المصارف التجارية لتركيب هيكل آجال الودائع بالشكل الذي يساعد على تخصيص الأموال في الاستثمارات المتوسطة والطويلة الأجل، ويتم تصنيف أموال هذه الشهادات ضمن حسابات المصرف تحت اسم «شهادات الادخار الآجلة». إن أصولها قابلة للتداول في نهاية فترة الانتهاء حسب أنواعها حيث تتراوح فترة استرداد قيمة الشهادة بين ٣٠ يوما و١٠ سنوات، كما انها تختلف من حيث: العملة (محلي - أجنبي) - معدل سعر الفائدة (ثابت - عائم - مركب...) وذلك حسب حجم الوديعة وفترتها.

وتشمل شهادات الايداع والادخار، شهادات قابلة للتداول، وشهادات غير قابلة للتداول، بالاضافة الى شهادات سوق النقد القصيرة الأجل وهي غير قابلة للتداول ومدتها حوالي ٦ سنوات وتوجد في الأسواق المالية (أوروبا - أميركا)، ومعظم الشهادات التي تصدرها المصارف عبارة عن شهادات غير قابلة للتداول، وأما الشهادات القابلة للتداول فهي وثائق تثبت ايداع مبلغ من المال لفترة معينة وبفائدة محددة ولفترة سداد قصيرة الأجل بحد أقصى سنة، وبقيمة اسمية كاملة تدفع لحاملها عند الاستحقاق زائدا الفائدة، وهي تعتبر تطورا لمفهوم الوديعة المصرفية التقليدية، ويمكن تداولها في سوق الأوراق المالية قبل انتهاء مدتها.

ويستفيد صاحب الشهادة من الاعفاءات الضريبية - امكانية الاسترداد قبل نهاية فترة الوديعة في حالة الحاجة الى أموال نقدية خاصة وان معظمها شهادات غير قابلة للتداول - امكانية الاقتراض بضمانها - امكانية المشاركة في نظام السحب بالجوائز الدورية - احتساب الفائدة الشهرية من تاريخ الشراء وهو معدل ثابت ومحدد قبل الشراء ومرتفع عن معدل الفائدة الذي يدفع للودائع الآجلة. كما تستفيد المصارف التجارية من حصيلة شهادات الايداع في تمويل الاستثمارات المتوسطة الأجل بدرجة عالية من التأكد حيث يعلم المصرف مدة استحقاق هذه الشهادات وبالتالي يستطيع استخدامها حتى استحقاق آجالها.

ادارة حسابات المودع: ويقصد بهذه الخدمة قيام المصرف نيابة عن العميل، وبموجب تعليمات كتابية، ببعض العمليات المالية الخاصة بالعميل مثل، دفع الفواتير بصفة دورية - تحصيل كوبونات الأوراق المالية - سداد فواتير بطاقات الائتمان فور ورودها للمصرف... الخ.

خدمات أمناء الاستثمار: وبالاضافة الى خدمة ادارة حسابات المودع، يقوم المصرف بادارة استثمارات العميل، وهي خدمة ذات أهمية في الدول ذات أسواق المال المتقدمة، حيث نجد ان معظم المدخرين والمستثمرين لديهم استثمارات متنوعة في مجالات مختلفة (العقارات - الأسهم والسندات....) وتحتاج عمليات الاستثمار في هذه المجالات الى خبرات معينة متخصصة وذات كفاءة عالية، يستطيع ان يقدمها المصرف مقابل مصاريف أو عمولة معينة.

وفي مصر توجد خدمة وحدات أمناء الاستثمار حيث يقوم العمل بتوكيل هذه الوحدات لدراسة امكانية القيام ببعض المشروعات، أو بيع أو شراء بعض الأصول.

وتشمل خدمات أمناء الاستثمار مجموعة من الخدمات غير التقليدية ذات الربحية والعائد الاقتصادي مثل، تأسيس الشركات - اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم فرص الاستثمار - خدمة الاكتتابات للأوراق المالية - ادارة الشركات نيابة عن الغير - تصفية الشركات - تسويق العقارات وادارتها - خدمات أخرى متنوعة ونوجز ذلك فيما يلي:

أ - تأسيس الشركات:

وتتمثل خدمات أمناء الاستثمار في، الحصول على الموافقات والتراخيص اللازمة لتأسيس الشركة طبقا للقوانين والنظم والاجراءات المقررة بالنيابة عن مؤسسي الشركة - تقديم طلب التأسيس والمستندات اللازمة لجهات الاختصاص - تحرير العقد الابتدائي والنظام الأساسي للشركة واتمام اجراءات شهرها وتوثيقها - استخراج السجل التجاري والمستندات اللازمة لبدء نشاط الشركة - اتخاذ اجراءات الاعداد للجمعيات العمومية - تنظيم عمليات الاشتراك في رأس المال، وتعيين مجلس الادارة ومراقبي الحسابات.

ب - دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم فرص الاستثمار.

ويشمل ذلك، اعداد البيانات والمعلومات لاجراء الدراسة من النواحي التسويقية والتجارية والمالية والفنية - تقييم دراسات الجدوى الاقتصادية المقدمة من الشركات، ومؤشرات الربحية، والسيولة، والتكلفة، والمخاطرة والقدرة على سداد الالتزامات - تقديم المشورة الفنية الاقتصادية والقانونية للمستثمرين.

ج - خدمة الاكتتابات للأوراق المالية، ويشمل ذلك، استصدار الموافقات اللازمة واجراء التسجيل في سوق الأوراق المالية - القيام بعمليات طرح الأسهم الخاصة برأس المال للاكتتاب العام للجمهور - اتخاذ اجراءات زيادة رأس المال للشركة القائمة سواء بطرح أسهم جديدة للاكتتاب أو بزيادة قيمة الأسهم المصدرة - طلب الجزء غير المسدد من رأسمال الشركة لزيادة الموارد الذاتية - طرح سندات القروض للاكتتاب العام بالداخل والخارج لتدبير التمويل اللازم للمشروعات - ادارة عمليات الاكتتاب من الناحية القانونية والفنية والاشراف على عملياتها الاعلانية والمصرفية والاحصائية.

د - ادارة الشركات نيابة عن الغير، وذلك بفضل الخبرات المتنوعة لدى الكوادر العاملة بجهاز أمناء الاستثمار بما يساعد العملاء على ادارة مشروعاتهم على أسس علمية سليمة (التخطيط - التنظيم - التوجيه - الرقابة).

هـ - تصفية الشركات، ويشمل ذلك اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لدى الجهات المعنية، وحضور جلسات لجان الطعن، وتوزيع أموال الشركة على مستحقيها أو استثمارها لمساهمها حسب رغباتهم.

و - تسويق العقارات وادارتها، ويشمل ذلك، القيام بأعمال الوكالة من بيع وشراء العقارات - تسويق العقارات سواء بالمزاد أو بأسبقية الحجز لصالح العملاء - ادارة العقارات نيابة عن العملاء بتحصيل الايجارات وسداد الالتزامات عن العقار وقيدها في الحسابات والقيام بأعمال الصيانة اللازمة.

خدمات السفر، تتنافس المصارف التجارية على تقديم مجموعة من الخدمات المصرفية للعملاء الراغبين في السفر مثل، الشيكات السياحية - العملات الأجنبية - التحويلات المصرفية - خدمات التأمين أثناء السفر....، الشيكات السياحية، تعتبر من وسائل الدفع الآمنة وأفضلها بالنسبة للمسافر، وتجنبه حمل النقود ومخاطر ضياعها، ويتم اصدارها بالعملات الأجنبية القابلة للتحويل مثل، الدولار الأميركي - الجنيه الاسترليني - المارك الألماني... وفي حالة ضياعها أو فقدها يمكن للعميل استرداد قيمتها بعد ذكر أرقامها للمصرف المصدر.

وخدمة تحويل العملات الأجنبية، توفرها معظم المصارف التجارية طبقا لأسعار الصرف المعلنة يوميا، ويشمل ذلك تحويل النقود (في الداخل والخارج) - اصدار الشيكات المصرفية على فروع المصرف أو المصارف المحلية أو المراسلين بالخارج - شراء وبيع البنكنوت الأجنبي... الخ.

وخدمة التأمين أثناء السفر، توفرها بعض المصارف التجارية لبعض العملاء لتغطية مصاريف العلاج الطارئة، أو حالات العجز والوفاة، أو اخطار ضياع أو سرقة الحقائب أو الشيكات السياحية أو النقد التي قد يتعرض لها العميل خلال فترة السفر.

خدمات التأمين، تقدم بعض المصارف العالمية هذه الخدمة لعملائها سواء من خلال ادارة متخصصة لذلك تابعة للمركز الرئيسي، أو من خلال احدى شركات التأمين التابعة للمصرف، أو من خلال احدى شركات التأمين العاملة في أسواق المال.

وتشمل أهم خدمات التأمين على الحياة (في حالات القروض الشخصية) - التأمين على العقارات والسيارات (في حالات قروض الاسكان والتسهيلات الائتمانية الكبيرة)، وكذلك التأمين ضد الحريق والسرقة والخسارة المالية الطارئة (بالنسبة للشركات ورجال الأعمال)...

خزائن الودائع العينية، وتتيح خدمة تأجير الخزائن الحديدية فرصة قيام العميل بايداع المتعلقات العينية والشخصية، والأوراق والمستندات المهمة مما يجنبه مخاطر السرقة والضياع (أسهم - سندات - بوالص تأمين - شهادات ايداع وادخار - عقود ملكية العقارات...) مقابل ايجار سنوي زهيد... ويكون لكل خزينة ودائع مؤجرة مفتاحان الأول مع المصرف، والثاني مع العميل بحيث يلزم استخدامهما لفتح الخزينة.

تسويق الخدمات المصرفية

ان أهم سمات هذا العصر هو التطور الكبير والسريع الذي أحدثته التكنولوجيا الحديثة في قطاعات الاقتصاد والصناعة ووسائل الاتصال والمواصلات، وفي مقدمتها المصارف والتي تمثل بحق عصب الحياة الرئيسي وسط هذا التغير الهائل.

وكذلك فان هناك تصورا واضحا في اسلوب ومجال نشاط المصارف التجارية خلال السنوات القليلة الماضية، وان التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع الذي يشهده عالم اليوم جعل من هذا التطور المصرفي أمرا ميسورا بل عجل به، كما يتضح مما يلي:

١) اخذت المصارف بمبدأ تعدد الخدمات وتنوعها بعد أن كانت خدماتها تقتصر على قبول الودائع ومنح القروض بالاضافة الى الخدمات التي تكمل هاتين الوظيفتين. فظهرت خدمة البطاقة الائتمانية، وخدمة الصراف الآلي، وبطاقات الشيكات، وخدمة أمناء الاستثمار... الخ وقد ترتب على ذلك تطور هائل في نظم وأساليب الخدمات المصرفية لتواجه التنوع الكبير في الخدمات، والتزايد المستمر في عدد العملاء.

٢) توسعت المصارف التجارية في الاعتماد على الاجهزة والحاسبات الالكترونية سواء بهدف تحقيق أفضل خدمة ممكنة أو المساعدة في اتخاذ القرارات عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتبويبها، وصار الاعتماد على الحاسبات الالكترونية الكبيرة في اتخاذ القرار باستخدام برامج متخصصة.

٣) أصبح النظام المصرفي وثيق الصلة بالأسواق النقدية العالمية مما أدى الى تقدم وتنوع أساليب الاتجار في العمل وتوقعت أسعار تعاملها، وأسعار الفائدة، واستخدمت المصارف التجارية في ذلك الأساليب العلمية المتقدمة لادارة مواردها من العملات الأجنبية المختلفة.

٤) امتد نشاط المصارف الى خارج حدود بلادها سواء في صورة، فروع تابعة - مصارف مستقلة - مصارف مشتركة ذات جنسيات متعددة كضرورة طبيعية تحتمها عمليات التجارة الدولية التي تقوم المصارف بالدور الرئيس فيها.

٥) تعتمد المصارف التجارية في ادارة أنشطتها المتنوعة المتطورة، واتخاذ قراراتها على استخدام كل أساليب وطرق علم الادارة مثل، استخدام الطريقة التحليلية أو ما يعرف باسلوب بحوث العمليات.

وهكذا، فانه اصبح ضروريا على ادارات المصارف التجارية الأخذ بأسلوب بحوث العمليات لمواجهة التطور الكبير في حجم العمليات المصرفية، وحل مشاكلها بأسلوب علمي دون الاعتماد فقط على الخبرات المكتسبة، وأصبح من الضروري ظهور المتخصصين في عمليات الاحصاء وتحليل المعلومات، كما يتعين على المصارف التجارية استعمال الآلات الحاسبة السريعة والدقيقة وخاصة الحاسبات الالكترونية وبحيث يمتد من عملية تشغيل المعلومات الى استخدامها في حل المشاكل أو المساعدة في اتخاذ القرار.

ومن الملاحظ أن وظيفة التسويق المصرفي قد أصبحت في الوقت الحالي من الوظائف المهمة ذات الحساسية في معظم المصارف المتقدمة، خاصة بعد أن أصبحت أغلب مشاكل ادارات هذه المصارف تتعلق بدراسة السوق للتعرف على حاجات العملاء، ثم تقديم الخدمات المصرفية بأعلى كفاءة وأقل تكلفة وأقصر وقت، وهو ما جعل نجاح تلك المصارف معتمدا الى حد كبير على القدرة على حل مشاكل التسويق، وتقديم الخدمات المصرفية الى أكبر عدد ممكن من العملاء في أماكن تواجدهم، واشباع حاجتهم الى تلك الخدمات.

ولقد وضح الاهتمام بتسويق الخدمات المصرفية من جانب المصارف في السنوات الأخيرة وذلك لعدة اعتبارات أهمها، زيادة أموال الودائع لدى المصارف وضرورة البحث عن الاوعية المناسبة لتوظيف استثمار هذه الأموال وزيادة ونمو النشاط الصناعي والتجاري وبالتالي زيادة الطلب على القروض اللازمة والخدمات المصرفية المرتبطة بها - تطبيق خطط وبرامج كبيرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وقيام المصارف بدور مهم باعتبارها وسيطا ماليا وقطاعا منتجا في الوقت نفسه.

والأمر يتطلب من المصارف بذل جهود تسويقية في اطار خطط تسويقية مدروسة يتم تنفيذها لتحقيق أهداف من أهمها، تنمية سوق الخدمات المصرفية استكشاف مجالات الاستثمار المناسبة. رفع مستوى أداء الخدمات المصرفية والعمل على تطويرها وربط العمل المصرفي باحتياجات السوق. منافسة المصارف الاجنبية، ويستلزم الأمر أن تكون هذه الأهداف معروفة وواضحة تماما لادارة المصرف وذلك على مستوى كل نوع من أنواع الخدمات المصرفية وكذلك على المستوى العام.

ونظرا لارتباط المصرف بالمجتمعات التي تعمل فيها، فهي تراعي في قراراتها الظروف الاقتصادية والثقافية والقانونية والعرف السائد في هذه المجتمعات، كما أنها تراعي الظروف الخاصة بمصادر أموالها، ونشاط المصارف المنافسة في المناطق التي تعمل بها، فالعلاقة بين المصرف والمجتمع الذي يخدمه هي علاقة حيوية وديناميكية، فهي تختص باحتياجات المجتمع للخدمات المصرفية، ورغبة واستعداد المصرف لتوفيرها، فالمصرف جزء لا يتجزأ من الحياة الاقتصادية للمجتمع، ولذلك فان الهدف من علاقات المصرف بالمجتمع هو قيام المصرف بعمله في مجال تجميع المدخرات ومنح الائتمان وتقديم الخدمات المصرفية الأخرى بصورة فعالة كعنصر أساسي في نمو المجتمع اقتصاديا.

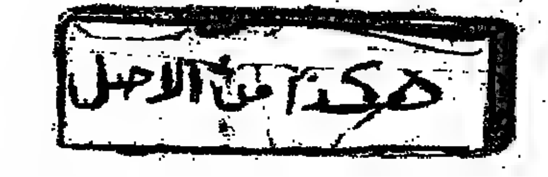
وغالبا ما تنبع فكرة ادخال خدمات مصرفية جديدة أو تطوير خدمة قائمة من بحوث السوق، ومهما كانت مصادر فكرة الخدمة الجديدة، فانه يجب أن تجرى بحوث الخدمة المصرفية للارشاد عن الشكل الذي يمكن ان تقدم به، والخصائص التي يجب ان تتميز به ويؤدي التعاو... بين بحوث السوق وبحوث الخدمة الى تمكن المصرف... عمل التنبؤات عن القدر المحتمل قبوله من الخ... الجديدة، واحتمالات ربحيتها بما توفره هذه البحوث... المعلومات اللازمة عن العملاء الحاليين والفرص ا... في السوق.

ومن المتوقع أن يساعد التسويق ادارة المص... المستقبل على مواجهة المنافسة والمتغيرات والـ... اعادة نظرة مستقبلية لوضع المصرف، واستنباط... جديدة وطرق خاصة في أدائها تميز المصرف وتوسع من انتشار خدماته المصرفية وطلبهـ... على الاستجابة لحاجات العملاء وتحدي المنافس... المختلفة سواء من داخل الجهاز المصرفي أو من... مالية جديدة تطرح خدمات ونشاطات جديدة.

ان التسويق المصرفي هو (المخطط المنظـ... لدراسة الحاجات المالية المتغيرة التي تقدمها... المصرفية لارضاء وتلبية حاجات عملا... الاستجابة الى تلك الحاجات ببرامج فعالة مت... والخلق، وبحيث يجمع التسويق المصر... والتقنية المصرفية ليصل بها الى الهدف... تنمية الربح عن طريق التخطيط لتنمية... المصرفية، وزيادة نشاط المصرف.

والمتتبع للعمل المصرفي في دولة الا... اقتصاره على عدد محدود من الخدمـ... التقليدية على الرغم من التطور الكبير... وظيفة المصرف التجاري من مجرد كونه... تجميع الأموال واعادة توزيعها على... الاقتصادي المختلفة الى كونه كيانا عضوي... الذي يعمل فيه ويتفاعل معه، ويعمل ع... من خلال تخطيط ودراسة خدماته وتطو... والعمل باستمرار على استخدام... الخدمات المصرفية حسب حاجة هذا الم...

ويعرف التسويق المصرفي بـ... ورضاء العميل عن الخدمات التي يقـ... في مقابل تحقيق أرباح (ويبرز... رضاء العميل عن الخدمات المـ... التسويق عملية ايجابية تشمـ... كما تشمل كافة قطاعات... المصرف. وان التسوية... تحقيق أرباح المصرف... الأرباح. وهكذا يعني تسـ... واداء الخدمات المصرفية... للمصرف في الو... الخدمات للعميل بـ...





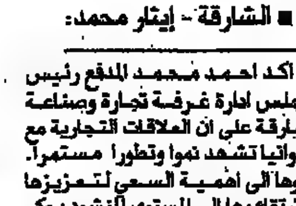
الشيخ احمد بن سعيد والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم في حفل شركة بن لادن امس الاول (تصوير: جابر عابدين)

احتفال شركة «بن لادن» بذكرى تأسيسها

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: شهد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات مساء امس الاول احتفال شركة بن لادن بمرور ٢٠ عاما على بدء نشاطها واعمالها مع دولة الامارات. وحضر الاحتفال الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي، وعدد كبير من رجال المال والاعمال والمصرفيين واصحاب ومسؤولي الشركات والهيئات الحكومية.

وقد اشاد بكر محمد بن لادن بدولة الامارات وما تشهده من معدلات نمو وحركة عمرانية بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات.

واضاف في كلمته ان شركة بن لادن بدأت اعمالها في دولة الامارات بانشاء طريق الشارقة رأس الخيمة، وتوسع نشاط الشركة بعد ذلك في العديد من المشروعات، خاصة في ظل توفير كافة العوامل المساعدة، لتصبح اليوم من اولى الشركات المتعاملة مع سوق الامارات، والداعمة لخطط التنمية التي تشهد جميعها ببصمات حكام الامارات وقيادتها السياسية عليها.



بكر محمد بن لادن

غرفة الشارقة تبحث فرص الاستثمار وتعزيز التجارة مع ليتوانيا

■ الشارقة - إيثار محمد:

اكد احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة على ان العلاقات التجارية مع ليتوانيا تشهد نموا وتطورا مستمرا. منوها الى اهمية السعي لتعزيزها والارتقاء بها الى المستوى المنشود بحكم توافر مقومات وقوى الدفع الكفيلة بزيادة قيمة وحجم المبادلات التجارية وفتح مجالات تسويقية جديدة للمنتجات المحلية اضافة الى تعدد فرص الاستثمار لمشروعات انتاجية ممكنة التنفيذ بتعاون مشترك وبتسهيلات وحوافز متنوعة وضمانات مؤكدة يمكن ان تمنحها الاجهزة المختصة للمستثمرين من كلا الجانبين.

جاء ذلك خلال افتتاحه صباح امس ندوة فرص الاستثمار في ليتوانيا والتي عقدت بنادي رجال الاعمال بمركز اكسبو الشارقة وحضرها محمد سلطان بن هويدن النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة الشارقة واعضاء مجلس ادارة الغرفة ومبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام مدير الشؤون الاقتصادية بالغرفة وجنانتس رينكيناس نائب وزير الخارجية الليتواني وجيفدس كيروسلر سكاس القنصل الليتواني لدى الدولة ونائب وزير الاقتصاد والمواصلات وعدد من مسؤولي الدوائر المحلية بالشارقة ومجموعة من رجال الاعمال وممثلي الشركات المحلية.

وقال المدفع، ان انفتاح العالم والتقاء قنواته اصبحت السمة المؤثرة في تحديد مسار وقوة العلاقات الاقتصادية التبادلية بين الدول خاصة بعد اعلان قيام منظمة التجارة العالمية والضمام غالبية الدول الى عضويتها، وهو الامر الذي يستوجب العمل الدؤوب من اجل تهيئة المناخ لجذب المزيد من الاستثمارات وتشجيع الصادرات بمشاركة فعالة من الاجهزة الحكومية والقطاع الخاص الذي يقع عليه العبء الاكبر من المسؤولية في اقامة المشروعات الانتاجية والخدمية وتنمية وتطوير حجم المبادلات التجارية.

واكد المدفع ان الامارات عامة والشارقة خاصة تعتبر منطقة جذب حيوية لمزاولة الانشطة الاقتصادية الناجحة سواء في مجالات الاستثمارات المالية والصناعية او التجارية الخارجية، ومن هنا تأتي اهمية عقد الندوة التي تعتبر فرصة طيبة للالتقاء بين نخبة من رجال الاعمال والمسؤولين بالشارقة وليتوانيا والتي تأتي امتدادا للندوتين اللتين عقدتا في ابوظبي ودبي لترويج فرص التجارة والاستثمار في ليتوانيا.

واعرب عن امله بان تخرج هذه الندوة بنتائج ايجابية ملموسة تساعد على زيادة حجم المبادلات التجارية والاستثمار مع ليتوانيا وان توفر الجهات المعنية في ليتوانيا المزيد من الحوافز والضمانات والتسهيلات لاستقطاب رجال الاعمال من دولة الامارات. مشيرا الى حرص غرفة الشارقة على تقديم كل ما هو ممكن ومتاح من انشطة وخدمات للاسهام في تعزيز العلاقات بين البلدين.

واشاد جيفدس كيروسلدسكاس القنصل الليتواني لدى الدولة بعمق العلاقات القائمة بين بلاده ودولة الامارات العربية المتحدة وبالتطور التجاري خلال السنوات الماضية حيث وصل حجم التبادل التجاري العام الماضي الى ما يزيد على ١٠ ملايين دولار منها ٢٢٠ الف دولار صادرات ليتوانية الى الامارات والقسم الكبير هو عبارة عن واردات ليتوانية من الامارات.



جانب من الحضور (تصوير: عمر دراز)

واشار الى ان القسم الكبير من تلك الواردات يتم تصديرها عبر مطار الشارقة باعتبار مركز رئيسي لعمليات الشحن الجوي مبينا ان الشارقة تعتبر اكبر شريك تجاري لليتوانيا في المنطقة.

وقال، ان هذه الندوة تهدف الى تعزيز تلك العلاقات وفتح آفاق جديدة للتجارة والاستثمار وبحث فرص الاستثمار في الصناعات الخفيفة وكذلك تبادل الخبرات والمشاركة في المعارض التجارية في كلا البلدين والاستفادة من الامكانيات الموجودة في ليتوانيا.

ونوه الى اعتزام بلاده توقيع اتفاقيات لتعاون التجاري والاستثماري مع الامارات حيث من المتوقع توقيع اتفاقيات للخدمات الحيوية وكذلك لحماية الاستثمار ولمنع الازدواج الضريبي مبينا انه تم اعداد مسودات تلك الاتفاقيات وسيتم بحثها من خلال الشهور القادمة للتوصل الى الصيغ النهائية لاقرارها والتوقيع عليها.

بعد ذلك استعرض نائب وزير الخارجية الليتواني فرص الاستثمار ومجالات التعاون الاقتصادي مع بلاده حيث اكد ان بلاده تتطلع الى تعزيز علاقاتها التجارية والاستثمارية مع الامارات باعتبارها من الشركاء التجاريين الرئيسيين لها في المنطقة.

وقال ان ليتوانيا تمتلك العديد من الامكانيات والفرص الاستثمارية والاقتصادية ولديها بنية تحتية قادرة على استيعاب مختلف المجالات الصناعية كما تمتاز بموقع جغرافي مهم وترتبط بعلاقات جيدة مع دول الجوار اضافة الى ان اقتصادها استطاع ان يحقق معدلات نمو متسارعة خلال السنوات الماضية اعتبارا من اعلان استقلالها عن الاتحاد السوفيتي سابقا حيث يقدر حجم الناتج المحلي الاجمالي بحوالي ١١ مليار دولار حسب احصاءات العام الماضي، وبلغ معدل النمو فيه ٣,٧٪ حتى يوليو الماضي مقابل ٣,٠٢٪ العام ١٩٩١.

ثم قدم بعد ذلك لمحة مفصلة عن اقتصاد ليتوانيا والتحولات التي شهدها هذا الاقتصاد من المركزية الى سياسة السوق الحرة.

وتناولت ارسلدو سكيني مديرة الاستثمار في دائرة التطوير الليتوانية فرص الاستثمار في بلادها والمجالات التي تركز عليها لاستقطاب مستثمرين من الخارج والتي تتمثل في قطاعات التكنولوجيا والاجهزة الالكترونية وقطع غيار السيارات والمنسوجات، وكذلك الصناعات ذات القيمة المضافة العالية.

واعلنت عن استعداد دائرة التطوير الليتوانية توفير المعلومات والاحصاءات حول مختلف القطاعات الصناعية والاستثمارية والامكانيات المتوفرة مشيرة الى ان الكثير من تلك الصناعات موجودة الا انها تحتاج الى التوسع والتطوير.



قنصل ليتوانيا جيفدس كيروسلر

كما قدمت الاسباب والمبررات التي تشجع على استقطاب الاستثمارات الى ليتوانيا وذلك لما تمتلكه من توفر للايدي العاملة ذات الكلفة المنخفضة وايضا خدمات ومرافق متعددة للمشروعات والاعفاءات الضريبية والجمركية التي تصل الى اعفاء لمدة ١٠ سنوات من الضرائب و٥٠٪ من الرسوم لكل مشروع لا يقل رأسماله عن مليون دولار اضافة الى تواجد معظم الوكالات العالمية في ليتوانيا وحركة صادرات وواردات نشطة ووجود ضمانات قانونية للاستثمارات الاجنبية.

وتحدث روبيرتاس نوراميوس المدير العام للوكالة التجارية الدولية للزراعة في ليتوانيا عن طبيعة الزراعة والامكانيات المتاحة فيها والصناعات الغذائية التي يمكن لمستثمري الامارات خاصة ودول مجلس التعاون عامة الاسهام في اقامة مشروعات متصلة بها ومن ثم تلبية احتياجات الاسواق المحلية في كلا البلدين من منتجات تلك المشروعات اضافة الى توافر الصناعات ومنتجات خشبية يمكن ان توفر مجالا للتعاون في تجارة وصناعة الاثاث.

وقد شملت الندوة اجراء مشاورات وحوارات بين اعضاء الوفد الزائر الذي ضم ٣١ عضوا يمثلون العديد من القطاعات الاقتصادية والحكومية وبين ممثلي المنشآت المحلية ورجال الاعمال بالشارقة تناولت استعراض الفرص الاستثمارية والعروض التجارية المقدمة بين الجانب الليتواني. وتم خلالها تبادل وجهات النظر حول أنسب السبل لتنفيذ بعض منها.

وقد تم الاتفاق بين الوفد الحكومي الليتواني ومجلس ادارة غرفة الشارقة على متابعة نتائج هذه الندوة وتوفير كافة المعلومات التفصيلية للمشروعات المطروحة. كما قبل رئيس مجلس ادارة الغرفة الدعوة التي وجهها نائب وزير الخارجية لزيارة ليتوانيا على رأس وفد من رجال الاعمال والمسؤولين في الغرفة للاطلاع عن قرب على طبيعة الاقتصاد الليتواني ومناخ الاستثمار والتجارة فيه.

٢٥ سيارة لدعم شرطة العاصمة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت شركة الامارات للسيارات الموزع العام لسيارات ديملر بنز في ابوظبي والعين عن توريد ٢٥ سيارة من الفئة ٢٨٠ أي الجديدة لشرطة العاصمة لدعم اسطول دورياتها.

وقال عباس عبدالجليل الفهيم المسؤول التنفيذي بالشركة ان هذه هي المرة الثالثة التي تقوم فيها الشركة بتوريد هذا النوع من السيارات لشرطة العاصمة وتتميز هذه السيارات بالاداء القوي ومواصفات السلامة العالية وسرعتها الكبيرة.

وتتوفر في الفئة ٢٨٠ اي العديد من مواصفات السلامة ومنها الاكياس الهوائية الامامية والجانبية ونظام منع انزلاق الفرامل ونظام الحماية الخاص بامتصاص الصدمات.

قضايا البيئة ابرز محاور معرض «الخليج للأغذية ١٩٩٩»

ينظم مركز دبي التجاري بين ٣١ يناير و٣ فبراير ١٩٩٩ معرض الخليج السابع للاغذية والفنادق والمعدات، وجاء في بيان للمركز ان المعرض سيشهد عرضا لمجموعة من المنتجات الملتزمة بالحفاظ على البيئة. ومن المتوقع ان يستقطب اكثر من ٥٠٠ عارض من اكثر من ٤٠ دولة حيث يوفر مناخا تجاريا يميز المعرض احدث المنتجات من الاطعمة والمشروبات وتجهيزات الفنادق والتموين، خدمات الفنادق والاغذية، تقنيات اعداد الطعام، معدات تغليف الاطعمة والمواد الاستهلاكية التي تستخدم لفترات محدودة.

واضاف البيان ان شركة «البلكو» ستعرض من خلال مشاركتها في معرض «الخليج للاغذية ٩٩» مجموعة من المنتجات غير الضارة بالبيئة وقال متحدث باسم الشركة، يواجه العالم اليوم مجموعة من التحديات المتعلقة بالبيئة، لذلك نأمل بأن نتمكن من تقديم منتجات وخدمات تحافظ على سلامة الكوكب، وشرعت «البلكو» بعد توسيع اعمالها في الدولة بتصميم العديد من المشاريع والانظمة لتصريف واعادة تدوير النفايات.

وقد صممت هذه الانظمة لتلبية احتياجات الاسواق الخارجية التي تهدف للمحافظة على سلامة البيئة.

كما تتوزع الشركة عرض احدث الخدمات ومعدات المخابز والغاسل في جناحين منفصلين يجمعهما الاول مع شركة «رانوس بروفشنال» كجزء من مجموعة «اليكترولوكس»، اما الجناح الآخر فسيضم عرضا لمجموعة من منتجات الشركات العالمية التي تمثلها «البلكو» وقال متحدث باسم الشركة: يوفر لنا المعرض فرصة مناسبة للالتقاء بعملائنا في دولة الامارات والدول المجاورة مما يسمح لنا بإطلاع عملائنا على احدث التطورات التقنية في مجال خدمات الطعام». وتشارك في المعرض ايضا شركة «البلدر» المتخصصة في انتاج ورق مواد التغليف والمواد التي لا يعاد استخدامها وستعرض مجموعة كاملة من حيث التجهيزات التي تضم البلاستيك النقي، الرغوة، الورق، الالمنيوم، مواد التغليف والمواد الصحية التي لا يعاد استخدامها. وتؤكد شركة «البلدر» حرصها على تصنيع مواد ملائمة للاستخدامات المتعددة، صحية، عملية وصديقة للبيئة حيث تضمن العديد من المواد القابلة لاعادة التصنيع». وسيضم المعرض الذي يقتصر دخوله على التجار فقط اجنحة وطنية لاربع عشرة دولة بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية، المملكة المتحدة، فرنسا، المانيا، ايطاليا، النمسا، الهند، كندا، هولندا، استراليا، نيوزيلاند، سنغافورة، تايلاند ومصر. واكدت الجهة المنظمة انه زاد عدد زوار المعرض الماضي بنسبة ١٥٪ عن اعداد زوار المعرض السابق مع زيادة واضحة في عدد الزوار من الامارات، والمملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، عمان، البحرين، شبه القارة الهندية والعديد من الدول العربية والافريقية. وقد زادت قيمة الصفقات الموقعة خلال المعرض عن ٣٧ مليون دولار اميركي، وهو ما يعكس زيادة في حجم الصفقات المعقودة خلال المعرض بنسبة ٣٥٪ عن المعرض الذي سبقه.

اليوم الأخير للعائلات في معرض «سيدة ٩٨»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: قررت ادارة معرض «سيدة ٩٨» الذي يستمر بمركز دبي التجاري العالمي حتى الاحد القادم تخصيص يومه الاخير للعائلات لاتاحة الفرصة لافراد العائلة للاطلاع على المعروضات.

ويضم المعرض الذي يقام للمرة الثامنة احدث منتجات الديكور ومستحضرات التجميل والمستلزمات المنزلية والملابس.

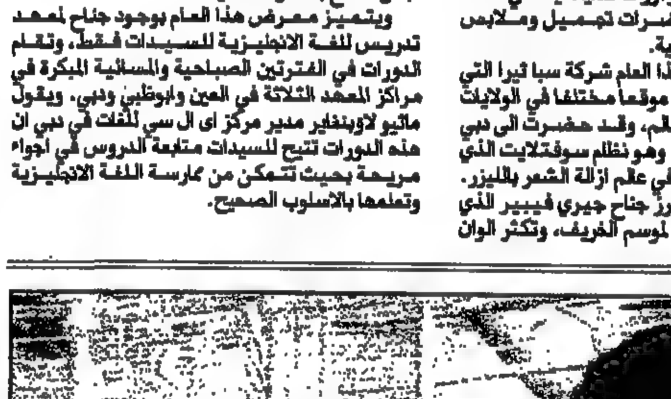
ويقول جوستان بطرس المدير التنفيذي لشركة تشاللز المنظمة للمعرض ان الحدث هو اكثر من مجرد معرض، فهو يجمع كل منتجات الاسواق تحت سقف واحد بحيث تسهل وسائل تسويقها والتعريف بها، ويوجد هذا العدد الكبير من الشركات فإن «سيدة ٩٨» اصبح عنوانا فريدا للتعرف على منتجات وخدمات الشركات العالمية، ويسرنا ان نستضيف العائلات في اليوم الاخير من ايام المعرض ليتسنى لكل افراد العائلة الاطلاع على المعروضات.

واشار بطرس الى ان المعرض يمثل ملتقى كل الجنسيات وتتوفر فيه منتجات لكل الاذواق والمتطلبات من خدمات مصرفية ودورات تعليمية في اللغة الانجليزية ومستحضرات تجميل وملابس واكسسوارات وادوات منزلية.

وتشارك في معرض هذا العام شركة سبا ثيرا التي حققت نجاحا باهرا في ٢٩ موقعا مختلفا في الولايات المتحدة الامريكية والعالم، وقد حضرت الى دبي لتقديم احدث منتجاتها، وهو نظام سوفتلايت الذي يعتبر ثورة تقنية حقيقية في عالم ازالة الشعر بالليزر.

وفي قطاع الملابس يبرز جناح جيري فيبير الذي يتضمن احدث التصاميم لموسم الخريف، وتكثر الوان الخوخي والبني والباذنجاني في هذه المجموعة التي تعرضها الشركة كذلك في محلاتها في مركز ديرة سيتي سنتر ومركز وافي. ومن خلال وضعها وتنفيذها لتصاميمها الخاصة تقدم الشركة فرصة الحصول على اجمل القطع باسعار تنافسية.

ويتميز معرض هذا العام بوجود جناح لمعهد تدريس للغة الانجليزية للسيدات فقط، وتقام الدورات في الفترتين الصباحية والمسائية المبكرة في مراكز المعهد الثلاثة في العين وابوظبي ودبي. ويقول ماثيو لاوينفاير مدير مركز اى ال سي للغات في دبي ان هذه الدورات تتيح للسيدات متابعة الدروس في اجواء مريحة بحيث تتمكن من ممارسة اللغة الانجليزية وتعلمها بالاسلوب الصحيح.



المشاركون في الدورة

اختتام دورة استراتيجيات العلاقات العامة بدبي

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اختتمت في دبي مساء امس الاول اعمال الدورة التدريبية حول الاستراتيجيات الحديثة للعلاقات العامة، والتي نظمتها بفندق حياة ريجنسي شركة «الخبرة للاستشارات الادارية» ايميك.

شارك في الدورة عدد كبير من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي. وحاضر خلالها الدكتور محمود عبدالظاهر خبير التطوير والموارد البشرية بجامعة اسيوط بجمهورية مصر العربية، وركزت الدورة على المتغيرات الجديدة والاستراتيجيات الحديثة للعلاقات العامة.

«بوريفاج بالاس» وبرنامج خاص لشهر رمضان والأعياد

■ اعلن فندق «بوريفاج بالاس» السويسري عن عروض خاصة بشهر رمضان المبارك والأعياد، تشمل الاقامة بغرف مفردة ومزدوجة وغرف للعائلات.

وتوقع كريستيان ماريش مدير عام الفندق ان يشهد الفندق بنهاية العام اقبالا كبيرا يفوق السنوات الماضية، مشيرا الى مراعاة احتياجات مواطني منطقة الخليج خلال اقامتهم بالفندق، وتوفير الطابع الشرقي في كل خدمات الفندق.

«إم في اركونا» غدا في دبي

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: تصل ميناء راشد بدبي صباح غد الباخرة السياحية «إم في اركونا» وعلى متنها ٤٣٧ سائحا من جنسيات مختلفة لزيارة دبي في اطار رحلاتها البحرية.



انظمة بريطانية حديثة

شركة بريطانية تعرض تكنولوجيا متطورة لتسييل الغاز خلال «جازتيك ٩٨»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت «بي اتش بي بتروليوم» البريطانية العاملة في مجال النفط والغاز عن طرح احدث منتجاتها في هذا المجال وهو تكنولوجيا جديدة لتسييل الغاز الطبيعي تعد مثالية لكميات الغاز الصغيرة، واستخدامات حقول الغاز البحرية خلال معرض «جازتيك ٩٨» الذي يقام بدبي في الفترة من ٢٩ نوفمبر الى اول ديسمبر المقبل. وقال سكوت روس ممثل الشركة ان التقنية الجديدة تتسم بالفعالية العالية وتعد نسخة مطورة للتقنيات الخاصة بعمل دورة النيتروجين اثناء عملية تسييل الغاز الطبيعي. واشار الى ان «بي اتش بي» تعمل في مجال التنقيب عن النفط والغاز في العديد من الدول مثل بريطانيا واستراليا ولديها امتيازات تنقيب وانتاج في خليج المكسيك وبوليفيا، وتشارك حاليا في مشروع الغاز الطبيعي المسال باستراليا حيث تتولى الشركة مسؤولية التسويق للمشترين اليابانيين. واوضح روس ان الشركة تعمل على اقامة علاقات تعاون في الشرق الاوسط من خلال تواجدها في هذا المعرض. وسوف تشارك «بي اتش بي» في جناح يضم مجموعة من الشركات البريطانية تحت اشراف مجلس صناعات الطاقة البريطانية وبدعم من وزارة التجارة والصناعة البريطانية. ومن الشركات البريطانية العارضة خلال «جازتيك ٩٨» «بي جي» المعروفة سابقا باسم «بريتش جاز» والتي تعمل في مجال التنقيب والانتاج، الى جانب «دانكن فالفر» و«ميدل كوكبيرنز» وعدد آخر من الشركات.

٩٠ طن واردات دبي من الذهب في اربعة اشهر

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: بلغت واردات دبي من الذهب خلال الشهور الاربعة الاخيرة من يوليو حتى اكتوبر ٩٠ طنا و٦٦٥ كيلوجراما. وجاء شهر اغسطس كأعلى معدل بين الشهور الاربعة بواقع ٢٩ طنا و٧,٥٧٢ كيلوجراما. تلاه شهر يوليو بواقع ٢٤ طنا و٢,٣٩٣ كيلوجراما. ثم شهر سبتمبر باجمالي ١٩ طنا و٦,٢٣٣ كيلوجراما. واخيرا شهر اكتوبر بواقع ١٧ طنا و٦٦٢ كيلوجراما. وذكرت احصائية جمارك دبي ان شهر اكتوبر سجل اعادة تصدير من الفضة الى الهند بنحو ٢٩ طنا و٦١ كيلوجراما.

واوضحت احصائية لادارة البحوث والاحصاء بدائرة جمارك دبي ان سويسرا جاءت على رأس قائمة الدول الموردة للذهب الى دبي بواقع ثمانية اطنان و٧,١٣٢ كيلوجراما ثم كوريا الجنوبية باجمالي طنين و٢,٤٧٨ كيلوجراما، وجاءت جنوب افريقيا في المركز الرابع بين الموردين بواقع طن واحد و٣,٨١٠ كيلوجرامات. وشملت قائمة الموردين ٢٦ دولة منها دول الخليج وايران وهونج كونج وفرنسا والدنمارك وباكستان وكينيا وفنلندا وجيبوتي وهولندا وامريكا.

١١ شركة بريطانية في معرض الصحة العربي

دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: يشارك الدكتور جيرمي ميترز نائب رئيس قطاع الرعاية الصحية البريطانية في المؤتمر الصحي العربي الذي يقام بالتزامن مع معرض الصحة العربي ٩٨ بدبي خلال شهر ديسمبر المقبل.

وتأتي مشاركة المسؤول البريطاني ضمن التواجد القوي للمؤسسات والشركات البريطانية خلال المعرض الذي يقام في الفترة من ٨ الى ١١ ديسمبر بدعم من وزارة الصحة بالدولة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي، وتعرض الشركات البريطانية احدث منتجاتها من الاجهزة الطبية واجهزة الفحص والاشعة. ومن المقرر ان تعرض شركة ديتلميك احدث انتاجها من انظمة الاشعة فوق الصوتية والذي يوفر افضل صور ممكنة للجسم البشري وبدرجة نقاء عالية، ويحمل الجهاز الجديد اسم «ديا سوس» ويوفر صورا دقيقة للغاية بعمق سنتميترين فقط تحت الجلد، وهو ما يوفر درجة وضوح عالية لعمليات التشخيص.



اعداد: خالد البدري

دراسة توحيد الرسوم بالمطارات

مجلس وزراء النقل العرب يوصي بتخفيض أسعار تذاكر الطيران

كلف مجلس وزراء النقل العرب في ختام اجتماعات دورته الرابعة عشرة الهيئة العربية للطيران المدني بتشكيل لجنة فنية بالتعاون مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» والاتحاد العربي للنقل الجوي لدراسة الاقتراح المصري بتنفيذ نظام الأقمار الصناعية لخدمة الملاحة الجوية والاتصالات بالعالم العربي وافريقيا ورفع توصياته الى المجلس في دورته المقبلة.

وركز المجلس على تنمية وسائل الدعم والتعاون كافة بين الدول الأعضاء بما يخدم الشعوب العربية وتهيئة المناخ المناسب لتطوير مستويات الأداء في مجال النقل. ودعا المجلس الدول العربية الى ضرورة الأخذ بنظام التبادل الالكتروني للبيانات في قطاع النقل البحري للاستفادة من المزايا التي يحققها هذا النظام وتكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بعقد ندوة حول هذا النظام للتعريف بأهميته.

وحث المجلس الدول العربية على سرعة التقدم بترشيحاتها للوظائف الشاغرة بالمنظمة البحرية الدولية.

كما أوصى بضرورة انشاء الدول العربية للمراكز القطرية لمعلومات النقل البري وتكليف الأمانة العامة بالدعوة الى اجتماع المتخصصين والمسؤولين عن معلومات النقل في الدول العربية والاتحاد العربي للنقل البري لمناقشة الدراسة المقدمة من دولة الكويت في هذا الصدد.

ودعا المجلس الدول العربية الى التصديق والانضمام الى الاتفاقيات العربية في مجال النقل والعمل على تطبيقها لتفعيل منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وزيادة التجارة العربية البينية والتأكيد على المشاركة العربية في مناقشة الاتفاقيات الدولية وتنسيق وتوحيد المواقف بشأنها بما يضمن تأمين المصالح العربية.

وكلف الأمانة العامة بترتيب وضع الاطار العام لدراسة ومراجعة وثيقة استراتيجية النقل في الوطن العربي بأنواعه بري وسكك حديدية وجوي وبحري وتعميمه على الدول العربية لابداء آرائها فيه على أن تعرض الدراسة على اللجان المختصة.

كما كلف المجلس الأمانة العامة باعداد مذكرة تفصيلية تتناول شرح موضوع الأرصدة المجمدة لبعض شركات الطيران العربية في بعض الدول وعرض هذا الموضوع على المجلس في دورته المقبلة.

وأوصى مجلس وزراء النقل العرب باحالة موضوع الالتزام بتطبيق الاتفاقية العربية لتبادل الاعفاء الضريبي والرسوم على نشاطات ومعدات مؤسسات النقل الجوي العربية الى الهيئة العربية للطيران المدني لدراسته وذلك بالتعاون مع الاتحاد العربي للنقل الجوي وتقديم تقرير بشأنه للمجلس في دورته المقبلة، تمهيدا لعرضه على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

كما أوصى بتأجيل النظر في مسألة تسهيل حركة انسياب البضائع وانتقال الأشخاص بين الدول العربية لحين استكمال الدراسة التي تقوم بها الأمانة العامة حول دور النقل في التكامل الاقتصادي العربي.

وأكد المجلس أهمية دور الاتحاد العربي للنقل البري كأحد آليات المجلس في تنفيذ استراتيجية النقل البري العربي ومنطق التجارة الحرة العربية... وأوصى بقيام الأمين العام للاتحاد باجراء اتصالات مع أعضاء الاتحاد لحثهم على دفع مساهماتهم والعمل على ابراز دور الاتحاد لغير الأعضاء تشجيعا لانضمامهم اليه.

ودعا المجلس الدول العربية الى الاشتراك في شركة الملاحة الاسلامية المزمع انشاؤها وكذلك تعاون الأمانة العامة للمجلس مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا للانتهاء من الدراسة المتعلقة بتحديد هياكل الرسوم في الموانيء العربية.

وكلف مجلس وزراء النقل العرب الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بصفتها بيت خبرة متخصص باجراء عدد من الدراسات حول دمج الشركات الملاحية لكل دولة عربية، وفيما بين الدول العربية، في شكل شركات عملاقة تتمتع بقدرات تنافسية كبيرة في مواجهة التكتلات الأجنبية وتكامل الخطوط الملاحية المنتظمة لشركات الملاحة العربية والاستخدام المشترك لتلك الخطوط بهدف تنمية التبادل التجاري البيني العربي وتوحيد التشريعات في مجال النقل البحري بالدول العربية بما يتواءم والقوانين البحرية الدولية.

وأوصى المجلس بضرورة الموافقة على مقترحات الاجتماع التشاوري للهيئة العربية لتصنيف السفن.

كما كلف المجلس الهيئة العربية للطيران المدني بدعوة الوزراء العرب المعنيين وعرض البرنامج الزمني عليهم لاتخاذ القرار الخاص بمساهمات النقل الجوي العربي في الطيران المدني في اعلان منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

كما كلف مجلس وزراء النقل العرب الهيئة العربية للطيران المدني باعداد دراسة حول توحيد هياكل الرسوم والأجور المطبقة في المطارات العربية في اطار قواعد منظمة الطيران المدني الدولي وتوجيهاتها الارشادية على أن تعرض الدراسة على الاجتماع المقبل للمجلس.

وأوصى المجلس بدعم قرارات المجلس الوزاري العربي للسياحة المتعلقة بتخفيض أسعار تذاكر الطيران وتشجيع الطيران العارض والخاص بين الدول العربية وتكليف الاتحاد العربي للنقل الجوي باعداد دراسة حول امكانية تخفيض أسعار التذاكر فيما بين الدول العربية واعطاء أسعار تفضيلية للمجموعات السياحية العربية والآثار المحتملة لذلك على حركة السفر بين الدول العربية.

وأوصى المجلس باحالة مشروع اتفاق الاعتراف المتبادل برخص القيادة بين المملكة المغربية وباقي الدول العربية الى مجلس وزراء الداخلية العرب كجهة اختصاص.

وفيما يتعلق بمشروع الاتفاقية العربية الموحدة لنقل الركاب تقرر تكليف أحد بيوت الخبرة لاعداد دراسة بهياكل الضرائب والرسوم التي تستحق عن المركبات عند دخولها او عبورها أراضي احدى الدول الأطراف في الاتفاقية مع اقتراح هيكل موحد تمهيدا لبحثها من قبل المجلس.

وطالب اللجنة الفنية للنقل البري بأن تتوقف عن أعمالها في اعداد مشروع اتفاقية عربية موحدة لنقل الركاب والنقل العابر واعداد البروتوكول الخاص بالاتفاقية الى ان يتحدد الموقف بالنسبة للضرائب والرسوم.

وأوصى مجلس وزراء النقل العرب بضرورة ارجاء النظر في الاقتراح اليمني المتعلق بمسألة اتفاقية عربية لتنظيم نقل البضائع بين الدول العربية الى مرحلة لاحقة في ضوء ظهور نتائج العمل بالاتفاقية الحالية بين الدول العربية منعا للازدواجية.

وبالنسبة للسلامة الطرقية أوصى المجلس بضرورة الموافقة على ان تكون لجنة السلامة الطرقية لجنة مستقلة بلائحتها التنظيمية عن اللجنة الفنية للنقل البري وتكون تبعيتها مباشرة لمجلس وزراء النقل العرب وأن تتولى الأمانة العامة مهام الأمانة الفنية في لجنة السلامة الطرقية وتقوم برفع نتائج اعمالها وتوصياتها الى مجلس وزراء النقل العرب ومكتبه التنفيذي لاقرارها.

وأوصت اللجنة بضرورة تبني توصيات اللجنة الفرعية للسلامة الطرقية في اجتماعها الثاني بالرباط العام ١٩٩٨ مع التأكيد على ضرورة قيام الوزارات المسؤولة عن التربية والتعليم بالدول العربية بتدريس التربية الطرقية ووجود التنسيق الفاعل بين وزارات التعليم والصحة والاعلام والداخلية والنقل والمواصلات لتوفير البرامج الهادفة والمؤثرة في ميدان التربية الطرقية وتبادل المعلومات والخبرات والتجارب في هذا الميدان.

ودعا المجلس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري والاتحاد العربي للسكك الحديدية والاتحاد العربي للنقل البري والهيئة العربية للطيران المدني والاتحاد العربي للنقل الجوي واتحاد الموانيء العربية الى مواصلة جهودها في التعاون والتنسيق مع الأمانة الفنية للمجلس وتكليف الاتحاد العربي للنقل البري واتحاد السكك الحديدية لتحديث شبكة الطرق العربية كل فيما يخصه.

زحمة المطارات في مواجهة تعقيدات الاجراءات

دلما ... طبيعة ساحرة

اللؤلؤ والخضرة والتاريخ تجذب السائحين إلى «دلما»

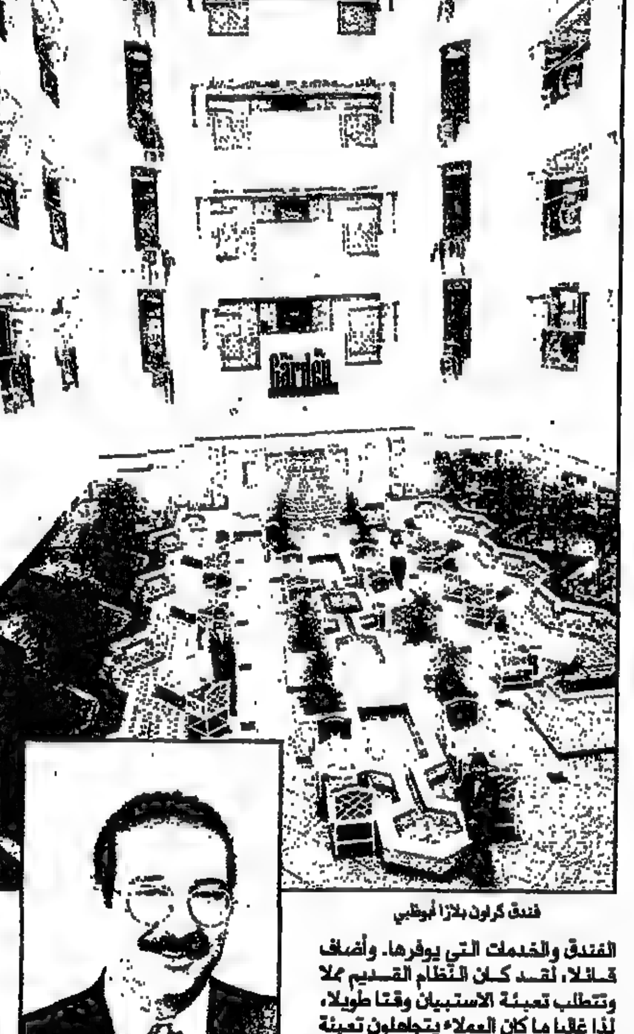
«دلما» هي جزيرة الأجداد ... وجزيرة اللؤلؤ. فتجارة اللؤلؤ كانت تبدأ من دلما وتنتهي في دلما والسبب في ذلك يرجع الى وجود المياه الجوفية... وأينما وجد الماء وجدت الحياة. فوجود الماء في الجزيرة ساعد على استقطاب لنشاط الغوص للتزود بها وبالمواد الغذائية لذلك كانت جزيرة دلما المكان الملائم لتجارة اللؤلؤ أثناء وبعد رحلات الغوص.

وبفضل الاهتمام الخاص من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذه الجزيرة التي تحمل عبق الماضي ونكهة التاريخ أمر سموه بتطوير الجزيرة وتحديثها واعادة اعمارها فانتشرت المزارع فيها وامتد العمران الحديث في كل مناطقها السكنية توفيرا لراحة المواطنين في سكنهم.

كما انتشرت المرافق الخدمية في كل مكان في دلما من مدارس ومستشفيات ومساجد وحدائق ومكاتب للبريد والبلدية والدفاع المدني والشرطة والمحاكم... وأصبحت بساتين دلما المثمرة تمتد على مساحة واسعة من الأرض مزروعة بالفواكه بكل انواعها مثل العنب والرمان والموز والجوافة والخروب وجوز الهند والحمضيات وأشجار الزيتون.

وبسبب التطوير الدائم لمختلف خدمات الجزيرة أصبحت الآن من بين الجزر التي توضع على خريطة السياحة في الدولة حيث ان المؤسسات والشركات السياحية في الامارات تحرص على وضع زيارة جزيرة دلما في البرامج السياحية للأفواج الزائرة. كما ان الجزيرة أصبحت تلفت أنظار كل من يصل الى الامارات نظرا للتطور والرقي في خدماتها السياحية.

كراون بلازا - أبوظبي «يقيس» رضا العملاء



فندق كراون بلازا أبوظبي

جهاد حزان

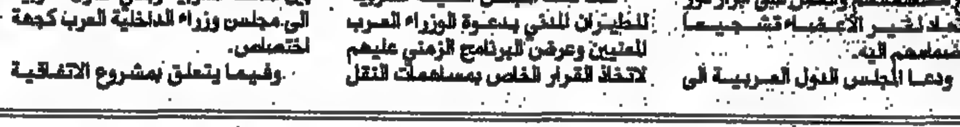
■ أشاد جهاد حزان مدير عام فندق كراون بلازا أبوظبي بمستوى الخدمات الفندقية على أرض الامارات والتي اكسبتها مميزات عديدة على صعيد السياحة حيث ان جميع الفنادق تحرص على تقديم أفضل أنواع الخدمات التي تعكس التقدم الواضح الذي توليه الدولة في تنمية القطاعات الفندقية.

وتشير الاحصائيات كافة الى ان هناك نموا ملحوظا في الحركة السياحية على مستوى الدولة من خلال ما تعرضه الفنادق من تقارير سنويا.

وقال ان كراون بلازا ابوظبي يطبق افضل التقنيات الفندقية المستخدمة على مستوى العالم ويركز على توفير التسهيلات كافة وخصوصا ما يتعلق برجال الأعمال حيث اعدت مختلف الخدمات لهذه الفئة من نزلاء الفندق بهدف انهاء أعمالهم كافة خلال تواجدهم على أرض الامارات.

وأضاف ان خدمة رجال الاعمال اصبحت الآن من بين الخدمات التي توفرها الفنادق وتتنافس على تطويرها. وأكد ان الفندق قام بادخال نظام جديد لرصد مستويات رضا العملاء الى جانب توفير أحدث التجهيزات الفندقية التي تساهم في ايجاد أعلى قدر من الكفاءة الفندقية.

وقال ان هذه المبادرة جاءت استجابة لطلبات العملاء حيث كان النظام القديم في الفندق الواقع في وسط العاصمة أبوظبي يتطلب من العملاء القيام عند وصولهم للفندق تعبئة استبيان طويل من الأسئلة المملة عن مجموعة واسعة من خدمات الفندق. وعوضا عن ذلك قام الفندق بابتكار نظام جديد سهل وسريع، يقوم خلاله العملاء ضمن وقت لايتعدى ٣٠ ثانية بتعبئة بطاقة صغيرة في الوقت الذي يقوم فيه المحاسب بتجهيز فواتيرهم. ويتم ارسال البطاقات فورا للادارة لتحليلها وارسالها فيما بعد الى قسم خدمة العميل في أوروبا لتقييمها وتجهيز تقرير واف عن مستويات رضا العملاء اعتمادا على المعلومات الواردة في هذه البطاقات. وقال جهاد حزان ان النظام الجديد أكثر سهولة وفاعلية ونضمن من خلاله معرفة مدى رضا العملاء عن الفندق والخدمات التي يوفرها. وأضاف قائلا: لقد كان النظام القديم مملا ويتطلب تعبئة الاستبيان وقتا طويلا، لذا غالبا ما كان العملاء يتجاهلون تعبئة الاستبيان المتوفر في غرفهم. يذكر ان كراون بلازا أبوظبي افتتح في شهر يونيو العام الماضي في شارع حمدان وأحرز جائزة «أفضل فندق جديد» ينضم لسلسلة فنادق ومنتجعات هوليدي هوسبيتاليتي للعام ١٩٩٧.



خطة مغربية للنهوض بالفنادق والقرى السياحية

■ الرباط - نهلة الساحلي:



المقومات السياحية متوفرة ... ولكن!

نظرا لارتباطه الوثيق بالقطاع السياحي، يعتبر القطاع الفندقي اليوم من بين أهم القطاعات التي تساهم بشكل كبير في تنشيط وتنمية الحركة الاقتصادية بالمغرب.

ويبلغ اجمالي عدد الفنادق بالمملكة المغربية ككل، ما يناهز ٥٣٢ فندقا موزعة حسب درجاتها كالتالي: حوالي ١٢٨ فندقا من درجة ٣ نجوم، ١١٨ فندقا من درجة نجمتين، ١٠١ من درجة ٤ نجوم مقابل ٩١ فندقا من درجة نجمة واحدة و٣٣ فندقا من درجة ٥ نجوم. أما عدد القرى السياحية فيبلغ ٢٥ قرية مقابل ٣٦ اقامة سياحية.

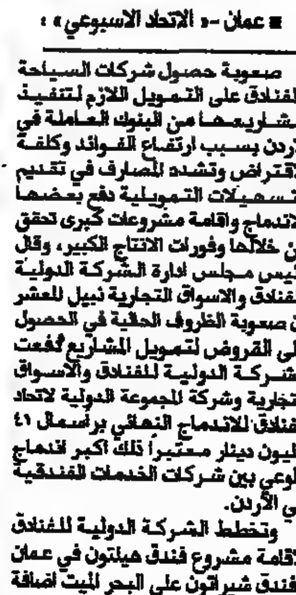
ويمكن التمييز في المغرب بين تسع مناطق تعد من بين أهم المناطق السياحية أبرزها، منطقة (أغادير - سوس ماسة) التي تتضمن ٩٤ فندقا تليها منطقة (مراكش - تانسيفت) بـ ٧٧ فندقا في منطقة (طنجة - تطوان) بـ ٦٨ فندقا. أما منطقة الدار البيضاء الكبرى وضواحيها فتحتوي على ما يناهز ٤٧ فندقا مقابل ٣٩ بكل من (وجدة - المنطقة الشرقية) و(مكناس - تافيلالت).

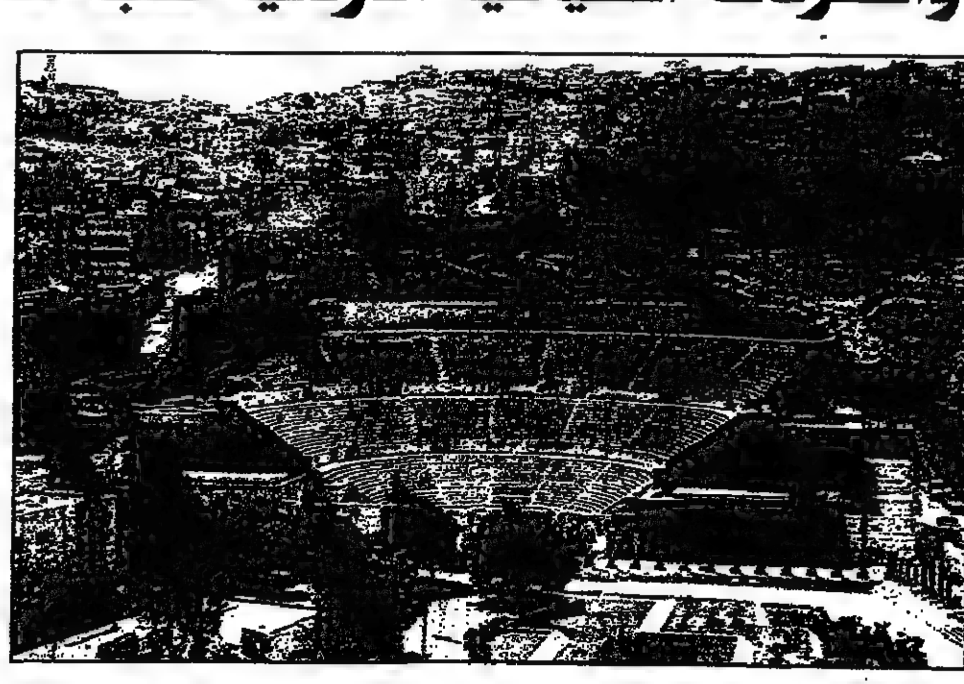
ولا تتوفر منطقة (الرباط - سلا) الا على ٣٤ فندقا تليها مدينة ورزازات بنحو ٢٢ فندقا فمنطقة (فاس - بولمان) بـ ٢٢ فندقا. هذا ويوجد حوالي ٦٩ فندقا موزعة على عدد كبير من المدن المغربية الأخرى. وحسب احصائيات مديرية التخطيط والتنسيق الانعاش التابعة لوزارة السياحة المغربية فان اجمالي عدد الغرف قد بلغ خلال السنة الماضية، ما يناهز ٤٤٤٥٤ غرفة مقابل ٩٠٥٠٤ أسرة. وخلال السنة نفسها بلغ عدد المبيتات المسجلة بالفنادق المصنفة حوالي ١١ مليون ليلة مقابل ١٠٠٧٣٢٠٠ ليلة خلال سنة ١٩٩٦ أي بزيادة بلغت نسبتها حوالي ٨,٣٪. ولقد احتلت فرنسا المرتبة الأولى من حيث عدد المبيتات بما قدره ٦٩٥٨٣٨ ليلة فايطاليا. ويشكو القطاع الفندقي في المغرب، من عدة مشاكل أهمها ضعف الامكانيات الايوائية، التي لا تتوفر بشكل يتناسب والمؤهلات السياحية للبلاد ككل. كما أن حوالي ٧٥٪ من الفنادق المصنفة بالمغرب، تعاني من حالة التقادم وذلك على مستوى كل من البنيات والتجهيزات مما يؤثر سلبا على مستوى الخدمات السياحية كذلك ترزح البعض من هذه الفنادق تحت الأعباء المالية المترتبة عن الديون المستحقة والمتراكمة لفائدة المؤسسات التمويلية.

بالاضافة الى ذلك، يعاني القطاع الفندقي بالمغرب من عدد من المشاكل الأخرى المرتبطة بالاستثمارات المرتفعة حيث تبلغ التكلفة الاستثمارية التقديرية للغرفة الواحدة حسب درجات الفنادق المصنفة كالتالي، حوالي ٨٠٠٠٠ درهم مغربي للفنادق من صنف نجمة واحدة، ١٥٠٠٠٠ درهم للفنادق من صنف نجمتين و٣٠٠٠٠٠ درهم لفنادق من درجة ٣ نجوم مقابل ٤٥٠٠٠٠ درهم للفنادق من درجة ٤ نجوم و٦٥٠٠٠٠ درهم للفنادق من صنف خمس نجوم.

الفنادق والشركات السياحية الأردنية تتجه للاندماج

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:





المسرح الروماني

صعوبة حصول شركات السياحة والفنادق على التمويل اللازم لتنفيذ مشاريعها من البنوك العاملة في الاردن بسبب ارتفاع الفوائد وكلفة الاقتراض وتشدد المصارف في تقديم التسهيلات التمويلية دفع بعضها للاندماج واقامة مشروعات كبرى تحقق من خلالها وفورات الانتاج الكبير، وقال رئيس مجلس ادارة الشركة الدولية للفنادق والاسواق التجارية نبيل المعشر ان صعوبة الظروف الحالية في الحصول على القروض لتمويل المشاريع دفعت الشركة الدولية للفنادق والاسواق التجارية وشركة المجموعة الدولية لاتحاد الفنادق للاندماج النهائي برأسمال ٤١ مليون دينار معتبرا ذلك أكبر اندماج طوعي بين شركات الخدمات الفندقية في الأردن.

وتخطط الشركة الدولية للفنادق لاقامة مشروع فندق هيلتون في عمان وفندق شيراتون على البحر الميت اضافة الى اقامة فندق شيراتون عمان بكلفة تصل الى ٤٠ مليون دينار، وتوقع المعشر ان يتم افتتاحه خلال يونيو العام المقبل.

وتبلغ التسهيلات الائتمانية التي قدمتها البنوك المرخصة في الاردن الى القطاع السياحي والفندقي لتمويل تنفيذ مشروعاتها مع نهاية العام ٩٧ حوالي ٨١ مليون دينار بأسعار فائدة عالية تصل ما بين ١٥٪ - ١٦٪ وتفوق ذلك احيانا.

وتشهد حركة الاستثمار في القطاع السياحي الفندقي في الاردن تناميا ملحوظا منذ العام ١٩٩٤ نظرا لتوقعات متفائلة في زيادة حركة السياحة الى الاردن والمنطقة، وارتفع عدد الفنادق السياحية في الاردن من ١٢٩ فندقا العام ٩٤ الى ١٩٨ فندقا مع نهاية النصف الأول من هذا العام، وزاد عدد الغرف الفندقية من ٧٢٥٠ غرفة الى ١١١٨٧ غرفة، وارتفع حجم الاستثمار من ٥٩ مليون دينار الى ٢٣٦ مليون دينار.

وقال مدير عام شركة جت للنقل السياحي ان الافواج السياحية المنظمة تراجعت العام الحالي بسبب توترات عملية السلام وتوتر العلاقات بين العراق والولايات المتحدة ولم يتجاوز اعداد هذه الافواج عن ٢٠٠ الف الامر الذي انعكس في تراجع نسبة الاشغال في وسائط النقل السياحي وفي الفنادق.

ويخطط الاردن لزيادة استثماراته في القطاع السياحي نظرا لاهمية النسبية في الاقتصاد الوطني والتي تصل نسبته في الناتج المحلي الاجمالي الى حوالي ١٢٪، لمواجهة متطلبات الحركة السياحية المتوقع زيادتها الى الاردن، والمنطقة مع احتفال الانتهاء بالالفية الثانية، وتوقع وزير السياحة الاردني عقل بلتاجي لازدياد اعداد السياح والافواج السياحية الى المنطقة لحضور هذه الاحتفالات مؤكدا على قيام الوزارة بالاجراءات اللازمة في هذه المناسبة. وقالت وزارة السياحة الاردنية ان اعداد السياح خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الحالي زادت ١٢٪ رغم تراجع حركة السياحة العالمية ١٥٪ الا ان السياحة الخليجية حققت زيادات قياسية وصلت الى ٣٦٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، وقال الدكتور عبدالاله ابو عياش امين عام وزارة السياحة الاردنية ان ليالي الاقامة السياحية شهدت زيادة واضحة خلال الفترة ٩٤/٩٥ الا ان عامي ٩٦/٩٧ شهدا تراجعا، حيث تراجعت ليالي الاقامة الى ٢,٥٣٧ مليون و٢,٥١٣ مليون ليلة سياحية مقارنة مع ٢,٧٢٣ مليون ليلة لعام ٩٥.

خلال الصيف

٢٥١ مليون رحلة سياحية داخلية في أميركا

يعشق الأميركيون السفر والتنقل بين الولايات الأميركية الى الحد الذي قدر فيه عدد الرحلات التي قاموا بها العام الماضي داخل بلادهم والتي تزيد المسافة بينها عن ١٥٠ كيلومترا من مقر اقامتهم بنحو ١,٢ مليار رحلة أي ما يعادل نحو ٤,٨ رحلة لكل اميركي.

وأكدت مجموعة من ممثلي وكالات السياحة والسفر في المدن الأميركية أن شيكاغو شهدت حركة نشطة خلال الصيف الماضي وارتفاعا ملحوظا قدره ٢٣٪ في معدل السياحة التي يقوم بها المواطنون الأميركيون. وأضافوا ان الدراسات الأولية التي أعدتها منظمة صناعة السياحة الأميركية تشير الى قيام الأميركيين بنحو ٢٥١ مليون رحلة مقارنة بنحو ٢٤٤ مليون رحلة في صيف ١٩٩٧.

وعزا بعضهم هذا النمو الى حالة الانتعاش التي يشهدها الاقتصاد الأميركي والتي حققت للكثير من الأميركيين ارتفاعا في أرباح استثماراتهم الخاصة ودخولهم وهو ما دفعهم الى البحث عن الوسائل التي تمكنهم من انفاق هذه الأموال وفي مقدمتها السفر والترحال.

وحسب مصادر المنظمة فان نحو ٦٧,٣ في المئة من هذه الرحلات يكون بهدف الترفيه وتعويض الأيام المرهقة في العمل في حين يسافر ٢١ في المئة من أجل العمل ومتابعة أعمالهم الخاصة ويسافر الباقون ١١,٧ في المئة لأسباب أخرى. ولاينافس الأميركيون أحد في العالم في حبهم لرحلات نهاية الأسبوع والتي زادت بنسبة ٧٠ في المئة خلال السنوات العشر الماضية حتى انه تم تقدير عدد هذه الرحلات العام الماضي بنحو ٦٤٠ مليون رحلة وهو ما يوازي ٥٣,٣ في المئة من اجمالي الرحلات التي قاموا بها. ويبدو دائما عنصر الاحساس بطول المسافات بين المدن مفقودا لدى معظم الأميركيين. فالقيام برحلة برية الى أحد المتاجر التي تقدم خصما خاصا في ولاية أخرى تبعد ساعات طويلة من السفر أمر عادي في الوقت الذي تبدو فيه رحلة من ولاية ميتشجان الى مدينة الألعاب الشهيرة ديزني لاند التي تبعد عنها نحو ٢٢٤٠ كم أشبه بنزهة. وليس أدل على ذلك مما نشرته منظمة صناعة السياحة الأميركية من أرقام تشير الى ان ٩٢٦ مليون رحلة من اجمالي الرحلات التي قام بها الأميركيون في العام ١٩٩٧ استخدموا فيها سياراتهم الخاصة في حين لم يستخدم الأميركيون الطائرات الا في ١٩٩ مليون رحلة.

٢٣٪ نموا في السياحة الداخلية في شيكاغو

«المتّه» الأرجنتينية تنافس القهوة البرازيلية!

■ اعداد: احمد عامر

■ لعل الكثير منا قد سمع بشراب عشبي ساخن اسمه «المته». وقد اشتهرت الارجنتين بزراعتها وتصنيعها التي بدأت في الآونة الاخيرة تشق طريقها بصورة قوية إلى كثير من دول العالم منافسة بذلك الشاي والقهوة.

ومع الخطوات الاصلاحية التي اتخذتها الارجنتين مع بداية هذا العقد في مجال تصنيع أعشاب «المته» فقد ارتفع الانتاج بنسبة ٨٥٪ ليصل إلى ٣٠٠ الف طن متري خلال العام الحالي.

وقد دأبت شركات التصنيع على استثمار ملايين الدولارات في هذه الصناعة، وتعتبر شركة «نوبل» من الشركات الناجحة في هذا المجال حيث طورت تقنيات الزراعة حتى أصبح بالامكان الحصول على ١٥ الف كيلوجرام من هذه الأعشاب في الهيكتار الواحد.

ومنذ الثمانينات، ازداد استهلاك «المته» التي يتم تناولها بعد نقعها بالماء الساخن وشربها من خلال استخدام مصاصة حديدية. وقد بلغت الزيادة نسبة ٦٥٪ حيث كان استهلاك الشخص الواحد حوالي ٧ كيلوجرامات وهو أكثر من معدل استهلاك الفرد الارجنتيني للقهوة بأربع مرات. وبهدف المنافسة في السوق المحلية التي تحتوي على ٧٠ نوعا من المته فقد عملت بعض الشركات على تركيب ماكينات خاصة تقدم هذا الشراب الساخن في مختلف الأماكن.

وفي محاولة منها لتوسيع نشاطاتها خارج الارجنتين، فقد قامت احدى الشركات باستثمار مليون دولار في مركز للتوزيع في البرازيل ومصنع لانتاج المته في الأورجواي. وتنوي شركة «لاميارياس» انشاء مصنع الانتاج في سورية التي يشتهر فيها هذا الشراب والذي جاء اليها مع السوريين العائدين إلى بلادهم من المهجر.

وتنوي الشركات الأرجنتينية غزو الولايات المتحدة التي تشهد اقبالا على هذا النوع من الشراب خاصة وأنه يمتلك خواصا طبية تساعد في التخلص من حصى الكلى وزيادة القوة الجنسية.

وقد قامت شركة «لاكاشويرا» بشراء ثلاث ماكينات لتعبئة المته في أكياس لتكون شرابا يسهل تحضيره بسرعة من قبل الاميركيين.

وبينما تشهد الشركات الأرجنتينية العاملة في هذا المجال نجاحا كبيرا في تسويق منتجاتها، فان نظيراتها في كل من الأورجواي والبرازيل تشهد كسادا في منتجاتها حيث من المتوقع ان يكون معدل فائض الانتاج بحلول العام ٢٠٠٢ حوالي ١٥٪ وهو انتاج لا يمكن ان يغطيه الاستهلاك المحلي ولا حتى نمو الصادرات. ويرغب كثير من المزارعين التحول عن هذه الزراعة الى زراعات اخرى اكثر ربحا مثل اشجار الصنوبر وغيرها من الاشجار التي تناسب المناخ المداري.



«المته» شراب أميركي لاتيني مفضل

خطر يهدد الأرض من الافراط والهدر

ترشيد استهلاك الطاقة حفظ للمال والبيئة

الحديث عن الطاقة، حيث لاينتهي... فكل مظاهر الحياة تحتاج الى الطاقة... بل ان استمرار الحياة يحتاج الى الطاقة..

ولقد استهان الانسان في الماضي بهذا الموضوع اعتقادا منه أن معين الطاقة لاينضب، ومصادرها لاتنتهي... إلا انه مع زيادة الطلب بدأ الانسان يشعر بالقلق.

ولقد حان الوقت الذي يتحتم فيه على الانسان مراقبة استخدام الطاقة سعيا وراء الحد من الاستهلاك الزائد للكهرباء وترشيد الاستهلاك لايعني التوقف عن تشغيل الاجهزة الكهربائية، بل يعني استخدام هذه الاجهزة الكهربائية، بل يعني استخدام هذه الاجهزة عند الحاجة الفعلية من دون اسراف أو افناء.

ان الاستهلاك الكبير في الطاقة الكهربائية يؤدي الى تفاقم في الأحمال الكهربائية على محطات التوليد، مما يعني تشغيل هذه المحطات بكامل طاقتها واجهادها مع امكانية الانقطاع التام للكهرباء.

٥٠٪ من الكهرباء يعمل بالفحم أو البترول

ان أكثر من ٥٠٪ من محطات توليد الكهرباء على مستوى العالم تعمل بالفحم أو منتجات البترول التي تنتج عن احتراقها مجموعة من الغازات تؤدي الى تلوث البيئة والتي من بينها غاز ثاني أكسيد الكربون، ولاشك أن زيادة الاستهلاك في الكهرباء سوف تتطلب انشاء مزيد من محطات التوليد وبالتالي زيادة تلوث البيئة.

غازات تحمي الأرض من الحرارة

ان غاز ثاني أكسيد الكربون يعد واحدا من الغازات الطبيعية المهمة في جو الأرض والتي تعرف بالغازات الدفيئة، وهذه الغازات تشكل فيما بينها غلافا جويا يغطي الكرة الأرضية، وهي تسمح لأشعة الشمس بالنفاذ الى الأرض ومن ثم تدفئة الجو المحيط بسطح الكرة الأرضية، كما انها تمنع عودة الحرارة الناتجة من هذا الدفء الى الفضاء الخارجي وتشتتها، وهي بذلك تحافظ على بقاء هذه الحرارة في الجو المحيط بنا. وهذا مايسمى بظاهرة «الدفيئة». ومن دون هذه الظاهرة فان جو الأرض يمكن ان يكون باردا لدرجة كبيرة تصعب معها الحياة على سطح هذا الكوكب.

تأثير الغازات في الجو

ان كل شيء يبدو حتى الآن عاديا وطبيعيا... ولكن وكما هو معروف فلكل شيء حد فاذا مازاد عليه انقلب الى الضد، ان التطور الصناعي والتوسع الهائل في انشاء محطات توليد الكهرباء التي تعتمد على الغاز والبترول كوقود قد أدى الى زيادة في نسبة تركيز غاز ثاني أكسيد الكربون والغازات الأخرى في الجو، مما ساهم الى حد كبير في تعاظم ظاهرة الدفيئة ونموها والتي تعتبر أحد النواميس الطبيعية التي وضعها الله سبحانه وتعالى في خلق الكون حيث يقول في كتابه العزيز «إنا كل شيء خلقناه بقدر».

ويعتقد كثير من العلماء ان تعاظم هذه الظاهرة هو أحد أسباب الارتفاع في متوسط درجة الحرارة على المستوى العالمي، مما يعد أول تحذير لامكانية حدوث سخونة لمحيط الأرض يمكن أن تؤثر بشكل خطير على مناخ الأرض لو قدر الله سبحانه وتعالى واستمر الوضع كما هو من دون محاولة للتحكم فيه.

ولايتوقف الأمر عند هذا الحد، فهناك غازات أخرى تخرج من محطات توليد الكهرباء مثل الاكاسيد الكبريتية.. ويعتبر زيت الديزل وزيت الوقود الثقيل من أهم انواع الوقود المستخدم لانتاج الطاقة الكهربائية، ويحتوي على نسبة من الكبريت تصل الى حوالي ٤٪ بالوزن. وتمثل أكاسيد الكبريت وأكاسيد النتروجين الناتجة عن احتراق الزيت في الغلايات مشاكل تلوث للبيئة اضافة الى مسؤوليتها عن تكون الامطار الحمضية الضارة على النبات والتربة والكائنات الحية، وهناك بالفعل مساحات كبيرة من الغابات اختفت من الوجود أو كادت بفعل هذه الامطار. من ناحية أخرى فان التخلص من النفايات المتخلفة عن احتراق الوقود يعتبر مشكلة في حد ذاته ويمثل خطرا على البيئة. حيث تحتوي على عناصر مثل الفانديوم والنيكل. يضاف الى ذلك ان مياه التبريد المستخدمة في المبردات والمبادلات الحرارية بالمحطات معرضة الى الاختلاط بملوثات تسبب مشاكل بيئية عند تصريفها ولايمكن استخدامها لأي غرض الا بعد معالجتها وهذا في حد ذاته يعتبر عبئا اقتصاديا.

ولكن ماذا بعد؟... وماهي الجهود التي سخرها الله سبحانه وتعالى للانسان لتجنب هذه الاخطار؟

لاشك أن وسائل خفض الاستهلاك في الطاقة بشكل عام وايجاد مصادر بديلة للطاقة المستمدة من احتراق الوقود وتقليل الاستهلاك... كل هذا سيؤدي الى الحد من التوسع في بناء محطات توليد الكهرباء، كما أن استمرار الأبحاث لانتاج مواد كيميائية غير ضارة بالبيئة سوف يساهم في الحد من المخاطر التي يتعرض لها الانسان والكائنات الأخرى التي تعيش على الأرض.

في السنوات الأخيرة أصبح الصناع أكثر ادراكا ووعيا لهذه الحقائق فلجأوا الى اتباع بعض الاساليب التي تؤدي الى تقليل الاستهلاك الكهربائي للأجهزة، ومن ذلك زيادة سمك العزل في الثلاجات والمجمدات، واستخدام وسائل تحكم في درجة الحرارة ذات كفاءة أفضل، مما يساعد على الاحتفاظ بدرجة الحرارة داخل هذه الوحدات لفترة أطول وبالتالي فترة تشغيل أقل، كما لجأت بعض المصانع الى تصميم غسالات تستهلك كمية مياه أقل وتعمل عند درجة حرارة أكثر انخفاضا، مما يؤدي الى خفض ملحوظ في استهلاك الطاقة.

٤٥٪ من الطاقة تستهلك بالمنازل

تشير الاحصائيات الى أن حوالي ٤٥٪ من الطاقة الكهربائية المنتجة على مستوى العالم يتم استهلاكها بالمنازل، مما يدعو قطاع المستهلكين الى التركيز والاهتمام بالأجهزة الكهربائية المنزلية، وبخاصة أنه قد تبين من بعض الدراسات التي اجريت على أنواع كثيرة من هذه الأجهزة أن تكاليف تشغيلها تختلف من نوع الى آخر اختلافا واضحا، وهذا يعني أن الاختيار الصحيح للسلعة الجيدة ذات الكفاءة العالية والاستهلاك الأقل للكهرباء يمكن أن يساهم الى حد كبير في تحقيق وفرة في الطاقة.

ضوابط انتاج الأجهزة

لابد من وضع الضوابط والقيود الملزمة للصناع التي تؤدي الى انتاج نوعيات من الأجهزة المنزلية ذات كفاءة عالية واستهلاك أقل للطاقة، وفي هذا السياق نذكر دولا كثيرة منها دول الاتحاد الاوروبي التي اصدرت توجيهات الى الصناع في هذا الشأن تقضي بضرورة وضع معلومات كافية عن الطاقة الكهربائية على لوحات البيانات الايضاحية للأجهزة مما يساعد المستهلكين على الاختيار الأفضل للسلعة ذات الاستهلاك الأقل للكهرباء.

ومن ذلك أيضا - على سبيل المثال - ماقامت به هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الآونة الأخيرة من اضافة متطلب جديد الى مشروع مواصفة مكيفات هواء الغرفة والذي هو تحديث للمواصفة القياسية السعودية (م ق س ٣٨٦) وينص هذا المتطلب على وضع حد أدنى لنسبة كفاءة الطاقة وهو رقم يعبر عن الوحدات الحرارية التي ينتجها المكيف لكل واط، وكلما كان هذا الرقم كبيرا كان استهلاك الجهاز للكهرباء اقل وكذلك وضع بطاقات على هذه الاجهزة تحدد استهلاك الطاقة.

اكثر من ٦٠٪ للتكييف

ان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تعتبر من اكثر الدول استخداما لاجهزة التكييف نظرا لطبيعة مناخها. وفي تحليل قامت به دولة خليجية وجدت ان الاحمال الكهربائية لاغراض التكييف بلغت اكثر من ٦٠٪ من اجمالي الحمل العام وهي تمثل العامل الرئيسي في ارتفاع قيمة فاتورة الكهرباء في موسم الصيف وبخاصة خلال شهري يوليو واغسطس حيث يصل الاستهلاك الى اقصاه.

ومهما كانت نوعية الجهاز المراد استخدامه فإن هنالك عدة عوامل اساسية يلزم اتباعها لتحقيق وفر في الكهرباء منها:

اولا: الاختيار الانسب للجهاز ذي الاداء الافضل والاستهلاك الاقل للكهرباء.

ثانيا: التشغيل الصحيح الفعال للاجهزة الكهربائية.

ثالثا: عدم استخدام الاجهزة الكهربائية في وقت الذروة الا لما هو ضروري.

رابعا: استخدام العزل الحراري في المباني.

وسنتعرض فيما يلي لجوانب من هذه العوامل

الاسس التي يتم عليها اختيار الجهاز تتمثل في ادائه لوظائفه بشكل جيد وان يكون استهلاكه للطاقة اقل ما يمكن مقارنا بالاجهزة من النوع نفسه. يضاف الى ذلك ملاءمته للغرض المستخدم له فلا تكون سعته اكبر من المطلوب حيث يؤدي ذلك الى زيادة في الاستهلاك دون داع. وكمثال للاختيار المناسب فإن اجهزة التكييف التي تستخدم للتدفئة والتي تعمل بنظام الضخ الحراري تستهلك الطاقة تعادل ٥٠٪ من الطاقة التي يستهلكها جهاز تكييف له نفس السعة ولكن يعمل باستخدام عناصر تسخين كهربائية كما ان النوع الاول ذو اداء افضل. ولا يتسع المجال هنا لمزيد من الامثلة ولكن يمكن الرجوع الى باب كيف تشتري السلع الذي تقدمه مجلة المستهلك حيث يتضمن نصائح مفيدة في هذا المجال انظر العدد التاسع ص ٣٤ وسائل التدفئة المنزلية.

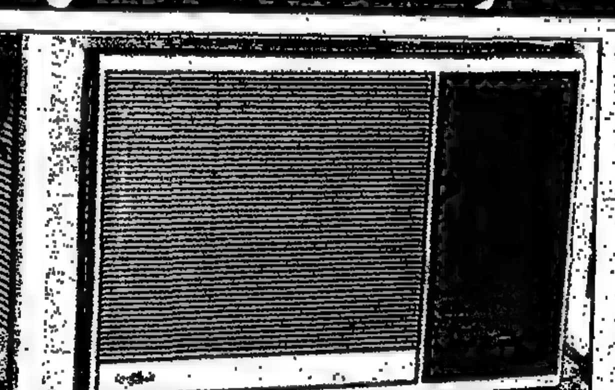
ويوضح الجدول التالي مقدار الاستهلاك الكهربائي كيلو واط ساعة لبعض الاجهزة الكهربائية الشائعة الاستخدام. لقد اثبتت البحوث التي اجريت عن طريق بعض المختبرات ان الاختيار السليم للاجهزة المنزلية بالاضافة الى التشغيل الصحيح للجهاز يحققان وفرا في الطاقة لا يقل عن ٢٠٪ وبالتالي خفض فاتورة الكهرباء وبالتالي توفير الماء وتقليل الاحمال على محطات توليد الكهرباء.

العزل الحراري يحقق وفرا

اثبتت الدراسات التي قامت بها وزارة الصناعة والكهرباء في السعودية ان تطبيق استخدام العزل الحراري في المباني يقلص الفاقد من الطاقة الكهربائية وعلى سبيل المثال فقد اثبتت التجارب ان غرفة غيرمعزولة تحتاج الى مكيف سعته ٢٤٠٠٠ وحدة، بينما تحتاج الى مكيف ١٨٠٠٠ وحدة فقط في حالة استخدام العزل الحراري.

وتشير الدراسات ان فيلا مؤلفة من دورين بمسطح ٣٠٠ متر مربع للدور كلفتها حوالي ٦٠٠ الف ريال تحتاج الى حوالي ٢٠ الف ريال قيمة تكلفة العازل الحراري تقريبا وهذه القيمة يتم تعويضها اذا ما احتسب فرق السعر في اجهزة التكييف المركبة في حالة عزل الفيلا بالاضافة الى التوفير في قيمة فاتورة الكهرباء والى المزايا الاخرى التي تحققها العزل ومنها حماية مواد البناء والاثاث داخل المبنى حتى بدون تكييف.





المكيف اشد الاجهزة استهلاكا للكهرباء!

توضيح فيما يلي بعض الارشادات التي تساعد على تقليل زمن التشغيل وبالتالي تحقيق وفر اكبر في الطاقة وذلك للاجهزة الشائعة الاستخدام.

مكيفات الهواء

١- تأكد من عمل الترموستات حيث يؤدي تعطله الى التشغيل المستمر للمكيف واهدار الطاقة ويمكن التحقق من ذلك عن طريق سماع صوت الضاغط الكمبروسور عندما يعمل وعندما يفصل (يستمر عمل المكيف بالمروحة فقط بعد فصل الكمبروسور وهي تستهلك تيارا اقل بكثير من الكمبروسور).

٢- صيانة وتنظيف المكيف بشكل دوري لازالة الاتربة عن مواسير التبريد، حيث يؤدي ذلك الى زيادة كفاءة المكيف وتقليل زمن التشغيل.

٣- التأكد من عدم وجود تسرب في غاز الفريون حيث يؤدي ذلك الى التشغيل المستمر للمكيف واستهلاكه للطاقة من دون ان يتحقق المطلوب لتكييف الغرفة، ويجب في هذه الحالة ايقاف المكيف والاتصال بالفني المختص.

٤- تنظيف مرشح الهواء «الفلتر» بصفة دورية.

٥- قفل النوافذ عند تشغيل المكيف لمنع تسرب الهواء الحار الى داخل الغرفة.

٦- اختيار مكيفات ذات سعة مناسبة لاحجام الغرف التي ستركب فيها كما ان تركيب مكيف ذي سعة اقل يؤدي الى التشغيل المستمر للمكيف واستهلاك كبير في الطاقة.

٧- ضبط الترموستات عند درجة حرارة مناسبة من ٢٢ س حتى ٢٧س حيث يؤدي ضبط الترموستات عند درجات حرارة منخفضة جدا الى تكون الجليد على المكيف والتشغيل الطويل له دون داع.

٨- ايقاف اجهزة التكييف عند الخروج من المنزل.

مواقد الطهو والافران

١- عدم تشغيل الفرن بالكامل الا عند الضرورة.

٢- استخدام طناجر الضغط يؤدي الى تقليل زمن تشغيل المواقد.

٣- استخدام افران مزودة بمنظمات لدرجة الحرارة.

الثلاجة

١- تجنب وضع الثلاجة بجوار اجهزة الطبخ أو في اماكن مرتفعة الحرارة حيث يؤدي ذلك الى استهلاك اكبر في الطاقة.

٢- اذا لم تكن الثلاجة من النوع الذي يقوم بازالة الصقيع اوتوماتيكيا يجب ازالة الصقيع من الثلاجة بشكل دوري عن طريق وضع الترموستات على وضع فصل، ان تراكم الصقيع يؤدي الى خفض كفاءة التبريد وفترة تشغيل اطول للثلاجة.

٣- فحص اطار الباب المانع للتسرب، حيث يؤدي الاطار التالف الى التشغيل المستمر للثلاجة واستهلاك اكبر للطاقة.

٤- عدم وضع اطعمة ساخنة في الثلاجة مباشرة ولا بد من تركها خارج الثلاجة لفترة الى ان تبرد.

سخان الماء

١- ضبط منظم الحرارة «الترموستات» عند درجة حرارة لا تزيد على ٧٠ س، والتأكد من عمله عن طريق اشارة البيان.. حيث يؤدي تعطل الترموستات الى استمرار عمل السخان واستهلاك اكبر للطاقة، بالاضافة الى الاخطار التي تنجم عن ذلك نتيجة ارتفاع الضغط داخل السخان.

٢- التأكد من عدم وجود تسرب في توصيلات المياه الساخنة حيث يؤدي ذلك الى استمرار عمل السخان.

٣- عدم تشغيل السخان في فصل الصيف الا للضرورة.

٤- استخدام سخانات الماء التي تعمل بالطاقة الشمسية كلما امكن ذلك حيث انها لا تحتاج الى كهرباء.

غسالة الملابس

١- عدم تشغيل الغسالة الا عندما يتوافر غسيل بقدر الحمل الكامل لها.. ان تشغيلها بالحمل الاقل يعني زيادة عدد مرات تشغيلها وبالتالي اهدار للمياه والطاقة.

٢- برمجة الغسالة عند درجة حرارة منخفضة ٤٠ س مناسبة لمعظم الملابس و ٦٠ س للملابس اكثر اتساخا.

٣- استخدام غسالة مصممة ببرنامج اضافي للعمل عند نصف الحمل حيث تستهلك طاقة ومياه اقل في هذه الحالة.

مجفف الملابس

١- تستهلك مجففات الملابس ذات الاسطوانة الدوارة طاقة كهربائية كبيرة، وفي حالة ضرورة تشغيلها ينصح باستخدام ملابس تم غسلها في غسالة ذات دوران سريع لطرد الماء فإن ذلك يؤدي الى تقليل زمن التجفيف وبالتالي وفر في الطاقة.

٢- يفضل ان يتم تجفيف الملابس بتعريضها للشمس بالطريقة العادية كلما كان ذلك ممكنا.

المكواة

١- فصل الكهرباء عن المكواة في حالة عدم استخدامها، حيث يلاحظ ان البعض يتركون المكواة موصلة بالكهرباء لحين قضاء بعض الاعمال.

٢- تأجيل اعمال الكي الى الفترة المسائية نظرا لقلة الاحمال وتفادي استخدامها خلال فترة الذروة.

غسالة الاطباق

١- عدم تشغيل الغسالة الا وهي مملوءة بالحمل الكامل من الاطباق حيث ان تشغيلها بكميات اقل يؤدي الى اهدار الطاقة، ولمنع جفاف الطعام على الاطباق يمكن استخدام برنامج الشطف فقط ومن ثم تشغيل برنامج الغسيل بعد امتلاء الغسالة وتشغيلها في غير وقت الذروة.

مصابيح الاضاءة:

١- عدم الاسراف في استخدام وحدات اضاءة اكثر من اللازم فالى جانب انه يؤدي الى استهلاك زائد في الطاقة فإنه يؤدي الى زيادة درجة الحرارة في الغرفة وبالتالي تشغيل اطول لوحدات التكييف.

٢- يفضل استخدام مصابيح فلورسنت حيث انها اقل استهلاكا من المصابيح التنجستن العادية ويمكن الحصول على مستوى الاضاءة نفسه الذي تحصل عليه من مصباحين عاديين قدرة كل منهما ٦٠ واط اجمالي ١٢٠ واط باستخدام مصابيح فلورسنت واحد قدرة ٤٠ واط.

٣- استخدام مصابيح ذات عواكس للضوء واستخدام الوان فاتحة للجدران الداخلية يساعد في الحصول على اضاءة جيدة مما يتيح استخدام وحدات اضاءة اقل ومن ثم استهلاكا اقل للطاقة.

تمتد فترة الذروة من الساعة الواحدة ظهرا وحتى الخامسة مساء ترتفع قيمة تكلفة توليد الكهرباء الى قيمة تفوق السعر المتوسط لطاقة الكهربائية خلال هذه الفترة نظرا لما يتطلبه ذلك من ضرورة تأمين معدات التوليد اللازمة خلال فترة الذروة مما يمثل عبئا فنيا واقتصاديا على شركات الكهرباء نتيجة زيادة مصاريف التشغيل والصيانة بالاضافة الى احتمال انقطاع الكهرباء نتيجة الخروج الاضطراري لبعض هذه الوحدات.

وهناك اهتمام زائد في اكثر دول العالم بأمر ادارة الاحمال، والهدف من ذلك هو التحكم في الاحمال بحيث يمكن ترحيل بعض منها خلال فترة معينة من اليوم الى فترة اخرى في اليوم نفسه واحيانا الى يوم آخر بحيث يصبح الاستهلاك اكثر اقتصادا وبما يحقق وفرا في الاستثمار اكثر اقتصادا وبما يحقق وفرا في الاستثمار اللازم لتوليد الكهرباء وقال على ذلك عدم تشغيل بعض المصانع خلال فترة الذروة والسماح بتشغيلها خلال فترات اخرى من اليوم تكون فيها الاحمال منخفضة. ولكن ذلك وحده لايكفي اذ لابد من تضافر الجهود وتوعية القطاع الاكبر من المستهلكين بضرورة عدم تشغيل بعض الاجهزة خلال فترة الذروة مثل غسالات الملابس وغسالات الاطباق والمجففات وسخان الماء والمكاوي وغير ذلك من الاجهزة التي يمكن تشغيلها خلال وقت اخر غير وقت الذروة.

وبعد فإن النعم التي انعم الله بها على الانسان كثيرة.. ومن تلك النعم الطاقة الكهربائية التي هي من اسباب استمرار الحياة وتطورها. لذلك كان ضروريا المحافظة عليها واستخدامها في موضعها الصحيح، فإن ترشيد استخدام الطاقة اليوم هو الضمان لبقائها واستمرارها غدا.

منير السيد احمد حسين

هيئة المقاييس والمواصفات الخليجية.

ينتج عن تواجد الطاقة غازات ملوثة للبيئة

قلم بلا هوية

صحافة زاهرة رغم الاستعمار

فاروق لقمان

خلال الفترة الواقعة بين العامين ١٩٤٠ و١٩٦٠ شهدت عدن، المستعمرة البريطانية السابقة، أزهى عهودها الاقتصادية والاجتماعية والصحافية. فقد ظهرت فيها أول جريدة عربية أسبوعية باسم «فتاة الجزيرة» العام ١٩٤٠ لصاحبها ورئيس تحريرها محمد علي لقمان المحامي، ثم تلاها بأخرى انكليزية اسبوعية كانت الأولى من نوعها في الجزيرة العربية وصلت ذات يوم الى ثمان وعشرين صفحة بحجم التابلويد أو نصف مساحة الصفحة العريضة المعتادة. بعد ذلك صدرت «اليقظة» وراجت فورا لأن عدن والمنطقة كانت متعطشة الى جريدة يومية مهما كانت متخلفة تقنيا، ثم تلتها «الأيام» التي حازت على قصب السبق في التوزيع اليومي على مستوى البلاد ولاتزال حاليا أكثر الصحف رواجا في الجمهورية اليمنية، وتدفقت الصحف العربية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية مما جعل من عدن مصدر اشعاع ثقافي وسياسي واجتماعي بلا منازع في الجزيرة العربية شرقا وغربا أي من البحر الأحمر الى الخليج العربي. كما شهدت طفرة اقتصادية لا مثيل لها في المنطقة كلها بتحويلها الى أكبر قاعدة عسكرية بريطانية خارج المملكة نفسها. وبلغت الصحافة العربية فيها شأوا لم يتأت لأي مدينة بعدد سكانها (ربع مليون نسمة) أو بحجمها (مئة وخمسين كيلومترا مربعا لا غير). في الوقت ذاته كانت اليمن بأسرها من دون جريدة اخبارية احترافية منتظمة، كما كان الجنوب العربي المحتل (حوالي ربع مليون كيلومتر مربع) من دون جريدة على الاطلاق. لذلك وجدت صحافة عدن أسواقا واسعة ومتلهفة لنتاجها الحيوي مادة وجرأة وتغطية، وإن كانت متخلفة تقنيا حتى بالنسبة للأربعينات لأن أصحابها لم يكونوا على قدر كاف من الثراء لاقتناء آلات حديثة لجمع الحروف والطباعة واخراج الصحف دفعة واحدة. فقد كانت الجريدة تجمع باليد حرفا حرفا ثم تطبع ورقتين ورقتين تضاف الى غيرها باليد أيضا قبل خروجها الى الأسواق.

في الوقت نفسه، كانت الصحف المصرية قد أدخلت نظام الصور والألوان والجمع الاوتوماتيكي بالرصاص ولف الصحف التي تضم عشرات الأوراق في جريدة واحدة على آلة الطباعة نفسها مثل التي استوردتها دور «الأهرام» و«أخبار اليوم» لليوميات و«الهلال» للمجلات.

حول ذلك قلم الصحافي اليمني الاستاذ عبدالرحمن خبارة بتأليف كتاب عن «نشوء وتطور الصحافة في عدن» استعرض فيه الصحافة العدنية في أوج حيويتها وعنفوان ازدهارها حتى وهي خاضعة لقوانين وضعتها حكومة الاستعمار البريطاني لكنها كانت مع ذلك أهون وألطف وأخف وقعا من القوانين السائدة في معظم الدول النامية التي خرجت من ربقة الاستعمار وأصبحت مستقلة ذات سيادة ثم قضت على حريات الناس بجرة قلم.

سجل الأستاذ خبارة خمسا وأربعين مطبوعة «عدنية» بين ١٩٤٠ و١٩٦٦ أولها «فتاة الجزيرة» وآخرها «الصباح» لصاحبها ورئيس تحريرها الأستاذ سعيد علي الجريك. واستعرض المؤلف في كتابه الأنيق العلمي المنهج الذي كان أساسا لأطروحة لنيل ماجستير، محتويات الصحف واتجاهاتها وسياساتها وأدبياتها من دون تنظير وتفلسف وتعل، وأهم من ذلك من دون اصدار أحكام على رؤى وآراء كتبت قبل نصف قرن ونيف من منظور اليوم.

«ابسون ستايلس» تفوز بلقب طابعة العام

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: اختارت مجلة «بي سي» لتكنولوجيا المعلومات طابعة «ستايلس كولور ٧٤٠» التي تنتجها شركة ابسون للفوز بلقب طابعة العام خلال الحفل السنوي الذي اقامته مؤخرا في دبي.

وقال جوناثان بيكر مدير عام ابسون في الشرق الأوسط ان هذه الجائزة تعبر عن الدور المتنامي للشركة في سوق الطابعات بالشرق الأوسط، وتعمل الشركة على توفير خدمات طباعية ذات جودة عالية وهو ما توفره الطابعة «ستايلس كولور ٧٤٠» التي تعمل بطريقة الحبر النفاث، وقد تم طرح هذه الطابعة في الاسواق العربية قبل ستة اسابيع فقط.

وقالت مجلة «بي سي» ان الطابعة «ستايلس كولور ٧٤٠» تسجل اعلى كثافة نقطية في هذا المجال، كما انها اسرع الطابعات التي تعمل بنظام الحبر النفاث.

«القرية التراثية العربية» في «سوق السفر العربي ٩٩»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: يشهد معرض سوق السفر العربي «الملتقى ٩٩» حدثا جديدا يتمثل في «القرية العربية التراثية» ضمن الاحتفال بالثقافة والتراث العربيين خلال المعرض الاكبر من نوعه بالشرق الاوسط.

وذكر مات تومبثون مدير المعارض في «ريد ترافل اكسيبيشينز» المنظمة للمعرض بان القرية العربية ستكون المحور الرئيسي للملتقى، وتمثل فرصة لدول مجلس التعاون لعرض تراثها وتقاليدها امام جمهور زوار المعرض المتخصصين في قطاع السفر والسياحة عالميا واقليميا، كما ستكون القرية قيمة تعليمية ومصدر امتاع للزوار.

وقد اعلنت شركات من ٢٢ دولة و١٦ هيئة سياحية وطنية من مختلف انحاء العالم عن مشاركتها في المعرض خلال الفترة من ٤ الى ٧ مايو ٩٩. ومن الشركات الجديدة التي ستشارك للمرة الأولى «هوليداي انز» من المملكة المتحدة، و«انتليكت داتا» لانظمة المعلومات من دبي و«فندق برينجر ايوبساتا» من اندونيسيا.

وقال تومبثون ان وزارة التجارة والصناعة العمانية وهيئة السياحة الفرنسية «ميزون دي لا فرانس» ستشاركان للمرة الثانية، كما ستشارك هيئة السياحة الاسترالية بشكل مكثف في معرض ٩٩.

وكان ٩٠٪ من المشاركين في معرض ٩٨ قد اكدوا في استطلاع للرأي مشاركتهم في معرض ٩٩. وتتوقع الشركة المنظمة زيادة حجم المشاركة بنسبة ١٠٪ عن معرض ٩٨ الذي شارك فيه ٥٠٠ عارض من ٤٠ دولة، وطالب ٦٠٪ من المشاركين في الاستطلاع بتوسيع الجلسات التي تجري خلال الملتقى، بهدف تمكينهم من الالتقاء مع المتعاملين الرئيسيين في القطاع السياحي.

اقبال على منتجات «ثري إم» في معرض الامن العالمي ٩٨

■ اعلنت شركة «ثري ام جلف» التي تتخذ من دبي مقرا رئيسيا لها، أن سلسلة منتجاتها العاكسة للضوء شهدت اقبالا كبيرا من قبل زوار معرض الامن العالمي ٩٨ التي جرت فعالياته مؤخرا في نادي الضباط في دبي.»

وشمل جناح الشركة المنتجات العاكسة للضوء كافة التي تم ابتكارها خصيصا لاشارات المرور والسيارات ولوحات التسجيل بالاضافة الى اقمشة خاصة التي يمكن تمييزها بسهولة، وهي عبارة عن مجموعة من مستلزمات السلامة تطرحها «ثري ام» لتلبية احتياجات قوات الشرطة وقطاعات السلامة العامة.

وقال فادي بترو، مسؤول من قسم منتجات السلامة والامن في شركة «ثري ام جلف» ترجع خبرة ثري ام في تقنية عكس الضوء الى اكثر من ٥٠ عاما وهي لا تزال الرائدة عالميا في مجال انتاج المستلزمات العاكسة للضوء كافة الخاصة بضبط حركة المرور. وتأتي مشاركتنا في معرض الامن العالمي نتيجة التزامنا تجاه تطوير معايير السلامة في منطقة الخليج».

رولز رويس تستثمر ٥٠ مليون دولار في الصين

اعلنت رولز رويس بي ال سي، مجموعة شركات القوى الفضائية والدفاعية والطاقة، في معرض زوهاي للطيران عن تخصيص مبلغ ٥٠ مليون دولار للقيام بمزيد من أنشطة التصنيع في الصين خلال السنوات الست المقبلة، كما بدأت تنفيذ برنامج أبحاث جديد عن المواد في الصين.

وتشارك ثلاثة مصانع لمنتجات الطيران في الصين في العمل لانتاج مجموعة من المكونات بما في ذلك التركيبات الهيكلية الصغيرة والكبيرة وحلقات التوربينات ووسائل منع التسرب من الضاغطات وحلقات تبريد وسائل الاحتراق للمجموعة الكاملة من منتجات رولز رويس الفضائية، من محركات تاي وترنت وفي ٢٥٠٠. والمصانع الثلاثة هي اكسيان ايرو انجين كوربوريشن وتشينغدو انجين (جروب) كومباني ليمتد وبيجينج تشانغ كونغ ماشينري كوربوريشن.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم أمس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الهامور	شروق	المطوع	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	–	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٥٠	٧٤٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٥٠	٧٢٥	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٨٠	–	٥٧٥	٥٨٠	٥٧٥	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٦	–	٤٩	٤٦	٤٥	٤٥	٤٨	٤٨	٤٨	٤٥	٥٠	٤٨	٤٥	٥٠	٤٨	٥٠	٥٠	٥١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣٥	٢–	٤٢	٣٤	٣٥	٣٥	٣٧	٣٥	٣٥	٣٤	٤٢	٣٣	٣٣	٣٤	٣٨	٣٥	٤٢	٣٨	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٩	–	٩	٩	٩	٩	٩,٥	٩	٩,٥	٩	٩,٥	٩	٩	٩	٩	٩,٢٥	١٠	١٠	–	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	–	١٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٥	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٥	٩٥٠	٩٠٥	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٤	١+	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٤٤	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٨٠	–	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٧٤	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٧٠	١٣٨٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٩٠	١٤٠٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	–	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	٩٨	٩٥	٩٨	١٠٠	١٠٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	–	١٢٠	١١٠	١٠٥	١٠٠	١٠٥	١١٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١١٠	١١٠	١٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٢	٢–	٢٤	٢٢	٢٢,٥	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٣	٢٤	٢٢	٢٣	٢٢	٢٤	٢٤	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤٠٠	٢٠–	٤٩٠	٤٠٠	٤١٠	٤٠٠	٤١٥	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٤٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٥٥	٤٦٠	٤٢٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٠٠	١٠–	٤٢٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤١٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤١٥	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٦	١–	٤٠	٤٠	٣٨	٣٥	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٦	١–	٣٨	٣٦	٣٧	٣٩	٣٧	٣٧	٣٨	٣٨	٣٩	٣٨	٣٧	٣٩	٣٧	٣٩	٣٨	٣٩	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١١	–	١٤	١٠	١٠,٥	١٠	١١	١١	١٠,٥	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١١	١٣	١٠,٥	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	١٠–	٣٧٥	٣٥٠	٣٧٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٧٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٢٠	–	٤٣٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٢٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٣٠	–	١٤٠	١٢٨	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٠	١٢٥	١٣٠	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٣٥	١٣٥	١٣٩	١٤٠	١٣٦	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الأهلية	١٢٥٠	–	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	–	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٥	٩٠٠	٩١٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٢٠	–	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٥	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٣	٨٣٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	–	٧	٦	٥,٧٥	٥,٥	٦	٦	٦	٥,٥	٥,٩	٥,٧٥	٧	٧	٦	٥,٧٥	٧	٧,٥٠	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٩٠	١٠+	٢٠٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٩٠	١٨٠	٢٠٠	١٩٠	١٨٥	١٩٠	١٨٥	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	–	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	٢+	٦٠	٧٠	٦٦	٦٠	٦٢	٦٤	٦٥	٧٠	٦٠	٦٤	٦٨	٦٠	٦٣	٦٠	٦٠	٦٧	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	–	١٣	١٤	١٤	١٤	١٣	١٥	١٥	١٢	١٣	١٣	١٤,٥	١٤	١٣	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٣	–	١٢,٥	١١	١١,٥	١٢	١٢	١١	١١	١٢	١٣	١٣	١١,٥	١٢	١٣	١٢	١٢	١٢	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	–	١٤	٢٠	١٢	١٢	١٨	١٨	٢٠	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٨	١٤	١٤	١٣	١٧,٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٣٠	١٠–	١٧٠٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٥٠	١٦٣٠	١٦٤٠	١٦٣٠	١٦٣٠	١٦٢٥	١٦٦٠	١٦٤٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٣٠	–	٣٢	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٢٨	٢٨	٢٧	٣٢	٣٢	٢٨	٣٠	٢٩	٢٨	٣٢	٣١	٣٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٣	–	١٨٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٢	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٣	١٨٨	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	١٥٠	–	١٨٠	١٥٠	١٥٥	١٥٠	١٦٠	١٦٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	٢٠٠	٢٠٠	١٦٠	١٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٨٠	–	٧١٠	٧٠٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٧٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٨٥	٧٢٠	٧٠٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منشآت	٢٠	–	٢٢	٢٢	٢٠	٢٠	٢٠	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٢	٢٠	١٩	٢٠	٢٥	–	–	١٠
٧ - تبريد	١٥	١–	١٨	١٦,٥	١٦	١٦	١٦	١٧	١٧	١٥	١٨	١٥	١٤	١٧	١٦	١٦,٥	١٨	١٧	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	–	١٣	١٢	١٠	١١	١١	١٢	١١	١٢	١٣	١١	١٢	١٢	١١	١٢	١٢	١٠,٥٠	–	–	١
٢ - جلفار	٣,٧٥	–	٣	٣,٥	٣,١٠	٣,٧٥	٣,٥	٣,٥	٣,٥	٣,٧٥	٣	٣,٥	٥	٤	٣,٥	٤,٧٥	٤	٤	–	–	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٦٠	–	٦٠	٦٣	٥٦	٥٥	٦٢	٦٢	٥٥	٦٠	٦٠	٥٤	٦٠	٦٠	٥٦	٦١	٦٠	–	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٤٠	–	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٣٧	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢	٤٢	٤١	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	٢٠	١–	٢٠	١٩	١٩,٥	١٩	٢٠	١٩	٢٠	١٩	٢٠	٢١	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠,٥٠	٢٠	٢٢	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢,٥	–	٤	٢,٢٥	٢,٥	٢,٥	٢	٣	٣	٢,٧٥	٣	٢,٧٥	٢,٥	٣	٢,٥	٣	٢,٥	٣	١,٥٠	–	١
٢ - عمان والامارات	٢٥	–	٢٨	١٧	٢٠	١٧	٢٢	٢٤	٢٥	–	٢٨	٢٦	١٠,٥٠	٣٠	٢٢	—	–	٣٠	٣٠	٢٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣١	١–	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٤	٣١	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠	–	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٤٠	٤٠	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٢٤	٢٧	١٠

ثمانية ملايين درهم خسائر «شعاع» خلال تسعة شهور

■ ذكرت مصادر في سوق الأسهم المحلية أن سعر سهم «شعاع» تأثر سلبا بالمعلومات التي نشرت مؤخرا في الكويت والتي تفيد بتحقيق الشركة لخسائر بلغت ٨ ملايين درهم حتى نهاية ٣٠ سبتمبر الماضي.

وأوضحت المصادر أن سعر السهم تراجع الى ٢,٢٥ درهم بعد أن بلغ سعره خلال فترة الطفرة نحو ٩ دراهم... ويذكر أن الشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع» تأسست برأسمال يبلغ نحو ٢٠٧ ملايين درهم وتعتزم الشركة زيادة رأسمالها الى ٣٠٠ مليون درهم من خلال طرح نحو ٩٠ مليون سهم بقيمة إسمية تبلغ درهما واحدا بالاضافة الى علاوة الاصدار... ولم تحدد الشركة موعدا لطرح تلك الأسهم الجديدة للاكتتاب حتى الآن.

ندوة تمويل الاستثمار توصي بإعادة النظر في التشريعات العربية لجذب الأموال المهاجرة

■ القاهرة ـ أ ش أ: أكد المشاركون في مؤتمر تمويل الاستثمار الذي تنظمه الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية على ضرورة استثمار الفوائض المالية العربية في الخارج والتي تقدر بنحو ٨٠٠ مليار دولار والعمل على اعادة تدويرها للوطن العربي وتأهيل المناخ العربي لاستقبال وجلب هذه الفوائض من خلال منظومة استثمارية موحدة وواضحة المعالم.

وطالب المشاركون في اجتماعاتهم لليوم الثاني على التوالي باعادة النظر في التشريعات الاقتصادية في الدول العربية بما يتلاءم ويتواكب مع المتغيرات الاقتصادية الراهنة والعولمة التي تجتاح العالم ووضع الأطر القانونية اللازمة لضمان الاستثمار الخاص وتطوير دور المصارف العربية.

ومن جانبه قال نبيل ابراهيم رئيس مجلس ادارة بنك مصر استيريور ان حجم تداول اسواق المال العربية بلغ ٦٤ مليار دولار وان الاصدارات بلغت قيمتها ١٦٤ مليار دولار هذا العام... مشيرا الى انه عند قياس المخاطر المجمعة (سياسية واقتصادية) نجد ان ثمانية اقطار عربية تقع ضمن تصنيف الأسواق ذات المخاطر المنخفضة مقابل دولتين ضمن اسواق ذات مخاطر متوسطة وثلاث دول ذات مخاطر مرتفعة جدا.

وذكر ان فائض الاستثمارات العربية يحتاج لارادة وادارة وتخفيض حجم المخاطر وتعاون وتكامل بين رجال الاعمال وبنية أساسية قوية حتى يتم استغلال الأمثل لكل الموارد والامكانات العربية الضخمة.

وقال طاهر موسى ممثل منظمة (الاسكوا) ان ادارة الاستثمار والنظام المالي في البلدان العربية لم تكن عاملا ايجابيا في جذب الفوائض المالية العربية في الخارج... مشيرا الى ان الدول العربية ومناخ الاستثمار بها اتسم بعدد من العوامل الطاردة منها عدم وجود القرار الاقتصادي المستقر وافتقاد خطة محددة لاستثمار فوائض رأس المال.

وقال خالد الشريف ممثل البنك الدولي ان حصة الدول العربية من ضمانات الاستثمار الذي يقدمها البنك الدولي للحكومات مازالت متدنية ولاتتجاوز ٢ر٠ من اجمالي ضمانات البنك الدولي على الرغم من ان الاسواق العربية مازالت ناشئة وتحتاج لمزيد من هذه الاستثمارات. وتحدث روبرت سترلاند (اتحاد المصارف الامريكية). وأوضح خطورة التدفقات النقدية الى الاسواق الناشئة.

وطالب البنوك بضرورة ان تتحمل مخاطر سعر الفائدة وتقلل من عبء المخاطر ونقلها من العملاء الى ميزانياتها وحذر من مخاطر السيولة في مصاريف الأسواق الناشئة في العام ٢٠٠٠ ودعا الى ضرورة اتخاذ الوسائل الكفيلة بامتصاص هذه المخاطر مستقبلا.

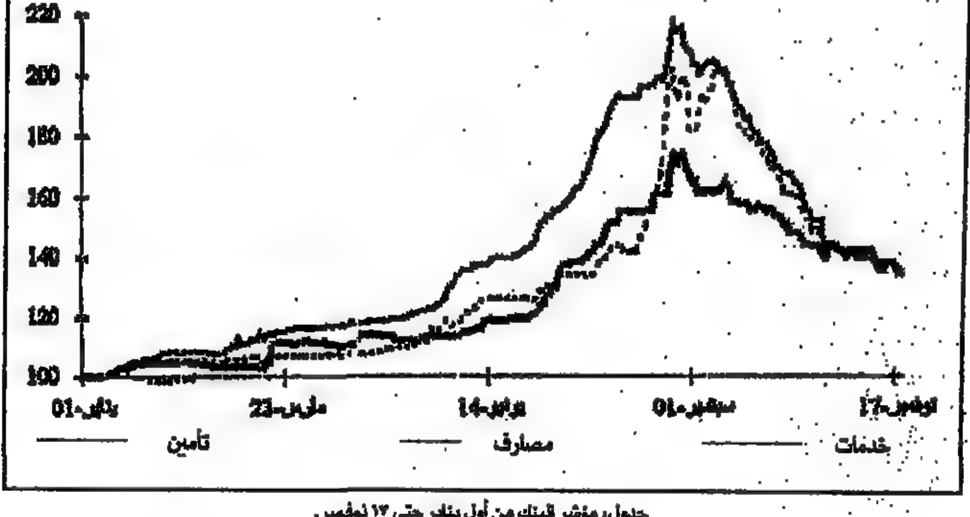
القطاع العقاري يرفع أسهم هونج كونج

■ هونج كونج - رويترز: ارتفعت الاسهم في بورصة هونج كونج عند الاغلاق أمس بقيادة أسهم القطاع العقاري تدعمها توقعات بخفض اسعار الفائدة المحلية اليوم الجمعة ونتائج مشجعة من مزادات بيع الشقق السكنية.

وزاد مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٨٨ر٩٩ نقطة أي بنسبة ٩٨ر٠ في المئة الى ٣٠ر١٠٣٦٣ نقطة.

وكان المؤشر انخفض ٤٦ نقطة عقب الفتح. وتأرجح المؤشر خلال جلسة التعامل بين ٨٨ر١٠١٦٦ نقطة انخفاضا وبين ٧٥ر١٠٣٥٢ نقطة ارتفاعا.

وقال سماسرة ان المستثمرين يراهنون على ان البنوك المحلية ستعلن خفضا قدره ٢٥ نقطة اساس على الاقل في اسعار الفائدة اليوم الجمعة بعد ان خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الاميركي» أسعار الفائدة الدولارية ربع نقطة مئوية يوم الثلاثاء الماضي.



جدول: مؤشر البنك من أول يناير حتى ١٧ نوفمبر.

٣,٢٪ انخفاضا في مؤشر بنك الاتحاد الوطني

■ انخفض مؤشر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ٣,٢٪ خلال تعاملات الاسبوع الماضي وظلت التداولات هادئة في معظم القطاعات بينما استقرت أسعار أغلبية الأسهم الـ ٢٢ التي يضمها مؤشر البنك.

أما التسعة عشر سهما المتبقية للشركات فقد سجلت خسائر محدودة تراوحت مابين ١٪ الى ١٦٪.

واستقر مؤشر السوق لبنك الاتحاد الوطني عند ٣٥ نقطة مسجلا عائدات بنسبة ٣٥٪ وذكر تقرير للبنك أصدره أمس أن قطاع الخدمات حقق أفضل عائدات للمستثمرين حيث بلغت ٢٥,٧٪ تلاه قطاع التأمين والبنوك الذي حقق مكاسب بلغت نسبتها ٢٤٪.

	السعر ١٩ نوفمبر ٩٨	أداء السعر خلال: أسبوع	٣ أشهر	٦ أشهر	٩ أشهر	١ يناير
مؤشر السوق	١٣٥,٠	٪٣,٢–	٪٢٤,٣–	٪١٥,٦	٪٣٦,٦	٪٣٥,٠
مؤشر بنك الاتحاد الوطني	١٣٤,٣	٪٣,٦–	٪٣٣,٦–	٪١٠,٢	٪٢٣,٩	٪٣٤,٣
مؤشر البنوك الكبيرة	١٢١,٨	٪٠,٦–	٪٢٧,٦–	٪٥,٣	٪١٢,٨	٪٢١,٨
مؤشر البنوك المتوسطة	١١٢,١	٪١,٠–	٪٣٩,٣–	٪٣,٢–	٪٥,٢	٪١٢,١
مؤشر البنوك الصغيرة	١٩٠,٥	٪٦,٦–	٪٣٦,٤–	٪٢٢,٣	٪٧٣,٩	٪٩٠,٥
مؤشر الخدمات لبنك الاتحاد الوطني	١٢٥,٧	٪١,٨–	٪١٦,٤–	٪٢٠,٢	٪٢٨,٦	٪٢٥,٧
مؤشر التأمين لبنك الاتحاد الوطني	١٣٤,٤	٪٢,٥–	٪١٦,٥–	٪١٩,٦	٪٢٨,٩	٪٣٤,٤

أداء الأسعار (يناير - نوفمبر ١٩٩٨)

	التغيير ٪		التغيير ٪
بنك الخليج الأول	٪٢٤٣,٩	بنك الشارقة الوطني	٪١١٤,٧
الشارقة للتأمين	٪١٨٨,٤	مصرف أبوظبي الاسلامي	٪٨٤,٢
البحيرة للتأمين	٪١٧٦,٩	تبريد	٪٧٨,٩
الوثبة للتأمين	٪١٦٦,٧	بنك الاستثمار للتجارة والاستثمار	٪٧٨,٦
إعمار	٪١٦٠,٣	أبوظبي للمواد الغذائية	٪٧٢,٢
دبي الوطنية للتأمين	٪١١٩,٢	الاتحاد العقارية	٪٧٠,٢٠

عروض البيع تخفض أسهم طوكيو

■ طوكيو - رويترز: قال سماسرة ان الأسهم اليابانية واصلت انخفاضها عند الاغلاق في بورصة طوكيو للأوراق المالية امس بفعل اقبال على البيع لجني الارباح وسط شكوك متزايدة بشأن احتمالات خفض ضريبة المبيعات.

وعند الاغلاق انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٧٧ر٢٤٤ نقطة أي ٦٨ر١ في المئة الى ٤٦ر١٤٢٥٤ نقطة.

وانخفضت العقود الآجلة للمؤشر نيكي لشهر ديسمبر ١١٠ نقاط الى ١٤٣٦٠ نقطة.

وقال متعاملون يابانيون ان برنامج التحفيز الاقتصادي الذي أعلن يوم الاثنين الماضي لن يكفي في حد ذاته لتهدئة مخاوف السوق.

وقال متعاملون ان الدولار استقر مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو في الوقت الذي وصل فيه الرئيس الاميركي بيل كلينتون لإجراء محادثات قمة مع رئيس الوزراء كيزو اوبوتشي.

وقال متعاملون ان أي انتقادات من كلينتون والمسؤولين الاميركيين للفائض التجاري الياباني قد تؤدي الى الاقبال على بيع العملة الاميركية. ولقي الدولار صعوبة في الارتفاع بسبب عمليات البيع لتصفية المراكز الدائنة وعروض البيع من الشركات التي تعتمد على التصدير.

وبلغ سعر العملة الاميركية ٣٠ر١٢١/٧٥ر١٢١ ين مقارنة مع ٦٠ر١٢١ ين في أواخر التعاملات في نيويورك امس الاول.

ومقابل العملة الألمانية سجل الدولار ١٦٧٦٣ر١/١٦٧٦٨ر١ مارك مقارنة مع ١٦٧٣٦ر١ مارك في أواخر التعاملات في نيويورك.

الاونكتاد:

٤٤٠ مليار دولار التدفقات الخارجية الاستثمارية المتوقعة العام الحالي

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ توقع تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الاونكتاد ان يستقطب لبنان استثمارات هذا العام تفوق أحجامها ما تحقق العام الماضي.

وأوضح ان مصر ونيجيريا قد جذبت نحو ٥٠ في المئة من حجم الاستثمارات في القارة الاميركية. واعتبرت نيجيريا وتونس واوغندا من الدول الناجحة في جذب الاستثمارات المباشرة الخارجية.

وكانت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» عقدت مؤتمرا صحافيا عرضت خلاله لـ«تقرير الاستثمار في العالم للعام ١٩٩٨».

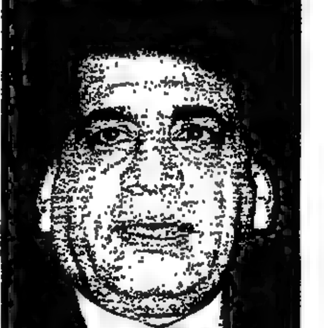
وقد تحدث خلال المؤتمر الصحافي رئيس شعبة قضايا السياسات التنموية الاقتصادية في الاسكوا زكي فتاح، حيث شرح الاتجاهات الاستثمار الأجنبي المباشر على مستوى العالم والاقليم اضافة الى تدفقات الاستثمار بين دول العالم المختلفة.

وتحدث فتاح عن مضمون التقرير، فأشار الى انه يتحدث عن الدور الفعال الذي يقوم به الاستثمار الاجنبي المباشر في دفع العولمة، كما يشرح الاتجاهات التي بدأت ترسم معالم الاستثمار العالمي، والتغيرات التي حدثت في سياسات الدول وفي استراتيجيات الشركات بالنسبة للاستثمار الخارجي والاسباب الداعية لها.

وقد ركز التقرير على مجالات أربعة وهي عدد الشركات عبر الوطنية، ومدى تأثير الازمة المالية الحالية على تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر، والمعالم الرئيسية لتدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر الى الاقاليم، والتغيرات التي حدثت في استراتيجية هذا الاستثمار.

وأوضح التقرير ان حجم الاستثمار المباشر في العالم استمر في الارتفاع والذي كان بدأه منذ العام ١٩٨٥، وان الدلائل تشير الى ان العام ١٩٩٨ لن يشذ عن هذه القاعدة، وانه في العام ١٩٩٧ زادت التدفقات الواردة بنسبة ١٩ في المئة عن السنة السابقة وبلغ حجمها ٤٠٠ مليار دولار، كما زادت التدفقات الخارجة بنسبة ٢٧ في المئة لتبلغ ٤٢٤ مليار دولار ومن المتوقع ان تصل الى ما بين ٤٣٠ و٤٤٠ مليار دولار في العام ١٩٩٨.

وأظهر التقرير ان التدفقات الواردة للاستثمار الاجنبي المباشر بلغت في العام ١٩٩٥ سبعة اضعاف ما كانت عليه في العام ١٩٨٠. كما بلغت التدفقات الواردة الى الدول النامية في العام ١٩٩٧ نحو ١٤٩ مليار دولار اي ما نسبته ٤٢ في المئة من مجموع التدفقات الواردة في تلك السنة مقارنة بـ ٢٤



زكي فتاح

مليار دولار أي ١٧ في المئة من مجموع التدفقات الواردة قبل ١٠ سنوات.

ويورد التقرير جملة من المؤشرات تثبت تسارع وتيرة العولمة. ففي العام ١٩٩٧، مثلا، ارتفعت قيمة مبيعات الشركات التابعة للشركات عبر الوطنية بحوالي ٦٠٠ مليار دولار، وبلغ مجموع مبيعات هذه الشركات حوالي ٩,٥ تريليون دولار. ومثلت القيمة المضافة التي تنتجها هذه الشركات حوالي ٧ في المئة من إجمالي الناتج المحلي في العالم، مقارنة به في المئة فقط في أواسط الثمانينات.

كما يلاحظ التقرير ان دمج المؤسسات والمكتسبات لعب دورا بالغ الأهمية في الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم، إذ مثل أهم دافع لحركة الاستثمار الاجنبي المباشر وأهم عنصر في استراتيجية معظم الشركات عبر الوطنية.

ويلاحظ التقرير ايضا ان عمليات الخصخصة والليبرالية وترك التنظيم شجعت عمليات دمج المؤسسات والمكتسبات. ففي العام ١٩٩٧، مثلا، كان هناك ٥٨ عملية تقدر قيمة كل منها بأكثر من مليار دولار، ومثلت الشركات عبر الوطنية في الدول الصناعية حوالي ٩٠ في المئة من هذه العمليات.

ويتوقع التقرير ان يرتفع حجم الاستثمار الاجنبي المباشر رغم الازمة المالية الحالية في بعض دول العالم. ويعزى هذا التوقع الى الفرق الأساسي بين استثمارات الشركات عبر الوطنية وبين المستثمرين في الأسهم والسندات.

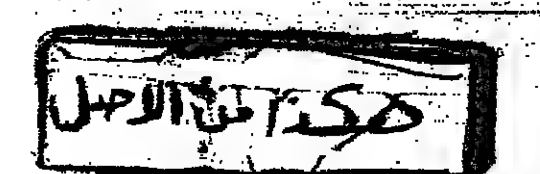
كما يحتوي التقرير على أنشطة ١٠٠ من أكبر الشركات عبر الوطنية، التي بلغت قيمة إجمالي الأصول الثابتة فيها ١٠٨ تريليونات دولار، فحققت بذلك زيادة قدرها ٦ في المئة عن قيمتها في العام ١٩٩٥.

ولفت الى ان قيمة الأصول الاجنبية الثابتة لأكبر ٥٠ شركة في الدول النامية حققت زيادة بنسبة أعلى من تلك التي حققتها أكبر ١٠٠ شركة في الدول المتقدمة، إذ بلغت هذه الزيادة ٣١ في المئة، وقيمة الأصول حوالي ١٠٤ مليارات دولار، في العام ١٩٩٦.

وبالنسبة للتغيرات على مستوى الأقاليم، يوضح التقرير ان اقليم اميركا اللاتينية حقق أعلى نسبة زيادة في تدفقات الرأسمال الأجنبي المباشر بين الاقاليم الأخرى. فقد حقق هذا النجاح عن طريق سياسة اقتصادية متينة، وعمليات خصخصة ناجحة، ومعدلات نمو حقيقي مرتفعة، وبيئة مشجعة للاستثمار الأجنبي، أما في افريقيا فقد كان هناك فارق واضح بين الدول التي تمتعت بالاستقرار، وحققت معدلات نمو مشجعة، وحسنت من بيئة الاستثمار الأجنبي، والدول التي لم تتوافق في ذلك. فالأولى نجحت في استقطاب الاستثمار الاجنبي التي سجلت، بعكس التوقعات، ايرادات عالية على استثماراتها في هذه الدول. أما في آسيا، فبالرغم من الأزمة المالية التي عصفت ببعض الاقتصادات المهمة فيها، ظلت تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر اليها قوية، كما حافظت التدفقات الخارجية على أهميتها. وهذا ينطبق بصورة خاصة على الصين، التي ناهزت التدفقات الواردة اليها ٤٥ مليار دولار (ثلث مجموع التدفقات الى كل الدول النامية). وبينما يتوقع ان يحدث انخفاض نسبي في التدفقات الى الصين في الأعوام القادمة، يستبعد ان تفقد الصين أهميتها النسبية في هذا المجال. واعتبر التقرير ان هناك عدة عوامل مهمة هي بمثابة محددات للاستثمار الاجنبي المباشر ومنها، مثلا، وجود البيئة الاستثمارية الملائمة، ومدى وجود فرص استثمارية، مدى وجود موارد طبيعية قابلة للاستغلال، ومدى إتاحة عمالة رخيصة او ذات تكاليف منخفضة، ومدى وجود فرصة للدخول الى الأسواق الناشئة والأسواق الضخمة.

ودعا الى الأخذ في الاعتبار تحركات الشركات عبر الوطنية، والوضع الذي تضع فيه استثماراتها الجديدة، خاصة وان المنشآت تبحث دائما عن مواقع استثمارية تتحلى بمزايا نسبية ويكون فيها أصول تم تكوينها، سواء كانت في صورة تقدم تكنولوجي او عمالة ماهرة.

وختم التقرير بأن الاونكتاد تعمل على مساعدة الدول النامية في المشاركة بفعالية في المناقشات والمفاوضات الخاصة بالاستثمار، وذلك لما لهذه المشاركة من نفع لهذه الدول.



أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٧	٣٩	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٩	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٥	٢١٠
بنك دبي التجاري	١٠٠	١١٠	أبوظبي لبناء السفن	٤٢	٤٥
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٣٣	٣٤
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	٢٠	٢١
بنك الامارات الدولي	٤٤	٤٥	اعمار	٣٣	٣٤
بنك الخليج الأول	٩	٩٫٥	اتصالات	١٦٥٠	١٧٠٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٧	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٤٠٠	١٤٥٠	تبريد	١٧	١٨
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٧٧٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٥٠	٩٨٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥	١٤٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٠	٤٢	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤	٣٦	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٢٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٥٠	٥٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٤٠	٤٧٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢ر٣٤٣٣	-
الريال العماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
الريال القطري	١٠ر٠١٦٩	١٠ر٠٠٣٠
الريال السعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
الدينار الأردني	٥ر٢٠٩٠	-
الدرهم المغربي	٠ر٤١٥٦	-
الريال اليمني	٠ر٠٥٠٠	-
فلورين	١ر٩٦٤٨	١ر٩٣٣٠٠٠
مارك ألماني	٢ر٢١٥٥	٢ر١٧٧٩
فرنك فرنسي	٠ر٦٦٣٢	٠ر٦٤٨٣
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢٨	٠ر٠٠٢١٧
فرنك سويسري	٢ر٦٩٥٦	٢ر٦٤٣٣
جنيه استرليني	٦ر٢٠٠١	٦ر٠٨٤٦
ين ياباني	٠ر٠٣٠٦٥	٠ر٠٢٩٩٤
دولار أميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٤١٥٠	٢ر٣٥٤٤
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٩٦	٠ر١٠٥٧
دولار كندي	٢ر٣٩٢٥	٢ر٣٥٩٣
كرون دانماركي	٠ر٥٨٥٥	٠ر٥٧٣٠
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢٤	٠ر٤٦٩٣
روبية هندية	٠ر٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠ر٥٠١٥	٠ر٤٨٩٧
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠ر٣١٩٥	٠ر٣٠٦٧
مارك فنلندي	٠ر٧٣١٧	٠ر٧١٥٣
كرون سويدي	٠ر٤٦٢٩	٠ر٤٥٣٠
دولار سنغافورة	٢ر٢٧٧٩	٢ر٢٤٠١
بات تايلندي	٠ر١٠٥٣	-

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٨٢٣٫٦

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/١٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٣٠	-	١٦٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٨٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٩	-	٢٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	-	٤١	٣٧
	اعمار	٣٢	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٧	-	٣٣	٢٣٫٥
	تبريد	١٦	-	٤٠	
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٥	-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٥٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٠٠	١٠٠-	٤٥٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٦٠	--	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	٣٠٠-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٤٠	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٥	-	٢٨	١٩

تلفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١١٫٤٨	١١٫٣٩
خام تكساس	**خام عمان**
١٢٫٤٢	١٠٫٨٧

المعادن النفيسة

محليا

الذهب	للجرام	٣٥٫٩٩
الذهب	للاونصة	١١١٩٫٤٩
الفضة	للجرام	٠٫٦٤

عالميا

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٦٫٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٤٧٩	٥٫٦٠١٦	١٢١٫٥٧	١٫٦٧٠٧	١٫٦٧١٧	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٣	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني		٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني		٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

المصدر: بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز الصناعي)
٨٩٦٤٫٦٥

لندن (فوتسي)
٥٤٧٤

طوكيو (نيكاي)
١٤٫٥٩٩٫٢٣

باريس (كاك)
٣٫٦١٥٫١٩

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٢٥٠٠	٤٫٧٥٠٠	٦٫٤٣٧٥	٣٫-	٠٫٧٥٠٠	٣
شهران	٤٫٣٧٥٠	٤٫٨٧٥٠	٦٫٤٣٧٥	٣٫٠٦٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ثلاثة شهور	٤٫٥٠٠٠	٤٫٨١٢٥	٦٫٤٣٧٥	٣٫٠٦٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ستة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٧٥٠٠	٦٫٣١٢٥	٣٫٠٦٢٥	١٫٠	٣٫٠٦٢٥
سنة	٤٫٣٧٥٠	٤٫٧٥٠٠	٦٫١٢٥٠	٣٫١٢٥	١٫١٢٥٠	٣٫١٢٥٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٩٣	٥٫٣٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٦٢٥
الجرافات البحرية	٦٨٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٨
طيران ابوظبي	٦٨٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢
شركة دبي للاستثمار	٢٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٠
اعمار العقارية	٣٢
شركة الواحة للتأجير	٣٠
شركة تبريد	١٧
شماع	٢٫٥
جلفار	٤
شركة الفنادق	١٨٠

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٣٣٠
العين للتأمين	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨١٠
ابوظبي للتأمين	١٣٠
الامارات للتأمين	٩٠٠
الخزنة للتأمين	١٨٠
البحيرة للتأمين	١٠
دبي الوطنية للتأمين	٥٥
الاتحاد للتأمين	١٣
الوثبة للتأمين	٥٫٥
الشارقة للتأمين	١٢

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	٩٥	بنك دبي الاسلامي	١١٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٠
بنك الامارات الدولي	٤٢	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	١١
بنك ام القيوين	٣٧٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٩
بنك ابوظبي التجاري	٥٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٥
بنك الاستثمار	٤٠	بنك المشرق	١٤٠٠
بنك الفجيرة	٤٣٠	البنك العربي المتحد	٤٢٠
بنك ابوظبي الوطني	٧٢٠	بنك الخليج الاول	٩

الطليعة للأسهم والسندات / بيت الخبرة

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٦٤٠
الجرافات البحرية	٧٠٥
شركة الاتحاد العقارية	٤٠
طيران ابوظبي	٧٠٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
شركة دبي للاستثمار	٢٠
ابوظبي لبناء السفن	٤١
اعمار العقارية	٣٣
شركة الواحة للتأجير	٢٢
شركة تبريد	١٧
شماع	-
جلفار	-
عمان والامارات للاستثمار	٢٠

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٠٠٠
العين للتأمين	١٢٧٥
الظفرة للتأمين	٨١٠
ابوظبي للتأمين	١٢٦
الامارات للتأمين	٩١٠
الخزنة للتأمين	١٩٠
البحيرة للتأمين	١٧
دبي الوطنية للتأمين	٦٧
الاتحاد للتأمين	١٤
الوثبة للتأمين	٧٫٥
الشارقة للتأمين	١٢

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١٠٠	بنك دبي الاسلامي	٦١٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٥
بنك الامارات الدولي	٤٣	بنك الشارقة المحدود	٤٢٥
بنك رأس الخيمة	٣٨	البنك التجاري الدولي	١٠٫٥
بنك ام القيوين	٢٧٠	بنك الاتحاد الوطني	٥١
بنك ابوظبي التجاري	٥٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٨
بنك الاستثمار	٣٩	بنك المشرق	-
بنك الفجيرة	٤٢٥	البنك العربي المتحد	٤١٥
بنك ابوظبي الوطني	٧٢٥	بنك الخليج الاول	١٠

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١ شعبان ١٤١٩ هـ. الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨م

ورثة الكحلاوي باعوا اغانيه مرتين

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

■ جرت العادة أن يقع ورثة المطربين ضحايا شركات الكاسيت، لكن ورثة المطرب الراحل محمد الكحلاوي استطاعوا خداع شركتين للانتاج، وقاموا ببيع مواويله وأغانيه مرتين، الأولى لشركة «صوت القاهرة» والثانية لـ«عالم الفن»، والمفارقة أن الورثة حرروا عقداً مع كل شركة وبالشروط الجزائية نفسها. اكتشفت الشركتان الخدعة ولجأتا للقضاء، وأصبح ورثة الكحلاوي معرضين لدفع تعويض قدره ٩٥ ألف جنيه قيمة الشرط الجزائي المسجل في عقودهما مع الشركتين، بالاضافة الى تعويض مالي كبير.

وكانت شركة «عالم الفن» اشترت حق طبع وتوزيع ١١ أغنية من أشهر أغاني الكحلاوي، منها «حب الرسول»، و«عليك سلام الله»، و«مدد يانبي» وغيرها، على أن تدفع للورثة ١٥ ألف جنيه عن كل شريط تقوم بطبعه وتوزيعه، لكن الشركة فوجئت بالشرائط نفسها في الأسواق تحمل اسم «صوت القاهرة» التي اكد مسؤولوها أنهم تعاقدوا مع ورثة المطرب الراحل.

واكتشفت الشركتان انهما وقعتا معا ضحية خداع الورثة، الذين حرروا لهما عقودا بالشروط نفسها، بل وهناك شرط جزائي في كل عقد يهدد كل من يخل بشروطه ومنها عدم منح حق استغلال الأغاني لجهة أخرى. لجأت الشركتان الى القضاء، وأكدت «عالم الفن» أنها الأسبق في توقيع العقد، وعرضت المحكمة الأمر على خبير فني أثبت فعلاً أحقية الشركة في التعويض عما أصابها من أضرار بسبب مخالفة الورثة.

وطالبت «عالم الفن» الورثة بـ ٤٥ ألف جنيه قيمة الشرط الجزائي، وأيضا بالتعويض، وطالبت «صوت القاهرة» الورثة بسداد الشرط الجزائي وقيمته ٥٠ ألف جنيه، والتعويض. لكن الورثة طعنوا في شرعية العقود المحررة للشركتين وقررت محكمة جنوب القاهرة تأجيل نظر الدعوى لجلسة ١٩ ديسمبر المقبل.

العمى يستهدفهم في الاربعين

■ صنعاء - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بدأ فريق هولندي بتنفيذ مشروع وحدة صحية في قرية عرقة في محافظة شبوه اليمنية على ساحل البحر العربي.

وقالت صحيفة «الرأي» الأسبوعية أن سكان القرية الذين يعيشون على صيد الاسماك وبسبب حياتهما البدائية وقلة التغذية وعدم معرفتهم بالخضر وتلوث الماء المستخدم للشرب وملوحته يصابون بالعمى في سن الأربعين ويرجعون اسباب ذلك للبحر.

حليب الرضاعة... بنكهة سيجارة!

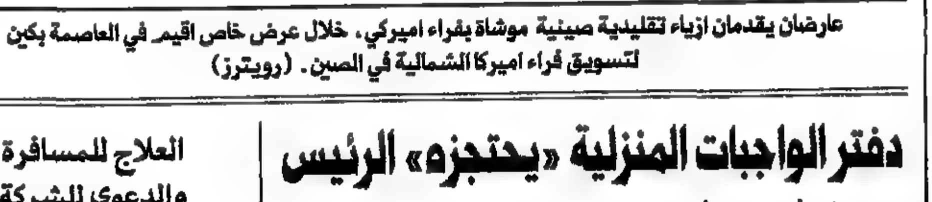
■ بوسطن - رويترز: خلص عالمان اميركيان من فيلادلفيا الى ان التدخين يمكن ان يؤثر بسرعة في طعم ورائحة حليب الرضاعة مما قد يفسر ان ابناء المدخنات لديهم احتمال كبير ليصبحوا مدخنين. واخذ العالمان جولي مينيلا وجاري بوتشامب من مركز مونيل للحواس الكيميائية عينات من حليب خمس متطوعات قبل وبعد تدخينهن سيجارة او اثنتين خلال ٢٠ دقيقة.

وخلصا الى «ان لجنة من خبراء الرائحة حددت بدرجة كبيرة من الترجيح أن العينات التي أخذت من نساء في المدة بين ٣٠ دقيقة وساعة بعد التدخين، رائحتها اقوى أو اشبه برائحة السجائر اكثر من العينات الاخرى. ونشرت نتائج الدراسة في مجلة «نيو انجلاند» الطبية.

وأكدا ابحاثا سابقة اظهرت ان معدلات النيكوتين في حليب الرضاعة تكون اعلى بدرجة كبيرة خلال النصف ساعة الاولى بعد تدخين سيجارة وتتناقص تدريجيا بعد ساعات عدة.

وقال العالمان «بالاضافة الى تأثير النيكوتين في المخ في طور النمو تزيد هذه النتائج من احتمال ان الخبرة المبكرة بطعم التبغ في لبن الرضاعة، واحتمال وجوده في السائل الذي يحيط بالجنين تؤثر في توقعات ان يروق للأطفال المعرضين لهذا الطعم مستقبلا».

عمل من ابداع الفنان الياباني يوواي كوساما في معرض تايبيه للفنون: لقي اقبال الزوار في الحدث الذي تحتضنه عاصمة تايوان حتى ٢٥ من الشهر الحالي. (رويترز)



عارضان يقدمان ازياء تقليدية صينية موشاة بفراء اميركي، خلال عرض خاص اقيم في العاصمة بكين لتسويق فراء اميركا الشمالية في الصين. (رويترز)

دفتر الواجبات المنزلية «يحتجزه» الرئيس

■ تليكا - أوكلاهوما - أ ب: لايصدق المدرسون في العادة كذبات تلاميذهم مثل ان الحيوان الأليف لدى العائلة قد مزق أو أكل دفتر الواجبات المنزلية. ولكن ماذا ستقول مدرسة هذه الصبية الاميركية وهي تبرر غياب دفترها أن رئيس الولايات المتحدة أخذه؟.

والقصة ان الطالبة ديسري وليسون كانت مع والدتها في مطار شمال غرب ولاية اركنساس في السادس من نوفمبر الجاري، عندما مر في المكان الرئيس الاميركي بيل كلينتون والضمتا للحشود التي توقفت لتحيته، وهنا طلبت منه الفتاة التوقيع على دفتر واجباتها المنزلية فوافق ومرت بدفترها الى أحد حراسه الذي أخذه ثم تحرك الرئيس ومعه حراسه واختفى دفتر الفتاة التي انتظرت طويلا مع والدتها من دون جدوى، وابلغتا فيما بعد انه سوف يرسل عبر البريد. ومازالتا في انتظاره. وتشترط مدارس المدينة توقيع أولياء الأمور على دفاتر ابنائهم.

ديسري قالت ان مدرسة واحدة فقط، صدقت قصتها وهي في انتظار توقيع رئيس الولايات المتحدة على دفترها لتؤكد لهم صدق روايتها.

العلاج للمسافرة والدعوى للشركة

■ لندن - و ا خ: رفضت محكمة بريطانية دعوى قضائية رفعها طبيب انقذ حياة راكبة، ثم أرسل فاتورة الى شركة خطوط الطيران الاميركية «اميركان ايرلاينز» بقيمة ٥٤٠ جنيها استرلينيا بدل اتعابه.

وكان الدكتور جون سيتنفز (٤٦ عاما) اقدم على مساعدة مسافرة اسمها اودري سيتنجز تعبت صحتها على متن الرحلة الآتية من لوس انجليس في العام الماضي.

وقضى سيتفنز أربع ساعات ونصف الساعة في ابقاء صحة المريضة في وضع مستقر بعد معاناتها من جلطة دموية.

وقال انه لم يكن لديه رخصة تأمين في الولايات المتحدة وكان في الامكان مقاضاته اذا وقع اي مكروه. وساعدت المريضة الطبيب في دعواه.

الجنيه الاخير يجلب الملايين

■ لندن - و ا خ: لم يندم مواطن بريطاني متعطل عن العمل على انفاقه آخر جنيه يملكه، على شراء بطاقة سحب يانصيب بدل فطيرة يأكلها، اذ ربحت البطاقة ما يزيد على ثلاثة ملايين جنيه استرليني. وقال جون روبرتس (٣٠ عاما) من مدينة ادنبرا في اسكتلندا انه ينوي شراء سيارة جاكوار اولا ولا يعرف بعد ذلك كيف سينفق الباقي.

الزر الخطأ كلف الشركة ١٧ مليون دولار

لندن - ق ن أ: تسبب أحد صغار السماسرة بخسارة تقدر بنحو ١٧ مليون دولار لشركته امس الاول، عندما ضغط على الزر الخطأ في لوحة مفاتيح جهاز الكمبيوتر الذي يعمل عليه خلال دورة تدريبية.

وقالت صحيفة «الديلي تلجراف» البريطانية امس ان هذا الخطأ أثار حالة من الذعر في قاعات التعامل في مختلف انحاء لندن ودفع شركة التعامل التي يعتقد انها مؤسسة مالية المانية، الى الاشتراك في صفقة قيمتها نحو ٢ مليار دولار. وأضافت ان المؤسسة ملزمة بتنفيذ الصفقة وستضطر الى شراء عقود آجلة في السوق المفتوحة لاستكمالها.



قرينة الرئيس الاميركي هيلاري كلينتون على غلاف العدد المقبل من مجلة «فوج» وللمرة الاولى في تاريخ المجلة منذ تأسيسها قبل ١١٠ اعوام، يحمل غلافها صورة زوجة رئيس دولة. (رويترز)

اكتشاف آثار الارتطام الاول

■ لوس انجليس - رويترز: قال عالم اميركي انه اكتشف اثرا احفوريا لبقايا كوكب سيار يعتقد انه ارتطم بالأرض قبل ٦٥ مليون عام وهو الارتطام الذي حمله علماء مسؤولية انقراض الديناصورات. وأضاف فرانك كايت عالم الجيوفيزياء في جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس ان تلك البقايا الاحفورية ظلت مدفونة ٦٥ مليون عام على عمق ٤٥ مترا في قاع شمال المحيط الهادىء. وصرح انه اكتشف ذلك الاثر الاحفوري اثناء دراسة طبقات الارض في قاع المحيط الهادىء الذي يجمع العلماء على ان فيه اثر ارتطام كوكب سيار او نيزك.

وقال كايت «رغم ان حجم الأثر الاحفوري لا يزيد على عشر بوصة الا انه يزيد على اي شيء آخر في تلك الطبقة الف مثل».

وذكر بعدما قدم تحليله عن الكشف الجديد في عدد مجلة «نيتشر» العلمية البريطانية الذي صدر أمس، انه تأكد من كشفه حين عثر فيه على كمية كبيرة من الايريديوم وهو عنصر فلزي غني بالبلاتين. وقال في تقريره ان درس هذه العينة جعله اكثر ميلا للاعتقاد بأن تلك الجسم الفضائي الذي سقط على شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية هو كوكب سيار لا نيزك.

ويهم هذا الكشف علماء يسعون وراء فهم افضل لذلك الارتطام المروع الذي حدث منذ ٦٥ مليون عام.



متزلج يشق طريقه وسط الثلوج في جو مشمس وسماء صافية رغم ارتفاع معدل تساقط الثلوج خلال الايام الماضية في مدينة سويز السويسرية (أ ف ب)

الجمعيات الخيرية تشن حملة ضد الانترنت

■ لندن - «الاتحاد الاسبوعي»:

شنت الجمعيات الخيرية المهتمة بحماية الطفولة حملة ضد الشركات التي تؤمن خدمات الانترنت في بريطانيا، واتهمتها بالمساهمة الفاعلة والمباشرة في التدهور الأخلاقي عند الاطفال، لانها لم تتخذ الاجراءات الكفيلة بعدم وصول هؤلاء الى المواقع التي تؤمن «الخدمات» الجنسية عبر الشبكة الدولية.

واكدت هذه الجمعيات، ان شركات الانترنت تتجاوز القانون دائماً ولاتلتزم بما فيه الكفاية باللوائح الخاصة بهذا الشأن، لان الاطفال يستطيعون الوصول الى المواقع الفاضحة التي تشكل اخطاراً كبيرة على شخصيتهم، وتنعكس في صورة سيئة على سلوكهم.

وقالت ان شركات الانترنت، تصل اي شخص بالخدمة من دون ان تطلب ما يثبت سنه أو عنوانه أو حتى اسمه، فيما يوجب على السلطات البريطانية ان تتخذ اجراءات عاجلة في شأنها قبل فوات الأوان.

حلم يتحقق لأصحاب الحمية

سكر قليل السعرات

فلجنجن (هولندا) - رويترز: حلم أوشك ان يتحقق لمن يتبعون حمية أنهم يستطيعون تناول ما يشتهون من حلوى بسكر طبيعي وبنصف السعرات... يضاف الى هذا انه ينشط الهضم ويساعد في الوقاية من الازمات القلبية.

هذا ما توصل اليه علماء هولنديون أجروا تجارب على جينات البنجر.

وقال أندريس كوبس رئيس مركز ابحاث توالد وتكاثر النبات في فلجنجن في قلب الأراضي الزراعية في هولندا «انه نجاح علمي».

وتابع ان «المستحضر الجديد نوع من سكر البنجر غير قابل للهضم ويفرز عناصر تعيش فيها بكتريا نافعة في الأمعاء تقاوم الكولسترول.

ولكن لا يزال الوقت مبكرا جدا لصناعة شوكولاتة وحلوى أخرى من هذا السكر المهجن لان محادثات بدأت لتوها مع شركات لتسويق الاختراع الجديد».

تمكن كوبس وزملاؤه الذين بدأوا أبحاثهم العام ١٩٩١ من زراعة جين من الخرشوف في نبتة بنجر، خدعة دفعت البنجر الى تحويل السكروز العالي السعرات الى فروكتان غير قابل للهضم.

٩ ملايين دولار في مقابل «نزهة» مونيه

■ نيويورك - أ ف ب: بيعت لوحة «نزهة بالقوارب في ارجونتي» للرسام كلود مونيه بأكثر من تسعة ملايين دولار في مزاد للفن الانطباعي والحديث اقيم مساء أمس الاول في صالة «كريستيز» في نيويورك. وبيعت اللوحة التي رسمها الفنان الفرنسي العام ١٨٧٤ بمبلغ ٩,٠٢٢ مليون دولار اي اكثر بقليل من التوقعات التي قدرت ثمنها بنحو ثمانية ملايين دولار.

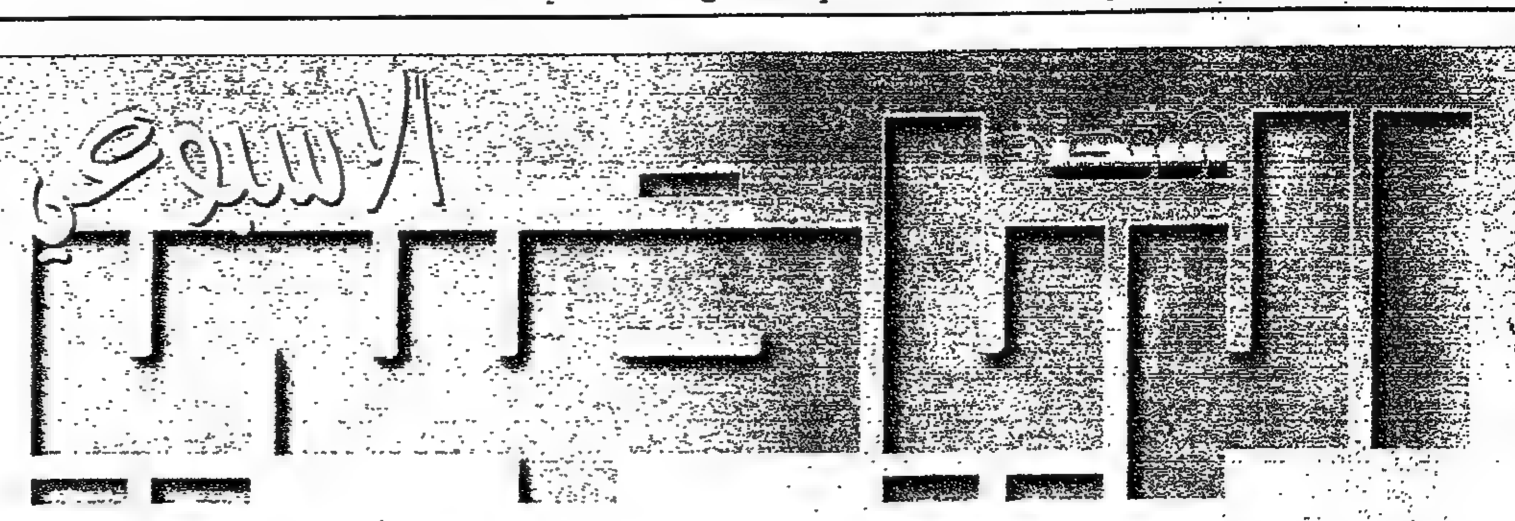
وفي المقابل، بيعت اللوحة الثانية «حوض زنبقيات مع شجرة صفصاف» بـ ٥,٥٠٢ مليون دولار وهو سعر ادنى من التقديرات التي ثمنتها بستة ملايين دولار.

يقتلون الاشجار... للعلاج من الملاريا

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قالت ادارة الهيئة السودانية للغابات ان مرضى الملاريا وذويهم تسببوا بقتل اكثر من ٥٠٠ شجرة مهوقني في ولاية الخرطوم بعد قطعهم لحاء هذه الاشجار طلبا للتداوي من الملاريا، اذ يقومون بغليه على النار وشرب مائه الشديد المرارة كعلاج للمرض المذكور الذي اصبح يتسبب بخسائر. وهكذا، مات الكثير من اشجار الخرطوم ومازال بعضها يقف في أماكنه وهو جاف تماما. ودعت ادارة الغابات الى حماية البقية الباقية من اشجار المهوقني التي قالت انها نجت من شرور بعض الناس، وأضافت ان هذا السلوك يعكس أنانية البعض وتعديهم على الأشياء الجميلة في العاصمة من دون مسؤولية لأجل التخلص من الملاريا في اي شكل، ولو ادى الى تشويه كل جميل.





الجمعة ١ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٠ نوفمبر ١٩٩٨م

في افتتاح بطولة الأندية العربية بجدة الوصل يتألق ويهزم «الاتحاد» السعودي بهدف كاسوم

عبدالله بن زايد: كل الاشادة بالاداء الوصلاوي... ومهمة الفريق أصعب في المباريات المقبلة

حقق فريق الوصل ممثل الامارات نتيجة رائعة بفوزه امس على فريق نادي الاتحاد السعودي ١/صفر في افتتاح بطولة الانديه العربية لكرة القدم.

ومن جانبه اشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بكل لاعبي فريق الوصل. وعلى رأسهم حارس المرمى صلاح حسين ووصفهم بانهم كانوا ابطالا وهم يواجهون فريق نادي الاتحاد السعودي على ارضه وبين جماهيره واستطاعوا ان يضعوا حدا لخطورة اللاعبين الدوليين في فريق الاتحاد بعد ان اتسم اداؤهم بالهدوء والتركيز دون ان يتوتروا بسبب أجواء مباراة الافتتاح.

واكد سموه ان الفريق الوصلاوي لديه من الامكانيات مايؤهله لمواصلة مشواره بنجاح في البطولة. محذرا من الاستهتار او الاستهانة بالمباريات المقبلة التي لن تكون بأي حال من الاحوال اقل صعوبة من مباراة الاتحاد. وعلى لاعبي الوصل الا تجرفهم النشوة بالفوز في مباراة الافتتاح ، فالمهمة لاتزال في بدايتها.

■ فاجأ نادي رأس الخيمة الجميع بلاعبه الليبيري ايمانويل هاريس الذي انضم للفريق بالامس ولاول مرة بدلا من اللاعب الارجنتيني الذي استغنى عنه النادي.. وقد ظهرت لمسات هاريس في خط الوسط لكنه بحاجة الى وقت اطول للتأقلم والانسجام مع بقية زملائه. وسيكون هاريس اللاعب الاجنبي الثاني الى جانب البرازيلي مارسيو الذي يعد مكسبا كبيرا للهجوم الخيماوي.

يوغوسلافيا تستهل مشوارها الأوروبي بالفوز على ايرلندا

(ص١٣)

صباح الخير يا امارات

آخر الاسبوع

●● توقعت ألا ينتهي لقاء اللجنة الاولمبية مع اعضاء الوفد المشارك بدورة الألعاب الآسيوية «بانكوك ٩٨» قبل ان يقدم كل اتحاد تعهدا بما يمكن ان يحققه خلال الدورة. حتى تسهل عملية المساءلة والمحاسبة فيما بعد. وحتى لاتصبح المشاركة في آسياد بانكوك صورة بالكربون للمشاركة في كل الدورات الآسيوية والاولمبية والعربية الاخيرة. وحتى تصبح مقولة «لا للمشاركة من اجل المشاركة» واقعا وليست مجرد شعار براق!

■■■

●● لا جديد في مسابقة الدوري. الوحدة يفوز ويسجل رقما قياسيا غير مسبوق. ٢٤ من ٢٤. ورأس الخيمة يخسر. والعين والشارقة ضلعان اساسيان من اضلاع مثلث الرعب في المؤخرة!!

●● واشعر ان فريق الوحدة يتعامل مع مسابقة هذا الموسم باعتباره فرصة سانحة للانتقام من نظام المسابقة في الموسمين الاخيرين. الذي كان يكتفي بمنح الوحدة ثلاث نقاط فقط تقديرا لفوزه ببطولة المرحلة الاولى.

●● واهم مايميز فريق الوحدة هذا الموسم انه يتعامل بنفس الجدية. مع كل الفرق المنافسة بغض النظر عن موقعها في جدول المسابقة. لذا كان طبيعيا ان يفوز على الخليج بالاربعة دون ان يشفع لابناء الخور انهم كسبوا فريق الشارقة بطل الكأس ووصيف بطل الدوري بالاربعة.. قبل اسبوع واحد.

■■■

●● بعد الاعلان عن استبعاد جاسم توفيق نجم العين عن تشكيلة المنتخب في دورة الخليج ودورة الالعاب الآسيوية بسبب الاصابة ظهر جاسم توفيق سليما معافى امس في مباراة فريقه مع الاهلي بدبي.

●● واللغز يحتاج الى تفسير!

■■■

●● حالة الانسجام والتفاهم التي ظهر عليها السنغالي البوري لاه.. والسيراليوني لامين كونتي لاعبا الوحدة تؤكد ان فرصة النجم الزامبي كالوشا بواليا في التشكيلة الوحداوية اصبحت محدودة للغاية.. ان لم تكن قد تبخرت تماما.

■■■

●● ماذا يحدث لفريق رأس الخيمة.. ينتابني شعور بانه هبط.. قبل ان يصعد!! وانه لم يكسب هذا الموسم سوى «فرقعة» برانكو البرازيلي!

عصام سالم

الاسبوع الثامن للدوري

رباعية جديدة تدعم الصدارة الوحداوية

الاهلي يهزم العين... والنصر يعمق جراح رأس الخيمة



الجولة قبل الأخيرة لبطولة العالم للزوارق السريعة

روح النرويج... هل يحسمها اليوم؟

أخبار

قطر أول المشاركين في الدورة الثلاثية للسلة بالامارات

■ تلقى اتحاد كرة السلة موافقة نظيره القطري بخصوص مشاركة منتخبه الاول في الدورة الثلاثية التي تستضيفها الامارات خلال شهر ابريل القادم. وتشارك فيها كل من قطر والكويت والبحرين لاختيار المنتخبين اللذين سيرافقان السعودية والامارات في تصفيات كأس آسيا باليابان.

سلة الزمالك تعسكر في الامارات

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان نادي الزمالك القاهري خاطب اتحاد كرة السلة الاماراتي بشأن اقامة معسكره في الامارات اعتباراً من ٢٧ نوفمبر الحالي استعدادا لبطولة افريقيا.. ومازال اتحاد الامارات ينتظر القرار النهائي لنادي الزمالك للترتيب للمعسكر ومخاطبة الاندية التي سيلعب معها الفريق القاهري خلال زيارته حيث يتردد بان النية تتجه للاعتذار عن البطولة الافريقية.

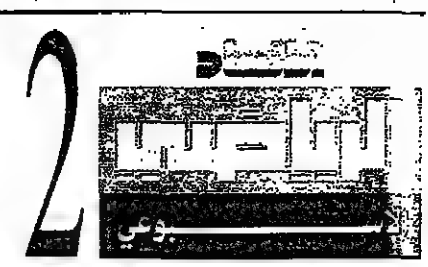
بكنباور لاعب القرن في المانيا

■ اختير اللاعب الدولي السابق ونائب رئيس الاتحاد الالماني ونادي بايرن ميونيخ لكرة القدم «القيصر» فرانتس بكنباور أفضل لاعب الماني في القرن العشرين في استطلاع للرأي قام به الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصائيات وشارك فيه مجموعة من الصحافيين والاختصاصيين. وحصل بكنباور قائد المنتخب الالماني الحائز كأس العالم عام ١٩٧٤ ومدرب أبطال العالم عام ١٩٩٠ على ٢٨٢ نقطة متقدما على زميله في المنتخب وبايرن «المدفعجي» جيرد مولر (٢٥٩). وقائد المانيا بطلة العالم عام ١٩٥٤ فريتس فالتر (١٠٥). وحل اوفه زيلر في المركز الرابع (٧٢). ولوتار ماتيوس في المركز الخامس (٤٣). والاخير هو الوحيد الذي لا يزال يمارس اللعبة.

يذكر ان بكنباور سينافس الانجليزي بوبي تشارلتون والهولندي يوهان كرويف والاسباني الفريدو دي ستيفانو والبرتغالي اوزيبيو والمجري فيرينك بوسكاش والفرنسي ميشال بلاتيني على لقب افضل لاعب اوروبي في القرن الذي سيختاره الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصائيات في ١١ يناير المقبل.

وسام الجمهورية التونسية للأمير فيصل بن فهد

■ قلد الرئيس التونسي زين العابدين بن على الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الصنف الاكبر من وسام الجمهورية تقديرا للجهود المتواصلة التي يبذلها في خدمة ودعم ورعاية الشؤون الثقافية والرياضية والشبابية في العالم العربي عبر مختلف القنوات وفي مختلف المحافل العربية والقارية والدولية الى جانب الدور الذي يضطلع به في الارتقاء بقطاعات الثقافة والرياضة والشباب بالمملكة العربية السعودية. وقد اعرب الامير فيصل بن فهد عن اعتزازه العميق بالوسام الذي منحه اياه الرئيس زين العابدين بن علي . ونوه بالعلاقات القائمة بين البلدين ووصفها بأنها أزلية وتاريخية وعبر عن تطلعه لاستمرار هذه العلاقات وتنميتها.





الاتحاد الرياضي.. كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
والاتحاد الرياضي.. كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي.. كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد. يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الأسبوعية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا
الاسبوع رقم (٨)
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
المسابقة الموسمية
مليونير الدوري
اقرأ... احضر واكسب المليون
الاسم: ____________
العنوان: ____________ رقم الهاتف: ____________

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

ميدالية لله!

■ أرجو ألا أكون مخطئاً في حساباتي!

■ وسيخرج عليك من يقول بل نحن ذاهبون الى بانكوك لاثبات التواجد ورفع شعار التمثيل المشرف إياه!

■ ولقد أدهشني الشعار المرفوع «زوراً وبهتاناً» ذلك القائل اننا ذاهبون للعاصمة التايلاندية ليس «للتبضع» في أشهر أسواقها ومجمعاتها التجارية التي تعرض أشهر الماركات الفرنسية «المغشوشة» أحيانا... بل لرفع شعار المنافسة وإحراز الميداليات... «كذا» ولكأن السادة النمور سيذهبون أمامنا في سبات عميق. وسيتخلون أمامنا عن تعاطي منشطاتهم التي كشفت عنها المعامل العالمية!

■ وبعد ٢٠ سنة أشغال شاقة في مختلف ضروب اللعبات الأولمبية وغير الأولمبية نذهب الى بانكوك وآمالنا شتى معلقة بميدالية قد تزين صدر أحد نجوم اللعبات غير الأولمبية. كما وجدت في هيروشيما قبل ٤ سنوات وربما صدر احدى فتيات الرماية نحن الذين بالكاد حققنا ميداليتين فضيتين في أولمبياد العرب ببيروت واحدة «اعتبارية» حققها منتخب السلة وأخرى أحرزها بطل الكاراتيه عبدالمجيد و«أقص يدي» إذا كانت الصحافة سمعت عن اسمه قبل ميدالية بيروت».

■ ويوم تغنينا ببعض ممثلينا في اللعبات الفردية قبل المشاركة في أولمبياد أتلانتا... فهمنا أحد متسلقي الصحافة والمنتفخة أوداجهم خطأ... وعندما يتعلق الأمر «بأسياد آخر القرن» يصبح من حقنا ان نطالب بنتائج... ولعلم صاحبنا الفارق بين لقطتي الأسياد والأولمبياد كبير وشاسع لا يعرفه إلا من عاش الحدثين وقام بتغطيتهما على الطبيعة!

■ ورب صدفة أحسن من أي ميعاد... هذا هو الذي يجب ان يكون شعارنا بعد ٢٠ سنة «آسياد» وفي اللعبات الجماعية مثلا «ليس هناك أمل» ورؤوسنا قبل أقدامنا وأيدينا ستصطدم هناك بالسقف الآسيوي. فالسلة أفضل لعباتنا الجماعية انجازا خلال السنوات الأخيرة مستواها في تراجع وبالكاد أشركناها ودبرنا لها ميزانية المشاركة التي تقلصت الى النصف، وفي بطولة تايبيه أو وليم جونز الأخيرة احتلت المركز قبل الأخير ولا فخر!

■ وكرة اليد التي كانت تحمل «بصيص أمل» بعد عودتها مظفرة بفضية العرب «ذبحناها» وفرضنا عليها الإقامة الجبرية في بيوت الشباب وفنادق الأندية واتحادها المغلوب على أمره لم يجد أمامه سوى دورة رباعية «تنشيطية» دعا إليها احتياطيي الشارقة والنصر ومنتخب البحرين!

■ وكرة القدم «ظروفها معروفة» وتعيش مرحلة إحلال وتبديل والاستراتيجية طويلة المدى جعلتها تذهب للعب فوق خط الاستواء رافعة شعار البحث عن الاحتكاك الدولي وربما تكون هي المستفيدة الوحيدة و«حيل» وتكتيكات السيد كوبروش ستجد لنفسها مناخا خصبا تحت أمطار بانكوك. وربما فاجأنا بأكثر من كاظم ومطر جديدين.

■ وبعد ٢٠ سنة «عجافا» نذهب الى بانكوك بوفد أكبر يفوق عدة وعتادا ذلك الذي مثلنا في «بانكوك ٧٨».

■ نذهب الى العاصمة التايلاندية هذه المرة لننافس نمورا «كبرت» رياضيا واقتصاديا... نذهب والخوف يداهمنا من ان تصطدم رؤوسنا بالسقف الآسيوي الذي يطرق أبواب العالمية ولو على «استحياء».

■ ومع ذلك لا خوف على خويطر السباحة ومحكوم وغلوم وبباحة ألعاب القوى. ولا خوف على وحش البولينج... وعصا السنوكر... ولا خوف أيضا على بنادق ضغط الهواء التي تقودها «شمة» احدى بطلاتنا وهي وبطل الكاراتيه وآخرين لن يذهبوا الى بانكوك من أجل شمة هواء!

■ ولهم الذهب... ولنا الكراسي... سيظل هو الشعار الأزلي لرياضة آسيوية ناطقة بالضاد... وحتى يقضي الله أمرا كان مفعولا!

محمد علي حسين

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز
بطل الدرجة الثانية: ____________
وصيف بطل الدرجة الثانية: ____________
الاسم: ____________
العنوان: ____________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٨	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٣٠٠٣٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٢٣٣٦٦٦	٠٦/٢٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٣	٠٦/٢٤٢٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٣٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٣٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٣١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٢٠١١١	٨٢٦٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١٩٩	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٢٥٥٥١١ -	٥٤٨٣١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٣١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الاجتماعية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٧٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٧٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٨	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٢٢٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٣٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥٢٦	٠٦/٥٤١٥٤٢	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٣٤	٠٦/٢٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٣٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٣٣٠٠	٥٣٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٣	٦٢٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٣	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٣٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٢٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٣٧١١١	٨٣٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٣٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٣١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٢٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٧٠	٦٢٢٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٣٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٩٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٦١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٧٠	٦٢٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٣٤٦٦/٤٤٨١٤٨	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٢١٨٢٢. فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠. فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧. فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠. فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧. فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩. فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤


نجوم فريق الفيكتوري

DUBAI DUTY FREE
CLASS 1 OFFSHORE GRAND PRIX
UIM-CLASS 1 WORLD OFFSHORE CHAMPIONSHIP

مراسم تتويج ابطال كسر الكيلو

بطولة العالم للزوارق السريعة «دبي ٩٨»

هل يحسمها «روح النرويج» اليوم؟

الفيكتوري في حاجة لمعجزة والنرويجي يكفيه المركز الرابع!

■ تغطية – سيف الشامسي:

■ هل تحسم نتيجة الجولة السابعة مصير بطولة العالم للزوارق السريعة اليوم؟

سؤال يفرضه واقع المنافسة في بطولة هذا الموسم مع اقتراب البطولة من نهايتها.

والاجابة على هذا السؤال قد لاتبدو صعبة.. فالزورق روح النرويج.. هو الاقرب للتتويج اليوم بينما يحتاج الفيكتوري رقم (٧) مع سائقه علي ناصر بالحبقة الى معجزة في جولة السوق الحرة حتى يتجدد أمل الفيكتوري في المنافسة ويتم تأجيل التتويج حتى جولة الختام التي تقام برعاية طيران الامارات.

ان فرصة الفيكتوري موجودة حسابيا... وتنحصر في عدم حصول روح النرويج على أي رصيد من النقاط يصل الى ٨ نقاط.. بينما المطلوب من الفيكتوري (٧) ليس الفوز في هذه الجولة وحسب وانما الفوز في الجولة الاخيرة ايضا.

حساب النقاط وواقع المنافسة يكشفان بصراحة عن سهولة المهمة التي تنتظر الزورق رقم ١٠ روح النرويج... ليس مطلوبا منه الفوز بالصدارة أو حتى أحد مراكز القمة... كل ما هو مطلوب منه هو حصد ثماني نقاط فقط... قد يسجلها كاملة اليوم وينهي بها بطولة ٩٨ في جولة السوق الحرة... وقد تحقق بعض منها ويحيل امر التتويج الى جولة طيران الامارات يوم الجمعة القادمة.

يذكر ان رصيد روح النرويج حاليا يبلغ (١٠٢) نقطة وفي حالة حصوله على ٨ نقاط جديدة يصبح رصيده (١١٠) نقاط وهو رصيد لايمكن ان يصله الفيكتوري رقم (٧) بأي حال من الاحوال... حيث يملك في رصيده حاليا (٦٩) نقطة... وحتى في حالة فوزه بجولة اليوم والجولة القادمة فان اكبر رصيد يمكن ان يصل اليه هو (١٠٩) نقاط أي بفارق نقطة واحدة عن ما يمكن ان يصل اليه رصيد روح النرويج.

وما تقدم يؤكد سهولة مهمة الزورق النرويجي واستحالة مهمة الفيكتوري... لكنها تؤكد في نفس الوقت ان بصيص الامل ما يزال موجودا (!)

صحيح ان بصيص الامل هنا بحاجة الى معجزة... لكنه موجود وبالتالي لايمكن اغفاله أو تجاهله... خصوصا في بطولة مثل بطولة العالم للزوارق السريعة والتي علمتنا ان كل الاحتمالات واردة.

● من الممكن ان يتعرض روح النرويج الى عطل يفوت عليه فرصة الفوز ولو بنقطة واحدة.

● ومن الممكن ان ينجح الفيكتوري سبعة في حالة فوزه بتمديد البطولة حتى الجولة الاخيرة.

● ومن الممكن ايضا ان يأتي زورق من خارج دائرة المنافسة ويحقق الفوز... ويعلن نهاية البطولة اليوم.

● ومن الواضح ان روح النرويج رغم سهولة المهمة التي تنتظره حتى يتوج بطلا للعالم لأول مرة في تاريخه... الا ان طاقمه مازال يشعر بالقلق من وجود فرصة ولو بسيطة لاحد المنافسين... فالتجارب علمتهم ان البحر غدار (!)

على الاقل هذا ما كشفه احد قائدي الزورق بالامس ستيف كيرتس الذي قال: ان حصد النقاط الثماني يعتبر اصعب مهمة في حياتي مع وجود بصيص من الامل للفيكتوري.

واذا كان الحديث فيما تقدم حول فرص فوز روح النرويج وبصيص امل الفيكتوري. فان ذلك لايعني ان رغبة الفوز بالجولة موجودة لدى هذين الزورقين فقط... فبقية المشاركين يسعون بكل قوة هم ايضا لتحقيق الفوز بجولة السوق الحرة وان كانت اسبابهم مختلفة في ذلك.

فالفيكتوري في زوارقه الاخرى على سبيل المثال يطمح للفوز ايضا... كيف لا... والجولة تقام داخل الدولة وفي مدينة الفيكتوري دبي... وبالتالي فان طعم الفوز بها له مذاق ونكهة خاصة تختلف عن بقية الجولات.

اما بالنسبة لبقية المشاركين فانهم يدركون الاهمية الدعائية التي يمكن ان يجنوها في حالة الفوز في دبي مع هذا التواجد الكبير لوسائل الاعلام.

وعموما لم يتبق غير ساعات معدودة للاجابة على السؤال... ومعرفة هوية بطل جولة السوق الحرة وربما بطل العالم.

زورق روح النرويج «تصوير جابر عابدين»

الشاهد الرياضي

● من بانكوك كانت البداية، والى بانكوك نعود من جديد لملاعب الآسياد بعد عشرين عاما من هذه البداية.

● والعودة الى بانكوك هي المشاركة السادسة في دورات الالعاب الآسيوية، والرصيد الاماراتي في كل هذه الدورات وعلى امتداد كل هذه السنوات، توقف عند حدود (ميدالية) بن غليطة (التاريخية) قبل اربع سنوات في هيروشيما

● واذا كانت المشاركة الاماراتية القادمة في (بانكوك ٩٨) تضع ولاول مرة في قائمة اهدافها (المنافسة على الاجادة والميداليات) فان هذا الوضع وبمنطقية الواقع الرياضي الذي نعرفه جيدا ونعيشه في كل ملاعبنا هذه الايام. يدفعنا للتنبيه قبل الذهاب وقبل ان نعود لنفتح الملفات ونبدأ مسلسل (الولوله) على ضياع الميداليات!

● قد نجد في بعض (الافراد) نسبة للالعاب الفردية، بصيصا من الامل في محاولات الاجادة وكسب ميدالية او اكثر قليلا.. ولكننا لانجد ابدا ما يعطينا الحق في المنافسة الحقيقية للاقتراب من جداول وارصدة الميداليات.

● واتذكر معكم ماكان يحدث بعد العودة من مثل هذه الدورات سواء على الصعيد العربي او القاري.. بل ووصل الحال الى تكراره بعد المشاركة في الاولمبياد!

● كانت المساءلة والمحاسبة والولوله اشبه بطلقات نارية توجه صوب اللجنة الاولمبية، وكأنها المسؤول الاول والاخير عن ضياع هذه الميداليات (المحسوبة في الاحلام فقط).

● انني انتهز فرصة اليوم، وقبل ان تغادر بعثتنا الى (بانكوك ٩٨) لاهمس محذرا من التكرار.

● ان اللجنة الاولمبية تنحصر مسؤوليتها في ترتيبات المشاركة بهذه الدورات ذات الصبغة الاولمبية، وهي المسؤولة عن اختيار اللعبات المشاركة وعن توفير الاعتمادات اللازمة لاعدادها ومشاركتها

● وهي كما نرى كلها امور تنظيمية، ادارية، مالية.. اكثر كثيرا مما هي فنية.

● والفوز بالميداليات يتم من داخل الملاعب والمنافسات، وهذا صميم عمل الاتحادات على اعتبار انها المسؤولة عن اعداد لاعبيها وفرقها فنيا وتنافسيا.

● ومتى ماتذكرنا ذلك، فان المحاسبة على نوعية المشاركة في (بانكوك ٩٨) يجب ان تتم في اتجاهين متوازيين.

● الاول باتجاه اللجنة الاولمبية ومحاسبتها على مدى توفير المناخ المناسب للمشاركة تنظيميا واداريا وماليا.. واستشهد هنا بما دار من حديث في اجتماع اللجنة مع مديري الفرق المشاركة بالبعثة والتأكيد على توفير موازنات الاعداد قبل وقت كاف (على غير المعتاد) والاعلان عن اتمام كل الترتيبات التنظيمية للسفر والاقامة والمشاركة.

● اذن البداية ايجابية (جدا) للجنة الاولمبية ويبقى دورها في ادارة شؤون البعثة هناك.

● والاتجاه الثاني هو محاسبة كل اتحاد على ما يحققه لاعبوه من نتائج (قياسا بمنطقية الواقع اولا ومنطقية الوعود ثانيا) ومن ثم المحاسبة على اهدار فرص الفوز والميداليات او تحقيق النتائج المرضية والاجادة.

● يبقى ان نترقب هذه المشاركة ونرصد كل مايحدث في سبيل تحقيق اهدافها بداية من التواجد والتمثيل المشرف للدولة ومحاولة الاجادة وكسب الميداليات.. وعندئذ نتحاسب سويا ودون ان نبتعد عن منطقية الواقع الذي نعيشه.

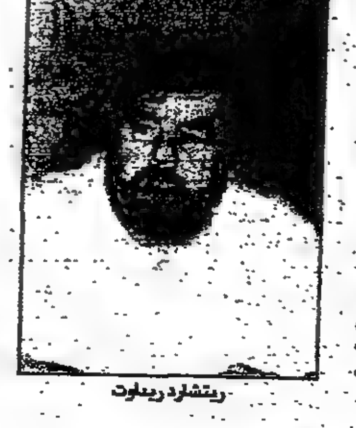
● والواقع هنا يقول... ان البداية والنهاية دائما من القطاع الاهلي بعدما توقف دور القطاع الحكومي عند حدود التوقيع على استمارات الصرف الصادرة والواردة ودون ادنى علاقة بالساحة والميدان.

● والله يرحم ايام زمان.

يسري عبداللطيف

الانظار تتجه للاجتماع المغلق الاحد القادم

ريداوت يبشر بعصر جديد لسباقات الفئة الأولى وخلاصة الاجتماع في مؤتمر صحافي الثلاثاء القادم


ريتشارد ريداوت

■ اذا جاز لنا ان نطلق على اجتماع الاتحاد الدولي الذي سينعقد الأحد القادم بانه اهم الاجتماعات الخاصة بالفئة الأولى فلن نكون مغالين في رؤيتنا، فعلى طاولته ستفتح ملفات تنظيم بطولة ٩٩ وموعد اقامتها والجولات الجديدة من الاطقم والزوارق المتوقع ان تكون ضيفا على بطولة العام القادم.

اما توقعاتنا لما سيسفر عنه اجتماع الاحد، فان روح التفاؤل تسود اوساط المتسابقين والمنظمين والشركات الراعية، والسبب في ذلك يرجع الى تدخل رئيس لجنة الزوارق السريعة البريطاني ريتشارد ريداوت لتحمل مسؤولية الروج الجديد للبطولة في مرحلتها القادمة وهذا يعني بانه سيرتدي الثوب الثالث من مسؤولياته بجانب كونه نائبا لرئيس الاتحاد ورئيسا للجنة الزوارق السريعة. ورغم تعدد مسؤوليات هذا الرجل الا انه يمسك خيوط تلك البطولة جيدا وكان يقرأ خلال السنوات الماضية مسيرة ادائها وتمنى ان يتبوأ المسؤولية ليضيف لمسته الخاصة والتي من وجهة نظره ستضع الفئة الأولى في عصر جديد يتماشى مع اثارتها.

هذا ومن المقرر ان يشهد اجتماع الاحد حضور رالف فروليني رئيس الاتحاد، وريتشارد ريداوت المروج وصاحب الملف ، وسعيد حارب المدير التنفيذي بنادي دبي وادوارد بولي رئيس لجنة المتسابقين اما خلاصة الاجتماع أو المحصلة العامة فسوف يخصص لها مؤتمر صحافي يوم الثلاثاء القادم سيعلن من خلاله ريتشارد ريداوت الخطوط العريضة لاجندة ٩٩.

الطاير يلتحق بالاجتماع التنويري في الثانية الاخيرة!

■ قمة الالتزام شاهدناها من محترفي العالم بالامس وقبل ان يبدأ الاجتماع التنويري الرسمي للبطولة، فبمجرد ان اشارت عقارب الساعة الى ٩,٣٠ صباحاً كانت ورقة التسجيل مليئة بتوقيعات الاطقم، وكان اخر من وقع هو المتسابق الاماراتي سعيد الطاير، الذي وقع قبل ثانية من اغلاق باب الاجتماع والذي سجل حضورا كامل العدد.

هذا وقد حضر الاجتماع كل من رالف فروليني رئيس الاتحاد وريتشارد ريداوت رئيس لجنة الزوارق السريعة واللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة بالاضافة الى سعيد حارب مشرف علم السباق والذي بدوره قام بشرح تفصيلي لخط سير سباق كسر الكيلو الذي اقيم بالامس... وكذلك تفاصيل خط سير السباق الرئيسي الذي سينطلق في الثانية والنصف ظهر اليوم.

سعيد حارب في الـB.B.C

■ محطة الـ B.B.C البريطانية المعروفة متواجدة في اروقة نادي دبي الدولي لتسليط الضوء على جولتي الختام لبطولة العالم للزوارق السريعة.. المحطة التقت سعيد حارب المدير التنفيذي للنادي.. وانصب الحوار حول الامكانيات الهائلة المتوفرة في النادي والكفيلة بانجاح اي حدث يستضيفه.

البرنامج الزمني لجولة اليوم

■ تستهل فعاليات الجولة قبل الختامية اليوم بالتجارب الرسمية في التاسعة صباحا وفي الحادية عشرة و٤٥ دقيقة يعدها في الثانية عشرة ظهراً. الاجتماع التنويري لاطلاع المتسابقين على الحالة الطقس، بينما خصصت الفترة ما بين الثانية عشرة و١٥ دقيقة وحتى الواحدة والربع لاجراء الفحص الطبي على جميع اطقم الزوارق المشاركة. اما تحرك الزوارق تجاه نقطة التجمع فحددت لها اللجنة المنظمة الثانية و٢٠ دقيقة، على ان تعطى اشارة الانطلاقة للسباق الرئيسي في الثانية والنصف.

المسافة الاجمالية للسباق ١٢٦,٧٩م/بحري

■ سباق اليوم والمخصص للجولة قبل الختامية التي ترعاها السوق الحرة بمطار دبي ستقام على مسافة قدرها ١٢٦,٧٩م/بحري. يبدأ من امام محطة كهرباء جبل علي. وفي اتجاه فندق جميرا بيتش ثم العودة مرة اخرى ومن خلال ١٢ دورة مسافة ١١ منها ١٠,٧١م/بحري بينما دورة واحدة مسافتها ٨,٩٨م/ بحري وهي دورة البداية.

ليوني استعاد عافيته

■ لاميرتو ليوني قائد الزورق جولي موتورز والذي اصيب بالتواء في مفصل الرقبة بعد جولة ايطاليا يتماثل حاليا للشفاء واستعد لخوض غمار جولة اليوم، وقال بانه متفائل بالمنافسة على مياه دبي، ويتوقع ان يكون ضمن المتصدرين لجولة اليوم.

مفاجأة في كسر الكيلو

روح النرويج يفوز بجولة السوق الحرة ويؤجل تتويج بلباو الى الجولة الاخيرة

■ احدث الزورق «روح النرويج» مفاجأة بفوزه بسباق كسر الكيلو في جولة السوق الحرة التي انطلقت فعالياتها بالامس.. واحتلال الزورق الايطالي بلباو المركز الثاني وبالتالي تأجيل معرفة هوية بطل السرعة لهذا العام حتى الجولة الاخيرة في البطولة ، والتي تقام يوم الجمعة القادم برعاية طيران الامارات.

النتيجة التي خرج بها سباق الامس كانت الاحتمال الوحيد القائم للتأميل، حيث كانت تبدو فرصة بلباو كبيرة لحسم اللقب لصالحه في سباق الامس نظرا لفوزه بـ٥ جولات سابقة.. وبالتالي احتياجه الى عدد بسيط من النقاط حتى يحسم اللقب.. لكن ذلك لم يحدث بعد ان كان لروح النرويج رأي آخر.. وذلك بالمحافظة على فرصته للفوز بهذا اللقب هو الآخر بعد ان نجح في تقليص فارق النقاط مع المتصدر بلباو.

لكن مع ذلك ماتزال فرصة بلباو هي الاكبر برغم من هذه النتيجة حيث يحتاج الى احتلال المركز الثامن في الجولة القادمة حتى يضمن الفوز رسميا باللقب بفارق النقاط عن منافسه.. وهي مهمة تبدو سهلة للغاية لزورق يملك امكانيات بلباو. رصيد بلباو في الترتيب العام اصبح ١٢٧ نقطة.. اما روح النرويج فاصبح رصيده ١٠٩ نقاط.. وفي حالة احتلال بلباو للمركز الثامن في السباق القادم يصبح رصيده ١٣٠ نقطة وهو رصيد لايمكن لروح النرويج الوصول اليه حتى في حالة فوزه بالجولة القادمة.

وبالنسبة لسباق الامس جاء زورق الجولي موتورز في المركز الثالث فيما احتل زورق الفيكتوري رقم ٤ بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث في المركز الرابع.. واحتل الزورق الاسترالي ريفيرا المركز الخامس ، فيما جاء الفيكتوري رقم سبعة في المركز السادس.

نادي دبي يحتفي بالمشاركين تجديف تراثي لضيوف البطولة

■ كبادرة اعتمد نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ان تكون جزءاً من فقراته الاساسية وهو يستضيف بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى، فقد تقرر ان يقام في العاشرة والنصف من صباح اليوم سباق تراثي للتجديف بالميناء السياحي بجبل علي وهو احد السباقات المدرجة ضمن قائمة نشاطات النادي لموسم ٩٨/٩٩، وقد تقرر تخصيص اكثر من يخت للنزهة سيقل ضيوف البطولة بالقرب من وقائع الحدث التراثي وحتى يتمكن الجميع من معايشة فقرة تراثية تمثل دائما نقطة جذب للاعلاميين المرافقين.

من جهة اخرى فقد قررت اللجنة المنظمة للسباق التراثي ان يقام السباق بنظام اليوش الواحد أي الاتجاه الواحد بدلا من المخايره والعودة وذلك بسبب وصول كم القوارب المشاركة لاكثر من ٢٠ قاربا يتوقع مشاركتها. مما يصعب من عملية المخايرة.

فرولينج في قلب الحدث

■ وصل مساء امس الأول رالف فرولينج رئيس الاتحاد الدولي للرياضات البحرية وذلك لمتابعة فعاليات جولتي الختام لبطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى. وقد كان في استقباله لدى وصوله نادي دبي كل من سعيد حارب المدير التنفيذي بالنادي وريتشارد ريداوت نائب رئيس الاتحاد ورئيس لجنة الزوارق السريعة. الجدير بالذكر انها المرة الأولى التي يتواجد فيها رئيس الاتحاد لمتابعة جولة من جولات بطولة العالم هذا الموسم.

السلامة فوق كل اعتبار

طائرتا هليكوبتر و٧ زوارق للتدخل السريع

■ كعادة نادي دبي في تعامله مع الأحداث العالمية وكاولوية من اولوياته لضمان افضل معدلات للسلامة، منذ تم تجنيد فريق عمل للسلامة والانقاذ يتكون من طائرتين للانقاذ ستقومان بعمل مسح شامل لمجرى السباق ومزودتين بخيرة الخبراء في فن التعامل مع الحالات الطارئة. بينما على سطح الماء هناك ٧ زوارق موزعة بالتساوي على مجرى السباق يمكنها بسهولة التدخل السريع في أي وقت من الاوقات... وهذه الزوارق تم تخصيصها من قبل فريق الانقاذ في شرطة دبي، كما تطوعت جمعية «ايماج» للمحافظة على البيئة بتخصيص فريقها البحري للانقاذ ليكون ضمن فريق العمل. وذلك لما يتمتع به الفريق من خبرة خلال البطولات الماضية.

الاسترالي كوت...

لن اكون كومبارسا في بطولة ٩٩ زورق جديد في الطريق أواجه به الاقوياء

■ باري كوتر قائد زورق ريفيرا الاسترالي والذي يشارك في بطولة العالم للمرة الثالثة على التوالي دون ان يكون له نصيب في تحقيق اي من القابها سواء في كسر الكيلو أو السباق الرئيسي. اكد بالامس بانه لن يكون كومبارسا في بطولة ٩٩ والتي يطلق عليها بطولة الفضة وقال: لقد استنفدت سنوات اكتسب الخبرة في سباقات الفئة الأولى وقرأتها جيدا واستوعبت دروسها. وسأضع خبرة السنوات الثلاث في تصميم زورق جديد بمحركات جديدة تكون مدخل القوي لبطولة ٩٩. وانني اسعى ان احط انجازا في تلك الفئة وان يكون لي تواجد في أوروبا والشرق الاوسط كما كان لي في السابق اكبر تواجد في استراليا ونيوزيلندا.

وعن توقعاته لسباق اليوم وماذا سوف يقدم من اداء خلاله... فقال: اتمنى ان يكون البحر هادئا اليوم ولا أرى أي ارتفاع لموجه، لقد جهزت قاربي جيدا للمنافسة ولو لدي جزء من الحظ ستجدني الجماهير من الزوارق التي تدخل خط النهاية.

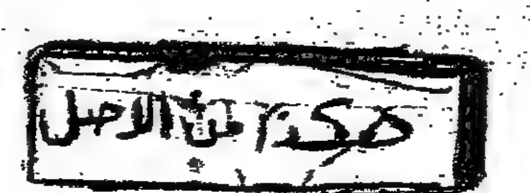
كابلليني اسطورة الفورمولا ١ ضيف البطولة

■ المتسابق الايطالي كابلليني الملقب باسطورة الفورمولا١ وصاحب الرصيد السابق من المشاركات في سباقات الفئة الأولى والثانية كان ضيف بطولة العالم بالامس حيث زار موقع السباق وتابع الجولة قبل الختامية لسباق كسر الكيلو.

وتأتي زيارة كابلليني للدولة استعدادا للمشاركة في ختام جولات الجائزة الكبرى لزوارق الفورمولا ١ والتي ستقام مطلع الشهر القادم في ابوظبي.

البحر قد يبتسم لاصحابه

■ تتوقع مصادر الارصاد الجوية بأن تهب رياح شمالية غربية بسرعة تتراوح ما بين ٧ الى ١٤ عقدة في الساعة، وان حالة موج البحر يتوقع ان تكون متقلبة ما بين ١ الى ٣ اقدام، يمكن ان ترتفع الى ٤ اقدام، ومن خلال تلك المعطيات فان الامور تميل لزوارق الفيكتوري صاحبة الاداء في مختلف الاحوال، بينما لا تمثل لزوارق مثل بلباو، ريفيرا، سيزار مارين، برازيل، جولي موتورز، لذا فان التوقعات بأن تكون لزوارق الفيكتوري دور في سباق اليوم يمكن ان يصادفها الصواب.



الوحدة × الخليج (٤/٢)

العنابي يواصل هواية حصد النقاط

عبر الخليج برباعية لياسر والبوري وكونتي وعزز صدارته

■ المباراة: الوحدة × الخليج
■ النتيجة: ٤/٢ (٢/١) للوحدة
■ الاهداف: ياسر سالم (١١ق، ٣٢ق) والبوري لاه (٥٤ق) ولامين كونتي (٨٠ق) للوحدة والمغربي رشيد بن محمود (٢٩ق، ٩٣ق) للخليج
■ الحكام: الدولي علي خلفان للساحة وعاونه الدولي يونس احمد وابراهيم علي حسن والحكم الرابع علي مال الله.

محمد عبدالحميد:
تصوير: صلاح آلباز

تألق فريق الوحدة في مباراته امام نادي الخليج في الاسبوع الثامن لدوري الدرجة الاولى وواصل صدارته لجدول المسابقة وذلك بالفوز باربعة اهداف مقابل هدفين في اللقاء الذي جمع الفريقين مساء امس باستاد آل نهيان.. انتهى الشوط الاول بتقدم الوحدة ٢/١ .. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الوحدة الى ٢٤ نقطة كاملة دون نقصان للفوز بجميع المباريات ويظل متربعا على قمة الترتيب دون منافس بينما يظل رصيد الخليج عند ٨ نقاط. وله مباراة مؤجلة مع العين تقام يوم الاثنين القادم.

كانت المباراة في مجملها جيدة المستوى امتلكها فريق الوحدة لعبا ونتيجة ولولا التسرع والرعونة لشهدت مباراة الامس مهرجانا كبيرا من الاهداف.

هدفان للوحدة وهدف للخليج

كانت بداية الشوط الاول حذرة حتى الدقيقة العاشرة الى ان جاءت اول هجمة منظمة للوحدة في الدقيقة ١١ عندما مرر السنغالي البوري لاه كرة على حدود منطقة الجزاء ناحية اليمين الى فهد مسعود المتحرك والذي يرفع بدوره كرة متقنة على حدود الست ياردات تمر من الدفاع وتجد رأس ياسر سالم يسددها ارضية تخدع الحارس سالم احمد حارس الخليج وتستقر في المرمى رغم محاولاته لابعاده قبل عبورها خط المرمى. وبعدها يبدأ سيل من الهجمات العنابية لتحركات البوري والسير اليوني لامين كونتي وياسر سالم ابرز لاعبي الوحدة بل ونجم المباراة الأول ويسدد ياسر كرة من ٣٥ ياردة كادت تخدع الحارس لكنه امسكها من على خط المرمى

وينطلق البوري من اليمين ويسدد كرة زاحفة تصطدم بالقائم الايسر لمرمى الخليج وذلك في الدقية ١٦ وكالعادة يتحرك فهد مسعود من اليمين ويشكل خطورة كبيرة على المرمى الخليجي برفعاته العرضية المتقنة وللحق هذا اللاعب يستحق اعادة النظر من الجهاز الفني للمنتخب الوطني. وفي المقابل تحرك بفاعلية اللاعب المحترف المغربي رشيد بن محمود ابرز لاعب في الخليج وتوجت جهوده باحراز هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٢٩ عندما تلقى كرة رفعها فهد علي راشد يطير لها رشيد ويسدد رأسية قوية على يمين عبدالباسط محمد حارس الوحدة.. بعدها يجري كريم خلف العراقي المدير الفني تغييرا حيث يدفع بطارق علوان مكان عبدالله جوهر لكن لم يهنأ كريم خلف وفريقه بهدف التعادل حيث لم تمر سوى ٤ دقائق ويرفع المتألق فهد مسعود كرة داخل المنطقة يطير لها ببراعة ياسر سالم ويودعها المرمى الخليجي ليضيف الهدف الثاني له وللوحدة بعدها يسدد كونتي ويفلح حارس الخليج في اخراجها الى ضربة ركنية ومحاولات من ياسر سالم والبوري حتى يطلق الحكم علي خلفان صافرته معلنا نهاية الشوط الاول بتقدم وحداوي.

شوط بالكربون

وتتكرر احداث الشوط الاول حيث يشهد الشوط الثاني هدفان للوحدة وهدف للخليج وكانت البداية كالعادة هجومية من العنابي وجاء الهدف الثالث في الدقيقة التاسعة عندما مرر ياسر سالم كرة الى كونتي يمرر بدوره كرة بينية جميلة من اليمين الى البوري لاه ينفرد على اثرها بالمرمى ويسدد بيمناه قوية تستقر في المرمى الخليجي ليكون الهدف الثالث للوحدة والهدف التاسع للبوري ويتقدم صدارة الهدافين.. بعدها يضغط الخليج ويتألق حارس الوحدة عبدالباسط محمد وينقذ كرتين خطرتين من المغربي رشيد بن محمود ومواطنه سيد عنان ويجري مدرب الخليج تغييرا ثانيا في محاولة لتقليل فارق الهدفين ولكن تأتي الرياح بما لاتشتهي السفن حيث يهدي البوري كرة الى لامين كونتي في اليمين ليرد البوري الجميل فيسدد كونتي كرة قوية بيمناه داخل المرمى مسجلا الهدف وذلك في الدقيقة ٣٥ وكاد البوري يضيف هدفا خامسا حيث تلقى كرة عرضية من فهد مسعود امام المرمى لكنه سددها برأسه وبغرابة شديدة خارج القائمة الايسر حتى انه عاقب نفسه بضرب قدمه ورأسه في القائم وتشهد الدقائق الاخيرة خمول نسبي من الوحدة بعد الاطمئنان للنتيجة ومن ضربة حرة مباشرة تحتسب للخليج على بعد ٢٠ ياردة يتصدى لها المغربي رشيد بن محمود ويسدد بيمناه كرة رائعة في المرمى الوحداوي مسجلا الهدف الثاني للخليج والثاني له في الدقيقة ٤٨ اي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع ، بعدها ينهي الحكم المباراة ويستمر الجنرال بونفرير وفريقه العنابي على صدارة دوري الدرجة الاولى منذ انطلاقته وحتى الآن.

احدى الفرصة الوحداوية الضائعة على مرمى الخليج

الاهلي × العين (١/ صفر)

الأهلي يعمّق جراح العين بهدف أحمد شاه

اثارة وسرعة وأهداف ضائعة وانذارات واعتراضات يشهدها الشوط الثاني!!

■ المباراة: الأهلي × العين
■ النتيجة: (١/صفر)
■ الأهداف: أحمد شاه (ق ٢١)
■ الحكام: الدولي عبدالعزيز الملا وعلي خلفان وناصر عبدالله
■ الانذارات: شهاب عبدالله وحمادة وخالد شهداد (الاهلي)
■ الطرد: مساعد مدرب الأهلي

سعيد عبدالسلام

عمق الأهلي جراح العين أمس بعد ان فاز عليه ١/صفر بهدف أحرزه احمد شاه في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول.. وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الاهلي الى ١٤ نقطة وبدأ يزحف زحفا حثيثا نحو فرق الصدارة.. بينما العين توقف رصيده عند النقاط الخمس والمركز قبل الاخير وله مباراة مؤجلة.

جاءت المباراة عامرة بالكفاح والندية والجهد والفرص الضائعة من لاعبي الفريقين وكان هذا على حساب المستوى الفني.. فقد شهد الشوط الاول بجانب الهدف الاهلاوي ثلاثة انذارات للاعبي الاهلي حمادة وشهاب عبدالله وخالد شهداد.. ولم يشهد فرصا حقيقية على المرميين اللهم إلا انصاف فرص لكل من فؤاد خليل وحمادة من الاهلي وسالم جوهر وعبيدي بيليه من العين.. ولم تكن هناك ثلاث تمريرات كاملة متقنة من الفريقين سوى اللعبة التي جاء منها هدف المباراة الوحيد عندما هيأ النيجيري انطوني الكرة الى فؤاد خليل الذي انفرد بمرمى معتز عبدالله وسدد ضعيفة لترتد الكرة الى احمد شاه الذي لم يجد صعوبة في ايداعها المرمى.. وغير ذلك كان اللعب «تعاوني» من الفريقين.

اثارة وقرارات متضاربة وأهداف ضائعة واعتراضات!!

بالطبع كما كان متوقعا تبدل الحال تماما في الشوط الثاني.. فالعين يبحث عن ادراك هدف التعادل.. والاهلي يسعى لتعزيز هدف الشوط الاول.. فنشط لاعبو الفريقين وتبادلوا الهجمات وكان العين هو الانشط في العشر دقائق الاولى بفعل صاحب المجهود الوافر عبيدي بيليه الذي كان افضل لاعبي الفريقين رغم انه اكبرهم سنا.. لم يهدأ طوال المباراة وحاول كثيرا غزو مرمى الاهلي ووقفت العارضة امام الكرة الصاروخية التي اطلقها برأسه.. وحاول كل من سالم جوهر وجاسم توفيق الاستفادة من تسديداتهما القوية ولكن جميع الكرات طاشت وعلت العارضة.. وفرض مدافع الاهلي النيجيري القوي كيتجسلي رقابة صارمة على ماجد العويس فلم يفعل شيئا.. بينما تحمل الدفاع العيناوي مشاكسة فؤاد خليل وانطوني وحمادة ونجح في منعهم من هز الشباك مرة اخرى.. وكثرت الاعتراضات على الحكم الدولي عبدالعزيز الملا ليس من لاعبي الفريقين فقط بل من الجماهير والجهاز الفني للأهلي.. فقام بطرد مساعد مدرب الاهلي.. عموما نعود لاحداث هذا الشوط المثير الذي ازداد ايقاع سرعته وتفوق الاهلي بعد العشر دقائق الاولى وكاد يضيف الهدف الثاني عندما لعب شهاب عبدالله كرة عرضية حولها انطوني برأسه قوية لترتد من اسفل القائم العيناوي الايمن.. ويهتز دفاع الاهلي وحارسه فجأة!! ويرجع خالد شهداد احدى الكرات لحارسه احمد شاه الذي يبدو انه نسي القانون فأمسك بالكرة.. وكان عبدالعزيز الملا حكم المباراة له بالمرصاد فاحتسب ضربة حرة غير مباشرة داخل منطقة الجزاء وعلى بعد أقل من ٦ ياردات من الناحية اليسرى.. لم يستفد منها البنفسجي حيث ارجع سيدو تراوري الكرة الى عبيدي بيليه الذي سدد صاروخا بجوار القائم.

ماذا يريد انطوني ؟

وارتفعت حرارة المباراة وكاد انطوني يضيف الهدف الثاني للاهلي عندما خطف الكرة من دفاع العين مرتكبا خطأ لم يره الحكم الملا!! وانفرد بمرمى معتز عبدالله وراوغه وتباطأ وشتت الدفاع العيناوي الكرة.. ولعب يوسف عتيق مكان فؤاد خليل ونجح في تهيئة كرة جميلة لانطوني الذي لا ندري ماذا يريد ان يفعل بالكرة.. فسدد في يد الحارس ثم انحصر اللعب في وسط الملعب وازدادت الخشونة بسبب تكتل لاعبي الفريقين في وسط الملعب ثم انفتح اللعب في الخمس دقائق الاخيرة.. عندما شعر العين بان النقاط الثلاث سوف تفلت من يده.. فشدد بحثه حتى عن نقطة واحدة وكاد يحصل عليها عندما شق سيدو تراوري طريقه من الناحية اليمنى ولعب كرة عرضية انقض عليها عبيدي بيليه برأسه كالصقر ولكن كانت العارضة له بالمرصاد ووقفت امام هدف التعادل قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقة واحدة.. ومع الضغط العيناوي شكلت الهجمات الاهلاوية المرتدة خطورة بالغة على مرمى معتز عبدالله وكاد انطوني يريح اعصاب جهازه الفني المحترقة ولكنه رفض هدية يوسف عتيق عندما اطاح بالكرة فوق العارضة.. ورغم محاولات جاسم توفيق العائد من المنتخب الى فريق العين في ضبط ايقاع خط الوسط العيناوي مع سالم جوهر وترك عبيدي بيليه يميل الى الناحية الهجومية مع ماجد العويس.. والمندفع من وسط الملعب سيدو تراوري.. الا ان حيوية شباب الأهلي وعدم تركهم مساحات كبيرة يستغلها لاعبو العين لاسيما في الوقت بدل الضائع حالت دون تعادل البنفسجي ليضيف الأهلي ثلاث نقاط هامة سوف تدفع به خطوة إلى الأمام بينما مازال فريق العين في حاجة الى ترتيب اوراقه ليعود الى سابق عهده.

الاهلي فاجأ العين ومدربه الجديد بيلاتشي « اسماعيل قيلي »

النصر × رأس الخيمة (٤/٢)

«رباعية» زرقاء تزيد احزان رأس الخيمة

وهدفا الهولندي (جيرت) لن يشفعا له!

• المباراة: النصر × رأس الخيمة
• النتيجة: ٤/٢ (١/١)
• الاهداف: البرازيلي مارسيلو (ق١٣ و٧٩) رأس الخيمة، وحسن سهيل (ق٣٤) الهولندي جيرت (ق٤٢ وق٤٧) من الوقت الضائع، وعيسى جمعة (ق٨٧).
• الحكام: محمد عمر واحمد يعقوب وجمعة عباس وخالد الدوخي حكما رابعاً
• الانذارات: خالد محمد وبدر عبدالرحمن وخالد احمد (رأس الخيمة) وعيسى جمعة وعلى عباس (النصر).
• الطرد: ناصر خميس حارس مرمى رأس الخيمة

عبدالله بن زايد يشهد المباراة

■ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم كان حريصا على متابعة مباراة النصر ورأس الخيمة في ستاد آل مكتوم... كما تابع المباراة عدد من اعضاء ناديي النصر ورأس الخيمة.

النصر فرض سيطرته على احداث المباراة «تصوير: محمد حنيفه»

محمد حمصي:

■ نجح فريق النصر باحراز هدفين ثمينين في الدقائق الاخيرة والفوز على رأس الخيمة باربعة اهداف مقابل هدفين محققا بذلك الفوز الثالث له في الدوري ورافعا رصيده الى (١٠ نقاط) والمركز السادس مؤقتا في انتظار باقي نتائج الاسبوع الثامن.

كان رأس الخيمة هو المبادر بالتسجيل عن طريق ورقته الرابحة (البرازيلي) مارسيلو بعد مرور ١٣ دقيقة ورد عليه الهولندي جيرت بهدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول بثلاث دقائق... واضاف حسن سهيل العائد من صفوف المنتخب الهدف الثاني في الدقيقة التاسعة في الشوط الثاني لكن (البرازيلي) مارسيلو ادرك التعادل في الدقيقة ٣٤ من ركلة ركنية سددها بنفسه وارتطمت بالقائم الايسر مباشرة الى الشباك (الزرقاء) وفي الدقيقة ٤٢ تمكن عيسى جمعه من احراز هدف ثالث بالرأس وفي الوقت الضائع نجح جيرت بتسجيل الهدف الرابع من ركلة حرة مباشرة من خارج المربع... ورغم الهدفين وصناعة الهدف الثاني الا ان ذلك لن يشفع للاعب الهولندي جيرت والذي يستعد للعودة الى بلاده تاركا مكانه للنجم النيجيري رشيد يكيني الذي تابع المباراة من المدرجات الزرقاء.

المباراة بصفة عامة كانت عبارة عن هجوم نصراوي متواصل واعتماد رأس الخيمة على الهجمات المرتدة السريعة عن طريق البرازيلي مارسيلو... وقد اضاع لاعبو النصر العديد من الاهداف ويكفي الاشارة الى ان الشوط الأول لوحده شهد سبعة اهداف ضائعة. كل ذلك بسبب قلة الخبرة على اعتبار ان الازرق لعب بتشكيلة معظمها من الشباب نظرا لغياب لاعبيه الدوليين الثلاثة (محمد علي وكاظم علي ومحمد ابراهيم) بالاضافة الى جمعة موسى ومحمد ربيع ومحمد خميس الموقوف ست مباريات.

والمكسب الوحيد في المباراة كان النجم النصراوي الواعد مسلم احمد غلوم في فريق تحت ١٧ سنة والذي شارك لاول مرة مع الفريق الأول ولفت اليه الانظار وبرزت موهبته بشكل خاص في الهدف الثاني الذي سجله حسن سهيل عندما سدد كرة خاطفة وصلته من الهولندي جيرت بالقائم الايسر وارتدت الى حسن الذي سجل منها الهدف الثاني والغريب في الامر ان مدرب النصر ليوفان قام باستبداله بعد ربع ساعة من بداية الشوط الثاني واشرك اللاعب المخضرم خالد اسماعيل مع ان مسلم كان هو أخطر لاعب نصراوي في المباراة وقد اثار هذا التغيير غضب الجمهور الذي وصف المدرب ليوفان بانه لايفقه أي شيء في عالم التدريب!!.

ورغم ندرة الفرص التي اتيحت لرأس الخيمة الا ان عارضة النصر انقذت هدفا اكيدا للبرازيلي مارسيلو في الدقيقة ٣٤ من الشوط الأول من بعد ٣٠ ياردة وقبل ان يدرك النصر التعادل... كما اضاع خليفة راشد هدفا مؤكدا عندما اخطأ دفاع النصر في تشتيت الكرة ووصلت الى مهاجم رأس الخيمة والمرمى خال فسدد خارج الثلاث خشبات!. وقد غلب على اداء الفريق الطابع الفردي فيما غلب على الاداء النصراوي طابع الاستعجال رغم سيطرة الفريق على مجريات اللعب طوال الشوطين.

طاقم المباراة كان موفقا ونجح الحكم الصاعد كالصاروخ محمد عمر بمجاراة احداثها ومتابعة كل صغيرة وكبيرة مؤكدا نجوميته من جديد.

وفي اعقاب المباراة ذكر النجم النيجيري يكيني بأن النصر يمتلك عناصر جيدة لكنه يفتقد للاعب القيادي القادر على توجيه زملائه داخل الملعب واضاف بأن هناك اكثر من لاعب بارز في صفوفه وبالاخص حسن سهيل وعبدالحكيم عبدالرحمن واللاعب الصاعد مسلم احمد غلوم الذي لفت نظره. اما عن رأس الخيمة فقال بانه يطغى على ادائه الطابع الفردي.

وفي معرض آخر من كلامه ابدى يكيني استعداده لتلبية واجبه نحو منتخب بلاده في أي وقت قائلا بأنه يضع نفسه تحت تصرف المنتخب.

ختام الأسبوع الثامن للدوري الكروي اليوم

عملية إنزال للكوماندوز.. امام قطار بني ياس

الشباب مع الشارقة يسعيان لوقف نزيف النقاط !

سعيد عبدالسلام

■ يستضيف الشعب اليوم بني ياس في الساعة الخامسة إلا الثلث في مباراة لعبة الكراسي الموسيقية للزحف نحو المقدمة. فهل تنجح عملية إنزال الكوماندوز أم يمضي قطار بني ياس في طريقه نحو المطاردة على القمة؟

■ الشباب يلاقي الشارقة على ملعبه بدبي في الساعة الخامسة إلا الثلث أيضا وهي مباراة يسعى خلالها الفريقان لتجاوز محنة الأداء المتذبذب وضياع الكثير من النقاط والهروب من المؤخرة قبل الدخول في الدوامة.

تختتم اليوم مباريات الأسبوع الثامن لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم باقامة لقاءين من «العيار الثقيل» حيث يستضيف الشعب فريق بني ياس في مباراة تجمع رابع الدوري مع الثالث والشباب مع الشارقة أي صاحب المركز التاسع مع القابع في المركز العاشر.

الشعب - بني ياس

هل تنجح عملية الكوماندوز مع القطار السماوي ؟

هو بلاشك لقاء يجمع بين فريقين أحدهما طامع في القفز الى المركز الثالث والاقتراب خطوة أخرى والثاني يسعى للانقضاض على المركز الثاني. فالشعب الملقب بالكوماندوز تدرب خلال الأسبوع على عملية إنزال جديدة يهدف من ورائها تعطيل قطار بني ياس والقفز من فوقه الى المركز الثاني بعدما نجح الفريق في عمليات كثيرة سابقة وضعته في المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة هي نتاج عمليات الفوز على الشارقة والشباب والنصر والتعادل مع الخليج والجزيرة والأهلي. ولم يخسر الفريق سوى مرة واحدة أمام الوحدة. ويضم نخبة «انتحارية» من اللاعبين ومدربا من القوات الخاصة! هو فوزي البنزرتي الذي لا يعرف الجلوس على الدكة حيث يظل طوال الوقت واقفا لتوجيه لاعبيه وتحقيق الهدف من عملية الإنزال.

وبالطبع يقود الفريق قائد محنك طليانى الاسم يعرف كيف يستنفر زملاءه في الوقت المناسب لهز شباك الفريق المنافس. وفي الوقت نفسه المحافظة على شباكه قدر الإمكان للخروج بعملية ناجحة يكون نتنجها ثلاث نقاط جديدة... ومشكلة الفريق الذي يواجه الكوماندوز انه لا يعرف من أي مكان ستتم عملية الإنزال ومن سينفذها؟ أهو جاسم الدوخي أم سمير ابراهيم وعمار الدوخي ومولودي مذكر. أما القناص يلادي كوما... أم من المساندين علي عبدالرحمن وشقيقه جليل وكذلك الجسمي وسعيد حمدان.

والقطار البني ياسي يمضي بقوة. يطوي المحطة تلو الأخرى. يقوده المدرب البرازيلي جارسيا. وقد حقق الفريق نتائج رائعة بعد الفوز في محطات الجزيرة والشارقة والنصر والخليج وتعادل في الافتتاح مع العين والوصل ولم يصب القطار السماوي سوى بعطل واحد فقط أمام الأهلي في الأسبوع الرابع عندما خسر ٢/٣ وهو ثالث فريق يحقق أعلى نسبة فوز بعد الوحدة والوصل ويحتل المركز الثالث حاليا. وبالطبع يسعى لأن يقفز الى المركز الثاني ليطارد بدخانه القافلة العنابية.

وفريق بني ياس فريق رائع لا يعرف الكلل ولا الملل في سعيه الدؤوب لحصد النقاط ويضم نخبة رائعة من اللاعبين يقودونه بسرعة رهيبة على رأسهم الهداف صالح اسماعيل والأجنبيان الممتازان روميو وعبدالله تراوري... لذلك سيكون هذا اللقاء ذات نكهة خاصة وسننتظر لنرى: هل ستنجح عملية إنزال الكوماندوز أم يمضي قطار بني ياس بسرعته الرهيبة متجاوزا تلك العملية؟

الشباب - الشارقة

تُرى من يستعيد عافيته اليوم ؟

الفريقان صاحبا تاريخ حافل بالانجازات في عالم مسابقة الدوري لكن ظهورهما حتى الآن كان باهتا ولم يرق لمستوى الطموح ولا يليق بانجازاتهما وما يضمان من لاعبين على مستوى عال. فالشباب يترنح من أسبوع لآخر لدرجة وصل معها للمركز التاسع وبات في موقع لا يحسد عليه ويسعى لصلب عوده من جديد حتى يعود الى صحته وعافيته... فنتائجه حتى الآن غريبة ورغم نجاح معسكر إعداده قبل انطلاق الدوري إلا انه خسر في مباراة الافتتاح أمام الجزيرة في بيت العنكبوت وعاد ليفوز على الأهلي ثم يخسر أمام النصر والشعب ويفوز على رأس الخيمة ويتعادل مع العين ثم خسر في الأسبوع الماضي أمام الوصل. ولم يجمع سوى سبع نقاط فقط. وأخيرا اقتنع الفريق بضرورة تبديل لاعبه الأجنبي المهاجم بابا ادامو بعد ان اصبح الأجنبي الآخر والمدافع مارسال هو هداف الفريق! والشارقة لم يكن أسعد حالا من الشباب، فالفريق شابه العديد من المشاكل على مدى الأسبوعين الماضيين نجح رئيس النادي في احتوائها وظهر ذلك في الأداء الجيد للفريق في الشوط الثاني أمام الوحدة رغم خسارته ٢/١ أمام الوحدة! وقد وقع الفريق مثل الشباب في شرك لاعب أجنبي لا يتناسب مع طموحاته وهو الكاميروني مبابي... وخلال أدائه في المباريات السابقة لم يظهر قدرات تليق بانجازات الشارقة وسعيه الدؤوب لاستكمال مشوار الانجازات. ورغم عودة لاعبيه الأعضاء في المنتخب الوطني علي ثاني وحسين غلوم الا انهما قد لا يشاركا في مباراة اليوم. لعدم انخراطها في تدريبات الفريق منذ عودتهما من المنتخب.

في الدرجة الثانية اليوم

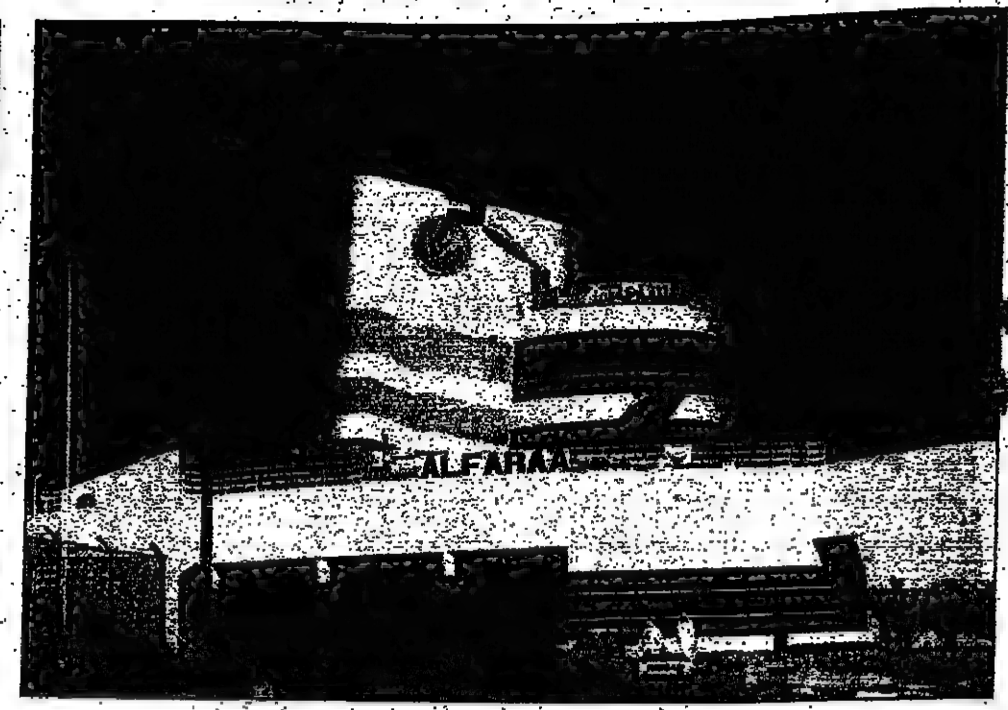
المتصدر كلباء في مواجهة الوصيف العروبة

والامارات وعجمان في مباراة تستحق المشاهدة . . . أهلي الفجيرة والحصن لقاء له خصوصية

سالم الشرهان

■ تستكمل الجولة الثامنة لمسابقة دوري الدرجة الثانية لكرة القدم مبارياتها اليوم باقامة ثلاث مباريات هي المباريات الابرز هذا الاسبوع حيث يواجه المتصدر كلباء طموح ورغبة ابناء العروبة لاحتلال الصدارة في مباراة ستجمع الفريقان على ملعب نادي العروبة في الفجيرة. بينما يلتقي فريقا الامارات وعجمان على ستاد عجمان في مباراة تستحق المشاهدة نظرا للتنافس الدائم بين الفريقين.

وتجمع المباراة الثالثة كل من اهلي الفجيرة مع دبا الحصن في لقاء له خصوصية بين الطرفين. وتعتبر مباريات اليوم بالنسبة للفرق الستة منعطف مهم نحو تحديد المسار خلال الجولات القادمة والتي من المؤكد سيسعى اليها الجميع بنوع من الجدية والحماس والكثير من العوامل المساعدة مثل التركيز والاستعداد الفني والذهني للاعبين داخل الملعب.. كلباء من خلال مباراته اليوم امام العروبة يسعى الى تأكيد جدارته في الصدارة وتوسيع الفارق بينه وبين صاحب المركز الثاني وهو العروبة الذي يسعى هو الآخر الى اقتناص الصدارة كأقل تثمين على جهود وتفاني لاعبيه في الاسابيع الماضية. اما المباراة الثانية والتي تجمع عجمان والامارات يسعى اليها الطرفان الى الفوز وهناك دوافع لهذه الرغبة من كلا الطرفين فعجمان الذي خسر مباراته امام مسلفي والذي ظهر بمستوى لا يرضي ادارته وجماهيره على الاستعداد الذي بذل قبل انطلاق الدوري الا انه لم يحقق جزءا من هذه الاستعدادات لهذا فهو يسعى اليوم الى تحقيق فوز معنوي أكثر منه نقاطا وذلك لتعويض خسارته امام مسافي النفسية. في حين يرمي الامارات بعد تسجيل الاجنبي الثاني البرازيلي «اميرسون» الى دخول المسافة بكل ثقله يسانده في ذلك الحماس والروح المعنوية العالية لدى اللاعبين.. عموما المباراة تستحق المشاهدة نظرا لتنافس الفريقين الدائم خلال المواسم السابقة. المباراة الثالثة التي يستضيفها اهلي الفجيرة وتجمعه بدبا الحصن فالمحاولات من كلا الطرفين قائمة حتى قبل مباراتهما اليوم وذلك لتصحيح مسارهما في المسابقة بعد ان فقدا جزءا كبيرا من ترشيحاتهما وفقدوا جزءا أكبر من حماسهما وطموحهما في الصعود الى دوري الدرجة الاولى لذا نأمل ان يعود الفريقان من خلال مباراة اليوم لتقديم مستوى يعكس المستوى الحقيقي ويظهرها بالصورة الحقيقية لهما. المباراة تتمتع بدوافع عديدة ابرزها الخصوصية التي دائما ما تجمع الفريقان ولقاءاتهما السابقة.


المبنى الجديد لنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية

سعادة صقر غباش يستمع الى شرح تفصيلي من مدير النادي محمد سند القبيسي

لدى زيارته التفقدية السريعة لنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية

صقر غباش: الموقع الرائع للنادي يجعله نقطة جذب مميزة

■ متابعة: محمد عيسى
تصوير: محمد خالد ابراهيم

في خضم إعداده لاستضافة الجولة الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا-١ يستعد نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية للانتقال لمقره الجديد بمنطقة كاسر الامواج بعد ان اوشك المبنى على الانتهاء ويضم المبنى الجديد الذي هو اساسا للجنة السباقات فقط بعد الانتهاء من المشروع العام للمجمع التجاري ومبنى النادي الشامل الذي سيكون على مرمى حجر من مقر لجنة السباقات، ويضم المبنى الجديد مكاتب للنادي وقاعة للمحاضرات والاجتماعات بمزودة بأحدث التقنيات اضافة لمطعم ضخم بالنادي مقسم لثلاثة اجزاء، هي الصالة الرئيسية المغلقة وجلستان مغلقتان. ويتم حاليا الاتفاق مع احد المطاعم بأبوظبي لادارته، كما يضم النادي برجا للمراقبة تخصص لغرفة العمليات.

ويتوقع ان ينتهي العمل يوم السبت المقبل، حيث تضع الشركة المنفذة للمبنى اللمسات الاخيرة، كما سيتم اليوم تأثيث المبنى بعد ان احضرت جميع المكاتب والاثاث.

وقد زار المبنى صباح امس سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة، واستمع لشرح مفصل من محمد سند القبيسي مدير عام النادي عن المبنى والنادي وخططه المستقبلية والمرسى الذي سيتم انشاؤه كذلك مع المبنى الجديد، وتفقد وكيل وزارة الاعلام ومدير النادي وبطي عمران القبيسي نائب مدير النادي مقر النادي الجديد، وابدى سعادة صقر غباش اعجابه الشديد بالمبنى واكد على ضرورة استغلال الموقع المميز للنادي على ان يتم فيها مراعاة الاهداف العامة للنادي.

كما اكد سعادة صقر غباش ضرورة مواكبة المشروعات المميزة لعصرها وان تكون نظرتنا دائما للامام لتواكب التطور العالمي والتقدم الهائل للدول.

وتوقع وكيل وزارة الاعلام والثقافة ان يحتل النادي ومشروعه العملاق مكانا بارزا بالمنطقة ويشكل عنصر جلب غير مسبوق لكافة شرائح المجتمع، كما قدم سعادة صقر غباش التهنئة لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان على انجاز المرحلة الاولى من المشروع.

ومن جانبه أعرب محمد سند القبيسي عن سعادته لزيارة وكيل وزارة الاعلام والثقافة لمقر النادي والتي تؤكد تواصل مؤسسات الحكومية ببعضها البعض، لخدمة الاهداف العامة. وقال ان النادي ومن خلال مشاريعه وانشطته المختلفة يهدف لايجاد خدمة ووسيلة ترفيه جديدة للمجتمع اضافة للاهداف الخاصة بالنادي وبرعاية الانشطة البحرية وتشجيع الشباب على ممارستها والانخراط بها، وتقديم التسهيلات لهم.

واضاف مدير عام النادي ان للنادي اهداف ومشاريع كبيرة وانشطة متنوعة سيتم الاعلان عنها، واضاف ان انتقالنا للمقر الجديد سيخلق نوعا من الاستقرار لادارة النادي وبالتالي يمكن ان يكون الاداء الافضل حيث سنتفرغ جميعا لخدمة الاهداف العامة للنادي.

نادي أبوظبي البحري
يشد الرحال لمقره
الجديد بكاسر الامواج

العمل لا يجري على قدم وساق بمرسى نادي أبوظبي

ضمن المشروع العملاق

مرسى لأكثر من ١٨٠ زورقا

■ المشروع الضخم للنادي بمنطقة الكاسر يضم موقعا لتجمع الزوارق ومقرا للجنة السباقات ومقرا رئيسيا للنادي ومركزا تجاريا ضخما يشمل كافة الخدمات التسويقية والمراكز التجارية ومراكز التسلية اضافة لحديقة عامة وفندقا. كما يشمل المشروع مرسى للزوارق يتسع لحوالي ١٨٠ زورقا، سيتم انشاؤه امام مقر لجنة السباقات وسيفتح للجمهور مقابل ايجار سنوي للمشتركين ويقدم المرسى خدمات وتسهيلات عديدة منها، الموقف على الرصيف حيث بامكان المشترك ان يرفع زورقه للرصيف فور قدومه وبامكانه ابقاء زورقه بالبحر بالمرسى المخصص له، وستقدم تلك الخدمة مجانا حيث يقوم عمال مختصون برفع الزورق على الرصيف.

فريق نادي أبوظبي البحري يشارك ببطولة القدرة للفورمولا بدبي اليوم

■ يخوض فريق نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية عصر اليوم بطولة القدرة لسيارات الفورمولا «الجوكارت» التي تقام بدبي، وكان الفريق قد اجرى استعداداته التحضيرية خلال الاسبوع الماضي بالحلبة التي اقامها بمنطقة تجمع الزوارق بكاسر الامواج، كما فتح الباب للجمهور لقيادة السيارات مقابل اجر مادي، وتفتح الحلبة يوميا للجمهور من الساعة الثالثة عصرا الى الساعة التاسعة مساء. ويضم الفريق محمد سند مدير النادي ونائبه بطي عمران، والاشقاء حميد وعتيق طارس، واحمد وهاشم السيد واحمد درويش واحمد درويش القمزي واحمد حميد. واشرف مدير الفريق محمد سند على تدريبات الفريق التي اقيمت خلال الاسبوع. كما شهدت الحلبة اقبالا كبيرا من الجمهور للمشاركة في الاستعراض في الحلبة.

النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان، وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي و في نطاق حرص سموهما على احياء التراث الشعبي والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة شهد صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان سباقا للهجن العربية الاصيلة الذي اقيم صباح بميدان التله بعجمان.

كما شهد السباق الذي جرى على ١٤ شوطا لليذاع بكار وثنايا بكار عدد من الشيوخ والمسؤولين ومحبي هذه الرياضة.

وفي مايلي الفائز الاول من كل شوط، الاول - بن ظبيان للسيد درويش بن صبيح، الثاني - بن ظبيان للسيد سيف حميد الغويص، الثالث - الظبي للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الرابع - بن صوغان للسيد سالم بن شنه الكتبي، الخامس - ملوح للسيد حميد خلفان الغويص، السادس - الشمال للسيد عامر بن حمود، السابع - الكايده لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الثامن - بن صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، التاسع - الشاهينيه للسيد علي خليفه بن حميدان، العاشر - الرباعه لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الحادي عشر - المسك للسيد مفرح بن بليشه، الثاني عشر - الطويله للسيد مطر محمد بالضبيعه، الثالث عشر - لزاق للسيد راشد محمد بن دحروج، الرابع عشر - ملوح للسيد مطر راشد الجابري.

المعلا يشهد سباق بأم القيوين

■ ام القيوين، وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وفي نطاق حرص سموهما على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة. شهد صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين سباقا للهجن العربية الاصيلة الذي اقيم صباح امس بميدان السباق بمنطقة اللبسة بام القيوين.

كما شهد السباق الذي جرى على ١٢ شوطا للثنايا ابكار ويذاع ابكار الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين وعدد من الشيوخ وجمع من المواطنين محبي هذه الرياضة.

نتائج سباق الهجن بالشارقة

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اقيم أمس سباق الهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحية ومسائية على ميدان السباقات في منطقة الذيد بدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد السباقات السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين ومحبي هذه الرياضة العريقة. واشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٤ شوطا متلصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط ثنايا ابكار لمسافة خمسة كيلو مترات وثمانية اشواط ايذاع ابكار لمسافة اربعة كيلو مترات فيما اشتمل سباق الفترة المسائية على ثمانية اشواط متلصفة بين الشيوخ والقبائل منها اربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة خمسة كيلو مترات واربعة اشواط ايذاع جعدان لمسافة اربعة كيلو مترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة الصباحية:

الاول - بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني - مقصصه لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث - بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الرابع - بنت صوغان للسيد سعيد بن لومية، الخامس - القاهرة للسيد سعيد بن لومية، السادس - بنت ظبيان للسيد هزاع علي المزروعي، السابع - الطيارة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثامن - هملوله لصاحب السمو رئيس الدولة، التاسع - بنت صوغان/للشيخ حمدان بن محمد بن راشد، العاشر - القاهرة للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، الحادي عشر - بنت ظبيان للسيد سعيد بن لومية، الثاني عشر - الكايده للسيد سالم راشد بن دغيش، الثالث عشر - بنت ظبيان للسيد سيف بن كليب، الرابع عشر - بنت صوغان للسيد سالم حمد بن سليم.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة المسائية:

الاول - شاهين لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الثاني - لداغ للشيخ حمدان بن محمد بن راشد، الثالث - صوغان للسيد سالم بن راشد بن سويدان، الرابع - مساح للسيد علي بن عبيد بن رشيد، الخامس - صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، السادس - مقصص لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، السابع - صوغان للسيد راشد حمد بالعامري، الثامن - شاهين للسيد سعيد بن علي بن رشيد.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشرة الاوائل من كل شوط. وسيقام سباق للهجن العربية الاصيلة اليوم الجمعة يشتمل على، ١٢ شوطا متلصفة بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط حول واربعة، اشواط زمول لمسافة ستة كيلومترات.

في الدرجة الثانية

الرمس × دبا الفجيرة (٢/٢)

قذيفه (درويش) تحرم الرمس من الفوز

- المباراة: الرمس × دبا الفجيرة
- النتيجة: ٢/٢ (١/صفر)
- الاهداف: يوسف الحراوي (ق٥) وعبدالحكيم بلهون (ق٨٣) الرمس، نبيل احمد (ق٨٩) ودرويش عبدالله (بدل ضائع) دبا الفجيرة
- الحكام: عبدالرحمن ابراهيم ويسلم عوض ومحمد درويش، المراقب شاهين احمد
- الانذارات: محمد عباس (الرمس) ومحمد راشد (دبا الفجيرة)
- الطرد: فيصل أحمد (ق٧٥) دبا الفجيرة.

■ سالم الشرهان:

■ حول المنفجي درويش عبدالله لاعب دبا الفجيرة فرحة جماهير الرمس بالفوز وتدشين ملعبهم الجديد الى حسره وألم بعد القذيفة التي اطلقها في الوقت بدل الضائع من زمن المباراة التي شهدها ملعب الرمس الجديد في اطار الجولة الثامنة من دوري الدرجة الثانية... المباراة تشهد في (ق٧٥) ضربة جزاء للرمس اثر عرقلة حارس دبا لمهاجم الرمس ويطرد الحكم على اثرها حارس دبا فيصل احمد ويحل محله المدافع عبدالله رباع في المرمى بعد ان استنفد مدربه التبديل يتصدى لها كابتن الرمس محمد عباس واذا بعبدالله رباع يصدها وسط استغراب من في الملعب اولهم (اللاعب الحارس) الذي لم يصدق نفسه بانه صد ضربة الجزاء... عموما المباراة في مجملها عادية جدا لم ترتق الى المستوى الذي كان الجميع ينتظره خاصة الشوط الاول الذي جاء سلبيا تماما باستثناء الهدف الوحيد الذي سجله الجزائري يوسف الحراوي وفرصة ضائعة في (ق٤٤) من اللاعب طارق علي لاعب دبا الفجيرة بعدما سدد كرة قوية الا ان القائم كان لها بالمرصاد لتمنع هدفا اكيدا لدبا قبل نهاية الشوط... اما الشوط الثاني فشهد تحسنا نسبيا في الاداء والحماس من جانب الفريقين وقد شهد هذا الشوط كل احداث المباراة وان كانت الدقائق الاخيرة احلى ما في المباراة بعد تجاوب الجماهير مع حماس اللاعبين خاصة لاعبي الرمس لكن درويش عبدالله كان له رأي آخر. بهذا التعادل يرفع الرمس رصيده الى (٩) نقاط ودبا الفجيرة (٧) نقاط.

ملك التعادلات

بهذا التعادل يواصل البرتقالي سلسلة تعادلاته ولا ندري الى متى سيبقى هكذا... ومتى سيحقق فوزه الثاني الذي تنتظره جماهيره بفارغ الصبر وبرغم تغيير مدربه واستبداله بالمواطن جاسم البوت الا ان الوضع بقي على ما هو عليه ولننتظر الاسابيع القادمة ونرى ماذا يستطيع فعله فهل يستطيع كسر هذا الحاجز ام يبقى «ملك التعادلات حتى النهاية».

دبي × مسافي (١/٤)

دبي يعوض خسارته ويفوز على مسافي

■ حقق دبي فوزا غاليا على مسافي باربعة اهداف مقابل هدف حيث جاء اللعب في صالح دبي الذي لعب المباراة على ملعبه وامام جمهوره وعوض الخسارة التي تعرض لها في الاسبوع الماضي من الحصن، جاءت الاهداف خلال الشوط الثاني، اما الشوط الاول انتهى بتقدم دبي بهدف دون مقابل. بادر دبي بالتسجيل عن طريق لاعبه العراقي حسام فوزي الذي سجل هدفان، الاول كان بمجهود فردي (٣٥ق) وفي (٥٢ق) سجل نبيل سعيد هدف مسافي وخلال الشوط الثاني سجل حسام فوزي هدفه الثاني (٨٠ق) ثم تلاه هدف جمال علي (٨٢ق) في اخر هذا الشوط يضيع نبيل سعيد ضربة جزاء حيث تصدى الحارس فؤاد علي وتنتهي المباراة بتقدم دبي ١/٤.

حتا × الذيد (١/ صفر)

حتا يفوز على الذيد المكافح

- المباراة: حتا × الذيد
- النتيجة: ١/صفر (الشوط الاول صفر/صفر)
- الحكام: وليد علي يوسف وساعده محمد الحميدي وراشد سالم دغش وفريد عبدالرحمن حكم رابع.
- الاهداف: مبارك علي مبارك (ق ٨٢)
- الانذارات: محمد احمد علي وعيسى عبدالله (حتا) ومصطفى محمد غريب (الذيد)
- الطرد: سالم عامر محمد (الذيد)

■ سالم زايد

حقق حتا فوزا مهما يخرجه من الدائرة التي لازمته خلال الاسابيع الماضية، استطاع ان يضيف ثلاث نقاط غالية بفوزه على الذيد المكافح بهدف.. لاحت للفريقان عدة فرص واستمتع الجمهور بالاداء الجميل خلال شوطي المباراة تقاسم الفريقان تقريبا الاشواط، الشوط الاول كان شوط الفرص الضائعة للذيد اما الشوط الثاني فكان لحتا لعبا ونتيجة. غلب على الشوط الاول الاداء الهادئ للفريقين، حيث ان كل فريق يبحث عن هدف مبكر فكانت فرص ضائعة على الفريقين وكانت الفرص الاكثر من نصيب لاعبي الذيد. وشهد الشوط الثاني منذ البداية لعبا مفتوحا للفريقين حيث نزل لاعبو حتا بثقل واضح لتغيير النتيجة وغلب على لاعبي الذيد الانكماش والرجوع الى الخلف ونتيجة هذا التراجع ضاعت على حتا فرصتان. هدف المباراة الوحيد جاء من كرة استلمها السنغالي مونت جاي ويرسلها قذيفة يشتتها الحارس وترتد من يديه لتجد هذه المرة مبارك على متأهبا ويتابعها ويقذفها قوية على يمين الحارس فهد كرم في الدقيقة ٨٢ من عمر المباراة.

العربي × الحمرية (٤/صفر)

العربي يكتسح الحمرية بالاربعة... وعلي وهيب يؤكد تخصصه

- المباراة: العربي × الحمرية
- النتيجة: ٤/صفر (٢/صفر)
- الأهداف: وليد خميس (ق٢٥، ق٥٥) علي وهيب (ق٤٢، ق٦٣)
- الحكام: عبدالرحمن الملا، ناصر بهروز، جمعة مبارك، مراقب المباراة ابراهيم الاعماش
- الانذارات: محمد بلغربي، أحمد يوسف، خالد خميس «العربي»، سعد عوض، عبدالله عباس، عبدالعزيز أحمد، عبدالله محمد (الحمرية)

■ اسامة أحمد

■ ظفر العربي بملعبه امس بفوز ثمين وغال على الحمرية جاء بعد ثلاث هزائم متتالية عندما كسب رهانه ٤ اهداف جميلة جاءت على مدار شوطي المباراة... وشهدت جولة الامس تفوقا كبيرا للاعب العربي مقدمين الفيصل المقنع الذي اطرب قاعدتهم العريضة...

ونجد في ذات المقابل ان الحمرية لم يرتق الى مستوى المباراة حيث ظهر الاعياء وعدم التجانس واضحا في مظهر الفرقة.

كاد مهاجم الحمرية عبدالواحد خاطر ان يصيب مرمى العربي في بداية المباراة ولكن العارضة كانت له بالمرصاد... ليتسلم لاعبو العربي زمام الشوط الاول تماما بشمولية الاداء وسرعة ايقاع الهجمة حيث تحرك محترف الفريق علي وهيب في مساحات واسعة مشكلا خطورة بالغة على مرمى الحمرية.

بكر لاعب العربي وليد خميس باحراز هدف جميل مستفيدا من التمرير المحكمة التي هيأها له المحترف محمد بلغربي... ليمارس الفريق هجوما رهيبا حيث تمكن حارس مرمى الحمرية عبد العزيز احمد في ابطال العديد منها.

ويتمكن علي وهيب من احراز هدف العربي الثاني بطريقة اكدت ذكاء اللاعب ومهاراته الفنية العالية بطريقة اكدت ذكاء اللاعب ومهاراته الفنية العالية في تسديد الضربات الثابتة لينال التصفيق الحاد من الجمهور القليل الذي حظيت بمشاهدة الجولة لينتهي شوط المباراة الأول بهدفين للعربي دون مقابل للحمرية.

وفي الشوط الثاني سار اللعب على نفس المنوال تحرك ايجابي للعربي ودفاع مستميت من الحمرية ليتمكن وليد من احراز الهدف الثالث لفريقه والثاني له من كرة تهاون فيها دفاع الحمرية. ومن ضربة خارج خط ١٨ نفذها باتقان المحترف علي وهيب يحرز الهدف الرابع لفريقه معلنا تخصصه في تسديد مثل هذه الضربات... ليقوم مدرب العربي رياحي باخراجه بغية المحافظة عليه للمباريات القادمة.

ومن كرة انخرط بها مهاجم العربي خلفان علي... ارتكب معه مدافع الحمرية سعيد غانم فاول داخل المنطقة المحرمة ليعلن الحكم عن ضربة جزاء تصدى لها اللاعب نفسه ليفسدها حارس مرمى الحمرية ابراهيم شعبان وسط دهشة لاعبي العربي... ليعلن الحكم عن نهاية المباراة بفوز مستحق للعربي... وعرض مغرور للحمرية.

بسرعة

- مدرب العربي رياحي اشاد بالفوز الذي جاء بعد طول غياب مؤكدا انه بداية الانطلاقة الحقيقية للفريق.
- ومحترف العربي علي وهيب اثبت انه مهاجم من طراز فريد وان قدماه لا تخطئ الشباك.
- شارك اربعة لاعبين من المنتخب الاولمبي في مباراة الامس ثلاثة من العربي علي محمود، وليد خميس، الماس عبيد بينما شارك سعيد غانم من الحمرية.
- نتيجة المباراة رفعت من رصيد العربي الى ٧ نقاط بينما تبقى رصيد الحمرية في ٥ نقاط.



اهدى العضوية الشرفية لمحمد وهزاع بن زايد

نادي البحرين يشكر العين لاستضافة معسكر فريق الكرة

: حسن عفت:

■ اهدت ادارة نادي البحرين العضوية الشرفية للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس مجلس الشرف بنادي العين والى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي.

واشاد سعادة عبدالعزيز حسين اليحي امين السر العام لنادي البحرين بعمق العلاقة الاخوية بين نادي العين ونادي البحرين وتوجه بالشكر والتقدير لادارة نادي العين على استضافتها معسكر الفريق الاول لكرة القدم بنادي البحرين

وكان سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين قد استقبل صباح أمس كلا من عبدالعزيز حسين اليحي امين السر العام ورئيس وفد البحرين يرافقه يوسف الساعي مدير النشاط الرياضي وجعفر حبيب الحراز مشرف عام الفريق الاول لكرة القدم وبحضور احمد سعيد الشامسي عضو مجلس ادارة نادي العين.

واكد خليفة ناصر على وضع كافة امكانيات النادي تحت تصرف الاخوة والاشقاء بنادي البحرين بما يعود بالفائدة المشتركة على ابناء الناديين وتم خلال اللقاء تبادل الدروع والهدايا التذكارية بهذه المناسبة.



سعادة خليفة ناصر السويدي يرحب بوفد نادي البحرين تصوير: محمد سليم

نادي العين ينظم بطولة الدولة لتنس الطاولة

■ ينظم نادي العين صباح اليوم بطولة الدولة لتنس الطاولة بمشاركة (٧) اندية ضمن منافسات بطولة الدوري العام لتنس الطاولة والذي يقام هذا الموسم بنظام التجمعات وتقام البطولة بصالة تنس الطاولة بنادي العين على فترتين صباحية ومسائية.

ويواصل فريق العين لتنس الطاولة للرجال استعداده الجاد لمواصلة عروضه ونتائجه الجيدة وكان الفريق العيناوي قد حقق نتائج جيدة في البطولة الاخيرة بابوظبي.

عبيد خليفة يصعد لدور ١٦ في بطولة شارب المفتوحة للسنوكر

■ أقيمت أربع مباريات ضمن تصفيات دور الـ ٣٢ لبطولة شارب الثامنة عشرة المفتوحة للسنوكر التي تقام بالنادي الهندي بدبي تحت إشراف وتنظيم جمعية الامارات للسنوكر ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا وتبلغ جوائزها أربعين ألف درهم. وقد جاءت النتائج كما يلي: يواصل لاعبو المنتخب تألقهم في البطولة بعد ان صعد كابتن المنتخب عبيد خليفة الى تصفيات دور الـ ١٦ في البطولة بعد أن حقق الفوز في مباراة قوية على لاعب المنتخب السابق خلفان بوعميم بنتيجة ٣/٢. وفي المباراة الثانية حقق اللاعب سالم بن ذيبان الفوز على اللاعب صقر عبدالله ٣/٢ وبهذا الفوز صعد أيضا سالم بن ذيبان لتصفيات دور الـ ١٦. كما حقق اللاعب عبدالعزيز الريس الفوز على اللاعب سوريش نامال بنتيجة ٣/١ وفاز أيضا اللاعب راجيش بلسار على اللاعب مصطفى شهاب بنتيجة ٣/٢. وستقام اليوم الجمعة سبع مباريات مهمة وقوية ضمن تصفيات دور الـ ١٦ وفيها يلتقي كل من المصنف الأول محمد الجوكر مع اللاعب جبار هادي ويلتقي عيسى السيد مع محمد أحمد الشيبة ويلتقي سالم علي مع شيرنج شيروف ويلتقي عبيد خليفة مع راجيش بلسار ويلتقي سالم بن ذيبان مع عبدالعزيز الريس ويلتقي شبير حسين مع أحمد عبدالرحمن اللويسي ويلتقي الفائز من مباراة مروان ابراهيم مع عادل محمد مع الفائز من مباراة محمد مصطفى مع عبدالله العطار.

الطريق إلى الآسياد الـ ١٣ (١)

عالم هندي وراء فكرة الدورات الآسيوية

اجتماع لندن وضع الأسس ونيودلهي احتضنت الدورة الأولى عام ٥١

: اعداد: محمد جاسم

■ مع اقتراب موعد مغادرة بعثتنا الرياضية الى تايلاند للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية الآسيوية الثالثة عشرة والتي تنطلق في السادس من ديسمبر المقبل نبدأ اعتبارا من اليوم القاء الضوء على تاريخ الدورات الآسيوية بدايتها ونشأتها وصاحب فكرتها الى ان اصبحت واحدة من أهم الدورات في اكبر قارات العالم من خلال سعي جميع دول القارة من اجل التواجد فيها والمشاركة، ودولة الامارات واحدة من الدول التي تحرص دائما على التواجد في هذه التجمعات من منطلق حرص الدولة على تواجد شبابنا في مثل هذه المناسبات القارية.

وتعتبر الالعاب الآسيوية امتدادا حقيقيا للالعاب الاولمبية ويرتبط تطورها بتطور الحركة الاولمبية في القارة الآسيوية ويرجع تاريخ نشأة الالعاب الآسيوية الى العام ١٩١٣ حيث اقيمت اول دورة رياضية في الشرق الاقصى من القارة بمبادرة من الفلبين وبمشاركة ثلاثية فقط جمعت الى جانب الفلبين كل من الصين واليابان.. واستمر الوضع كذلك حتى العام ١٩٣٤ عندما بدأ تحرك مشابه لدول شبه القارة الهندية وغرب آسيا. وكانت ثمرة تلك التحركات قيام اول دورة للالعاب لدول غربي القارة.. واقيمت في العاصمة الهندية نيودلهي في العام ٣٤.

الفكرة هندية - فلبينية

ويعود الفضل لنشأة الالعاب الآسيوية والى فكرة استحداثها للبروفيسور الهندي جورو دوت سوندي الذي يعتبر أحد قادة التعليم الكبار في بلاده والذي شغل منصب عضوية اللجنة الأولمبية الدولية في تلك الفترة.

وادى تفجر الحرب العالمية الثانية الى توقف دورتي العاب الشرق الاقصى وغرب آسيا.. ولكن الامر لم يمنع كبار قادة الحركة الرياضية في آسيا بالتفكير لاستمرار الدورة وبعد التشاور تم التوصل الى قيام دورة كاملة للالعاب الآسيوية. كان وراءها ذلك اللقاء الذي جرى في لندن العام ٤٨ ابان دورة الالعاب الاولمبية.. حيث بادر البروفيسور الهندي سوندهي وزميله الفلبيني فارجاس الى الدعوة لاجتماع طارىء لمناقشة فكرة الالعاب الآسيوية. وحضر الاجتماع مندوبو الدول الآسيوية المشاركة في الالعاب الاولمبية بلندن حيث تمت مناقشة تفاصيل المشروع والشروع في الدخول بالاجراءات العملية لاقامتها.

نيودلهي تشهد الميلاد الحقيقي

شهد يوم ١٣ فبراير من العام ٤٩ مولد اتحاد الالعاب الآسيوية في نيودلهي حيث تقرر ان تقام الالعاب كل اربع سنوات وان تقام الدورة الاولى في العام ١٩٥٠.

وطالبت الهند والفلبين باعتبارهما قصبا السبق في فكرة هذه الدورة واستقر الامر في النهاية بأن تنظم الهند الدورة الاولى على ان يسند للفلبين أمر استضافة الدورة الثانية.

الهند نظمت الدورة الاولى العام ١٩٥١

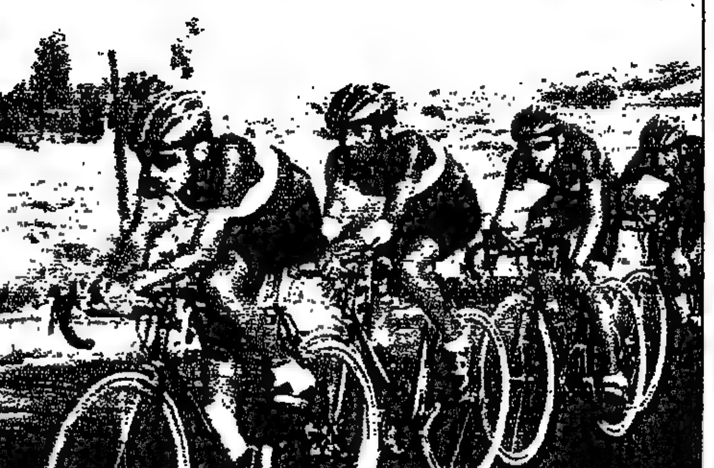
واستضافت الهند الدورة الاولى في مارس ١٩٥١ وذلك بمشاركة ١١ دولة ضمت ٤٨٩ رياضيا تنافسوا في ٦ مسابقات.. وجاءت هذه الدورة تتويجا لجهودات البروفسور سوندهي الرائد والباعث لحركة الالعاب الآسيوية. وقد نجحت الدورة الاولى تنظيما رائعا وذلك باستخدام احدث الوسائل تحت رئاسة المهراجا ياداقيندرا وادارة انطوني دي ميللو.

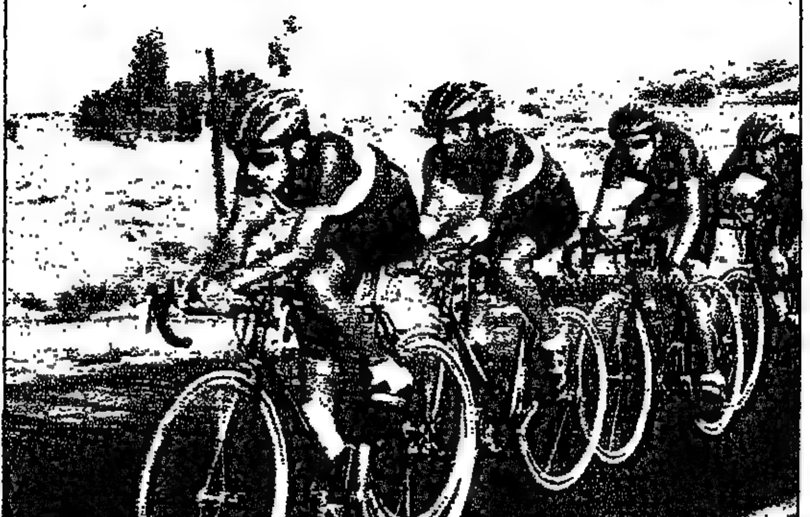
وشهدت الدورة الاولى اقامة العديد من المسابقات الجديدة في آسيا وهذا ما ادى الى قيام اتحادات وطنية جديدة للاشراف على تلك الالعاب

الحلم أصبح واقعا

وهكذا نجد ان الانطلاقة بدأت لتصبح الدورات الآسيوية حلما من احلام الشباب في القارة.. فقد جمعتهم هذه الالعاب تحت شعار للمحبة والسلام وهو المبدأ الذي تحرص عليه اللجنة الاولمبية الدولية واصبح لهذه الدورات نجوم أولمبيون وابطال عالميون خرجوا من القارة ليعلنوا للعالم بأن شباب آسيا لديهم من المقدرة والتحدي ما يجعلهم قادرين على مجاراة اكبر واشهر رياضيي العالم.

> **وغدا نواصل.**
>
> **في الطريق للآسياد الـ ١٣**
>
> ■ الحضور الأول للامارات كان في آسياد بانكوك واليها نعود من جديد بعد ٢٠ عاما.
>
> ■ المشاركة الاولى كانت بأربع لعبات وبعدد اجمالي بلغ ١٢ شخصا واصبح الآن المشاركة بعشر لعبات وبعدد ١٣٢ شخصا.





استعداداً لآسياد بانكوك

زيادة مسافات سباقات الرجال للدراجات

■ ناقشت لجنة المنتخبات الوطنية للدراجات في اجتماعها برئاسة خلفان علي النعيمي التحضيرات الخاصة بالعناصر المرشحة لآسياد بانكوك قبل انضمامهم الى الوفد المشارك والمغادر في أول ديسمبر الى بانكوك.

ونظرا لارتباط العناصر بمزاولة نشاطها في الدوري تم تكليف اللجنة بزيادة المسافات خلال سباقات الرجال علما بأن سباقات الدراجات في الآسياد ستكون على النحو التالي:

٥٠ كلم فردي ضد الساعة يوم ١٠ ديسمبر و٢٠٠ كلم فردي عام يوم ١٩ ديسمبر.

وتم تكليف المدرب يوري بالتنسيق مع السكرتير الفني للاتحاد لوضع برنامج يتناسب مع المسافات المدرجة في الدورة وكذلك تكليف إداري المنتخب بمشاركة عناصر المنتخب حتى أول ديسمبر والتركيز على التدريبات في المنطقة الشرقية خلال الفترة المتبقية.

وتقرر تكليف الجهاز الإداري والفني ومساعد المدرب خلال فترة غياب مدرب المنتخب بوضع برنامج للمنتخبات الوطنية لفئتي الشباب والناشئين مع مراعاة الفئات السنية علما بأن خطة الاتحاد حتى العام القادم ستكون على النحو التالي:

■ عربيا: البطولة العربية للرجال بمصر.

■ آسيويا: البطولة الآسيوية التاسعة للشباب باليابان والبطولة الآسيوية التاسعة عشرة للرجال باليابان في ٥ وحتى ١٣ يونيو.

■ خليجيا: بطولة مجلس التعاون الرابعة للشباب والأولى للناشئين في البحرين في نوفمبر ٩٩.

وتمت الموافقة على طلب اللجنة الفنية بإدراج فئة الرجال في سباق يوم ٢٦ نوفمبر الخاص بالشباب وتغير مكان السباق بإقامته في الفجيرة - مسافي - دبا - والعودة مرة أخرى لمسافة ١٢٠ كلم بدلا من رأس الخيمة.

واطلعت لجنة المنتخبات على جميع التعاميم الصادرة من اللجنة الأولمبية الخاصة بالدورة الآسيوية الثالثة عشرة والاستعدادات الخاصة بهذا الشأن.

من جهة أخرى ينظم اتحاد الدراجات اليوم سباقا لفئتي الشباب والرجال بمنطقة مردف لمسافة ٨٠ كلم على شكل دورات يشرف على ادارة السباق عيسى عبيد علي وعيسى سعيد خلفان وسليمان سعيد وشعبان ابراهيم.

كما تجتمع لجنة الحكام يوم ٣٠ نوفمبر الحالي لمناقشة أمور التحكيم وتوزيع الحكام على سباقات شهر ديسمبر.





ستة أشواط مثيرة في افتتاح موسم سباقات ند الشبا

«العنود» تتحدى المفاجآت!!

«مكوك» يقهر «أطلال» و«شرف كبير» في شوط مثير للجدل

: تغطية أسامة الشيخ

■ وسط اكثر من عشرة آلاف متفرج احتفل ميدان ند الشبا امس بانطلاق موسم سباقات الخيل الجديد.

وجاءت الانطلاقة قوية مثيرة، لتزيد الاحتفال تألقا وبريقا.. ولتكون على مستوى الحدث الذي خرج مثاليا.. سواء بالنسبة للمنافسة داخل المضمار وتنظيميا. واختارت الفرسة الشهيرة «العنود» ملكة سباقات الخيول العربية الاصيلة ميدان ند الشبا ليكون ايضا هو بداية موسمها.

فظهرت كالعادة بطلة بلا منازع تثير الاعجاب ورفضت إلا ان تكون عند حسن ظن عشاقها من جماهير السباقات. فاحتلت المركز الاول للشوط الثالث باكتساح بفارق ٢٠ طولا.. وكانت «العنود» وفية لمن رشحوها للفوز على عكس كثير من المرشحين في بقية الاشواط الاخرى الذي سقطوا ضحية المفاجآت.

ومع «العنود» خطف «مكوك» الاضواء في الشوط الخامس الذي جاء اقوى اشواط الخيول المهجنة الاصيلة. وذلك عندما تمكن من خطف المركز الاول من الجوادين «اطلال» و«شرف كبير» اللذين كانا يتبادلان الصدارة على مدى مسافة الشوط وزاد «مكوك» من اثارة المنافسة في الامتار الاخيرة عندما تخطى بعض الشيء مسار «اطلال» و«شرف كبير» وهو الامر الذي أثار جدلا عقب نهاية الشوط حول اثر هذا التجاوز على مسار الجوادين المنافسين أم لا.

وجاء قرار اللجنة المنظمة ليثبت النتيجة على ما خرجت به ويعلن فوز «مكوك» بجائزة الشوط.

وبصفة عامة.. كانت المفاجآت حاضرة في اشواط امس باستثناء «العنود».

وننتقل الآن الى تفاصيل الاشواط.

ولم تجد «العنود» لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة الجوكي بيتر بريت اية صعوبة في الفوز بالشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر.. ومن البداية انفردت «العنود» بالصدارة تاركة خلفها الخيول الخمسة الباقية تلهث على امل اللحاق بها حالمة بتحقيق مفاجأة كبرى في السباق الافتتاحي ولكن مع توالي الامتار استسلم منافسو «العنود» للكتحم المتوجة وادركوا ان حلمهم هو ضرب من خيال، فراحوا يتنافسون على الفوز بالمركز الثاني.

انتزعت «العنود» المركز الاول وجائزته التي تبلغ ٣٠ الف درهم وبزمن قدره ٢٩ر٣٣ر١ دقيقة وبفارق ٢٠ طولا عن «اوريو» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم الذي حل ثانيا ونال ١٥ الف درهم بفارق طولين ونصف الطول عن «شهمتاه» الذي حل ثالثا ونال ٩ آلاف درهم ومن بعده «سي. آر. شارليد يكنز» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم وحصل على ستة آلاف درهم.

اما اقوى أشواط الخيول المهجنة الاصيلة فكان الخامس في ترتيب اشواط السباق، وشهد اثارة بالغة تضاعفت مع نهايته.. مسافة الشوط كانت ١٨٠٠ متر وشهدت مشاركة خمسة خيول فقط.

الصدارة في البداية كانت لـ «شرف كبير» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم و«اطلال» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم.. وتبادل الجوادان صدارة الشوط وحتى قبل آخر مائة متر من الشوط عندما دخل «مكوك» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم دائرة المنافسة، وانطلق جهة اليمين وضاعف من جهده حتى تمكن من خطف المقدمة. وقام قائد «مكوك» الجوكي جاري هايند بالانحراف قليلا جهة اليسار لتجاوز «اطلال» و«شرف كبير» لينفرد بالصدارة ويفوز بالشوط بزمن قدره ٤٣ر٢٥ر١ دقيقة وبفارق طولين عن «اطلال» الذي حل ثانيا ثم «شرف كبير» ثالثا.. ولم يتم اعلان النتيجة حتى قامت اللجنة المنظمة بالنظر في تجاوز المسار الذي قام به «مكوك» ورأت انه لم يؤثر بشكل مباشر وواضح على منافسيه.

المفاجآت بدأت مبكرا مع اول اشواط السباق.. عندما فازت المهرة «جميلة لوتوا» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بالمركز الاول محققة مفاجأة ضخمة في أول اشواط الموسم الجديد ولن تكون بين المرشحين الاربعة الاوائل للفوز بشوط الخيول العربية الاصيلة والذي بلغت مسافته ١٨٠٠ متر فجاءت «جميلة» اولا بفارق طولين عن «ريحان» لمحمد علي الشعفار والذي كان مرشحا للفوز بالشوط.. وجاء «شيك تو شيك» ثالثا ثم «جراندوك دو بلازي» رابعا.

وتواصلت المفاجآت في الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠م والذي فاز به «تجنب» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وكان خارج الترشيحات.. وصل بفارق خمسة أطوال ونصف طول «دابكا دانسر» ثانيا. ثم «مدرار» ثالثا و«سيريف» رابعا.

الشوط الرابع كان مخصصا للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر واكتسحه «بيرل دازور» لمحمد علي الشعفار وحقق بذلك مفاجأة كبرى لتعوض خسارة «ريحان» في الشوط الاول.

وجاء «براود ايريشمان» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم ثانيا ثم «تالنتيد نايت» ثالثا.

أما الشوط السادس والاخير فكان ايضا مخصصا للخيول الاصيلة وفيه جاء «مسيار» اولا رغم انه كان رابع المرشحين.. ثم «راسموسين» ثانيا و«ماروكو» ثالثا.

من ناحية اخرى تقدم الجمهور الغفير الذي شهد سباق امس الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وسعادة بكر محمد بن لادن رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات «بن لادن» السعودية التي رعت سباق امس.

بن لادن ترعى لأول مرة

قامت مجموعة شركات بن لادن امس برعاية السباق الافتتاحي لموسم سباقات ند الشبا لاول مرة في تاريخ السباقات على هذا الميدان.. حيث قامت برعاية الاشواط الستة كاملة وقدمت هدايا عينية اخرى للجمهور الذي شهد السباق..

في باكورة سباقاته

دعوة خاصة للعائلات إلى مضمار جبل علي اليوم

■ محمد جمعي

■ فتح مضمار جبل علي ذراعيه اليوم لاستقبال عشاق الخيول في باكورة سباقاته لهذا الموسم والذي سيشارك فيه ٥٢ خيلا من بينها اربعة تظهر لاول مرة ابرزها «هل ترى» ذي التصنيف العالمي.

وسوف يجذب المضمار العديد من العائلات التي تجد في أيام الجمع مثل هذه المناسبات متنفسا لها ولذلك لم يكن غريبا ان يحمل المضمار اسم مضمار الاسرة.

شوط الخيول العربية

ينطلق الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة في تمام الثانية والنصف بعد الظهر بمشاركة ٧ خيول ولمسافة ميل حيث تنحصر المنافسة بين «فاكر دي رويس» و«بارو دالموري» و«تشولا» التي اظهر مستوى مميزا في مشاركتيه الوحيدتين في الموسم الماضي حقق فيهما المركزين الاول والثاني.

والى جانب الخيول الثلاثة يشارك «فيرتون» و«ارموت دوكارير» و«ملك دو بيبول» و«الظافر».

الخيول المهجنة

الشوط الثاني ولنفس المسافة يشارك فيه ١٤ خيلا ذات مستويات متقاربة ابرزها «فلاي باي نايت» الفائز مرتين في هذه المسافة (١٦٠٠ متر) و«اوريبنز مون» الفائز مرتين في الموسم الماضي ويتوقع ان ينافسهما «جريت ليون» و«مارك اوف ابروفال» افضل زمن لهذه المسافة مسجل باسم «مفرج» ٦٠ر٣٧ر١ دقيقة وذلك في السباق الذي اقيم يوم ١٩ ديسمبر الماضي.

وفي الشوط الثاني المخصص للخيول عمر ثلاث سنوات فما فوق لمسافة (١٨٠٠ متر) تشارك اربعة خيول وهي «ضاحك» و«هل ترى» والذي يظهر لاول مرة في السباقات المحلية و«جنديل» و«ريفراسك» وافضل زمن لهذه المسافة مسجل باسم «ضاحك» ٨٨ر٤٨ر١ دقيقة في سباق ٢١ نوفمبر علم ٩٧.

في الشوط الرابع المسمى بشوط النخبة تشارك اربعة من اقوى الخيول المهجنة الاصيلة والتي تتنافس على صدارة هذا الشوط لمسافة ١٨٠٠ متر من بين ١١ خيلا.. ويحظى «هل ترى» بافضلية ومعه «جنديل» و«ريفراسك» المتعود على هذا المضمار. افضل زمن لهذه المسافة مسجل باسم «ضاحك» ٨٨ر٤٨ر١ دقيقة.

ويتميز شوط السرعة الذي تشارك فيه ستة خيول لمسافة ١٠٠٠ متر في انه الشوط الاكثر اثارة في سباق اليوم وابرز تلك الخيول «منساب» صاحب الانجازات في هذه المسافات و«يجيد» و«سيمنس بريجيد» و«فيرست برنسيبل». أفضل زمن في هذه المسافة لـ «رامب اندريف» ٣٤ر٥٨ ثانية.

وفي الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر تشارك ١٠ خيول ابرزها «أوفر ذا لاين» والذي يحمل أقل الاوزان وله انجازاته على هذا المضمار و«دون سيبستيان» و«ستار بلك».

وقد رصدت جوائز نقدية للجمهور بواقع ٥٢ الف درهم منها ١٠ آلاف للجائزة الكبرى.

في دوري السلة

فوز جديد للوحدة والوصل والشارقة

■ واصل الوحدة والوصل والشارقة سلسلة انتصاراتهم في دوري السلة بعد فوز الاول على بني ياس ٥٠/٣٥ والثاني على النصر ٦٦/٥١ (الشوط الاول ٢٥/٢١) والثالث على الاهلي ٦٩/٤٨ (الشوط الاول ٣١/٢٢) كذلك فاز الشباب على الامارات ٦١/٥٦.

نتائج براعم وأشبال السلة

■ ضمن مباريات دوري براعم وأشبال السلة فاز الوحدة على الجزيرة الحمراء ٤٢/٢٨ و٧٢/٤٢ كما فاز النصر على الشباب ٥٧/٢٠ و٤٦/٤٢ والاهلي على الإمارات ٥٣/٢٠ و٥٦/٣٠ والعروبة على بني ياس ٥٦/١٤ وبني ياس على العروبة ٦٨/٤١ في الأشبال والوصل على الشارقة ٦١/٣٦ و٦٨/٥٧ ودبا على عجمان ٢٣/١٨ و٣٦/١٦ والنصر على الخليج ٤٨/٣١ في البراعم والخليج على العين ٤٨/٣١ في الأشبال، وكلباء على الشعب ٣٣/٨ في البراعم والشعب على كلباء ٤٨/٣٦ في الأشبال.

ويتصدر الوصل دوري البراعم يليه العين، الشارقة، الخليج، كلباء، دبا، الشعب، عجمان. بينما يتصدر الخليج دوري الأشبال يليه الوصل والشارقة والعين ودبا والشعب وعجمان.

بطولة العالم الفردية للبولينج باليابان

الإماراتي نايف عقاب أصغر لاعب مشارك في البطولة يتأهل للدور الثاني

■ تأهل لاعب منتخب الشباب نايف عقاب الى الدور الثاني «أفضل ٢٤ لاعبا» من أصل ٦٨ لاعبا يمثلون ٦٨ دولة في العالم. حيث احتل نايف المركز ١٩ بعد ان أنهى مجموع ٣٢ شوطا حاصلا على مجموع ٦٣٣٦ نقطة وبمعدل ١٩٨ نقطة. ويتصدر البطولة اللاعب الصيني «الهليكوبتر» شنج منج يانج بمعدل ٢٢٠ نقطة يليه في المركز الثاني اللاعب الياباني تاكاشي بمعدل ٢١٥ نقطة ثم المكسيكي ماريو كينتير بمعدل ٢١٣ نقطة.

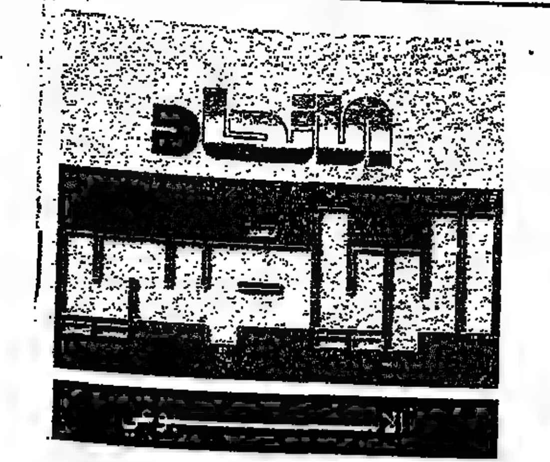
أما بالنسبة لمجموعة السيدات فتتصدرها أيضا الصينية «الهليكوبتر» تسو فتج بمعدل ٢١١ نقطة تليها الدانمركية مالين كريستوفرسن بمعدل ٢٠٥ نقاط والاسترالية ماكسين نيبل في المركز الثالث بمعدل ٢٠٣ نقاط.

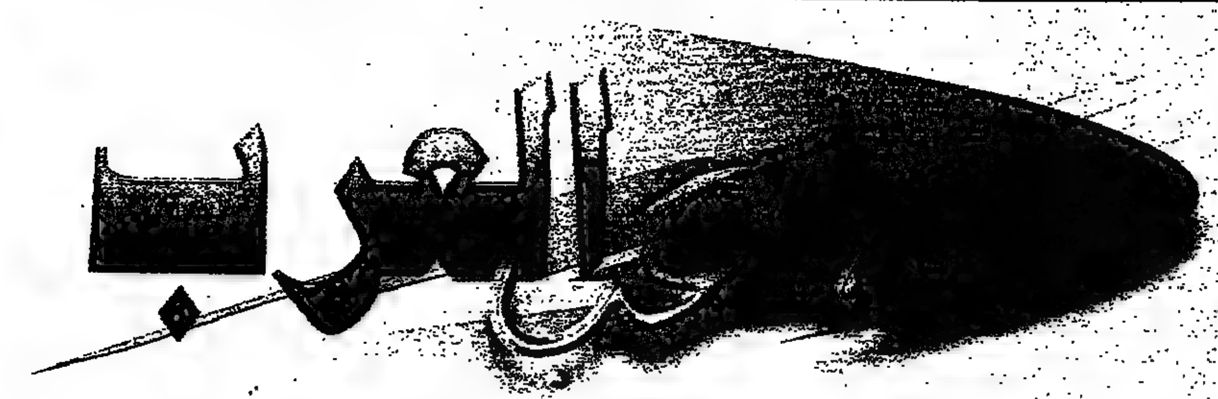
وستقام مباريات الدور الثاني التي تأهل إليها أفضل ٢٤ لاعبا ولاعبة في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة. حيث يلعب كل لاعب ستة عشر شوطا ومن ثم يتأهل ٨ لاعبين ولاعبات للدور النهائي غدا السبت.

وقد أجرى الدكتور عبدالله عبدالكريم نائب رئيس الاتحاد وأحمد عبدالكريم أمين السر العام اتصالا هاتفيا بالمدرب جوزيف وينر واللاعب نايف نقلا خلاله تحيات سمو الشيخ سعيد بن حمدان رئيس الاتحاد وهنآهما على هذا الانجاز وطلبا منهما بذل أقصى الجهود من أجل تعزيز السمعة الطيبة للرياضة الإماراتية عامة والبولينج خاصة.

الجدير بالذكر ان اللاعب نايف عقاب هو اللاعب العربي الوحيد وأصغر لاعب يتأهل للدور الثاني.

وخلال الاتصال الهاتفي بمندوب منتخب الشباب جوزيف وينر مدرب منتخب قطر ومصر السابق أكد ان نايف ينتظره مستقبل باهر ويعده ليكون بطلا للعالم خلال عامين أو ثلاثة. وضمن سياسة الاتحاد في تجديد دماء المنتخب الوطني. فان عملية الإحلال تتم تدريجيا، ومن المتوقع ان يتكون المنتخب الوطني المشارك في بطولة العالم «مونديال ٩٩» للبولينج التي ستقام في أبوظبي نوفمبر ٩٩. من عناصر شابة بعد ان يتم صقلها خلال الدورات الداخلية والخارجية. وسيشارك منتخب الشباب في بطولة سنغافورة الدولية في الفترة من ٧ - ١٢ ديسمبر القادم.



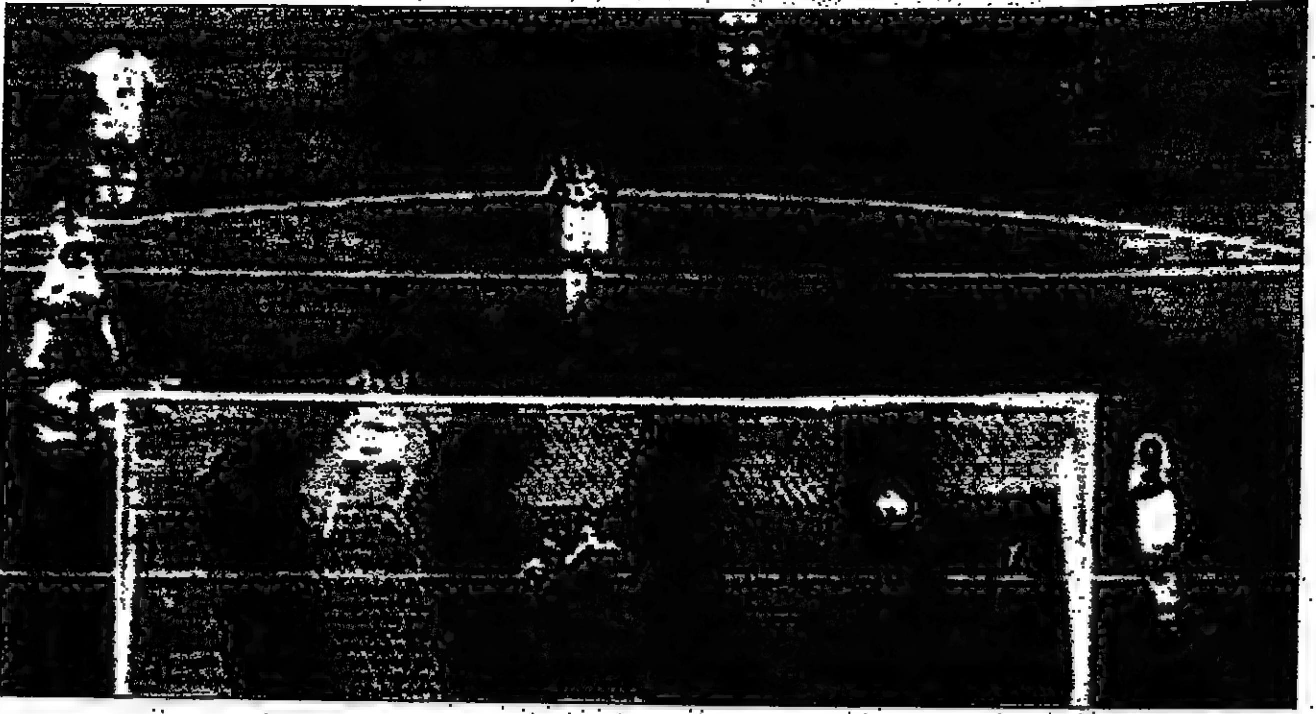



ملحق اسبوعي يعنى برصد النشاط الرياضي العربي

استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية
فوز قطر الاولمبي على فريق الشمال ٥-صفر

■ فاز منتخب قطر الاولمبي على فريق الشمال ٥-صفر في اطار استعداداته لدورة الالعاب الاسيوية الشهر المقبل. وسجل الاهداف الميرغني الزين (١٧) واسماعيل علي (٢٣) ونايف الخاطر (٥١) وفهد الشمري (٥٤) ومبارك الكواري (٨٧). من جهة اخرى، اعلن مدرب المنتخب الاولمبي البرازيلي جوزيه باولو لائحته الرسمية للمشاركة في اسياد ٩٨ علما بانه ضم بعض الوجوه في المنتخب الاول ابرزهم المخضرم مبارك مصطفى، اما اللاعبون فهم: محمد عبدالله وعبد العزيز علي وعامر النوسري لحراسة المرمى، وتوسف ادم وجاسم التميمي وعبد العزيز كريم وعلي المؤذن ونايف الخاطر وتركي امان وعبدالله مسعود ووليد نهنك وعبد الرضا باكر وعبد الناصر العبيدلي ومبارك مصطفى ونبيل انور والميرغني الزين واسماعيل علي ومجيب حامد ومبارك الكواري وفهد الشمري وصغير الشمري وعبدالله المزروعي.

نجوم الوصل يتبادلون التهنئة بعد هدف كلسوم



الهدف الثمين للوصل في مرمى «الاتحاد» السعودي

بداية رائعة للوصل في افتتاح بطولة الاندية العربية
هزم «الاتحاد» السعودي على ارضه وبين جمهوره ١/صفر

■ رسالة جدة: أحمد الخوري:



■ حقق فريق الوصل ممثل كرة الامارات نتيجة رائعة في افتتاح بطولة الاندية العربية لكرة القدم، فاز على فريق الاتحاد السعودي صاحب الارض والجمهور بهدف واحد للاشيء سجله مهاجمه كلسوم في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول.

جاء اداء الفريق الوصلاوي متوازنا، ونجح في الحفاظ على فوزه الثمين برغم محاولات فريق الاتحاد في الشوط الثاني ونجح مثلر علي مدافع الوصل في انقاذ مرماه من هدف محقق في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني.

وظهر كل لاعبي الوصل بمستوى رائع وشكل طارق درويش ومحمد عمر ثنائيا ازعج دفاع الاتحاد السعودي بقيادة المتألق الدولي احمد جميل ومحمد الخليوي بينما تصدى دفاع الوصل لكل محاولات حمزة ادريس وخميس الزهراني واللاعب الهولندي روبرت. ولعب حارس الوصل صلاح حسن دورا بارزا في الفوز الوصلاوي ونجح باقتدار في الحفاظ على نظافة شباكه مما اعطى ثقة كبيرة لدفاع الوصل الذي دعمه المدرب البرازيلي بوركيبو قبل نهاية المباراة باشراك اسماعيل راشد بدلا من علي عيسى لامتصاص حماس مهاجمي فريق الاتحاد. ادار المباراة الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة حكم نهائي مونديال القرن. وشهد المباراة جمهور غفير لفريق نادي الاتحاد الذي فاز مؤخرا ببطولة كأس الاتحاد السعودي واضطرت معظم الجماهير الى مغادرة المدرجات قبل نهاية المباراة احتجاجا على مستوى فريقها.

بلقوله:
تكريم عبدالله بن زايد وسام على صدري

■ جدد الحكم المغربي سعيد بلقوله حكم نهائي مونديال فرنسا اعتزازه وفخره بالتكريم الذي لقيه من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم مؤكدا ان سمو الشيخ عبدالله بن زايد كان سباقا في تكريم الحكام العرب الذين اداروا مباريات كأس العالم مما كان له اكبر الاثر في دعمنا كحكام ودفعنا للمزيد من التألق مشيرا الى ان سمو الشيخ عبدالله بن زايد يشجع الحكام العرب للتألق والوصول للعالمية بنصائحه وتوجيهاته لهم. واوضح الحكم الدولي سعيد بلقوله انه لا ينسى كذلك تكريم الامير فيصل بن فهد وهذا ليس بغريب على المسؤولين عن الرياضة في وطننا العربي. وكشف سعيد بلقوله النقاب عن نيته بيع الكرة التي وقع عليها الرئيس الفرنسي في نهائي كأس العالم ٩٨ واشار الى ان ريع هذه الكرة سيعود للاعمال الخيرية.

اختبارات خاصة لبوجسيم

أجريت صباح امس اختبارات خاصة لحكمنا المونديالي علي بوجسيم وذلك لاجتياز كشوفات الكوبر حيث تعذر وصول علي بوجسيم في يوم الاختبار الذي اقيم لحكام البطولة. كما خضع لنفس الاختبارات الحكم السعودي عبدالرحمن الزيد الذي لم يكن في السعودية خلال اختبارات الكوبر لادارته لقاء المنتخبين المصري والنرويجي في القاهرة وكذلك الحكم التونسي محمد المنصري وقد اصر عبدالرحمن النهام على خضوع الحكام الثلاثة لاختبارات الكوبر اسوة بزملائهم.

نقل مباشر لكل المباريات

سيقوم التلفزيون السعودي بنقل كل مباريات البطولة بعد ان كان الاتجاه السائد هو نقل مباريات الاتحاد والشباب فقط كما سيقوم التلفزيون السعودي ببث رسالة يومية عن فعاليات البطولة بعد نشرة الاخبار.





مباراتان بالمجموعة الحديدية للأندية العربية
لقاء متكافىء يجمع الشباب السعودي وتلمسان الجزائري
الافريقي حامل اللقب وأول ظهور أمام رفاع البحرين

■ انطلقت مساء امس فعاليات البطولة العربية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري التي يستضيفها نادي اتحاد جدة السعودي بمشاركة ثمانية اندية. وقد اقيمت مراسم افتتاح البطولة برعاية الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم وكان الافتتاح مبسطا وسط حضور جماهيري فاق الاربعين الف متفرج الذين غص بهم استاد رعاية الشباب بجدة وقد اشتملت فعاليات الحفل على دخول طابور عرض الفرق المشاركة ارض الملعب يتقدمهم حملة الاعلام ثم قراءة آيات من القرآن الكريم ثم كلمة اللجنة العليا المنظمة للبطولة القاها رئيس اللجنة بعد ذلك اعطى راعي الحفل الاذن بانطلاق فعاليات البطولة لتنطلق الالعاب النارية وتضيء سماء الاستاد.

وكانت ضربة البداية للبطولة العربية للاندية قد جمعت الوصل واتحاد جدة فيما تلتها المباراة الثانية مباشرة وجمعت الوحدات الاردني والتحدي الليبي ضمن نفس المجموعة وهي المجموعة الاولى.

وتتواصل اليوم مباريات البطولة حيث يلتقي في اولى مباريات اليوم الثاني وضمن المجموعة الثانية الملقبة بالحديدية الشباب السعودي مع وداد تلمسان الجزائري في لقاء صعب للجانبين حيث يضم الشباب السعودي في صفوفه نخبة من نجوم الكرة السعودية امثال سعيد العويران وفؤاد انور وصالح الداوود وسالم سرور بالاضافة الى الاجانب الثلاثة وهم الانجولي اكوا والبرازيلي بدرو والمالي ديسا ويقودهم مدرب برازيلي هو هيليو فيرا.

اما وداد تلمسان فهو قادم لتمثيل عرب افريقيا وكلنا ندرك الطريقة والاداء التي تتمتع به هذه الفرق مما يؤكد بان المباراة ستكون قوية ومثيرة ويصعب التكهن بنتيجتها ويضم الفريق عددا من لاعبي المنتخب الجزائري مثل عمر بالهواري وبومدين طارق.

اما المباراة الثانية في جدول مباريات اليوم فتجمع الافريقي التونسي حامل لقب البطولة الثالثة عشرة والرفاع الغربي البحريني وهي مباراة من حيث المنطق ستكون كفة الافريقي هي الارجح للفوز بنقاطها الثلاث لاسيما وان الافريقي قادم من اجل الدفاع عن لقبه وتأكيد جدارته بالاحتفاظ بكأس البطولة والخبرة التي يتمتع بها الفريق التونسي تعطيه الحق في الفوز بهذا اللقاء ولكن لا يعني ان الرفاع سيدخل المباراة مستسلما للواقع بل نتوقع ان يكون ندا عنيدا في وجه البطل.

ويضم الرفاع في صفوفه العديد من نجوم البحرين يتقدمهم المخضرم مرجان عيد ومهاجم المنتخب البحريني راشد جمال وكابتن المنتخب خميس عيد.

وصل مساء أمس الاول الى جدة الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل وذلك لحضور المباراة الافتتاحية. كما حضر المباراة كذلك ابراهيم سالمين امين السر المساعد لنادي الوصل وجمال الجسمي المدير المالي وعتيق جمعة ممثل اتحاد كرة القدم وعدد من اقطاب نادي الوصل.

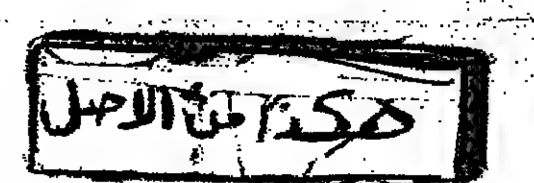
زهير والصحافة

زهير بخيت نجم الكرة الوصلاوية رغم انه لن يشارك في البطولة الا انه اصبح وجبة دسمة لرجال الاعلام فهو رغم ابتعاده نهائيا عن التصريح لاي وسيلة اعلامية الا ان الصحف السعودية وبشكل يومي تنفرد بلقاءات صحفية مع اللاعب وهذه اللقاءات «المفبركة» تثير الكثير من الاشكالات التي تحسب على زهير بخيت رغم انه وضع نفسه بعيدا عن الاضواء حتى لا تتكرر مثل هذه التصريحات التي تسجل على لسانه وقد ابدى استياءه من هذه الظاهرة.

الوحدات يطلب استضافة البطولة القادمة

تقدم رئيس وفد الوحدات الاردني بطلب رسمي لامانة الاتحاد العربي لكرة القدم أوضح فيه رغبة ناديه بتنظيم البطولة المقبلة بالمملكة الاردنية.

وتجدر الاشارة الى ان هناك العديد من الطلبات لاستضافة البطولة القادمة وسيكون الوحدات أحد ابرز المرشحين لاستضافة التجمع المقبل.





بهدف واحد لكل منهما

تعادل مصر والنرويج وديا

رسالة مصر

■ تعادل منتخبا كرة القدم المصري والنرويجي ١/١ في مباراة ودية اقيمت بينهما في استاد القاهرة مساء امس الاول. أحرز المهاجم المصري حسام حسن هدف فريقه في الدقيقة ٤٠ من المباراة عندما استغل خطأ حارس مرمى النرويج. وبضربة رأس في الدقيقة ٦٣ من المباراة احرز النرويجي اندريه فلو هدف التعادل لفريق بلاده من كرة عرضية لعبها زميل له من جهة اليمين. بدأ المنتخب المصري المباراة مهاجما وتوالت فرصه الضائعة من ياسر رضوان وحسام حسن. واعتمد الفريق المصري في هجماته على انطلاق ياسر ريان وعبدالستار صبري من اليسار اللذين استطاعا المرور بالكرة اكثر من مرة.

أما منتخب النرويج فلعب بقلب هجوم واحد هو فلو ومن خلفه مهاجم آخر واعتمد على الهجمات المرتدة السريعة. وفي الشوط الثاني خفت الهجمات المصرية بعد ان اجرى الفريق النرويجي تغييرات في صفوفه واسلوب لعبه وفرض رقابة لصيقة على حسام حسن وعبدالستار صبري وياسر ريان. وأهدر المصري اسامة نبيه فرصة كبيرة للتهديف عندما انفرد بحارس مرمى النرويج الذي نجح في التصدي له وانقاذ شباكه. شهد المباراة نحو ٢٠ الف متفرج.

حسن شحاتة مرشحا لتدريب الزمالك

■ اكد الدكتور كمال درويش رئيس نادى الزمالك المصرى انه سيستعرض امام مجلس ادارة النادى فى اجتماعه الذى عقد امس الاتصالات التى اجريت مع كل من حسن شحاتة وفاروق جعفر نجمى النادى السابقين للعمل مدربين للفريق مع الهولندى رود كرول المدير الفنى للفريق. واضاف درويش ان مجلس الادارة اختار حسن شحاتة الذى يعمل مديرا فنيا لفريق نادى الشمس لتولى مهمة مدرب فريق الزمالك بدلا من فاروق السيد الذى اقيل من منصبه. وقال ان فاروق جعفر سيتم التفاوض معه لتولى تدريب الزمالك فى حالة فشل التفاوض مع حسن شحاتة. وكان مجلس ادارة الزمالك اقال فاروق السيد وصادق عبد المنعم المدير الادارى للزمالك ويتفاوض حاليا مع اسماعيل يوسف وايمن يونس ليتولى احدهما منصب المدير الادارى للفريق. واكد درويش ان اختيارات مجلس الادارة بالنسبة للجهاز الفنى نهائية ولا يجوز الاعتراض عليها من قبل اى شخص.

المعمري يرأس الوفد

الاولمبية العمانية تعتمد مديري المنتخبات المشاركة بدورة الألعاب الاسيوية

رسالة عمان

■ يوسف أحمد:

■ فوجئت اللجنة الأولمبية العمانية باستبعاد مشاركة السلطنة في برامج المعسكر الشبابي الذي سيقام على هامش دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك في السادس من ديسمبر المقبل.

وكان المكتب التنفيذي للاولمبية العمانية قد اعتمد المشاركة في المعسكر الشبابي خلال مشاركة ثلاثة من شباب السلطنة.

من جهة أخرى اعتمدت اللجنة الأولمبية تعيين مديري المنتخبات العمانية الثلاثة المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية «القدم، الرماية، ألعاب القوى» حيث يترأس وفد منتخب الرماية سليمان بن منصور الحبسي ويضم المنتخب خمسة رماة هم: هلال الرشيدي ومحمد الهنائي وخلف الخاطري في مسابقات البندقية الهوائية ومحمد الفليتي وسعيد الحسني في مسابقة المسدس الهوائي.

كما تم اختيار العداء الدولي السابق محمد بن عامر المالكي مديرا لمنتخب ألعاب القوى الذي يضم ٩ لاعبين هم: محمد الحوتي في مسابقة ٢٠٠ م و٤×١٠٠ م تتابع ومسابقة ٤×٤٠٠م تتابع وعبدالله العنبري في مسابقتي ٤×٤٠٠م تتابع و٤٠٠ متر عدو وجمال الثانوي وحمود الهاشمي يشاركان في مسابقتي ٤×٤٠٠م تتابع و٤٠٠ م عدو الى جانب محمد بن سعيد العسكري في سباق ٤×١٠٠ متر تتابع ويشارك في الوثب الطويل و٤×١٠٠ متر تتابع وأحمد هديب وجهاد الشيخ.

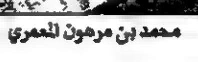
الغيلاني مديرا لمنتخب القدم

كما تم اعتماد عبدالله صالح الغيلاني مديرا لمنتخب السلطنة لكرة القدم للمشاركة في الأولمبياد الى جانب ٤ من أعضاء الجهاز الفني والاداري اضافة الى ٢٠ لاعبا فقط تم اختيارهم من القائمة التي شاركت مع المنتخب في «خليجي ١٤».

وسيغادر منتخب كرة القدم الى بانكوك يوم ٢٦ نوفمبر الحالي.

كما سيرافق منتخب كرة القدم الحكم الدولي حسن عبدالله العجمي كحكم مرافق مرشح من قبل الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

محمد بن مرهون المعمري



وفد الأولمبية برئاسة المعمري

وسيغادر الوفد الرسمي للجنة الأولمبية العمانية يوم ٢٨ نوفمبر الحالي برئاسة معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية والشيخ أحمد العسكري منسق اللجنة الأولمبية نائبا لرئيس الوفد وسيحضر اجتماعات المجلس الأولمبي الآسيوي وصالح بن خليفة الخصيبي مدير البعثة ومحمد المنصوري نائبا لمدير البعثة وسيد علي نقوي فني البعثة.

كما يشارك الشيخ سعود بن حمد الرواحي رئيس اتحاد ألعاب القوى العماني في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي حيث سيتواجد الرواحي في بانكوك يوم ٨ ديسمبر المقبل.

منتخب العراق

الاحتراف غير المنظم والهجرة الجماعية للمدربين وراء تراجع مستوى الكرة العراقية

رسالة العراق

■ أحمد اسماعيل:

■ بعد ان تلاشت الآمال التي علقت على منتخب الشباب العراقي حين تعرض لثلاث خسائر قاسية في النهائيات الاسيوية التي جرت في تايلند امام كل من قطر واليابان وكوريا الجنوبية حتى ان فوزه في المباراة الاخيرة على الصين لم يكن يعني الكثير. سارع الاتحاد العراقي لكرة القدم الى عقد ندوة عاجلة لمناقشة اسباب الاخفاق الاسيوي للكرة العراقية. اذ سبق لفريق الكرة بنادي القوة الجوية ان ودع بطولة الاندية الاسيوية ابطال الدوري بصورة اثارت التساؤل بعد خسارته امام نادي الاستقلال الايراني صفر/٢ بعد ان انتهت المباراة الاولى التي جرت في بغداد بالتعادل ١/١ مع ارجحية واضحة لفريق القوة الجوية. وقد حدد هدف الندوة على لسان نائب رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم رعد حماد بمناقشة الاسباب الحقيقية للاخفاق اولا ووضع الحلول لاجتياز العوائق في مسيرة الكرة العراقية ثانيا. وقد تحدث عدد كبير من ممثلي الصحافة الرياضية عن اسباب الاخفاق اذ اكدوا على ان الصحافة الرياضية اشارت مرارا الى عدم قدرة المدرب المقدوني زوران سميلسكي على قيادة المنتخب لا سيما وانه غير منسجم مع مساعديه في الملاك التدريبي، الا ان الاتحاد لم يأخذ بالملاحظات التي طرحت منذ وقت مبكر، كما تحدث في الندوة مدربون وممثلو اندية وابرز المتحدثين من عالم التدريب كان عبدالاله عبدالحميد مدرب فريق الشرطة حامل لقب بطولة الدوري، اذ قال ان تدريب الفئات العمرية يختلف عن عملية تدريب اللاعبين الكبار وان زوران لم يكن موفقا مع المنتخب وطالب بأن تكون في اتحاد الكرة لجنة فنية تتولى الاشراف المباشر على مدربي المنتخبات الوطنية لمختلف الفئات العمرية، وعن سبب تراجع مستوى الكرة العراقية قال عبدالحميد ان الاول هو السماح لجميع اللاعبين بالاحتراف من غير ضوابط مما جعل فرق الاندية تخلو من النجوم القادرين على تحقيق الانجازات وضرب المثل بفريقه الذي فقد اكثر من لاعب بسبب احترافهم خارج العراق وفي مقدمتهم سعد قيس ومحمود مجيد.. اما عن ممثلي الاندية فقد تحدث كاظم سلطان ممثل نادي النفط الذي اشار الى ان هجرة المدربين العراقيين تكمن وراء تراجع المستوى ولا بد من التفكير والتخطيط لاستفادة الطاقات التدريبية المهاجرة من خلال منحهم الحوافز التي تجذبهم للعمل مع المنتخبات الوطنية او مع فرق الاندية في العراق. وتحدث د. قاسم لزام ممثلا عن الاكاديميين من اساتذة كلية التربية الرياضية فحدد الاسباب جميعها في علة غياب التخطيط.

وبرغم ان الندوة لم تحقق هدفها المنشود لغياب عدد كبير من اهل اللعبة عنها الا ان نائب رئيس الاتحاد وعد بأن تأخذ جميع الملاحظات طريقها الى ميدان التنفيذ في حدود الامكانات المتاحة اذ ترك الحصار اثارا لا يمكن تجاهلها على حركة الكرة العراقية في الملاعب الخارجية.



من لقاء العراق ولبنان

بطولة هليوبوليس

نيكول يهزم برادة ويتأهل للدور نصف النهائي

■ تأهل بطل الاسكواش العالمي بيتر نيكول المصنف رقم واحد على العالم للدور قبل النهائي لبطولة هليوبوليس الدولية للاسكواش بعد فوزه على البطل المصري أحمد براده المصنف الثالث على العالم ٣/٢ في المباراة التي اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية في دور الثمانية للبطولة.

وقد قدم نيكول وبراده مباراة قوية ومثيرة تبادلا خلالها الفوز بالاشواط ولم يستطع نيكول حسم المباراة لصالحه الا في نهاية الشوط الأخير من المباراة التي استغرقت ساعتين الا ربعا.

واستطاع أحمد براده أن يتفوق في الشوط الأول تفوقا ملحوظا وفاز به ١٥ /٩ وكان أسهل الاشواط بالنسبة له وتمكن نيكول من الفوز بالشوط الثاني ١٥ /١٠ في ظل كفاح مشرف من جانب براده الذي لم يستطع الصمود في وجه بطل العالم.

وتكرر في الشوط الثالث ما حدث في الشوط الثاني واستطاع نيكول أن يحسمه لصالحه ١٥/٨ نتيجة ارتكاب برادة للعديد من الاخطاء بسبب توتر أعصابه. واستطاع براده أن يتفوق تفوقا واضحا في الشوط الرابع ويتقدم ٦ /١ ثم ١٢ /٦ وفاز به في النهاية ١٥ /١٠ لتصبح نتيجة الاشواط ٢ /٢.

وفي الشوط الخامس والحاسم من المباراة اتسم اللعب بالندية والاثارة البالغة ووصلت النتيجة ٨ /٨ ولكن نيكول استطاع بفضل خبرته العالية أن يتقدم ١٢ /٨ وأنهى الشوط لصالحه ١٥ /١٠ بالرغم من الجهود الكبير الذي بذله برادة في ظل مساندة جماهيرية هائلة.



بعد عودة نجومه الدوليين من المنتخب

المحرق يلغي معسكر الإمارات ويستبعد بعض الوجوه المعروفة من قائمة الـ ٣٠
عـودة الدخيـل يحـددها الطـبيـب.. ومديـر جديـد للكـرة...!

رسالة البحرين

■ قرر نادي المحرق إلغاء المعسكر التدريبي الذي كان من المقرر ان يقيمه الفريق الأول لكرة القدم بالنادي في الامارات استعدادا وتحضيرا للموسم الكروي الجديد في البحرين ٩٩/٩٨م الذي سيبدأ منافساته يوم الاربعاء ٢٥ نوفمبر الجاري، ويرجع قرار الالغاء مراعاة للحالة النفسية لنجوم الفريق الدوليين العائدين من المنتخب الوطني الذي شارك مؤخرا في «خليجي ١٤» وتشبعهم من السفر والمعسكرات الخارجية والداخلية المغلقة خاصة وان ثمانية من نجوم فريق المحرق كانوا ضمن قائمة المنتخب في «خليجي ١٤» وهم: علي حسن، عبدالعزيز بوحلجية، راشد الدوسري، علي عامر، علي حسن «ريلية»، هاني حميد سبت، فيصل عبدالعزيز، ومحمد أحمد سالمين، الى جانب مراعاة ظروف أربعة من اللاعبين الطلبة والتزاماتهم الدراسية.

وسيكتفي فريق المحرق بالإعداد محليا وإقامة مباريات ودية مع فرق الأندية المحلية.

وكان المدرب البرازيلي للفريق جورجه روبرتو «مدرب منتخب ناشئي قطر في السابق» قد اختار القائمة النهائية الـ ٣٠ لاعبا الذين سيمثلون المحرق في الموسم الكروي الجديد ٩٩/٩٨م وقد استبعد المدرب بعض الوجوه المعروفة لأسباب فنية ولاتاحة الفرصة أمام الوجوه الشابة بالفريق. وأبرز من خرجوا من قائمة الـ ٣٠ لاعبا راشد عليوي ومحمد مبارك ومحمد أحمد سلطان الغانم.

وعلى الصعيد الاداري تم تعيين الاداري الشاب مروان مطر مديرا للفريق الأول لكرة القدم.

والمعروف ان فريق نادي المحرق لكرة القدم أكثر الفرق فوزا ببطولات الدوري وكأس الأمير في البحرين، خرج من الموسم الكروي الماضي ٩٨/٩٧م صفر اليدين بدون حصاد مما دفع الإدارة المحرقاوية برئاسة الشيخ أحمد بن علي بن عبدالله آل خليفة الى إعادة ترتيب الأوراق في هذا الموسم بالتعاقد مع المدرب البرازيلي جورجه روبرتو كما ضم المحرق لصفوفه اثنين من المهاجمين الشباب الدوليين علي حسين «حد حفص»، هاني حميد سبت «المالكية» وقد شاركا مع المنتخب الوطني في «خليجي ١٤» وسيحدد الطبيب يوم الأربعاء القادم موعد عودة نجم الفريق محمد صالح الدخيل للملاعب بعد العملية التي أجراها مؤخرا.



حمزة يشارك في برنامج «المستقبل»

■ كلف الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» المحاضر الدولي البحريني في مجال التحكيم حمزة ميرزا بإلقاء محاضرات عن التحكيم في الدورة التدريبية التي ستقام ضمن برنامج تطوير كرة القدم في الدول النامية الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم ويطلق عليه اسم «برنامج المستقبل» وسيقام في النيبال خلال الفترة من ٢٣ - ٢٨ نوفمبر ١٩٩٨م ودورة أخرى في سريلانكا خلال الفترة من ١ - ٧ ديسمبر ١٩٩٨م.

ويشتمل البرنامج «كل دورة» على أربعة تخصصات في مجال التحكيم، الإدارة الرياضية، التدريب، إصابات الملاعب.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد أقام البرنامج لأول مرة خلال الفترة من ١٩٩٣ - ١٩٩٦م وأمام طلب وإلحاح الاتحادات بالدول النامية قرر «الفيفا» الاستمرارية في البرنامج كمرحلة ثانية حتى العام ٢٠٠٠م.

ويعد حمزة ميرزا المدير الفني للاتحاد البحريني لكرة القدم والحكم الدولي المتقاعد المحاضر الدولي العربي الوحيد من قارة آسيا الذي يشارك في هذا البرنامج الى جانب محاضر عربي آخر من قارة أفريقيا هو السوداني كمال حامد شداد. وتضم قائمة المحاضرين الدوليين الذين يشاركون في هذا البرنامج ومعتمدين من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم ١٥ محاضرا.

المغرب يقابل هولندا وديًا استعدادا لتصفيات امم افريقيا

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي

■ أكد الاتحاد المغربي لكرة القدم انه وافق على عرض تقدمت به الجامعة الهولندية لكرة القدم يقضي ببرمجة مباراة دولية بين منتخبي المغرب وهولندا بهولندا في نهاية شهر ابريل القادم.

وعليه فقد أصبح برنامج منتخب المغرب الدولي على الشكل التالي:

■ يوم ١١ ديسمبر ٩٨، المغرب وبلغاريا «وديا».

■ يوم ٢٠ يناير ٩٩، فرنسا والمغرب بمرسيليا «وديا».

■ يوم ٢٤ يناير ٩٩، غينيا والمغرب «تصفيات كأس افريقيا للأمم».

■ يوم ٢٨ فبراير ٩٩، توج والمغرب «تصفيات كأس افريقيا للأمم».

■ يوم ٣٠ مارس ٩٩، بلجيكا والمغرب «وديا».

■ يوم ١٠ ابريل ٩٩، المغرب وتوجو «تصفيات كأس افريقيا للأمم».

■ يوم ٣٠ ابريل ٩٩، هولندا والمغرب «ودي».

■ يوم ٥ يونيو ٩٩، المغرب وغينيا «تصفيات كأس افريقيا للأمم».

■ يوم ٢٠ يونيو ٩٩، سيراليون والمغرب «تصفيات كأس افريقيا للأمم».

يذكر ان للمنتخب المغربي لكرة القدم قد احتفظ بمركزه الثالث عشر عالميا في آخر تصنيف للاتحاد الدولي لكرة القدم كأول منتخب عربي وافريقي.

الجولة التاسعة من الدوري المغربي
ثلاث قمم قد تغير خريطة التنافس

■ يعرج مع نهاية هذا الاسبوع الدوري المغربي على محطته التاسعة حيث يتوقع ان ترتفع حتى التنافس ويزيد ايقاع التسابق في مراكز الصدارة بعد ان كشف الكثير من الاندية عن نيته في كسر القاعدة التي سرت على المواسم الثلاثة الاخيرة إذ استأثر نادي الرجاء بلقب الدوري.

ويتزايد عدد الاندية المراهنة على اللقب تزيد مباريات القمة ويصبح بالامكان ان نعيش مع نهاية كل أسبوع اصطدامات عنيفة بين العمالقة.

المرحلة التاسعة ستكون لها ثلاث قمم بمستويات مختلفة وبعناوين مختلفة كذلك. فالمتصدر الكبير للدوري حتى الآن سبورتينج سلا يستقبل نادي أولمبيك خريبكة الذي لم يخسر أيا من مبارياته التي لعبها خارج ميدانه. إلا انه حقق أربعة تعادلات من أصل أربع مباريات، كان أقواها تعادله مع الرجاء بالبيضاء في الأنفاس الأخيرة من مباراته خاصة بعد ان كان منهزما طوال الأشواط الأخرى بهدفين للا شيء.

وعندما يكون نادي سبورتينج سلا بنقاطه العشرين لا يراهن سوى على الفوز ليؤمن فارق نقطة على المطاردة فإن أولمبيك خريبكة يجعل من نفسه حصان كل المفاجآت ويسير في الاتجاه المعاكس، وسيكون انجازه كبيرا بلا أدنى شك إن هو فرض على الأقل على سبورتينج سلا التعادل لكسر قاعدة الفوز داخل الميدان. مباراة ستجلب لها دون شك جمهورا كبيرا خاصة من يعشقون الأسلوب الفني المتميز. فالناديان معا يؤطرهما مدربان مغربيان هما الزاكي بادو ومصطفى مديح أظهرا في مناسبات كثيرة علو كعبهما.

القمة الثانية ستكون الدار البيضاء مسرحاً لها: قمة تجمع بين الوداد البيضاوي والكوكب المراكشي. لقاء بين هذين العملاقين يتحول بشكل مباشر الى مهرجان احتفالي بالنظر لتاريخية المواجهات. ولكن عندما يكون للفوز مذاقه وطعمه الخاص فإن درجة الغليان ترتفع لتصل الى أعلى مستوياتها.

الوداد البيضاوي الذي أهدر مجموعة من الفرص للحاق بمركز الصدارة سيجعل كعنوان بارز لهذه المباراة استعادة التوازن فيما يعلن منه فارس النخيل خطوة جديدة للبقاء في قمة الصدارة ترقبا لأي عثرة من الزعيم.

الوداد بجيله الشاب الذي يقوده رضوان الهلالي، ويمثل قوته الضاربة ربيع العفوي والسنغالي عبدالله مباي يواجه كوكبا تحوم حوله أنجم تلمع كأسماء مريانة، الكيسر، الغندوري والهداف عبدالصمد الريلاني - لقاء كله إثارة.

القمة الثالثة تجمع المغرب الفاسي ونادي الرجاء البيضاوي، قمة بألوان خاصة جدا... فنادي المغرب الفاسي الذي أبهر الكل بمواهبه الرائعة والمتوازنة سيكون في مواجهة الرجاء الذي لم يتحرر بعد من تراكمات كأس عصبة الأبطال الافارقة. فالحصيلة حتى الآن ليست قوية ولو ان بطل الموسم الماضي ينتظره لقاءان مؤجلان فيما لو فاز فيهما فيصعد لمنافسة المغرب الفاسي والكوكب على صفة المطاردة المباشرة. القمة إذا تأتي في وقتها لتضبط موازين التنافس ولتظهر على الخصوص لوجه الآخر للفهد الفاسي المتوثب. وكما ان هناك قمما لأندية تتنافس على مراكز مضيئة، فإن هناك قمما أخرى بين أندية تتسابق للخروج من بؤر حارقة ونقصد بذلك المراكز الأخيرة. وأهم هذه القمم بين الأندية المعنية هي التي ستجري بالعيون بين نادي شباب المسيرة الذي ساءت نتائجه في الآونة الأخيرة والدفاع الحسني الجديدي الذي مازال حتى الآن جادا في البحث عن أول فوز يرفعه من موقع الخطر. وإذا كان الفوز يبدو قريبا من شباب المسيرة... فلا شيء يلغي امكانية حدوث المفاجأة.

سيئون بطل مجموعة الوادي بحضرموت

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ توج فريق كرة القدم لنادي سيئون في حضرموت بطلا لمجموعة أندية وادي حضرموت للموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ في دوري المحافظات محتلا المركز الأول لتمثيل وادي حضرموت في المجموعة الرابعة للتأهل الى الدرجة الأولى التي ستبدأ تصفياتها بداية ديسمبر المقبل.

جدير بالذكر ان فريق سيئون قد حصد ١٢ نقطة متقدماً عن اتحاد سيئون الذي له نفس النقاط بفارق خمسة أهداف لمصلحة فريق سيئون.

وكانت مباريات هذه المجموعة قد بدأت يوم الثالث والعشرين من شهر أكتوبر الماضي وشاركت فرق أندية سيئون والاتحاد والسلام والاتفاق والوحدة والريان.

وقد نظم نادي سيئون مساء أمس الأول حفلا فنيا أحيته فرقة الأصدقاء الموسيقية بسيئون وشارك فيه الفنان الشاب منير رجب وحضره جمهور غفير من أعضاء النادي ومشجعوه والجهاز الفني وذلك ابتهاجا بتصدر فريق سيئون مجموعة أندية وادي حضرموت.

إقرار اللائحة الفنية لبطولة الجامعات اليمنية للسلة

■ أقرت اللجنة العليا المنظمة لبطولة الجامعات اليمنية الأولى لكرة السلة اللائحة الفنية الخاصة بالبطولة القادمة وذلك في اجتماعها المنعقد أمس في ديوان رئاسة جامعة عدن برئاسة الدكتور عبدالعزيز جبتور نائب رئيس الجامعة وبحضور حسين النجاشي مدير عام مكتب الشباب والرياضة بعدن. كما ناقش الاجتماع سبل توفير كافة عوامل انجاح هذه البطولة التي تنظمها جامعة عدن بالتنسيق مع مكتب الشباب والرياضة بعدن وفرع اتحاد كرة السلة لتصبح هذه البطولة تقليدا تتبناه الجامعات اليمنية وتسهم في تطوير لعبة كرة السلة.

وأقرت اللجنة مكان إقامة البطولة وهو ملاعب أندية الميناء وشمسان بواقع مباراتين يوميا تبدأ يوم ٢٢ نوفمبر الجاري حتى التاسع والعشرين منه.

تشارك في البطولة جامعات صنعاء وتعز والحديدة وإب بالاضافة الى جامعة عدن المنظمة للبطولة.

عمر عبدالحفيظ يعود للملاعب

■ تكللت الرحلة العلاجية التي قام بها مهاجم الزهرة والمنتخب الوطني لكرة القدم النجم عبدالحفيظ الى الأردن بالنجاح حيث عاد مؤخرا من عمان وقد تماثل للشفاء من الاصابة التي كانت قد لحقت به خلال مشاركته مع المنتخب اليمني في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨م وبدأ حالياً في مزاولة التمارين المعتادة مع ناديه الزهرة الذي يستعد هذه الأيام لخوض غمار منافسات الدوري الممتاز للموسم الجديد ٩٨/١٩٩٩م تحت إشراف مدربه الجزائري الدكتور طائري عبدالرزاق الذي عاد لقيادة الزهرة بعد سحابة صيف قصيرة مرت عليه ونتج عنها انسحاب من مهمته في الإشراف على الفريق خلال مباريات دور الأربعة لكأس الرئيس اليمني.

وقد أكد أمين عام نادي الزهرة عبدالقدوس زاوية ان ادارة النادي تجاوزت الخلاف البسيط كما وصفه مع المدرب طائري عبدالرزاق وانه مستمر وباق مع الزهرة.

الدوري السعودي

الوحدة يحقق أولى المفاجآت ويهزم الأهلي ١/٢

رسالة السعودية

أحدث الوحدة أول مفاجآت الدوري «الجديد» واسقط الاهلي على ارضه وبين جماهيره مبكرا بهدفين لهدف سجلهما حامد مشن (١٥) وعبيد الدوسري (٦٧) وللاهلي عايد البلوي (١٩) لكن واقع المباراة التي حضرها اكبر جمهور في افتتاح مباريات الموسم كان يؤكد جدارة الوحدة بالفوز وعدم احقية الاهلي لذلك لما قدمه الاخير من مستوى متهالك جدا اصاب جمهوره بالدهشة وخرج يضرب كفا بكف وللبداية المتواضعة للفريق الاخضر الذي نجا من هزيمة ثقيلة جيدا لو حالف التوفيق مهاجمي الوحدة.

النجمة أسقط الرياض

لكن المباراة لم تكن المفاجأة الوحيدة في الاسبوع الاول من الدوري بل هي الثانية بعد فوز النجمة على الرياض بهدفين دون مقابل سجلهما كوفي تان (٣٥) واسحاق كواكي (٨٢) وبدا واضحا من مجريات اللعب ان الرياض الاكثر تكاملا غير قادر على مجاراة مضيفه النجمة وخصوصا في الشوط الاول لان اداءهم في الثاني كان افضل بذلت فيه محاولات لتعديل النتيجة لكن النجمة اضاف الثاني قبل الختام بثماني دقائق.

فاز الهلال أخيراً

وحقق الهلال أول فوز له هذا الموسم ١/صفر على الاتصار ضيف الممتاز سجله المدافع الزامبي اليجا ليتانا (٤١) وذلك بعد دقائق من حلوله بديلا للمدافع الشاب (الشعري) وواجه الهلال حرجا كبيرا في هذه المباراة من ضيفه الاتصار الذي لعب ٢٠ دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه عبدالرؤوف معاذ الذي يعد أول لاعب يطرد في الدوري وسيتوقف مباراتين وكانت استعانة الزياني بالدوليين من لاعبي المنتخب الوطني محدودة جدا بهدف اعطائهم وقتا للراحة.

النصر يكسب الطائي

وجنى النصر جار الهلال ومنافسه التقليدي اول ثلاث نقاط بهدفين اودعهما شباك الحارس الدولي محمد الدعيع الذي كان يحمي عرين الطائي عن طريق محيسن الجمعان (٥٨) وماجد الدوسري (٨٨) اذ كانت الامور مهيأة للنصر للفوز بعد طرد مهاجم الطائي يحيى جاكو وذلك في الدقيقة الحادية عشرة واكمال فريقه المباراة بعشرة لاعبين فقط.

البشير يعزي في وفاة زروق
الهلال يواصل تسجيلاته ويكسب وليد ادريس
المريخ يبحث كيفية توفير المال اللازم للتسجيلات

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن

سجل الرئيس السوداني الفريق الركن عمر البشير صباح امس الاول الاربعاء زيارة لاسرة فقيد الرياضة الدكتور عبداللطيف زروق سكرتير نادي الهلال وذلك بدارها بمدينة كوبر وقدم تعازيه الحارة للاسرة ودعا له بالمغفرة والرحمة مما كان له الاثر الطيب في نفوس اسرة الفقيد.. وقد رافق الرئيس السوداني عبدالباسط سبدرات مستشاره للشؤون القانونية والسياسية الذي تحدث عن الفقيد وتاريخه مع الهلال منذ ان تولى سكرتارية النادي في دورة كاملة قبل عشرين عاما.

يذكر ان عبدالباسط سبدرات سبق له العمل في مجلس ادارة المريخ وقد صاحب الفقيد في مسيرة ادارية طويلة قبل ان ينخرط في مجال العمل العام.

واصل الهلال تسجيلاته الجديدة وانفراده بالساحة وقام صباح امس الاول بتسجيل وليد ادريس نجم الاهلي الخرطومي الحر في خانة جمال سالم الصالب ويعتبر اللاعب مكسبا للهلال لما يتمتع به من مهام هجومية ودفاعية وهو أحد هدافي الدوري الممتاز هذا الموسم. وصباح امس تسلم الهلال اوراق نجم الخرطوم ٣ هيثم النور والرشيد يكيني بعد محاولات ناجحة وفق خلالها في اقناع مجلس ادارة الخرطوم (٣) بالمبلغ المعروض (٥٠) مليون جنيه. وفي المريخ عقد مساء امس الخميس اجتماع طارئ لبحث أسباب الهزيمة الرابعة امام الهلال بالاضافة الى بحث توفير المال اللازم لخوض معركة التسجيلات ويوجد اتجاه لدى معظم اعضاء المجلس بتسجيل عدد محدد من اللاعبين وتصعيد عدد آخر من فريق الاشبال. على صعيد آخر سجل عدد من لاعبي الهلال زيارة للطيب عبدالله رئيس الهلال يتوسطون لديه ان يبقى اللاعب باكمبا في صفوف الفريق تقديرا لما قدمه طوال قيده بالهلال ومن المتوقع ان يستجيب رئيس النادي لرغبة لاعبيه.

تأجيل مهرجان الفرح الهلالي

أعلن الهلال أمس تأجيل مهرجان الفرح الذي كان من المفترض قيامه امس الاول الى يوم الثلاثاء المقبل وذلك حدادا على فقيد الهلال والرياضة الدكتور عبداللطيف زروق سكرتير النادي الذي حدثت وفاته صباح الاثنين الماضي كما يرى مجلس الهلال ايضا ان التأجيل سيعطي الفرصة لمشاركة النجوم الجدد الذي كسبهم الفريق مؤخرا من معركة التسجيلات في المهرجان وفرصة تكريم المشطوبين التكريم الذي يليق بهم.

أبوحراز يتكفل بسفر المنتخب الأولمبي

اكد عمر البكري ابوحراز رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم تكفله بسفر المنتخب الاولمبي الى يوغندا والتزامه بكافة مصاريفه بوصفه راعيا للمنتخب.. ويأتي هذا التأكيد في اعقاب التهديدات التي ارسلها الخبير احمد بابكر مدرب المنتخب بتسريح اللاعبين عقب المباراة التي ستجمعهم بمنتخب الشرطة يوم الاحد القادم وانتقد احمد بابكر الاتحاد العام لاهماله المنتخب وعجزه عن توفير احتياجاته. يذكر ان سكرتير اتحاد محلي كان قد انقذ المنتخب من ضائقة مالية واجهته في احد التمارين ودفع من جيبه لترحيل اللاعبين.

«الموردة» يتحركون لجمع الملايين لنجومهم

قام عدد من مشجعي واقطاب نادي الموردة بجمع مبلغ خمسين مليون جنيه حتى تساعد في مواجهة معركة التسجيلات واعلن المشجعون والاقطاب استعدادهم التام للمساهمة اكثر في جمع مبلغ اكبر حتى يحافظ الفريق على نجومه الذين يشملهم قرار فك التسجيلات هذا العام وهم: شوشة وكاوندا ونميري سكر وعلي كايو والجقر ورياض.

على صعيد ثان قفل امس باب الترشيح لمجلس ادارة الموردة ولم يتقدم اي مرشح جديد سوى سيف النصر شوقي وينتظر ان يكون قد تم في ساعة متأخرة امس ترشيح كل قائمة الوفاق التي تم الاتفاق عليها مع الاحتياطي.

المريخ بلا غرفة تسجيلات!!

أكد مصدر موثوق بالمريخ ان مجلس الادارة لم يكون بعد غرفة للتسجيلات وكل ما يكتب في الصحف حول تكوين هذه الغرفة لا أساس له من الصحة، وطالب المصدر الصحف ان تتوخى الحذر في ما تكتبه عن تسجيلات المريخ حتى لا تخلق بلبلة في صفوفه!! واكد المصدر ان المريخ لن يزيد عن ثلاثة لاعبين فقط في تسجيلات هذا العام وجميعهم من أصحاب المهارات الدفاعية.

كومي حضر بنفسه لاعادة تسجيله
الهلال يصرف النظر عن اعادة تسجيل زاهر مركز

صرف الهلال النظر عن اعادة تسجيل لاعبه زاهر مركز الذي يشمله قرار فك التسجيل هذا الموسم بعد ان حاول الاجتماع به اكثر من مرة لوضع الخطوط العريضة حول تقييمه واعادة تسجيله فتهرب اللاعب وماطل مرة بحجة ضرورة حضور والده لمراسم اعادة التسجيل ومرات بأسباب أخرى غريبة وقال مسؤول في الهلال ان الهلال فريق كبير وقائد ولا يعقل ان يتلاعب به لاعب بهذه الصورة ورغم ان اللاعبين يسعون اليه الا ان الهلال سعى لزاهر بحسبانه احد ابنائه ولكن ما حدث قاد الى صرف النظر عنه. على صعيد ثان التقى لاعب الهلال كومي بمجلس ادارة النادي وطالب باعادة تسجيله دون قيد او شرط وقد اشاد مجلس الهلال بهذه البادرة الطيبة وقرر اعادة تسجيله خلال الايام القادمة بعد ان يتم تقييمه التقييم المناسب.

ومن جهة اخرى خاطب عدد من شباب المريخ اللاعب الهلالي زاهر مركز وطالبوه بالانضمام للمريخ الا ان عصام الحاج سكرتير المريخ نفى اتجاه المريخ في تسجيل اي لاعب هلالي مهما كانت الظروف والاحوال.



تصوير: عزيز طاهر



في مباراة فقدت المستوى الفني المتوقع

منتخب العراق يفوز على نظيره اللبناني ٢-صفر

رسالة لبنان

■ في مباراة لم تصل الى المستوى الفني الجيد، فاز المنتخب العراقي على نظيره اللبناني بهدفين مقابل لا شيء خلال اللقاء الذي جمعهما على ارض ملعب بيروت البلدي.

وبدت المباراة الودية بين الفريقين انها لم تكن بالمستوى المنتظر لا للفريق اللبناني ولا الفريق العراقي ايضا في وقت لم يسجل فيه حضور جماهيري لافت.

وسعى الفريق اللبناني لان تكون المباراة مجرد احتكاك مع الفريق العراقي استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية والتي ستنطلق نهاية الشهر الحالي فيما بدا العراق انه ينظر للمباراة كخطوة لتصفيات كأس أمم اسيا.

وانتهز مدربا الفريقين لتجربة عدد كبير من اللاعبين في المباراة.

وظهر المنتخب اللبناني في اسوأ العروض التي قدمها حتى الآن حيث لعب الفريق بخطة وضعها المدرب الوطني محمود سعد تستند على طريقة ٣-٥-٢ معتمداً على عباس شحرور ونبيه الجردي في مواكبة خطي الدفاع والهجوم فيما لعب وارطان والعنداري في الهجوم. وبرز بين صفوف الفريق العراقي رازق فرحان.

وسبق للمنتخبين ان التقيا على الملعب ذاته قبل سنة واسفر لقاؤهما عن فوز العراق بهدفين نظيفين لليث حسين لاعب الانصار اللبناني والذي لم يشارك بعدما ارتأى المدرب الاعتماد على اللاعبين المحليين.

وكانت اخطر فرص الشوط الاول، عندما سدد احمد كاظم كرة قوية من خارج المنطقة فارتدت من العارضة الى ماهر حبيب المتابع فلم يحسن استغلالها أمام مرمى الحارس احمد الصقر (١٣).

وانقذ الحارس العراقي هاشم خميس مرماه من هدف محقق (٢٩) عندما رفع غسان شويخ الكرة الى وارطان غازريان الذي سددها قوية مباشرة لكن خميس حولها ببراعة الى ركلة ركنية.

ولاحت للبنانيين فرصة ثانية لانهاء هذا الشوط لمصلحتهم (٤٤) عندما لعب قائدهم جمال طه كرة عرضية حولها شويخ برأسه الى زاهر العنداري فسددها برأسه ايضا بيد ان الدفاع شتتها قبل ان تجتاز خط المرمى في اللحظة الاخيرة.

وفي الشوط الثاني لجأ مدرب المنتخب اللبناني المصري محمود سعد الى التبديل فأخرج العنداري وشويخ وانزل موسى حجيج وهيثم زين بيد ان هذا التغيير لم يمنع العراقيين من تسجيل هدف مبكر (٥٤) عندما مرر القائد حبيب جعفر الكرة الى رزاق فرحان فانفرد واودع الكرة لحظة خروج الصقر داخل مرماه.

ويشار الى ان فرحان هو هداف فريق القوة الجوية والدوري العراقي برصيد ٨ اهداف بعد انتهاء المرحلة السابعة من المسابقة.

وبرغم ان اللبنانيين كانوا اكثر استحواذاً على الكرة وافضل انتشاراً الا ان العراقيين كانوا الخطر على مرمى الصقر الذي اهتز مرة اخرى (٦٦) عندما لعب ماهر حبيب الكرة طويلة خلف المدافعين الى جعفر الذي سددها على يمين الصقر مسجلاً الهدف الثاني لفريقه.

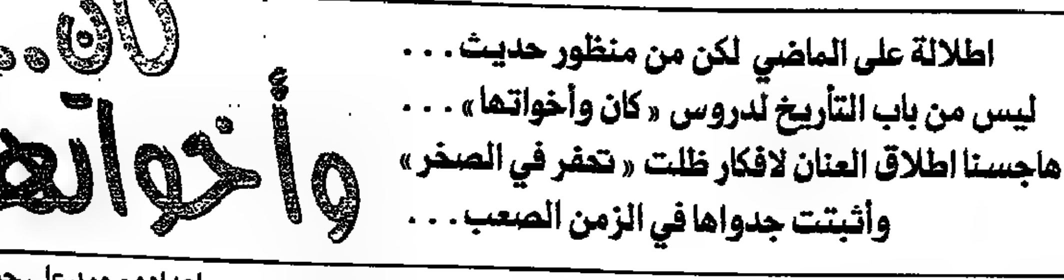
وكاد فرحان يسجل هدفاً ثالثاً لفريقه (٨٠) عندما تلقف كرة طويلة وتخطى الصقر ثم سددها قوية فارتطمت بأسفل القائم الايمن مهدراً فرصة لا تهدر.

مثل لبنان: الحارس احمد صقر واللاعبون نبيه الجردي ودانيال الاعور وكيغورك قره بتيان وعباس شحرور (رضا عنتر ٧٠) وفؤاد حجازي وجمال طه واحمد النعماني (نرو كهيايان ٧٩) وغسان شويخ (موسى حجيج ٤٦ ووارطان غازاريان وزاهر العنداري (هيثم زين).

ومثل العراق: الحارس هاشم خميس واللاعبون حيدر محمود وسمير كاظم وخالد محمد وماهر حبيب واحمد حسين (وليد خالد ٧١) وعبد الوهاب ابو الهيل واحمد جنديع (احمد كاظم ٤٦ ثم جاسم سوادي ٨٤) وحبيب جعفر ورزاق فرحان (احمد عبد الجبار ٨٩) وعلاء كاظم (ياسر عبد اللطيف ٦٤).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليون زكريا العبد وآغوب اكربيان ونبيل عياد حكما رابعا احتياطيا.

هكذا من الأصل



كان... وأخواتها

اطلالة على الماضي لكن من منظور حديث...
ليس من باب التأريخ لدروس «كان وأخواتها»...
هاجسنا اطلاق العنان لافكار ظلت «تحفر في الصخر»
وأثبتت جدواها في الزمن الصعب...

اعداد: محمد علي حسين



باي باي بانكوك... هالو بانكوك



٢٠ عاماً... ومازلنا نبحث عن ميدالية!

■ خدعوك فقالوا «ذاهبون الى بانكوك للمنافسة... وانتزاع الميداليات من أفواه النمور»!

ومنذ زمن الرياضة المبتدئة السلحفائية... ومروراً بأسياد نيودلهي وبكين وهيروشيما والبحث جار عن ميدالية آسيوية (حقيقية) قد تشفي الغليل.

وقبل ٢٠ عاماً وبالتحديد في العام ١٩٧٨ كنت أحد شهود العيان على أول مشاركة لنا في الآسياد، وكانت بانكوك هي وجهتنا الأولى ثم ها هي الأيام تدور وتصبح العاصمة التايلاندية أيضاً هي وجهة أحفاد الرياضة الإماراتية الجدد.

وفي بانكوك ٧٨ المشاركة هامشية وتمت على «استحياء» شديد والنجوم جميعهم من خريجي الملاعب الرملية والاسفلتية، وفي بانكوك ٩٨ المشاركة «تاريخية» والبعثة هي الأكبر في ظل تاريخ مشاركاتنا في الدورات الآسيوية وطبعاً الأولمبية ٣٠ فرداً» وعدد اللعبات يصل عشراً.

وفي بانكوك ٧٨ رياضتنا كانت في المهد صغيرة ونهبت ترفع شعار التعلم، الإعداد نفسه طابق سنة أولى آسياد... والتجهيز للسفر نفسه «نسي ألف باء التنظيم الرياضي، والإقامة في فندق ثلاثة أو أربعة نجوم، وفي بانكوك ٩٨ جيل الرياضة العلمية الإماراتية هو ممثلنا فوق العادة، ومن بين ممثلينا نجوم رياضات فردية من حملة الألقاب العربية وبعض الآسيوية، ابولينج ذات صفة عالمية، وبطل الكاراتية حامل ميدالية عربية، والسنوكر حاصدة كل ألقاب الخليج، وفريق الرماية النسائي رمياته أضحت مسموعة في أرجاء العالم قاطبة.

وفي الرياضات الفردية نجوم عرفوا المشاركة في أولمبياد القرن، في السباحة لدينا خويطر وفي الدراجات علي درويش وفي ألعاب القوى محكوم وعبدالله غلوم وبياحة وجاسم وسواهم، ومع ذلك المنافسون أضحوا عالميين، والنمور مرة أخرى «كبرت» وأصبحت تفرض نفسها على الساحة العالمية رغم أنف منشطات السباحات الصينيات.

ولكن - ونضع تحت لكن هذه عدة خطوط حمراء - من أين لنا بميدالية في شق الرياضات الأولمبية خاصة... نحن الذين بالكاد وبعد ٢٠ سنة آسياد مازلنا نمد أرجلنا على قدر لحاف الميدالية المقهورة فيما سوانا يغدق الملايين... وحسناً فعل آسياد ٩٨... أوليس هو في النهاية محكاً حقيقياً أو شاهد عيان على ما قدمناه لرياضتنا خلال ٢٠ سنة أشغال شاقة؟





بعد ٢٠ سنة التايلانديون ينتظرون ساعة الصفر بانتظار آسياد آخر القرن



وفدنا في اسياد هيروشيما... عاد بخفي حنين

... وحقاً هذا الشبل من ذاك الأسد

■ يكاد صوت الشهيد فهد الأحمد يطرق سمعي رغم مرور ٢٠ عاماً على لقائنا في بانكوك ٧٨. آيامها كانت الرياضة الآسيوية تخطو خطواتها الأولى، وكان الشهيد بنظرته الثاقبة يضع حجر الأساس لتنظيم رياضي شديد التنظيم. وظل يحدثنا عن مجلس أولمبي يراد في الطريق طال الزمان أم قصر. وفي آسياد نيودلهي وقبله عندما انعقد المؤتمر التأسيسي كنت مع الشهيد في المرتين. وشاهدت أبا أحمد يكاد يقفز من الفرحة ساعة رأى مولودد النور رغم أنف كل النمور الذين حاربوه. وكان طبيعيا ان يكمل الشيخ أحمد الفهد المشوار الذي بدأه والده واختارته القارة بالاجماع خليفة لوالده على سدة المجلس الأولمبي الآسيوي. ومن يومها وابو فهد لا شاغل له سوى تطوير رياضة القارة العجوز.



الشهيد فهد الأحمد — أحمد الفهد

الملك هو الملك!

■ قبل ٢٠ سنة افتتح ملك تايلاند الملك بوملبال دورة الألعاب الآسيوية ٧٨ هناك في ستاد بانكوك القديم... وعاشت القارة ٣ ساعات من الإثارة والمتعة وتراقصت على أنغام الفلكلور التايلاندي الضارب في الجذور.

وبعد اسبوعين يفتتح الملك نفسه الذي احتفل التايلانديون باليوبيل الذهبي لحكمه العام الماضي آسياد ٩٨ وسط حفل افتتاح مهيب سيستغرق نحو ٣ ساعات وهذه المرة وفي زمن حرب القنوات الفضائية سيشاهد العالم حفل افتتاح أكبر حدث رياضي في القارة رغم كل مغالاة الشركة صاحبة الحق الحصري!

سلطان صقر راس أول بعثة

المشاركة الاولى بعيدا عن مظلة اللجنة الاولمبية

■ سجلت الامارات اول مشاركة لها في الآسياد حتى قبل اشهار اللجنة الاولمبية الوطنية، وكان الظهور الاول في آسياد بانكوك في الفترة من ٩ حتى ٢٠ ديسمبر ٧٨ ورأس البعثة سعادة سلطان صقر السويدي بصفته مديرا لرعاية الشباب آنذاك وضم الوفد الرسمي عبدالرحمن الحساوي وجمعة غريب اضافة الى الوفد الطبي والاعلامي، واقتصرت المشاركة على ٤ لعبات هي العاب القوى والطائرة وكرة الطاولة والدراجات مقابل ١٠ لعبات تشارك في بانكوك٩٨.



سعادة سلطان صقر السويدي

بعد ٢٠ سنة

الملا يصحح الأوضاع!

■ في آسياد بانكوك ٧٨ ذهبنا الى بانكوك لا نعرف رأسنا من أقدامنا.

■ وفي آسياد بانكوك ٩٨ نذهب وكل شيء يسكن رؤوسنا وملفاتنا.

ولم يترك يوسف الملا مدير اللجنة الأولمبية والرياضي الأصيل صغيرة أو كبيرة الا عمل لها حسابا، رحلته التفقدية للعاصمة التايلاندية والمعلومات لم تنس حتى حالة الطقس وطريقة التعامل مع الأزمة المرورية الخانقة التي تعيشها العاصمة التايلاندية.



يوسف الملا

أين «انترنيت» اللجنة الأولمبية!

■ صباح امس الباكر رفعت سماعة الهاتف واتصلت بمقر لجنتنا الاولمبية الوطنية أسأل عن بعض معلومات تاريخية ارشيفية. واسقط في يدي واحدهم يخبرني ان لجنتنا الاولمبية الموقرة لا تمتلك ارشيفا حقيقيا وان المجلات الآسيوية وتلك التي تصدرها اللجنة الاولمبية الدولية لا يتم الاحتفاظ بها.. يحدث ذلك في زمن الانترنت وغيره من المخترعات. وكنا خلال تغطيتنا لاولمبياد القرن نحصل على ادق المعلومات المتعلقة بالسيرة الذاتية لاصغر لاعب ينتمي لدولة نامية بضغطة واحدة على الزر!

راشد الجربي... هل تذكرونه ؟

رقم أشبه برقم «بوب بيمون» وعداء رأس الخيمة يتحدى «مايكل جونسون»!

■ بعد ١٦ عاما عجافا جاء من يحطم رقم عداء رأس الخيمة والامارات الفذ راشد الجربي، وبعد رحلة صمود وتصد كما رقم بوب بيمون الاعجازي او شيئا اشبه بانجازه الخرافي نجحت ألعاب القوى الاماراتية حتى وهي تجري «على استحياء» في نسخ رقم تحقق في الزمن الصعب هناك فوق المضمار الاسفلتي او الترابي.

وكانت مصادفة عجيبة ان يتزامن نسخ رقم الجربي في ذات العام الذي شهد تجربة العداء الاميركي الفذ مايكل جونسون يوم حطم رقم الـ ٢٠٠ متر واضحى اول انسان يجمع بين ذهبيتي ٢٠٠ و٤٠٠ متر خلال اولمبياد اتلانتا ٩٦. حتى ويبدو جونسون يبدو اشبه في جريه بآلة صماء تجري على الارض! وهاهي الايام تدور دورتها ويضحي العداء الذي لم تنجب العاب القوى الاماراتية له مثيلا مسؤولا في اتحاد لعبة الثواني والارقام. صاحب الوجه البرونزي على كثرة مالفحته شمس الملاعب مازال على العهد الجربي مازال يواصل الجري لكن خلف العدائين الجدد عبدالله غلوم وسواه.. والاخير بالتحديد ربما اخذ منه كل الوقت باعتباره خير خلف لخير سلف. عندما تحاور الجربي تشعر بجرس كلامه كما دقة جرس قاضي البداية.. يشعرك على الدوام انه على أهبة الاستعداد للدفع بقدمه على آلة خط البداية.. وسط «مجاهيل» لعبة الجري والوثب الاماراتية يتم التقاط اي عنصر يثبت جدارته. ومع ذلك صناعة بطل العاب القوى يبقى من اصعب الاشياء. الامر دائما مرهون بعنصري الوقت والمال. انه هنا ليس مجرد رياضي قادر ان يركل الكرة بقدمه. نجم العاب القوى مطلوب منه ان يتحدى الثقل والمسافة والزمن وان يضع نصب نظريه الشعار الازلي الاعلى والاسرع والاقوى.

راشد الجربي

رجل واحد و٣ اتحادات

محمود نصار

■ اذا كان البعض نسي التاريخ نفسه لاينسى جهود بعض رجال وضعوا في الزمن الصعب حجر الاساس للرياضة الاماراتية هناك قبل ربع قرن أو يزيد، ومن بين نخبة من الرجال الاوفياء يبرز الكابتن محمود نصار السكرتير الفني لاتحاد الشرطة الرياضي، والذي اسس خلال تلك الايام الخوالي لثلاثة اتحادات للعبات الجماعية ونظم العديد من البطولات العربية... ويقول نصار:

- كانت المهمة الأولى تأسيس اتحاد لكرة الطاولة للمشاركة في بطولة العالم بالهند وفعلا تم اختيار المنتخب الأول للامارات من لاعبين صغار السن خبرتهم قليلة واتذكر منهم حاجي عبدالرحمن وحسن الهاجري واحمد الظاهري وغيرهم.

- وتشكل اول مجلس ادارة لاتحاد كرة الطاولة برئاسة حمد ابو قطعه وعضوية محمد العصيمي وغانم السويدي وناصر ضاعن وسلطان صقر السويدي وعبدالله الفارسي وآخرين وبدأت في اعداد نظام اساسي ولوائح الاتحاد الجديد والانضمام للاتحادين العربي والدولي... وبدأت اللعبة في الانطلاق من اندية العين وابوظبي والشارقة ورأس الخيمة واتذكر ان اول لقاء اقيم بالامارات مع البحرين وفازت الامارات وهو أول لقاء دولي ودي جمع بين البلدين في نهاية العام ١٩٧٤... واستمرت اللعبة في الانطلاق والانتشار في مختلف الاندية.

- وجاء الدور على السباحة... استدعاني الوزير ليخبرني انه تقرر تأسيس اتحاد للسباحة وتكليفي بهذه المهمة بعد نجاحي في المهمة الأولى وكنت امام اختبار جديد وهو تنظيم بطولة الخليج الثالثة للسباحة الطويلة بأبوظبي يوم ٢٠ يونيو ١٩٧٥ وهو يوم لا انساه... وكان لابد من انجاز هذا العمل بصورة تليق بدولة الامارات.

- وبدأنا مراحل اعداد وتشكيل أول اتحاد للسباحة في نهاية ١٩٧٤ برئاسة عبدالرحمن الجروان وحمد سعد الشيخ وحميد حسن وسيف حماد وغيرهم... وكان امامنا عمل شاق بداية من اختيار فريق من طلبة المدارس المختلفة واعدادهم في البحر لعدم وجود حمامات سباحة... وكانت مراكز التدريب عبارة عن أكشاك خشبية نضع فيها الادوات على البحر اضافة لاعداد لائحة البطولة واستكمال كافة مراحل الاستعداد لاستقبال هذا الحدث الرياضي...

- واقيمت اول مباراة استعراضية لكرة اليد بأبوظبي في نهاية العام ١٩٧٥، واعجب بها الوزير وتقرر ان يتم تأسيس اتحاد كرة اليد أولاً ثم اتحاد السلة وان اتولى تأسيسه... ورغم صعوبة المهمة وعملي باتحادات كرة الطاولة والسباحة قبلت... وبدأت مشواري (بالاتحاد الثالث) ادارة ٣ اتحادات في وقت واحد.

- وتأسس اتحاد كرة اليد في نهاية العام ١٩٧٥ برئاسة احمد بوحسين واحمد الفردان وضاحي السويدي وجاسم الحساوي وغيرهم. وبدأت الخطوة الأولى وهي اقناع الاندية بممارسة هذه اللعبة الجديدة ونظمت أول دورة تدريبية بمركز اعداد القادة بمشاركة حوالي ٢٠ شخصا من المهتمين باللعبة (قمت بالتدريس فيها مع احمد نبيل احمدين).

صورة عمرها ١٩ عاما تجمع نجوم أول منتخب لكرة اليد

- وبدأنا الرحلات المكوكية لزيارة الاندية ووافقت اندية العين وابوظبي والجزيرة والرمس والشارقة وعجمان ونظمت اول دورة بنادي الشارقة في بداية ١٩٧٦ ولازلت اتذكر اننا قمنا بتخطيط الملعب الترابي (احمد الفردان / احمدين / محمود) ولا أنسى اننا كنا سنتعرض للموت (الفردان / ضاحي / محمود) في طريقنا لرأس الخيمة... وبدأت اللعبة في الانتشار وبدأت في اعداد لوائح الاتحاد ونظام الانضمام للاتحادين العربي والدولي... وفي اغسطس ١٩٧٦ تركت العمل بوزارة الشباب لأعمل مع الصديق العزيز ناصر ضاعن عند تولية رئاسة أول اتحاد رياضي للشرطة... ولتبدأ خطوة اخرى في مشوار تأسيس الاتحادات الرياضية.



ملعب القراء

دعوة مفتوحة لقراء «الاتحاد الرياضي» ليشاركوا بآرائهم وأفكارهم ومساهماتهم في اعداد هذه الصفحة التي تطل عليكم كل أسبوع.
وأهلا بكم، في ملعبكم، ملعب القراء.

رسالة الأسبوع

الشكر لمنتخبنا على عرضه «في خليجي ١٤»



الشكر لمنتخبنا على ما قدمه من عرض جيد في دورة الخليج ١٤ وتميز في مباراته مع المنتخب السعودي، والتي انتهت بالخسارة، ولكنه قدم في هذه المباراة مستوى كرة الامارات التي كانت ومازالت في تطور مستمر وذلك بفضل التوجيهات المستمرة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد كرة القدم، ومن ثم وجود الوجوه الشابة في المنتخب الوطني مستعينة باللاعبين اصحاب الخبرة امثال حسين غلوم وعلي ثاني وفهد النويس الذين كان لهم الدور في اثراء ورفع الروح المعنوية للاعبين. فهكذا تكون البداية لاعداد منتخب من جديد، فاليوم حصلنا على المركز الثالث في بطولة الخليج بمنتخب واعد، وغدا سيكون لنا السبق في المركز الاول، فلاشيء يأتي من سراب، ولكن بناء بدون قاعدة قوية وسليمة مصيره سيكون الدمار والفناء.

فامض قدما يالابيض، فجمهورك سيكون معك دائما والى الابد.

سعيد عبدالله غانم الزعابي
خوركلباء

متى نحمل كأس الخليج؟!

■ سؤال نردده كثيراً نحن جماهير الكرة الإماراتية: الى متى نجلس ونشاهد الكأس الخليجية تذهب للكويت والسعودية وغيرهما ونظل نحن محلك سر؟

كل عامين يأتي موعد البطولة وننتظر أن يفاجئنا الأبيض ويحصل على هذه الكأس الغالية ولو مرة واحدة تثلج صدورنا لكن وبكل أسف نحن بعيدون عن منصة التتويج، فالمستوى الذي ظهر عليه منتخبنا الوطني لا ينم عن فريق دخل البطولة للفوز بالكأس، وتأتي التصريحات من المسؤولين والجهاز الفني بأن المنتخب في مرحلة إعداد وأن المشاركة للاحتكاك وزيادة الخبرة وأنه ليس بالإمكان أبدع مما كان.

أقولها صراحة، إذا كنا نرغب في التواجد الخليجي بشكل أفضل والمنافسة على اللقب دعونا نغلق على أنفسنا عامين أو أكثر دون المشاركة في أي لقاءات إقليمية أو عربية لبناء فريق قوي يحقق مستوى مشرفا للكرة الإماراتية لعبا ونتيجة حتى يكتمل التخطيط الذي وضعه اتحاد الكرة على المدى البعيد بالوصول لمونديال ٢٠٠٢.

محمد خميس السويدي
أبوظبي

الوسط.. مشكلة الابيض!

■ من خلال أداء منتخبنا الوطني في دورة الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم التي اقيمت مؤخرا بالبحرين ظهر خلل ما في خطوط الفريق الثلاثة كان ابرزها ضعف خط الوسط ولذلك كانت هناك حلقة مفقودة بين الدفاع والهجوم وهذا أهم ما ينبغي ان يراعيه الجهاز الفني للابيض في المرحلة القادمة خاصة وان خط الوسط يقع عليه العبء الأكبر في زيادة القوة الهجومية خلال الهجمات المرتدة كما لمسنا ان لاعبينا يفتقدون إلى التمرير السريع للمباراة وهذه هي سمة كرة القدم الحديثة.. كل التوفيق للابيض في مشواره بتصفيات كأس الأمم الآسيوية المؤهلة لمونديال ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان.

جاسم عبدالله خميس الحمادي
المنطقة الغربية - المرفأ

الدماء الجديدة مكسب للمنتخب... وإلى الامام يا «سماوي»

■ أتوجه برسالتين الاولى هي اننا نعرف ان المنتخب الوطني ذهب الى دورة الخليج ليس للمنافسة وانما للاحتكاك واكتساب الخبرة كما صرح سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الثقافة والاعلام رئيس اتحاد الكرة.. وان التشكيلة الجديدة التي اعلن عنها بعد دورة خليجي ١٤ هي رد للذين يتساءلون اين الدماء الجديدة بمنتخب الامارات؟ ونقول لاتحاد الكرة لا تخافوا من الوجوه الجديدة وستكون على قدر المسؤولية في دورة الآسياد بشرط ان تمنحهم الثقة كاملة ولا تستعجلوا نتائجهم وجمهور الابيض دائما خلفهم.

اما رسالتي الثانية فانا أحد أبناء منطقة بني ياس نفتخر بما حققه النادي من نتائج طيبة حتى الآن بالدوري هذا الموسم واحتلاله المركز الثاني في اقوى مسابقة كروية بالامارات ونشكر ادارة النادي على الصفقة الموفقة للاعبين المحترفين وهم يعدون افضل اللاعبين الاجانب بالدولة.. كما نشكر جهود اللاعب صالح اسماعيل كابتن الفريق وظهوره من جديد بمستوى طيب ونأمل استمرار مسيرة السماوي الناجحة بالدوري وتحقيق آمال الجماهير بالحصول على درع المسابقة.

سالم صالح المنصوري
بني ياس

كأس الخليج حق مشروع!

■ نجح منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في ظل الاستراتيجية التي أعلنها اتحاد الكرة وهي ان دورات الخليج تعد مرحلة من المراحل الإعدادية للفريق في طريقه الى النجاح والصعود الى نهائيات كأس العالم وانه فريق يستطيع المنافسة على البطولات القادمة رغم إخفاق الفريق في معانقة كأس الخليج. وبالعقل والمنطق وبالنظر لظروف الابيض وما يمر به من تجديد تدريجي وإحلال العناصر الجديدة في الطريق الى بناء فريق يعتمد عليه في المرحلة القادمة.

وأعتقد بأن حصول المنتخب على المركز الثالث في ظل كل هذه المستجدات يعتبر انجازا وإن كنا نأمل المزيد ونطمع في المركز الأول وهذا حق مشروع وسيتحقق بحول الله في الدورة الخليجية الخامسة عشرة في السعودية العام ٢٠٠٠.

يونس خوري
أبوظبي

اهلي وزمالك

■ الاخ عصام سالم هناك سؤال أود توجيهه اليك هو:

هل لو كان نادي الزمالك هو الذي فاز على الاهلي كنت التزمت الصمت مثلما فعلت حاليا.

جماهير الاهلي العريضة بالامارات كانت تنتظر تهنئة صغيرة من زملكاوي كبير واشادة بالاهلي الذي يؤكد دوما انه العقدة الازلية لاصحاب المركز الثاني منذ زمن بعيد وليس في حقبة التسعينات فقط.

استاذ عصام، مازلت في انتظار التهنئة بالفوز وان شاء الله نردها اليكم عندما يفوز الزمالك على الاهلي سنة ٢٠٢٠ عندما تأتي ادارة زملكاوية في قوة صالح سليم وكل دوري وكأس وانت طيب.

محمد ابوزيد - ابوظبي

المحرر:

عدم توجيه التهنئة لايعني عدم الاعتراف بأحقية الاهلي في الفوز وكل ما في الامر ان المباراة اقيمت في خضم فعاليات دورة الخليج، فتضاءلت اهميتها قياسا بالاحداث الساخنة في «خليجي ١٤»... وتقبل تهنئتي وان جاءت متأخرة.

مبروك للأزرق وجماهيره

■ تهنئة خالصة نوجهها للأزرق الكويتي على فوزه بكأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم التي جرت مؤخراً بالبحرين فهو يستحق اللقب عن جدارة لانه كان الأفضل في كل الجولات التي لعبها حتى التي خسرها في البداية أمام السعودية كان هو الافضل فنيا على أرض الملعب لكن النتيجة لم تأت في صالحه وانحازت للاخضر لكن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا فقد أعلن المنتخب الكويتي عن نفسه بقوة كحامل للقب وجاءت نتائجه كبيرة بفضل جهود شبابه وعناصر الخبرة وعلى رأسهم جاسم الهويدي وبدر حجي وبشار عبدالله. ومن هنا نتوجه بالتهنئة والتبريكات للازرق وجمهوره ونأمل ان تكون دورة الخليج قد أفرزت لنا الأخطاء والسلبيات ونقاط الضعف في أداء منتخبنا الوطني لإصلاح ما يمكن إصلاحه مستقبلا.

أيمن الخطيب
الشهامة

الدرع يا أهلاوية

■ للاعبي الأهلي أقول: نريد البطولة هذا العام، فالفريق ولله الحمد مكتمل الصفوف بوجود فؤاد ويوسف وحملة وعبدالرزاق وابناء شاه. فلا عذر للاعبين، نريد الفوز فقط فهو الطريق الوحيد لتحقيق البطولة التي طال انتظارها، مازال هناك وقت لاحتلال الصدارة، فالموسم طويل وموقفنا جيد ويجب الا نفرط فيه، فلنبدأ من الآن في ان يكون هدفنا الفوز ولا غيره، أملا ان نحتفل سويا في النهاية بحصولنا على الدرع.

محفوظ محمد عبدالرحمن
أبوظبي







الوصل يحتاج للدوليين

■ بمناسبة مشاركة فريق الوصل ممثلا للكرة الاماراتية في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري التي انطلقت امس الخميس في مدينة جدة السعودية اوجه همسة بسيطة للقائمين على اتحاد الكرة واتساءل لماذا لا يفرج عن اللاعبين الدوليين ويسمح لهم باللعب مع انديتهم في اللقاءات والبطولات العربية والخليجية والدولية مثلما يحدث في معظم دول الخليج التي تسمح للاعبيها بالتواجد مع انديتهم في اللقاءات الدولية الهامة وخاصة في السعودية والكويت ولهذا فانديتهما دائما تحصد النتائج والبطولات ونكون نحن مجرد ضيوف شرف واعتقد انه لو تواجد لاعبو نادي الوصل الدوليون اسماعيل راشد وعلي حسن وعبدالله عيسى مع الفريق في البطولة العربية للاندية أبطال الكؤوس بلبنان لحصل الوصل على كأسها وكنا نأمل مشاركتهم مع الاصفر في البطولة العربية للاندية الابطال في جدة حتى لا تكون مشاركتنا هامشية.. نأمل اعادة النظر من اتحاد الكرة لان تواجد الثلاثي الدولي مع الوصل فيه استفادة وافادة.. ونأمل التوفيق للاصفر في البطولة العربية.

محمد شامس - كلباء

معايير اختيار المنتخب!

■ لا أدري كيف يتم اختيار لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم هل للمستوى الفني من مباراة او اثنين ام لعنصر الخبرة أم للأعمار الصغيرة؟ أتمنى ان يكون الاختيار للعناصر الناشئة الواعدة لانهم ذخيرة الابيض في السنوات المقبلة.. وكلنا نتطلع للمنتخب الاولمبي الجديد بان يظهر الصورة الحقيقية للكرة الاماراتية في دورة الآسياد بتايلاند مدعما ببعض العناصر التي شاركت في «خليجي ١٤» وظهرت بمستوى جيد مثل فهد علي وكاظم علي وعادل مطر وعادل محمد ونأمل للابيض كل التقدم والازدهار.

محمد هلال - ابوظبي

ننتظر بخيت... ومطلوب صلاح حسين لعرين الأبيض

■ لاعبنا الدولي بخيت سعد المصاب حاليا نتمنى ان نرى في ملاعبنا امثاله فهو لاعب خلوق ذو امكانات فنية ومهارية عالية وقدم الكثير للكرة الاماراتية ونأمل ان نراه في صفوف منتخبنا الوطني في دورة الآسياد بتايلاند.. وفيما يخص حارس المرمى محسن مصبح نعتب عليه قليلا للكرات التي ارتدت منه كثيرا في «خليجي ١٤» ولكن نقول له «لم تتعود منك ذلك ياسوبرمان وان شاء الله تتصدى للكرات الجايات اكثر من الرايحات» ونوجه كلمة للجهاز الفني للمنتخب الوطني بان يضع حارس مرمى نادي الوصل صلاح حسين تحت الميكروسكوب وان يتم اختياره لحراسة عرين الابيض فهو خامة طيبة ونأمل التوفيق لمنتخبنا الوطني في مسيرته القادمة بدورة الآسياد ومن بعدها تصفيات الأمم الآسيوية المؤهلة لكأس العالم العام ٢٠٠٢ والتي نأمل ان نرى الابيض فيها.



بخيت سعد

عادل علي عمر - بني ياس

الإحلال والتجديد مطلوبان

■ عملية الإحلال والتجديد التي يشهدها منتخبنا الوطني لكرة القدم على فترات متفاوتة وجهة نظر فنية بحتة من واقع رؤية الجهاز الفني ومع قناعتنا التامة بأن اتحاد الكرة يضم خبرات معروفة وتستحق التقدير فاننا نطالب بإعداد برنامج واضح ومحدد لفريق العام ٢٠٠٢.

ويجب أن نركز جيدا في الاختيار لأن بعض العناصر الموجودة وممن شاركت في «خليجي ١٤» بالبحرين يستعدون لإنهاء مشوارهم في الملاعب وبالتالي لن تراهم مع فريق العام ٢٠٠٢ ونطالب ايضا من اتحاد الكرة منح الجهاز الفني والمدرب كويروش الفرصة كاملة فهو مدرب جيد بشرط أن تطلق له العنان لكن مع المتابعة والمراقبة دون التدخل في الفنيات.

محمد درويش كداس
أبوظبي

اقتراح لـ «الاتحاد الرياضي»

■ بعث لنا القارىء المتابع الجيد عادل محمد المرتقي من أبوظبي برسالة يقول فيها:

أولا: أحب أن أهنئكم على هذه التغطية المتميزة للاتحاد الرياضي في جميع الساحات الرياضية وعلى صدور هذا الملحق بهذه الطريقة الجميلة.

ثانيا: نشكركم على مبادراتكم نحو الجماهير الرياضية وتحفيزها لمتابعة مباريات الدوري. أما بخصوص جائزة المليون درهم فلماذا لا توزع على أكثر من شخص؟ أي يتم توزيعها على عشرة أشخاص أو عشرين شخصا وذلك لمنح الفرصة لأكبر عدد من الجماهير للفوز بجائزتكم المتميزة وأرجو منكم دراسة هذا الموضوع ولكم جزيل الشكر.

■ المحرر:

إقتراحك جيد وهو قيد الدراسة حالياً ونشكرك على تهنئة الجريدة، فنحن نبحث دائما عن كل ما يرضي قارئنا العزيز.

الفحص الطبي

انه من المسلم به دائما كما هو معروف بانه الوقاية خير من العلاج، إذاً لماذا لا يكون الفحص الطبي اجباريا على لاعبي الفريق الاول ان لم يكن على جميع المراحل فعلى المسؤولين في الاتحاد اخذ الموضوع بنوع من الجدية وعلى الاندية ان تتحمل مسؤولية ذلك بطريقة مباشرة لان العديد من لاعبينا لا يصلح بان يمارس اللعب في ظل ظروفه الصحية التي لا تتعدى نسبة نجاحها القليل.

عيد اسماعيل - رأس الخيمة

تساؤلات نصراوية ما الذي يحدث في القلعة الزرقاء؟

■ سؤال يردده كل من يعشق الازرق. ماذا اصاب الفريق النصراوي ولماذا نزيف النقاط يزداد هكذا دون التصدي له ومحاولة ايقافه؟.. وما هو السر الذي يحول دون اتخاذ موقف حاسم تجاه الاجنبي الهولندي الذي أصبح عالة على الفريق وما هي المبررات التي ادت الى اعطاء المدرب كل الصلاحيات دون حتى مناقشته فيما يحدث للفريق من انهيار تام وعدم مبالاة والاستهتار من جانب افراد الفريق على السواء؟! أسئلة اتوجه به الى الادارة النصراوية:

- ماذا اضاف المدرب الهولندي لنادي النصر؟
- من هو الشخص الفني الذي يناقش المدرب فيما يحصل من مأساة للازرق الذي اصبح لونه باهتا؟
- كيف ترى الادارة النصراوية معدل اللياقة للاعبي الفريق الذين لا يستطيعون اكمال شوط واحد؟ الله يرحم ايام المدرب البرازيلي مونتي مساعد كامبوس.
- لماذا لا تطبق الادارة مبدأ الثواب والعقاب على اللاعبين المقصرين ومكافأة المجتهدين؟.

واخيرا متى يشع نورك يا الازرق وتعود كما كنت متوهجا.. الاجابة عند «......»

ابن النصر.. عاشق الازرق
جمعة بوسمرة

ما قصرتم.. يا الأبيض

■ منتخبنا الوطني لم يقصر خلال دورة الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم التي اختتمت مؤخرا بالبحرين وحصوله على المركز الثالث والميدالية البرونزية هو انجاز كبير في ظل التغييرات الكثيرة التي طرأت على لاعبي المنتخب والجهاز الفني الجديد الذي تولى المهمة وكان يحتاج لفترة اكبر للتعرف على امكانات كل لاعب بشكل اكبر واعتقد انه لو أتيح له ذلك لكنا حصلنا على الكأس الخليجية.. واقول انه اذا كانت هناك كلمة نقد وجهت وعتاب من الجماهير الاماراتية وعدم الرضاء بعروض الابيض في «خليجي ١٤» فهذا من منطلق الحرص على المصلحة الوطنية وليس الهدف منه الاساءة الى احد بعينه فكلنا يطمح في ان يرى الابيض على قمة الكرة الخليجية بل وفي مصاف الكبار في المسابقات والبطولات الدولية ونأمل لمسيرة منتخبنا الازدهار في المرحلة القادمة خاصة ونحن نتطلع في القرن الحادي والعشرين للوصول لنهائيات كأس العالم العام ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان.. قولوا ان شاء الله.

خليل ابراهيم
ابوظبي

أين الحقيقة في منتخبنا الوطني؟

■ لقد اقتنعنا بقول المسؤولين في اتحاد الكرة ان المنتخب في طور اعادة البناء وذلك لتجهيزه للبطولات القادمة خصوصا كأس العالم ٢٠٠٢.. فهمنا من ذلك ان المنتخب ذاهب للعب في دورة الخليج للتعلم والاستمتاع ولكن الذي شاهدناه الآن ان المنتخب [illegible] المباريات [illegible] خطف هدف وبعدها التراجع عنه بكل ما اوتي من قوة كما [illegible] مباريات منتخبنا [illegible] البطولة وهذا يتنافى مع ما [illegible] رجال الاتحاد فنحن كجماهير لا نفرح بالفوز اذا ما كنا على اعصابنا طوال [illegible] اداء دفاعنا [illegible] والتمثيل ان حصلتنا لا يتعدى [illegible] اصابع اليد الواحدة.

نحن لا نفرح بالفوز بهذه الطريقة فاما نفوز لعبا ونتيجة واما نخسر كذلك ونتعلم للذهاب لكأس العالم.

محمد الرميثي
ابوظبي

كرة السلة الأميركية في مفترق طرق

الأزمة بين اللاعبين والمالكين تقدر خسائرها بحوالي ملياري دولار

اللاعبون يصرون على ٥٧٪ من العائدات، والمالكون يصرون على نسبة ٥٠٪

■ كرة السلة الأميركية تواجه أزمة حقيقية تهدد بخسارة ملياري دولار للاعبين المحترفين ومالكي الفرق على حد سواء.

كبار اللاعبين السوبر مثل مايكل جوردان وشكيل أونيل ودينيس رودمان أعلنوا تضامنهم مع اتحاد اللاعبين في معركته ضد الملاك الذين يناضلون بدورهم للفوز بنصيب الأسد من عائدات أغلى وأغنى رياضة التي تقدر بحوالي ملياري دولار.

المالكون يشتكون من انهم بدأوا يفقدون الكثير، وانهم لم يعودوا يحققون أرباحا جيدة.

المسألة برمتها تدور حول من هو الأحق بالحصول على النصيب الأكبر من كعكة العائدات الضخمة التي تدرها هذه اللعبة المربحة.

في الموسم الماضي حصل اللاعبون على ٥٧٪ من العائدات، والآن يحاول المالكون تخفيض هذه النسبة الى ٥٠٪ أو بالأحرى ما يعادل مليار دولار. وهذا يعني ان متوسط رواتب اللاعبين التي تتراوح بين ٢٠ مليون دولار لكبار اللاعبين مثل مايكل جوردان وخمسمائة ألف دولار للمغمورين وكبار السن ستنخفض الى ٢,٤ مليون دولار.

وعقب اللقاء الذي عقده اتحاد اللاعبين برئاسة بيللي هنتر وحضره مايكل جوردان، وشكيل أونيل، وكارل مالوني، وباتريك اوينج بمشاركة ٢٠٠ من لاعبي كرة السلة الأميركية قال شارلس باركلي: «ان اللاعبين يرغبون في اللعب، ولكننا لن نقبل بأي قسمة ضيزى. لقد قدم المالكون ثلاثة مقترحات ولكنها جميعها متشابهة». إلا ان بيللي هنتر رئيس اتحاد اللاعبين لا يخفي قلقه ازاء تماسك جبهة اللاعبين. فالنجوم الكبار لديهم مداخيل ضخمة وأيضا عادات صرف ضخمة، بينما أولئك الذين يقبعون في أسفل قائمة الرواتب من اللاعبين يعانون الأمرين.

في مطلع نوفمبر فقد باتريك اوينج من فريق نيويورك نيكز حوالي ٣,١٦ مليون دولار من راتبه السنوي البالغ قدره ١٨,٥ مليون دولار. كما ان زميله في الفريق لاري جونسون خسر ٩,٢ مليون دولار. وفي أسفل السلم بدأت الخسائر الناجمة عن التخفيضات تؤلم اللاعبين، فمثلا اللاعب الان ايفيرسون من فريق فيلادلفيا سيكسرز خسر حوالي ٦٠٤,٧٦٥ دولار من راتبه السنوي الذي يقدر بحوالي ٣,٥٣ مليون دولار. بينما فقد زميله آرون ماكي حوالي ٢٤٤,٥٣٠ دولار من راتبه البالغ قدره ١,٤٣ مليون دولار.

وأطلق هنتر رئيس اتحاد اللاعبين صافرة الإنذار قائلا: «إذا ودعنا الموسم دون لعب، فان الأزمة ستؤثر اقتصاديا على الجميع، لذا يتعين علينا جميعا النضال والكفاح للخروج من هذا المأزق». ويشاركه في هذا الرأي ستيف كير من اللاعبين المخضرمين الذي يطمح في الفوز بعقد ثمين يؤمن له مستقبله خاصة وانه على أبواب الاعتزال حيث يقول: «الجميع يقولون انهم عاقدون العزم على عدم اللعب في هذا الموسم إذا تطلب الأمر ذلك، ولكن من يمكنه قول ذلك بكل اطمئنان؟ فإذا سألتني الآن فانني سأقول لك انني على استعداد لذلك، ولكن ليس هناك وسيلة لمعرفة إذا ما كنت حقا سأفعل ذلك. إن العديد من اللاعبين سينزلق عبر الشروخ ويمكن ان أكون واحدا منهم. إنني ابلغ الآن ٣٣ عاما، وإذا لم ألعب هذا الموسم فإنني لا أدري ماذا سيحدث في المرة القادمة. إن قدامى اللاعبين الذين يقفون على أعتاب الاعتزال، الذين يطمحون في الفوز بعقد حتى ولو لعام واحد قد لا تتاح لهم هذه الفرصة مرة أخرى بسبب عامل السن. إن الكثيرين منهم سيدفعون ثمن ذلك غاليا، وهم بالفعل ليسوا من كبار النجوم السوبر. ولكن مع ذلك ولمصلحة اتحاد اللاعبين لا يمكننا قبول هذه الصفقة».

في معرض تعليقه على موقف المالكين قال أسطورة السلة الأميركي مايكل جوردان من فريق شيكاغو بولز «يقول المالكون انهم يدفعون كثيرا للاعبين. فإذا كانوا يدفعون هذه المبالغ الطائلة فانهم بلا شك لديهم المقدرة على ذلك. فاذا كان ذلك يهدد هامش أرباحهم، فانه خيارهم الذي ارتضوه ولا دخل لنا في ذلك. ومع ذلك فاننا ندفع الثمن لأننا ندفع أنفسنا مقابل ذلك».

وأضاف جوردان «انهم يدفعون للاعبين ما يستحقونه، فاذا كان بعض المالكين غير قادرين على الوفاء بالتزاماتهم، فان هناك آخرين لديهم الرغبة في احتلال مواقعهم. إن قيمة اللعبة آخذة في الارتفاع وليست هابطة». وشبه جوردان الأمر بشخص أراد ان يشتري منزلا فخما في حي راق، ولما عجز عن دفع الأقساط المستحقة استعان بالجيران لمساعدته.

أما مالكو الفرق فانهم يقولون ان الكيل قد طفح وانهم لم يعودوا مستعدين للصرف على حياة البذخ التي يعيشها اللاعبون. ولازالت الأزمة تتفاعل ولا تبدو في الأفق أي بارقة أمل لحل وسط وشيك.



روبرتو كارلوس يتحدى رونالدو في دوري الابطال

■ بهدف وكرتين في الخشبات كان روبرتو كارلوس البرازيلي نجم ريال مدريد في الدوري الاسباني هذا الاسبوع لانه هو الذي حقق تعادلا ثمينا في ملعب الأنفس وابقى ناديه على قمة الترتيب مشاركة مع مفاجأة الموسم في الكرة الاسبانية نادي مايوركا بحصاد ١٨ نقطة في ثمان مباريات.

جاء هدف روبرتو كارلوس ردا على هدف كتايل لاعب ريال مدريد السابق، واعاد ريال الى القمة في الوقت الذي واصل فيه برشلونة معاناته في المباريات بتعرضه الى هزيمة جديدة بملعب اوفييدو بهدفين لهدف واحد.

بالنسبة لروبرتو كارلوس، اثبت انه مستعد لاتقاء قفز التحدي في وجه زميله رونالدو في فريق انتر عندما يلتقي ناديهما في دوري الابطال. وكارلوس يريد بذلك ان يلقن نادي انتر الايطالي درسا، يشعره بالندم على الاستغناء عنه، بعد موسم واحد فقط قضاه مع الكرة الايطالية.. لكنه لم يجد استجابة من جانب المدرب السابق للنادي، وهو المدرب الانجليزي روي هودجسون.

والطريف ان كارلوس يلقى مساندة نجوم آخرين في ريال مدريد كانوا لاعبين سابقين سواء في انتر ميلان وهم باتوتشي وسيدوروف وبلزني.. علاوة على كريمبو المصاب حاليا. وبرغم ان كارلوس يتحدى رونالدو فانه يرتبط بصداقة حميمة معه، وكان النجمان يقيمان معا في حجرة واحدة طوال اقامة المنتخب البرازيلي في فرنسا الصيف الماضي.. لكن كارلوس في الواقع يتحدى من خلال شخص رونالدو ناديه الايطالي انتر.. عندما يلتقي النجمان وجها لوجه، من خلال لقاء الناديين انتر وريال مدريد يوم الاربعاء المقبل.





أوكاشا النيجيري أغنى وأغلى لاعب.. في فرنسا

■ تحول جاي جاي اوكاشا الى اغلى واغنى لاعب في الكرة الفرنسية هذا الموسم.. وازاح من على قمة الشعبية في فرنسا نجوما كبار، امثال رافانيللي وسيموني واوكاشا هو اللاعب الدولي النيجيري، ابن الخمسة والعشرين عاما ويلعب في نادي باريس سان جيرمان وقد تمكن من احراز ٤ اهداف لفريقه هذا الموسم حتى الآن.

اوكاشا اصبح يتقاضى ١١ مليونا من الفرنكات الفرنسية خالية من الضرائب.. اي نحو مرا مليون دولار.

كان اوكاشا يتقاضى ايضا المكافأة الاكبر في كل دولة يلعب فيها حتى في نادي فنيربخشه التركي.. الذي انتقل اليه من المانيا.. قبل ان يشتريه باريس سان جيرمان في مطلع الموسم الحالي بمبلغ ١٠٠ مليون فرنك فرنسي اي نحو ٢١ مليون دولار.. وهو اغلى سعر تشتري به الاندية الفرنسية لاعبا حتى الآن.

وكان ذلك المبلغ صفقة كبيرة لنادي فنيربخشه ايضا، الذي لم يدفع في شراء اوكاشا عام ٩٦ سوى اقل من ١٠ ملايين من الفرنكات الفرنسية.. اي اقل من عشر المبلغ الذي باعه به.

ويأتي بعد اوكاشا في قائمة اللاعبين الاكثر اجرا وثراء في الكرة الفرنسية اللاعب الايطالي فابريتسيو رافانيللي في مرسيليا ثم ماركو سيموني في باريس سان جيرمان وروبرت بيريس في مرسيليا واللاعب الالماني الدولي كريستيان فرونس في باريس سان جيرمان وفرانك جالا في موناكو.

ويحتل نادي مرسيليا قمة الترتيب في الدوري الفرنسي بثلاثين نقطة في ١٢ مباراة يليه بوردو بـ ٢٨ نقطة ثم مفاجأة الموسم نادي رنس بـ ٢٤ نقطة ويأتي نادي مونبيلييه في المركز الرابع بـ ٢١ نقطة. أما باريس سان جيرمان فيحتل المركز العاشر بنصف.. ثم سانت اتيان (١٥ نقطة).



الدوري الألماني

اينتراخت مع فيردر بريمن اليوم واختباران سهلان للمتصدر والوصيف غداً

■ يخوض غداً السبت بايرن ميونيخ المتصدر ومنافسه المباشر باير ليفركوزن اختبارين سهلين خارج ارضهما ضد هرتا برلين الثامن وبوخوم التاسع على التوالي في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم.

وتبدو مهمة الفريق البافاري سهلة خصوصا ان هرتا برلين خسر مبارياته الثلاث الاخيرة. ويأمل مدرب بايرن اوتمار هيتسفيلد الا يتأثر لاعبوه الدوليون خصوصا المخضرم لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) بالمباراة الودية التي خاضوها ضد هولندا (١-١) امس الاول.

اما ليفركوزن فحقق الفوز في مبارياته الاربع الاخيرة خارج ارضه ويقوده مهاجم منتخب المانيا اولف كيرستن.

ويلعب تي اس في ميونيخ الثالث مع هامبورج، وكايزرسلوترن الرابع حامل اللقب الموسم الماضي مع بروسيا دورتموند التي لم يدخل مرماه اي هدف في ٢٠٨ دقائق.

واليوم يلعب اينتراخت فرانكفورت مع فيردر بريمن، وشالكه مع دويسبورج، بينما يلتقي غدا شتوتجارت مع هانزا روستوك، في حين يلعب الاحد بروسيا مونشنجلادباخ مع فرايبورج.

تصفيات أوروبا تحت ٢١ عاما

اسكتلندا تتعادل مع بلجيكا ٢/٢

■ تعادلت اسكتلندا مع بلجيكا ٢/٢ في تصفيات بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم تحت ٢١ عاما.

اقيمت المباراة في اطار المجموعة التاسعة للتصفيات في بيزلي باسكتلندا امس الاول. احرز البلجيكي فانز سومرز الهدف الاول لبلاده في الدقيقة التاسعة من المباراة.

وفي الدقيقة ١٤ اضاف مواطنه كورت فان دير بار الهدف الثاني لبلجيكا من ركلة جزاء.

واحرز كريج دارجو هدفي منتخب اسكتلندا في الدقيقتين ٤١ و٦٩ من المباراة.

مازالت جمهورية التشيك تتصدر قائمة فرق البطولة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات تليها بلجيكا بنفس الرصيد في حين تأتي اسكتلندا في المركز الثالث برصيد خمس نقاط.

وفي المجموعة الثامنة لتصفيات البطولة تعادلت يوغوسلافيا مع ايرلندا بهدف لكل فريق امام نحو خمسة الاف مشاهد في يوغوسلافيا.

احرز هدف يوغوسلافيا لاعبها فلاديمير ايفيتش في الدقيقة الخامسة من المباراة وهي الاولى ليوغوسلافيا في التصفيات.

وتعادلت ايرلندا بهدف احرزه لاعبها كيفن كيلبان من ركلة جزاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وتتصدر كرواتيا قائمة فرق المجموعة الثامنة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات تليها ايرلندا بنفس الرصيد.

أخبار سريعة

عقد

■ سيلعب مهاجم سان لورنزو الارجنتيني البرتو اكوستا لمدة عام ونصف العام مع سبورتينج لشبونة البرتغالي. وتبلغ قيمة عقد انتقال اكوستا، الذي ينتظر وصوله الى لشبونة في نهاية الاسبوع الحالي ١,٨ مليون دولار. من جهة اخرى سيمدد لاعب الوسط الارجنتيني الدو داشير عقده مع سبورتينج لشبونة لمدة اربعة اعوام. وكان عقد داشير، الذي انتقل هذا الموسم الى الفريق البرتغالي قادما من نيولز اولد بويز الارجنتيني (درجة اولى)، سينتهي عام ٢٠٠٢.

توقيع

■ وقع لاعب وسط موناكو الفرنسي وليام هاك (١٩ عاما) أمس الأول على عقد لمدة عام انتقل بموجبه الى ارسنال بطل الدوري الانجليزي بعد خضوعه لاختبار تجريبي.

انتقال

قالت وسائل الاعلام الدانماركية امس ان مايكل ستينجارد حارس مرمى فريق كوبنهاجن الدنماركي وقع عقدا لمدة ثلاثة اعوام ونصف مع فريق ساوثامبتون الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا.

وقال ستينجارد (٢٤ عاما) انه لا يمكنه الادلاء باي تفاصيل مالية عن صفقة انتقاله الى الفريق الانجليزي.

ويبدأ سريان عقد ستينجارد مع ساوثامبتون في الاول من ديسمبر كانون الاول المقبل. وكان الدنماركي ستينجارد لعب مع ليفربول الانجليزي قبل انضمامه الى كوبنهاجن.

اختيار

■ اختار مجلس الاتحاد الدولي لالعاب القوى امس الخميس في موناكو مدينة ادمونتون الكندية لتنظيم بطولة العالم الثامنة في الهواء الطلق العام ٢٠٠١. وكانت اربع مدن قدمت ترشيحها لتنظيم البطولة هي فضلا عن ادمونتون، ستانفورد الأميركية وبرلين وباريس. وتقام البطولة السابعة في مدينة اشبيلية الاسبانية من ٢٠ الى ٢٩ اغسطس المقبل.

كوريا الجنوبية تستبعد فريق الجمباز النسائي من المشاركة في الالعاب الآسيوية

قال مسؤول رياضي في كوريا الجنوبية امس ان بلاده استبعدت فريق الجمباز النسائي من المشاركة دورة الالعاب الاسيوية التي تقام في تايلاند الشهر المقبل بعد ان اثبتت فحوص طبية تناول اربع لاعبات منه عقاقير محظورة رياضيا. واضاف المسؤول وهو من مجلس الرياضة الكوري ان اللاعبات الاربع المخالفات استبعدن من الفريق الكوري المكون من ست لاعبات الذي كان من المقرر ان يمثل كوريا الجنوبية في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة. وقال المسؤول الكوري ان المجلس قرر بعد ذلك استبعاد الفريق كاملا من المشاركة في الدورة التي تقام ما بين السادس و٢٠ من ديسمبر المقبل. وقال المسؤول ان اللاعبات ربما تناولن مادة مدرة للبول الا انه رفض الادلاء بالمزيد من التفاصيل. وتتكون بعثة كوريا الجنوبية الى الدورة الاسيوية من ٧٠٠ شخص ما بين رياضي وادارة وفني.

ميالبي ينضم الى سيلتيك رسميا

اتم فريق سيلتيك الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم باسكتلندا صفقة شراء لاعب خط الوسط السويدي الدولي يوهان ميالبي. وانتقل ميالبي رسميا من ايك ستوكهولم السويدي الى سيلتيك مقابل مر١ مليون جنيه استرليني (٢,٥٠ مليون دولار) بعد ان خضع لفحوص طبية في جلاسجو اثبتت لياقته وكفاءته امس الاول. ومن المقرر ان يظهر ميالبي (٢٧ عاما) في النادي الاسكتلندي امس الخميس. وربما يشارك ميالبي في مباراة سيلتيك امام جلاسجو رينجرز في دوري اسكتلندا غدا السبت.

من جهة اخرى يقترب سيلتيك من اتمام صفقة شراء اللاعب الاسترالي الدولي ماركو فيدوكا (٢٣ عاما) من فريق كرواتيا زغرب الكرواتي. وقد تأخرت الصفقة بسبب مشكلات تتعلق بتصريح العمل لفيدوكا الا ان سيلتيك يبدو انه تمكن من حل هذه المشكلات اخيرا.



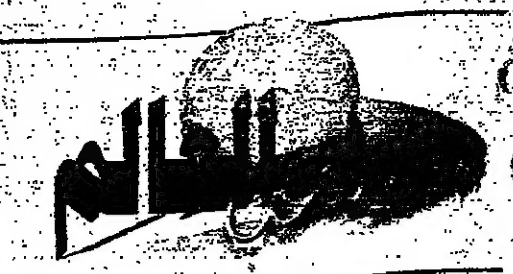
بطولة العالم للرجال للطائرة

هولندا تتخطى أوكرانيا بصعوبة

■ حققت هولندا حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ فوزا صعبا على اوكرانيا ٣-١ (الاشواط (١٤-١٦ و١٥-١١ و١٥-٨ و١٦-١٤) ضمن المجموعة الثانية من الدور الثاني لبطولة العالم للرجال في الكرة الطائرة امس في شيبا.

وفي المجموعة ذاتها، تغلبت يوغوسلافيا على اليونان ٣-١ (١١-١٥ و١٥-٣ و١٥-٩ و١٥-٥). وروسيا على الصين ٣-١ (١٥-٨ و١٦-١٧ و١٧-١٦ و١٥-٩).

وفي هيروشيما ضمن المجموعة الاولى، تغلبت كوبا على كندا ٣-١ (١٥-١٠ و١٠-١٥ و١٥-١٢ و١٥-٥)، وبلغاريا على الارجنتين ٣-٢ (١٥-٨ و١٦-١٧ و١٥-٧ و١٠-١٥ و١٥-٩)، والبرازيل على كوريا الجنوبية ٣-صفر (١٥-١٢ و١٥-٥ و١٥-٩).



في يوم اللقاءات الودية الدولية

البرازيل تكتسح روسيا بالخمسة... مع الرأفة

رايت يقود انجلترا للفوز على التشيك وتعادل منطقي بين ايطاليا واسبانيا

■ سحقت البرازيل ضيفتها روسيا ٥-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في فورتاليزا (شمال شرق البرازيل).

وسجل جيوفاني ايليبر (٣) ومارسيو اموروزو (١٩ و٧٦) وريفالدو (٤٤ من ركلة جزاء) وماركوس اسونساو (٥٩) اهداف البرازيل، واوليج كورنوكوف (٦٦ من ركلة جزاء) هدف روسيا.

وكانت مشاركة اموروزو مهاجم اودينيزي الايطالي في صفوف المنتخب للمرة الاولى ناجحة وتمكن من تسجيل هدفين، الاول في الدقيقة ١٩ بعد تمريرة من مهاجم بايرن ميونيخ الالماني ايليبر، والثاني في الدقيقة ٧٦.

وكان ايليبر افتتح المهرجان في الدقيقة الثالثة بعد تمريرة من اموروسو بالذات.

ورفع ايليبر رصيده الى ستة اهداف في ست مباريات دولية.

وكان الهدف الثالث من توقيع ريفالدو صانع العاب برشلونة الاسباني قبل دقيقة واحدة من انتهاء الشوط الاول من ركلة جزاء، واضاف مهاجم فلامينجو اسونساو الهدف الرابع في الدقيقة ٥٩.

وسجل مدافع سسكا موسكو كورنوكوف هدف روسيا الوحيد في الدقيقة ٦٦ عندما انبرى لركلة جزاء احتسبها حكم المباراة الاوروجوياني جوستافو منديز.

وغاب عن المنتخب البرازيلي، الذي كان يلعب مباراته الثالثة باشراف واندرلي لوكسمبورجو بعد فوزه على الاكوادور بذات النتيجة وتعادله مع يوغوسلافيا ١-١، مهاجم انتر ميلان الايطالي رونالدو.

■ مثل البرازيل، روجيريو (ايمرسون)- كافو (ماركوس اسونساو) وانطونيو كارلوس وسيزار وسيرجينيو- فلافيو كونسيساو وفامبيتا (نارسيسو) وريفالدو وفيلسون (جاكسون)- ايليبر (كريستيان) واموروسو.

■ مثل روسيا، نوفوسادوف (تشيتكيم)- نيكراسوف وفارلاتوف وليجوتيان وماميلوف- وسميرتين (كيندراتشوف) وكورميتيريف (باخاريف) وسولومتين (كورنوكوف) وسيمك- فيليبنكوف (بولاتوف) واليسيوف (باتوف).

■■ وعلى ملعب ويمبلي في لندن وامام ٣٨٥٣٥ متفرجا صنع مهاجم وست هام الانجليزي المخضرم ايان رايت (٣٥ عاما) فوز منتخب بلاده على تشيكيا وصيفة بطلة اوروبا ٢-صفر.

وكان رايت وراء تسجيل هدفي انجلترا الاول عندما مرر الكرة باتجاه لاعب وسط توتنهام دارن اندرتون (٢٢)، والثاني بتمريرة ايضا الى مهاجم استون فيلا بول ميرسون قبل ست دقائق من انتهاء الشوط الاول.

وكان للمنتخب التشيكي- الذي استسلم طوال الشوطين لسيطرة لاعبي المنتخب الانجليزي، فرصتين او اكثر من افتتاح التسجيل في الدقيقة الثامنة عندما ارتطمت تسديدة المهاجم بافل كوكا بالعارضة.

والحق المنتخب الانجليزي الهزيمة الاولى بنظيره التشيكي في ١١ مباراة.

■ مثل انجلترا، مارتن- كامبل وكيون وفرديناند ولوسو- بات وبيكهام واندرتون وتيلر- رايت (فاولر) وميرسون (هندري).

■ مثل تشيكيا، كوبا- لاتال (بارانيك) وفوتفا ونوفوتني (لوكفيتش) وريبكا- بيرجر ونيميتش (فوتلتشيك) وبوبورسكي وبابيل- سميسر (كوتوليك) وكوكا (سلونتشيك).

■■ وفي ساليرنا (جنوب ايطاليا) امام ٢٥ الف متفرج، انتهت المباراة القوية بين ايطاليا واسبانيا بتعادلهما منطقيا ٢-٢.

ولم تكن خطة اللعب التي اعتمدها المدرب الايطالي دينو زوف بقيادة الثنائي الهجومي الجديد فيليبو اينزاجي (يوفنتوس) وفرانشيسكو توتي (روما) في غياب المهاجمين الاساسيين اليساندرو دل بييرو وكريستيان فييري بداعي الاصابة، ولوحظت بعض الصعوبات في اللعب الجماعي للمنتخب.

في المقابل نجح مدرب اسبانيا خوسيه انطونيو كاماتشو في انتزاع تعادل ثمين بمنتخب ضم في صفوفه لاعبين فقط من قطبي الكرة الاسبانية راوول جونزاليز بلانكو (ريال مدريد) وسيرجي بارخوان (برشلونة).

وافتتح اينزاجي التسجيل في الدقيقة ١٢ اثر تلقيه تمريرة رائعة من توتي، لكن اسبانيا سرعان ما عادلت النتيجة بضربة رأسية لمهاجم ريال سوسييداد فرانشيسكو خوسيه دي بدرو في الدقيقة ٣٢.

وتقدم الايطاليون مرة ثانية عن طريق اينزاجي في الدقيقة ٧٣ اثر تسديدة بعد تمريرة من توماسي، بيد ان الاسبان ادركوا التعادل اثر ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة البلجيكي ميسيه بعد عرقلة كانافارو للمهاجم سانشيز داخل المنطقة، انبرى لها راوول بنجاح في الدقيقة ٨١.

■ مثل ايطاليا، بيروتزي- بانوتشي (توريتشيللي) وكانافارو ومالديني وفافاللي (بيسوتو)- فورز ودينو باجيو (توماسي) والبرتيني (دي بياجيو) ودي فرانشيسكو- توتي واينزاجي.

■ مثل اسبانيا، كانيزاريس (توني)- سالجادو وكارسيلينو وباكو وسيرجي- الكيزا (فاليرون) وانجوتجا (هيلجويرا) واتشيبريا (دالي) ودي بدرو (ارانزابال)- راوول واورزاييز (سانشيز).

وفى مباراة ودية اخرى تعادلت المانيا على ارضها مع هولندا ١/١ امام نحو ٤٥ الف مشاهد- احرز الهولندى مايكل رايتسجر هدف بلاده فى الدقيقة ٢٢ من المباراة.

وتعادلت المانيا بهدف من لاعبها اولاف مارشال فى الدقيقة ٥٢.

■■ و فى سيتوبال بالبرتغال فازت البرتغال على اسرائيل ٢/صفر امام نحو ١٢ الف مشاهد.

وفى بودابست فازت المجر على سويسرا ٢/صفر فى مباراة ودية بين منتخبيهما ايضا.

وفى لوكسمبورج انتهت المباراة الودية بين منتخبى لوكسمبورج وبلجيكا بالتعادل بدون اهداف.

وفى تفليس عاصمة جورجيا فازت جورجيا على استونيا ١/٣ فى مباراة ودية بين منتخبيهما امام نحو ٢٨ الف مشاهد.



يعملها الحكم... ويقع فيها المساعد!

■ رجل الخط الأرجنتيني أرنستو تليبي يخرج من الملعب بمساعدة زميله الارجنتيني فابيان مادوروني بعد إصابته بزجاجة في رأسه ألقاها أحد مشجعي فريق أوليمبيا من باراجواي الثلاثاء الماضي اعتراضا على حكم المباراة الأول.

وكانت مباراة قبل النهائي بين فريق أوليمبيا ومنافسه فريق بالميراس البرازيلي على كأس ميركوسور قد ألغيت بسبب الحادثة. وتأهل فريق بالميراس تلقائيا للمباراة النهائية نتيجة أحداث الشغب من جماهير فريق باراجواي.

بسبب الأوضاع في الشرق الأوسط

اجتماع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في سويسرا بدلا من القدس

■ قرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم نقل اجتماع رئيسي كان من المقرر عقده في القدس الى سويسرا لاسباب سياسية.

وقال الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أول امس الاربعاء انه اتخذ هذا القرار بسبب «الموقف السياسي في الشرق الاوسط».

وكان من المقرر عقد اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم في القدس الشهر المقبل.

وسيناقش الاجتماع الذي يعقد يومي العاشر والحادي عشر من ديسمبر تعديلات مقترحة في بطولات الاندية الاوروبية.

ويوم الثلاثاء وافقت اندية اوروبية كبيرة على توسيع الدور الثاني لكاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري وهو دوري الابطال ليصبح ٣٢ فريقا بدلا من ٢٤ فريقا.



قبرص وسان مارينو

يوغوسلافيا وايرلندا

في تصفيات الأمم الأوروبية ٢٠٠٠

يوغوسلافيا تفوز بأول مباراة على ايرلندا... وألبانيا تتعادل مع اليونان

■ بدأت يوغوسلافيا مسيرتها في تصفيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم التي تقام في عام ٢٠٠٠ بالفوز ١/صفر على ايرلندا.

اقيمت المباراة في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد في اطار المجموعة الثامنة للتصفيات امس الاول- أحرز هدف يوغوسلافيا والمباراة لاعبها بريدراج ميلتوفيتش في الدقيقة ٦٣ من المباراة.

وفي نفس المجموعة فازت مقدونيا على مالطا ١/٢ في فاليتا.

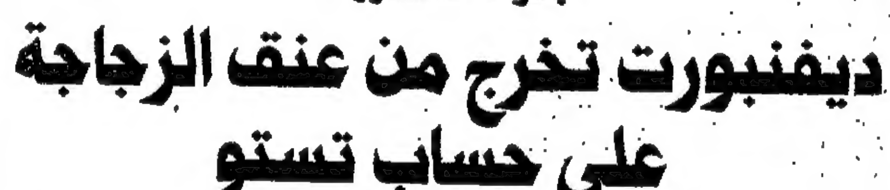
بعد مباراتي امس الاول مازالت ايرلندا تحتل صدارة المجموعة برصيد ست نقاط من ثلاث مباريات تليها مقدونيا وكرواتيا بنفس الرصيد- واصبحت يوغوسلافيا في المركز الرابع برصيد ثلاث نقاط من مباراتها الاولى في التصفيات في حين تاتي مالطا في ذيل القائمة لانها لم تحصل على اي نقاط من اربع مباريات لعبتها حتى الآن. وفي اطار المجموعة الاولى للتصفيات تعادلت البانيا واليونان بدون اهداف امام نحو ١٥ الف مشاهد في تيرانا.

وتتصدر لاتفيا قائمة فرق المجموعة برصيد ست نقاط من ثلاث مباريات تليها اليونان برصيد خمس مباريات ثم سلوفينيا والنرويج برصيد أربع نقاط لكل منهما.

وفي المجموعة الثالثة تعادلت ايرلندا الشمالية ومولدوفا ٢/٢ في بلفاست- وتحتل فنلندا صدارة المجموعة الثالثة برصيد ست نقاط من ثلاث مباريات تليها تركيا بنفس الرصيد وتأتي ايرلندا الشمالية في المركز الثالث برصيد اربع نقاط.

وفي المجموعة السادسة فازت قبرص على سان مارينو ١/صفر في سان مارينو- وتتصدر النمسا قائمة فرق المجموعة برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات تليها قبرص برصيد ست نقاط ثم اسرائيل برصيد اربع نقاط.

بطولة الماسترز:



ديفنبورت تخرج من عنق الزجاجة على حساب تستو



ديفنبورت

■ خرجت الاميركية ليندساي ديفنبورت المصنفة اولى من عنق الزجاجة وبلغت الدور ربع النهائي من بطولة الماسترز للسيدات التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك بعد فوزها الصعب على الفرنسية ساندرين تستو ٤-٦ و٧-٦ (٧-٤) و٦-صفر على مدى ساعة و٤٥ دقيقة.

وتلتقي ديفنبورت في ربع النهائي مع الفرنسية الاخرى نتالي توزيا الثامنة التي فازت على البيلاروسية نتاشا زفيريفا ٦-٣ و٦-١، وسبق للاعبتين ان التقيتا ١٢ مرة ففازت ديفنبورت في ١٠ مرات مقابل ٢ مرات لتوزيا منها في المرتين الاخيرتين في ربع نهائي بطولة ويمبلدون وفي كأس الجراند سلام.

وثأرت ديفنبورت بالتالي من تستو التي هزمتها في نهائي دورة فيلدرشتات الالمانية ٧-٥ و٦-٣ واحرزت لقبها الاول منذ احترافها.

وصمدت تستو بوجه ديفنبورت بالرغم من انها شاركت في هذا اللقاء وهي مصابة في ركبتها.

وشاءت تستو ان تكرر انجازها امام منافستها الاميركية فاحرزت المجموعة الاولى من دون عناء كبير ثم حاولت اعادة السيناريو ذاته في المجموعة الثانية بيد انها فشلت في كسر ارسال منافستها ثم خسرت الجولة الفاصلة ٤-٧.

وانهارت تستو في المجموعة الثالثة بعدما شعرت بصعوبة التنقل فاستغلت ديفنبورت الموقف لتنهي المجموعة الثالثة والمباراة في مصلحتها.

وقالت ديفنبورت، «كان الحظ الى جانبي عندما فزت بالمجموعة الثانية، عانيت كثيرا في المجموعة الاولى والثانية، وفوزي بالجولة الفاصلة كان نقطة التحول».

ايلتنج وهارهويس يفوزان في بطولة العالم للتنس للزوجي

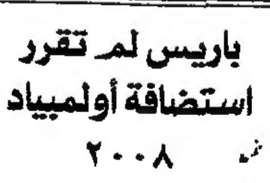
■ فاز الهولنديان ياكو ايلتنج وبول هارهويس في الدور التمهيدي لبطولة العالم للتنس للزوجي على الزوجي المكون من لاعب جنوب افريقيا ايليس فيريرا والاميركي ريك ليتش. وفاز الزوجي الهولندي المصنف الاول في البطولة على فيريرا وليتش ٦/٤ و٦/٤ امس الاول.

وفي نفس الدور فاز الزوجي الاميركي المكون من دونالد جونسون على الهنديين ماهيش بوباتي ولياندر بايس ٦/٢ و٦/٤ و٦/٧ - وفاز الفرنسيان اوليفييه ديليتر وفابريس سانتورو على الاستراليين مارك وودفورد وتود وودبريدج ٧/٦ و٣/٦ و٦/٤.

وفاز الزوجي المكون من مارك نوليس من جزر الباهاما والكندي دانييل نستور على الاسترالي ساندون ستول والتشيكي سيريل سوك ٦/٢ و٦/٤ و٦/٢.

ويبلغ مجموع جوائز البطولة ٨٠٠ الف دولار.

باريس لم تقرر استضافة أولمبياد



٢٠٠٨

■ نفى مصدر بمكتب عمدة باريس تقريرا أفاد ان باريس ستعلن عن تقدمها بطلب لاستضافة الدورة الأولمبية الصيفية لعام ٢٠٠٨.

وقال المصدر ان جان تيبر عمدة باريس لم يتخذ قرارا بعد بهذا المعنى.

وجاء هذا النفي بعد ان زعمت صحيفة «لوباريسيان» الفرنسية انه سيتم الإعلان عن طلب استضافة الدورة في غضون الأيام القليلة القادمة.

وذكر مسؤولو مدينة باريس انهم مازالوا يجرون مشاورات لحسم الموضوع مع مختلف السلطات المعنية الاقليمية والمحلية بشأن احتمال التقدم بطلب لاستضافة الدورة من عدمه.

غير ان السلطات الفرنسية كانت قد شجعت مسؤولي مدينة باريس مؤخرا على التقدم بطلب لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠٠٨ لتكون هذه المرة الثالثة بعد استضافتها دورتي ١٩٠٠ و١٩٢٤.

ما الحب إلا للحبيب الأول

لا أحد يعارض عودة ويا إلى موناكو

■ التقى المهاجم الدولي الليبيري في فريق ميلان الايطالي جورج ويا مع المسؤولين في نادي موناكو الفرنسي خلال زيارة قصيرة لامارة موناكو من اجل افتتاح متجر لبيع المعدات الرياضية.

واوضح المدير الرياضي لموناكو هنري بيانشيري لصحيفة «لا جازيتا ديللو سبورت» الايطالية «اذا اراد ميلان التخلي عن ويا من دون ان يطلب مبلغا كبيرا، ستدرس امكانية ضمه». واضاف «ويا ينتمي الى أسرة موناكو ولن يعارض اي احد عودته الى الفريق». وكان ويا (٣٢ عاما) لعب مع موناكو لاربعة مواسم من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢ تحت اشراف ارسين فينغر مدرب ارسنال بطل انجلترا، الذي عبر بدوره عن نيته لضم الدولي الليبيري- وأحرز ويا، الذي ينتهي عقده مع ميلان عام ٢٠٠١، كأس فرنسا مع موناكو عام ١٩٩١. واحتمال انتقاله مرتبط بقدوم المهاجم ديامو كيف الاوكراني لتتري تشيفتشنكو الى ميلان.

البرازيلي سيزار يعود الى بروسيا دورتموند الالماني

■ بعد ستة اشهر من ترك نادي بروسيا دورتموند الذي يلعب في دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولي بالمانيا عاد المدافع البرازيلي خوليو سيزار الى الفريق وانضم الى تدريباته امس الاول. وترك سيزار «٣٥ عاما» بروسيا دورتموند في نهاية الموسم الماضي وعاد الى بلاده الا انه فشل في التكيف في صفوف فريق بوتافوجو وقرر العودة الى دورتموند بناء على بند في عقده يسمح له بذلك. واعرب سيزار عن سعادته بالعودة الى الفريق الالماني قائلا «كأني عدت الى الوطن.. فلقد قضيت افضل لحظات حياتي العملية هنا وكان المناخ ممتازا دائما». وكان سيزار انضم الى بروسيا دورتموند في عام ١٩٩٤ - وقال مايكل سكيبي مدرب بروسيا دورتموند ان سيزار جاهز للعب الا ان انتقاله لم يتم بعد من الناحية الرسمية. وعن البرازيلي قال مايكل ماير المدير الفني لبروسيا دورتموند «حتى لو كان لائقا بنسبة ٨٠ في المائة فانه افضل ظهير في دوري المانيا».

مدرب ألمانيا يدعو الى خفض أندية دوري ألمانيا

■ دعا ايريك ريبيك مدرب منتخب ألمانيا لكرة القدم الى خفض عدد أندية دوري ألمانيا من ١٨ فريقا الى ١٧ فريقا بهدف منح اللاعبين الدوليين فرصة أكبر للمشاركة في مباريات المنتخب القومي.

وفي مقابلة مع صحيفة بيلد الرياضية الاسبوعية نشرت أمس الأول قال ريبيك «سيكون مثاليا ان خفضنا الدوري الألماني بمقدار فريقين. بهذه الطريقة سيكون لدى اللاعبين وقت أطول للمشاركة في مباريات المنتخب الوطني».

وكان فرينتز شيرر نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ قال الشهر الماضي انه يجب ان يكون عدد فرق البطولة ١٧ فريقا قويا لكن اسبابه كانت مختلفة.

وقال شيرر انه يجب تقليل عدد مباريات الدوري الألماني حتى يتسنى للفرق الألمانية الاستعداد لكاس الاندية الاوروبية أبطال الدوري في حالة توسعة المرحلة الثانية وهي دوري [illegible] الى ٣٢ فريقا بدلا من ٢٤ فريقا كما هو الحال الآن.

زيدان فتى فرنسا الذهبي

انا أحق بالكرة الذهبية من اي لاعب آخر على سطح الكرة الأرضية

■ رسالة أوروبا - رفعت النجار

■ استطيع هذا الموسم ان احصل على لقب احسن لاعب في اوروبا، وانال الكرة الذهبية.. هكذا يقول بفم مملوء بالثقة والطموح زين الدين زيدان (٢٦ عاما) نجم الكرة الفرنسية، الجزائري الاصل.

ولاول مرة يمضي في حديثه اكثر ليقول عن نفسه انه يشعر بانه هو الذي يستحق الكرة الذهبية هذه المرة وليس اي لاعب آخر.. فقد كان البطل المغوار الذي جلب كأس العالم لاول مرة الى بلاده فرنسا، وكان هو الذي قاد فريقه في البطولة بحنكة وبسالة واقتدار، وهو ايضا الذي حقق هدفي الترجيح الاولين برأسه في مرمى البرازيل، ثم هو يقود فريق نادٍ كبير اسمه اليوفنتوس ويصول ويجول في كل ملعب ينزل اليه سواء بفانلة بلاده او فانلة ناديه اليوفنتوس.

ويبدأ زين الدين حديثه معي بهذه المناسبة قائلا: الآن لدي شيء اقوله واستطيع ان اعبر عنه.. لكنني لا اجد الكلمات التي تسعفني على قول هذا الشيء، او التعبير عنه بالطريقة التي تتناسب مع ما يعتمل في نفسي والواقع ان زين الدين زيدان يشعر بثقة هائلة في نفسه الآن. كلاعب كرة قدير لكنه لا يريد ان يتحدث عن نفسه كثيرا.. بل يريد ان يسمع الآخرين وهم يترجمون احاسيسه ترجمة صادقة.. ويقولون هم عنه، ما يريد هو ان يقوله عن نفسه!

وزيدان يعيش هذه الايام في مفترق طرق اذ تتنازعه امور كثيرة، فهو يقود ناديه اليوفنتوس هذا الموسم لكنه افتقد فجأة زميلا في غاية الاهمية، هو ديل بييرو المهاجم الذي يقود الفريق الى النصر باهدافه في اغلب المباريات لكنه سيغيب عن زملائه مدة لا تقل عن ٨ شهور وبعض المصادر تقول ان الموسم قد انتهى بالنسبة له. وهذا يعني ان الضغط سيكون هائلا على زيدان الى جانب المهاجم انزاجي.. وقد بدأت آثار ذلك سلبيا على نتائج الفريق مثل تعرض اليوفنتوس للهزيمة امام فريق نادي روما باستاد العاصمة هذا الاسبوع بهدفين لاشيء.. وعلاوة على ذلك يتعرض زيدان لعملية شد وجذب بالنسبة لعقده مع النادي الايطالي وايضا لجدل وحوار ساخن فيما بينه وبين بعض اللاعبين في الفريق، وعلى رأسهم المهاجم انزاجي.

وأسأل زيدان: كيف كان وقع الهزيمة امام فريق العاصمة روما في الاستاد الاولمبي؟

- وقع الهزيمة يشعرنا بخيبة امل كبيرة.. لانها تأتي بعد التعادل في اودنيسه مع نادي اودنيزي، وتزيحنا من على القمة.

● هذا يعني ان اليوفنتوس خسر في دقيقة واحدة هدافه الكبير ديل بييرو لاصابته و٥ نقاط ثمينة في مباراتين متتاليتين!

- انه شيء فظيع، لكنه حقيقي.. واشعر بالاسف لزميلي ديل بييرو، كما اشعر بالاسف ذاته للنتائج السيئة التي نتعرض لها في غيابه.

● كيف يكون نقص لاعب يلعب دورا مهما مثل ديل بييرو؟

- قد يكون اليوفنتوس متعودا على فقدان اهم عناصره، لتكرار تعرض لاعبيه للاصابة بين الحين والآخر، لكن فقدان جهود لاعب مثل ديل بييرو على مدار موسم كامل يلقي بعبء اكثر ثقلا على اليوفنتوس من الناحية العملية.

يستطرد زيدان قائلا:

- والاحق انه منذ مجيئي الى اليوفنتوس وانا ارى ان كل موسم يمر، يتعرض فيه الفريق لاصابة خطيرة تبعد لاعبا مهما عن الملاعب لمدة طويلة. ويضطر اللاعبون الآخرون الى تحمل الصعاب، للدفاع عن الفريق وظروف النقص التي يعاني منها.

● ما رأيك اذا ما اتجه المدرب الى الاستعانة بك كمهاجم، عوضا عن ديل بييرو.. وهل تستطيع ان تلعب في مركز المهاجم المتقدم، اذا ما اضطرتك الظروف الى ذلك؟

- لا ادري ما اذا كنت سأتمكن من اللعب كمهاجم متقدم ام لا.. وهل اذا قمت بهذا الدور سأستطيع ان اساعد المهاجم انزاجي ام لا استطيع.. فقد تعودت على القيام بالدور الذي اقوم فيه وسط الملعب، وربما اشارك في الهجوم، لكن انطلاقا من خط الوسط دائما.. لكن لاينوان يعرف الجميع التي لست رأس حربة، او مهاجما امامياً.. وبالتالي استطيع القيام بدور المهاجم اذا اضطررت الى ذلك، بشرط ان اقوم بهذا الدور وفقا لامكاناتي.. كما ان فريق اليوفنتوس يضم اكثر من رأس حربة يستطيع ان يؤدي ذلك الدور على الوجه الاكمل، مثل فونسيكا الشيلي وامروزو البرتريلي. وكل منهما اكثر التزاما وتعودا على البقاء في المنطقة الامامية كمهاجم، او رأس حربة.. ولا يسرح مثلي في خط الوسط.

● كيف تنظر الى المدرب التشيكي زيمان، الذي فجر فضائح تعاطي المنشطات واشار الى فريق اليوفنتوس على وجه الخصوص وعدد من نجومه.. قبل ان يتمكن بفريقه روما من ان ينزل بكم الهزيمة صفر/٢ هذا الاسبوع؟

- ما كان يجب ابدا ان يذكر اسماء او يخص احدا بالذكر كما فعل وذكر ديل بييرو ومعه فيالي.

● وهل كان على حق فيما تبقى من اتهامات حسب رؤيتك لمجريات الاحداث؟

- ربما.. انا شخصيا لا ادري تماما.. وبالتالي فلا استطيع الا ان اقول انه ما كان يجب ان يذكر احدا بالاسم خلال توزيعه الاتهامات في قضية المنشطات.

■ هل التنافس بين روما واليوفنتوس في الكرة الايطالية، يماثل التنافس بين باريس سان جيرمان واولمبيك مرسيليا؟

- من موقعي السابق في مرسيليا اقول لك كلا.. ربما يكون التنافس بين باريس سان جيرمان ومرسيليا اسوأ بكثير، وليس مثل التنافس بين روما واليوفنتوس.

● زميلك في المنتخب الفرنسي فرانشيسكولي جاء الى الكرة الايطالية، وما ان التحق بركب النجوم الاجانب، حتى اعلن انك افضل منه.. ما تعليقك؟

- فالصواب.. القصد غير صحيح.. فالاقوى يظل هو وليس انا.. واقول لك لماذا.. لانني في الواقع تعلمت الكثير منه.. لكنني الآن استطيع ان افصح عن نفسي بطريقة جيدة.

● يقولون انك غاضب منذ ان جئت من كأس العالم ٩٨، على اساس انك تستنكر ان يحصل المهاجم انزاجي على مكافآت اكثر من المكافآت التي تحصل عليها انت.. ما صحة ذلك؟

- فعلا سمعت انا ايضا اولئك الذين قالوا انني احصل على مكافآت اقل من مكافآت انزاجي، وادعوا انني غاضب من ذلك، واعتبره غير عادل ولا استطيع ان اعرف ما هو القصد من ذلك ولايهمني ما يقولونه ولست عازما على المطالبة بزيادة مكافآتي لانني راض وقانع بما احصل عليه من مكافآت واذا كان انزاجي يحصل على مكافآت اكثر مني، فانا سعيد لذلك، واقدم له التهنئ ولعلني في عداد المحظوظين، لان انزاجي لم يعلم بذلك ولم يغضب مني، لانني لم اقل شيئا في الاصل ولم يخطر على بالي شيء من ذلك.

الكرة الذهبية من نصيبي

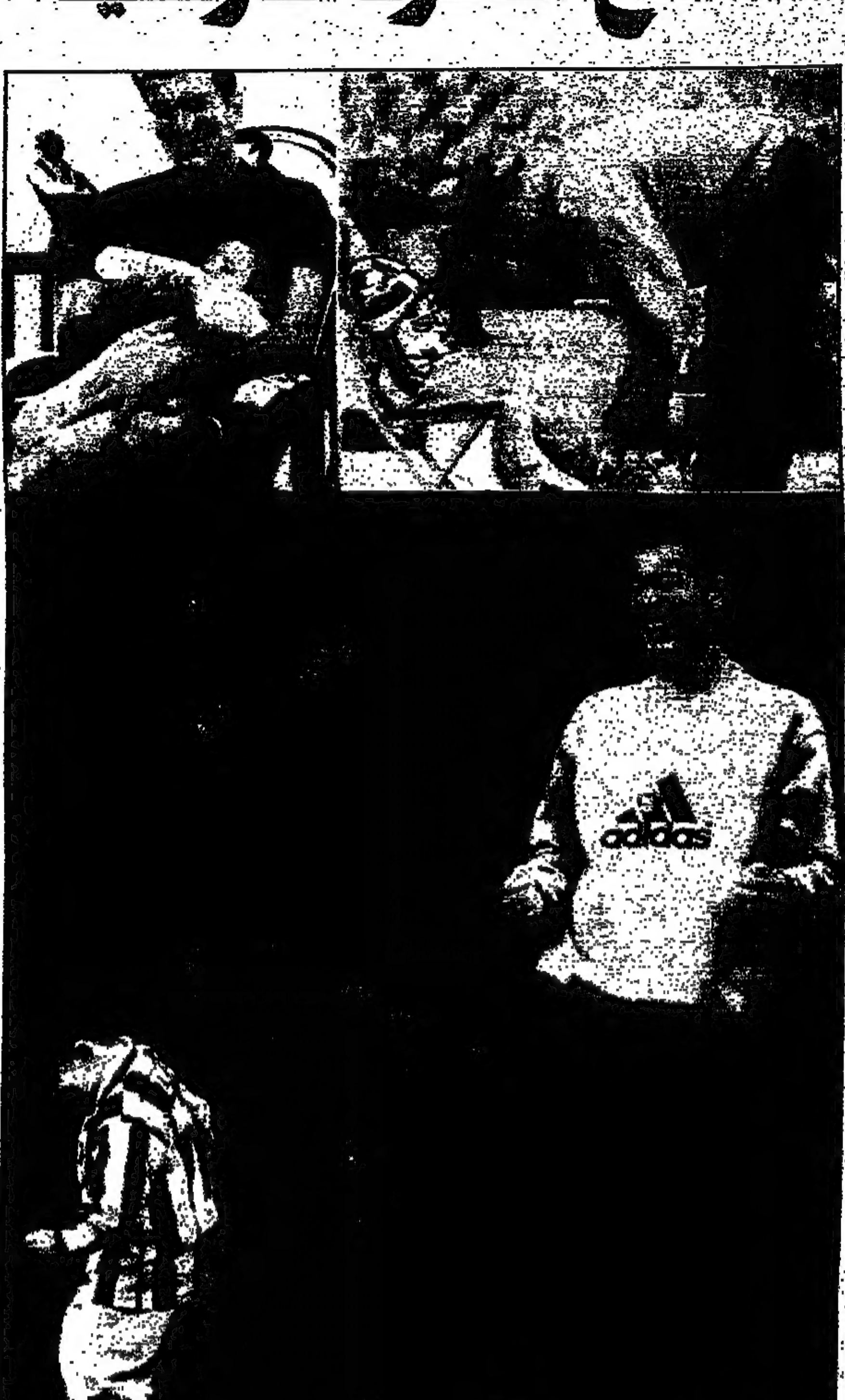
● بالمناسبة، هل تطمح في الحصول على الكرة الذهبية في نهاية الموسم الحالي، ونيل لقب احسن لاعب في اوروبا هذه المرة؟

●● لن يكون ذلك وهما أو خيالا ولكنه رأي الكثيرين، الذين ينظرون الى تحقيقه عن اقتناع وحماس اما انا فأتمنى ان يتحقق ذلك بالفعل لانني على يقين بأنني استحقه الآن ومع ذلك، فانني من النوع الذي يقول كل ما في قلبه دون مواربة ونظرا لانك سألتني عن طموحي في الحصول على الكرة الذهبية، اسمح لي ان اقول لك، نعم اطمح واقول ايضا ان الكرة الذهبية ستكون من نصيبي فعلا في ختام الموسم!

يشارك في كأس القارات

● بالمناسبة ايضا اعلن بلاتر رئيس الاتحاد الدولي «فيفا» في البحرين - على هامش كأس الخليج ٩٨ ان بطولة كأس القارات قد تأجلت من يناير المقبل حتى شهر يوليو فهل ستتمكن من المشاركة فيها مع منتخب بلادك فرنسا، وزملائك ابطال كأس العالم؟

●● انا سعيد لهذا التأجيل لان الموعد سيكون مناسبا لنا كلاعبين محترفين، نقوم بادوار رئيسية مع انديتنا خلال شهر يناير وبالتالي سيتمكن الفريق الفرنسي من سحب اعتذاره، والعودة للاشتراك في كأس القارات كما كان مقررا وسوف اشارك بكل سرور في تلك البطولة، وأرجوا ان اكون في احسن حال، ولا اتعرض للاصابات في نهاية الموسم، حتى اتمكن من قيادة فريق بلادي في تلك البطولة القارية، الفريدة من نوعها. وستثري المنافسات فيها على اللقب، بوجود كل النجوم المشاركين في فرق البطولة، مثل فريق البرازيل أو سائر الفرق الاخرى.



■ زين الدين نجم النجوم وكابتن منتخب فرنسا الفائز ببطولة كأس العالم والمرشح الأول للفوز بلقب احسن لاعب في العالم لعام ٩٨ من الفيفا واحسن لاعب في اوروبا من مجلة فرانس فتبول الشهيرة يتحدث عن الجانب الابوي فيه وعلاقته بولديه وزوجته يقول، «انني انتهز أية دقيقة لرؤية زوجتي فيرونيك وولدي انزو ولوكاس. ودائما ما يسأل الطفل الاكبر انزو «٣ سنوات ونصف السنة» متى يأتي والده الى المنزل اما الطفل الثاني لوكاس فعمره خمسة اشهر فقط... وزين الدين سعيد لان الطفل الاكبر لايشعر بالغيرة من شقيقه الاصغر. ويعترف زين الدين انه مرت اوقات صعبة على زواجه. فزوجته فيرونيك كانت تشكو في البداية من كثرة غيابه. لكنها مع الوقت ادركت مغزى ان تكون زوجة للاعب كرة محترف، وهي تعرف ايضا ان عمر اللاعب المحترف قصير في الملاعب، وهذا ما يمنحها الصبر. وقال، «انني لا انسى حفل توزيع الكؤوس في كأس العالم، كانت تقف اسفل المنصة مع انزو. وعندما نزلت عن المنصة عانقتني بشدة... لن انسى ذلك اطلاقا تماما كما لن انسى هدفي في المباراة». وقد ارتبط زين الدين بفيرونيك منذ ان كان لاعبا في «كان»، وقابلها في بيت للشباب، وكان زيدان في الثامنة عشرة من عمره، وقد احبها من اول نظرة، وسرعان ما اختصر الطريق بالزواج.

ولانزو زيدان يحب الكرة ايضا، لكن والده لايعرف ما اذا كان سيصبح لاعب كرة... ويعطي مثلا بنفسه. فمنذ كان طفلا كان يفكر في الكرة ٢٤ ساعة في الـ ٢٤، وينتهز كل فرصة ليلعب الكرة في الشارع، ولاينام الا والكرة بجانبه.

اما سعادته القصوى، فحين يجد الوقت لمساعدة زوجته في رعاية طفله الاصغر، ومنحه زجاجة الرضعة، وحتى تغيير حفاضاته.

الجانب الآخر في حياة زين الدين زيدان

ايفاندر هوليفيلد يعلن استعداده لخوض حرب مقدسة ضد لينوكس لويس في مارس

■ مكاوي خليفة

يعتبر أغنى رياضي في العالم وفقاً لاحصاءات صدرت مؤخرا

لا يرغب في أداء مباراة ثالثة مع تايسون ولا يحمل ضده اي ضغينة

عضة تايسون اعادت اليه ذكريات الصبا حينما قام هو نفسه بعض خصمه حينما كان هاويا في السابعة عشرة من العمر

ربما يعتقد لينوكس لويس انه سيشعر بالراحة والطمأنينة حينما يفكر بان خصمه العنيد ايفاندر هوليفيلد قد بلغ السادسة والثلاثين، وانه اصغر منه حجما وأخف وزنا ليكون بطلا للعالم في الملاكمة في عصر لا يعترف إلا بالعمالقة ولكن مع ذلك فان لويس يعلم في قرارة نفسه ايضا ان هوليفيلد لا يمكن ان يتم تقييمه باي معيار مادي وملموس كالبنية الجسدية، فهو أكثر من اي ملاكم آخر من أبناء جيله أظهر ان أكثر القوى تأثيرا في الازمات هي العقل والروح في كثير من الاحيان.

ولكن هل يمكن للرجل الذي سيلاقيه لويس في مارس القادم في مباراة تعول عليها الآمال في توحيد بطولة العالم للوزن الثقيل، ان يقاوم عوامل الزمن والثراء الفادح؟ وهل يمكن لهوليفيلد ان يحمل معه للحلبة كل هذا الكم الهائل من الصفات كالجرأة والشجاعة والمهارة الفنية والعزم والارادة على التحدي والمنافسة التي قهر بها أشرس وأقوى خصومه من الملاكمين.

وفي لقاء اتسم بالصراحة مع صحيفة «الصنداي تايمز» في مكتبه في اتلانتا عاصمة ولاية جورجيا الامريكية قال هوليفيلد، «ان اكثر ما يميز الملاكم القوي تركيبة من عدة اشياء اساسية لعل ابرزها معرفة أصول وقواعد اللعبة. وبما انني مارست الملاكمة منذ سن الثامنة فانني على إلمام تام بذلك. ثانيا يتعين على الملاكم القوي ان يتحلى بالشجاعة وان يطبق كل ما يعرفه من فنيات وتكتيكات. وقد أكون أخف منه وزنا ولكن ذلك لا يعني انه حينما تجتمع هذه الصفات فانني ساكون الاقوى. ولكن ايا كانت الزاوية التي تنظر بها لهذا الامر، فانني بلا شك رجل الحلبة». ثم أطلق ضحكة مدوية ووصف خصمه لينوكس بانه نوع غريب من الملاكمين وانه كان أفضل من جميع الملاكمين الذين التقى بهم فيما عدا تلك الليلة المشؤومة ضد اوليفر ملكول، الا انه مع ذلك لم يقدم في جميع مبارياته الكثير مما يملكه من مواهب وامكانيات هائلة، وربما يعزى ذلك لعدم وجود الخصم القوي الذي يجبره على ذلك. ان الصفة الرئيسية التي تميز لويس هي انه رجل ضخم وقوي، ومن خلال مبارياته يتضح لك انه كان اكبر حجما من جميع الذين لاكمهم، الا انه حتى الآن لم يظهر المهارات الفنية التي ينبغي ان تتوفر في بطل العالم للملاكمة. ومن وجهة نظره الشخصية يعتقد هوليفيلد ان مباراتهما القادمة ستنحصر في الفنيات.

ومضى هوليفيلد الى القول «قبل الشروع في خطة التدريب، سأقوم بدراسة اشرطة الفيديو الخاصة بمباريات لويس لاجراء الحسابات الدقيقة لما يمكن ان افعله لاكسب المباراة، وما اذا كان الامر يتطلب ان اخطو نحوه، او ان انفجر فيه.

انه رجل ضخم، ولذا فانه يجب ان أبدأ بمهاجمته بشراسة حتى يضطر للتراجع والدفاع عن نفسه، وهذا هو مفتاح النصر. الا ان ذلك يقتضي الكثير من التخطيط والمكر والدهاء. وبما انني اصغر منه حجما، فانني اكثر منه قدرة على الحركة وهذا في صالحي.

ولكي أحقق أكبر فائدة من سرعة اليدين التي اتمتع بها فانه يتوجب ان اوجه له اللكمات السريعة بحيث لا اتيح له مطلقا توجيه اي ضربة نحوي.

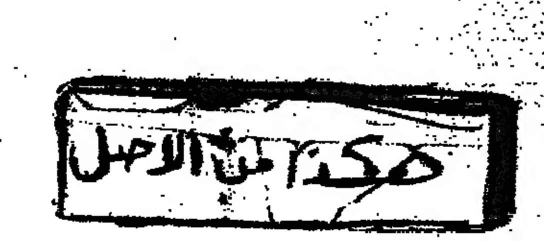
وأضاف هوليفيلد، «انني لا يمكنني الوصول اليه من الخارج، ولكن لويس لا يجيد القتال الداخلي، واذا ما تمكنت من أداء ذلك بطريقة علمية ومحكمة فان ذلك سيلحق به الكثير من الضرر. ان اولئك الذين يحاولون الهروب منه يجعلون من انفسهم اهدافا سهلة لضرباته القوية خاصة يده اليمنى الضخمة. ولكن اذا واجهته وتصديت له في وسط الحلبة فانك تشل حركته. ويقول هوليفيلد ان لهفته لهذه المباراة ليست بسبب ما تدره من عائدات ضخمة تقدر بحوالي ٣٠ مليون دولار، بل من أجل ان يصبح بطل العالم بلا منازع في ملاكمة الوزن الثقيل والجمع بين لقب اتحاد الملاكمة العالمي ومجلس الملاكمة العالمي الذي يحتفظ به لويس. قال في ذلك، ان توحيد الالقاب العالمية يعني الكثير من الاهمية بالنسبة لي، فبدلا من ان يكون هنالك ثلاثة ابطال عالميين يحمل كل منهم حزاما مختلفا، وتتباين آراء الناس حول من هو الافضل، سيكون هنالك اجماع على بطل واحد للعالم، وهذا ما أسعى جاهدا لتحقيقه.

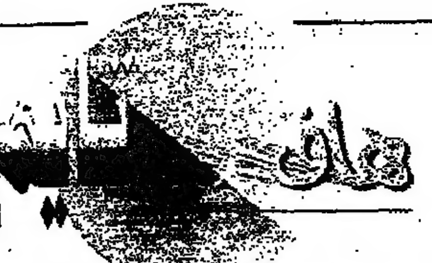
وعن آرائه حول ملاكمي الوزن الثقيل قال هوليفيلد عن ريديك باو «اذا قارنت باو بمعظم كبار ملاكمي الوزن الثقيل فانه بلاشك يحتل مرتبة عليا بسبب مهاراته الفنية العالية. لقد كان جيدا في داخل الحلبة وخارجها، وكان دائما يستثمر طوله الفارع في تفجير طاقة هائلة في الضربات القريبة أكثر من غيره من الملاكمين قصار القامة، ان باو يمتلك الكثير من الامكانيات ولكنه يفتقر الى الشخصية للاستخدام الامثل والاستفادة القصوى من هذه المواهب، وهنا تكمن مشكلته».

عضة تايسون اعادت اليه ذكريات الصبا

وحينما ورد اسم تايسون كان لابد من سؤال هوليفيلد حول ما اذا كانت عضة تايسون الشهيرة قد اعادت اليه ذكريات الصبا، وبالتحديد حينما كان هاويا في السابعة عشرة، حيث لم يجد هوليفيلد مفرا من غرس اسنانه في جسم خصمه الذي حشره في زاوية الحلبة واوسعه ضربا ولكما. والغريب في الامر ان هذه الحادثة كانت بمثابة البلسم الشافي وكان لها تأثير ايجابي على مسيرة حياته الرياضية حيث أزاحت عن كاهله حاجز الخوف الذي كان ملازما له منذ الطفولة. وقال هوليفيلد ضاحكا، «ليس هناك اي وجه للمقارنة، فالحادثة الاولى كانت رد فعل عفويا للضربة المؤلمة التي وجهها لي ذلك الصبي فكان ان قمت بعضه وهو ممسك بي فتركني وشأني. اما تايسون فقد غرس اسنانه بقوة في اذني، والآن وبعد أن اعتذر عن ذلك فان الفرصة متاحة امامه للعودة مجددا الى الحلبة. ان احدا لا يمكن ان يحرم انسانا ما من ممارسة نشاطه، ولكنه اذا ارتكب خطأ مماثلا في المرة القادمة فانه سيكون الجاني على نفسه ويستحق ما يتخذ ضده من اجراءات تأديبية.

وحول ما اذا كان يحرص على اجراء مباراة ثالثة مع تايسون ام انه يعتقد بان الانتصارين اللذين حققهما ضد تايسون يؤكدان تفوقه وانه يمكن الآن اغلاق ملف تايسون؟ قال هوليفيلد انه لا يحمل اي ضغينة ضد تايسون، ولكن الامر متروك للجمهور. فاذا كانت الجماهير ترغب في مباراة ثالثة فان ذلك سيجعل المباراة حامية الوطيس. ثم قال ضاحكا، «ان تايسون هو آخر شخص أفكر فيه الآن، انني الآن مشغول بالتدريب لملاقاة رجل طويل وضخم (لينوكس لويس) يبلغ وزنه ٢٥٠ رطلا وطوله ٦ أقدام و٦ بوصات. دع مايك تايسون يهتم بأموره الشخصية». ويعتبر هوليفيلد أعلى الرياضيين دخلا في العالم وفقا لاحصائية صدرت مؤخرا بينما احتل المكسيكي اوسكار دي لاهويا (وزن الوسط) المركز الثاني، والبرنس نسيم المركز الثالث. الا ان هوليفيلد مع ذلك لا يشعر بالسعادة حيث ان زواجه الاخير من الدكتورة جانيس ايتسون يمر بمرحلة صعبة من التوتر، ويعيش الزوجان الآن حياة منفصلة في قصرهما الفخم خارج مدينة اتلانتا والذي تبلغ مساحته ٥٤٠٠٠ قدم مربع وبه ١٧ حماما.





■ حمدي نصر



بريشة : حامد نجيب

هالو.. بانكوك

■ مع عدم الاعتذار للمسرحية الخليجية المعروفة هلو لندن. لأن الامر ما يحتاج، أقول: هلو بانكوك. قلبي فيها ذكريات وذكريات. لكن كلها والله بريئة والحمد لله، فقد شاركت في تغطية أحداث دورة الألعاب الآسيوية الثامنة التي كانت هناك. واليوم، ومنتخباتنا تشد الرحال الى تايلاند مرة أخرى، تعاودني الذكريات وأيام التعب اللذيذ، والأرهاق المرير والعمل المرهق.

الامارات يومها شاركت بأربع لعبات على ما أذكر، وكان التواجد العربي مكثفا أيضا خاصة الخليجي، وحاولت جهد الطاقة أن أنقل كل تفاصيل البطولة ونتائج الفرق العربية. وتخيلوا عندما كنت أقضي وقتا طويلا من ملعب لملعب ومن شارع الى شارع. حيث كنت مسكونا برغبة شديدة في ممارسة العمل الصحفي كما يجب حتى في مهمة عمل تتعلق بالرياضة. فقد ذهبت الى المسلمين هناك لأكتب عنهم، والتقيت بعدد من التايلانديين أبحث في حياتهم ومجتمعهم، وزرت معبدهم الشهير في الشارع الرئيسي في المدينة ولا أذكر اسمه. ثم أعود الى الفندق بعد تلك أجر أقدامي جرا لأنهمك من قمة رأسي حتى أخمص قدمي لإبلاغ نتائج منافسات اليوم، وأغرق في عرقي وأنا أبلغ أسماء الفائزين في منافسات ألعاب القوى الفردية وغيرها. وأتخيل نفسي الآن عندما كنت أنطق أسماء اللاعبين اليابانيين والصينيين والكوريين الذين كانوا يكتسحون معظم الألعاب الفردية: بنج تنج فنج، وفنج كينج بنج، وسنج منج هنج، وونج ونج ونج، وكان الأخوة في قسم الاستماع يصرخون في بعد الرسالة طالبين الرحمة من عذاب البنج ونج تنج..!!!، وقصة الاستماع هذه قصة نؤجلها قليلا لبعض السطور لأن المهم هو الأهم.

يوم ذهابنا الميمون الى بانكوك. قال مسؤول في البعثة في تصريح صحفي: إنا ذاهبون الى هناك للمنافسة وليس للتواجد. وقد أكبرنا ذلك وقلنا أن رياضة الإمارات بدأت تأخذ طريقها الصحيح. وفعلا. فزنا في أول لقاءات كرة الطاولة ٣/صفر. بالانسحاب. لأن الفريق المنافس لم يأت الى بانكوك. وغير ذلك عليه السلام.

منذ ذلك التاريخ ونحن نذهب الى الدورات الآسيوية للمنافسة وليس للمشاركة، ودورة الألعاب الجديدة على الأبواب. فهل نحن ذاهبون للمشاركة أم للمنافسة؟!، أترك الإجابة لكم. وللأخوة المحررين في القسم الرياضي ليتولوا سؤال المدربين والاداريين المسافرين الى بانكوك هذا السؤال. ويقدموا لكم الإجابة.

ونعود الى سالفة الاستماع. أذكر في ذلك اليوم المرهق أنني هرولت الى ستاد المدينة الرئيسي الذي تقام عليه مباراة كرة القدم بين السعودية وقطر، واقتحمت الكتل المتراصة لأدخل الستاد وأفاجأ بالحكم يصفر صافرة طويلة واللاعبين يخرجون من الملعب. فندمت أشد الندم على هذا التأخير وضياع متابعة المباراة مني، ونظرت الى لوحة الستاد فوجدت أن ماجد عبد الله قد سجل هدفين للسعودية في المرمى القطري، ووضعت نفسي بين الكتل المتراصة الزاحفة نحو الباب، لأخرج بصعوبة، وسابقت سيارات الأجرة المتهالكة حتى أصل الى الفندق القريب نوعا ما من الستاد، لأن موعد إبلاغ الرسالة قد حل. والاتصال يومها ببانكوك كان صعبا ويمثل مشكلة، ووصلت الى الغرفة لأجد جرس الهاتف يدق بعنف-أو هكذا تخيلته- والاخوة في قسم الاستماع على الخط يقولون: انهم انتظروا طويلا حتى أرد، وأبلغت كل البنج ونج تنج التي عندي، وخبر فوز السعودية على قطر ٢/صفر، وألقيت بسماعة الهاتف لأهرول الى مطعم الفندق حيث كان الجوع يعتصرني، لأجد باقي وفد الامارات ملتفا حول جهاز تليفزيون مبحوح الصوت يتابعون مباراة السعودية وقطر. فتعجبت. سألتهم: ينقلون المباراة مسجلة؟! قالوا: بل على الهواء مباشرة. فتهكمت عليهم قائلا: لقد كنت في الستاد وانتهت المباراة بفوز السعودية ٢/صفر، فتهكموا على بدورهم قائلين: لا يا فالح. لقد كانت تلك نتيجة الشوط الأول، والنتيجة الآن ٢/٢ بعد أن سجل منصور مفتاح هدفين!!!!

انهرت تماما، ولا أدري كيف نسيت الجوع الذي-كان كافرا كما يقولون. وعدت أدراجي أجر أذيال الخيبة والعار كما الاستعمار قديما، عائدا لغرفتي أرثي لحالي وجريدتي تصدر صباحا بفوز السعودية. والحقيقة التعادل. ارتميت على السرير وأنا أكاد أفقد وعيي، ولم أفق من احباطي وخيبتي الكبيرة إلا على صوت أزيز الهاتف، رددت بيأس: نعم. فإذا بالزملاء في الاستماع يعتذرون لي بشدة عن الازعاج، فقد كانوا يتلقون مني الرسالة ويسجلونها على شريط كاسيت، ليقوموا بتفريغها فيما بعد، وأبدوا أسفهم الشديد لأن جهاز التسجيل تعطل، ويريدون الرسالة مرة أخرى. فصرخت بأعلى صوتي: ياألطاف اللــــــه، فما أحلاه من عطل هذا الذي أعطى لقطر فرصة العمر للتعادل مع السعودية!!!!.

كلمة راس

■ المفروض أن تكون العلاقة بين أجهزة الإعلام الرياضية كلها مقروءة ومسموعة ومرئية سمن على عسل مع الأندية، لكن واضح أنها غير ذلك في العديد من الأمور، ولا أدري سببا لما لاحظته، فالمفترض أن الإعلام يؤدي رسالة، والأندية تؤدي رسالة، وحتى تصل الرسالة الى هدفها، لابد أن تتكاتف الجهات المعنية حتى تكون قوة دفع لهذه الرسالة لتصل الى مبتغاها. وقوة الدفع هذه بجناحين، إذا تعطل أحدهما أصبح الجسم بقوة دفع الجناح الثاني يدور حول نفسه. فلا هو استراح، ولا هو قطع شبرا تجاه الهدف.

ولا نريد أن نلقي بكل التبعية على الأندية، وفي الوقت نفسه لا نحمل الإعلام جزءا من التبعية، لأن الممارسات الأخيرة كانت الأندية تشكل فيها «حائط سد» منيع أمام الإعلام وتمنعه من أداء دوره، فيضيع جهده في « الأوت»، وإذا كان الإعلام يجتهد في السعي لأداء رسالته فلا داعي لهذه « المرمطة » التي يلقاها من الأندية وكأن لديها كنوز قارون تخاف عليها وتفرض الأمر المتعارف عليه:ممنوع الاقتراب التصوير!.

واقعتان خلال هذا الأسبوع كانتا خير دليل على ما أقول. فلماذا؟، إن حرص رجال الإعلام على الخبر لا يجب أن يكون بحال من الأحوال مدعاة لبهدلتهم وعدم التعاون معهم. هم صحيح يؤدون عملهم، فلماذا لا يكون ذلك في جو من التفاهم والمودة والاحترام المتبادل، من أجل صالح الجميع.



إيميل

■ الوارد:

- على ابراهيم-الشارقة: هل تعتقدون أن الدوري يستحق المشاهدة حتى بعد تعاقد الأندية مع اللاعبين الأجانب؟. والرد: ولم لا، بشرط عدم وضع نظارات سوداء.

- جابر على- الفجيرة: أهلي الفجيرة زعلان عليكم لأنكم تهكمتم على بصله. والرد: فلهم طيب عندما يتعاقدون مع يوسف أفندي.

- اسماعيل سليمان- العين: ما رأيكم في نتائج فريق العين، هل تعتقدون أنها طبيعية رغم أنهم تعاقدوا مع لاعبين بارزين. والرد: الرد تجده في جدول الدوري.

- نجيب المزروعي- العين: تركت الكرة وعافتها نفسي، بعد النتائج الأخيرة لنادي العين. والرد: تفاءلوا بالخير تجدوه.

- مرزوق عبد الله سالم- كلباء: لم تكتب عن الفرسان. والرد: أما زلت تذكر؟!، على كل حال حاضرين، بعد أن يغزوا الدرجة الأولى.

- مهند الشوا- ابوظبي: عيوب الكرة العربية أنها انعكاس للوضع العربي، مرة فوق ومرة تحت.والرد: صدقت كلامك، فوجعتني رقبتي وأنا أنظر لأعلى ولم أر شيئا.

- موزه.العين- آمل من إدارة العين إنهاء عقد فنجادا، لانقاذ الفريق. والرد: لو صبر القاتل على المقتول لانتهى لوحده.

■ الصادر:

- الى أندية الدرجة الثانية: تطالبون بالإعلام، والله زين، نتمنى من أندية الدرجة الأولى أن تحمد الله على ما هي فيه.

- الى جمهور الإمارت الكروي: حياكم، ونريد المزيد محليا حتى لا يكون جمهورنا جمهور منتخب فقط.

- الى الألعاب الشهيدة والمظلومة: كرة القدم وجهت لكم «ضربة ساحقة »، وسرقت من «سلتكم » فلاشات وكاميرات الإعلام، مطلوب «فاست بريك » لتتداركوا الأمر، والمستوى هو الفيصل.

ما أجمل يوم ٣١ ديسمبر



سعاد حسني

■ يا سلام، ما أجمل يوم ٣١ ديسمبر القادم، إنه يوم ولا كل الأيام، إنه يحمل في طياته الكثير والكثير، ويجعلني أتفاءل وأرى الدنيا ربيعا في عز الشتاء، وليست «بمبي » كما تدعي سعاد حسني في إحدى أغانيها، حتى لا يقول أحد أنني متحيز لفريق ضد فريق، رغم أنه لا يوجد فريق متفائل ويرتدي «البمبي »!

وقد يتبادر الى ذهن البعض أنه: يوم ميلادي، لا، راحت عليه، وقد يقول قائل إنه آخر يوم في السنة ونستقبل عاما جديدا مليئا «بالبمبي ». وأقول أيضا: لا، إنه آخر يوم مسموح فيه بتغيير وتبديل اللاعبين الأجانب في الدوري، وسعادتي، لأنني سأرتاح من صداع ذهب فلان وسيأتي الكابتن فلان، ورغم أنه من حق الأندية أن تفعل ما تريد ما دام قرار اتحاد الكرة يسمح لها بذلك، إلا أن ما يحدث كشف لنا ثغرة كبيرة تجعلنا نتوقف أمامها، لنستفيد من تلك التجربة، ونجب ألا تمر مرور الكرام لأن كل ناد خاض غمار هذه التجربة سيتكتم كالعادة عليها، لأنها تكشف بعض أوراقه التي لا يريدها أن تنكشف.

* هذا التبديل والتغيير القانوني كشف أن بعض الأندية شربت مقالب كبيرة، وأنها ارتبكت عندما ارتكبت خطأ الوقوع في براثن بعض السماسرة الذين يرتدون ربطات العنق الأنيقة، ويحملون معهم حقائب أحدث «موديل» فيها كل أحلام الأندية، لكن الحلم عندما يخرج خارج الحقيبة، يكون كابوسا، واسألوا الأندية التي عانت الأمرين.

ما هذا الذي يحدث؟!، لقد كشف ذلك عن العديد من الثغرات التي أفرزتها قلة التجربة الاحترافية، وأكدت أن بعض الأندية ترمي بنفسها في أحضان السماسرة بثقة عمياء، في حين أنهم لا يدرون عن كرة القدم إلا اسمها، لكن ماذا تفعل تلك الأندية والسماسرة يضعون أربطة العنق الفاخرة، وعطورهم، مثل كلامهم، على كل لون وبكل لغات العالم.

المؤكد أن التخبط الحادث الآن في هذا الموضوع كشف عن أن بعض الأندية ليس لديها خبرة كافية، وأنها لا تتابع المباريات الخارجية حتى تتعرف على اللاعب الزين من الشين، وأين هو الآن؟، وهل هو مصاب أم غير مصاب، وهذه بدورها مسألة أخرى فكيف يتم التعاقد مع لاعب مهما كانت نجوميته في عالم الاحتراف، وهو يجري بقدم واحدة ويركن الثانية على جنب لأنها مصابة إصابة مزمنة؟!!.أين طبيب النادي وأين المدرب الذي يمكنه بخبرته ونفاذ بصيرته أن يكتشف إصابة اللاعب من أول جرية وراء الكرة؟.

المؤكد أن بعض الأندية بحثت عن الأرخص، فندمت!

المؤكد أن بعض الأندية بحثت عن الأسم، فندمت.

المؤكد أن بعض الأندية انخدعت في الجنسية. فندمت، فليس كل بن برازيلي هو بن معتبر، كما وأن ليس كل ما يلمع ذهبا.

إذا كانت الأندية قد شربت المقلب وصرفت أضعاف أضعاف ما كان يمكن أن تصرفه في التعاقد مع لاعبين أجانب على مستوى، فإن اتحاد الكرة بالتأكيد لن يدع هذه التجربة تمر دون أن يدرسها دراسة كافية، ويستخلص منها التجارب والعبر. لكن أتعرفون أين المشكلة؟. المشكلة الحقيقية أن اتحاد الكرة لن يعتمد على ما يقال، وهذا طبيعي، وانما سيذهب للأندية لسؤالها. لكن، هل ستقول الأندية كل ما عندها بتجرد تام للصالح العام؟!. لنرى.

مباراة القمة السودانية

■ شاهدت مباراة القمة السودانية التي أضافت بعدا جديدا للون السماء الكروية العالمية، زرقاء زرقاء زرقاء في شمالها وجنوبها وشرقها، إبتداء من فرنسا حتى السودان وصولا الى الكويت.

مباراة القمة هذه كانت جميلة في حماسها، ولختلف مع من قالوا أن بها فنيات، لأن الفنيات في مباريات القمة تختفي اللهم إذا استثنينا مباراة الأهلي والزمالك الأخيرة التي فيها فنيات ولعب وقيل أنها أفضل مباراة للفريقين منذ سنوات طويلة.

في مباراة القمة الأخيرة بين هلال الملايين ومريخ التحدي، شاهدت الحماس الذي يصاحب مباريات القمة وأدى الى طرد لاعب من كل فريق، وكاد يفسد الجو الودي الذي أقيمت فيه المباراة، وكان بمثابة البنزين الذي يوشك أن ينسكب، وأحمد الله أن المباراة انتهت بركلات الجزاء الترجيحية، التي خففت كثيرا من ثقل دم النتيجة على الفريقين، وإن كانت بشكل أو بآخر قد أضاعت الكأس، وأضافت الى الهلال ثلاثية قليلة كان أحوج اليها في مشوار استعادة الأرضية الصلبة التي كان يقف عليها.

والحماس هو الذي يلخبط الأوراق في بعض الأحيان، وقد أدى لاصطدام بسطاوي مع أحمد النور لاعبي الهلال مع بعضهما البعض، ومن قدر الله ولطفه أن عادا الى الملعب مرة أخرى، فلو حدث معهما ما حدث مع لاعبي بلجيكا في كأس العالم ٨٢ لكانت واقعة مأسوية ولحرمت الفريق من جهود إثنين من لاعبيه، ولضاع الثلاثي بكل تأكيد.

في كأس العالم ٨٢ وفي المباراة بين بلجيكا والمجر، كانت هناك كرة طويلة نحو المرمى البلجيكي لم يجر اليها أي لاعب مجري، لكن جريتس المدافع البلجيكي وباف حارس مرماه ضربا لخمة من فرط حماسهما وخوفهما على نتيجة المباراة، فوقع بينهما حادث تصادم مروع، خرج جريتس على أثره محمولا على نقالة ونقل بعدها الى بلاده دون أن يعطوه فرصة أن يطالع باقي المباريات، أما باف حارس المرمى فقد تحامل على نفسه ليكمل المباراة، لكنه بعدما سقط فاقد الوعي وحجزوه في غرفة مظلمة لمدة ثلاثة أيام حتى يستعيد وعيه.

الحماس الزائد عن الحد في كل المباريات يولد نتيجة عكسية، والإعداد النفسي مهم جدا للاعب الكرة في كل مباراة وحسب طبيعتها والهدف منها. فهل تعتقدون معي أن لاعبي منتخبنا الوطني كانوا معدون نفسيا في دورة الخليج الماضية حسب الهدف الذي كنا نسعى اليه؟. الإجابة عندكم.

«بونجور».. بونفرير



بونفرير

■ أجلني مشدودا لما يحدث في نادي الوحدة، عطاء بلا حدود من الجميع، وإخلاص من القمة حتى عامل البوابة، والعطاء حتى وإن تأخر المردود فلابد أن يأتي بثماره، وقد عايشت نادي الوحدة منذ أن كان نادي الإمارات، وكنت أرى كيف يعيش يومه، والآن أعتقد من خلال ما أقرأ، يعيش حالة انتعاش جوهرية، والسبب المباشر فيها وضعية فريق كرة القدم.

وقد شاءت العناية الإلهية أن تعطي الرجل الذي أخلص في عطائه ما يتمناه كل مدرب، فقد فقد الرجل بريقه مع العنابي القطري، واسترده مع العنابي الإماراتي، وإذا كان المدرب دائما هو ضحية إخفاق أي فريق وليس اللاعبين ولا الإدارة، فإن الرجل استطاع أن يوصل أفكاره الى اللاعبين الذين ترجموها الى تطبيق عملي في الملعب، وبالتالي فقد أثبت أنه مدرب كبير له وزنه، والباقي على اللاعبين.

وأقول «بونجور» بونفرير، و«بونجور» عدة مرات على ما تحقق حتى الآن، ولكني أقول له، وهو يدرك ذلك، أن التشبث بالقمة يعني مضاعفة الجهد، وأن قدره جعل كل الأندية الآن، المنافسة وغير المنافسة، تنتظر كبوة الجواد، وهي بالتأكيد إذا حدثت لا قدر الله ستكون قاسية، لأن الفريق اجتاز أهم عقبات في طريقه، فلا يجب أن يتعثر فيما هو أسهل، ولأن العنابي في أحر الشوق لبطولة يعوض بها انتظار السنين، ويا ويل من يتسبب في اهتزاز مكانته على القمة الآن.

المدرب العربي





■ خلال المواسم العربية بشكل عام، كثيرا ما نسمع انهاء خدمات المدرب فلان، واستبداله بخبير أجنبي، لأن الأجنبي خبير، وخبير على الكيف، وكل ما يقوله صح، وكل ما يطلبه مجاب، وعلى العين والراس، أما المدرب العربي وإن حقق بطولات، وإن نجح في تجميع شمل فريق، فإن خسارة أي مباراة تعني تذكرة سفر «ون واي» ليفقد معها كل جهوده وطموحه واقترابه من اللاعبين وما أنجزه معهم إذا كان خارج بلده، أما إذا كان في بلده، فعليه أن ينام بجوار الهاتف لعل فريقا آخر يقوم بنفس ما قام به فريقه، ومصائب قوم عند قوم فوائد. وكان المدرب الأجنبي لا يخسر وإذا خسر فإنه جاء لتوه، وأنه يحتاج الى بعض الوقت ليتعرف على اللاعبين وامكانياتهم، وقد ينتهي الدوري وهو ما زال في مرحلة التعارف!!. أما المدرب العربي فلأنه عربي وشقيق، وأخ، فعليه أن يتحمل، وعليه أن يضحي، وعليه أن يتحمل المرمطة والبهدلة، وعليه أن يوافق لأنه عربي، ولأنه قريب من اللاعبين، أما إذا كان أجنبيا، فله كل الاحترام لأنه يتمسك ببنود العقد.

ماذا يمكن أن نقول لو أن مدربا عربيا، مهما كانت سمعته قد طلب ستة ملايين دولار مقدم عقد كما طلب المدرب المرشح لتدريب المنتخب القطري ايميه جاكيه، كما نقلت الأخبار الواردة من هناك، أكيد ستقول عنه انه مجنون، والمجنون لا يصلح للتدريب. أما مدرب محترم ومحظوظ مثل كارلوس البرتو البرازيلي، فقد عاش أفضل أيام حياته في الخليج، وتسلم الملايين، ثم خرج من شباك «فرنسا» بعد أن أخفق مع المنتخب السعودي، لكنه قبل أن يستلم المهمة، كان قد تسلم قدر مرتبي.. في مئة سنة قادمة.!!!



كارلوس البرتو

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

الاسود يلعب ويربح.

في هذه الوضعية يقوم الاسود بتضحية جميلة للغاية، يحصل بعدها على تفوق حاسم، حيث لايشترط اماتة الملك.

■ حل العدد السابق:

1 . RA5

■ الأبيض يميت في نقلتين فقط.

كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيم

أفقيا

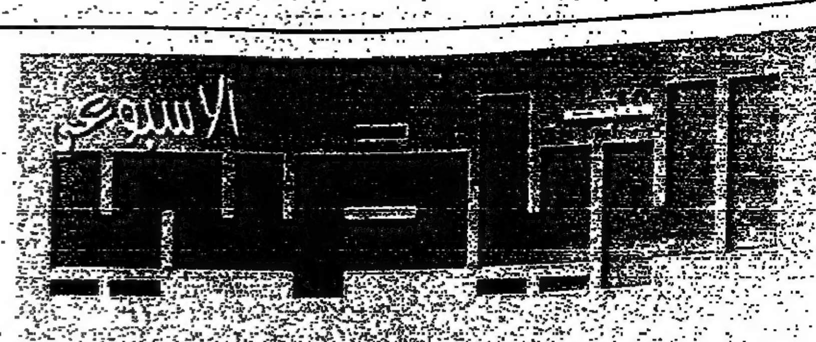
١- معلق إماراتي معروف - ثلثا ساق.
٢- متشابهة - يعرقله (م).
٣- متشابهان - فريق افريقي وصل نهائيات المونديال.
٤- نجيب (مبعثرة) - تجدها في القمة - أطل (م)
٥- سحل (م) - استكان.
٦- أكمل (م) - يصاحب الاصابة.
٧- ارتقى - تجدها في المنطاد.
٨- يتكون من عدد من اللاعبين - وكالة أنباء عربية.
٩- تجدها في المتجاوز - انحناء (م).
١٠- سجل أكبر عدد من الأهداف - يتابع المباريات (م).

عموديا

١- أوقع عليه العقوبة - منعه من التقدم.
٢- قابل - متشابهان.
٣- المنداء - نظير - أرسل (م).
٤- نهجم (مبعثرة) - انتفض.
٥- متفرد.
٦- يتجه نحو المرمى - تطلق على أغلب اللاعبين.
٧- وحدة زمنية لحساب الوقت.
٨- ثلثا ورق - الاسم الأول لناد افريقي معروف (م).
٩- من نجوم الفيكتوري المعروفين.
١٠- في الأسبوع - متشابهة.

حل مسابقة الاسبوع الماضي

الحل الاسبوع القادم



تزاوج بين الرياضة والفن.. إذ الاثنان «يلعبان» ايضا فوق خشبة مسرح الحياة.. هؤلاء الذين يطلون علينا عبر «الفيديو كليب».. أولئك الذين يلعبون على «دقات» خشبة المسرح.. ماذا لو تعاملنا معهم هكذا بلا رتوش.. وبدون مساحيق!



اعداد: محمود حسونة

تكشف عن هويتها الرياضية
سميرة سعيد: أشجع «الفتح» المغربي... وأعشق «الزمالك» المصري

القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ عرفت الرياضة وهي في سن مبكرة، حيث نشأت وسط أسرة تعشق كل ألوان الرياضة، واستمرت علاقتها بالرياضة حتى كبرت وأصبحت من نجمات الغناء في العالم العربي.

انها المطربة سميرة سعيد أو سميرة بن سعيد كما يطلق عليها أهل بلدها المغاربة.

في لقاء معها حول الرياضة في حياتها، قالت: علاقتي بالرياضة بدأت مع الاسرة في العاصمة المغربية «الرباط»، كنا نشجع نادي «الفتح» بحرارة شديدة، وكنت احرص على الذهاب الى الملعب مع أفراد الاسرة أيضا لمساندة الفريق، فعرفت الكثير عن لعبة كرة القدم وفنونها، وفي نفس الوقت ربطتني علاقات صداقة متينة مع معظم نجوم الفريق أمثال: حارس المرمى الشهير «بادو الزاكي».

* وسألتها: هل مازلت تشجعين «الفتح» للعرب...؟

** اجابت سميرة ...

في العام قبل الماضي في كأس الكؤوس الافريقية للاندية وفاز المقاولون ١/صفر بالجبل الاخضر بعد التعادل السلبي في الرباط.

* ألا تشجعين أندية عربية أخرى؟

** انتمي لنادي الزمالك المصري، واشجع فريقه منذ ١٨ سنة تقريبا اي منذ جئت الى «القاهرة» لأول مرة. لاحياء أول حفل غنائي في مسيرتي الفنية وكان في نادي الزمالك، وقد حققت نجاحا كبيرا وصفقت لي جماهير وأعضاء الزمالك بحرارة، ومن يومها أعشق الزمالك وارتبط به واتتبع مبارياته.

وأضافت سميرة سعيد قائلة: لان مسؤ... يعلمون جيدا مدى عشقي للزمالك فقد حرصت اللجنة المنظمة ...ك وشوتنج ستارز النيجيري في نهائي البطولة الافريقية للاندية عام ٩٦ بالقاهرة على وضع اسمي في مقدمة أسماء الفنانين المدعوين للمباراة. وتم ارسال دعوة لي بالفعل وفرحت بها كثيرا. ولكن المرض المفاجيء الذي اصاب ابني شادي صباح يوم المباراة منعني من حضورها، واضطررت للبقاء بجوار شادي في المنزل وشاهدت اللقاء على الشاشة التليفزيونية. وكانت فرحتي لا توصف بفوز الزمالك وحصوله على كأس الاندية الابطال للمرة الرابعة في تاريخه.

وعن رأيها في فريق الكرة بالزمالك هذا الموسم قالت سميرة سعيد: حزنت كثيرا بعد الفوز الذي حققه النادي الأهلي على الزمالك في مباراتهما الأخيرة ولكنني أعتقد انه باصرار الفريق الذي يضم ذخيرة من اللاعبين الاكفاء، وبالامكانات المتاحة لابد ان يستعيد درع الدوري هذا الموسم. فقد آن الاوان لكي تستعيد جماهيره بعد عدة مواسم ضاع فيها الدرع.



سميرة سعيد تحتفل بنجاح ألبومها الجديد
بمشاركة المطربة ذكرى ونجم الاسكواش المصري احمد برادة

فضائيات رياضية

بطولة الأندية العربية على شاشة أبوظبي الرياضية

تواصل قناة أبوظبي الرياضية نقل مباريات بطولة العالم في الكرة الطائرة من اليابان خلال هذا الاسبوع في الواحدة ظهر أيام الجمعة والاحد والاثنين والاربعاء على الهواء مباشرة وفي الساعة الرابعة واربعين دقيقة عصر اليوم تنقل على الهواء مباراة الشارقة والشباب في الدوري الاماراتي. ومن الثامنة والنصف مساء مباراة لقاء الشباب السعودي مع تلمسان الجزائري في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري من جدة وفي العاشرة والنصف الافريقي التونسي مع الرفاع البحريني.. وفي الثامنة والنصف مساء غد تنقل «أبوظبي الرياضية» على الهواء نهائي الكؤوس الافريقية بين الترجي التونسي وبريمو الانجولي، وفي العاشرة والنصف مساء تنقل لقاء الوصل الاماراتي مع التحدي الليبي ضمن بطولة الاندية العربية.

وفي يوم الاحد المقبل يتم في الثامنة والنصف نقل لقاء الشباب السعودي مع الرفاع البحريني ثم الافريقي التونسي مع تلمسان الجزائري.

وفي نفس البطولة تنقل القناة في الثامنة والنصف مساء الثلاثاء المقبل لقاء الاتحاد السعودي والتحدي الليبي ويعقبها في العاشرة والنصف الوصل الاماراتي مع الوحدات الاردني.

وفي يوم الاربعاء يتم نقل لقاء الافريقي التونسي مع الشباب السعودي وفي الحادية عشرة والنصف مساء تنقل على الهواء لقاء ريال مدريد الاسباني والانتر الايطالي في بطولة اندية اوروبا ابطال الدوري يسبقها استوديو لمدة ٤٥ دقيقة عن نفس البطولة.

اما يوم الخميس فيعرض في الرابعة عصرا برنامج «استوديو الدوري» وبعده يتم نقل مباراة بني ياس والوحدة في الدوري الاماراتي.

كرة قدم وسلة وهوكي على شاشة أوربت الرياضية

تحفل شاشة اوربت الرياضية ESPN هذا الاسبوع بنقل العديد من اللقاءات الرياضية المهمة في اوروبا وامريكا.. ففي الثانية ظهر اليوم تنقل لقاء شيكاغو وكولومبوس في كأس الولايات المتحدة لكرة القدم وفي الخامسة والنصف مساء «أضواء على كأس الامم الأوروبية ٢٠٠٠» وفي العاشرة مساء لقاء فينيس واولتريخت في الدوري الهولندي.. وفي الخامسة صباح غد تنقل مباشرة على الهواء لقاء فونيكس سنز وبوسطن سيلتكس في دوري السلة الاميركي وفي الخامسة مساء سباق خيل انجليزي من هانتينجدون مباشرة.. وفي الخامسة مساء بعد غد تنقل مباشرة مباراة ولفرهامبتون وبرمنجهام سيتي في الدوري الوطني الانجليزي، وفي الثالثة والنصف صباحا تنقل مباشرة مباراة نيو اورليانز سانتس وسان فرانسيسكو في الدوري الاميركي.. وفي الرابعة صباح الاثنين المقبل تنقل في نفس المسابقة لقاء ميامي وولفز ونيو انجلاند باتريوتس.. وفي السادسة صباح الخميس المقبل تنقل مباشرة لقاء كولورادو وأفالانش وادمونتون اويلرز في دوري الهوكي الاميركي وفي العاشرة مساء تنقل مباشرة لقاء بتسبرج ستيلرز وديترويت ليونز في دوري القدم الاميركي.

الفضائية المصرية تنقل لقاء الأهلي مع أسوان اليوم

تواصل القناة الفضائية المصرية نقلها لمباريات فريقي القمة في الدوري المصري خلال اسبوعه الربع عشر حيث تنقل على الهواء مباشرة في السادسة وخمسة واربعين دقيقة من مساء اليوم مباراة الأهلي مع اسوان من استاد القاهرة وفي الثانية عشرة مساء تعرض تسجيلا للمباراة التي أقيمت في نفس توقيت لقاء الاهلي بين الزمالك والقناة في استاد القناة بمدينة الاسماعيلية.

الدوري الايطالي على شاشة A.R.T الرياضية

في يوم الاحد من كل اسبوع تتجه انظار عشاق كرة القدم في معظم انحاء العالم الى ايطاليا لمتابعة مباريات الدوري الايطالي والذي يعتبر من اقوى بطولات الدوري في العالم ويراه البعض في نفس أهمية بطولة كأس العالم خصوصا وأن أهم نجوم منتخبات العالم يلعبون في فرقه ومنهم رونالدو النجم البرازيلي الذي يلعب لنادي انتر ميلان بجوار النجم الايطالي روبرتو باجيو.. اما زين الدين زيدان نجم المنتخب الفرنسي فيلعب لنادي يوفنتوس والى جواره زميله ديشامب.

قناة A.R.T الرياضية المشفرة تنقل لمشاهديها مباريات الدوري الايطالي كل يوم أحد في السادسة مساء أهم مباريات الدوري الايطالي ويتبعها القاء الضوء على باقي المباريات ونتائجها مع لقطات منها.

ويشهد الاحد المقبل لقاءات ما بين ايه. سي. ميلان ولاتسيو روما وبارما مع اودونيزي وايمبولي مع كالياري وانتر ميلان مع سامبدوريا.

تواظب على ممارسة السباحة منذ ٤٠ عاما
منى واصف: أصبحت مولعة بكرة القدم بسبب ابني

■ دمشق - وليد عودة:

■ منى واصف.. تاريخ في التمثيل حيث لعبت بطولة العديد من العروض المسرحية وشاركت في أهم المسلسلات التي انتجتها سورية.. والغريب خلال لقاء معها كشفت انها تاريخ ايضا في ممارسة الرياضة حيث تقول: انشطة الرياضة تنحصر في ممارسة السباحة والمشي الطويل لمدة ساعة يوميا عندما اكون مرتبطة بتصوير عمل فني.. ولكن في الايام الاخرى امارس الرياضة لاكثر من ساعة ولقد زاد ولعي برياضة المشي منذ ما يزيد على ٢٠ عاما. اما السباحة فانا مولعة بها منذ ٤٠ عاما او يزيد قليلا.

وتضيف منى واصف: لا اتردد على ناد رياضي معين بدمشق والسبب يكمن في ارتباطي الدائم بالاعمال الفنية.. ونهذا ولكوني لا انتسب لناد رياضي فانا لا اشجع نادا بعينه.. بل اشجع اللعبة الحلوة والجميلة اياً كان مصدرها واصفق بحرارة للفريق المنتصر.. وقد كنت في السابق لا أهتم بكرة القدم ولكنني في السنوات الاخيرة اصبحت تثيرني وصرت اتابع معظم المباريات العالمية والعربية. خاصة وان ابني الوحيد كان من اسباب ولعي لحب الكرة ولعشقه الشديد لها.. وحرصه على متابعة اخبارها في العالم.

وتقول نجمة المسرح السوري: كنت فيما سبق من أكبر مشجعي الفريق السعودي الذي قدّم في مونديال امريكا عروضا جميلة.. وانتصارات رياضية في مناسبات اخرى محلية وعربية.. ولكن في المونديال الاخير بفرنسا.. لم يظهر في مستواه المعهود في المقابل لفت نظري وابهرني الفريق المغربي الشقيق.. والذي تم ابعاده بظلم فاضح رغم عروضه الرائعة وانتصاره الاخير على اسكتلندا. وصدقني فلقد بكيت عند خروج هذا المنتخب الذي سجل بصمة واضحة في مونديال فرنسا.

وتذكر ان لاعبها المفضل هو البرازيلي رونالدو وهناك على الصعيد المحلي في سورية اسماء كثيرة وكذلك على الصعيد العربي.. ولكن لا يوجد أحد بعينه يثيرها.

وتقول منى واصف: أهمية الرياضة تنبع من الحرص على ممارستها ويكفي ان الرياضة تنعش النفس، وتفتح شرايين القلب، وتحافظ على لياقة الجسم ورشاقته، وعلى كل انسان ان يختار نوع الرياضة التي يحب، لانه في هذه الحال سيواظب على الاستمرار فيها ولا يملها او يهملها.. وانا واحدة من السيدات اللواتي مارسن السباحة ورياضة المشي الطويل منذ كنت صغيرة لا يزيد عمري على العشر سنوات. وبحمد الله وكما ترى جسمي لا يبدو عليه اي ترهل كما يظهر ذلك عند العديدات من ابناء وبنات جيلي وهذا مرده بالطبع الى الرياضة والرياضة فقط.



كرة القدم وسيلة للتسلية قبل اي شيء آخر

■ من كبر عارضات الازياء، ممثلة، ... مشجعة قديمة لاتلتيكو مدريد انها «التوب موديل» الاسبانية ... وهي عاشقة للرياضة.

وتقول ... من الصحف تفسير الحب للرياضة، خصوصا انا كنت سيدة وعارضة ازياء وممثلة ورياضتي المفضلة هي كرة القدم. ولكن التفسير قد يكون سهلا اذا قلت لك انني اسبانية والاهم انني من مدريد، فقد كنت صغيرة جدا عندما بدأت الذهاب مع اصدقائي الى ملاعب الكرة، ومعظمهم لعبوا كناشئين في النوادي، وكنا في نهاية كل اسبوعي نذهب الى ملعب «فنسنت كالديرون» حيث مقر نادي اتلتيكو مدريد.

المفاجأة الحقيقة ان النجمة الاسبانية المدريدية لا تشجع نادي العاصمة المفضل «ريال مدريد» وتعلق على ذلك قائلة: هذا صحيح، انا لست من اتباع «ريال» والنادي المفضل عندي بعد «اتلتيكو» هو برشلونة، فعلى مدى الزمان لعب معظم الذين احببتهم لبرشلونة، انهم سحرة حقيقيون يعرفون كيف يستعرضون مثل كومان وباكيرو وستويتشكوف وكرة القدم - كما اعتقد - هي وسيلة للتسلية قبل اي شيء آخر، واتلتيكو مدريد هو النادي الاسباني الوحيد الذي يقدم فقرات فنية وتشجيعية بين شوطي المباراة والتي أعتقد انها اضافة مهمة جدا للمباراة خصوصا ان الجماهير الاسبانية حساسة جدا.

وانا اذكر جيدا الموسم الماضي عندما فاز اتلتيكو مدريد ببطولة الدوري لاول مرة منذ ٢٥ عاما، وكانت الفرحة الكبيرة والصخب الصادر عن نفير السيارات التي سارت متجمعة في شوارع العاصمة، كل هذا كان رائعا.

وقد تزامن عملي في احدى المرات مع مباراة هامة لكرة القدم، فمنذ عامين قمت بتصوير في بارما لعرض ازياء احد المصممين الايطاليين في الاستاد قبل مباراة بين بارما الايطالي واجاكس الهولندي.

وانا الآن اتابع فريقي المفضلين اتلتيكو وبرشلونة بين عروض الازياء بالاضافة بالطبع للمنتخب القومي الاسباني.

وعندما اقرأ اي جريدة عادة اقضي وقتا طويلا في قراءة صفحات الرياضة والتي تكون عادة مليئة باخبار كرة القدم وهو ما يسعدني جدا.

وانا محبة للرياضة بصفة عامة، وبالاضافة الى التمرينات اليومية التي امارسها، اقوم بممارسة رياضات اخرى عديدة مثل الجولف والجري والمشي والسباحة والغوص.. وللاسف انني لم أعد أملك الوقت الكافي للذهاب للمباريات فمعظم الوقت انتقل بين مدريد وباريس ولندن.

هكذا من الاصل